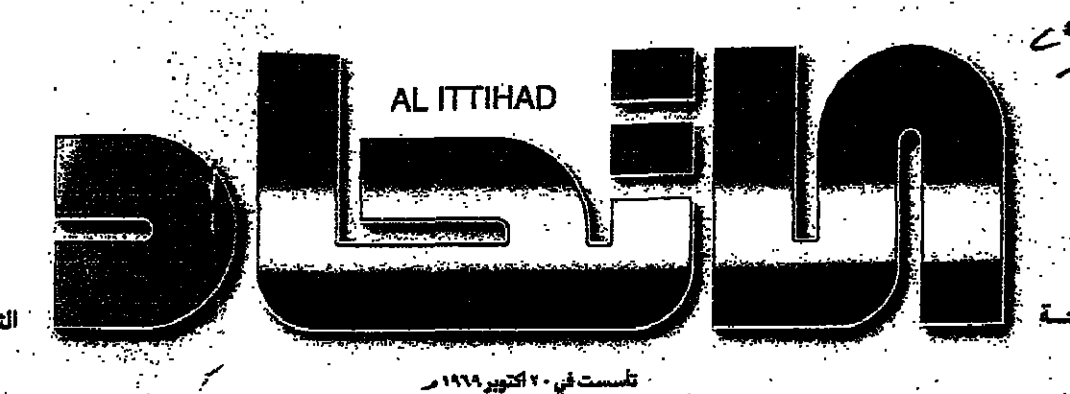


٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م




واشنطن اعتبرته أمراً خطيراً . . . ومجلس الأمن يبحث «الخطوة القادمة»

# العراق يوقف التعاون مع «يونيسكوم» ويطالب بإقالة بتلر وبحث رفع العقوبات

■ بغداد - حمزة مصطفى: واشنطن - أ.ف.ب:

■ قرر العراق أمس، ولأول مرة، أن يوقف على الفور جميع أوجه التعاون بينه وبين اللجنة الخاصة المكلفة نزع أسلحته للدمار الشامل «يونيسكوم» حتى تقيل الأمم المتحدة رئيس اللجنة ريتشارد بتلر، وتبحث في رفع العقوبات المفروضة على بغداد منذ نحو ثماني سنوات. وفي رد فعل فوري اعتبرت الولايات المتحدة أن القرار العراقي «أمر خطير»، بينما وصفه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بأنه «انتهاك خطير وكبير» لقرارات مجلس الأمن الذي تقرر ان يعقد اجتماعا عاجلا لبحث الموقف. كما انتقدت كل من بريطانيا وفرنسا القرار العراقي.

وأعلن بيان صدر بعد اجتماع للقيادة العراقية برئاسة الرئيس صدام حسين ان العراق قرر «ايقاف كل اشكال التعامل مع اللجنة الخاصة ورئيسها وايقاف كل انشطتها داخل العراق بما في ذلك نشاط الرقابة اعتبارا من اليوم السبت (أمس).

واضاف البيان الذي بثته اذاعة بغداد ان «هذا القرار لا يشمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبامكان الوكالة مواصلة نشاطها الرقابي في ضوء قرار القيادة في الخامس من اغسطس ان يكون هذا النشاط مستقلا تماما عن انشطة اللجنة الخاصة».

وتابع ان هذا القرار سيبقى ساريا «حتى ينظر مجلس الأمن نظرة ايجابية نزيهة في حق العراق الثابت في رفع الحصار».

ويطلب العراق من مجلس الأمن «طرد رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر واعادة تركيب اللجنة الخاصة بما يجعلها مؤسسة دولية محايدة ومهنية بعيدة عن اساليب التجسس والايذاء المتعمد والعمالة لاميركا».

ويأتي هذا القرار في حين تبنى المجلس مساء أمس الأول رسالة أكد فيها للعراق انه سيباشر سريعا اعادة النظر في العقوبات المفروضة عليه في حال استأنفت بغداد تعاونها مع المفتشين المكلفين نزع اسلحته. وكان يرد بذلك على «توضيحات» طلبتها بغداد.

وكانت بغداد علقت في الخامس من اغسطس الماضي تعاونها مع اللجنة الدولية والوكالة الدولية ومنعتهما من تفتيش مواقع جديدة لكنها سمحت بمواصلة عمليات مراقبة المواقع العسكرية والصناعية المعلنة.

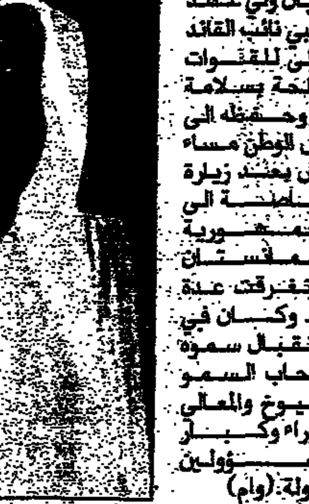
وفي واشنطن قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الاميركي ان كبار مساعدي الرئيس بيل كلينتون للأمن القومي سيبحثون القرار العراقي. وأوضح ان كبير مساعدي كلينتون للأمن القومي سانْدي بيرجر سيجتمع مع مساعدي الرئيس لشؤون السياسة الخارجية. وقال المتحدث ديفيد ليفي «نرى ان القرار خطير... سيجتمع فريق الرئيس للأمن القومي خلال ساعات لتقييم الوضع ورسم خطة عمل مناسبة... نتشاور حاليا مع حلفائنا ومسؤولين في الأمم المتحدة».

وفي تعليق سريع ومقتضب قال الأمين العام للمنظمة الدولية ان قرار العراق يعد انتهاكا لمذكرة التفاهم التي وقعها بنفسه في بغداد في وقت سابق من العام الجاري. وأوضح انه «سيكون على مجلس الأمن أن يقرر الخطوة القادمة» باعتبار قرار العراق ليس مسألة يومية عادية من تلك التي يقررها الأمين العام بمفرده».

وفي لندن وباريس أدانت الحكومتان البريطانية والفرنسية الموقف العراقي. وقالت الأولى «انه غير مقبول كليا». بينما طالبت الثانية بغداد باعادة النظر فيه.

صورة من الارشيف لبتلر على خلفية صورة لصدام في بغداد في ١٩ يناير ١٩٩٨. (أ.ف.ب)

## خليفة يعود الى أرض الوطن





■ عاد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بسلامة الله وحفظه الى أرض الوطن مساء أمس بعد زيارة خاصة الى جمهورية تركمنستان استغرقت عدة أيام. وكان في استقبال سموه أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة. (وام)



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال ممثلي الامارات في الهيئة الاستشارية الخليجية (وام)

## حمدان بن زايد يستقبل ممثلي الامارات في الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء أمس أعضاء هيئة الامارات في الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتضم الهيئة من جانب الامارات معالي محمد عبيد المزيني رئيس مجلس ادارة المصرف المركزي والدكتور هادف الظاهري مدير جامعة الامارات والدكتور محمد سعيد الكندي مدير مكتب صاحب السمو حاكم الفجيرة وسعادة انيس عبد الله الجلاف الرئيس التنفيذي لبنك الامارات الدولي والدكتور عبيد يوسف مدير مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي. يذكر ان الهيئة التي تشكلت وفقا لقرارات القمة الثامنة عشرة التي عقدت في الكويت العام الماضي تضم ٣٠ عضوا بواقع خمسة اعضاء من كل دولة من دول المجلس الست. وسوف تقوم الهيئة بتقديم المشورة لقادة دول المجلس حول الموضوعات التي تحال لهم من القادة. (وام)


بحث ترتيبات الدورة الثانية لجائزة دبي الدولية لحفظ القرآن الكريم (ص٣)


## الأمم المتحدة ترفض نقل السيارات بحرا بين دبي وأم قصر

■ نيويورك - ماجدة البطش:

■ رفضت لجنة العقوبات الخاصة بمراقبة الوضع في العراق والمنبثقة عن مجلس الأمن الدولي ان ينقل المسافرون سيارات الى العراق ضمن امتعتهم الشخصية. وذلك على الخط الملاحي البحري الذي تعتزم الامارات تسييره الى العراق قريبا. وجاء الرفض في جلسة مغلقة عقدت مساء امس.

وكان متوقعا ان يسمح الخط البحري ما بين دبي وميناء أم قصر بالعراق للمسافرين بنقل امتعتهم الشخصية بما فيها السيارات. لكن قوات التحالف في الخليج ابلغت المعنيين بالخط البحري بأن السيارات لا تعتبر ضمن المتاع الشخصي.

وذكر دبلوماسي رفيع المستوى لـ «الاتحاد» ان مندوبي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في اللجنة اعتبرا «ان السيارات لا تعتمد كمتاع شخصي. وفقا لما نصت عليه الاتفاقات الدولية في هذا الشأن».

ونقل المصدر الدبلوماسي عن مندوب سلوفينيا في اللجنة قوله «انه يمكن الخروج من اطار المفهوم القانوني واعتبار السيارة كوسيلة للنقل فقط».

واشار المصدر الى ان مندوب البحرين في اللجنة اوضح «انه بما ان الحالة الاستثنائية التي مر بها العراق والسيارات هي الوسيلة الوحيدة للنقل، وبما ان استخدام السيارة لا يتعارض مع قرارات مجلس الأمن فلا يوجد مبرر للرفض».

اليوم مع

الاتحاد الاقتصادي

مذكرة تفاهم بين غرفة ابوظبي وبرنامج تمويل التجارة العربية

الاتحاد الرياضي

خليجي ١٤: فوز السعودية وعمان على الكويت وقطر

الأردن لن يسمح لـ «حماس» بتخريب الاتفاق

# عرفات يرد على انتقادات سورية وايران

■ رام الله - «الاتحاد»، أ.ف.ب:

■ غمز الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس من قناة سورية وايران، بسبب انتقادهما لاتفاق «واي بلانتيشن» ووجه اليهما انتقادات غير مباشرة. وقال في مؤتمر صحافي في ختام اجتماع مع رئيس الوزراء الاردني في رام الله: «اريد ان اسأل: لمصلحة من هذه الاعمال الارهابية التي تهدف لتعطيل ما توصلنا اليه. فالنبي وقع صلح الحديبية، وصلاح الدين وقع صلحا هنا في رام الله... وسورية وقعت اتفاقا مع تركيا. وايران تسعى الى التقرب من اميركا». وتابع: «على الجميع ان يعرف ان للشعب الفلسطيني حقوقا وعلينا واجبات يجب ان نحترمها ونتمسك بها من أجل مستقبل أطفالنا ومصلحة المنطقة».

من جهته اعتبر رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة في رد على سؤال هل بلاده في صدد اتخاذ اجراءات ضد قيادة حركة «حماس» الموجودة في الأردن، فقال: «ان القيام بأعمال لتخريب ما تم بناؤه امر لا يمكن ان نفهمه». مشددا على ان الاردن «لا يعرف قيادة او ممثلا للشعب الفلسطيني سوى منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف «ان اي اردني يستطيع ان يعبر عن رأيه بالشفافية القائمة وله الحق ان يعبر عن نفسه ولكن ليس له الحق ان يدمر ما تم التوصل اليه».

وعن الدور الأردني في مفاوضات الوضع النهائي قال الطراونة: «دعنا لا نستخدم كلمة دور بل تنسيق». وشدد على ان «مفاوضات الحل الدائم ستكون فلسطينية - اسرائيلية».

وأفاد مصدر فلسطيني مطلع ان الاردن ابلغ السلطة الفلسطينية رسميا انه سيتخذ اجراءات بحق قيادات «حماس» في اراضيه اذا سعت الى القيام بأعمال تؤدي لتعطيل تنفيذ اتفاقية «واي».

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ «وكالة فرانس برس» ان «الاردن ابلغ السلطة الفلسطينية انه استدعى قيادات حماس في اراضيه وابلغها بضرورة عدم القيام بأي تحريض أو بأعمال تؤدي الى تعطيل تنفيذ الاتفاق».

واضاف المصدر: «ان عدم صدور اي تصريحات او مواقف من قيادات حماس في عمان يدل على ما يبدو على اخذ هذه القيادات للتحذير الرسمي الاردني بجدية».

وجاءت هذه التصريحات بعد ساعات من اقرار السلطة الفلسطينية في اجتماع عقدته مساء امس الاول اتفاق «واي بلانتيشن» حيث قررت تشكيل لجنتين. الاولى لترتيب اجتماع المجلس الوطني لتعديل الميثاق الفلسطيني تنفيذا للاتفاق، والثانية عسكرية برئاسة عرفات لمراجعة صلاحيات الاجهزة الامنية الفلسطينية.

ووسط تشديدها على الالتزام الكامل بالاتفاق وبعد ايام من الاعتقالات ضد قياديي وعناصر حركة «حماس» افرجت السلطة الفلسطينية امس عن ثلاثة من قياديي الحركة.

وقال الطيب عبدالرحيم مستشار الرئيس الفلسطيني، عقب اجتماع القيادة انه تم بحث طلب اسرائيلي لاعتقال شخصية بارزة في الجناح العسكري لحماس. وأكد بشكل رسمي وضع زعيم الحركة الشيخ ياسين قيد الاقامة الجبرية. كما أكد حزب «الخلاص الاسلامي» المقرب من حماس «ان الاعتقالات طالت المئات من أعضاء الحركة». ولم تمنع هذه الاجراءات اسرائيل من الالحاح في طلبها ان تتخذ السلطة الفلسطينية المزيد من الخطوات «لمكافحة الارهاب».

ومن جانب آخر، يصل الى المنطقة اليوم، منسق عملية السلام الاميركي دنيس روس في مهمة تستغرق ثلاثة اسابيع للاشراف على تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن».



عرفات والطراونة «يدا بيد» في رام الله امس. (أ.ف.ب)

الأمير سلطان يزور مصر غدا

## مبارك والأسد يجتمعان اليوم

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يعقد الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري حافظ الأسد اجتماعا اليوم في شرم الشيخ لبحث الخلاف بين دمشق وأنقرة، وعملية السلام، والعلاقات الثنائية. أعلن ذلك السفير السوري في القاهرة الدكتور عيسى درويش ومصدر مصري مقرب من الرئاسة.

وتحدثت مصادر عربية في القاهرة «للاتحاد» عن رغبة ايرانية لاستعادة العلاقات الطبيعية مع مصر سينقلها الرئيس الأسد للرئيس مبارك، وهي الرغبة التي حملها المسؤولون الايرانيون لفاروق الشرع وزير الخارجية السورية خلال زيارته لطهران قبل ايام.

كما تحدثت المصادر عن عزم الرئيس مبارك التحدث مع الرئيس الأسد حول سبل تحقيق المصالحة السياسية بين الأردن وسورية بعد التراشق الاعلامي الاخير بينهما، وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد ابدى استعداد مصر لازالة اسباب الخلاف بين دمشق وعمان.

وعلمت «الاتحاد» ان الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي سيقوم غدا «الاثنين» بزيارة لمنتجع شرم الشيخ للقاء الرئيس المصري. وذكرت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الزيارة مرتبطة بطلب يمني تقدمت به صنعاء للقاهرة للقيام بوساطة لحل المشاكل الحدودية بين اليمن والسعودية نقله وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال خلال زيارته الحالية للقاهرة.

## رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسي الجزائر وبنما

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس اليامين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية الشقيقة وذلك لمناسبة ذكرى ثورة التحرير الجزائرية وبرقية تهنئة مماثلة الى فخامة ارنستو بيريز بولاكواس رئيس جمهورية بنما لمناسبة عيد استقلال بلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة الرئيس اليامين زروال وفخامة رئيس جمهورية بنما. (وام)





## حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني التركي

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة ارجان اوزر سفير الجمهورية التركية لدى الدولة بفندق هيلتون ابوظبي مساء امس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

## الاحتفال بافتتاح كلية الخليج الطبية بعجمان

■ دبي - «الاتحاد»: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم عجمان تقيم كلية الخليج الطبية بعجمان احتفالا في الخامس من نوفمبر الجاري بمناسبة الافتتاح الرسمي للكلية.

خلال الاستقبال

## خالد القاسمي يستقبل يوسف بن عمير

■ إطلع سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة على نشاطات شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» والخدمات المتميزة التي تقدمها. جاء ذلك خلال استقبال سموه في مكتبه بالديوان الاميري صباح أمس معالي يوسف بن عمير بن يوسف المدير العام لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك». حضر المقابلة الدكتور حمد بن صراي المستشار الثقافي لسمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة. (وام)

## توقيع اتفاقية انشاء المجموعة الثالثة من مدينة زايد في المنامة

■ المنامة: تم أمس بالمنامة التوقيع على اتفاقية انشاء المجموعة الثالثة لمساكن المرحلة الأولى لمدينة زايد بالمنامة. وقع الاتفاقية الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى الخليفة وكيل وزارة الدفاع رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث رئيس لجنة مشروع مدينة زايد فيما وقعها عن المؤسسة المنفذة لهذه المجموعة الشيخ احمد بن ابراهيم آل خليفة ممثلا عن مؤسسة الخيلم للانشاء. وقال رئيس لجنة مشروع مدينة زايد أنه بموجب الاتفاقية سوف يبدأ العمل في انشاء (٤٤ وحدة سكنية) كجزء من المرحلة الأولى لهذه المدينة وبتكلفة مالية قدرها ٩٦٩ مليونا و٢٠٩ الف دينار تنفذ خلال سبعة عشر شهرا. واشار الى انه خلال الاسابيع المقبلة سوف تطرح المناقصات الخاصة بانشاء الوحدات السكنية المتبقية ضمن هذه المرحلة. وحضر توقيع الاتفاقية الشيخ ابراهيم بن خليفة آل خليفة وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني البحريني وسعادة العصري سعيد احمد الظاهري سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى دولة البحرين وعدد من اعضاء لجنة مشروع مدينة زايد. (وام)

## اجتماع لجمعيات الهلال الاحمر الخليجي في الكويت

■ الكويت: يعقد في دولة الكويت يوم الاربعاء المقبل الاجتماع الخامس لرؤساء جمعيات الهلال الاحمر بدول مجلس التعاون الخليجي ويستمر عدة أيام. وأشار برجس حمود البرجس رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي في تصريح «لوكالة الانباء الكويتية» الى ان الاجتماع سوف يناقش سبل التنسيق والتعاون تجاه القضايا والمساعدات الانسانية للدول المتضررة والمحتاجة في العالم وتنسيق المواقف تجاه الاراء والمقترحات التي تطرح على بساط البحث في اجتماعات الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر الدولي والمؤتمرات الدولية الاخرى. ونوه في هذا الصدد بالتعاون الدائم والملموس الذي تبديه جمعيات الهلال الأحمر الخليجي مؤكدا على اهمية استمرارها لما فيه من ابراز للدور الانساني الذي تقوم به دول مجلس التعاون الخليجي. ويشارك في الاجتماع رؤساء جمعيات الهلال الأحمر في كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين والمملكة العربية السعودية ودولة قطر بالاضافة الى دولة الكويت. (وام)

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال تسلمه نسخة من أوراق اعتماد السفير الكيني

..وسموه خلال استقبال ديبورا جونز (وام)

## استقبل ديبورا جونز
## حمدان بن زايد يتسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير الكيني

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء أمس نسخة من أوراق اعتماد سعادة شيراو علي مواكوير سفير جمهورية كينيا المعين لدى الدولة. وتمنى سموه للسفير التوفيق في مهام عمله الجديد بما يسهم في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين. ومن جانبه اعرب السفير المعين عن سعادته لتمثيل بلاده لدى دولة الامارات التي تحتل مكانة متميزة في المجتمع الدولي بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان مساء أمس السيدة ديبورا جونز القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة الامريكية بالنيابة لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض التطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين. (وام)

## تكريم الفائز بالمركز الأول في دورة حماية الشخصيات

■ كرمت الادارة العامة لشرطة ابوظبي احد ضباطها المتميزين تقديرا لما بذله من جهود وحرص كبير على التحصيل والتميز أثمرت عن حصوله على المركز الاول في دورة حماية الشخصيات التي عقدت في القوات المسلحة بالدولة خلال الفترة من اول اغسطس حتى ٩ سبتمبر الماضي. شارك فيها اثنان وأربعون من ضباط القوات المسلحة والشرطة في الدولة. حيث قدم العقيد محمد خميس سالم الجنيبي. القائم بأعمال نائب مدير عام شرطة أبوظبي مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية. هدية تقديرية للنقيب أحمد محمد الحنطوبي من مرتب ادارة شرطة الحراسات لما حققه من تميز في الدورة المذكورة وليكون قدوة مشرقة لضباط الشرطة وأبناء الدولة. وتمنى العقيد محمد خميس للمكرم التوفيق والنجاح في اداء الواجب على الوجه الأكمل.

## .. وتكريم موظف بشرطة الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: كرم الرائد محمد بن راشد النعيمي رئيس قسم ترخيص المركبات في مرور شرطة الشارقة الشرطي اسامة محمد محيي الدين من ادارة المرور وقدم شهادة تقديرية وهدية رمزية تقديرا لما يبذله من جهود ملموسة في تطوير مستوى العمل بقسم ترخيص المركبات وتعاونه الوثيق مع زملائه لانجاز الاعمال الموكلة له وتحليه بالانضباط والنظام.

واكد الرائد النعيمي على ان هذا التكريم جاء متمشيا مع توجيهات قائد عام شرطة الشارقة والعقيد صالح سالم الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص لشرطة الشارقة بتحفيز من يقدمون العطاء المستمر ابتغاء والتفاني والاخلاص في اداء مهامهم الوظيفية.

## نقل ملفات المسجلين بمركز البطين الى مركزي الخالدية والخليج الصحيين

■ قررت ادارة الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي نقل الملفات الصحية لجميع المسجلين في مركز البطين الصحي الى مراكز صحية أخرى تمهيدا لاخلائه وتجديده.. صرحت بذلك الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الأمومة والطفولة والرعاية الصحية الاولية بأبوظبي.

وقالت انه تقرر اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٤ نوفمبر الحالي نقل ملفات جميع المسجلين بمركز البطين الصحي والبالغ عددها حوالي ٣٠ الف ملف الى مركزي الخليج والخالدية الصحيين مشيرة الى ان المسجلين حاليا بمركز البطين يمكنهم اعتبارا من هذا التاريخ مراجعة المركز الذي تم نقلهم اليه ببطاقتهم الصحية نفسها دون الحاجة الى أي اجراء آخر.

واضافت انه بالنسبة للراغبين في الانتقال مؤقتا الى أي مركز صحي آخر غير مركزي الخليج والخالدية يمكنهم تحويل ملفاتهم الى المركز الذي اختاروه من خلال قسم الاستقبال بمركز البطين الصحي خلال الفترة من الآن وحتى ١٤ نوفمبر الحالي... او من خلال المركز الذي نقلوا اليه بعد هذا التاريخ... وسوف تعلن ارقام الملفات الصحية المنقولة على كل من مركزي الخليج والخالدية الصحيين في وقت لاحق.



مركز من الاحل

أكد توفير كل الدعم لتكريم حفظة كتاب الله

# محمد بن راشد يطلع على ترتيبات الدورة الثانية لجائزة دبي الدولية لحفظ القرآن الكريم

■ اطلع الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على الترتيبات الخاصة بتنظيم وعقد الدورة الثانية لجائزة دبي الدولية لحفظ القرآن الكريم التي سوف تبدأ فعالياتها في قاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي في العاشر من شهر رمضان المبارك وتستمر حتى نهاية الشهر الكريم. وعقب استقبال سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في قصره في زعبيل ظهر أمس لرئيس واعضاء اللجنة العليا المنظمة للجائزة صرح سعادة ابراهيم محمد بو ملحة النائب العام بدبي رئيس اللجنة لوكالة انباء الامارات انه اطلع سمو ولي عهد دبي على فحوى اجتماعات اللجنة وتصوراتها لابراز هذا الحدث الديني العالمي بالمستوى الذي يليق بمكانة دولة الامارات وسمعتها الطيبة. واشار السيد بوملحة الى ان سموه اطمأن على سير اجتماعات اللجنة والخطوات التي قطعتها لوضع التقرير النهائي للاستعدادات والترتيبات الخاصة بالاحتفال الختامي الكبير الذي سيرعاه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ويحضره سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع وعدد من الشخصيات الدينية المرموقة في العالم العربي والاسلامي. وقال النائب العام بدبي رئيس اللجنة المنظمة في معرض تصريحه ان هاجس سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في الوقت الحاضر هو جائزة دبي الدولية لحفظ القرآن الكريم حيث طلب سموه من اللجنة بان تتلافى اي سلبيات ظهرت في جائزة الدورة الاولى لتكون هذا العام افضل واحسن اعدادا وتنظيما ونتيجة. وأبدى سموه استعداده لتوفير كافة انواع الدعم المعنوي والمادي لانجاح هذه الجائزة التكريمية لاناس بذلوا جهدا ووقتا وسخروا كل امكاناتهم وطاقتهم لحفظ آيات كتاب الله العزيز وتعلم اصول وقواعد التجويد والترتيل مؤكدا سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع على ان هؤلاء المسلمين الحافظين لكلام الله وآياته يستحقون منا ومن كل فرد كل تكريم وتقدير واجلال. وأمر سموه بزيادة المبلغ المرصود لتكاليف وقيمة جائزة دبي الدولية لحفظ القرآن الكريم الى ١٠ ملايين درهم أي بزيادة أربعة ملايين درهم عن نفقات العام الماضي. وذكر سعادة ابراهيم بوملحة ان سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم احيط علما بالاسماء الثلاثة المرشحة لاختيار الشخصية الاسلامية من بينها لهذا العام. ويذكر ان اللجنة العليا لتنظيم الجائزة تضم في عضويتها خيرة شباب الوطن الذين هم موضع ثقة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لكفاءتهم وقدرتهم على الادارة والاعداد والتنظيم وهم: الدكتور سعيد عبدالله حارب ومحمد احمد بن طوق والدكتور عارف الشيخ وخالد راشد آل ثاني وابراهيم السيد احمد الهاشمي وسامي عبدالله قرقاش وأمين يوسف الفاجة.

(وام)

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال استقباله رئيس واعضاء اللجنة العليا لجائزة دبي لحفظ القرآن الكريم

# حمدان بن راشد يصدر قرارا بحظر قطع واتلاف المزروعات والاشجار

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي قرارا بحظر قطع او اقتلاع او اتلاف المزروعات والاشجار والمسطحات الخضراء في الساحات والميادين والطرق العامة في امارة دبي وتوقيع الجزاءات على المخالفين. وصرح سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي بانه تقرر حظر قطع او اقتلاع النباتات او الاشجار او المزروعات في الساحات والميادين والحدائق والمرافق العامة في امارة دبي او القيام باي فعل من شأنه اتلافها. كما يحظر اتلاف المسطحات الزراعية الخضراء في الساحات والميادين والطرق العامة بما في ذلك المشي او الاستلقاء عليها او القيام باي فعل من شأنه تشويه مظهرها الجمالي. واضاف سعادة قاسم سلطان بانه يكون لمفتشي البلدية وافراد الشرطة صفة الضبطية القضائية المشار اليهم في البند السابق الاستعانة بالشرطة في اداء المهام المناطة بهم بموجب احكام هذا القرار واكد سعادته بانه يجوز لموظفي البلدية ممن لهم صفة الضبطية القضائية الاستعانة بالشرطة في اداء احكام هذا القرار ويعاقب كل من يخالف احكام هذا القرار بغرامة مالية لا تقل عن خمسمائة درهم ولا تتجاوز ألف درهم اضافة الى تحميل المتسبب تكاليف اصلاح الاضرار وذلك مع عدم الاخلال بأية عقوبات اشد منصوص عليها في اي قانون او امر محلي آخر.

# الرقباني يشارك في اجتماع لجنة التعاون الزراعي

■ غادر البلاد بعد ظهر أمس معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية على رأس وفد الدولة متوجها الى دولة الكويت للمشاركة في الاجتماع الوزاري العاشر للجنة التعاون الزراعي والمائي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تبدأ اليوم وتستمر لمدة يومين. وصرح معاليه قبيل مغادرته ان جدول اعمال الاجتماع يتضمن مناقشة المذكرات المقدمة من الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حول توصيات اللجنة الدائمة للنخيل وسياسات زراعية خاصة بالتسويق الزراعي وتأثير اتفاقيات منظمة التجارة العالمية على القطاع الزراعي بدول المجلس وكذلك اجتماع اللجنة الدائمة للثروة الحيوانية والاجتماع المشترك بين لجنة الثروة الحيوانية وممثلي وزارات الصحة بدول المجلس الى جانب الدورة الثانية للمحاجر البيطرية. كما يتطرق الاجتماع الى المسح الشامل لمصائد الروبيان والاسماك القاعية واجتماع اللجنة الدائمة للثروة السمكية والمذكرة الخاصة بشأن اقامة أسبوع للمياه واجتماع فريق عمل سوسة النخيل واجتماع لجنة المراعي والغابات الى جانب ما يستجد من اعمال. (و ا م)

# مناقشة سبل تطوير آلية العمل بوزارة الاشغال

■ دبي - «الاتحاد»: ناقش سعادة المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان سبل تطوير آلية العمل بالوزارة وتقليص الاجراءات وزيادة المتابعة الميدانية للعمل.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد بديوان الوزارة برئاسة وكيل الوزارة وبحضور مدراء الادارات والمناطق ورؤساء الاقسام كافة في الوزارة بحضور سعادة المهندس علي راشد لوتاه الوكيل المساعد لشؤون الاشغال وسعادة ابراهيم عبدالملك الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية.

الاجتماع الاول لمسؤولي التفتيش

# سجل للمنشآت والعيادات الخاصة لضمان الجودة

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تبدأ ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة تسجيل المنشآت الطبية في سجل خاص بتراخيص وستيفاء جميع البيانات الخاصة بالمنشأة والكادر الطبي والفني بها. وذلك خلال الايام القليلة القادمة. وسيقوم المفتشون باعداد تقارير عن هذه العيادات والمستشفيات لضمان عدم وجود مخالفات والتأكد من التزامها بتقديم خدمة طبية جيدة. وترأس الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة الاجتماع الاول لرؤساء الاقسام ورؤساء ولجان التفتيش في المناطق الطبية على مستوى الدولة. واوضح القاضي ان هذا الاجتماع يعقد بعد صدور القرار الوزاري بتشكيل لجان للتفتيش على المنشآت الطبية الخاصة والتي تقوم الادارة بالاشراف عليها وتشمل العيادات والمستشفيات الخاصة والمراكز الصحية ومحلات بيع النظارات وكل ما يتعلق بالقطاع الطبي الخاص.

واضاف القاضي ان هذا الاجتماع تنظيمي لوضع الاسس والنظم التي ستتبع في عمل اللجان وقد تم استعراض كيفية سير العمل في المناطق الطبية وايجاد الحلول لجميع المشاكل التي تواجه لجان التفتيش كما تمت مناقشة نماذج تقديم طلبات المنشآت الطبية الخاصة لاضافة او تعديل فترة منها بما يتناسب مع المرحلة الجديدة وبعد تكوين لجان التفتيش كما قامت الادارة بتزويد جميع رؤساء اللجان بالقوانين الخاصة بالادارة والانظمة المعمول بها منذ نشأتها لاطلاعهم على كيفية العمل والنماذج المعتمدة بخصوص الضبط الطبي. وقال الدكتور القاضي ان الادارة بعد صدور القرار الوزاري بانشاء لجان التفتيش ستقوم بتسجيل جميع المنشآت الطبية الخاصة في سجل خاص بتراخيص هذه المنشآت واستيفائها لجميع المعلومات المطلوبة من حيث الموقع والمواصفات وكيفية التخلص من النفايات الطبية والكادر المؤهل وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية مثل البلديات والدوائر الاقتصادية ودوائر التنمية والسياحة للتنسيق والتزام المنشآت الطبية الخاصة بتقديم خدمة جيدة وذلك تفاديا للعقوبات التي يمكن ان تقع في حالة وجود اية مخالفات والتي سيقوم المفتشون الخاصون بتسجيلها وايرادها في تقارير خاصة ترفع الى الادارة والتي ستحولها بدورها الى لجنة التراخيص الطبية للبت فيها وفرض العقوبة الواجبة والتي تصل الى حد الغاء التراخيص. واضاف مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة ان الادارة ستقوم بعقد اجتماعات دورية للاطلاع على سير عمل اللجان ومتابعتها للوصول الى الهدف المنشود وهو المحافظة على اداء المنشآت الطبية الخاصة.

# تكريم العاملين المثاليين بدائرة الجنسية والاقامة بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم اليوم دائرة الجنسية والاقامة بدبي حفلا لتكريم ٤٠ من المثاليين العاملين بالدائرة. ويشهد الحفل المقدم سعيد بن بليلة المدير العام للدائرة ورؤساء الاقسام وكبار الضباط.

# محطة جديدة لحافلات المواصلات العامة بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: تقوم بلدية دبي بانجاز مشروع انشاء محطة لحافلات المواصلات العامة لخدمة خط الراشدية هور العنز بتكلفة مليون و٩٥٧ ألف درهم. وصرح المهندس عبدالله الشيباني مدير ادارة المشاريع العامة والصيانة بان المحطة ستخدم عددا من الاحياء السكنية ويشمل المشروع انشاء مواقف لحافلات المواصلات العامة وكافتيريا ومرافق صحية ومن المقرر الانتهاء من المشروع يناير القادم.










# الصحة تفتتح اليوم أول عيادة تخصصية للاقلاع عن التدخين وعلاج إدمان النيكوتين

■ صلاح الحفناوي:

■ تفتتح وزارة الصحة صباح اليوم أول وحدة تخصصية متكاملة لمعاونة المدخنين على الاقلاع عن التدخين في مجمع الطب الوقائي في أبوظبي، وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي أن الوحدة الجديدة ستطبق أحدث الأساليب العلمية في مجال مكافحة التدخين من خلال البروتوكول الذي تم أعداده خصيصا لهذا الغرض.

وقال إنه تم اعداد ملف طبي للمدخن الخاضع للعلاج من ادمان النيكوتين بالوحدة يتضمن البيانات الأساسية وتشمل الاسم والعمر والجنس والمستوى التعليمي والوظيفة... والحالات المرضية التي تعرض لها المدخن وتاريخ حدوثها وتشمل أمراض القلب والأمراض الصدرية وأمراض الأوعية الدموية والسكري وقرحة المعدة والاثنى عشر وأمراض الكلى وأمراض ضغط الدم والكوليسترول وأية أمراض أخرى.

كما يتضمن الملف كذلك التاريخ الصحي العائلي من خلال تحديد الحالات المرضية التي تعرض لها أي من أفراد العائلة مع تحديد صلة قرابته للمدخن وتشمل أمراض القلب والأمراض الصدرية كالحساسية الصدرية وأمراض الأوعية الدموية كالجلطات وتصلب الشرايين والسكري وقرحة المعدة وأمراض الكلى وضغط الدم والكوليسترول وغيرها من الأمراض المزمنة... وتهدف بيانات الجزء السابق من ملف المدخن الى تحديد المشكلات الصحية التي تعرض لها سواء بسبب التدخين أو لأسباب أخرى وتحديد عوامل الخطورة عند كل مدخن.

وأضاف سعادة الدكتور محمود فكري أن الملف الطبي للمدخن سوف يتضمن كذلك نتائج الفحوص التشخيصية الدقيقة التي ستجرى له خلال تردده على وحدة الاقلاع عن التدخين وتشمل فحص قياس نسبة أول أكسيد الكربون في الجسم.. وفحص وظائف الرئتين بالاضافة الى الفحوص الفيزيائية الأخرى والخاصة بأمراض القلب والأوعية الدموية والأمراض الصدرية وأمراض الجهاز العصبي والأمراض الأخرى.

وقال ان الملف يتضمن كذلك تسجيل جميع البيانات الخاصة بالتدخين مثل تاريخ بدء التدخين... وسبب التدخين... ووسيلة التدخين (سجائر، سيجار، أرجيلة، بايب وغيرها)... وبالنسبة لمدخني السجائر عدد السجائر التي يدخنونها في اليوم.. والأوقات التي يدخنون فيها أكبر عدد من السجائر... وما اذا كان قد حاول من قبل الاقلاع عن التدخين... والمدة التي التزم فيها بالتوقف عن التدخين وأسباب معاودة التدخين.

وأضاف ان انشاء وحدات معاونة المدخنين في الاقلاع عن التدخين يأتي استجابة للاجماع العلمي العالمي على مخاطر التدخين والذي يتسبب في أكثر من ٢,٧ مليون حالة وفاة في العالم سنويا وفقا لاحصاءات منظمة الصحة العالمية والذي من المتوقع ان يتسبب في أكثر من ١٠ ملايين حالة وفاة سنويا اعتبارا من العام ٢٠٢٥. وقال ان البرنامج الوطني لمساعدة المدخنين للاقلاع عن التدخين يهدف الى التقليل من ظاهرة انتشار عادة التدخين والأمراض والوفيات الناجمة عنها... وتشجيع المدخنين على تبني عادات صحية ودعم السياسات والقوانين والبرامج التي تدعو الى الامتناع عن التدخين.. ومساعدة المدخنين للاقلاع عن ادمان النيكوتين والامتناع عن التدخين نهائيا.

ويمتد برنامج الاقلاع عن التدخين الى ٤ أسابيع.. حيث يتوجه المدخن الى العيادة الخاصة بذلك مرة واحدة كل اسبوع وتستغرق الزيارة من ساعة الى ساعتين تتم خلالها مناقشة مواضيع معينة تشمل التبعية أو الاتكالية في الجلسة الأولى ... ومحاربة التبعية أو الاتكالية في الجلسة الثانية... ومضار التدخين في الجلسة الثالثة.. وطرق الاستمرار في الامتناع عن التدخين.. ويقدم مشرفو وحدات علاج التدخين خلال الجلسات عدة حلول واقتراحات على المدخنين تساعدهم على الاقلاع عن التدخين وتترك لهم حرية اختيار البدائل المناسبة لهم. وأضاف سعادة الوكيل المساعد لشؤون الطب الوقائي ان وحدة مساعدة المدخنين على الاقلاع عن التدخين ستضم فريقا من المتخصصين يشمل طبيبا وأخصائيا اجتماعيا واخصائيا نفسيا واخصائيا في التغذية بالاضافة الى فريق التمريض والفنيين.

### تلقى رسالة من الهرماسي

# عبدالله بن زايد يستقبل سفراء تونس وفرنسا واليابان

سمو الشيخ عبدالله بن زايد خلال استقباله السفير التونسي



..وخلال استقباله السفير الفرنسي

..وخلال استقباله السفير الياباني (وام)

■ استقبل سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في مكتبه قبل ظهر أمس سعادة مصطفى التليلي سفير الجمهورية التونسية لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة استلامه مهام عمله. وقدم سعادة السفير التونسي خلال المقابلة لسموه رسالة خطية من نظيره معالي عبد الباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي تتضمن شكر سموه على مشاركة وزارة الاعلام والثقافة في فعاليات الاسبوع الاعلامي الثقافي الخليجي والذي اقيم في الفترة من ٥ الى ١٠ اكتوبر الماضي في تونس والتي ساهمت في نجاح الاسبوع من خلال الجناح المميز والاصدارات الراقية للوزارة والتي تم توزيعها على الزوار.

كما استقبل سموه في مكتبه قبل ظهر أمس على حدة .كلا من سعادة جان فرنسوا تيبوليت سفير الجمهورية الفرنسية وسعادة هيروهارو كونيكي سفير اليابان لدى الدولة .وتم خلال المقابلتين بحث اوجه التعاون في المجالات الاعلامية والثقافية والسبل الكفيلة بتدعيمها بين دولة الامارات وكل من فرنسا واليابان. (وام).

## عصام القاسمي يرحب بالناشرين بمعرض الشارقة

■ رحب الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة ورئيس اللجنة المنظمة العليا لمعرض الشارقة الدولي للكتاب بضيوف الشارقة «عاصمة العرب الثقافية لعام ١٩٩٨» من ناشرين ومشاركين في المعرض الذين يحملون على كاهلهم مسؤولية صناعة النشر في كافة حقولها الابداعية والعلمية ويتكبدون المشاق من اجل ايصال اخر نتاجات الفكر لعشاق الثقافة في امارتنا الغالية والدول الشقيقة المجاورة وقال:« اننا نرحب بهم في شارقة الخير والمحبة شارقة العلم والفكر وانني على يقين ان تعاونهم الدائم والمستمر معنا هو الذي مكننا بشكل موضوعي من الارتقاء بالمعرض الى الدولية والتي تضفي علينا مسؤولية اضافية ».وتمنى الشيخ عصام النجاح لاجتماعات اتحاد الناشرين العرب في دورتهم العادية والتي تستضيفها الشارقة للمرة الثانية بالتزامن مع المعرض معربا عن تمنياته في ان يستثمر القراء والمثقفون هذه التظاهرة الكبرى بكل ما يعود بالفائدة الفكرية للآثار الايجابية التي تنعكس على الجميع.( وام )

# الاعلان عن المسابقة الخاصة بلجنة تزيين الشارقة

■ اعلنت بلدية الشارقة أمس عن المسابقة الخاصة بلجنة تزيين امارة الشارقة والمنبثقة من مهرجان رمضان الشارقة ٩٨.جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في قاعة الاجتماعات ببلدية الشارقة المهندس احمد محمد فكري مدير عام البلدية شارك فيه كل من السيد مبارك بالأسود مساعد مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة والسيد محمد بن غالب المدير التنفيذي للمهرجان.وأكد السيد احمد فكري على ان فعاليات مهرجان رمضان الشارقة الذي ينطلق هذا العام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سوف تبدأ في الاول من ديسمبر القادم وعلى مدى ٤٥ يوما مشيدا بمايبذله سموه من وقت وجهد وراء هذا العمل لاخراج هذا المهرجان بصورة مشرفة ومبدعة . وأوضح السيد أحمد فكري ان ادارة المهرجان قامت بتشكيل عدة لجان لاعداد الكثير من المفاجآت لارضاء أذواق كل فرد مقيم على هذه الارض المعطاء و قررت اقامة مسابقة لاجمل بناية مزدانة بالاضواء والانوار لتضيف الى الشارقة جمالا وبهاء وذلك طوال فترة المهرجان حيث تم رصد جائزة مالية قيمة للبناية الفائزة تشجيعا لاصحاب البنايات على التعاون في اظهار الوجه الحضاري للشارقة.وقال مدير عام بلدية الشارقة ان هذه الجائزة البسيطة ماهي الا تشجيع لاصحاب الذوق الرفيع والتنافس الشريف لاظهار الشارقة في ثوب يتلالأ على خليجنا مشيرا الى ان البلدية تقوم كعادتها في المناسبات السعيدة ومنها هذا المهرجان وبالتعاون مع الجهات الاخرى بتزيين المدينة بالانوار واقامة الاحتفالات والفعاليات المصاحبة كندوات الشعر والموسيقى العربية والعاب الصغار وغيرها من عناصر الجذب التسويقي المتنوع والتي أتت من كل أنحاء العالم لتشارك في هذا المهرجان الكبير. واوضح ان تزيين الشارقة يشمل زينة الشوارع واقامة أقواس النصر وانارتها بالاضواء وتركيب منصة عائمة لالعاب الليزر والالعاب النارية حول بحيرة خالد بالاضافة الى انارة نافورة البحيرة بالوان الطيف المتعددة مشيرا الى الاستعدادات التي تم اتخاذها لانجاح المهرجان من تجهيز اماكن خاصة لوقوف السيارات وانشاء طرق وتحويلات بديلة عن الشوارع الرئيسية بالمدينة للتخفيف من الزحام.واكد على ان البلدية تقوم بدورها المعتاد خلال السنة بصفة عامة وخلال المهرجان بصفة خاصة بالمراقبة على اسعار السلع والخدمات والتي من المقرر ان تشمل التنزيلات والخصومات. وقال ان مهرجان الشارقة يجعل من الامارة نجمة ساطعة في سماء الخليج وذلك بجهود الأوفياء من ابناء هذا الشعب المعطاء ولن يأتي ذلك الا بتكاتف الايدي البيضاء في سبيل تعميق الدور الحضاري للشارقة في ظل دولة الامارات. (وام)

# البلديات تبحث انشاء هيئة وطنية لاستيراد الحيوانات الحية وذبحها محليا

■ دبي - فريد وجدي:

■ تبحث بلديات الدولة حاليا انشاء هيئة وطنية تساهم فيها البلديات والمؤسسات والشركات المعنية لاستيراد الحيوانات الحية وذبحها وتوزيعها محليا وتصديرها للخارج.

وقد تم اعداد تصور مبدئي للهيئة وسبل انشائها بحيث تحقق الاكتفاء الذاتي من اللحوم المذبوحة محليا وفقا لخطة طويلة المدى وتوفير الطمأنينة بان اللحوم المذبوحة محليا طبقا للشريعة الاسلامية والتأكد من ان اللحوم ذبحت في بيئة صحية ولم يتم ذبحها في اماكن لذبح الخنازير.. اضافة الى خلق صناعة كاملة ووظائف وخبرات في هذا المجال وتشغيل المقاصب ومصانع اللحوم المحلية وتدوير السيولة المالية محليا ودعم الاقتصاد المحلي وتطوير امكانيات الهيئة للوصول الى تحقيق اهداف التصدير.

# اختتام فعاليات الاسبوع الخليجي لمكافحة التدخين في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ أكد سعادة سلطان بن راشد الخرجي مدير منطقة أم القيوين الطبية على أن أهم وأجدى السبل نفعا في محاربة التدخين هي التثقيف الصحي والتوعية بمضار هذه العادة السيئة لاقناع المدخنين بالعدول عن التدخين بإرادة منبعها الوعي وعزيمة يشد أزرها الايمان.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في الحفل الذي اقامه قسم التثقيف الصحي في منطقة أم القيوين الطبية في مناسبة اختتام فعاليات الاسبوع الخليجي لمكافحة التدخين وأكد سعادته على أن مكافحة التدخين مسؤولية مشتركة ولابد من تضافر جهود فئات المجتمع كافة لتأكيد العلاقة بين التدخين والأمراض المتعددة ولاشك ان المسؤولية الكبرى في محاربة التدخين تقع على عاتق الأطباء قبل سواهم... وذلك للثقة التي يحظون بها من فئات المجتمع كافة، الأمر الذي يؤهلهم للقيام بدور فعال في التوعية بمضار التدخين الذي يمثل الآن على مستوى العالم أولوية سلبية ذات ابعاد اجتماعية واقتصادية على درجة عالية من الخطورة. ففي كل عام يؤدي التدخين الى وفاة ثلاثة ملايين ونصف مليون شخص في مختلف بلدان العالم وهذا يعني ان عشرة آلاف وفاة تحدث يوميا بسبب التدخين، كما تدل الابحاث على ان أخطار التدخين أكبر بكثير مما كان يعتقد في الماضي، ومع استمرار التدخين لمدة طويلة يصبح المدخنون عرضة للوفاة بنسبة تزيد ثلاثة أضعاف عن غير المدخنين من الأعمار كافة.

ويعتبر التدخين سببا معروفا أو محتملا لحوالي خمسة وعشرين مرضا معظمها من الأمراض القاتلة وأنواع عديدة من السرطان.

وفي ختام كلمته أكد سعادة مدير منطقة أم القيوين الطبية مرة أخرى على ضرورة تضافر الجهود لمكافحة التدخين حفاظا على صحة الانسان وسلامة المجتمع وتحقيقا لشعار الاسبوع الخليجي لمكافحة التدخين هذا العام (نمو لا يفسده التبغ) وهو الشعار الذي قال انه يجب ان يحتذى.

وفي ختام الاحتفال الذي أقيم بقاعة المحاضرات في مستشفى أم القيوين العام تم توزيع شعارات التقدير على الممتنعين عن التدخين وتوزيع الجوائز على المشاركين في مسابقة مكافحة التدخين التي اقيمت في اطار فعاليات الاسبوع الخليجي لمكافحة التدخين في أم القيوين.

# تكريم الطلاب المتفوقين بتقنية دبي

■ دبي - منى بوسمرة:

■ احتفلت كلية التقنية للطلاب بدبي بتكريم الطلاب المتفوقين والحاصلين على درجة الامتياز وذلك بمقر الكلية بدبي.وقال مصدر مسؤول ان كليات التقنية العليا وخاصة كلية دبي للطلاب تعمل باستمرار على توثيق روابط التعاون مع مؤسسات القطاع العام والخاص بتقديم افضل السبل لتطوير البنية الاساسية ولتوفير الطاقات البشرية لخدمة وتنامي اقتصاد الامارات.واشار الى الطلبة المكرمين الحاصلين على درجة الامتياز وهم الطلاب، محمد احمد الكمده هندسة ميكانيكية وابراهيم علي الريس هندسة مدنية ومحمد حسين مفتي الكترونيات طائرات واحمد خلفان السويدي هندسة الكترونية وسعيد محمد النابودة ادارة اعمال تجارية وطلال عبدالعزيز المدفع محاسبة.

وقد اقامت كلية التقنية للطلاب بدبي يوم الاربعاء الماضي الحفل السنوي الذي تدعمه بعض الشركات والمؤسسات لرعاية الطلبة المتفوقين بالكليات التقنية سنويا وتقوم بتقديم المنح التدريبية لهم سواء كانت داخل الدولة في مواقع اعمالها او في خارج الدولة بمقارها الرئيسية وكذلك لتقديم بعض الجوائز العينية.

وصرح عبدالله المرزوقي مشرف شؤون المجتمع والارشاد الاكاديمي بالكلية ان من بين الذين حضروا الاحتفال سعادة السفير الكندي السيد ستيوارد ماكداو والسيد لاجروتي المدير التنفيذي لشركة المنيوم دبي (دوبال) والسيد جون واتسون نائب رئيس مجمع الكليات التقنية العليا.

واشار المرزوقي الى انه من ضمن فعاليات الحفل تكريم فريق كرة القدم بكلية دبي الذي قام هذا الصيف بزيارة الى كندا وذلك لعمل عدة لقاءات رياضية مع الجامعات الكندية .

# طبية الشارقة تحقق نسبة تحصين عالية ضد شلل الاطفال

■ حققت منطقة الشارقة الطبية نسبة تحصين عالية جدا ضد شلل الاطفال فاقت التوقعات في عدد الاطفال المستهدفين في الجرعة الأولى للحملة الوطنية الرابعة التي تم تنفيذها على مدى الاسبوع الماضي.وقال الدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي بالمنطقة ان عدد الاطفال الذين تم تحصينهم بالجرعة الاولى ضد شلل الاطفال زاد على ما حددته لجنة الاعداد للحملة على ضوء ما تم رصده من كشوف تسجيل المواليد حيث ارتفع عدد الذين تم تحصينهم من الاطفال ممن عمرهم مابين شهرين و خمس سنوات الى ٣١ ألفا و٧٢١ طفلا وطفلة بنسبة توازي ١٠٥,٦ بالمائة عن العدد المتوقع وهو ٣٠ الف طفل وطفلة.وأضاف انه نتيجة لتجاوب الاهالي ووعيهم بأهمية التحصين ضد مثل هذه الامراض الخطيرة شهدت مراكز التحصين الـ ١٤ التي اقامتها المنطقة على مدى ايام الحملة اقبالا كبيرا عكس حرص القاطنين من مواطنين ومقيمين وتجاوبهم للاستفادة مما تقدمه وزارة الصحة من برامج وقائية هادفة الى زيادة المناعة لدى الابناء لحمايتهم من مختلف الامراض السارية والمعدية .وأوضح الدكتور خليفة القطي أن التقرير الاولي للحملة يشير الى ان مركز التحصين برعاية الأمومة والطفولة بالشارقة سجل اعلى نسبة اقبال حيث تم فيه تحصين ١٣٥٤٩ طفلا وطفلة في حين تم في مركز الشارقة الصحي تحصين ٢٥٤٧ طفلا وطفلة وفي مركز أم خنور الصحي ٢٦٢٥ طفلا وطفلة وفي مركز الرقة الصحي ٢٣٩٦ طفلا وطفلة.ووصل عدد الاطفال الذين تم تحصينهم بالجرعة الاولى للحملة في مركز التحصين بمستشفى خورفكان وفي مدارس رياض الاطفال ومن خلال الزيارات المنزلية بخورفكان والمناطق المجاورة لها الى ٢٨١٦ طفلا وطفلة وفي مركز مستشفى كلباء ٢٥٣٢ طفلا وطفلة وفي مركز مستشفى الذيد ٢١٩٢ طفلا وطفلة في حين قامت الصحة المدرسية بالشارقة بتحصين ٩٣٤ طفلا وطفلة في مدارس رياض الاطفال الحكومية . كما وصل عدد الاطفال الذين تم تحصينهم في مركز الخان الصحي ٤٦٠ طفلا وطفلة وفي مركز المدام الصحي ٤٠٢ طفل وطفلة وفي مركز المليحة الصحي ٢٤٩ طفلا وطفلة وفي مركز الحمرية الصحي ١٦٩ طفلا وطفلة وفي مركز دبا الحصن الصحي ٥٨٩ طفلا وطفلة وفي مركز وادي الحلو الصحي ٧٩ طفلا وطفلة وفي مركز جزيرة أبوموسى الصحي ٣٢ طفلا وطفلة .وتم كذلك تحصين ١١٢ طفلا وطفلة بمركز التحصين بعيادة الخدمات الطبية التابعة لوزارة الداخلية بالشارقة و٣٩ طفلا وطفلة في مركز مستشفى الفلاح العسكري.واكد الدكتور خليفة القطي ان الحملة في مرحلتها الاولى تبشر بتحقيق نتائج طيبة لصالح الفرد والمجتمع من خلال الاهداف المعلنة والتي ترمي الى القضاء كليا على احتمالات ظهور الفيروس المسبب لهذا المرض الخطير.واعرب عن امله في ان يتواصل التجاوب مع الحملة في الجرعة الثانية للفترة العمرية المحددة والتي تقرر موعدها في الفترة من ٢١ الى ٢٦ نوفمبر الحالي .( وام )

# مركز الاحياء البحرية يختتم السنة التجريبية لبرنامج تسجيل وانزال «الكنعد»

■ انهى مركز ابحاث الاحياء البحرية في أم القيوين التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية السنة التجريبية لبرنامج تسجيل انزال سمك الكنعد في اطار البرنامج الموحد لمعاينة انزال سمك الكنعد بدول مجلس التعاون الخليجي.وذكر محمد عبد الرحيم الزرعوني مدير المركز انه تم قياس اطوال عينات لهذا النوع من السمك في اربعة مواقع في الدولة في ابوظبي والشارقة ورأس الخيمة وخور كلباء وقياس ما يقارب ٢٢٧٨ سمكة.واشار مدير المركز الى ان هدف هذه الدراسة لهذا النوع من السمك هو تحديد الانظمة واللوائح الكفيلة نحو الاستغلال الرشيد لهذا النوع ومعرفة طريقة هجرته ومن تم حمايته من الاستنزاف . ومن جانبه ذكر المهندس احمد عبدالله اليلسي منسق البرنامج بالمركز ان سمك الكنعد من الاسماك المهمة اقتصاديا وهي تسافر لمسافات بعيدة خلال دورة حياتها لاستيفاء متطلباتها الحيوية.واضاف ان كمية الانزال لهذا النوع قد زادت خلال هذا الشهر نظرا لبدء موسم الكنعد وقد تراوحت الاطوال المسجلة بين « ٥٥ و ١٢٥ سنتيمترا» واكد على ضرورة تعاون الصيادين باتاحة المجال للمعنيين والمختصين لاخذ القياسات والمعلومات الصحيحة.(وام)



### ٩٥٪ من الحالات تعالج في الامارات بنجاح

# «يوم للمرأة الصحيحة جسديا» دعما لمكافحة سرطان الثدي

■ دبي - مسعد النجار:

■ تتعرض امرأة واحدة من بين كل ثماني نساء للاصابة بمرض سرطان الثدي على مستوى العالم ومع ذلك فالاكتشاف المبكر للمرض من خلال الفحص الدوري يخفض نسبة الوفيات بشكل كبير ويزيد من فرص الشفاء.. كما يتأخر العلاج بسبب الجهل والخوف في حدوث حالات الوفاة التي كان من الممكن تجنبها.جاء ذلك في محاضرة الدكتور فلاح الخطيب طبيب الاشعة والاورام بمستشفى توام بالعين ضمن فعاليات «يوم للمرأة الصحيحة جسديا» نظمتها دار ازياء اروشي تضمنت بحثا عن النظام الغذائي السليم كعلاج وقائي من الامراض ثم عرض ازياء لمجموعة اروشي لعام ٩٩.

وقد ذكر الخطيب في محاضرته عن سرطان الثدي ان ٩٥٪ من حالات السرطان يتم علاجها بمستشفيات الامارات التي تتمتع بمستوى عال من الامكانيات وتشبه الى حد كبير فنادق الخمس نجوم لنظافتها ومظهرها وهناك بعض الانواع الخطيرة والتي لا نتمكن من علاجها بالامارات مثل سرطان الدم. وشرح الدكتور فلاح بالتفصيل كيفية الاصابة بهذا المرض عند الفتيات والنساء وحذر من التدخين والكحول وبعض انظمة الغذاء التي تساعد المرض في النمو والانتشار ومن اهم الاحتياطات والاجراءات الوقائية: الكشف المبكر افضل وسيلة لمكافحة سرطان الثدي. الذي لا يرتبط بالتاريخ المرضي حيث ان ٧٠٪ من ضحاياه ليس في عائلاتهن تاريخ مرض السرطان ويتم العلاج اساسا من خلال الجراحة والاشعاع والهرمونات كما ان وجود ورم في الثدي لا يؤدي بالضرورة الى ازالة الثدي فقط يمكن استئصال الورم جراحيا ثم علاج المنطقة المصابة اشعاعيا. وهنا احتمال لظهور الاورام السرطانية في اي وقت منذ الطفولة وحتى الشيخوخة، وبعد سن الاربعين يجب ان تخضع السيدات لفحص سنوي. وقال ان سرطان الثدي هو اكثر امراض السرطان انتشارا بين النساء وتقلل الولادة قبل الثلاثين من مخاطر الاصابة بالسرطان كما ان الاعتماد على الرضاعة الطبيعية يوفر حماية ضد سرطان الثدي ويزيد التدخين نسبة الاصابة بمعدل ٣٠٪ كما ان المحافظة على الوزن وتناول كميات كبيرة من الفواكه والخضروات والبقوليات يقلل من خطر الاصابة اضافة الى ان مزاولة الرياضة والتقليل من اللحوم الحمراء تقلل نسبة الاصابة.

واخيرا فان ٨٥٪ الى ٩٥٪ من حالات الاصابة بسرطان الثدي يمكن علاجها اذا تم تشخيص المرض مبكرا.

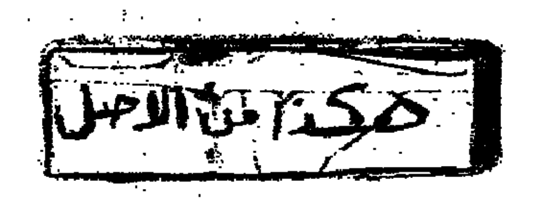
وتحدث الدكتور فلاح الخطيب عن خمس خطوات للفحص الشخصي للثدي ونظام الحمية الغذائية وركز على المأكولات النباتية مقارنة بالمأكولات الحيوانية وذكر في هذا الصدد بعض المأكولات الغذائية التي تساهم في محاربة السرطان: مكونات البيتاكاروتين وهي مصدر رئيسي لفيتامين (أيه) ومتوفر في الجزر والبطاطس والسبانخ وفيتامين بي في الموز والخضروات والجزر والتفاح واللحوم والبرتقال ثم وصل المحاضر عن مرض سرطان الثدي مستعرضا عددا من الحالات التي قام بعلاجها كيميائيا منذ احد عشر عاما ومازالت تعيش في عدد من الدول وكانت مقيمة بالامارات وتأتي للعلاج في السنة مرتين منها بعض السيدات من استراليا وكندا والولايات المتحدة الامريكية وغيرها.

بعد ذلك قدمت الباحثة كريستين جابوريان طريقتها في النظام الغذائي السليم كعلاج وقائي من الامراض وركزت على حمية الخضروات والفاكهة الطازجة والبقوليات والنباتات والابتعاد عن اللحوم وخصوصا الحيوانية قدر الامكان.

بعد ذلك اعلنت باميلا غرافيت مديرة التسويق بمركز برجمان انه ضمن فعاليات حملة التوعية بسرطان الثدي فان مركز برجمان يدعم يوم الصحة للسيدات ويعتزم المركز على مدى الشهور الستة القادمة تنفيذ سلسلة من الفعاليات لمواصلة حملة التوعية وجمع الاموال اللازمة وسيتم تنفيذ احداها خلال موسم الاعياد وتنظيم الامسيات والندوات لتقديم افضل النصائح.

وضمن عرض ازياء كان اللون الابيض من القطن الناصع سيد المعرض المشغل في قاعة فندق جميرا بيتش حيث عرضت ازياء اروشي مجموعتها الجديدة لعام ٩٩.





سمو وكيل الداخلية خلال استقبال السفير اليوناني

# سيف بن زايد يستقبل السفير اليوناني

...ستقبل اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في مكتبه صباح أمس سعادة ديمتريس ن. ...ن السفير اليوناني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. و(ام)



ضاحي خلفان يترأس اجتماع اللجنة

## قرارات مهمة للجنة السير والمرور

# ...درهم غرامة السيارة المزودة باجهزة لزيادة السرعة

...ي - «الاتحاد»: قررت اللجنة العليا للسير والمرور ...بي في اجتماعها الدوري صباح امس برئاسة سعادة ...احي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس ...خالفة اي سائق سيارة تأجير تستخدم مواقف ...والتنزيل بحجز رخصة السواقة الخاصة بالسائق ...فع غرامة خمسمائة درهم لاستلامها.
...رر حجز السيارات التي تضبط مزودة باجهزة لزيادة ...منح الشخص المخالف عشر نقاط وتحجز السيارة ...هور.
...ت اللجنة حركة السير عند التقاء شارع الآثار مع ...ش عند المخبز التركي وقررت اغلاق فتحة الدوران ...برية.
...لقائد العام لشرطة دبي على اهمية وضرورة انطلاق ...ورية مكثفة حول مركبات الاسعاف حيث اكد على ...يتم ادارة التوجيه المعنوي بالادارة العامة للتخطيط ...حملة لتنظيم سيارات الاسعاف والخدمات العامة ...وعية شاملة في كيفية نقل المصابين وتسهيل عبور ...ام سيارات الاسعاف. كما تقرر مخاطبة الجهات المختصة بشأن دوار الخنساء على شارع الخليج لتحويله الى تقاطع (منظم باشارات ضوئية) وبالنسبة لمنع عبور المشاة على شارع الشيخ زايد تقرر مخاطبة الجهات المختصة بعمل سياج يمنع المشاة من العبور تفاديا للحوادث المرورية كما ناقشت اللجنة العديد من الاقتراحات التي تستهدف انسيابية الحركة المرورية وتقرر تحديد اوقات حركة تعليم السياقة وكذلك منع هذه المركبات من استخدام بعض طرق الامارة ما بين الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا وبعضها من الساعة الثانية عشرة ظهرا الى الخامسة مساء.

كما بحث الاجتماع عدة شروط للسلامة على الطرقات والانفاق الخاصة بعبور المشاة على شارع بني ياس واجاز عدة توصيات هامة.

حضر الاجتماع العميد محمد حسين علي مدير الادارة العامة لشؤون المراكز والافراد وشعبيت جمعة مال مدير الادارة العامة للمرور والمقدم احمد علي عبيد مدير ادارة التوجيه المعنوي والمقدم خبير محمد سيف الزفين مدير ادارة حركة السير على الطرق بالادارة العامة للمرور و من حضر اللجنة ومدراء المراكز.

# استبدال الدوارات في دبي بالاشارات المرورية

...ي - «الاتحاد»: الدوارات في ...تختفي تماما بعد ان تحول ...الى تقاطعات ذات اشارات ...والى طرق مستمرة بينما ...سور لتنظيم حركة المرور في ...رى ولم يبق غير ٣ دوارات ...الخليج سيتم تحويلها الى ...ولم تعد القيادة على الدوار ...وم افسح الطريق للقادم من ...الذي كان يعني مفهوم ...في الدخول الى الدوار ومن ...لدخول الى الدوار بسرعة هو ...اهر. وكثيرا ما وقعت حوادث ...لدوارات يكون الخطأ مشتركا ...ين ولكن كان هناك مفهوم ...مو ان الشخص الذي داخل الدوار هو صاحب الحق. الآن تغير الوضع بعد زيادة حركة السيارات في الشوارع وبعد ان اصبحت الدوارات تشكل عائقا مروريا كبيرا سواء من حيث احتلالها لمساحات واسعة او من حيث مضمون الحركة عليها.

وتقول مصادر شرطة دبي ان اعداد السيارات قد زادت في دبي زيادة كبيرة ولم تعد بعض الشوارع ذات الدوارات تتحمل حركة السير عليها ومن هنا بدأ تحويل الدوارات الى تقاطعات ذات اشارات ضوئية تنظم حركة السير تنظيما جيدا بل وتعكس مفهوما جديدا للسير على الطرقات وهو احترام القواعد والاشارات المرورية.

وكان اول دوار يتم تحويله الى تقاطع ذي اشارات ضوئية هو دوار المرقبات وبعدها توالت عمليات التحويل لتشمل دوار السيادة ودوار الشعلة ودوار شارع المطار وحتى شارع دبي - الشارقة من جهة المقصب تحولت دوارته الى تقاطعات ذات اشارات مرورية. واختفت الدوارات من شارع الشيخ زايد وحلت محلها جسور علوية بعيدة عن نهر الطريق العام.

وستخاطب شرطة دبي الجهات المختصة خلال الايام القادمة لتحويل دوار الخنساء الشهير على شارع الخليج الى تقاطع باشارات مرورية لتتوالى عملية تحويل الثلاثة دوارات الاخرى بالشارع نفسه الى تقاطعات وبعدها تقول دبي وداعا للدوارات.

# اختبارات لأطباء الاسنان الجدد

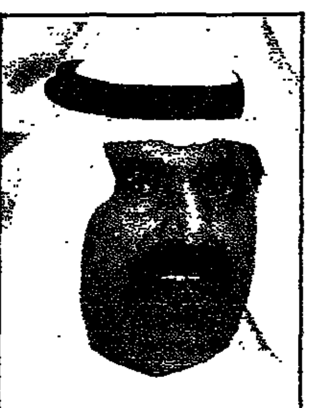
...ارقة - «الاتحاد»: بدأت في ...سنان في الشارقة امس ...العملية السويدية لاطباء ...ذين اجتازوا الاختبارات ...في دبي والامارات الشمالية ...تها وزارة الصحة لهم في وقت سابق. وقال الدكتور فاروق الديري المسؤول الفني بالمركز ان هذه الاختبارات تنظم بالتنسيق مع وزارة الصحة وستكون بواقع يومين في الاسبوع هما السبت والخميس وتستمر حتى نهاية شهر نوفمبر الجاري مشيرا الى ان هذه الاختبارات تكميلية للاختبارات التحريرية وتهدف الى التأكد من خبرات ومهارات الاطباء العملية من خلال الفحوصات السويدية التي يكلفون بها بالمركز.

# بحث توسيع خدمة الخط الساخن لتشمل دول مجلس التعاون الخليجي

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تدرس جمعية توعية ورعاية الاحداث توسيع خدمة الخط الساخن لتشمل العديد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبقية الدول العربية.

صرح بذلك الدكتور محمد مراد عبدالله مدير عام مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي امين السر العام بالجمعية. وقال ان الجمعية تخطط للتوسيع في الخدمة من خلال تخصيص برامج تلفزيونية واذاعية مباشرة واستضافة متخصصين للرد على استفسارات الجمهور والعمل على وضع برامج كمبيوتر له بحيث يتم التعامل مع المشكلات من خلال كمبيوتر خاص لهذا الغرض وان يتم حصر العديد من الحالات التربوية والاجتماعية ويتم الرد عليها من خلال الكمبيوتر وقد تم تطوير العمل الاداري في المشروع وادخال خدمة الانترنت الى عمل الخط بحيث يستقبل الاستفسارات على الانترنت اضافة الى صندوق البريد رقم ٦٠٤١٤ دبي والفاكس ٣٤٧٧٥٥. وقال ان خدمة الخط الساخن جاءت انطلاقا من توجهات الجمعية في اعداد البرامج والانشطة التي تشارك فيها بهموم الاسرة وتقديم المساعدة الفعلية والاخذ بايدي ابنائنا واسرنا عملت الجمعية على توفير خدمة استشارية تربوية اجتماعية تقدمها عبر الهاتف للجمهور (٠٤٣٤٧٠٠٠) سواء لاولياء الامور او الابناء او الطلبة للمساهمة في نشر الوعي الاجتماعي والتربوي والمساعدة في حل المشكلات الاجتماعية والتربوية النفسية للفئات المستهدفة وقد طرحت فكرة الانشاء من قبل اللجنة التربوية وتم اعتمادها من مجلس ادارة الجمعية ليبدأ العمل بها اعتبارا من يوم السبت ٦ ديسمبر ٩٧ وذلك خلال الفترة المسائية من الساعة الخامسة الى التاسعة مساء وقد تم تخصيص خط تليفوني مجاني خاص لهذا الغرض حيث جاءت هذه الخدمة انطلاقا من مبدأ (الوقاية خير من العلاج) وبغية التفاعل والتواصل مع الجمهور بقنوات مفتوحة وتقديم المساعدة لطالبيها بغية توفير المعلومات والبيانات والاجراءات المطلوبة لتوجيه الابناء نحو التصرفات السليمة والسديدة اضافة الى ارشاد الاباء لكيفية التصرف مع الابناء بناء على اسس تربوية واجتماعية حسب حاجة المتصل لذلك.



د. محمد مراد عبدالله

### بدايات الخط الساخن

وقال لقد عملت جمعية توعية ورعاية الاحداث على استحداث خدمة الخط الساخن بعد دراسات مستفيضة قبل بداية عمل الخط لتحقيق اهداف الجمعية الاساسية التي منها اهداف تربوية قريبة المدى واهداف بعيدة المدى والتي هدفنا في النهاية منها خدمة الاسرة والمجتمع ومن هذه الاهداف تقديم الاستشارات التربوية والاجتماعية والنفسية للجمهور من مختلف الاعمار والمساهمة في نشر الوعي الاجتماعي وحل المشكلات الاسرية وتوجيه النصح والارشاد لابنائنا الطلبة من مختلف الاعمار وتعديل سلوكهم التربوي وتحفيز الطلبة للمساهمة بشكل ايجابي في حل المشكلات التربوية التي تواجههم في حياتهم اليومية والتعرف عن قرب على المشكلات التي تواجه الاسر والابناء وتصنيفها حسب طبيعتها تمهيدا لاجراء المزيد من الدراسات التحليلية والميدانية اضافة الى توثيق العلاقة بين الجمعية وافراد المجتمع وخلق جسر من التواصل المستمر مع كافة الفئات المستفيدة من البرنامج ونحن مازلنا في بداية الطريق والاقبال على الخط جيد ولدينا خطط وبرامج تنفذ حسب الاوقات المناسبة من السنة والتي تتركز على الجانب التوعوي المصاحب لعمل الخط والبرامج الاخرى بالجمعية.

### متابعة مستمرة

واضاف الدكتور مراد بان الخط الساخن يخضع لمتابعة مستمرة مثل اي عمل مبرمج في الجمعية يكون مجلس الادارة على اطلاع مباشر عليه وهناك تقارير ادارية وفنية شهرية تعرض على مجلس الادارة على شكل تقرير احصائي بالارقام والنسب اما طبيعة الحالات فهي سرية ومتروكة لمعالجة الاخصائيين باستثناء حالات معينة تعرض علينا بناء على طلب صاحب الحالة ونحن دائما جاهزون لتقديم اية خدمة لاسرنا.

وقال الدكتور مراد بان عدد الاستشارات تجاوز (٣٢٣) استشارة متنوعة منها ما هو استشارة عادية ومنها ما هو بحاجة الى دراسات ومتابعة ومنها بحاجة الى نصائح فورية، وطبيعة الحالات كانت حالات تأخر دراسي بنسبة (٦‚٩٪)، ودراسية نفسية (٧‚٣٪)، ودراسية سلوكية (٩‚٥٪)، ودراسية تربوية (٣‚٢٪)، وسلوكي تربوي (٨‚٢٪)، وسلوكي نفسي (٦‚٠٪)، وسلوكية (١‚٣٪)، وتربوية (٩‚٧٪)، ونفسية (٢‚٨٪) نفسية صحية (٤‚٣٪) اسرية (١‚١٢٪) اسرية نفسية (١‚٣٪) عاطفية (٤٪) اجتماعية عامة (٣‚٠٪) اجتماعي سلوكي (٩‚٠٪) وقت فراغ (٢‚١٪) حالات اخرى (٤‚٣٠٪) وقد تبين ان المشكلات الواردة للخط الساخن والتي تمثل شريحة الطلاب تجاوزت نسبتها ٢‚٤٨٪ تقريبا.

### المتصلون

وكانت الحالات حسب المتصلين وجنسياتهم اماراتي (٦٤٪) فلسطيني (٩‚٧٪) مصري (٥‚٦٪) سوري (٤٪) اردني (٣‚٥٪) سوداني (٥‚٢٪) يمني (٩‚١٪) سعودي (٣‚٠٪) عماني (٤٪) لبناني (٣‚١٪) بحريني (٣٪) وجنسيات عربية اخرى (١‚٢٪) وحسب الامارة كانت نسبة الاتصالات ابوظبي (١‚١١٪) الشارقة (٢٣٪) العين (٥‚١٠٪) دبي (٢٣٪) عجمان (٨‚٦٪) رأس الخيمة (٩‚٧٪) الفجيرة (٩‚٠٪) الوثبة (٦‚٠٪) بني ياس (٩‚٠٪) جزيرة دنا (٦‚٠٪) خورفكان (٣‚٠٪) دبا الحصن (٥‚٢٪) ومناطق اخرى (٩‚١٪).

### الوسط الاجتماعي

واضاف الدكتور مراد ان العمل داخل الوسط الاجتماعي وخصوصا المشاكل الاجتماعية والتربوية والنفسية بحاجة الى دراسات متواصلة ومتأنية ولا نستطيع في بداية مشروعنا ان نقيم او نحصر المشاكل الاجتماعية والتربوية التي يتعرض لها المجتمع لكن نقول لكم بانه لدينا مؤشرات عن بعض المشاكل التي يعاني منها المجتمع ويتعرض لها ابناؤنا الاحداث ونحن مازلنا في بداية الطريق واضاف في ضوء عمل الخط الساخن في الفترة السابقة فان الجمعية تخطط للتوسع في الخدمة من خلال تخصيص برامج تلفزيونية واذاعية مباشرة واستضافة متخصصين للرد على استفسارات الجمهور والعمل على وضع برامج كمبيوتر له بحيث يتم التعامل مع المشكلات من خلال الكمبيوتر الخاص لهذا الغرض ليتم حصر العديد من الحالات التربوية والاجتماعية ويتم الرد عليها من خلال جهاز الكمبيوتر وقد تم تطوير العمل الاداري في المشروع وتم ادخال خدمة الانترنت على العنوان التالي:

E - MAIL: GEWA & emirates-net.ae

الى عمل الخط بحيث يستقبل الاستفسارات على الانترنت اضافة الى صندوق البريد (٦٠٤١٤) والفاكس (٣٤٧٧٥٥) ولدينا مخططات لتوسيع الخدمة حتى تشمل العديد من دول مجلس التعاون.

## صرامة مرورية مطلوبة

بالأمس تناولنا قلة صبر بعض قائدي السيارات والذين ينجرفون في لحظة غضب في القيادة بتصرفات طائشة. وفي اليوم نفسه الذي طلعت فيه الزاوية للقراء، كان مظهرا مأساويا لقلة الصبر حدث في شارع خليفة في ابوظبي عندما قتل صبي لم يتجاوز عمره التاسعة وأمام ناظري والديه اللذين كان يعبر معهما الطريق من المنطقة المحددة لعبور المشاة ولأن احدهم في عجلة من أمره دهس الصبي وفر هاربا حتى استيقظ ضميره ليعود ويسلم نفسه للسلطات المختصة.

هذه الواقعة تفتح امامنا من جديد بعض عيوب نظام العمل بشارات المرة التي يفتح بعضها للسيارات المعطلة والمارة في وقت واحد. كما انها تفتح امامنا من جديد عملية احترام مناطق عبور المشاة.

ذات مرة لمست حماس ادارات المرور وتنظيم الحملات الخاصة بفرض احترام تلك الاشارات ولكن بمجرد انتهاء الحملة نسي الجماعة شيئا اسمه مناطق عبور المشاة ووجدنا سائقي سيارات الأجرة على وجه التحديد يزاحمون المارة عند هذه المناطق. في عدد من البلدان التي زرتها مجرد ان تطأ قدما المرء هذه الخطوط حتى تجد ان السيارات قد توقفت ولا تحاول العبور الا بعد مرور المشاة. سائقو سيارات الاجرة تحديدا وبعض الشباب المستهتر لا يترك للمرء فرصة ليعود لانه اخترق بسيارته خط الرجعة.

التجربة علمتنا مقدار الصرامة المطلوبة في تطبيق اللوائح ولا سيما المرورية ولا أدل على ذلك من تعامل الناس مع حزام الأمان. بحث صوت الأجهزة المرورية وهي تنشد سائقي المركبات الالتزام بربط أحزمة الأمان. ولكن لا حياة لمن تنادي. وبمجرد ان اصبح الأمر مخالفة وغرامة رأينا التسابق لربطه وصبح البعض يتفنن في تنظيفه حتى لا يؤثر على اناقة كندورته.

نعود مرة اخرى الى سؤالنا لاجهزة المرور. كيف يمكنه حمايتنا من مظهر قلة الصبر؟!

## دورات تدريبية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقدت مديرة منطقة رأس الخيمة التعليمية التعميم الخاص بالدورة التدريبية للمعلمين ومعلمات التربية الاسلامية. يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١١/٢ حول موضوع اولويات معلمة التربية لجميع المعلمات بجمعية المعلمين من الساعة الرابعة والنصف وحتى الساعة السابعة والنصف. ويوم الاربعاء ٩٨/١١/٤ عن اولويات معلم التربية الاسلامية لجميع المعلمين بجمعية المعلمين من الرابعة والنصف وحتى السابعة والنصف يوم الاثنين الموافق ٩٨/١١/٩ التلاوة والتجويد للمعلمات الجديدات بمدرسة الصباحية الثانوية من الرابعة والنصف الى السابعة والنصف والاثنين ٩٨/١١/١٦ تلاوة وتجويد للمعلمين الجدد في المدرسة الصباحية الثانوية من الرابعة والنصف إلى السابعة والنصف.

## تقديم ١٠٠٠ وجبة افطار يومياً

# اعتماد خطة خيرية الشارقة لشهر رمضان المبارك

■ الشارقة - «الاتحاد»: اعتمدت جمعية الاعمال الخيرية في الشارقة خطتها الخاصة لموسم شهر رمضان المبارك. وقال المهندس سلطان بن هده مدير العلاقات العامة في الجمعية انه تم الانتهاء من تشكيل فريق عمل لمتابعة تنفيذ الخطة برئاسة المهندس راشد النيم مدير عام الجمعية وعضوية كل من المهندس سلطان بن هده، وسيف السنملي، واحمد مرسي، وفيصل فكري، وعادل محمد احمد، وهشام عبدالمعطي وشماس عيسى، ومحمد علي، ومختار خضر، واحمد رجب، ومحمد نورين، مشيرا الى ان فريق العمل بدأ تنفيذ برنامج حملة وانشطة موسم شهر رمضان المبارك. واوضح ان اللجنة استدعت جميع المتطوعين المتعاونين معها واطلعتهم على خطة عملها وانشطتها ودعتهم الى الاهتمام ببناء علاقات حسنة مع الجمهور وتعريفه بانشطة الجمعية واهتماماتها بالجوانب الانسانية ونشر الوعي بالعمل الخيري واهميته في حياتنا. وقال ان الجمعية تعكف حاليا على اعداد وتصميم وطباعة المطبوعات الاعلامية والدعائية الخاصة بحملة رمضان حيث من المقرر الانتهاء منها في النصف الاول من الشهر المقبل تمهيدا لتوزيعها على الجمهور.

واشار الى ان الجمعية انجزت اتصالاتها مع الشركات والثلاجات المتخصصة لنقل وتوزيع المواد الغذائية والعينية التي ستوزعها الجمعية على المستفيدين خلال الشهر المبارك. واوضح ان الجمعية وضعت برنامجا خاصا لخيمة رمضان للعام الحالي يتضمن وجبة افطار ولقاءات دينية وتعريفية بالعمل الانساني للمتطوعين والمشاركين في انشطة الجمعية من الجمهور. وقال ان الجمعية وضعت خطة لتقديم ١٠٠٠ وجبة افطار يوميا طوال شهر رمضان المبارك داخل الدولة واعتمدت اللجنة التي سوف يشملها مشروع كسوة العيد هذا العام. ووضعت برنامجا لسحم الخيري بقيمة ١٠٠ درهم يغطي معظم المشاريع الخيرية التي تنفذها الجمعية. وشدد بن هده الى ان الجمعية تسعى من خلال خطتها الى استحداث مفهوم جديد للعمل الانساني والخيري لايقوم فقط على جمع التبرعات وانما على ربط المتبرعين والجمهور بالعمل الانساني وتفهم رسالته والتعاطي معه بصورة ايجابية وعدم النفور منه باعتبار ان المساهمة في العمل الخيري مسؤولية اجتماعية تقع على كاهل كل مواطن ومقيم بالدولة لانه يخدم المجتمع ويسهم في تخفيف معاناة شريحة مهمة منه وتحمل جزء من عبء الدولة. واكد على ان الجمعية تعمل على تقديم مفاهيم جديدة ونماذج جديدة للعمل التطوعي بما يواكب الاحتياجات المستجدة ومتطلبات العمل الخيري في القرن المقبل.

## اجهزة وادوات طبية للصحة المدرسية بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: تسلمت ادارة الصحة المدرسية في الشارقة دفعة جديدة من الاجهزة والادوات الطبية من ادارة الصحة المدرسية بوزارة الصحة. وقال الدكتور عبدالسلام الهنداوي مدير الصحة المدرسية ان هذه الاجهزة والمعدات تأتي في اطار تطوير وتحسين العمل بالصحة المدرسية ومواجهة التوسعات والزيادات في عدد المدارس التي شهدتها امارة الشارقة هذا العام مشيرا الى انه ينتظر وصول دفعة اخرى في وقت لاحق تلبي الاحتياجات المستجدة للصحة المدرسية. ومن جهة اخرى اشار الدكتور عبدالسلام الى ان ادارة المنطقة الطبية بالشارقة وبالتنسيق مع وزارة الصحة قررت تزويد الصحة المدرسية بعدد من الاطباء العاملين اللازمين لمواجهة الاحتياجات والتوسعات المتوقعة.

# حوادث وقضايا

## محكمة المرور:

# السجن ودفع الدية لمتهم في وفاة فتاة

■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة المرور امس حضوريا بحبس المتهم محمد داود بلابخش بالحبس لمدة ستة اشهر، وتغريمه ألف درهم، والزامه بدفع الدية الشرعية وقدرها مائة وخمسون ألف درهم. وامرت المحكمة بعدم الافراج عن المتهم الا بعد سداد الدية الشرعية. وكان المتهم يقود سيارة اجرة بتقاطع ند عساف امام مطار دبي الدولي بتهور حيث اجتاز الاشارة الضوئية الحمراء ودون مراعاة ظروف الطريق والمركبات الاخرى. واصطدم بسيارة كان يقودها المجني عليه سالم حميدان ومعه افراد اسرته المجني عليهم تهاني سالم حميدان وحميد سالم وشمسة سيف محمد وعدوية حمدان حميد واماني سالم حميدان وحميد سالم مما ادى الى اصابة المجني عليها تهاني سالم باصابات بليغة نتيجة اندفاعها خارج السيارة مما ادى الى موتها واصابة المجني عليهم باصابات بالغة. وقد وجهت النيابة العامة للمتهم تهمة التسبب غير قصد في وفاة شخص نتيجة الاهمال والحاق اضرار بممتلكات الاخرين والمساس بسلامة جسم الغير.

# استئنافية دبي تؤيد ثلاثة احكام وتعدل اربعة

■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة الاستئناف بدبي امس بتأييد الحكم الصادر ضد ل. م ٣٠ سنة فلسطيني بالحبس لمدة ستة اشهر لاصداره شيكا بدون رصيد بقيمة ٥٢ ألفا و٩٣٠ درهما لاحدى الشركات التجارية نظير معاملات مالية، وحكمت ببراءة المتهم أ. ب ٣١ سنة استرالي من تهمة سرقة هواتف محمولة وذلك لعدم كفاية الادلة، وكانت محكمة اول درجة قد حكمت على المتهم بالحبس لمدة ستة اشهر، وايدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ضد س. م ٢٤ سنة هندي الجنسية بالحبس لمدة شهر عن تهمة حيازة المشروبات الكحولية.

وعدلت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ضد م. م من كازاخستان ٣٩ سنة بالحبس شهرين بدلا من ٣ شهور وذلك لاصداره شيكا بدون رصيد قيمته ٢٥ ألفا و٥٠٠ درهم.

كما عدلت الحكم الصادر ضد ك. م ايراني الجنسية ٢٢ سنة من الحبس ٣ شهور الى غرامة ألفي درهم عن تهمة تقديمه شيكات بدون رصيد قيمتها ١٢٠ ألف درهم، بعد ان قام المتهم بتسوية القضية مع المشتكي، كما عدلت المحكمة الحكم الصادر ضد ر. ي ٥٥ سنة هندي وذلك عن تقديمه شيكا بقيمة ٢٠ ألف درهم من الحبس ثلاثة اشهر الى شهرين، والحكم الصادر ضد م. ع ٢٤ سنة من ٣٠٠ درهم غرامة الى السجن شهرا والابعاد عن البلاد وذلك بتهمة الدخول ليلا لمسكن الغير بقصد السرقة، وتأييد عقوبة الغرامة ١٠٠٠ درهم للبقاء في البلاد بصورة غير مشروعة.

# نشال بتأشيرة زيارة!

■ دبي - «الاتحاد»: تمكنت المباحث الجنائية بدبي من القبض على احد الاشخاص من معتادي النشل استغل تأشيرة الزيارة التي منحت له ومارس حرفته وسط زحام احد المراكز التجارية بمنطقة بور سعيد وسقط العديد من مرتادي ذلك المركز ضحية لخفة يده.

وتعود التفاصيل الى انه اثناء تواجد (ع. ر) الاماراتي باحد المراكز التجارية احس بشخص يحتك به فانتبه له وترقب حركته الى ان ادخل يده كاملة داخل جيبه وعندما امسك به فاخذ يعتذر له بانه ادخلها من غير قصد ولكنه رفض هذا التبرير واصر على ابلاغ الشرطة. وعندها تدخل باقي افراد العصابة محاولين تخليص زميلهم وبالفعل نجحوا حيث تمكن من اخراج يده والهروب، ولكن المجني عليه استنجد بالجمهور فوصلته احدى دوريات المباحث الجنائية المتواجدة بنفس المكان فالقت القبض على اللص حيث تبين انه يدعى وليد علي طعمة عراقي الجنسية وتمكن باقي افراد العصابة من الهرب مستغلين تزاحم الجمهور بعد واقعة القبض على المتهم وبتفتيشه تم ضبط ٨٤٠٠ درهم بحوزته واوقف على ذمة القضية.

# دورة في الحاسوب للضباط بمعهد التنمية الادارية

دبي - «الاتحاد»: افتتح المقدم محمد سعيد عبدالله مدير معهد المرور امس فعاليات دورة الحاسوب الآلي للضباط رقم (١) وتستمر حتى ١١ من الشهر الجاري.

وتهدف الدورة الى تدريب مدراء الادارات الفرعية ورؤساء الاقسام بالادارات العامة للشرطة على تطبيقات الحاسب الآلي لتعزيز الثقافة الالكترونية الحديثة لفئة الادارة الوسطى وذلك لاهمية هذه الفئة من الناحية الاشرافية في الهرم الوظيفي للشرطة.

ويتضمن برنامج الدورة التدريب على البرامج الجديدة لعام ٩٨ مثل برامج ويندوز واكسل والانترنت كما تشمل الدورة بعض الزيارات الميدانية والتي تهدف الى ربط الجانب النظري بالجوانب التطبيقية.

وينتسب لهذه الدورة عدد من الضباط من رتبة ملازم ثان والى رتبة نقيب يؤدون في نهاية الدورة امتحانا وقد تقرر مكافأة الاول على افراد الدورة بجهاز كمبيوتر ويحصل الثاني والثالث على برامج الكترونية. ويقوم بالتنسيق العلمي لهذه الدورة المقدم عادل الشارد مدير معهد التنمية الادارية والشرطية الذي حضر الافتتاح اضافة الى النقيب علي كلداري.







## الامارات تشارك في اللقاء الثالث لجمعيات المعاقين في الجامعة العربية

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ تشارك جمعية أولياء امور المعاقين في الامارات في اللقاء الثالث لتجمع جمعيات المعاقين العرب والذي يفتتح في العاصمة المصرية القاهرة اليوم الاحد ويستمر لمدة ثلاثة ايام ويقام بمبنى جامعة الدولة العربية بالقاهرة تحت رعاية الامين العام للجامعة الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد وبحضور وزيرة الشؤون الاجتماعية المصرية الدكتورة ميرفت التلاوي وكالي كونكولا رئيس المنظمة الدولية للمعاقين والدكتور نواف كبارة المنسق العام لتجمع جمعيات المعاقين العرب وممثلين عن ١٤ دولة عربية، ويمثل الجمعية في اللقاء سلطان سيف الشحي امين السر العام بالجمعية وتتركز اعماله على مجموعة من المحاور تتعلق بكيفية ربط جمعيات المعاقين العرب ببعضها. و اكد سلطان الشحي على ان مشاركة الجمعية في هذا اللقاء تأتي لاول مرة في هذا التجمع وسوف تعكس دور جمعية اولياء امور المعاقين بالامارات في الاسباب التي ادت الى انشاء الجمعية والاهداف التي من شأنها خدمة اولياء امور المعاقين واهم الانجازات والنشاطات التي قامت بها بالاضافة الى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها تطوير اداء جمعية اولياء امور المعاقين على الصعيد المحلي والعربي وتجمع جمعيات المعاقين العرب منظمة اهلية اقليمية تعمل عبر المنطقة العربية بهدف ضمان الاعتراف بالانسان المعاق كمواطن عادي في المجتمع. ووصف مشاركة الجمعية في هذا اللقاء بانها تتسم بالاهمية والفائدة بهدف توثيق وتوسيع العلاقات مع الجمعيات المماثلة بالوطن العربي والتعرف على ما يقدمه الخبراء العرب من اراء ودراسات والاطلاع على تجارب وخبرات الدول المشاركة وقضايا الاعاقة بشكل عام واشار الى انه من اهم المحاور التي يتناولها اللقاء دور جمعيات المعاقين العرب في النهوض بالخدمات المقدمة الى ذوي الحاجات الخاصة وحمايتهم من الاستغلال الظاهر والمبطن والعمل على ايجاد افضل السبل لمشاركتهم مع مجتمعاتهم في حركات التنمية الاقتصادية وسن قوانين تخدم المعاق والاعتراف بالانسان المعاق كمواطن له كامل الحقوق وعليه كامل الواجبات والقضاء على تهميش المعاقين في الحياة الاجتماعية على الصعيدين الخاص والعام ومكافحة كافة انواع التمييز ضدهم والمطالبة بحقوقهم والدفاع عنهم، وضمان حسن تمثيلهم ومشاركتهم في صناعة القرارات وتحسين جميع انواع الخدمات المقدمة لهم في مختلف فئاتهم العمرية. وتأتي مشاركة الجمعية في هذا اللقاء بناء على دعوة تلقتها الجمعية من المنسق العام للقاء تجمع جمعيات المعاقين العرب الدكتور نواف كبارة.

## سحب ٣ انواع اغذية من الاسواق لمخالفتها شروط البطاقة الغذائية

■ دبي - «الاتحاد»: بدأت بلدية دبي سحب ٣ انواع من الاغذية المخالفة لشروط البطاقة الغذائية من الاسواق المحلية حفاظا على الصحة العامة لجمهور المستهلكين. وشمل ذلك كميات من كريم القهوة امريكي الصنع حيث تبين انه مهرب ويباع في الاسواق باسعار ارخص من نفس النوع الذي يستورده الوكيل ويطابق شروط البطاقة الغذائية.. كما تم سحب نوع من زيت عباد الشمس من انتاج تركي بالاضافة الى سحب بسكويت من انتاج هونج كونج لنفس السبب وتم استدعاء الوكلاء المحليين لهذه المنتجات الذين اكدوا ان الكميات المضبوطة مهربة دون علمهم.

تحت رعاية
## تكريم المشاركين في أنشطة التثقيف الصحي في الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن اقامت المنطقة الطبية في الغربية صباح أمس احتفالا خاصا لتكريم المشاركين بأنشطة قسم التثقيف الصحي في المنطقة الطبية وذلك بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة بمدينة زايد.

وشهد الحفل سعادة أحمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية والسيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية والسيد عبدالله خلفان المزروعي مدير المنطقة الطبية الغربية، كما شهد الاحتفال السيدعبيد محمد بن فريح القبيسي نائب مدير المنطقة الطبية والآنسة ميرة المزروعي مسؤولة قسم التثقيف الصحي. وأعرب السيدعبدالله خلفان المزروعي في كلمته التي القاها نيابة عن السيدعبيد محمد بن فريح القبيسي عن تقديره لجهود جميع الأخوة المشاركين من جميع القطاعات الحكومية وغير الحكومية الذين ساهموا ماديا ومعنويا لانجاح جميع نشاطات قسم التثقيف الصحي.

كما أثنى على دور التثقيف الصحي في زيادة الوعي لدى جميع فئات المجتمع لايجاد المجتمع الصحي السليم المنتج ليشارك في مسيرة العطاء والبناء في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. كما ألقت ميرة المزروعي كلمة بهذه المناسبة رحبت فيها بأعضاء لجنة التثقيف الصحي ومعلمي التربية الفنية ومعلمي ومعلمات الكشافة والمدارس الفائزة في مسابقة المقاصف المدرسية.

وقالت ان قسم التثقيف الصحي حرص منذ افتتاحه على تزويد الأفراد والجماعات ذكورا واناثا بالمعلومات القيمة على مختلف الأمراض والاصابات وطرق الوقاية منها كما حرص القسم على المشاركة في الحملات الوطنية وفي جميع معارض الدولة التي تخص القطاع الصحي كما قدم القسم النصح والارشاد لفئات المجتمع وأهمها الأمهات من خلال المحاضرات التثقيفية وورش العمل في جمعية نهضة المرأة الظبيانية وبالمركز الثقافي. كما اعربت في ختام كلمتها عن تقديرها لسائر الجهات الحكومية من تربية وتعليم واعلام والقطاع الخاص ممثلا بشركات البترول والبنوك التجارية العاملة في المنطقة وتكاتف الجهود من أجل شعار صحة أفضل لأفراد مجتمع المنطقة الغربية.

وفي ختام الحفل الذي قدم فقراته السيدعماد خويلة من قسم التثقيف الصحي قام سعادة احمد فاضل الهاملي والسيد عبدالله خلفان المزروعي بتقديم شهادات التقدير والهدايا للمكرمين وتقديم الكؤوس للمدارس ورياض الأطفال الفائزة في مسابقة المقاصف المدرسية وهي مدرسة الحمرانية العليا للبنين ومدرسة الرويس التأسيسية للبنات وروضة أطفال غياثي وفيما يلي أسماء المكرمين من أعضاء لجنة التثقيف والمعلمين والمعلمات.

أعضاء لجنة التثقيف الصحي عبدالله محمود، خليل درويش، حسين ابوحمام، علي انور، سعيد رصاص المنصوري، هادي محمد، شركة ادكو، شركة جازكو.

أسماء معلمي التربية الفنية، محمد غانم محمد، ومحمد عبدالناصف اسماعيل، وحسيب شريف طربية، وحامد محمد علي حامد، ودلال حسن السكري، ومنى رمضان فهمي، ومريم مرزوق محمد، وعصام سليمان بصل، وأمال احمد عبدالرحمن.

مكتب التربية: معروف محمد الحاج، وأحمد محمود ابوقايده، وأمينة ابراهيم حسن.

جائزة المستشفى ابراهيم علاونة.

معلمو ومعلمات الكشافة: نجلاء السيد علي، وجدان محمد كنعان، ومحاسن السيد حسن، ومنال محمد ابراهيم، ورابعة العدوية، وفريال عثمان حسن، ومحمد حافظ السيد، وأحمد محمد الجرمي، وهشام سالم عياد، وياسر عبدالقادر حمدان.

البلدية، عبدالوهاب محمد الحسن.

السيدة منى العطاس خلال افتتاح المعرض (تصوير: محمد سليم)

## افتتاح المعرض التربوي بجمعية المرأة في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية افتتحت السيدة منى العطاس مديرة جمعية المرأة الظبيانية فرع العين صباح أمس المعرض التربوي المتنوع والذي نظمته لجان العمل بالجمعية. وحضر الافتتاح عدد كبير من السيدات والدارسات وعضوات اللجان المختلفة بجمعية المرأة بالعين، واشتمل المعرض على عدد من الأعمال اليدوية والأزياء والتحف الفنية. كما تضمن أقساما خاصة تلبي متطلبات المرأة واحتياجاتها الضرورية. وذكرت منى العطاس مديرة الجمعية ان المعرض المتنوع الذي نظمته الدارسات بالجمعية يهدف الى ابراز قيمة العمل المبدع في مختلف المجالات الحيوية مشيرة الى المشاركة الايجابية من الجميع لدعم مشاريع العمل التربوي، وقالت ان مشاركة الطالبات والدارسات في معارض الأنشطة التربوية تعد من الظواهر الايجابية التي تساعد على ترسيخ مفهوم العمل المنتج الذي يخدم البيئة والمجتمع ويساهم في ابراز الاعمال الابداعية التي تقوم بها الجمعيات النسائية لخدمة المرأة والمجتمع مشيدة بالدعم الكبير الذي توليه قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية للجمعيات النسائية بالدولة وتوفير المتطلبات الضرورية كافة للدارسات بالجمعيات، اضافة الى توفير البرامج التعليمية والدورات التدريبية الحديثة لتهيئة المرأة فنيا للعمل في مختلف المجالات لخدمة الوطن. ويفتح المعرض ابوابه يوميا في الفترة المسائية للعائلات.

## خالد القاسمي يفتتح الثلاثاء المقبل قرية صقر للتراث

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: في اطار برنامج الزيارات التفقدية للجمعيات الشعبية والتراث لسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة يقوم سموه بزيارة تفقدية لجمعية شمل للفنون والتراث الشعبي والمسرح، وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف عصر بعد غد الثلاثاء الموافق الثالث من نوفمبر، وسوف يتم خلال الزيارة افتتاح قرية صقر للتراث والمعرض الثاني للتراث و«الدعوة عامة»، صرح بذلك السيد عبدالله ابراهيم الصرومي رئيس اللجنة.

## نظام دوام جديد للموظفين ببلدية الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: بناء على الدراسات التي قامت بها البلدية في شأن تقنين مواعيد الدوام الرسمية وانطلاقا من مبدأ المحافظة على المصلحة العامة، قررت البلدية ان يبدأ الدوام الرسمي اعتبارا من اليوم الاحد في تمام الساعة ٨ صباحا وحتى الساعة ٢ بعد الظهر باستثناء يوم الخميس الذي ينتهي في تمام الساعة ١٢,٣٠ ظهرا، وعلى الاقسام التي كانت تطبق نظام الدوام من الساعة ٦ صباحا وحتى ٢ بعد الظهر ان تستمر في هذا النظام كما هو، واهابت البلدية بالموظفين كافة مراعاة الالتزام بالنظام الجديد

## معرض خيري بمستشفى القاسمي

■ الشارقة - «الاتحاد»: افتتحت امس الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية المعرض الخيري الاول الذي تنظمه اللجنة النسائية لمنظمة الدعوة الاسلامية تحت رعاية الشيخة حكمت بنت عبدالعزيز القاسمي الاخصائية الاجتماعية بمستشفى القاسمي ورئيسة اللجنة النسائية لمنظمة الدعوة الاسلامية، وذلك بالتنسيق مع مستشفى القاسمي تحت شعار «معا على طريق البر. معا على طريق الخير». يذكر ان المعرض سيقدم جانبا من نشاطات منظمة الدعوة الاسلامية بالاضافة الى عرض بعض المطبوعات الدينية والانسانية، وسوف يشتمل المعرض كذلك على عرض ملبوسات ومأكولات.

لنشر الفكر والوعي الاداري
## معهد التنمية يدرس استخدام الحاسب الآلي في أجهزة الخدمة المدنية

■ أبوظبي - وام: أكد السيد سعيد بن حجر مدير ادارة البحوث والاستشارات في معهد التنمية الادارية ان المعهد انتهى من انجاز دراسة مهمة حول محددات تبني استخدام تقنية الحاسب الآلي بأجهزة الخدمة المدنية الاتحادية بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقال: «إن هذه الدراسة التي أعدها الدكتور ايمن عشوش الخبير بالمعهد تأتي في اطار حرص المعهد على نشر الفكر والوعي الاداري بالدولة بما يساهم في تطوير الأداء الاداري في المؤسسات الحكومية وان الدراسة تندرج ضمن الابحاث التي تخدم قضايا التحديث الاداري في دولة الامارات وتعد من ابحاث السلوك التنظيمي والتنمية الادارية التي توليها دولة الامارات جل اهتمامها».

واوضح سعيد بن حجر ان ندرة الابحاث في موضوع الدراسة بدولة الامارات ترجع الى حداثة استخدام تقنية الحاسب الآلي نسبيا في كافة الاجهزة وخاصة الحكومية منها على طريق تبني المجتمع بأسره لها.

وتهدف الدراسة الى استطلاع آراء القيادات الادارية العليا بأجهزة الخدمة المدنية في دولة الامارات نحو تقنية الحاسب الآلي بقصد توصيف وتحليل الوضع الراهن لتبني استخدام هذه التقنية الحديثة في تسيير أعمال تلك الاجهزة ومن ثم قياس مدى درجة هذا التبني.

وأشار الى ان هناك عددا من الدراسات أفضت الى عدد كبير من العوامل التي تحدد تبني استخدام تقنية الحاسب الآلي بيد انها لم تخضع العوامل التي توصلت اليها للاختبار الميداني في بيئات واوقات متباينة وهو ما تمت معالجته من خلال الدراسة التي شملت جميع القيادات الادارية العليا من وكلاء وزارات ووكلاء مساعدين ومديري ادارات في مختلف اجهزة الخدمة المدنية بالدولة الذين كانوا على رأس عملهم في ١٨ مايو من العام الماضي وهو تاريخ بدء اجراء الدراسة الميدانية حيث بلغ عددهم وفق البيانات التي اتيحت للباحث من المصادر الرسمية ٣١٠ ولم يستجب سوى ١٢٠ باستثناء الاجهزة ذات الطبيعة الخاصة.

وتركز محاور الدراسة على مدى تبني استخدام تقنية الحاسب الآلي من قبل اجهزة الخدمة المدنية بالدولة والمعوقات التي تعترض الاجهزة محل البحث من جراء تبني استخدام هذه التقنية كما تركز على العوامل المحددة لقرار القيادات الادارية العليا لأجهزة الخدمة المدنية في دولة الامارات بتبني استخدام تقنية الحاسب الآلي وتأثير الخصائص الديموغرافية للقيادات الادارية العليا بالأجهزة محل البحث على مدى تبنيهم لاستخدامها في تسيير اعمال تلك الأجهزة.

وقال الدكتور ايمن عشوش الخبير بالمعهد ومعد الدراسة ان البحث خلص الى مجموعة من النتائج المهمة منها ان ٩٨ بالمئة من القيادات الادارية العليا التي استجابت للدراسة الميدانية أوضحت أن اجهزة الخدمة المدنية التي ينتسبون اليها تتبنى الآن استخدام تقنية الحاسب الآلي في انجاز أعمالها وان نحو ٨٠ بالمئة من هؤلاء ذكروا بأن هذا التبني لم يمر عليه اكثر من عشر سنوات وان ٥٤ بالمئة من القيادات أوضحت ان درجة التبني تتراوح بين الدرجة العالية والعالية جدا وهو ما يعبر عن نسبة ليست مرتفعة بالقدر المأمول في رأي الباحث وان نسبة القيادات التي حددت درجة عالية لتبني استخدام الحاسب الآلي بلغت ٦٤٫٥ بالمئة بالنسبة للأنشطة الادارية والمالية ونسبة ٥٠ و٦ بالمئة بالنسبة للأنشطة التخصصية والفنية وان تقنية الحاسب الآلي تستخدم في تنفيذ الاعمال الروتينية وغير الروتينية للأنشطة التي يتم فيها تبني استخدام هذه التقنية تستأثر بالجانب الأكبر في هذا الصدد.

وانتهت الدراسة الى مجموعة من التوصيات المقترحة التي تؤكد على ضرورة قيام القيادات الادارية العليا بأجهزة الخدمة المدنية بالبحث في أسباب انخفاض درجة تبني استخدام الحاسب الآلي في تسيير اعمالها بشكل عام والبحث في أسباب تواضع درجة تبني هذه القضية في الاعمال غير الروتينية لأنشطة هذه الأجهزة من اجل ان يكون الاستثمار في هذا الاتجاه مبررا كما دعت اجهزة الخدمة المدنية للتعرف على العوامل التي تقف وراء انخفاض درجة استفادة مستوى الاداره العليا من تبني استخدام هذه التقنية ودعوة هذه الأجهزة للعمل على مجابهة المشكلات التي تعاني منها من جراء تبني استخدام أجهزة الحاسب الآلي او برامجه: وقال معد الدراسة ان هذه المشكلات يمكن معالجتها عن طريق توفير الحد الأدنى من المعرفة بالحاسب الآلي وعن طريق التدريب المستمر وزيادة عدد العاملين على أجهزة الحاسب لمعالجة مشكلة أعباء العمل.

ودعا الى الاهتمام بتدريس علوم الحاسب في مختلف مراحل التعليم حتى يتسنى تخريج اكبر عدد ممكن من الافراد الذين يتبنون استخدام هذه التقنية منذ البداية وتشجيع الطلاب على التخصص في مجال الحاسب عن طريق نظام للحوافز كما يساعد على ايجاد قاعدة عريضة من المتخصصين في هذا المجال الحيوي وتعاون الجهات ذات العلاقة ومنها الهيئة العامة للمعلومات ومعهد التنمية الادارية وجامعة الامارات في تنظيم البرامج التدريبية اللازمة للقيادات الادارية التي تعرفهم بالمجالات غير التقليدية التي يمكن تبني استخدام هذه التقنية فيها كالتخطيط والرقابة والتحليل الاحصائي. (وام)

سعيد بن حجر

## اخبار قصيرة

### يوم المدارس

■ تقرر قيام طالبات المرحلة الثانوية بمدارس البنات في ابوظبي بزيارة لكلية التقنية العليا للطالبات بابوظبي يوم ٢٩ نوفمبر الحالي من ٩ صباحا حتى الواحدة ظهرا للتعرف على البرامج التي توفرها الكلية لخريجي الثانوية العامة. وسوف يكون هذا اليوم الذي حددته كلية التقنية العليا للطالبات تحت شعار يوم المدارس.

### مهرجان الفن

■ يشارك طلاب وطالبات مدارس منطقة ابوظبي التعليمية في مسابقة مهرجان الفن التشكيلي للموهوبين على مستوى الدولة للمرحلتين الابتدائية العليا والمرحلة الاعدادية ولمن يرغب من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. جاء ذلك في تعميم أصدره السيد سلطان السامان مدير المنطقة وذلك بمناسبة مرور ٢٧ عاما على قيام الدولة. وتكون المسابقة تحت شعار «التربية قيم وسلوك».

وطلب التعميم الانتهاء من أعمال الطلاب والطالبات وارسالها إلى المنطقة في موعد نهايته يوم ١٢ نوفمبر الحالي.

### العاب القوى

■ ام القيوين - «الاتحاد» نظمت منطقة أم القيوين التعليمية بطولة ألعاب القوى للمرحلة الاعدادية بمدارس البنات بالمنطقة.

وقد احرزت مدرسة أم القيوين الاعدادية المركز الأول في البطولة التي اقيمت بملاعبها وجاءت مدرسة السليمة في المركز الثاني وأحرزت فلج المعلا المركز الثالث في البطولة التي اشرفت عليها وقامت بتحكيمها مدرسات التربية الرياضية بمدارس المنطقة. وذكرت مديرة البطولة عائشة أمام انه تم خلال المنافسات الرياضية المختلفة التي تضمنتها اختيار الطالبات اللاتي سيمثلن منطقة أم القيوين التعليمية في بطولة العاب القوى على مستوى الدولة من المدارس التي احرزت المراكز الثلاثة في بطولة المنطقة.

### مجلس الطلاب

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعتمد السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية اجتماع مجلس طلاب المنطقة وتقرر عقد اجتماع الجمعية العمومية لمجلس الطلاب على مستوى المنطقة على النحو التالي: الطالبات يوم الثلاثاء الموافق ٩٨/١١/٣م والطلاب يوم الاربعاء الموافق ٩٨/١١/٤، وذلك بمقر جمعية المعلمين في الساعة التاسعة صباحا. ويتم خلال الاجتماع مناقشة تشكيل الهيئة الادارية لمجلس المنطقة للعام ٩٨/٩٩ ومناقشة وضع خطة عمل المجلس للعام الدراسي الحالي وعرض تقرير المجلس السابق ٩٧/٩٨م.

### التربية الموسيقية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعتمدت منطقة رأس الخيمة التعليمية مسابقات التربية الموسيقية للمرحلة الابتدائية العليا والمرحلة التأسيسية على أن يتم اختيار مسابقة واحدة لكل مرحلة وخصص للمرحلة العليا مسابقتان.

### جلفار

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: عممت منطقة رأس الخيمة التعليمية على مديري ومديرات المدارس كتاب (جلفار عبر التاريخ) من تأليف عبدالله علي الطابور وتضمن الكتاب رصدا وافيا للتاريخ القديم لامارة رأس الخيمة (جلفار) وحضارتها عبر العصور منذ صدر الاسلام.

### مبادىء المحاسبة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تنظم لجنة البحث والاستقصاء في رأس الخيمة وبالتعاون مع معهد التنمية الادارية في دبي دورة عن مبادىء المحاسبة المالية. صرح بذلك الدكتور محمد ابراهيم منصور امين سر اللجنة وذكر ان الدورة ستعقد في رأس الخيمة في الفترة من الخامس وحتى الرابع عشر من ديسمبر المقبل.

### محاضرة

■ الفجيرة - «الاتحاد»: قررت منطقة الفجيرة التعليمية عقد دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات مادة اللغة الانجليزية ابتداء من اليوم الأحد وحتى الثلاثاء الموافق العاشر من نوفمبر الحالي وسوف يتم عقد الدورة بالنسبة للذكور بمدرسة الفجيرة الاعدادية وبالنسبة للاناث بمدرسة أم العلاء الانصارية الاعدادية وتشتمل هذه الدورة على عدة مواضيع منها التخطيط والمهارات اللغوية والاختبارات ويقوم بتنفيذها موجه اللغة الانجليزية بالمنطقة.

كما تنظم منطقة الفجيرة التعليمية محاضرة بعنوان (تعديل السلوك وفعالية الاقتصاد الرمزي) لمعلمات رياض الاطفال ويقوم بالقائها الدكتور زكريا الشربيني مدير مركز الانتساب الموجه بالفجيرة وذلك يوم الثلاثاء ٩٨/١١/١٠ بروضة الفجيرة في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا.

### معرض خيري

■ رأس الخيمة - عبدالله السبب: شجعت الأستاذة سليمة اسماعيل حارب مديرة مدرسة حواء التأسيسية للبنات معرض الخيري الثاني بالمدرسة والذي تشرف عليه الاستاذة هدى احمد سكرتيرة بالمدرسة ويفتح المعرض ابوابه من بداية الدوام الدراسي وحتى الواحدة ظهرا.

### ندوة

■ خورفكان - «الاتحاد»: نظم مكتب الشارقة التعليمي بالتعاون مع منطقة ابوظبي التعليمية صباح امس ندوة عن البرنامج الزمني للدورة الثانية لمشروع «الطالب الذي نريد» بمدرسة عبدالله بن الزبير في خورفكان وحضر الندوة الاستاذ حسن محمد رئيس قسم الشؤون التعليمية والتخطيط ومديرو المدارس والتوجيه الفني والاداري والانشطة بمدارس مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية.

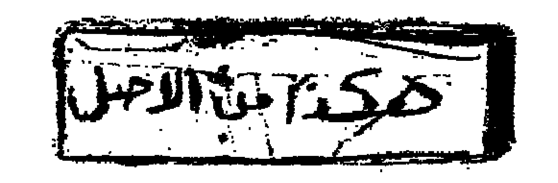


## افتتاح المعرض الرابع للمنتجات السورية بالعين

■ افتتح المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة بلدية العين مساء أمس فعاليات معرض المنتجات السورية الرابع الذي يقام في صالة المعارض بغرفة التجارة والصناعة بالعين ويستمر حتى السابع من نوفمبر الحالي، حضر حفل الافتتاح السيد احمد حجازي مدير مكتب سفير الجمهورية العربية السورية لدى الدولة في ابوظبي وعلي سالم النيادي مدير مركز المعارض بغرفة التجارة بالعين ومحمد النيادي مسؤول الترويج بالغرفة وعدد من المسؤولين بغرفة التجارة وبلدية العين. وقام سعادة المهندس بجولة في انحاء المعرض الذي شارك فيه عدد من كبريات الشركات المنتجة والمصنعة في مختلف المجالات.







### نهيان يفتتح اليوم المؤتمر الاقليمي للتعليم التقني

# «اعلان أبوظبي» يحدد برامج العمل العربي المشترك لتفعيل التعليم

■ خالد البدري:

■ يفتتح معالي الشيخ نهيان بن [مبا]رك آل نهيان وزير التعليم العالي [وال]بحث العلمي رئيس مجمع كليات [الت]قنية العليا اليوم اعمال المؤتمر [الت]حضيري الاقليمي للدول العربية [للمؤ]تمر العالمي الثاني حول التعليم [الت]قني والمهني التي تنظمه المنظمة [الدو]لية للتربية والثقافة والعلوم «[الي]ونسكو» وذلك بكلية ابوظبي [الت]قنية للطلاب ويستمر لمدة اربعة [ايام].

صرح بذلك الدكتور سليمان [الجا]سم رئيس المؤتمر مدير تنمية [القو]ى العاملة وشؤون المجتمع بكليات [الت]قنية العليا خلال المؤتمر الصحافي [الذ]ي عقد أمس وحضره الدكتور [سلي]مان سليمان اخصائي برنامج [الت]عليم المهني والتقني ومسؤول [مكت]ب اليونسكو الاقليمي في بيروت. [وق]ال الجاسم ان المؤتمر يأتي في اطار [تفع]يل دور التعليم العالي التقني في [مجا]ل المهني وعرض ما تطبقه [الكل]يات في اتجاه تطوير هذه النوعية [من] التعليم التي واكبت من خلال ما [تطب]قه من برامج ومتطلبات [احت]ياجات مجتمع الامارات. مؤكدا [ا]ن الكليات تركز في اهدافها على [توفي]ر متطلبات القطاع العام والخاص [من] كوادر وطنية مؤهلة بالصورة [السل]مية وتركز على الاحتكاك بقطاعات [المجت]مع كافة.

وقال: تنظيم مثل هذا المؤتمر [الت]حضيري على أرض الامارات وفي [كلية] ابوظبي التقنية يأتي بمثابة تتويج [للدو]ر الهام الذي تقوم به الكليات [ويؤ]كد على ان الخطوات التي تنتهجها [الدو]لة في مجال التعليم التقني [تث]بت السمعة الجيدة.

ومن جانبه اشار الدكتور سليمان [سلي]مان إلى ان المؤتمر سيعلن في [نها]ية أعماله مجموعة من التوصيات [تحت] عنوان اعلان ابوظبي للتعليم [التق]ني والذي سوف يحدد برامج عمل [عرب]ية مشتركة حول تفعيل دور [التع]ليم في القرن المقبل وتكوين رؤية [واض]حة تجاه هذا النوع من التعليم. [وذ]كر ان اليونسكو تعقد بالتعاون مع [الدو]ل الاعضاء وفي اطار المشروع [الدو]لي للتعليم التقني والمهني [مجم]وعة من المؤتمرات الاقليمية وشبه [الاقل]يمية استعدادا للمؤتمر العالمي الثاني حول التعليم التقني التي سوف يعقد في سيول في العام ١٩٩٩ وذلك لتحقيق الاهداف التالية: مراجعة التطور في التعليم والتدريب التقني والمهني خلال العقد الماضي. وتحديد المؤشرات والتحديات الجديدة التي ستواجه التعليم والتدريب التقني والمهني في القرن الحادي والعشرين. وتبادل وجهات النظر والخبرات نحو تكوين السياسات الوطنية لاستكمال التجديد واعادة هيكلة التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول الاعضاء، وتشجيع التعاون الدولي في التعليم والتدريب التقني والمهني وسوف تصاغ نتائج وتوصيات المؤتمرات الاقليمية وشبه الاقليمية في اعلان سياسات وبرامج عمل حول المحاور المحددة للمؤتمر تمهيدا لمناقشتها في المؤتمر العالمي الثاني، وتتناول المحاور الرئيسية للمؤتمر تحديات التعليم والتدريب في القرن الواحد والعشرين وتحسين نظم التعليم والتدريب وتطوير أساليب التعليم والتدريب وتشجيع استفادة المجموعات الخاصة من التعليم والتدريب المهني بالاضافة إلى محور خاص حول احتياجات المنطقة العربية من التعليم والتدريب التقني والمهني في القرن الواحد والعشرين والتوجهات المستقبلية الخاصة بالمنطقة العربية. كما يتضمن جدول اعمال المؤتمر كلمة الامارات العربية المتحدة يلقيها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وكلمة اليونسكو يلقيها السيد كولن باور المدير المساعد للتربية وكلمة مكتب التربية العربي لدول الخليج يلقيها الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام للمكتب. وكلمة المؤتمر الرئيسية عن توجهات التعليم التقني والمهني في الدول العربية للقرن القادم يلقيها معالي الدكتور منذر المصري من المملكة الاردنية الهاشمية.



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان — د. سليمان الجاسم — د. طيب كمالي

## الجاسم: الكليات تركز على توفير احتياجات المجتمع

### جلسات العمل

وتتناول جلسات عمل المؤتمر الجلسة العامة الاولى حول تخطيط التعليم التقني والمهني وفقا لتغير احتياجات عالم العمل في القرن الواحد والعشرين ويترأس الجلسة الدكتور طيب كمالي مدير مركز البحوث والتطبيق بكليات التقنية ويقرر الجلسة المهندس علي نصر الله من الاردن ويتحدث المهندس مازن الحشوة من فلسطين وهناك عدد من المداخلات من قبل المؤسسات المشاركة في شبكة «يوفك». وتدور اعمال الجلسة العامة الثانية عن الخبرات والنماذج العملية واثرها في تطور التعليم التقني والمهني في الدول العربية يرأسها الدكتور سعيد بن محمد النيص. مكتب التربية العربي لدول الخليج ويقررها السيد أحمد ولد دهاه. موريتانيا ويتحدث فيها المهندس علي نصر الله من الأردن.

أما الجلسة الثالثة فتشمل التنويع والتكامل في المحتوى والأساليب لبرامج التعليم والتدريب التقني والمهني يرأسها المهندس حاتم الحمصي من سورية ويقررها السيد أحمد مديمغ من تونس ويتحدث خلالها الدكتور أبوبكر بدوي من منظمة العمل الدولية. ومن المقرر ان تكون هناك مجموعات رئيسية لمناقشة محاور المؤتمر واستخلاص توجهات الدول العربية والنظر في تحديات التعليم التقني والمهني. وتغير احتياجات عالم العمل في القرن الواحد والعشرين. وتحسين نظم التعليم والتدريب المستمر وتطوير اساليب التعليم والتدريب وينسق المناقشات الدكتور ابراهيم يوسف العبدالله من البحرين ويقررها الدكتور بشير محمد من العراق. وتناقش المجموعة الثالثة تشجيع استفادة المجموعات الخاصة من التعليم التقني والمهني والتغير في دور الحكومات والشركاء في تنفيذ برامج التعليم والتدريب التقني والمهني. وتعزيز التعاون والتنسيق الاقليمي والدولي وينسق المناقشات المهندس هشام كحيل من فلسطين ويقررها الدكتور مازن جمعة من العراق.

كما تتناول جلسات المؤتمر التطبيقات والمستجدات العملية واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتدريب التقني والمهني بالاضافة إلى جلسة رابعة تشمل الحديث عن دور الحكومات والشركاء في التعليم التقني والمهني يرأسها الدكتور حمود المضف من الكويت ويقررها السيد عبدالمجيد هدواس من الجزائر ويتحدث خلالها الدكتور عمر الفاسي الفهري من المغرب وتضم الجلسة الخامسة مناقشة تمويل البرامج والمشروعات في الدول العربية يرأس الجلسة الدكتور سليمان الضلعان من المملكة العربية السعودية ويقررها سالم الشامسي من الامارات العربية المتحدة ويتحدث خلالها عادل خليفة ممثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي لدى الدولة. وتنتهي الجلسات بالجلسة الختامية حول مشروع النتائج والتوصيات للمؤتمر الاقليمي «اعلان ابوظبي» يرأسها الدكتور سليمان الجاسم ويقررها المهندس علي نصر الدين. وقام مكتب اليونسكو الاقليمي - بيروت بالتنسيق مع اللجان الوطنية لليونسكو بتوفير مجموعة من التقارير الوطنية وأوراق العمل الرئيسية حول محاور المؤتمر العالمي الثاني حول التعليم التقني والمهني (سيول ١٩٩٩). وتمثل هذه التقارير وأوراق العمل التوجهات المستقبلية (السياسات وبرامج العمل) للدول الاعضاء بالنسبة للمحاور والموضوعات المدرجة في جدول الأعمال. وقامت اللجنة التوجيهية للمؤتمر بالاستفادة من جهود مجموعة من المسؤولين والخبراء في التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية في اعداد مداخلات مركزة حول القضايا الرئيسية التي تواجه تطوير وتحسين التعليم والتدريب التقني والمهني، لمناقشتها في جلسات المؤتمر ومجموعات العمل. كما حرصت اللجنة التوجيهية ومكتب اليونسكو الاقليمي (بيروت) على اشراك المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية ذات العلاقة، وممثلين عن قطاعي الاعمال والصناعة للمشاركة في اعمال المؤتمر. وتضم اللجنة التنظيمية كلا من انتوني بلنجسي من كليات التقنية العليا وتيريزا موران وريتا سرور ابومرعي وفوزية مولوي وايان سمول وايمن السيد اعضاء ويمثل اللجنة الاعلامية بالمؤتمر انور الخطيب.

وتضم اللجنة التوجيهية الفنية كلا من الدكتور طيب كمالي رئيسا والدكتورة عبيد الهاجري ومنذر المصري وعلي زرافط وسليمان سليمان اعضاء.

# اعلان الفائزين بجائزة الاندية لابداعات المرأة العربية في الأدب

■ الشارقة - «الاتحاد»: بتوجيهات قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة اندية الفتيات بالشارقة. تم الاعلان عن جائزة الاندية لابداعات المرأة العربية في الأدب، والتي شملت الشعر والقصة القصيرة والرواية والدراسة الأدبية وأدب الاطفال. وتم تكليف القسم الثقافي في الاندية من قبل رئيسة مجلس الادارة كجهة تقوم بأعمال الأمانة العامة للجائزة، ومتابعة العمل فيها. وبدأت الاندية في استقبال الاعمال الادبية المشاركة في المسابقة، حيث اقفلت أبواب المشاركة بتاريخ ٣١/٧/١٩٩٨ وقد وصلت المشاركات من ستة عشر قطرا من اقطار الوطن العربي من المحيط إلى الخليج وبلغ عددها ١٥٣ عملا أدبيا في جميع فروع المسابقة موزعة كالتالي: ٤٣ مجموعة شعرية، ٤٩ مجموعة قصصية، ٣٧ عملا ادبيا للأطفال موزعا بين القصة والشعر والمسرحية، ١٢ دراسة، ١٢ رواية. وتم استبعاد واحد وثلاثين عملا من مجموع الاعمال الأدبية المشاركة بسبب عدم استيفائها للشروط العامة للمسابقة ومن ثم تم توزيع الاعمال «بعد الاستبعادات» على اعضاء لجان تحكيم متخصصة في المجالات الأدبية المختلفة تخصصا اكاديميا وابداعيا.. وتم الاستعانة بأسماء من خارج الدولة لتغطية بعض التخصصات مثل أدب الاطفال. وجاءت نتائج لجان التحكيم كالتالي:

مجال الشعر: فازت بالمركز الأول الشاعرة العراقية ريم قيس كبه عن مجموعتها «اغمض اجنحتي واسترق الكتابة» وفازت بالمركز الثاني الشاعرة العراقية زهور دكسن عن مجموعتها «رفاق التضاد». كما فازت بالمركز الثالث الشاعرة اليمنية هدى ابلان عن مجموعتها «محاولة لتذكر ما حدث».

مجال القصة القصيرة: وفي مجال القصة القصيرة فازت بالمركز الأول الأديبة المغربية ربيعة ريحان عن مجموعتها «مطر النساء». وفازت بالمركز الثاني الأديبة السعودية هيام حسون المفلح عن مجموعتها «الكتابة بحروف مسروقة» وبالمركز الثالث فازت القاصة العمانية خديجة الظاهري عن مجموعتها «سبأ».

وفي مجال أدب الاطفال فازت بجائزة المسرحية الأدبية السورية مروة حلاوة عن مسرحيتها «العصفور الصغير». وفازت بجائزة القصة الأديبة السورية ليلى صنيا عن مجموعتها «انشودة الغرب» وحجبت جائزة الشعر.

وفي مجال الرواية: فازت بالمركز الأول الروائية السورية فاطمة شعبان عن روايتها: جبل الشوف. وفازت بالمركز الثاني الروائية المصرية د. سحر الموجي عن روايتها: دارية. وفازت بالمركز الثالث الروائية المصرية نجوى شعبان عن روايتها: الغر. وفي مجال الدراسة الأدبية: فازت بالمركز الثاني الأديبة التونسية ريم العيساوي عن دراستها: دراسة نقدية لسميرة فنوي طوقان الذاتية. وفازت بالمركز الثالث الباحثة العراقية د. وجدان عبدالاله الصائغ عن دراستها «الصورة البيانية في النص النسائي الاماراتي» وتم حجب جائزة المركز الأول. وقد نوهت لجنة التحكيم ببعض الأعمال الجيدة التي تستحق الفوز. وأوصت بطباعتها ونشرها وهذه الأعمال هي: رواية «الحب والخبز» للأديبة الأردنية آسيا عبدالهادي والمجموعة الشعرية «وقت في العراء» للشاعرة الجزائرية حبيبة محمدي ورواية للأديبة سحر ملاوي.

وقد تقدمت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بالتهنئة للفائزات متمنية لهن التوفيق في ابداعاتهن الأولى وشكرت كل من ساهم في اعمال الجائزة خصوصا اعضاء لجان التحكيم.

جانب من فعاليات اسبوع المهنة (تصوير: رمزي سعد)

## افتتاح أسبوع المهنة الأول بكلية الادارة والاقتصاد

■ العين - «الاتحاد»: افتتحت د. فاطمة الشامسي وكيلة كلية الادارة والاقتصاد، ورئيسة وحدة التدريب والتأهيل الوظيفي الطلابي في الكلية، صباح أمس فعاليات أسبوع المهنة الثاني والذي نظمته وحدة التدريب والتأهيل الوظيفي الطلابي في مبنى الكلية بالجيمي. وحضر حفل الافتتاح السيد سيف الشامسي مشرف الوحدة وكذلك بعض الجهات المشاركة. وقالت د. فاطمة الشامسي أن فعاليات أسبوع المهنة سوف تستمر حتى يوم الثلاثاء ٣ نوفمبر الجاري ويهدف الى اعطاء صورة عن طبيعة عمل المؤسسات المشاركة بواسطة ممثليها لطلبة المستويات العليا في الكلية، والذين على ابواب التخرج، ليحسن الطلاب تخطيط مستقبله، وتحديد أفضل المسارات المطلوبة التي يفترض ان يلتحق بها بعد التخرج. كما يهدف هذا الأسبوع لاطلاع المؤسسات المشاركة على التخصصات العلمية المطروحة في الكلية، وقدرات الطلبة في الكلية، وتوعية الخريجين بالاضافة الى معرفة احتياجات جهات العمل المذكورة للتخصصات الجديدة، ويجد فرص تدريبية جيدة لطلبة الكلية واضافت د. الشامسي ان الكلية قد تبنت احتياج جهات العمل بالاضافة الى خريجي قسم المحاسبة، في مجال استشارة نظم المعلومات. وأشارت الى ان الكلية ستنظم أسبوعا مماثلا للمهنة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي.



## طالبات التقنية «عميل صعب» في بنك أبوظبي الاسلامي

■ تنشيطا للتفاعل والتعاون بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات وتنويع الخدمية قامت ١٢ طالبة من قسم الخدمات المصرفية والمالية بكلية أبوظبي التقنية للطالبات أخيرا بزيارة الى بنك أبوظبي الاسلامي الذي سيعد عنه قريب. حيث أعطيت لهن فرصة القيام بدور مراجعات للوقوف على جهوزية عمل الموظفين في البنك وقياس قدرة ومدى صبرهم وتجاوبهم مع العملاء خاصة العملاء الذين يستفسرون بالتفصيل عن خدمات كثيرة. وقد قامت طالبات التقنية العليا بدور «العميل الصعب» فطلبن خدمات كثيرة من موظفي البنك. كعمليات فتح الحساب، وتمويل شراء سيارات، وتحويل الاموال الى الخارج، والخدمات المصرفية والبنكية عبر الهاتف وغيرها.

وقد عبرت الطالبات عن سعادتهن بتجربة الوقوف على افتتاح بنك أبوظبي الاسلامي. وشعرن بجدية التعامل معهن «كعميلات حقيقيات» وقالت سمية عبدالقادر طالبة سنة ثانية تخصص خدمات مالية ومصرفية: «لقد تعرفت على خدمات عديدة يقدمها البنك وعلى كيفية الأداء لضمان انتاج نوعي»، بينما عبرت الطالبة سعد أمين عن سعادتها بالتجربة وقالت: «هذه الزيارة تأتي ضمن الدروس العملية التي تتميز بها الدراسة في كليات التقنية العليا، وانه لشيء جميل أن يبتعد الطالب قليلا عن الكتب ويذهب الى مواقع العمل مباشرة». أما الطالبة حمدة مفلحي فقد انتهزت الفرصة واستفسرت عن المشكلة التي ستواجه الحاسب الآلي في العام ٢٠٠٠، وخرجت الطالبة من البنك وهي متأكدة من أن العمل سيسير بآلية ممتازة خلال السنوات القادمة. كما أبدت الطالبات اعجابهن بتجهيزات البنك الحديثة خاصة قسم السيدات وشملت زيارة طالبات كلية أبوظبي التقنية للطالبات قسم كبار العملاء وغرفة الودائع.

## زيارات ميدانية لمتابعة تنفيذ مشروع التربية السلوكية

■ جمال أبوطالب:

■ تبدأ اليوم لجان المتابعة من الأساتذة الموجهين بزيارات لمختلف المدارس الابتدائية التأسيسية ورياض الأطفال في أبوظبي لمتابعة تنفيذ مشروع التربية السلوكية الذي بدأ تطبيقه لأول مرة هذا العام... حيث تنتهي لجان المتابعة من هذه الزيارة يوم ١٥ ديسمبر المقبل، على أن تبدأ زيارة ثانية اعتبارا من ١٣ فبراير المقبل حتى ١٥ مارس، وتبدأ الزيارة الثالثة من أول ابريل حتى ١٠ مايو لتقييم مشروع التربية السلوكية ومدى تحقيق اهدافه في غرس القيم السلوكية في نفوس النشء بالصورة التي تحقق تكوين شخصية الطالب المبنية على أسس من العلم والأخلاق.

وقد تم توزيع المدارس على السادة الموجهين لمتابعة العمل في هذه المدارس المستهدفة لهذا العام...وسوف تعقد دورات تدريبية ومشاغل لاعضاء الهيئات التعليمية في المدارس المستهدفة من المعلمين والمعلمات، وعقد ندوات متنقلة من الأساتذة الموجهين للمعلمين والمعلمات لعرض آلية تنفيذ المشروع وأساليب المتابعة والتقويم وأساليب تعزيز السلوك التربوي. وسوف تقوم احدى لجان مشروع التربية السلوكية بتوزيع نشرات توعية على أعضاء مجالس الآباء والأمهات حتى تستكمل حلقات تحقيق نجاح مشروع التربية السلوكية، كما تعقد ورش عمل تطبيقية لتوضيح الجانب العملي للمعلمين والمعلمات في المدارس التي تنفذ مشروع التربية السلوكية هذا العام. وبالنسبة لمدارس التجربة البالغ عددها ١٤ مدرسة لمختلف المراحل فسيتم تقييم مشروع التربية السلوكية في كل منها على حدة. وسوف يتم وضع خطة جديدة للدليل تتضمن احتياجات كل مرحلة من المراحل التعليمية من القيم الموجودة باضافة بعضها على الدليل أو حذف ما لا يتناسب مع المرحلة العمرية للطلاب في هذا الشأن من خلال الواقع الميداني، مع اضافة بعض النماذج التقويمية من خلال مدارس التجربة التي نفذت مشروع التربية السلوكية خلال العام الماضي.

## مناقشة خطة التوجيه الفني في أم القيوين

■ أم القيوين - «الاتحاد»: عقد السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية اجتماعا مع أعضاء جهاز التوجيه الفني تمت خلاله مناقشة واقرار الخطة الإسبوعية للموجه والاطلاع على الخطط المدرسية، كما تم خلال الاجتماع الذي عقد بمدرسة راشد الأول الابتدائية بحضور سلطان خلفان بن غافان رئيس قسم الشؤون التعليمية وابراهيم عبيد مسؤول الاعلام التربوي وموجهي المواد الدراسية بالمنطقة والتأكيد على حضور طابور الصباح واهتمام المدرسين والمدرسات الجدد وتنظيم الدورات التدريبية لهم وعقد اجتماعات من قبل جهاز التوجيه الفني مع المدرسين والتعاون مع ادارات المدارس لاحتواء المشاكل والمساهمة في ايجاد الحلول والاهتمام بمدرسي ومدرسات المناطق النائية وزيارة المراكز المسائية والجمعيات النسائية.

### الجامعة تشارك في مؤتمرات وندوات خارجية

# كلية التربية تنظم مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي ديسمبر المقبل

■ العين - أحمد الخشن:

■ أصدر د. هادف بن جوعان [الظا]هري مدير جامعة الامارات قرارات [بشأ]ن مشاركات خارجية للجامعة في [ندوا]ت ومؤتمرات، وفعاليات خارجية [كما] يلي: المشاركة في اجتماعات [المجل]س التنفيذي لرابطة الجامعات [الإس]لامية، والمزمع عقده بمقر الأمانة [العام]ة للرابطة، بمركز صالح كامل في [جامع]ة الأزهر في القاهرة خلال الفترة [من] ٢٦ وحتى ٢٩ نوفمبر الجاري. [والمش]اركة في ندوة الاعلام الدولي [وق]ضايا العالم الاسلامي، والتي [ست]عقد على هامش اجتماعات [المجل]س. كما تشارك الجامعة بالاجتماع [الخا]مس للجنة عمداء مراكز خدمة [المج]تمع والتعليم المستمر بدول [مجلس] التعاون الخليجي والذي يعقد [في] مدينة الدوحة في الفترة من ٧-١٢ [ديس]مبر المقبل. ويمثل الجامعة في [الاج]تماع، والندوة د. سعيد المهيري [...] مدير الجامعة لشؤون المجتمع. [كم]ا تشارك جامعة الامارات في [الاج]تماع الثاني للجنة عمداء كليات [الآدا]ب والعلوم الإنسانية والاجتماعية [بجام]عات دول مجلس التعاون، المزمع [عقده] في رحاب جامعة الملك عبدالعزيز [في ال]فترة من ١٧-١٨ نوفمبر الجاري. [ويمث]ل الجامعة في هذا الملتقى د. [مح]مد منصور وكيل كلية العلوم [الإنس]انية والاجتماعية.

كما تشارك الجامعة في ندوة [...]لي التعليم العام والجامعي في [الدو]ل الأعضاء» لتعزيز التعاون [والتك]امل بين التعليم العام والتعليم [الجامع]ي والمزمع عقدها في رحاب جامعة [البح]رين في الفترة من ١-٣ فبراير [القاد]م. ويمثل الجامعة في هذه الندوة [...]ليقة على السويدي وكيل كلية [التر]بية وتشارك جامعة الإمارات في [فعالي]ات المؤتمر الكشفي العربي الثاني [والع]شرين، والذي افتتح أمس في [...]ة ويستمر حتى ٨ نوفمبر [الجار]ي. ويمثل الجامعة في هذا الملتقى د. اسماعيل محمد أحمد أخصائي [الأ]نشطة طلابية من إدارة رعاية [الش]باب والأنشطة الطلابية للطلاب. [كما] تشارك الجامعة في الاجتماع [...]ليع لعمداء كليات الطب بدول [مجلس] التعاون لدول الخليج العربية، والمزمع عقده في رحاب جامعة الملك عبدالعزيز في جدة في الفترة من ٧-٨ نوفمبر الجاري. ويمثل الجامعة في هذا الاجتماع د. سهام الدين كلداري عضوة هيئة التدريس في كلية الطب والعلوم الصحية نائبة عن عميد الكلية. كما أصدر د. هادف بن جوعان الظاهري قرارا بايفاد الآنسة أحلام عبدالله الريس أخصائي أول إداري للحضور برنامج Managing Training : Aproactive Approach والذي يعقد في الفترة من ٢١-٢٣ نوفمبر الجاري. وأصدر د. هادف الظاهري قرارا بالموافقة على عقد مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر، والذي ينظمه قسم أصول التربية بكلية التربية في جامعة الامارات في الفترة من ١٣-١٥ ديسمبر المقبل ويهدف الى: دراسة أهم متغيرات العصر حاضرا ومستقبلا التي تفرض نفسها على التعليم العالي في الوطن العربي. وتحليل صيغ وتجارب عربية في التعليم العالي والكشف عن مدى توافقهما مع التحديات الراهنة والتغيرات المستقبلية. وتحليل صيغ وتجارب عالمية لتطوير التعليم العالي وفقا لمتغيرات العصر، واستقراء أسس واتجاهات ومجالات التطوير المستقبلي للتعليم العالي في الوطن العربي وتم تشكيل لجنة منظمة للمؤتمر برئاسة د. عبدالفتاح حجاج عميد الكلية.



د. هادف الظاهري



محمد منصور

وأصدر د. هادف الظاهري قرارا بالموافقة على عقد ندوة حماية المستهلك في الشريعة والقانون. والذي تنظمه كلية الشريعة والقانون في الجامعة خلال الفترة من ٦-٧ ديسمبر القادم وتدور محاور الندوة حول: الحماية المدنية للمستهلك وتتناول مفهوم عقد الإذعان والحماية القضائية من الشروط التعسفية، الحماية المدنية من تأثير الدعاية والإعلان عن المنتجات، و الحماية المدنية من الغش في المواد الاستهلاكية وغير الاستهلاكية. تبسيط القواعد الإجرائية المرتبطة بالحماية من الغش، نحو نظام للتوازن بين مصالح المنتج والمستهلك. ومفهوم الاحتكار والآثار المترتبة عليه. والحماية الجنائية للمستهلك وتتناول: القواعد العقابية للإضرار بالصحة، و الحماية الجنائية من الغش في المواد الاستهلاكية وغير الاستهلاكية. والحماية الجنائية من الإعلان الكاذب «الخادع»، ثم الحماية الإدارية للمستهلك وتتناول: دور الهيئات العامة في مجال التشريعات واللوائح والقوانين الخاصة بمواصفات المنتجات الاستهلاكية وغير الاستهلاكية، ودور مجلس التعاون الخليجي في وضع مواصفات قياسية خليجية حماية للمستهلك. وشهادات الجودة «سياسة تأمين الجودة» و مواصفات المنتجات في دول السوق الأوروبية المشتركة، و دور الشريعة الإسلامية في حماية المستهلك. وتم تشكيل اللجنة المنظمة للندوة برئاسة د. محمد المرسي زهرة عميد الكلية.

## .. وتشارك في معرض الشارقة للكتاب

■ العين - «الاتحاد»: تشارك جامعة الإمارات في معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الثامنة عشرة والتي سوف [تبدأ ف]عالياتها صباح يوم الثلاثاء المقبل في قاعة المعارض في إكسبو الشارقة.

[و]تعرض الجامعة في جناحها رقم (١٢١) ٨٢ عنوانا تشمل عددا من الإصدارات الأكاديمية والثقافية الحديثة التي قام [بوض]عها فريق من أعضاء هيئة التدريس والباحثين المتخصصين. وتأتي مشاركة الجامعة في هذا المعرض امتدادا [لمشار]كتها السابقة والتي تهدف إلى ابراز مستوى التطور الذي وصلت إليه حركة البحث والتأليف والترجمة والنشر في [الجامع]ة.

[و]تواصل الجامعة نهجها السابق في بيع إصداراتها لجمهور المعرض ورواده بأسعار تشجيعية نشراً للمعرفة وتعميماً [للفائد]ة وتحقيقا لأكبر قدر من التواصل ما بين الجامعة وجمهورها.

## مدير جامعة لوي الاميركية يزور البلاد

[...] وصل الى البلاد الدكتور مايكل موني رئيس جامعة لوي اندكلارك في بورتلاند اوريغون بالولايات المتحدة الاميركية لزيارة [...] المؤسسات التعليمية ولقاء بعض الطلاب الذين درسوا في الجامعة والبالغ عددهم ٢٨٣ طالبا وطالبة.

[و]من المقرر ان يلقي محاضرة يوم بعد غد حول مستقبل التربية والآداب بفندق الشاطئ في أبوظبي بدعوة من ملتقى رجال [الأعمال] الاميركيين ويلتقي بخريجي جامعة الامارات. ويذكر ان للدكتور مايكل مؤلفات وكتبا ودراسات عديدة وقد تأسست [جامعة] لوي عام ١٨٦٧.

بعد تكرار حوادث اعتداء الطلاب على معلميهم (١ - ٢)

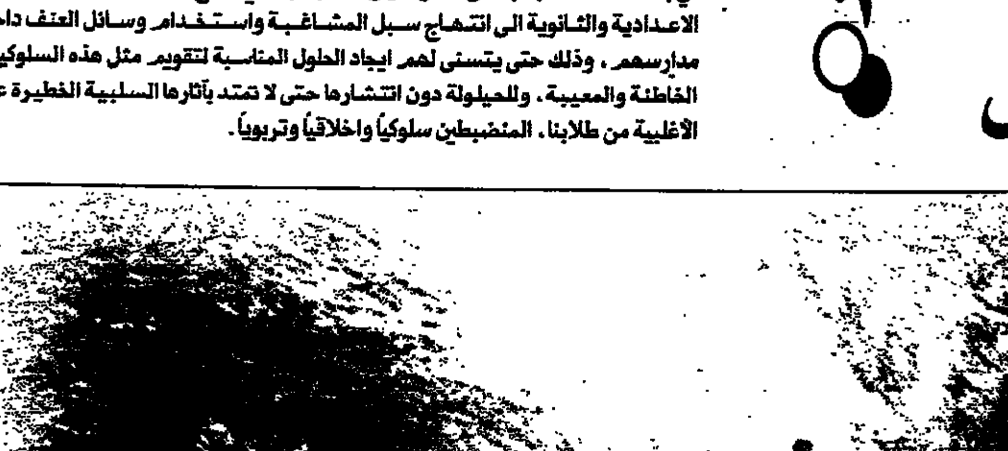
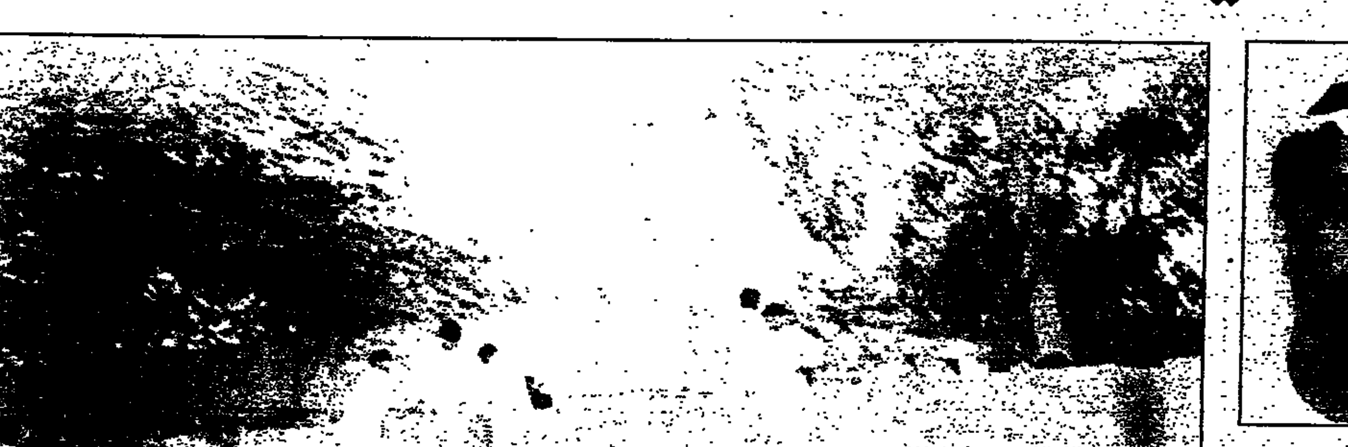
# ظاهرة العنف؟

## كيف نقضي عليها في المدارس

تحقيق : أنور محمود - تصوير : عمر دراز

**على الرغم من مرور أكثر من شهر على حادثة اعتداء طالب الاعدادية على مدير احدى مدارس الدولة... إلا أن التساؤلات الحائرة لا تزال على شفاه الكثيرين من عناصر العملية التعليمية والتربوية... بل ولا زالت علامات الدهشة والاستغراب ترتسم على وجوههم: إذ كيف تجرأ مثل هذا التلميذ الحدث على مدير مدرسته مهما كانت الاسباب التي أدت به الى الاقدام على مثل هذا السلوك اللا اخلاقي؟**

**ويبدو أن قرار الفصل الذي صدر بحق هذا التلميذ وحرمانه من التعليم لم يكن كافياً ليحول دون السؤال الذي لا يزال مطروحاً على الساحة التربوية حتى الآن... وهو: ماذا بعد حادثة الاعتداء؟ وكأن الذين يتوجهون بهذا السؤال لا يريدون الوقوف ملياً أمام اجابة تتحدث عن هذه الواقعة. كونها غريبة وشاذة على مجتمع الطلبة في الدولة. بقدر ارادتهم بأن تكون هناك وقفة متأنية من قبل القائمين على العملية التعليمية والتربوية في بلادنا أمام الاجابة عن العوامل والأسباب التي تدفع ببعض طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية الى انتهاج سبل المشاغبة واستخدام وسائل العنف داخل مدارسهم، وذلك حتى يتسنى لهم ايجاد الحلول المناسبة لتقويم مثل هذه السلوكيات الخاطئة والمعيبة. وللحيلولة دون انتشارها حتى لا تمتد بآثارها السلبية الخطيرة على الأغلبية من طلابنا. المنضبطين سلوكياً واخلاقياً وتربوياً.**


سلوكيات خاطئة .. كيف نعالج؟

د. علي قاسم



د. حميد ناصر الزرى

د. رافع النصير

عارف فضل

سعيد علي تيمور

عبيد النقبي



أشرف جمال عبد السلام



محمد فؤاد

### مديرو المدارس: الحضور الدائم للمدير الناجح يحول بين قهر المعلم وشغب التلاميذ

حول ظاهرة شغب وعنف بعض التلاميذ في مدارسنا... وعن أسبابها ودوافعها وكيفية تقويمها وعلاجها... تفتح «الاتحاد» ملف هذا الموضوع بكل صراحة.

■ في البداية يتحدث الدكتور علي قاسم الاعلامي والتربوي الأستاذ بجامعة الامارات فيقول:

اذا كنا نريد حقاً علاجاً لمشكلة شغب وعنف التلاميذ فعلينا أن نضع كثيراً من الملح على الجرح... بمعنى أن نكون صرحاء مع أنفسنا... حتى وان كانت تلك الصراحة مؤلمة لنا... نعم علينا أن نواجه حقيقة الموقف ونعترف بأن هذه الظاهرة أو تلك المشكلة ناجمة عن تدهور منظومة القيم في بعض فئات المجتمع... واليك الأمثلة على ذلك:

● هذا تلميذ يرى أباه وقد طغت عليه القيم المادية وبات يركض وراءها بجنون ولم يعد يهتم بالقيم الأخلاقية.. فماذا ننتظر من هذا التلميذ إلا أن يرفع القيمة المادية الى منزلة عالية في حياته بل يتخذها شعارا وسبيلا له في تعامله مع الآخرين، حتى وان كان من بين هؤلاء الآخرين أستاذه أو مدير مدرسته أو أبوه..

إن مثل هذا التلميذ لن ينظر الى أستاذه إلا من منطلق «من يملك أكثر من من؟»... أنا أو أبي في مقابل الأستاذ؟

● إن مثل هذا التلميذ قد يكون في بيته كمبيوتر ويتعامل مع شبكة الانترنت العالمية... بينما معلمه لا يعرف عنه إلا من وسائل الاعلام.

● إن هذا التلميذ الذي يقوم المجتمع والأسرة والأصدقاء بغرس القيمة المادية في نفسه سيأتي عليه اليوم الذي سينظر فيه الى أبيه ليس كراع وعائل ورب أسرة وصاحب حكمة وكلمة ومشورة ومصدر طمأنينة وأمان بل ستكون نظرته اليه كممول فقط... فان أتى له بما يريد صار أبا مثاليا وان لم تمكنه ظروفه المادية من ذلك فهو أب فاشل غير كفء لأنه لم يستطع أن يأتي للتلميذ بسيارة كالتي يركبها صاحبه أو يشتري له موبايل ليتسكع به صباحا ومساء فيغدو لا طائل من ورائه...

أليس ذلك تدهوراً وخللاً في منظومة القيم التي ستؤدي بهذا التلميذ أو ذاك الى الانتقام من المجتمع ممثلاً في الأب أو المدرس أو الصديق عقابا لهم على الظلم الذي يظن انه واقع فيه.

ويمضي الدكتور علي قاسم قائلاً: لماذا لا نواجه حقيقة الموقف ونعترف بأن مشكلة شغب وعنف بعض التلاميذ ناجمة عن الخلل في العلاقات الأسرية سواء بين الأب والأم أو بين أحدهما والأبناء؟ فهذا تلميذ يرى والده الذي يستخدم أقسى أنواع العنف مع الزوجة والأبناء... ألا يكفي ذلك مبرراً لكي يقلد الابن أباه ويتعامل مع الآخرين بعنف وقسوة؟

وهذا تلميذ آخر يرى والده وقد تبادل الأدوار مع والدته «المتسلطة» بعد أن فقد الأب مكانته وهيبته واحترامه في الأسرة؟ ألا يكفي ذلك مبرراً لكي يحاول الابن اثبات انه عكس أبيه وانه يتمتع بشخصية قوية فاذا به يغتنم في المدرسة هرجا ومرجا ومشاغبة وعنفا؟

ثم لماذا لا نواجه حقيقة الموقف ونعترف بغياب النموذج القدوة الذي كان ممثلاً في الأب والمعلم قبل التدهور في منظومة القيم والخلل الحادث في العلاقات الأسرية...

ومما زاد الطين بلة أن وسائل الاعلام ولا سيما بعض الفضائيات المرئية منها صارت تعزز في التلميذ صورة المعلم الذي لا يلقى احتراما من المجتمع. فشاركت في اضاعة هيبة ووقار المعلم. وانسحب عدم التقدير والاحترام للمعلم على الوالدين اللذين يغرسان في نفس التلميذ منذ الصغر حب مهن يعتبرانها راقية كالطب والهندسة والصحافة والدفاع والابتعاد عن مهن يعتبرانها متدنية وعلى رأسها التدريس... ألا يكفي هذا وذلك بأن يجعل التلميذ ينظر الى معلمه نظرة ليس فيها من الاكبار ما يستحقه ومن التبجيل ما هو أهل له.

## د. علي قاسم: الخلل في العلاقة الأسرية... وتدهور منظومة القيم التربوية

## د. حميد الزرى: مطلوب البحث عن أسباب المشكلة قبل محاسبة التلاميذ

## الاخصائيون الاجتماعيون: رقابة ومتابعة ولي الأمر لابنه تحد من الانحرافات السلوكية

### الحل والعلاج

وعن الحلول التي يراها مناسبة لعلاج مشكلة شغب التلاميذ، يقول الدكتور علي قاسم: لكي نضع أول حجر في أساس العلاج لابد أن نعيد بصدق وحق هيبة المعلم ومكانته المفقودة بين التلاميذ وفي المجتمع، وذلك بأن نوفر له المناخ الصحي اجتماعيا وماديا لكي يقوم بدوره التربوي في صناعة انسان للمستقبل على خير وجه... ولنا في تجربة الشقيقة المملكة العربية السعودية خير مثل على ذلك حين أوصلت راتب المعلم في المرحلة الابتدائية الى ما يحصل عليه وكيل وزارة من دخل... بهذا نعيد للمعلم مكانته... أما أن يرى التلميذ في بلادنا استاذه معلما في الصباح وتاجرا في سوق الخراج في المساء فسيظل المعلم على صورته المهزوزة المتردية، ثم لا نلوم إلا أنفسنا. لذلك يجب أن تتكاتف جهود الجميع بدءا من وزارة التربية والتعليم والشباب ومرورا بالمناطق التعليمية والمدارس والأسرة وانتهاء بالنوادي والجمعيات ووسائل الاعلام لنعمل جميعا وفق نسق واحد لرفع قيمة المعلم عالية، واعادة هيبته ومكانته الى سابق عهدهما، بحيث لا تهتم مسرحية أو مسلسل في جعس دقائق ما تبنيه المدرسة والأسرة في سنوات.

ويضيف الدكتور علي قاسم كما يجب أن تشتمل المناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية على نماذج للسلوكيات التربوية القويمة والإلتهاما الجوقت الأخلاقية المحمودة، وان تضمن تلك النماذج قصصا تقدم للطالب النماذج العربية والاسلامية القدوة، وهي في تاريخنا وتراثنا كثيرة بحيث تشكل له اطارا مرجعيا في حياته.

وفي الختام يجب أن نتوخى الحرص في تعاملنا مع أبنائنا الذين ينتمون لجيل يختلف عن الجيل الذي سبقه، وهذا يستدعي منا جميعا ان نقيم جسوراً من الثقة والود والتفاهم لكي نستخلص من هذا الجيل أفضل ما لديهم من قيم انسانية وتربوية وأخلاقية خيرة.

### العصا... ليست تربوية

الدكتور حميد ناصر الزرى مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية يؤكد على أن حادثة اعتداء طالب الاعدادية على مدير مدرسته لا يمكن أن تندرج تحت بند شغب التلاميذ التي تتم معالجته وتقويمه ضمن اطار الوسائل التربوية المتعددة. وانما هي حادثة شاذة لا يجب التوقف عندها كثيراً، وعلاجها معروف وهو الفصل من المدرسة مهما كانت الأسباب.

ويضيف الزرى: ولكن هذا لا يجعلنا كتربويين حين نتحدث عن شغب التلاميذ في المدارس أن نلقي باللوم كله على التلميذ ثم نغفل الأسباب التي قد تؤدي بالطالب الى أن يأتي بتصرفات لا تربوية... إذ ربما كان خطأ التلميذ ناجماً عن خطأ أكبر ارتكبه الآخرون في حقه... فليس هناك دخان من غير نار... وهذا ليس معناه التي تبرير ساحة التلميذ... بالطبع لا... ولكنني نادعو ما أنادي باستعمال وسائل تقويمية متطورة قادرة على التعامل مع جيل الفضائيات والكمبيوتر والانترنت. ناهيك عن أن طلاب هذه المرحلة معظمهم في سن المراهقة التي يشعر معها الطالب بأنه صار رجلاً يرفض أن يتعامل معه أحد حتى وان كان معلمه بالاحتقار أو الازدراء أو الايذاء أو القهر.

### الثواب والعقاب

وعن الوسائل التقويمية التي يمكن أن تحد أو تقضي على ظاهرة العنف المدرسي، يقول الدكتور حميد ناصر الزرى: هناك وسائل كثيرة يمكن أن تردع التلميذ المشاغب وهي تبدأ بالنصح والارشاد... ثم بعد ذلك دور الاخصائي الاجتماعي الذي يتدخل في صميم عمله الجلوس مع الطالب المشاغب ليتعرف على الأسباب التي أدت به الى مثل هذا السلوك المعيب... وهو بأدواته وخبراته قادر على سبر أغوار التلميذ الذي ربما كان يعاني في بيته أو مدرسته أو مع زملائه وهكذا.

كما أن هناك وسائل تقويمية أخرى كأن أرى في التلميذ المشاغب رغبة في القيادة أو الزعامة فأقوم كمعلم بجعله يقود مجموعة طلابية يكون مسؤولاً عنها، أو ان ألمح فيه تعلقا بهواية معينة فأقوم كاخصائي اجتماعي بالايعاز لمعلم النشاط بالاهتمام بهذا التلميذ لتنمية مهاراته الرياضية أو الفنية أو الموسيقية وهكذا.

فإن لم يرتدع التلميذ رغم كل الوسائل التقويمية والتربوية غير الرسمية فهناك لائحة الثواب والعقاب التي حددت في بنودها ما يجب اتخاذه من عقوبة ازاء كل شكل من أشكال العنف أو المشاغبة التي يأتي بها التلميذ في مدرسته، وهي كثيرة ومتعددة. وتتفق العقوبة مع حجم المشكلة او الفعل كحرمانه من أنشطة معينة محببة اليه، أو حتى انتقاص درجات من أعمال السنة وغيرها من العقوبات التأديبية التي تصل الى حد الفصل من المدرسة والحرمان من التعليم.

### الضغط يولد الانفجار

ويتفق رأي الأستاذ عبيد خميس النقبي مدير مدرسة ضمنا الابتدائية العليا للبنين بالفجيرة مع رأي الدكتور حميد الزرى في ان تطاول التلميذ على استاذه قد لا يكون ناجما في مجمله عن سوء سلوك من التلميذ بقدر ما قد تكون «القشة التي قصمت ظهر البعير» اذ قد يعتقد هذا التلميذ بأنه مستهدف من قبل معلمه. فكثيراً ما يخيل لتلميذ ما انه اذا رفع يده ليجيب عن سؤال أهمله الاستاذ. وان طلب منه الاشتراك في مجموعة كشفية أو اذاعية قوبل بالجفاء والتجاهل من قبل معلمه. واذا اخطأ التلميذ في اجابة عن سؤال، أو تأخر عن الحصة. او اذا حدث منه تقصير في واجب وجد من استاذه العقاب والمعاملة الحادة والقاسية.

ومن المؤكد ان مثل هذا التلميذ اذا ما تكررت معه مثل هذه التصرفات من قبل استاذه فان شعوره بالظلم سيتأصل في نفسه، ومشاعر الكراهية ازاء معلمه ستزيد. وقد يأتي عليه اليوم الذي يفقد فيه اعصابه ليجد نفسه في مواجهة غير مقبولة اخلاقيا مع استاذه. لأن الضغط يولد الانفجار. لذلك يجب ان يتوخى المعلم الحرص في تعامله مع الطلبة حيث لا تفرقة ولا تمييز بين طالب وآخر.

ويضيف الاستاذ عبيد خميس، كما ان غياب المتابعة والمراقبة من أولياء الأمور إزاء أبنائهم تعتبر من أهم عوامل التسيب واللامبالاة التي تعتري الطلاب. فكم من مشكلة كان يمكن ان يبدد ولي الأمر خطر استفحالها لو كان مراقبا لابنه في البيت، ومتتبعا له في المدرسة، يلتقي بالمدير والاساتذة ويقيم بينه وبينهم جسورا من التفاهم والحوار ليقف على سلوكيات ابنه من ناحية ومستواه التحصيلي العلمي من ناحية اخرى. وبذلك يكون لولي الأمر مشاركة فاعلة في تحقيق الهدف الاستراتيجي من العملية التعليمية والتربوية بمدارسنا.

الاستاذ عارف فضل مدير مدرسة زايد الثاني بأبوظبي يرى ان من أهم أسباب ضياع هيبة المعلم أمام التلاميذ ان يقف مدير مدرسة في صف التلميذ منتصرا له أمام معلمه في مشكلة ما. الأمر الذي يشعر معه المعلم بالاهانة أمام تلميذه، فمثل هذا التصرف له انعكاسات سلبية على النظام داخل المدرسة وانضباط طلابها، بل وعلى العملية التربوية بشكل عام.

ليس هنا معناه انني اعفي بعض المعلمين من التجاوزات ولا سيما أولئك الذين يعيشون بعقلية وأساليب الماضي كالذين يستخدمون أساليب عقابية تؤذي الجسد وتهين النفس وتحط من الكرامة. فصنع المعلم لتلميذه لن يعالج سلوكا ولن يقوم خطأ وانما سيتسبب في أن يشعر التلميذ بالمهانة والاذلال أمام نفسه والاحتقار والسخرية أمام زملائه. وفي رأيي ان مثل هؤلاء المعلمين هم في حاجة أكثر من التلاميذ لعلاج وتقويم سلوكهم، والتي قد يلقون بها تحت وطأة الضغوط النفسية والمادية التي يعاني منها المعلم والتي تدفعه في كثير من الاحيان الى الانفعال وعدم السيطرة على تصرفاته. لذلك اعتقد بأن علاج المشكلة برمتها يكمن في تحسين ظروف المعلم مهنيا وماديا وأدبيا. وقتها فقط ستعود العلاقة الطبيعية المنشودة بين التلميذ والاستاذ. القائمة على الود والاحترام.

### الاعدادية أكثر شغبا

أما الاستاذ سعيد علي خميس تيمور مدير مدرسة عاصم بن ثابت الاعدادية بالفجيرة، فيقول: من خلال عملي وخبرتي كمدير لمدرسة اعدادية استطيع ان أؤكد بأن مظاهر الشغب وأشكال العنف لدى طلاب المرحلة الاعدادية هي أكثر وضوحا وحدوثا منها بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية. ربما لأن طلاب المرحلة الثانوية أكثر ادراكا لمصلحتهم وحرصا على مستقبلهم العلمي، وربما لشعورهم بأنهم أصبحوا أكثر اقترابا من المرحلة الجامعية الناضجة. ولكن طلاب المرحلة الاعدادية فهم أكثر شغبا نظرا لكونهم يمرون بمرحلة انتقالية حساسة في حياتهم وهي مرحلة المراهقة، لذلك فهم يحتاجون الى حرص شديد في التعامل معهم وتقويم سلوكياتهم الخاطئة. والحرص يبدأ من اعطاء الادارة المدرسية للمعلم التربوي الكفء الحرية في التعامل مع تلاميذه. طالما كان ذلك سيعود على التلاميذ بردود أفعال ايجابية سواء في مجال السلوكيات التربوية أو التحصيل الدراسي.

ثم تأتي مهمة الاخصائي الاجتماعي الذي يعتبر أكثر تأهيلا من المعلم في اختيار وسائل تقويمية لسلوكيات اللاتربوية للتلاميذ. ويتكامل معه دور ولي الأمر الذي يجب ان يساعد المدرسة في علاج مشكلة ابنه. لا ان يغض الطرف عن سلوكيات التلميذ ويرفض ان تمارس الادارة المدرسية أية وسائل عقابية رادعة لتصرفات ابنه الخاطئة.

ثم هناك دور مدير المدرسة الذي يجب ان يقيم المعادلة الصعبة في ان يحفظ للمعلم هيبته ووقاره أمام التلاميذ، في الوقت الذي يراعي فيه تطور تلميذ هذا العصر الذي يشاهد فيه أطفال العالم عبر ٢٥٠ قناة فضائية. ويخاطب العالم عبر شبكة الانترنت الدولية. كل هذا يجب ان يضعه مدير المدرسة نصب عينيه. أي ان يراعي تطورات التلميذ سواء العقلية والفكرية او النفسية او الفسيولوجية.

اذن مدير المدرسة مثله كمثل ربان السفينة الذي بمقدوره توجيه دفة العملية التربوية والتعليمية الى الاتجاه الصائب والعبور بها الى بر الأمان. أي ان يكون بمقدوره ان يضع يده على الداء. فان كان الداء في المعلم قومه ونصحه بعيدا عن التلاميذ. وان كان في البيت استدعى الأب وشاركه في الأمر. وان كان في التلميذ حاوره وتفاهم معه وبث الثقة في نفسه ونصحه وارشده بالحسنى والكلمة الطيبة. المهم ألا يغلق المدير على نفسه أبواب مكتبه ليظل جالسا طوال اليوم الدراسي بين أربعة جدران، بل عليه ان يشعر المعلمين بوجوده خلال الحصص. والطلبة خلال الطابور. ويتعامل مع الجميع على قدم المساواة.

الاستاذ أشرف جمال الدين الاخصائي الاجتماعي بمدرسة أحمد بن حنبل الثانوية يصنف طلبة المدارس الى ثلاثة فرق. الأول هو فريق الطلاب الملتزمين الذين يأتون الى المدرسة وهم يعلمون انها دار علم وتربية وان من يحاول ان يعتدي عليها بالفعل او بالقول فكأنما اعتدى على دارة. وفريق ثان هو فريق ليس هو من فريق الملتزمين ولا من فريق المشاغبين وانما هو وسط بين الاثنين. واصلاح سلبيات هذا الفريق امر سهل وهين. لأنها سلبيات عابرة يمكن تقويمها بكلمة ارشاد أو توجيه. أما الفريق الثالث فهو فريق المشاغبين والجانحين الى العنف والتعامل معهم يجب ان يكون بالاسلوب التقويمي الرشيد من خلال تكاتف أكثر من جهة للحد أو القضاء على التصرفات المرفوضة. فمن خلال خبرتي الطويلة في مجال عملي كاخصائي اجتماعي طوال ٢٢ عاما استطيع ان اجزم بأن أية مشكلة يتسبب فيها التلميذ داخل مدرسته انما هي مشكلة متعددة الأطراف. وليست مشكلة التلميذ وحده. ذلك لأن التلميذ ينتمي لبيئة وأسرة. ويعيش في مجتمع له منطقه وقناعاته. ويتعامل مع ادارة مدرسية ومعلمين، ويشاهد وسائل الاعلام. اذن المسؤولية قد تكون مشتركة بين التلميذ وبين أي من هذه الأطراف.

ولكي نقوم بحل مشكلة عنف يتسبب فيها التلميذ فعلينا ان نحدد الطرف او الأطراف التي شاركت بأسلوب مباشر او غير مباشر فيما أقدم عليه التلميذ. حتى تتضح الصورة أمام القائمين على الحل. وأقول القائمين على الحل لأن هناك من يعتقد ان الاخصائي الاجتماعي يستطيع بمفرده ان يواجه ظاهرة او مشكلة دون ان يشاركه فريق عمل تربوي اضافة الى ولي امر التلميذ المشاغب. ثم بحث المشكلة وعرضها بصراحة. أما ولي امر التلميذ الذي يعتبر المعني الأول بحل المشكلة. هنا أؤكد على وجوب تفهم وادراك ولي الأمر للجهود التي تبذلها المدرسة لعلاج مشكلة ابنه. لا ان يضع نفسه وابنه في فريق. والادارة المدرسية في فريق آخر. وكم من مشكلة تم حلها من قبل ولي أمر التلميذ لانه تجاوب مع جهود مدرسة فاستطاع ان يعيد ابنه الى حظيرة الطلاب الملتزمين والمنضبطين سلوكيا واخلاقيا.

أما في حالة تكرار مشاغبة التلميذ رغم كل تلك الجهود. هنا يقوم الاخصائي الاجتماعي بفتح «ملف حالة اجتماعية» لبحث مشكلة الطالب من جميع النواحي. الاجتماعية والنفسية والمعيشية والمادية وغير ذلك من المعلومات الدقيقة التي يقوم الاخصائي ببحثها مع التلميذ. حينئذ يتأكد التلميذ من أن هناك من يسمع مشكلته ويبذل من أجله الجهد ويحاول الوقوف الى جانبه للخروج من أزمته ومن ثم تحدث الاستجابة المطلوبة. ونادرا ما يقابل التلميذ مثل هذه الجهود بالجحود والجمود... هكذا تكون الأساليب التربوية والتقويمية الناجحة. على انعكس من بعض الأساليب التقويمية الخاطئة كزجر التلميذ. وطرده من الصف. وحرمانه من دخول الامتحان. أو استخدام العصا والايذاء الجسدي... كل هذا لا يعيد التلميذ الى حظيرة الأسوياء وانما يدفعه الى المضي في غيه وعناده ومشاغبته ثم نفقده للأبد.

### الأسرة .. ثم الأسرة .. ثم الأسرة

الاستاذ محمد فؤاد احمد سعودي المعلم بمدرسة أحمد بن حنبل الثانوية يقول: ان الحقل التربوي مثله كمثل أي حقل آخر من مجالات العمل... يشتمل على السلبيات كما يشتمل على الايجابيات... صحيح أن ليس كل المعلمين ملائكة كما ان ليس كل الطلاب مشاغبين... ولكن من المؤكد ان السواد الأعظم من المعلمين هم من التربويين قبل أن يكونوا من الأكاديميين... بمعنى استبعاد ان يأتي المعلم بأفعال استفزازية من شأنها اخراج التلميذ عن طوعه... فان فعل فقد يكون عن غير قصد. فالانسان أعصاب ومشاعر وأحاسيس.

وحول الأسباب التي تؤدي الى ظاهرة العنف المدرسي يقول الأستاذ محمد فؤاد: الأسرة ثم الأسرة ثم الأسرة... فهي التي تخرج للمجتمع انسانا قويم الأخلاق وهي التي تدفع اليه بانسان مستهتر بالقيم الأخلاقية.

فأما الأسرة الأولى فلاتقبل أن يأتي ابنها بفعل ينال من أخلاقه وسلوكياته... فتقوم بحل الموقف سريعا. وأما الفريق الآخر فهو للأسف غير متفهم للدور السامي الذي تقوم به المدرسة مع ابنه. فان قامت المدرسة باستدعاء ولي أمر التلميذ لتشتكي له تصرف ابنه وجدناه عنيدا يرفض تقويم ابنه ملقيا باللوم على المدرس. ولايتورع في أن يسبب الحرج والاهانة للمعلم أمام ابنه. وعن اختلال منظومة القيم الاجتماعية. والتطورات التي صاحبت هذا العصر وأثرها على جيل الطلاب، وافرازها لعدد من المشاغبين. يقول الأستاذ محمد فؤاد، لن أدعي بأن هذا لم يلق بظلاله على طلاب هذا الجيل بما اكتسبه من قيم ومفاهيم جديدة تتفق ومعطيات العصر. ورغم ذلك أؤكد ان هناك العديد من الطلاب الذين ينتمون لأسر عريقة ويمتلكون من وسائل الرغد المعيشي والتقنيات التكنولوجية والسيارات الفارهة لكنهم مازالوا يحتفظون بالقيم الأخلاقية الأصيلة ويجلون معلمهم حق الاجلال ويعظمون قدره حق تعظيم.

### سيد الموقف

وعن كيفية تعامل المعلم مع الطالب المشاغب، يقول الأستاذ محمد فؤاد: المعلم لابد ان يكون سيد الموقف... لابد أن يختار أفضل حل سلمي مع هذا التلميذ ان بدرت منه بادرة شغب أو عنف... لأن المعلم ان لم يستطع ان يستوعب ويحتوي هذا التلميذ اهتزت صورته أمام التلاميذ. ومن ثم فقد السيطرة عليهم. وقلت كفاءته المهنية... كما يجب على المعلم كما قلت سابقا. ان يجذب اليه الطالب المشاغب بكل السبل. حتى وإن تحامل على نفسه. عليه أن يحاوره ويسأله. حتى وان أجاب خطأ فعليه احتواؤه... فالمعلم الكفء هو الذي يبني جسورا من المحبة بينه وبين طلابه بمن فيهم المشاغبون. وألا يكون جلادا يمسك العصا. بل عليه أن يفسح لهم هامشا من الحرية بمراقبة منه من دون انفلات أو تسيب... وصحيح ان العوامل الانسانية والعاطفية موجودة في المعلم كما هي موجودة في كل انسان. ولكن يجب ألا يظهر تلك العاطفة ازاء بعض التلاميذ من دون البعض الآخر... بل عليه ان يتعامل مع الجميع على قدم المساواة. فإن فعل اكتسب ثقة جميع تلاميذه.

### أسباب ودوافع

ثم كان اللقاء الأخير مع الدكتور رافع النصير الأستاذ المساعد في علم النفس التربوي - قسم أصول التربية بجامعة الامارات - والذي بدأ حديثه بقوله: اذا أراد طبيب ما أن يصف علاجا لمريض فلابد أولا أن يحدد سبب الداء لكي يصف الدواء وهكذا الأمر في علم النفس التربوي الذي ان اراد أن يشارك في القضاء أو الحد من ظاهرة شغب التلاميذ فعليه أولا أن يبحث في الأسباب والدوافع التي أدت بهذا الطالب أو ذاك الى اتيانه بسلوك غير مرغوب فيه تربويا.

والحقيقة ان هناك العديد من هذه الأسباب نذكر منها المناخ النفسي العام في المدرسة الذي قد يكون قائما في ادارته على أسلوب الديكتاتورية والقهر وعدم سماع الرأي الآخر فان هذا المناخ من شأنه ان يشجع التلاميذ على العنف.

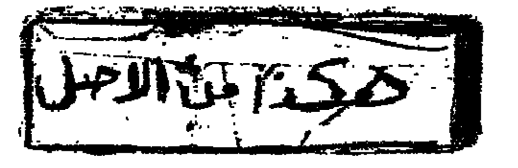
وقد يكون السبب استفزاز المدرس للتلميذ بصفة دائمة كأن يكون عنيفا معه... والعنف لايولد الا عنفا مثله... وقد يكون السبب ناجما عن تشجيع «شلة الرفاق» لتلميذ ما على اتباع اسلوب العنف مع الغير.. وقد يكون التلميذ واقعا تحت ضغط نفسي ناتج عن التفكك الأسري واستخدام الأب لوسائل العنف مع الزوجة والأبناء. فهذا يؤدي الى الاحباط الدائم للطالب الذي يحاول ان يجد مجالا خارج المنزل لينفس فيه عن احباطه بالعنف... وقد ينجم عن ذلك لجوء التلميذ الى العنف اعتزازه بضخامة جسده وسط مجموعة من الضعفاء جسديا، وهذا قد يغريه بالاعتداء على من يقلون عنه حجما تلميذا كان أو أستاذا.

وأحيانا يكون سبب العنف وقوع التلميذ ضحية لادمان المخدرات او العقاقير التي تؤدي به الى فقدان السيطرة على تصرفاته... وقد يكون العنف ناجما عن الفشل الدراسي للطالب وعدم قدرته الذهنية على التحصيل. وقد يكون ازدحام المدرسة او الفصل الدراسي بالطلاب مما يضعف سيطرة الهيئة الادارية او التدريسية على التلاميذ ذوي الميول العدوانية. وقد يكون التعصب لجنسية معينة من دون جنسية أخرى سببا في لجوء الطالب الى العنف مع من لاينتمون للجنسية التي لاتروق له... وهناك سبب آخر يتمثل في التقليد والمحاكاة لما يشاهده الطالب من أفلام عنف واثارة بلا رقابة من الوالدين.

وحول وضع الروشتة العلاجية من قبل الطب النفسي التربوي للحيلولة دون انتشار ظاهرة العنف والشغب المدرسي. يقول الدكتور رافع النصير: بداية يجب مراعاة التقليل ما أمكن من ازدحام المدارس والشعب الصفية بالتلاميذ.

كما يجب اتباع الممارسات التربوية السليمة بعيدا عن استخدام العنف والايذاء الجسدي مع الطلاب والتي لايزال بعض المعلمين يتبعها حتى الآن، ظنا منهم ان بالعنف يردع الطالب المشاغب ناسيا أو متناسيا بأن العنف لايولد إلا عنفا مثله. ثم هناك مبدأ في علم النفس التربوي وهو ان الطفل الذي تساء معاملته صغيرا، يسيء معاملة الآخرين عندما يكون قادرا على ذلك. والدليل على ذلك اننا أجرينا دراسة حالة على عينة عشوائية من الطلاب عددها ٢٥ طالبا من الذين يمارسون حالات عنف خطير حتى بلغ بهم مصيرهم الى السجون فوجدنا ان نسبة عالية منهم تصل الى ثلثي العينة تم استفزازهم بالعنف من قبل ذويهم ومعلميهم ومديري مدارسهم... لذلك نهيب بأولياء الأمور ومديري المدارس والمعلمين بالابتعاد عن استخدام العنف مع التلاميذ سواء بالقول أو الفعل. كما لابد من توثيق الصلة بين المدرسة والبيت وعدم اكتفاء ولي الأمر بتوجيه سؤال عابر كل يوم لابنه ماذا فعلت في المدرسة. فيرد عليه الابن مثل كل يوم، الحمد لله كله تمام. بل يجب المتابعة الدائمة مع المدرسة للوقوف على سلوك ومستوى الطالب تربويا وتعليميا. لابد ان يكون هناك جدية في العطاء التعليمي وعلم النفس التربوي يخالف الرأي القائل بتخفيف أو الغاء الواجبات المنزلية... بل يجب الحرص عليها ومتابعتها وتصحيحها... لأن الطالب كلما زاد التصاقا بالكتاب. كلما كان قريبا من التعلم... وزادت دافعيته نحو التعليم... ثم لاننسى ان تنمية الملكية والمهارات الذاتية لدى التلميذ هي واحدة من أهم العلاجات التربوية التي يمكن من خلالها تفجير كل طاقات التلميذ فيها.

وفي النهاية يجب ان يفرق المعلم أو مدير المدرسة أو الاخصائي الاجتماعي أو ولي الأمر بين ممارسة العنف الضار الذي هو موضوع حديثنا. أسبابه ودوافعه ووسائل علاجه وتقويمه. وبين ممارسة الطالب لبعض السلوكيات التي يفرغ فيها طاقته ولاتسبب أذى للغير كأن يعتدي على تلميذ أو يخرب أدوات المدرسة أو نحو ذلك. وانما هي سلوكيات عابرة قد تكون طبيعية في جميع مدارس العالم ومنها احتكاك التلاميذ بعضهم ببعض، كما أنني لا أؤمن باستخدام العقاب الذي لايتفق مع حجم السلوك الذي يأتي به التلميذ... اذ ليس من قبيل المنطقي ان استخدم وسائل تقويمية كالاقصاء أو العزل أو الفصل الا اذا استنفدنا كل الاجراءات التربوية والتقويمية.



## خبراء عرب يسلطون الضوء على واقع الأسرة العربية

# الأسرة العربية لاتزال بخير... والمهم تقوية الرباط الزوجي

■ أحمد هاشم
تصوير ضياء شودري

■ فرضت مشاكل الأسرة العربية وما تتعرض له من عوامل خارجية وداخلية نفسها على مناقشات مؤتمر صندوق الزواج.. وأسهب الخبراء المشاركون في المؤتمر بالشرح لهذه المشاكل كواقع لابد من البحث له عن حل في ظل التغيرات القادمة الناتجة عن العولمة والتغريب، وقد التقت «الاتحاد» مجموعة من الخبراء العرب المشاركين في مؤتمر صندوق الزواج الذي اختتم أعماله الخميس الماضي.. لتسليط الضوء على واقع الأسرة العربية وما حدث لها من تخلخلات اثرت بشكل مباشر على ثوابت هذه الأسرة.

في البداية أكد الدكتور حسين الجزائري مدير المكتب الاقليمي للبحر المتوسط في منظمة الصحة العالمية أن المؤتمرات والندوات لا تحل المشاكل الأسرية لكن الأهم هو تقوية الرباط الزوجي أولا بين الشاب والفتاة منذ بدايته... مشيرا الى أن التفكك الأسري ناتج لأن الأغلبية العظمى غير متمسكة بالدين والقيم والأخلاق موضحا أن الرجل الذي يتمسك بالدين لا يمكن ان يسيء الى زوجته والعكس علما بأن مبادئ ديننا الحنيف تثبت بالدليل القاطع أنها أفضل من العادات المكتسبة من الحضارات الأخرى.

وقال د. الجزائري ان نسبة الطلاق في الدول الغربية وصلت أخيرا الى ٣٠٪ رغم المعاشرة الطويلة قبل الزواج ولكن نجدها أقل في الأسرة العربية وهذا يدل على اننا مازلنا بخير.. مطالبا الآباء بضرورة تربية أبنائهم التربية السليمة لحمايتهم من الأفكار والمعتقدات الدخيلة التي تؤثر على تفكك الأسرة مشيرا الى ضرورة ان تقوم حكومات الدول العربية بوضع سياسة واضحة للمحافظة على القيم والتراث ولا تترك الحضارة الغربية تلعب بمقدراتنا... مؤكدا على اننا في مأمن من الخطر طالما نحافظ من ذلك على مبادئ الإسلام والعادات والتقاليد العربية.

وقال الدكتور أحمد البرعي رئيس قسم التشريعات الاجتماعية، حقوق القاهرة ان الأسرة العربية ورثت تقاليد أصيلة قبل أن تبدأ المنطقة في التطور وكانت تقوم على فكرة الأسرة الأبوية التي تتمثل في أن السلطة كاملة للرجل على الزوجة والأولاد... ومع التطور في النظام الاقتصادي خرجت المرأة للعمل وتأثر الأولاد بالتطور التكنولوجي هذ العوامل أخلت بالسلطة الأبوية الأمر الذي أدى الى انهيار الأسرة وظهور جيل جديد من دون روابط ولا قيود... مشيرا الى ان مشكلة الأسرة العربية هي المرأة لأنها تعتبر الموروث الاجتماعي... ولكي تنعم الأسرة بالاستقرار لابد أن تستقيم الأوضاع وتشعر المرأة بالاستقرار وأهم عوامله عدم احساسها أنها أقل من الرجل... والاسلام أقر بهذه المساواة قبل الحضارات من هنا ننادي بصياغة جديدة لقانون الأحوال الشخصية.

وأضاف ان قانون الأحوال الشخصية منذ القرن الرابع الهجري ظل على ماهو عليه وبالاجماع أصبح لم يعد مواكبا للتطورات التي حدثت في المجتمعات علما بأن جميع البلاد العربية تطبق مبدأ الأحوال الشخصية لأحكام الشريعة الاسلامية على الرغم من وجود اختلافات في تطبيق القوانين في البلدان العربية، وهذا يؤدي الى اختلاف في الحلول خصوصا المسائل المتعلقة بالأسرة منها على سبيل المثال الطلاق وعلى الرغم من أن الرجل يمتلك الحق والمرأة تعترف بذلك لكن ما مدى تطبيقها من القاضي.. وهل يجبرها على أن تعيش في رابطة زوجية لا ترضاها اذا لم تتوفر الأدلة لتطليقها؟

وأشار د. البرعي الى أن الأسرة العربية لم تهوِ مقارنة بالبلاد الأخرى فهي أكثر تماسكا ولكن الأمر يقتضي أن نسرع الخطى في المحافظة على القيم والتراث خوفا من أن نقع في الانهيار لأنه اذا سادت الحضارة الغربية لم نستطيع بعد ذلك ان نحافظ على المقومات العربية والاسلامية.



د. موزة غباش

سهام الرافعي

د. حسين الجزائري

د. أحمد البرعي

د. محمد رأفت عثمان

## ■ صندوق الزواج طرح لمفهوم الممكن وخطوة إيجابية لتكوين الأسرة

### آداب الدين

ويوافقه في الرأي الدكتور محمد رأفت عثمان رئيس قسم الفقه المقارن، جامعة الأزهر الذي أوضح أن حماية الأسرة العربية تبدأ بالتمسك بآداب الدين ومعرفة الحدود والواجبات عند الأفراد وتنشئة الأبناء التنشئة الايجابية السليمة مؤكدا على وجود سلبيات في واقع الأسرة العربية ولكن لا نبالغ فيها ونوصلها الى حد الانهيار مشيرا الى ضرورة التركيز على الجانب الخلقي وتقويم السلوك التربوي الذي أساسه الدين للأجيال القادمة.

وقال ان بعض المجتمعات الاسلامية لا تعطي المرأة حقوقها التي تبينها الشريعة الاسلامية خصوصا في الزواج وهذا يؤثر بلا شك في بداية بناء الأسرة... مطالبا بضرورة التوعية الدينية وهذا يتطلب الاكثار من الدعاة الذين يفهمون الاسلام الفهم الأمثل مما ينعكس بدوره على فهم وادراك المرأة وتكوين أسرة صالحة تزداد فعاليتها في المجتمع مشيرا الى أن كل دولة لها خصوصيتها في مقومات تكوين الأسرة ولكن المهم هو البناء السليم للأسرة العربية في كل المجتمعات والحفاظ عليها من أي متغيرات خارجية.

أما الدكتور صلاح عبدالمتعال أستاذ علم الاجتماع مستشار البحوث الاجتماعية والجنائية فله رأي أخر، وقال ان تدعيم التماسك الأسري من أهم محسنات الحياة الاجتماعية في الأسرة لأنه يحقق التوافق بين الزوجين والاستقرار والأمن النفسي والاجتماعي... مشيرا الى أن مشكلة الأب الحاضر الغائب تمثل تهديدا لهذا التوافق وتضعف من فرصة الاستقرار نظرا لفقد الدور التربوي والاكتفاء بالإعالة والانفاق هروبا من مسؤولية الرعاية والاشراف الأمر الذي يؤدي الى نزوح بعض الأبناء نحو الانحراف والاضطرابات السلوكية.

وأضاف ان الاضطرابات الزوجية الزائدة تهديد لاستقرار الأسرة حيث تتراوح المشكلات بين الاضطرابات العارضة والأخرى المزمنة.. مشيرا الى انخفاض المستوى الثقافي في أغلب الأسر وفقدان سياسة الحوار داخل الأسرة الى جانب فقدان الوازع الديني جميعها من الأسباب الرئيسية لانهيار الأسرة.. مؤكدا على أن تدعيم البعد الديني والأخلاقي هو محور تحسين الانسان من ناحية والأسرة من ناحية أخرى وهو خير عاصم لمواجهة الانحراف المحتمل بكل صوره وأشكاله.

وقال إنه إذا أردنا أن نواجه تحديات التفكك الأسرة فلابد من التخلص من أنماط السلوك الضار، منها تدخل الأهل في خصوصيات الزواج بالنسبة للأبناء هذا الى جانب أن هناك موجات تغيير متلاحقة ظهرت في السلوك بعد تدفق الثروة النفطية وحرب الخليج ادى الى سرعة في الاقبال على اساليب الحياة الغربية بشكل هدد الهوية والثقافة للأسرة العربية بشكل عام والخليجية بشكل خاص لذا تم التخلص من كل ذلك فسوف ترجع الأسرة العربية الى عهدها السابق.

وأوضح الدكتور حسن اسماعيل عبيد خبير الرعاية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية انه لا سبيل الى وقاية الأسرة العربية من مخاطر تحديات الألفية الثالثة بكل أشكالها سواء كانت عولمة أو غزوا ثقافيا وتكتلات اقليمية الا وقاية أفرادها من هذا الزخم وتنشئتها اجتماعيا التنشئة السليمة لأنها كانت ان تفقد وظيفتها وهذا لا يتم الا اذا فهم الأفراد في الأسرة دورهم الحقيقي لمواجهة هذه التحديات والخلاص منها... مشيرا الى ضرورة ان تعود الأسرة كي تمارس دورها الأساسي من جديد في تنشئة أفرادها وفق معطيات تستقي مسلماتها من الموروث الاسلامي والتكوين العربي بما يتضمن عادات وتقاليد وقيما ومبادئ لأن الأسرة في ظل المتغيرات الحالية كانت تفقد وظيفتها وأن نترك الأبناء الى المدارس والشغالات ودور الحضانة دون ان يكون لها دور في هذا كله.

### الصراع الحضاري

وحول تعرض الأسرة العربية للتحدي أو الصراع الحضاري قال د. حسن اسماعيل إن العالم أرنولد تويمبي البريطاني تحدث عن التحدي الحضاري وليس الصراع وابن خلدون تحدث عن الدورة الحضرية للحضارات بحيث ان كل حضارة تبدأ وتنتهي... أما الواقع الفعلي فيقول ان هناك حوار الحضارات يتمثل في تأثر الثقافات بالحوار وليس بالصراع ومن خلاله تتم عملية التأثير والتأثر فنأخذ من الحضارة الغربية ونعطيهم، لذا فلابد من تدعيم الثقافة العربية بكل ألوانها لكي نكون قادرين على الحوار وعدم التأثر والانهيار... مشيرا الى أن الأسرة العربية حدث بها تحول وأصبحت أسرة نواة تعتمد على الأب والأم والأبناء وليست ممتدة في الأهل والعشيرة كما كان في السابق لذا تغيرت وظيفتها وأصبحت معرضة لتغيرات، ومن الضروري اعادتها لوظيفتها الأساسية.

### حقوق الأسرة

ومن جهتها أكدت سهام الرافعي سكرتير أول ادارة المرأة والأسرة في جامعة الدول العربية ضرورة الاهتمام بحقوق الأسرة الاجتماعية في التعليم والخدمات الصحية والثقافية والمحافظة على المستوى الاقتصادي اللائق والمسكن الصحي اضافة الى التعرف على الحقوق والواجبات لصيانة نفسها من التفكك ورعاية الأبناء من الانحراف. وأكدت الدكتور موزة غباش استاذة علم الاجتماع المساعدة بجامعة الامارات ان الحفاظ على هوية الأسرة العربية يبدأ من الداخل وهو الغوص في أعماق التراث وهذا يتأتى ابرازه على مستوى المجتمعات من خلال الاعلام، والموازنة بين متطلبات الحاضر والمستقبل وخلق هوية منتقاة في شكل جديد وسلوكيات جديدة وثقافة أكثر وعيا من هنا تتكامل العوامل الداخلية للأسرة والخارجية... مشيرة الى أننا لسنا مع الرأي القائل على البقاء في حالة خصوصية ثانية ولكن الرأي الآخر يخلق حالة من المواءمة الذهنية بين الأنا والآخر، وثقافتي وثقافة الغرب في النهاية أسلم نتيجة لانتقاء الحضارات لأنها في النهاية حضارة انسانية واحدة.. مؤكدة على أن الصراع بين الحضارات هي وقوع الحضارات واذا أتيحت الفرصة للأطراف المعنية ان تلعب دورها الحقيقي في هذا الصراع بلا شك سيكون المشهد العالمي للجميع أكثر أملا، أما اذا وجدت في هذا الصراع أسلحة الدمار فلا يمكن ان تؤدي الأطراف دورها ولا الى حضارة انسانية متكافئة مما ينعكس سلبا على الأسرة.

وقالت د. موزة غباش ان فكرة صندوق الزواج هي طرح مفهوم الممكن أو ما يمكن وهو نقطة ايجابية في المناخ المحيط لتكوين أسرة لكن ليس هو الواجب عمله مشيرة الى ان الاسرة العربية هوت بالفعل وهذا يظهر بالبيانات والدلائل ليس بالكلام. فبعد تفسر زيادة معدلات الطلاق والعنوسة والممارسات الجنسية غير الشرعية مؤكدة على ان الأسرة العربية باستقراء حقائقها الرقمية تبدو وكأنها بالفعل هوت، والنظر الآن بضرورة سرعة التحول لما هو أفضل.

## أعماق

كنت مع الزميل والفنان المتميز يوسف العدان في احد الشوارع المعروفة في دولة خليجية وفوجئنا برجل ينادي علينا من بعيد وأوقفنا بعد ان تنهد كثيرا فقد كان يجري خلفنا دون ان ننتبه له ثم سألنا... هل الشباب من الامارات؟... أجبناه بنعم... فأخرج لنا ورقة من الجيب الخلفي لبنطاله واعطاها لزميلي الذي عرف ما فيها قبل ان يفتحها... وقال للرجل انك ممن يطلبون مساعدة مالية!! فقال: «نعم ولكنني لا أكذب عليكما... فوالله ان عمتي مريضة وبحاجة الى علاج في الخارج والدولة قدمت لها تذكرة ولكنها غير كافية وهي بحاجة الى مساعدات...»

لم يكن الموقف جديدا او غريبا علينا واعتذرنا له بطريقة مناسبة وارجعنا له ورقته، فغضب منا وقال: «انني لا أكذب عليكما... وعمتي مريضة حقا ولماذا تتوقعان انني أكذب عليكما» ولم نرغب في جرح شعوره فأكتفينا بتجاهله وأكملنا طريقنا... واذا به يلحق بنا ويقول اعطياني ولو عشرة دراهم... فقلنا له ان عندنا كثيرين من أمثلك رجالا ونساء!!

وأمثال هذا كثيرون ومنتشرين وقد اشرت اليهم كثيرا في هذه الزاوية ولكنهم يبدو انهم مصرون على ممارسة هوايتهم الوضيعة في النصب على الناس ويتفننون في ذلك ويجمعون اكثر مما يتوقعون، وذلك بفضل تصديق كثير من الناس ومساعدتهم لهم من منطلق حب الخير والشعور بالآخرين.

وكانت قد اخبرتني احدى السيدات عن قصة واحدة من «النصابات»... فقد زارتها منذ اشهر عدة وكانت مشكلتها ان والدها قد اصيب بمرض وهو بحاجة الى مبلغ من المال لعلاجه خارج الدولة.... فقامت تلك السيدة المواطنة بكل طيبة ومن منطلق حبها للخير بمساعدة تلك المرأة واعطتها مبلغا لا بأس به، وبعد اشهر عدة فوجئت بها السيدة وهي جالسة داخل المجلس بعد ان ادخلتها الخادمة معتقدة انها جارة او صديقة فسألتها مستغربة: ألم تأت منذ اشهر واعطيتك مبلغا لتساعدي والدك في العلاج؟!! فارتبكت النصابة فيبدو انها لم تنتبه انها سبق ونصبت على هذه السيدة او انها اعتقدت انها قد نسيتها! ولكن اجابة النصابة كانت جاهزة فقالت ان والدها سافر وتم علاجه وشفي ولكنه منذ أيام وبينما هو يتناول الغداء اذا بالمرض يعود اليه من جديد واصبح بحاجة الى علاج مرة اخرى!! غريبون حقا هؤلاء فالكذب عندهم ليس له حدود!! ورغم ان السيدة اكتشفت كذب النصابة لكن وللأسف كرمها وحياءها منعاها من ردها فاعطتها مبلغا بسيطا وانصرفت.

ولكن قصة تلك النصابة لم تنته بخروجها من عند تلك السيدة - واعتقد انها لن تنتهي! - فمنذ أيام وبينما كانت السيدة المواطنة في احد المستشفيات في امارة اخرى اذ بها تسمع صوتا كصوت تلك المرأة تتكلم مع رجل مواطن وتشتكي له تلك الكذبة نفسها وتتفنن في وصف مصيبتها الزائفة!! وكانت تلك المرأة هي النصابة... فأعطاها الرجل وذهبت تبحث عن مغفل آخر تنصب عليه وتعالج بواسطته والدها الوهمي! ولا أدري ان كان لها أب أم لا؟!

والشيء الملفت في تلك النصابة وأمثالها انهم لو اعطى شخص احدهم مئة او ألف درهم فانه سيطلب المزيد بحجة ان المبلغ الذي عنده لا يكفي تكاليف العلاج... انه الكذب والنصب بعينه!!

ومسؤولية محاربة هذه الظاهرة لا تتحملها الجهات الرسمية فقط بل نحن المواطنين نتحمل الجزء الأكبر وذلك بعدم مساعدتهم... وألا نخجل منهم.

محمد الحمادي

## بــــلا نص

■ تتوالى الأحداث والأيام، ولا نجد ما نقوله، ويبقى الصمت وحده هو الحل، فلغة الصمت هي الوحيدة التي تستطيع ان تعبر عن ما يجول في النفس. فالصمت أحيانا يكون تعبيرا عن حالة الرفض، وأحيانا أخرى تعبيرا عن القبول أو الرضا.

وكذلك بالنسبة للحب في هذا الوقت، فان أفضل لغة له هي لغة الصمت، والنظر الى عيون الحبيب لانه لو تكلم المحب لحبيبته بكلام الحب المعتاد والمكرر لظنت الحبيبة انه لا يفقه ما يقول وان الكلام الذي يعبر به قد سمعته مرارا وتكرارا من الأفلام والقصص المنتشرة. وبذلك تشعر بأن حبيبها ليس إلا ممثلا مطلوبا منه حفظ النص وأداء دور المحب؟ وتفاجأ هي بأن تجد نفسها قد اختيرت لدور المحبوبة في الفيلم، ويجب عليها أن تبادله نفس الشعور وربما نفس النص.

وتحاول هي جاهدة ان تخرج عن النص، لكي تلقي بكلمة تشعر بها حبيبها بأنها فعلا تحبه، مع ان ذلك سوف يعرضها للمخالفة والعقوبة التأديبية أو ربما سحب دور البطولة منها.

والغريب ان الواقع يكاد يكون فيلما بمعنى الكلمة، أي أن واقعنا يحمل جميع النصوص المكتوبة لكل الحالات المختلفة وعلى رأسها حالة الحب، والتي هي أساس لكل فيلم.

كيف للمحب ان يعشق وكيف له أن يضمن بأن محبوبته لم تشاهد جميع أفلام الحب التي لم تترك كلمة واحدة في الحب ألا وقد تناولتها.

ان المحب يخاف ان يعبر بجملة حب تكون قد قيلت في فيلم شاهدته محبوبته، ثم كيف للمحبوبة أن تضمن بأنه لم يقم بسرقة النص حرفيا من فيلم شاهده ليلة أمس، وكيف لها ان تعبر هي عن حبها، اذا كانت البطلة أيضا لها نص خاص معبر عن حبها في كل الأفلام التي مثلت.

الحل الوحيد هو الصمت للتعبير عن الحب فهو النص الوحيد الذي لم تتناوله الأفلام كطريقة للتعبير عن الحب وهو التعبير الأصدق للمحبين، والذين يشعرون وهم صامتون بأنهم يقولون أجمل وأروع وأصدق كلام الحب، يقولون نصا لم يقم أحد بكتابته وتمثيله، وهم على قناعة بأنهم صادقون في حبهم مهما طال الصمت فيما بينهم أو فرقتهم الأقدار، لأنه في كل الأحوال هنالك صمت يعبر عن الحب النادر والأصدق في هذا الواقع.

بونواف - عجمان

## طَوْد مُنهار

■ عجباً لأمر بعض الرجال من حملة المبادئ والمُثل العليا، عجبا لمن اتخذهم الناس قدوة ليحتذوا بهم... فهم كالطود الشامخ بشخصياتهم التي تعلو على سفاسف الأمور، وفجأة ترى هذا الطود يلهث ويلهث وكأنه لم يرتو بالحلال في يوم من الأيام...

ما بال هؤلاء يحطمون زوجاتهم بالطلاق أو الزواج السري الخالي من المبررات... الدين كله رفق ولين لم يأمر بالصدمات القلبية المحطمة.

عجبا لأمرهم، الذريات موجودة والزوجات يسعين بكل ما أوتين من علم ومن جهد لإسعادهم من جميع الجوانب ويضحين بكل ما يملكن من أجلهم ويقابلون ذلك بالإنكار أو بالطلاق، كما فعل ذلك الزوج الأعمى الذي أعطته الزوجة عينها فلما أبصرها عوراء طلّقها!

أو يقابلون الإحسان بالزواج المزاجي السري ولولا الخوف لما تم بالسرية التامة كما يفعل الكثير منهم وهذا نتيجة اللهث وراء الشهوات لا يأبهون بتمزيق قلوب زوجاتهم المحبة الحنونة واللواتي لم يدخرن وسعا في اسعادهم وطلب رضاهم، لا يأبهون بالدمار النفسي وبالظلام الذي يحط على حياة الأبناء فيهدمون أسرهم بأيديهم وتنقطع بهم الآمال والأحلام.

وعجبا من صبر أولئك الذين حُرموا الذرية عشرات السنين فلا يتضجرون ولا يترجمون ذلك بالطلاق أو الزواج على زوجاتهم مع وجود الحجة القوية في ذلك، ففرق بين الثرى والثريا.

حورية الشاطئ - الامارات

## حديث الكاميرا

### فن وذوق

هذا العجوز الذي تثقف بالقرآن الكريم. وهبه الله فن الخط العربي الجميل. فبأداة بسيطة من البوص بين أصابعه يخط آيات وحكما وأمثالا وأشعارا بطريقة جذابة مليئة بالذوق ومعبرة عن تراث عظيم.

تصوير: أسامة الحريزي - الفجيرة

## مكان الجُرح

■ الكتابات العديدة في صفحة «رأي الناس» التي تتحدث عن الوضع العربي المتردي والرغبة الحقيقية لتحقيق حلم ملايين العرب بالوحدة الكبرى، إنما يدل على الوعي القومي العريق. «ويا فرحتنا لو ترجع أيام أول» عندما قامت الثورة العربية ضد سياسة التتريك لتعلن ان الأمة العربية قادرة على ان تحفظ كرامتها وشعبها ولغتها، وبالفعل نجح العرب في جعل ميزان القوة يميل الى جانبهم... ولا ينقصنا اليوم الا الشجاعة التي تمكننا من قول «لا» للقوى الظالمة في العالم فتكفينا سنوات الاستسلام والتبعية... وبالأخص بعد ان علت تركيا مرة اخرى لتتجاهل الأمة العربية وتتخلى عن التاريخ الطويل الذي يربطنا بها. وتحالفت مع اسرائيل ضد العرب، الذين يصبح أكثرهم ويمسي على أخبار العالم حتى أتفهها ونسوا أن أمتهم بحاجة لأن يفكر ابناؤها لايجاد حل لتفرقها وتهافت الدول عليها لنهب أراضيها... ولكن تبقى هذه الفئة الأقلية ويكفينا ان أكثرية أبناء هذه الأمة وضعوا أيديهم على مكان الجرح فيها ومقالاتهم هي أكبر دليل حيث تضم مشرحا لأهم المشكلات التي تعانيها امتنا وأهم شيء هو اجماعهم على حل واحد لكل هذه المشكلات: الوحدة ثم الوحدة ثم الوحدة.

عائشة العلوي - الوثبة

## بين أمرين



■ الموضوع الذي أطرقه اليوم له علاقة وثيقة بما كتبه القراء الأعزاء عن العنوسة وفندوا بعض أسبابها وهي كثيرة.

لكنني أتناول في مقالي هذا اضاعة الفرص التي ربما لا تطل علينا إلا مرة واحدة في الحياة، فهل نسمح أن تضيع علينا ونحن نعيش ونعاني من تزايد معدلات العنوسة بين بناتنا وخصوصا المؤهلات تأهيلا جامعيا أو تأهيلا تخصصيا.

يميل عدد من الشباب الفتيان المؤهلين الى الاقتران بفتيات مراهقات ويتهربون بل يخافون الاقتران بفتيات ناضجات، لأن المراهقة في تصورهم يمكن تشكيلها كالعجينة وفي أي قالب يريد ذلك الشاب، ويا له من تصور هزيل لا يستند الى أساس. وقد دلت التجارب بأن هذا الوهم لا يصمد للتجارب. فالفتاة الصغيرة اما طائشة ولا تعرف كيف تسوس زوجها أو ذكية تأخذ حقها بالتدريج. فبعد عدد من الأطفال يفرح الزوج ويسعد وهنا يبدأ التنازل العددي لها. ففي مطلع الحياة يسطر لها ماذا تلبس وكيف تخفي كل شيء ما عدا العينين. وشيئا فشيئا وبالتدريج يسمح لها أن تسوق سيارة وهذا حسب مقاييسه الضيقة من أكبر المحرمات. ثم تجدها وقد حملت الجوّال وساعدت الزوج في احضار الأولاد من المدارس أو أخذهم الى العيادات. وهذا عمل يستحق التشجيع بل أرى انه يساعد الزوج ويحمل عنه بعض المسؤوليات.



وهناك أمر مهم وهو أن بعض الفتيات يطلبن صفات مثالية لانسان كامل ويشترطن شروطا هي ضرب من الخيال فيضيع المتقدم ويقترن بغيرها ويعيشان في ثبات ونبات ويخلفان صبيانا وبنات كما تقول الحكاية الشعبية.

وفي الناحية الأخرى هناك من لا ينتظرن الفارس الشجاع ممتطيا جوادا أبيض ليطير بها في أحلامها الجميلة الى دنيا كلها زهور وورود، بل يقبلن بكل شجاعة واقتناع ممن يرضين عن أخلاقه ويتصف بصفات عطرة قولا وفعلا دون الالتفات الى مؤهله أو وضعه الوظيفي.

وأنا أعرف قصصا هي وسام وفخر لتل هؤلاء الفتيات المدركات والفاهمات لمعنى الحياة الزوجية ومنهن من كانت حافزا لزوجها على الكفاح والدراسة والتطور السليم الصحيح حتى وصل الى مركز مرموق.

ان فتاة اليوم واقعة في حيرة بين أمرين هل تتزوج في أي فرصة تسنح بضغط من أهلها أم تؤهل نفسها؟ وما ضمانات الزواج هذه الأيام الذي سرعان ما ينتهي بالمشاكل ثم الطلاق. انها تريد أن تتحصن ضد عوامل الأيام وما تخبئه الليالي من حادثات، إذاً فهي تميل الى تأهيل نفسها، ولكن عليها أن تكون واقعية وعملية في قبول الزوج اللائق الكفء الذي يخاف الله ولا يظلمها دون تردد قبل أن يفوت القطار.

منصف - أبوظبي

## يغوص البحر من طلب اللآلئ

■ العلم صفة رئيسية لكل من يريد توجيه الآخرين وكسب قلوبهم، والجهل لا يأتي بخير، وقد بين لنا الرسول - صلى الله عليه وسلم - في أحاديث نبوية شريفة فضل العلماء، ويقول عمر بن عبدالعزيز - رضي الله عنه - «من عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح».

تعالوا معنا لنرتشف من معين العلم، ونتهل من ماء عذبه الصافي، فالعلم فخر وعز ورفعة ولا يناله إلا صاحب همة... فتطلع للعلياء... عاشق للقمم... لا يرضى بالدون والعيش في الحفر... وصدق الامام الشافعي حين يقول:

العلم مغرس كل فخر فافتخر
واحذر يفوتك فخر ذاك المغرس
اعلم بأن العلم ليس يناله
من همه في مطعم أو ملبس
فاجعل لنفسك منه حظا وافرا
واهجر له طيب الرقاد وعبس
فلعل يوما ان حضرت بمجلس
كنت الرئيس وفخر ذاك المجلس

فيالله كم للعلم والتعلم من أجر ومثوبة، وكم له من مكانة ومنزلة لا ينالها إلا المجاهد لنفسه في سبيل تحصيل العلم، وكم تحلو المجاهدة حينما تكون في طلب العلم... وكم يستعذب التعب حينما يكون لتعلم حرف أو كلمة يرفع بها. الانسان درجاته ومنزلته ومكانته عند ربه... ويطبقه في مجالات حياته وتعامله... فما فائدة التعلم اذا لم يفتح فكرا أو يضمد جرحا أو يطهر قلبا او يكشف زيفا أو يبني صرحا يسعد الانسان في حياته؟!

فعليك يا طالب العلم أن تسعى جاهدا في تحصيل العلم... يقودك في ذلك ظمأ حارق الى الصعود وارادة صامدة وعزيمة ماضية... حدد هدفك بدقة في الحياة وبعد ذلك اعمل على تحقيقه... وتذكر دائما أن الناجحين يثقون دائما في قدراتهم على النجاح... وتجاهل الناس الذين يرددون دائما وأبدا كلمة مستحيل، واعلم بأنه بقدر ما تركز جهدك في موضوع ما تحقق النجاح المطلوب فيه... فاعرف نقاط ضعفك وحاول ان تتخلص منها، ومواطن قوتك وحافظ عليها، واجعل هذه العبارة (الناس الذين لا يخطئون أبدا هم الذين لا يتعلمون اطلاقا) اجعلها نصب عينيك، وليكن شعارك (ليس السؤال كيف يراك الناس، ولكن السؤال كيف أنت ترى نفسك)... وقد أعجبت في ذلك بمقولة يقول فيها صاحبها «اذا كنت لا تستطيع ولا تستطيع ولا تستطيع ولا تجاهد وتجاهد وتجاهد وتجاهد لتستطيع فما فائدتك من الحياة، وما فائدة الحياة منك؟؟».

فامض يا طالب العلم في طريقك لا تضرك كثرة الأشواك والعراقيل... امض قدما فأنت لها مرددا بسم الله، توكلت على الله، ثقة بالله:

شباب ذللوا سبل المعالي
وما عرفوا سوى الاسلام دينا
شباب لم تحطمه الليالي
ولم يسلم الى الخصم العرينا
وما عرفوا الأغاني مائعات
ولكن العلا صيغت لحونا
ولم يتشدقوا بقشور علم
ولم يتقلبوا في الملحدينا
ولم يتبجحوا في كل أمر
خطير كي يقال مثقفونا
كذلك أخرج الاسلام قومي
شبابا مخلصا حرا أمينا

مجموعة الأصدقاء

## مذكـــــرات طبيب

■ للابداع العلمي أسبابه وظروفه الخاصة... ومتى ما انعدمت هذه الأسباب الرئيسية المهمة انعدم الابداع وانعدمت روح البحث العلمي وانتكست العقول البشرية وتجمدت.

والابداع العلمي في جميع المجالات: الطب، الهندسة، علوم الطيران، علوم الدين، والحياة، علم الفضاء الخارجي، علم الجينات والوراثة، علم الحرب الالكترونية كل هذه العلوم تحتاج الى مناخ علمي وجو مفعم بالحرية والتجديد حتى تتقدم هذه العلوم وتثمر. وانعدام الجو العلمي والبحوث المستمرة والتشجيع المستمر كانت وراء هجرة بعض العقول العربية الى أوروبا واميركا وكندا ونبوغهم في العلوم المختلفة هناك. أقول وأنا أريد التحدث بصفة خاصة عن الجو العلمي في مجال الطب وفروعه المختلفة، لأن هذا المجال يخص الجميع. ومتى تقدم هذا العلم ونما ونبغ فيه الأطباء، فالفائدة للبشرية جمعاء، لأن رسالة الطب رسالة عامة وانسانية للناس جميعا دون تمييز بين شعوب او جنسيات. أقول هذا والقلب يتقطع ألما لما يرى من الواقع المر الذي يمر فيه الأطباء، ولا أحد ينكر ما للمؤتمرات العلمية التي تقام على أرض دولتنا بين الفينة والأخرى من أثر طيب ونتائج ايجابية على تطور الخدمات الصحية، ولكن نريد المزيد من البحوث والمؤتمرات الطبية، نريد الكثير من الأطباء المواطنين في جميع هذه المؤتمرات والندوات، لأعطائهم الفرص كاملة للمشاركة في أي مؤتمر علمي من شأنه ان يفيدهم وان يضيف الى حصيلتهم العلمية. وهناك بعض المقترحات التي قد يكون من شأنها المساعدة على ايجاد نوع من هذا الجو العلمي المنعدم بسبب ظروف الحياة والمعيشة، حيث يظل شغل الطبيب وتفكيره محصورا في المسكن والملبس والعائلة، غير مستقر نفسيا حتى يبدع وينتج، يبحث عن أرض او منزل شعبي، يجري وراء كل شيء، أصبح تفكيره محصورا ومحدودا بسبب البيئة التي يعيشها، ومن هذه المقترحات:

● انشاء هيئة عامة مستقلة يطلق عليها: الهيئة العامة للبحث والابداع العلمي، ذات شخصية مستقلة هدفها التخطيط والتشجيع للابداعات العلمية المختلفة وارساء دعائم البحث العلمي واعطاء الخيط للمواطنين وذلك بالتعاون مع جامعة الامارات وكليات التقنية وجمعية الامارات الطبية وجمعية المهندسين وغيرها.

● طرح مواضيع وبحوث طبية بصفة دورية للأطباء المواطنين وحثهم على المشاركة ورصد حوافز مادية أو معنوية للمشاركين وجوائز تقديرية اخرى للفائزين.

● عمل استفتاء عام للأطباء المواطنين عن همومهم ومشاكلهم وآمالهم وطموحاتهم وبعد ذلك إيجاد التحليل العلمي للاستبيان وتحقيق أهدافه.

● ارسال الأطباء المواطنين للدراسة التخصصية في أقرب وقت ممكن بين التخرج وانهاء سنة الامتياز حيث يكون الطبيب مستعدا نفسيا وذهنيا، وعدم تركه سنوات طوالا يفقد الحماس والقابلية.

● ايجاد مخرجات سكنية خاصة للأطباء المواطنين او اعطائهم القروض والأراضي لبناء مساكن خاصة من شأنها أن تساعد على الاستقرار النفسي وبذل المزيد.

● تخصيص مكافآت مالية سنوية للأطباء المواطنين المميزين والبارزين على مستوى الدولة لما قدموه من خدمات علاجية مميزة أو بحوث علمية أو مشاركتهم في المؤتمرات والندوات الطبية.

● صرف بدل عيادة لكل طبيب مواطن لا يمارس العمل في العيادات الخاصة.

● العمل على ايجاد فرص لتحويل جميع الأطباء المواطنين العاملين في القطاع الصحي الى الكادر المحلي وتمتعهم بجميع الامتيازات، لأن ابن البلد أحق بخيرات البلد من غيره.

● صرف تذاكر سفر للطبيب المواطن المبتدئ ولأسرته على الدرجة السياحية والاخصائي على درجة رجال الأعمال، والاستشاري درجة أولى مرة كل سنة او على الأقل مرة كل سنتين ان امكن، او صرف بدل تذاكر لهم.

● العمل على ان يكون للطبيب المواطن الرأي النافذ في جميع الشؤون الطبية وأخذ رأي جميع الأطباء المواطنين ذوي الخبرات الكافية واللازمة في مجال وضع برنامج صحي متكامل على مستوى الدولة ومشاركة الأطباء المواطنين في جميع اللجان المختصة بذلك وتوزيع العمل.

هذه بعض المقترحات التي من شأنها ان تكفل للطبيب المواطن حياة افضل وأكثر استقرارية ويصبح أكثر قابلية للعطاء وبذل المزيد من الجهد، وكلنا نعمل من اجل خدمة هذا البلد الخير المعطاء، آملين ان تحقق الهدف المنشود في ان يظل مجتمعنا خاليا من جميع الأمراض المعدية والمتفشية وانتشار الصحة بكامل معداتها وقوتها، حتى ينعم الجميع بصحة جيدة.

الدكتور يوسف الحوسني - أبوظبي

## عاصمتي القدس

■ أنا طفلة فلسطينية... عاصمتي القدس... وكل العواصم العربية.

ألست انا طفلة ككل أطفال العالم... احب ان أنعم بالحرية.

لماذا يريدونني بلا هوية؟ ويخطفون ابتسامة الأطفال العفوية... لماذا قتلوا أبي وأخي بوحشية؟ وهدموا بيتي وقطعوا أشجاري... ورقصوا فوق جثث شهدائنا الندية.

ألست أنا طفلة ككل أطفال العالم... امنيتي ان يكون لي عنوان وهوية... أنا طفلة فلسطينية... يا امهات أطفال الأمة العربية.

ابراهيم عبد العال - دبي

## عطاء

من الحكم والأمثال المحلية:

● «جليل المدة ولا كثير العذر»
أي العطاء القليل خير من العدم

● «من حط نفسه سبوس لعبت به الدجاج».
أي من أذل نفسه تطاول عليه من هو دونه.

● وروى أحد الحكماء ان العلم والمال والشرف اجتمعوا مرة، وحين ارادوا ان يفترقوا قال المال: إنني ذاهب يا أخواتي، فاذا أردتموني فابحثوا عني في ذلك القصر العظيم.

وقال العلم: أما أنا فابحثوا عني في تلك الجامعة الكبرى.

وظل الشرف ساكنا، فسأله صاحباه؟ فقال: أما أنا فانني إذا ذهبت فلن أعود.

عائشة الحسني

محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية

**اعلان للحضور امام المحكمة في القضية المدنية رقم ١٩٩٧/٧٤٩م/كلي بواسطة النشر**

بناء على طلب محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية الى المدعى عليه/ علي مبارك فرج الكربي العنوان: بالنشر، اقام المدعي/ القيادة العامة للقوات المسلحة، الدعوى برقم ٧٤٩ لسنة ١٩٩٧ مدني كلي ابوظبي وموضوعها/ المطالبة بسداد مبلغ ١٧٩,٥٤٩,٩٧ درهم، فانت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية شخصياً او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة الموافق يوم ٩ من شهر ١١ لسنة ٩٨م، وذلك للنظر في القضية بوصفك مدعى عليه، تحريرا في ١٩٩٨/٩/٢٢م

القاضي





## مواصفات

■ بخصوص الخدم، نلاحظ أن بعض الأسر لا تعاملهم معاملة حسنة مما يولد لديهم الحقد على أصحاب المنزل وسوء معاملتهم للأطفال انتقاماً، خاصة اذا كان الخدم من غير المسلمين.

ومن وجهة نظري يستحسن أن يتم جلب المربيات المسلمات على أن تكون متزوجة ولديها أطفال في بلدها وذلك لأن المربية التي لديها أطفال تكون معاملتها لأطفالنا معاملة حسنة لأنها تعرف حب الأطفال ويفضل أن يكون عمرها ما بين ٢٧ الى ٣٥ عاماً، ويجب على الأسرة معاملة الخدم معاملة طيبة وبدون تكبر عليهم، لأن الظروف أجبرت بعضهم للعمل خارج وطنهم لكسب المال الذي يساعدهم على ظروف الحياة الصعبة التي تعاني منها بلدانهم.

وكذلك عندما نطلب العمالة الأجنبية يجب أن نحدد الوظائف التي نحضرناهم من أجلها حتى لا يتفاجأوا عند وصولهم بتغير العمل. فليس من الطبيعي ان نحضر مربية مثلاً لتكون طباخة وهذا شيء يكون عكس الاتفاق الموقع بيننا وبين المكتب. ومن الواجب علينا اعطاء كل ذي حق حقه في عمله، أي من ناحية راتبه الشهري.

ويجب أن يكون الخدم للمنازل من النساء، وليس من الرجال لأن ذلك مخالف لعاداتنا اذ لا يجوز أن يكون الرجل في المنزل، إلا أن تكون الأسرة في العمل، ولكن هل يعقل ان نترك الخادم في المنزل مع عوائلنا؟ واذا رأت المرأة من الخادمة أو المربية أي شيء لا يعجبها فعليها أن تبلغ رب الأسرة بذلك وبدوره يبلغ المكتب الذي تتبعه الخادمة حتى يقوم بعمل اللازم وجلب خادمة أخرى بدلاً عنها. أو تحذيرها من كل ذلك مستقبلاً.

محمد سبيع عامر

بسرعة تأخرنا عن المدرسة

طارق

بريشة : طارق

## الدفع أولا

المدارس الخاصة رغم كثرتها وانتشارها، أصبحت تجارية، ومفهوم التعليم عند أصحابها مادياً بصورة واضحة وبعض هذه المدارس تشدد على أن يدفع الطالب الأقساط قبل كل شيء والا فسوف يطرد، وليست هناك مراعاة لظروف ولي الأمر... وهذا ما يؤثر على نفسية التلميذ خصوصاً اذا كانت المدرسة تسأله هو مباشرة عن المصاريف والأقساط واذا تأخر في الدفع يتم ايقافه عن الدراسة.

ثم لاحظت ان المدارس الخاصة ترفع الأقساط كل سنة فأين وزارة التربية والتعليم والشباب من هؤلاء الذين يتاجرون بالعلم.

نجية الظاهري

## توطين سريع

● برنامج جواز العمل الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، لا يختلف اثنان على فائدته، ومن الملاحظ أن هذا البرنامج صمم لكي يساعد المواطنين على الالتحاق بأعمال في القطاع الخاص، وهذا ما أوضحه أحد المسؤولين عن هذا البرنامج في مقابلة صحفية. وحينما سئل عن سبب التركيز على القطاع الخاص وحده دون القطاع الحكومي قال: ان الوزارات والدوائر المحلية يوجد لديها طلبات لمئات المواطنين للعمل فيها. فهل سيتم قبول هذه الطلبات في اطار استراتيجية لتوطين الوظائف في هذه الدوائر؟ أم لا؟

● مؤسسة الإمارات للاتصالات احدى المؤسسات الرائدة في دولتنا الحبيبة، وهي دائماً تقول بأن من أولوياتها مسألة تشغيل المواطنين. وعند أي زيارة لفرع من فروع المؤسسة نرى العديد من المواطنين في وظائف بسيطة كأمين صندوق وغيرها من الوظائف. بينما نجد الصورة مختلفة تماماً في أقسام المؤسسة الداخلية كالمحاسبة وغيرها. إذ تكاد هذه الأقسام تخلو تماماً من العنصر المواطن. فهل من سياسة المؤسسة توطين الوظائف الصغرى فقط؟ أم ماذا؟

● قبل فترة تم تشكيل لجنة لايجاد فرص العمل للمواطنين العاطلين عن العمل، ثم نشرت أسماؤهم تمهيداً لتشغيلهم، وكانت المفاجأة ان من بينهم من كان يحمل الشهادة الجامعية والماجستير! وهنا نود ان نعرف انجازات هذه اللجنة، وما نسبة تشغيل المواطنين وما مدى تجاوب الوزارات والدوائر المحلية مع هذا الموضوع؟

● وزارة التربية والتعليم من الوزارات القليلة التي قامت بعدة خطوات للتوطين مثل تأنيث الكادر التعليمي في المراحل الابتدائية وهي خطوة مشكورة، ولكن تقدم ١٢٠٠ مواطن ومواطنة للعمل بوظيفة مدرس جامعي بوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٩٨ - ٩٩. وتم ترشيح ٨٩٣ منهم لاجراء المقابلة الشخصية ومن ٨٩٣ مدرساً ومدرسة تم اختيار ٢٦٦ فقط! أي أن عدد المستبعدين ٩٣٤ مدرساً ومدرسة من المواطنين الذين تقدموا!. وأوضح أحد المسؤولين في الوزارة ان سبب استبعاد هذا العدد الكبير هو عدم وجود شواغر! اذن ما مصير الخريجين والخريجات الجدد علماً بأن خريجي الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وعلم الاجتماع لم يتم تعيين أحد منهم منذ أربع سنوات؟

وكان من الأفضل لو تم التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي لتوجيه طلبة وطالبات الجامعة وكليات التقنية نحو التخصصات التي يوجد فيها نقص كبير في الكادر المواطن؟

نأمل أن يتم توطين الكادر التعليمي في الدولة بصورة أسرع مما هو عليه الآن. والكل يعلم أهمية ذلك ومدى فائدته على جيل المستقبل.

خالد عباس أحمد - العين

## براءة مُهَدَّدة

■ حكايتنا مع صحون قديمة، فهناك من يؤكد ان ضرر المحطات الفضائية على الأطفال أمر مقدور عليه... كيف ذلك؟ يقولون انك مثلاً اذا اخذت الطفل أو المراهق الى زاوية أي في جلسة مصارحة وناقشت معه اضرار وفوائد المحطات الفضائية ثم توصلت فيما بعد معه الى اتفاقية اقنعته فيها ان يبتعد عن مشاهدة وتلقي مواد بعض القنوات، وفي المقابل يقبل على تلقي مواد قنوات معينة تعتقد انت كانسان مجرب وبالغ أنها الأنسب له من الناحية العمرية والأخلاقية والدينية، بذلك تضمن التزامه التام بعدم تلقي ومتابعة القنوات التي يمكن ان تؤثر عليه وتغير من الأخلاق والمبادىء والأسس التي ربيته عليها، حسناً أنا معهم في ذلك ولكن ألا تعتقدون ان التجربة بالنسبة لهذا الطفل او المراهق وهذا الاختبار الذي وضعته فيه، صعب بعض الشيء... والسؤال الذي أود ان أطرحه عليهم هو ما نسبة الالتزام التي يعتقدون ان المراهق او الطفل سيلتزم بها؟

والتساؤل المحير الآخر: ما الذي اجبرنا على اخضاع الطفل او المراهق لمثل هذه التجربة أو الاختبار؟ الا ترون انه صعب بعض الشيء عليه؟ ثم لماذا لا نجتث العلة من جذورها، أي لم لا نلغي وجود مثل هذه القنوات في منازلنا من الأساس؟ لماذا لا نتخلى جميعاً عن الصحون، عفواً أنا لا أقصد صحون الطبخ، فهذا سيخلق لنا مشكلة، ولكني اقصد صحون الفضاء. فالكل صار يمتلك صحناً أو اكثر، ومن ليس عنده سعى للحصول على صحن، لم كل هذا وعلى ماذا والى أين ستطير بنا هذه الصحون؟ من الممكن ان ترمي بنا في مكان مقفر ومظلم لم نتعود عليه ولم نألفه.

ان الوضع خطير للغاية ومخيف. اطفالنا اليوم جيل مشبع بمعلومات أكبر من حجم عقله الصغير، صار يرغب في اشياء ويسأل عن أشياء ليست له ولا تعنيه بأي حال من الأحوال، أطفال اليوم في عيونهم ما لا يتصور احد تخيله، وعقولهم البسيطة غير المكتملة قادرة على استيعاب مثل هذه الأمور الخطيرة، وأتوقع ان تصبح بعض الأمور بالنسبة اليهم عادية ومسلم بها ولا يترددون في عملها كملبسهم الغريب وطريقة كلامهم العجيبة وتصرفاتهم التي تبعث على الاشمئزاز والتقزز.

والشيء الآخر والأصعب من هذا كله والذي تقف امامه حائراً هو كيفية حماية طفلك من كل ما يحيط به من مؤثرات تفتك ببراءته ومن كوابيس تؤرق منامه والديه وتتعب قلبيهما!

أمام كل هذا الزخم الاعلامي الكبير والتهديد اللااخلاقي لا تملك إلا ان تقف مكتوف اليدين حائراً، فاذا تخلصت من الدش تأثر طفلك من زملائه في المدرسة، واذا أمنت ذلك ظهر لك أبناء الجيران أو الخدم في البيوت... وغيرها من الأخطار التي التفت على اطفالنا وصارت تهدد براءتهم وتحصرهم في دائرة لا مفر من الدخول اليها. بعض الأشخاص تعودوا على هذه الفكرة وصار الأمر عادياً بالنسبة لهم، فهل سيصل بنا الحال وقلة الحيلة الى ان نفكر مثلهم ونتقبل كل شيء بسعة صدر وطيبة خاطر... من يدري؟ ربما نعم، وربما يأتي يوم نتخلص فيه من كل الصحون الفضائية الموجودة أو ان تلتزم جميع القنوات بالنهج السليم وتمشي على الطريق الصحيح.

مريم عامر العيسائي - العين

## ابن الوزّ عوّام

■ للأسف... كثير من الآباء لا يزال ينظر للطفل نظرة هامشية لا تخلو اطلاقاً من اعتباره كياناً ينمو حسب ما هو مقدر له! بل تتعدى في نظرتهم ذلك بكثير عن طريق سلبه ارادة الاختيار وحقه في رسم خطوط مستقبله بما يوائم رغباته وميوله.

وتتجلى قسوة تسلطهم في فرضهم القرار على الطفل منذ نعومة أظافره، وأحياناً يكون القرار قد صدر ويحكم نهائي وهو لا يزال مضغة، في بطن أمه! فلا عجب اذا ان يتعثر الطفل في مسيرته وهو مسلوب الارادة حتى في أبسط وأهم حقوقه!

فاذا كان الأب ذا مركز مرموق أو ذا منصب رفيع الشأن، فان السمة الغالبة على تربيته لابنه وهو صغير أن يحذو حذوه ويسير على نهجه وينفس الخطوات التي يحددها له، ولكن هذا العرف المتأرجح ما بين القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين لا يستند لأي حقائق علمية وليس له أي جذور بحثية في هذا المضمار، ولا أدل على ذلك من أن الكثير من الذين برزوا في مجالاتهم الابداعية ونجحوا، نجدهم في الأصل بعيدين كل البعد عن نطاق تخصصهم الأصيل. تفجرت ابداعاتهم المكبوتة داخلهم وتحررت بتحررهم من قبضة آبائهم المتسلطة، وهزمت السيمفونية للوروثة المتسلطة والتي ترجمها العامة في مقولاتهم الرائجة الى: «ابن الوز عوام!».

حسين عبدالرحمن - أبوظبي

## نحيب القلب

ما أحلى ان يفكر الانسان ويتأمل!! وما أجمل ما يعيش الذكريات ويعبر!! حيث ينتابه الحزن والأسى او يحلو له الفرح والسعادة حين يبتهج ويغتبط... انه نوع شديد من الرقة في الحزن والأمل في الحب... ومن عجائب هذا الحب ان له سمات تختلف تمام الاختلاف عن المفهوم العلم. فالحزن في الحب قد يسيطر على النفس البشرية وهي في قمة السعادة، والخوف من ضياع هذه السعادة يكثف غيمات الوجل فتسكب العيون مطراً من دموع الفرح والحزن معاً... انه الاحساس بالشجن... أتتذكرون معي كلمات الشاعر العربي أحمد رامي على لسان كوكب الشرق «أم كلثوم» حين قال: «يا اللي كان يشجيك انيني»... كلمات مغموسة في عطر الحان السنباطي... وحين يسمعها الانسان... تفجر الشجن في القلوب. وقد تذكرك بموقف سعيد أو مشهد حزين... تناقض عجيب!!

كيف نشعر ونحن غرقى في بحار الشجن اننا قد اغتسلنا نفوساً... قلوباً... أرواحاً... ونحن نجفف دموع الشجن - تحملنا الخواطر على أجنحة متباينة من الشوق واللهفة والخوف والحزن والفرح!!

أي اعجاز في ان يكون هناك حزن جميل اسمه «الشجن»... ان الشجن يتفجر باليأس... وبالأمل!! وشيء عجيب جداً تعجز الافهام عن ادراكه حين يكون الناس والأمل سبباً في الشجن؟! ولكن لأن الشجن حزن رقيق في حب عميق... فهو يغشى القلوب حين تشعر باليأس من تحقيق أمانيها!!

ان الشجن نحيب للقلب... بكاء للروح... ويمكنك ان تقرأ الشجن في العيون حيث يرسم استسلاماً سابحاً في بحر الأشواق والأشواك الا ان عيون الشجي تفضحه فهي تنادي... تتألم... وتتأمل. وقد قال الشاعر العربي: «الصب تفضحه عيونه».

وما زالت مراكب الشوق تمخر عبابها في بحيرات العيون... تتقاذفها رياح اليأس تارة، وتهب عليها نسائم الأمل تارة اخرى، حين يحتوا الحب على مرافىء العيون... فيكون الشجن ملتاعاً بالقلب... نابضاً من النفس... ساكناً في الروح.

● ما قل ودل: «الحب من غير أمل... أحلى معاني الوجود».

علي عبد السلام قدر - العين

## من أنا؟

أشعر بخطواتي ثقيلة...
أمشي والخوف يأخذني من نفسي!
أرى المكان غريباً رغم عيشي به لسنوات طوال...
كل شيء غريب... البيوت... الشوارع... الشجر...
الطيور... حتى الهواء... مختلفاً... ترى ما الأمر؟
وقفت أسأل نفسي: لماذا هذا الاحساس ينتابني؟
لماذا أرى الناس وكأنني أراهم لأول مرة؟!
لماذا أصافحهم وكأنني أودعهم؟!
لماذا أشعر بنفسي زاهداً في كل شيء؟!
لماذا الدموع تحتل عيوني رغم انه لا يوجد ما يدعو الى ذلك؟!
لماذا أشعر بأنني وحيد رغم أنني وسط الناس؟!
لماذا أشعر بأنني غريب حتى عن نفسي..؟!
ترى هل أنا أنا؟... ترى من أنا؟

معن حمد عريج - أبوظبي

## قرأت لكم

■ من منا لم يسمع عن أعظم فلاسفة أوروبا في عصورها القديمة، انه بلا شك الفيلسوف الاغريقي «سقراط» دعونا نعود مئات السنين الى الوراء لنتعرف على شخصية هذا الحكيم عن قرب. ولعل أول ما نبدأ به، تلك المقولة الشهيرة التي اطلقها وهو في غاية التعاسة والعذاب بسبب زوجته سليطة اللسان التي تدعى «اكزانتيب» حيث قال: «تزوج يا بني فان وفقت عشت سعيداً وان لم توفق صرت فيلسوفاً» ولد سقراط سنة ٤٦٩ ق. م في اثينا، كان يساعد الناس على ان يخرجوا للعالم الأفكار الكامنة في نفوسهم وكان يستخدم اسلوباً فذاً في الجدل، كان يدعي بأنه لا يعرف شيئاً وانه ليس الا هاو للفلسفة، بالرغم من اعجاب الناس الشديد ببراعته في طرح الأفكار والآراء.

وفي ظل هذا الحكيم عاشت «اكزانتيب» التي انجبت له ثلاثة من الأبناء وكانت كل الروايات تشير الى انها كانت سيئة الطباع دائمة الشجار مع زوجها، ولكن لا شك ان سقراط كان يتحمل جزءاً من المسؤولية، فكانت اكزانتيب تعيب عليه اهمال شؤون اسرته وكانت محقة في ذلك، فقد كان سقراط يجول في الطرقات والأسواق يتحدث الى الناس عن الفضيلة والتقوى ويبحث عن ماهية الكون تاركاً اسرته تعاني شظف العيش، فهو لم يكن ثرياً حتى يتفرغ لفلسفته معتمداً على ماله الموروث. لذلك نجده هو نفسه يعترف بان شكواها منه عادلة، وكان من هذا المنطلق يتقبل نقدها بصدر رحب بل وكان يثني على كرم اخلاقها وعلى رعايتها لمنزلها وعنايتها بأطفالها باقتدار، وتلك شهادة تحسب لها كأم وربة بيت فاضلة.

الى جانب فقره كان سقراط قبيحاً يكتفي بارتداء ثوب واحد بسيط بال وقديم في السنة، ويفضل السير عاري القدمين دون خف او حذاء، وكان سقراط مثلاً للقناعة، ويرفض هدايا الملوك والأغنياء حتى لا يفرط في كرامته او يضطر للتخلي عن آرائه. وكان شديد الزهد لدرجة انه كان ينسى تناول طعامه في أغلب الأحيان، ولكن ما ذنب أولاده وزوجته في كل هذا؟؟ ومع ذلك فلا شك ان اكزانتيب كانت تحب زوجها على طريقتها وتقدر دماثة خلقه وصبره وقوة احتماله. والدليل على ذلك حزنها الشديد عليه بعد المحاكمة الشهيرة التي انتهت بالحكم باعدامه بدعوى انه لا يؤمن بآلهة المدينة. وفي سجنه جاءت الزوجة اليه وهي تحمل بين ذراعيها اصغر أطفالها وهنا تجلى الحب الكامن في قلبي الزوجين حيث كانت اكزانتيب تبكي... وزوجها سقراط يواسيها ثم يطلب من صديقه «اكرتيون» ان يصحبها الى دارها حتى لا تنصرف وحيدة وبعد ذلك يأخذ السم من كأس الحارس ويتجرعه في هدوء.

هكذا كانت نهاية سقراط والذي كان من أعظم فلاسفة أوروبا القديمة فبالرغم من شظف العيش والفقر اللذين عانى منهما إلا انه أعطى للعالم حكماً وأمثالاً لا زال الناس يتغنوا بها حتى يومنا هذا.

من حكم سقراط:

● خلق الله للانسان لساناً واحداً واذنين اثنتين ليسمع أكثر مما يتكلم.

● من استودعك كلمة حكيمة فقد أنعم عليك واستودعك بما هو خير من مال.

● ان أعظم امرأة هي تلك التي تعلمنا كيف نحب ونحن نكره، وكيف نضحك ونحن نتألم.

رنا - العين

## إسراف للذّات

■ «الاسراف» أي التبذير والانفاق من غير تعقل، وظاهرة الاسراف تنتشر بكثرة في مجتمعنا، ومن الاسراف على سبيل المثال لا الحصر: الاسراف في حفلات الزواج، وأعياد الميلاد، وأنا أنتقد كل من يحتفل بأعياد الميلاد لأنها ليست من عاداتنا ولا من تقاليدنا العربية الاسلامية. والاسراف في الملبس عند السيدات والبنات، واسراف الشباب في كل شيء من أصغر الأشياء الى أكبرها.

وبالطبع فان السبب في ذلك هو التقليد الأعمى للغرب في كل شيء، فأين العقل وأين الدين وأين الاعتدال الذي حث عليه رسولنا الكريم - صلى الله عليه وسلم - في كل شيء.

إن اسراف الفرد لماله إنما هو اسراف لذات الفرد العاقلة... لماذا يا اخواني واخواتي لا تتقون الله في هذا الشيء؟

طالبة

متابعة

مؤتمر «طه حسين وتأصيل الثقافة العربية الحديثة» (١ من ٢)

# أفكار عميد الأدب العربي لا تزال تلحّ علينا

القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ كان المؤتمر الثقافي الذى انعقد في القاهرة لمناسبة مرور ٢٥ عاما على رحيل عميد الادب العربي وعنوانه «طه حسين وتأصيل الثقافة العربية الحديثة» مناسبة مهمة لمراجعة الانجاز الثقافي العربي. ومساءلته مساءلة نقدية واعية. في اطار استحضار أفكار ورؤى عميد الأدب العربي الثقافية والابداعية والمستقبلية ومراجعتها لاستخلاص جوهرها الثابت والاستفادة من المتحول المتغير.

ناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام أكثر من أربعين بحثا توزعت على احد عشر محورا ناقشت عطاءات طه حسين الابداعية، والفكرية والعلميةكافة. والظروف السياسية والاقتصادية، والمناخات الاجتماعية والنفسية والثقافية التى أفرزتها وهي الظروف والمناخات التى لايزال الكثير منها يتحكم في حياتنا العربية ويسهم في صوغها في درجة أو أخرى.

وكان عنوان المحور الاول، هو العنوان العريض نفسه الذى انعقد في ظله المؤتمر «طه حسين وتأصيل الثقافة العربية الحديثة» وفيه قدم ثلاثة من أبرز النقاد والاكاديميين العرب رؤاهم حول دور طه حسين في تأصيل ثقافتنا، ففي مداخلته اكد ناصر الدين الاسد ان مفهوم الثقافة امتد عند طه حسين ليشمل التراث العربي بكل ميادينه، واتسع ليحوي «الثقافة العلمية»، و«الثقافة الفنية»، بالاضافة الى «الثقافة الادبية»، وكان التعليم حتى نهاية النصف الاول من القرن العشرين الوسيلة الكبرى أو الاساسية لنشر تلك الثقافة وانواعها وميادينها. ولذا كان لابد ان تتداخل الثقافة والتعليم عند الحديث عن اي منهما، ومن هناء جاء كتاب طه حسين «مستقبل الثقافة في مصر» شاملا لكل هذه الانواع والميادين الثقافية.

## تحكيم العقل

وأوضح الاسد ان طه حسين كان يريد ان يدخل مصر. ومعها البلاد العربية، في العصر الحديث، وكان يدعوها الى الاخذ بأسباب العصر من تحكيم العقل. والتزود بالعلم، والثقافة المتجددة المتطورة، مع التمسك بالاسلام والدين عموما، والمحافظة على التراث وفهمه فهما صحيحا والاستفادة منه لبناء حاضرنا ومستقبلنا، والمحافظة على اللغة العربية الفصيحة وخطها. ورفض الدعوة الى العامية والى استعمال الحروف اللاتينية.

وأشار الى ان حسين اتخذ لذلك كله اسلوبا في الكتابة يقوم احيانا على السخرية من غيره، او تسفيه آرائهم ليستفز النفوس والعقول. ويحركها الى التفكير العلمي المنهجي. ويخرجها من الجمود والخمود اللذين كانا يرينان على الحياة العقلية والعلمية حينئذ، كذلك كان في مقالاته «حديث الاربعاء» وفي كتابه «الشعر الجاهلي» وفي دراساته الدينية على «هامش السيرة» وعن «الفتنة الكبرى» وسواهما ولكنه مع ذلك ظل محتفظا بعفة القلم واللسان. فلم تصدر عنه كلمة نابية في كل ماكتب، وقلما كان يتعرض للاشخاص في ذواتهم بالتجريح والطعن. وانما كانت سخريته من الاراء وحدها.

وطالب الأسد وزارات التربية والتعليم ووزارات الثقافة في اقطار وطننا العربي بأن تؤلف لجانا لدراسة كتاب مستقبل الثقافة في مصر لتستخرج منه اسسا لسياستها التعليمية والثقافية. وطالب وزارات التربية والتعليم والمعاهد المتوسطة، والجامعات بأن تقرر كتاب «حديث الاربعاء» او فصولا منه على طلبة السنوات النهائية في التعليم الثانوي والسنوات الأولى في المرحلة الجامعية لتصل الطلبة وصلا حقيقيا ممتعا بجوانب تراثنا الأدبي بأسلوب يعلم العقل ويثير الخيال والعاطفة.

## الأندلس والمغرب

وتحدث محمد بن شريفة عن جهود طه حسين في رعاية التراث الادبي العربي في الاندلس والمغرب مشيرا الى التأثير المتميز الذى كان له في نمو الحركة الأدبية في المغرب وانه كان الأكثر حضورا والأكبر دورا بين اعلام جيله المصريين في الحياة الأدبية في بلدان المغرب العربي بدءا بالعقد الثالث فما بعده من هذا القرن الذى نودعه. ولهذا كانت زيارة عميد الأدب العربي المغرب العام ١٩٥٦ اكبر حدث ثقافي عرفه المغرب بعد حصوله على الاستقلال.

وتتبع محمد بن شريفة صلة طه حسين بالتراث العربي في الأندلس والمغرب خلال مراحل مختلفة ومحطات متعددة بدأها بطفولة طه حسين في الصعيد اذ وعى وهو في التاسعة اشعار الهلاليين والزناتيين وأخبارهم كما وردت في السيرة الهلالية، ونمت هذه الصلة في المرحلة الازهرية، كما يبدو ذلك في حديثه في «الأيام» عن الشيخ الشنقيطي ورواق المغاربة ثم برزت ايام دراسة طه حسين في السوربون واشتغاله بابن خلدون الذى كان موضوع اطروحته للدكتوراه وكان اللقاء الرابع والمثمر لطه حسين مع التراث العربي في الاندلس والمغرب خلال استاذيته وعمادته بكلية الاداب، وظهر ذلك في استدعائه أحد كبار المتخصصين في تاريخ الغرب الاسلامي وأدبه لالقاء محاضرة بها، كما ظهر في توجيه دارسين الى هذا التخصص، وهو تخصص مالبث ان تمكن في جامعات مصر والشرق العربي وكان من نتيجة ذلك مشروع نشر التراث الأدبي الاندلسي الذى بدأ بكتاب «الذخيرة» لابن بسام اضخم واهم مصدر في هذا التراث. وظهر اثر قراءة طه حسين لهذا الكتاب في بعض انتاجه وابداعه كقصة «شياطين البيان» وقصة «حديث الأوز» وهما من وحي رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد، وظهر في مقارنته بين ابن حزم وستندال وفي غيرها.

وأكد بن شريفة ان جهود طه حسين في رعاية تراث الاندلس، توجت بتأسيس معهد الدراسات الاندلسي في مدريد العام ١٩٥٠ الذى قام خلال نصف قرن بخدمات جليلة لهذه الدراسات على مستويات متعددة.

## حسين والأدب المقارن

وعن طه حسين والادب المقارن كانت دراسة محمود على مكي التى اكد فيها انه رغم ان الدكتور غنيمي هلال هو اول من ادخل الادب المقارن الى التعليم الجامعي فان طه حسين هو اول من نبه الى اهمية الادب المقارن وضرورة الاهتمام به، موضحا ان فكرة المقارنة بدأت في ذهن طه حسين منذ ساقه طموحه الفكري وتمرده على الدراسة العقيمة في الازهر الى رحاب الجامعة القديمة. فعرف مناهج اخرى لتدريس الادب.. فكانت مقارنته بين هذه المناهج والمناهج الازهرية القديمة هي اولى خطواته في ميدان الدراسات المقارنة ثم اوفد الى فرنسا وهناك درس اليونانية واللاتينية واطلع على ادب هاتين اللغتين وعلى مافيهما من آثار فلسفية.

وحينما عاد من باريس عهد اليه في الجامعة تدريس التاريخ القديم (اليوناني والروماني) فلما تولت الدولة ادارة الجامعة في العام ١٩٢٥ عين استاذا لتاريخ الادب العربي، وكان من ثمرة هذه المزاوجة والجمع بين الاداب الكلاسيكية والادب العربي، ان اخرج كتبا تتناول المجالين: «الظاهرة الدينية عند اليونان» (١٩٢٠) و «نظام الاثينيين» (١٩٢١) و «قادة الفكر» (١٩٢٥) ثم بعد ذلك كتابه عن «الشعر الجاهلي» (١٩٢٦) الذى عدله بكتابه «في الادب الجاهلي» (١٩٢٧) ومنذ هذه السنوات اصبح همه الاول في درس الأدب العربي هو المقارنة بينه وبين تلك الاداب الكلاسيكية، وهو ينص على مصطلح المقارنة في كتابه الاخير عن الادب الجاهلي كما ان نظرية الشك في الادب الجاهلي انما كانت نتيجة المقارنة بين هذا الادب والادب اليوناني القديم ولم تكن كما ردد الكثيرون من مهاجمي طه حسين مجرد اصطناع لما ساقه المستشرق الانكليزي مرجليوث من آراء في أصول الشعر العربي.

واكد مكي انه منذ هذا التاريخ بدأت رحلة طويلة لطه حسين في المقارنات، تارة بين الأدب العربي والاداب الكلاسيكية القديمة، وتارة اخرى بين ادبنا والادب الفرنسي الذى تعمق في دراسته، موضحا ان حسين في هذه المقارنات التى اودعها كثيرا من كتبه: «حديث الاربعاء»، «من حديث الشعر والنثر»، صوت ابي العلاء»، «ألوان»... الخ. لم تكن تشغله مسألة التأثير والتأثر وانما شغله فيها بيان أوجه التشابه والاختلاف.

## الرؤية الثقافية

وحاول المحور الثاني عبر اربعة مباحث تحديد الرؤية الثقافية لطه حسين فتحدث فؤاد ابوحطب عن موقف طه حسين من التاريخ باعتباره ذاكرة الامة ثم تحدثت زينب محمود الخضيري عن مفهوم الثقافة عند طه حسين موضحة انه كان يرى ان اصلاح التعليم هو عماد تحديث العقل المصري وان الاصلاح الثقافي عند حسين هو ركيزة وقاعدة الاصلاح الشامل اذ ان الحياة الكريمة التى تنشدها مصر في ظل الديموقراطية لا يمكن تحقيقها الا اذا امتلك ابناؤها وسائل هذا التحقق التى هي وسائل كسب العيش التى لا تتحقق الا بالتعليم اي بالثقافة ولذلك فالثقافة (او التعليم) لابد ان تكون متاحة للجميع.



د. طه حسين

محمود فهمي حجازي

ناصر الدين الاسد

بهاء طاهر

ورات زينب الخضيري ان الثقافة لم تكن هي غاية الاصلاح او قمته عند حسين انما كانت وسيلة ذلك الاصلاح، وبذلك نفى المفهوم الارستوقراطي الارسطي للثقافة او للمعرفة، وتبنى المفهوم التنويري الغربي لها الذى يجعل الثقافة حقا للجميع، فالحضارة تقوم على الثقافة والعلم، وعلى القوة التى تنشأ عنهما، وعلى الثروة التى ينتجانها، واي تقصير في الثقافة والعلم من شأنه اضاعة حرية واستقلال الامة، وهو ماحدث لمصر في الماضي، ولذا لابد من الحيلولة دون تكرار ذلك.

واشارت الخضيري الى ان حسين كان يرى ان مصر ذات خطر في التوازن السياسي في البحر الابيض المتوسط مما يؤهلها لأن تكون رسول العلم والثقافة والامن والسلم والتوفيق بين الشرق والغرب كما ان كونها قلب الامة العربية يفرض عليها دورا رياديا حيال الدول العربية الشقيقة.

## آفاق المستقبل

وحاول محمود فهمي حجازي في مداخلته استقراء آفاق المستقبل الثقافي العربي في فكرطه حسين مؤكدا ان فكره الثقافي يؤصل لجملة من الاسس الثقافية للمستقبل العربي أهمها: ان لقاء الثقافات ضرورة متجددة وان اللغة الوطنية سمة من سمات الدولة العصرية وان تعليم اللغات الاجنبية لايجوز ان يكون محتكرا للغة واحدة او للغتين اثنتين، ولابد من ان يتسع مجال الاختيار بين اللغات الكبرى ولغات العلم الحديث ليختار التلميذ منها، وشدد حسين أيضاً على ضرورة تقريب التراث العربي العلمي في شكل ادبي يقرب الاجيال الصاعدة من عيون الادب الانساني، واكد أهمية الترجمة كرافد ثقافي مهم وعلى الحفاظ على المحتوى الثقافي في وسائل الاتصال الجماهيري لقيامها بواجبها في تكوين الوعي وبناء المستقبل.

## التعليم والثقافة والاعلام

من جانبه اكد بهاء طاهر في مداخلته المعنونة «رؤية طه حسين لمستقبل الثقافة اسئلة نهاية القرن» ان حسين كان يعول كثيرا على التعليم باعتباره وسيلة لاحداث تغيير سياسي «نحو ديموقراطية حقيقية» وتغيير اجتماعي يتحقق بفضله نوع من التقارب او الانصهار الاجتماعي ومن هنا مثلا كان يشغله تعدد انظمة التعليم وبين تعليم مدني وديني (ازهري، واجنبي، واوروبي) وكان يرى ضرورة تنسيق المناهج بين هذه الانظمة الثلاثة لئلا يكرس التعليم الانفصال الفكري بين فئات المجتمع.

وأوضح ان العميد كان يرى ايضا ان رسالة التعليم والثقافة لا تكتمل الا اذا واكبها نظام اعلامي تنبسق خططه واهدافه مع هذه الرسالة، واقترح من أجل ذلك ان يشرف المثقفون على توجيه الاعلام من بعد.

وعن طبيعة الابداع الادبي لطه حسين كان المحور الثالث الذى ناقش اربعة ابحاث من بينها بحث الانبا يوحنا عن اثر الثقافة الفرنسية في أدب طه حسين الذى اكد فيه انه لم يتنكر لثقافته الازهرية، ولم يستهن بالتراث العربي، كما لم يشعر بمركب نقص او ضعف امام ثقافة الغرب. وانما استطاع ان ينفذ الى جوهر الثقافتين العربية القديمة والغربية الحديثة، وعاهد نفسه ان يحمل مشعل التنوير امام العقل العربي في شجاعة العلماء واقدام العباقرة.

واشار الى ان حسين اتخذ من الثقافة الفرنسية نقطة انطلاق لشق تيار جديد في كل المجالات الفكرية بداية من علوم النقد والتاريخ والرواية الطويلة والرواية القصيرة والسيرة الذاتية، ونقل كثيرا من التراث الفرنسي بأرقى اسلوب عربي مبين مشرق نقي واكد قلته ان هذا لا يعني ان طه حسين قلد ادباء الفرنسية وكتابها ومفكريها فالحقيقة انه واجه هذه الثقافة بشموخ وصلابة، لم ينب فيها، ولم تطغ عليه، ولم يضع منه الدرب، بل غاص في بحورها، فلم تصهره ولم تجنح به، بل صهرها هو وجنح بها لتكون زادا لامته في نهضتها، وطاقة خلاقه لعقول ابنائها، وظل كما هو جسرا للقاء بين فكر الغرب وفكر الشرق.

وعن «طه حسين والشخصية الانسانية» كان بحث مصطفى ناصف التي اكد فيه ان حسين كان معنيا بتجديد الروح العربية والدعوة للنزعة الانسانية، وتمجيد فكرة الذات التى تعمق عنده مفهوم حوار الثقافات وانه في نطاق الحوار كان يرفض كثرة استعمال كلمة الخطأ ويرفض نصب الميزان، ويقارب الشخصية المجرحة في تعاطف غريب، والتعاطف - عنده - ممزوج بالقلق والاشفاق، وفي نطاق الحوار وتنمية الانظمة العقلية الدقيقة ينتقد بعض مستويات اللغة لانها لا تهتم بفكرة الصقل ولاتفيد في كينونة العربية.

## الترجمة الذاتية

عن «طه حسين والترجمة الذاتية» كان المحور الرابع الذى ناقش قضية السيرة الذاتية عند حسين وأدب الاعتراف عنده، وكان من أهم الابحاث التي نوقشت في هذا المحور بحث على عباس علوان (العراق) حول «الايام» (من السيرة الذاتية الى فضاء الرؤية) الذى حاول عبره رصد الدواخل النفسية لهذا النص والمعالم الذاتية المتشعبة التى تسوده وتطغى على مهيمناته، ومفاصله الاساسية التى تكاد تنطق من داخل هذا النص، من حيث كون لغته لا تكشف هذا الابداع اللغوي الذى يشكل نسيج النص بلغة علم النفس اللغوي، هذا النوع الكتابي الابداعي الذى ميز طه حسين بين كل المبدعين العرب في جيله من حيث انه لا يخضع لتصنيفات الشعر أو النثر خضوعا دقيقا.

وفي مداخلته عن طه حسين بين الترجمة الذاتية والفن الروائي اكد يحيى عبدالدايم ان طه حسين في كل من «الايام» وقصة «اديب» باعد بينه وبين الحقيقة حين اخفى غايته عن انه انما يكتب ترجمة ذاتية لنفسه، مصوغة في القالب الروائي، على مافعل كل من أدموند جوس في رواية «الوالد والوالد» وجورج مور في روايته «سلاما ووداعا» حين كشف كل منهما انه يكتب ترجمته الذاتية في هذا القالب الروائي، وصورا الحقيقة في كل جزء من اجزائها، واختارا حديث المتكلم والسرد المباشر للاحداث، حرصا على اثبات التواريخ، ولم يسمحا للتكنيك الروائي ان يجنح بأي منهما عن الحقيقة التاريخية، وبذلك ترك كل منهما ترجمة ذاتية روائية بالمعنى الدقيق.

كذلك لم يستسلم حسين في أعماله الى اسس الفن الروائي، كما فعل توفيق الحكيم في «عودة الروح» و«عصفور من الشرق» وكما فعل كل من المازني في ثنائيته، والعقاد في «ساره» وغيرهم ممن صوروا اطرافا من حياتهم من ادباء الغرب مثل جيمس جويس في صورة للفنان في شبابه وكثيرين غيره ممن استوحوا حياتهم في رواياتهم، ولجأوا الى صيغة الغائب وانتحال أسماء اخرى للبطل وللاشخاص والاماكن، وخرجوا عن الحقيقة المتعلقة بحياتهم معتمدين على التفكك الروائي، وربما كانت قصة اديب اقرب انتماء الى هذا اللون الروائي.

وأكد يحيى عبدالدايم ان نهج طه حسين في «الأيام» لا ينتمي الى هذا المنحى أو ذاك فهو لم يكتب ترجمة ذاتية في قالب روائي رغم انه كشف في موضعين انه هو نفسه صاحب هذه الأحداث والوقائع فنفى بذلك انه يكتب رواية تعتمد على حياته الواقعية، وأوحى الينا تلك الكشف انه يكتب ترجمة ذاتية روائية، ولكنه اخل بأسس غير قليلة من اسس هذا القالب الفني ولم يكتب أيضا رواية فنية تعتمد على الحياة الخاصة. وتخضع لأسس الفن الروائي، ومن كل ذلك لا نستطيع ان نطلق على «الايام» مثلا تلك التسمية التى ذهبت الى انها رواية الترجمة الذاتية، ذلك لانها في قسميها ليست ترجمة ذاتية روائية خالصة وليست رواية فنية معتمدة على الحياة الخاصة لصاحبها، بل هي نهج وسط بين هذه وتلك، وان هناك سمات فنية يتميز بها كل من الترجمة الذاتية او فن الرواية لكن مذكراته اكثر قربا الى الترجمة الذاتية الفنية، ولا تنتمي انتماء كبيرا الى القالب الروائي، ويمكن ان تكون «اديب» اقرب الى الرواية المستوحاة من الحياة الخاصة، رغم احتوائها على عناصر من الترجمة الذاتية.

ولا ينفي كل ذلك ان نهج طه حسين، في هذه الاعمال الادبية، كان يتسم بالاحتفال بملامح غير قليلة من اسس الترجمة الذاتية في مفهومها الحديث.

تشكيل

غوستاف مورو ورسومه في معرض عالمي متجول

## كبير الرمزيين والعامل جامع الأحلام

:: فلورنس رينال

■ كان غوستاف مورو أب الرمزيين وواحدا من أهم الموهوبين في الرسم المائي في زمنه. يعتبر واحدا من كبار الرمزيين بفضل قوة وفرادة أيقوناته. تنظم غاليري «غران بلية» في باريس بمناسبة الذكرى المئوية لوفاته معرضا استعاديا.

«لم يبلغ أبدا الرسم المائي في عصر مضيء إضاءة ألوان بهذا الشكل وما تدفق زبدا فقر الألوان الكيميائية على الورق لماعا شبيها بالحجارة وإضاءة تماثل الزجاجيات المشعة في الشمس، وزهوا بهذه الروعة والإنبهار على نسيج». هكذا صور الكاتب الفرنسي هويسمان لوحة غوستاف مورو، «الظهور».

ستكون هذه اللوحة المائية التي أثارت النقاد لغرابتها مع الأعمال المعروضة في بداية الموسم في غاليري غران بلية في باريس، ثم سينتقل هذا المعرض الى شيكاغو (آرت انستيتيوت، من ١٣ فبراير الى ٢٥ ابريل ١٩٩٩) وبعده الى نيويورك (ميتروبوليتان ميوزيوم أوف آرت من ٢٤ مايو الى ٢٢ اغسطس ١٩٩٩). تحيط باللوحات الثلاث الأساسية. أوديب وأبو الهول (١٨٦٤) وهرقل وهدرة ليرن (١٨٧٦) وجوبيتر وسيميليه (١٨٩٥). رسوم ودراسات سبقت انجازها، اضافة الى نسخ أخرى رسمها الفنان.

ولد في باريس في ٦ ابريل (١٨٢٦)، في كنف عائلة برجوازية مثقفة، وبين غوستاف مورو منذ الثامنة عن شغف بالرسم، قادة العام (١٨٤٦) الى تمضية ثلاث سنوات في معهد الفنون الجميلة حيث انضم الى محترف الرسام فرنسوا بيكو، من المدرسة الكلاسيكية الجديدة. وهناك التقى من عرف التأثير به وهو الرسام النحات الفرنسي تيودور شاسريو. لكن تفتقت الموهبة في ايطاليا خلال رحلة دراسية بين العامين (١٨٥٧ و ١٨٥٩).

رسام منطو على ذاته في عالمه الخيالي الحالم والآهل بالهلوسات والرؤى الغريبة، مسكون «بالآلهة والأبطال والأوهام»، بين الآداب والمثاليات، هذا «العامل جامع الأحلام» بحسب تعبيره، يمكن ان تكون «موضوعاته رمزا لأحداث وتطلعات كما لكوارث حاضرة» أثار العديد وكان من بين المعجبين بحماسة به الكاتب هويسمان والشاعر جوزي ماريا ذو هيريديا ومن بعدهم مارسيل بروست والسرياليون الذين عرفوا ان يجدوا فيه مصدر الهام.

صنف مع الرمزيين بسبب موضوعاته التوراتية مثل «سالومة وموسى ويعقوب والملاك وداوود» أو القديمة مثل «هرقل هدرة لرن أو غالاتي وهيلينا» واهتم بأعماله هواة الجمع رغم الانتقادات اللاذعة له مع انتصار الفترة الطبيعية.

أصبح العام (١٨٩١) رئيس محترف في معهد الفنون الجميلة فقرر بعدما تم الاعتراف بليبرالية تعليمه تأسيس متحف لوضع أعماله وكان ذلك في منزله الباريسي ذي الطابع الريفي. وأنجز المشروع رغم وفاته العام (١٨٩٨)، اذ اهتم مورو بان خلف في وصية لصديقه هنري روب الامكانيات لانجازه. يحوي اليوم تركيبة جوبيتر وسيميلي كما يحوي ٨٠٠٠ رسم مائي للفنان. يقدم في الوقت نفسه بعض أعمال الفنان غير المعروفة.

نثر

## أقوى من اليمين

موزة خميس

«أخاف أن يسقط المطر ولست معي» (نزار قباني)

يا حسرتي. ليت القوم يعلمون بأنك ها هنا تستقر
في عمق أعماق الفكر والروح والقلب
ليت كل البشر عندما يرونك... بنظرتي لك ينظرون
ليتهم يعلمون أنك لي، وقلبك قصري الذي بنيته منذ قرون، وتركته خاليا لي
ليتهم يعلمون أنك حين عرفتني منحتني إياه
وقلت: أدخلي... فهذا العرش لك
ليتهم يعرفون أني رفضت أن أتسلم مفاتيحه
وأني أريدك أن تبقيها لديك... كي لا تشعر بأني أحتلك، وأنك حر في طردي متى شئت
فحبي لك يمنعني من إضلالك
أنت أمير محرم أسره، ولا أريد لك الأسر
ليت هذا الظلم الذي حل بي يبقى كي أكون الأولى التي يظلمونها لأجلك
ماذا يمكن أن يمنعوني عنه؟ كيف لمخلوق أن ينتزعني منك وينتزعك مني؟
وكل ما فينا تشابك كعقدة الحرير لا تنفك
هل سيسحبون أوردتي كي يغسلوني منك؟
فلست الدم بداخلي. أنت الدم والأوردة.
أنني مصلوبة بين التقاليد والأعراف، مصلوبة على شجرة الحياة.
إن سعدنا لا ترحمنا وتحقد علينا، وإن سقط علينا الحزن لا تمد لنا يد. وإن أصابتنا نائبة في قلوبنا تشفت بنا.
لقد تم الوعد، والوعد على الحر دين لن أكون إلا لك وإن بقيت وحيدة. سأحيا وحيدة لأجلك
ما أقسى أن نكون لبعضنا... ولا نكون مع بعضنا.
ولد حبي في الصيف... وهاهو الشتاء يقبل علينا يجرجر أثوابه الثقيلة، يتحداني ويتحدى وحدتي
وعندما يهطل المطر... يختلط بدموعي
فهل سيبكي الشتاء مطرا يخيفني وأنا وحيدة؟
ويبكيني وحيدة... ويبكي على خوفي كطفلة، تقف على قارعة الطريق، تبكي وترجف بردا... خوفا... ووحدة.
أريد يا رجلي أن يحدث ما يغير مصيرنا
وأن تسقط الأمطار ونحن معا
وأبكي وأضحك لأن الأمطار جاءت
وإننا فاجأناها بزاد لا ينضب ودفء لا يبرد
وجسدين نحيلين كنخلتين وحدهما الزمن
ووعد همست لك به أقوى من اليمين... سوف يعلمون أني لك، رغم ما يعلمون وما يرفضون

كتاب

«الليالي» للشاعر المغربي عبداللطيف البياتي

## سفر في تخوم الذاكرة الكفيفة

:: الرباط- أسماء المعلومي:

■ تحاول سيرة «الليالي» للشاعر والموسيقي المغربي عبداللطيف البياتي، أن تقتنص ومضات من حياة مبدع ينبش في ثنايا ذاكرته باستمرار للتربص بالضوء الهارب من حياته المعتمة، وهي تمتاز بصبغتها التوثيقية باعتبارها واكبت تطورات تاريخية مهمة في المغرب.

وسيرة «الليالي» تقع في جزأين من الحجم المتوسط، في نحو ٤٤٠ صفحة، وصدرت عن مطبعة «وليلي».

تتوزع فصول الجزء الأول والثاني من هذه السيرة للكفيف عبداللطيف البياتي الى مقاطع شذرية تكسر بانتظام الزمن الطولي المنطقي الذي يلتزم بسرد الوقائع بنوع من الدقة، لتختط لها بعدا آخر في تناول حياة مبدع تحدى إعاقته وترك بصمته في تطوير النظم الشعري والموسيقي.

وتذكر السيرة التي تكلف بكتابتها نيابة عن المبدع، الشاعر والكاتب محمد واحي، بأهم المؤلفات في هذا الصدد، ضمنها «الإعترافات» للكاتب السويسري أصلا، والفرنسي بالإقامة والحياة الأدبية جان جاك روسو الذي إشتهر في هذا المجال، لدوره الكبير في التحضير لثورة ١٧٨٩، ولصراحة أسلوبه، ولشجاعته الفائقة في تعرية نفسه أمام الناس، وعانى الأدب العربي نقصا في هذا المجال، وكان الإمام الغزالي في كتابه «المنقذ من الضلال» رائدا في المجال بدوره. ومن ثم تندرج سيرة «الليالي» في هذه الشعبة من الأدب التي ترتكز على خصوصيات تتأرجح بين روح القصة، ومذاق التحليل النفسي، وتتسم كذلك بالجرأة والرغبة في إرتياد مناطق مجهولة من ذات المبدع، وخلا الأدب العربي من آثار هذا النوع الأدبي، وظلت المؤلفات الحميمية في سيرة المبدعين قليلة ضمنها كتاب العقاد «حياة قلم»، و«أنا» وكلاهما عبارة عن قصة حياته، وكذلك مذكرات عنوانها «حياتي» لقاسم أمين، وكانت «الأيام» لطه حسين، أيضا ضداها في هذا المجال.

أما في المغرب، فتألقت «الخبز الحافي» لمحمد شكري، التي عالجت بجرأة الواقع المأسوي للكاتب، إضافة الى كتاب «في الطفولة» لمؤلفها الأديب الراحل عبدالمجيد بن جلون.

### إغتراب الكينونة

سيرة «الليالي» تعزز هذا المسار من أدب يخلط التاريخ الذاتي للراوي بالتاريخ العام المغربي، ليصب في قالب جماعي، يناوشه الراوي بوصف دقيق لعلاقته بمحيطه بقلعة السراغنة جنوب المغرب، ومحاولة قهر الظلام بنور البصيرة، مع تناول الأحداث بدرامية، توتر، وفجائعية، وخصوصا وصفه للطريقة المتخلفة التي أفقدته بصره، وهو يقول في هذا الصدد:



غلاف الكتاب

«لو كان حاضوا (أبي) لما تركني في علتي لفترة لاتقل عن ستة أشهر كنت خلالها حقلاً لتجربة الوصفة تلو الأخرى، (..) لاأطيق تحمل ألم مستحضراته ا، فيعمدون الى فتح جفني بكل قوتي، فلا يملكون بدورهم إلا أن يوثقوا يدي ورجلي ليسكبوا في عيني مايكون به الشقاء».

و مأساة البياتي ستنعكس على فصول مذكراته التي تعد في عمقها صراعا بين الذاكرة، إغتراب الكينونة أمام وحشية العالم التي تحسسها الراوي بدءا بقساوة الأطفال، فهم على براءتهم لايملكون من قدرة التصور لآلام الآخرين، ومعاناتهم منها، لذا لايتورعون عن إلحاق الأذى بالحيوانات، والحشرات والشيوخ وذوي العاهات، يرجمونهم بالحجارة. ويبث الراوي في هذا الصدد فيقول: «عانيت منهم ماعانيت منذ أول لحظة يجذبني الى «الجامع» فما إن أخذت مكاني حتى أحسست بمن يجذبني من ثوبي، أو من أذني، أو من يقرصني، أو ينتزع مني شيئا أمسكه، وكم تعمدوا إسقاطي بعائق ينصبونه أو حفرة يحفرونها».

إن الراوي يحكي بسخاء وشجن، ولايقتصر على اللحظات المشعة في الحياة، بل أيضا تصوير طقوس الحرب الذاتية والجماعية من الأناة المقصية من مجتمع كان يقصي الكفيف من الحياة، وحتى في الذاكرة الإنسانية، وكان الأثينيون والأسبرطيون يتركونهم في كهوف الجبال أو في العراء ليموتوا، أو يتخلصون منهم بإلقائهم في البحر، كسائر المشوهين، وكذلك في روما كما يستحضر الراوي، اذ كان هؤلاء يضعون لهم سلالا تباع خصوصا لهذا الغرض، ثم يقذفون بهم الى البحر. ومنهم من كان يبيع طفله في سوق النخاسة، أما الناجون منهم فللتسول، أو التجديف والبنات للبغاء أو قاع البحر، لكن من حسن الحظ كما يضيف الراوي، أن هذه الحرب المعلنة على المكفوفين لم تكن مستمرة أو شاسعة في سائر الأقطار، حتى في اليونان، وروما نفسيهما، وكان يعهد إليهم في أحسن الأحوال بإدارة الطواحين اليدوية أو التجديف في البواخر

### سفر في تخوم الذاكرة

تعد سيرة «الليالي» بحق سفراً في تخوم الذاكرة، وتحدي الشاعر لجملة عوائق قهر عبرها الظلام، وحزن رحيل والديه، ثم تنقله لتلقي الدروس في مدرسة للمكفوفين في مراكش، ويصف أيضا إستيعابه للسلم الموسيقي والعزف على العود، ثم إكتشافه لعالم الموسيقى الذي مكنه من الخروج من حيز العزلة، ويصف أيضا ظروف الإستعمار والإستقلال، ثم تشبثه بآلته الموسيقية التي مكنته من مد جسوره مع العالم، فخضعت حياته للمد والجزر، وكان تعرفه الى سعاد مدرسة اللغة الفرنسية نقطة تحول في حياته سيتغذى عبرها بالمرجعيات الأوروبية، فهي كانت له بمثابة سوزان بالنسبة للكاتب طه حسين، فمعها تحقق حلمه في فتح صالون أدبي في مراكش كان بمثابة بوابة معرفية تتيح التعارف بين الأدباء والشعراء، وخصوصا ان الشعر الذي ضمنه سيرته في جزأيها وبإسهاب، ظل علامة مضيئة في حياته. وتبدو فصول الباب الثاني لحظات تطور لأحداث الجزء الأول وفي الوقت نفسه تعد لحظات إسترجاعية لذات الماضي الذي يعيد الراوي صوغه بطريقة جديدة يفصح عبرها عن تفاصيل جديدة، ويسترجع مخزونه الفكري، والشعر المنظوم في شخصه من شخصيات فذة كالشاعر السوداني محمد الفيتوري. ويختم الراوي سيرته بتأكيد معظم جولاته في أنحاء العالم، مع إشادته بالعناية التي أصبح الكفيف يجدها، إضافة الى إشارة الراوي الى حبه للفنون التشكيلية اذ ورث عن أخيه لوحات قيمة أقام بها معرضا لاقى نجاحا، وكان ردا للإعتبار لأخيه.

والراوي يعيد بجزء آخر من سيرة «الليالي» التي تحفل بنبض شاعر موسيقي يحتفظ في حواشي مؤلفه، بالتأريخ لمصطلحات وعادات صارت تركن للإنقراض.

## صندوق الأخبار

### انطولوجيا شعرية لأنسي الحاج بالألمانية

UNSI AL-HADJ

DIE LIEBE UND DER WOLF
DIE LIEBE UND DIE ANDERN
Gedichte

أنسي الحاج
الحب والذئب
الحب وغيري

غلاف الكتاب

عن «دار الكتاب العربي» في العاصمة الألمانية برلين صدرت حديثا انطولوجيا شعرية للشاعر اللبناني أنسي الحاج بالألمانية، وضمت مختارات من مجموعاته الشعرية ترجمها خالد المعالي وصمم غلافها الفنان اللبناني علي عاصي.

جاءت المختارات في ١٧٤ صفحة وقدم لها المعالي الذي رأى: «أن المختارات التي صدرت في فرنسا في العام الماضي. وشارك بها أكثر من مترجم ومترجمة لم تكن دقيقة أو موثوقة مما دفعه لانجاز هذه الترجمة.

### «النهر والموت» للسياب

عن «دار الفارابي» في بيروت صدرت مؤخراً مختارات للشاعر العراقي بدر شاكر السياب. وكانت المختارات أعدت لتنشر بالاسبانية في اطار مجلة Periolibros التي تشرف عليها منظمة اليونسكو.

وزعت هذه المختارات أكثر من خمسة ملايين نسخة في العام الماضي في جميع الدول الناطقة بالاسبانية والبرتغالية، وترجمها المستشرق الاسباني فيديريكو آبروس مدير معهد سرفانتس بالقاهرة.

### «أم كلثوم» لشتفاني غزيل

STEFANIE GSELL
UMM KULTHUM
Persönlichkeit und Faszination der ägyptischen Sängerin

غلاف الكتاب

«أم كلثوم - شخصية وفتنة المغنية المصرية» عنوان الكتاب الصادر حديثا حول رحلة كوكب الشرق الغنائية. ونتاجها الغنائي، وتأثرها وتأثيرها ومراحل حياتها المختلفة.

اعتمدت الباحثة الألمانية الشابة شتيفاني غزيل في اعداد الكتاب على مئات المراجع والمقابلات الشخصية مع معاصري أم كلثوم والعاملين معها.

**«كان صرحاً من خيال...»**

**سيرة حياة أم كلثوم**

(الحلقة الأولى)

تأليف: سليم تركية
ترجمة: بسام حجار



نستعيد أم كلثوم في ذكرى ميلادها المئوية. نستعيد الهرم الرابع، الصوت والروح والفتنة الحاضرة أبداً. هذا الشغف السحيق، الآتي من أزمان الشرق وسحره وغموضه ولوعته... كله في هذه الحنجرة التي لا مثيل لها. كانت وعد بداية القرن، بداية الاستيقاظ العربي وحلمه، وذاكرته. الصوت الذي رجّف الليالي العربية. من العشق والوله إلى السياسة والثورة، ومن القرى النائية إلى المدن المتوهجة... كانت تلك الـ «آه» الطالعة من الأرض إلى عنان السماء.

إن نستعيد أم كلثوم، لا لنسمعها فقط، بل لنعرفها، لنراها، لنكتشف الإنسانة، الحكاية، والسيرة. اللحظات الخاصة، في البيت، في العزلة، في الكواليس، في يوميات الصمت والعيش والحياة اليومية.

نستعيدها من القرى إلى القاهرة والعواصم كلها، مع طفولتها ومراهقتها إلى سنواتها الأخيرة، مرحلة اثر مرحلة، وعمراً وراء عمر، وهوى بعد هوى... حتى النهاية.

سيرة أم كلثوم ... مليئة بالحب والألم والتحدي والهزيمة والفرح. سيرة قلب وروح معقودة على لسان عاشقها الأبدي الشاعر أحمد رامي وكما يرويها لنا سليم تركية ... في أسلوبها ومتعتها.

... الكتاب الذي سيصدر قريباً في بيروت عن «دار المسار»، كما ترجمه الشاعر بسام حجار.

## في الذكرى المئوية لمولد «كوكب الشرق»... سيرتها على لسان أحمد رامي

# كان يكفي أن أسمع صوتها لتفوتني مواعيد كل القطارات

**الجزء الأول (١٩٢٤ - ١٩٢٨)**

كنت قد عرفت الأولاد الذين راحوا يهمسون أسماءهم بحياء، وفتحت ذراعي للاولاد الذين ولدوا في غيابي. وكانت أمي لا تكف عن سكب المزيد من الطعام في طبقي وتراقبني كأن علي أن التهم مسقط رأسي كله في وجبة واحدة. عيناها ترمقانني بنظرات تائهة أنا الذي ولدت من رحمها. كنف الأهل الرحب لاقاني وها هو يضمني إليه جيداً، بمه دمي، أعضاؤه وأعضائي. لربما شعر المرء ببعض التفور إن طال به الوقت على هذه الحال. ولكن لم أكذب على نفسي، فقد اشتقت الى هذا كله. انتابني هذا الإحساس في غمرة العناقات الرجولية والضحكات، وخصوصاً في غمرة التخاطب بالعربية، العربية مجدداً، من حولي وفي كل مكان، تتناهى الى مسمعي رنة هذه اللغة الرائعة، بلادي الحقة.

### العودة إلى القاهرة

علت الزغاريد، وتشابكت الأسئلة. لقد عرفت باريس ونقت فاكهتها. ولكن كيف أروي؟ كانت أمي وأختي سلوى تتبادلان فترات صمت مطبق. ذلك الصمت الذي يضمر انتظار الكثير الكثير منك. انهما الوحيدتان اللتان تعرفان جيداً معنى غيابي ثلاث سنوات. اخوتي وأخواتي الخمسة الآخرون لا حسبان لهم. فقد عدت حاملاً شهادة من السوربون، أصبحت رب الاسرة وأنا لم أجاوز الثالثة والعشرين من العمر. وعاودني بشيء من الأسى تذكار غرفتي في باريس. هناك لم أكن أحداً.

محمد هو الذي أنقذني مما أنا فيه، محمد عبدالوهاب، صديقي الوحيد. ببذلته على الطراز الغربي وطربوشه. اختطفني من بينهم ورحنا نسير، جنباً الى جنب، في وسط الشارع، خفيفين، مراهقين. كنا في السن نفسها تقريباً، وكان قد حقق نصيباً من النجاح وشرعت أبواب الشهرة أمامه. مطرب وملحن وموسيقار. موهبته لا تخفى على أحد. لم أفهم يوماً لم اختارني أنا صديقاً له. جاء الى باريس ذات يوم وأمضى فيها أسبوعاً واحداً. رأيته يقتحم باب غرفتي، وينام على الأرض. منذ تلك اللحظة لم نفترق.

وها هو الآن يصحبني سيراً لأمتع أنظاري بما أراه من حولي. لقد فاتني يوم الاستقلال، ومنظر الحشود التي اكتظت بها الشوارع، والفرحة الغامرة. لا أدري ما فاتني بالضبط، فحتى الهواء في ذلك اليوم يكون مختلفاً. كنت أنظر من حولي وأتنشق الهواء. لم يتبدل شيء لحسن الحظ. المحال، ضجيج الليل وصخب الترامواي، ورائحة الكهرباء التي تنبعث منه. انها القاهرة التي أعرفها. كنت مستغرقاً في ادراك الفارق بين المكان الذي غادرته لتوي والمكان الذي حللت فيه. الهواء الدافىء يكتنفنا. والشوارع تجري مسرعة على جانبي خط الترامواي، وتلمع واجهات المحال على ضوء مصابيح الغاز، وينام الشرق في خطوط لافتاتها الأنثوية، رفوف الأفاويه، والفاكهة، والمقاهي، والرجال الذين لا يخطئون موعداً، كلها هنا لم يتبدل شيء منها. نسم من الطراوة، كان النذير بأن حياة الليل قد بدأت.

نقدنا الحارس بدل الدخول واجتزنا بوابة حديقة الأزبكية، فانتابنا الاحساس بأننا وصلنا. فالأشجار والممرات بينها ترتسم في خطط الوفة، لكن الموسيقى، خصوصاً الموسيقى، والوشوشات، كأنها واحة جديدة أتعرفها مغمض العينين. كأنني لم أغادر يوماً.

كان حشد ينتظر أمام المسرح، النساء فيه أقل من الرجال، كالعادة، غير أن الطرابيش طغت على العمائم والقبعات على الطرابيش. كنت أعتمر «بيريه» آل الباسك. أما محمد فكان قد خلع طربوشه وراح يشق طريقه وسط الناس الذين يتنحون جانباً حالما يتعرفون اليه. لا أدري لم كان يذكرني بجان كوكتو، بشعره الأشعث المفروق. لم تكن الصالة تتسع لأكثر من مئة شخص، وكنا حجزنا آخر مقعدين. والناس يتدفقون على الممرات ويتربعون سوية الأرض.

كانت الفرقة قد احتلت مكانها على المسرح، فلاحان يرتديان الجبة الرمادية الطويلة ويعتمران العمامة، شيخان وفدا لتوهما من القرية، أمامهما، في الوسط، صبي لا يحرك ساكناً، وقد اقتعد كرسياً، وبدا الذعر على محياه، فيما يداه مشبوكتان فوق بطنه، باذلاً ما بوسعه لاظهار صرامة في القسمات بمقدار ما يستطيع مراهق مثله الى ذلك سبيلاً، لا يرى منه إلا اليدان والوجه، وجه مستدير، منتفخ قليلاً، أقرب الى الدمامة لم لو يتسع لعينين واسعتين سوداوين. وبرغم القيظ الشديد والكشافات، كان يلف جسمه بعباءة بدوية ويغطي رأسه بعمرة مشدودة على الرأس بحلقتين، معقودة أسفل الذقن.

### هذه «الفتى البدوي»

لا شيء يحدث. الناس يتبادلون أطراف الأحاديث، والفتى الجالس على المسرح لا يدري ماذا يفعل. علا صوته على ضجيج الحضور منشداً، كانت تلاوة للفاتحة. تناهى الصوت فتيا غير واثق ولكن مميزاً، تطلقه حنجرة غير مألوفة، ونفس متطاول كأنه لا ينتهي. أنشد الفتى الآية الثانية بصوت خفيض لكنه يعلو تدريجياً، منغماً ومحوراً. أجابه الحضور بملاحظات استحسان. وراح الصوت يتلو النص المقدس مقطعاً العبارات بحسب وتائر تنفسه الذي لم يعد مضطرباً. كان الصوت يستأنف التلاوة بعد وقفة، يرتفع حيث ينبغي، ويتردد طويلاً عند القفلة. حتى جاء الدعاء الأخير إضماراً.

علت صيحات «الله أكبر!». أما هو فلم يحرك ساكناً. مكث مطرقاً لا تبدر منه أي اشارة استجابة حيال الجمهور. ثم علود الانشاد، فصعدت الدماء الى رأسي، اذ أدركت انه ينشد أبياتاً من شعري كنت كتبتها مباشرة قبل رحيلي «الصب تفضحه عيونه...» قصيدتي تنشدها هاتان الشفتان البدويتان. التفت نحو محمد، إذاً هذه هي القصة.



في عز الشباب

ابتسمت له، غير أني كنت أود لو أن الأرض تنشق وتبتلعني. فثمة ما نفرني في غناء هذا المراهق. القوة، والرنة، وامتلاك النفس واضحة جداً. ولا يسعني أن أنكر ذلك، غير أن هذا الصوت الذي يباشر المطلع على هواه، يقعمني بعفوية غير محتشمة، لا واعية. ففي ثنايا بعض النغمات تضفي تلك البحة الخفيفة نكهة حميمة، شيئاً من الشعور. كنت أشعر بضيق.

كان كيانه يرتعش انسجاماً وتتحول كلماتي الى أداء ما يريد هو، وكنت أنا، حتى أنا، أصدق انها حقيقة. لم تكن الكلمات بل الشيء نفسه، الاحساس، سري الحميم الذي يعلن للناس كافة. لم يكن الغناء صادراً فقط من الحنجرة، بل ان الجسد بأكمله يرتعد، لا بل كأنه يحلق، لاطلاقه الى الخارج رعدة انتشاء ساكنة. استطاع هذا الفتى الأمرد أن يجسد الألم والرقة اللذين كنت أسمعني أنا نفسي، معبراً عنهما للمرة الأولى، عبره هو. كان الألم والرقة فيه هو.

كنت أعرف اللحن، فالشيخ أبو العلا لحن القصيدة وأنشدها وطبعها على اسطوانة ٧٨. وقد أدى الفتى اللحن بأمانة وفي أدق التفاصيل. لكن الفرق يكمن في الصوت. لقد دونت الحروف، وجاء لينفخ الروح فيها، وما زال يواصل الغناء، كأنه أبد. وها أسمع الآن البيت الأخير:

«وبي الذي بك يا ترى / سري وسرك من يصونه»

لم أعد إلى بلدي غريباً، كانت تلك هدية محمد لي. لم يتوقع مني هذا المقدار من الانفعال الذي يكاد يكون مؤلماً، ولم أرغب في أن أظهره له، ونهضت هاتفاً مع الهاتفين. نهض الفتى البدوي بدوره محاولاً ان يرجع من الغيبة التي ألمت به، وأحسب أن أحداً لا يدرك حاله كما أدركها أنا. كان ينحني للجمهور باسطاً ذراعيه الى الوراء. وفي الأثناء انحسر طرفا عباءته عن نحره، فسارع بحركة عصبية الى جمعهما بكلتا يديه. لم يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، غير أني استطعت أن ألمح، في انحسارهما الخاطف، استدارة الصدر تحت زي الفلاحين الخشن.

### اللقاء الأول

بحركة تكاد تكون غير محتشمة، خلعت عمرتها، فبدا شعرها الأسود الكث. لقد غنيت لك هذا المساء، بادرت الى القول. لم يبق للشحوب أثر على سيمائها، ما عادت تخشى شيئاً. إنها بدوية، لا بل حتى انها ليست بدوية، مجرد فلاحة، من بلدة تدعى «طماي الزهايرة» بالدلتا. والآخران هما والدها شيخ مسجد البلدة وشقيقها وهو شيخ أيضاً، أهل بأهل على نحو ما. والمعروف أن أصول الحشمة تقضي بأن لا تصعد الفتاة الى خشبة المسرح، غير أنها كانت تكسب في ليلة واحدة ما يكسبه والدها في شهر كامل. لذا اضطرت إلى التنكر بهذا الزي.

- كنت خائفة. فهذه قصيدتك، وأنت حاضر بين الجمهور.

كنت لا أصدق عيني، فما زالت في نظري فتى. فتاة، ولا شيء قد يمحو ذلك من ذهني اذ بدت شبهة الخنثوية وجمال صوتها مرتبطين على نحو غامض. أمر فاتن وعجائبي قليلاً. مصدر اضطرابي تلك اللحظة وما تلاها، تكاد لا تنقصني، جمد الكلام فوق لساني. كان محمد بجانبي، فيما الشيخان يحيطان بمحظيتهما مبتسمين، بدا الأمر سخيفاً. فأمسكت بيدها ورفعتها الى شفتي ألثمها، نوع من التحية الصامتة لا أكثر، غير أن أصابعها استسلمت لكفي وتراخت الذراع استجابة. فأحسست بتلك الحيوية الجسمانية، وبذلك القبول الخفي. التمعت عيناها، لأقل من ثانية، ورأيت التماعهما يقيناً. نظرة حادة. محض اقتدار، محض متعة.

- زدتنا بركة وشرفاً رجل مثلك.

أدركني الشيخ ابراهيم بمعونته. فعبارات اللياقة هي المنقذ في مثل هذه الأحوال، ومن دونها يقع الويل.

قلت للوالد فيما الفتاة ترمقني: لقد غنت قصيدتي فتشرف بي. غضن العينين يجعلها أشبه بفتاة آسيوية، وكانت تقرأ ما تقوله شفتاي وما يدور في رأسي، علانية، كأنها تعرف كل شيء عني.

- لم لا تكتب لي، سألتني بصوت خفيض.

- سأكتب لك

- ولكن

- ولكن ماذا؟

- اكتب أشياء بإمكاني أن أغنيها.

- لا أفهم

- كم من الناس تصلهم كلماتك؟ أقصد الناس العاديين، الفلاحين لم أستطع أن أغني «الصب تفضحه عيونه» إلا بمعونة الشيخ أبو العلا.

- الشعر يكتب بالفصحى.

- تخل عنها لأجلي، واحتفظ بها لسواي. لم لا يكون شعر بلغة يفهمها الجميع، لم لا؟

كان محمد يحدق بي متذهولاً. كان يغني نصوصي، وكان صديقي، وما كان ليجرؤ يوماً على طلب كهذا. ولكنه سمعني وسمعت نفسي أجيب هذه الفتاة التي التقيتها لتوي قائلاً:

- لا أدري اذا كنت سأفلح في ذلك، ولكنني سأحاول.

- سأرحل غداً برفقة أمي الى رأس البر. وسنقضي الصيف هناك على الشاطىء. تعال الي حين أعود. بيتي في شارع «قوله» بحي العابدين، سيرشدك اليه الشيخ أبو العلا.

وبدرت منها ضحكة. ثم استدارت نحو والدها فاتحة ذراعيها، كأنها تقول: الأمر لك الآن.

### الجنية الصغيرة

فتحت النافذة على مصراعيها فطالعتني الشمس بمشهد مدينة تزخر بالحياة، لصيقة بي، واقعية كما لم أرها من قبل.

نزلت الى الشارع يحثني الحر والرغبة في أن أخالط الناس وأن أمتزج بأصواتهم وروائحهم وعرقهم. ردني بائع الصحف «الفكة» من دون أن ينظر إلي، فقد كنت واحداً منهم. ومع ذلك كنت أشعر بأنني وحدي بينهم، المفتون بكل شيء، الغريب الذي يغرق في زحمة الشوارع. كنت أشبه بمتخلف عقلياً. لا أثر للجنود الانكليز. فالاستقلال وشيك. والجنود الانكليز يعسكرون عند القنال، لكنهم تواروا من الشوارع. كم كنت أود أن أعانق المارة. فما أراد محمد أن أراه بالأمس، أبصره الآن على الوجوه، كل شيء من حولي يضج مودة وأضحك من تلقائي، فينظر الناس إلي استهجاناً، ولكنني لا أبالي. المدينة، تلك الفتاة، الموسيقى، كل شيء يحسن وفادتي. وليس علي إلا أن أستسلم للتيار الذي يحملني، أن أطفو على مياهه. الشعراء، الآن، هم مطلب الناس. والفرق يسطع نجمها أو يأفل، والليالي مكتظة بالنيازك، وكل دعي يزعم انه مخرج مسرحي. ليس هناك من لا يجد مكانه، وان لم يجد يرتجله. المهم أن يطلق أقصى ما في جنون المرء قبل أن تدور الدائرة، ودورات الدائرة أسرع مما يظن. كانت القاهرة شديدة الاغراء، وكنت الواقع في إغوائها.

الشيخ أبو العلا، وجدتك جالساً في حديقته المهملة، كئيباً. بلغت الشيخوخة منه مبلغاً. وجنتان ضامرتان وشعر أشيب، ونظرات ساهمة لمستوحد يعلم أنه وحده. عانقته وأعطيته القنينة التي أحضرتها له من باريس، بذل جهداً واضحاً لملاقاتي وشكرني على هديتي. وأوضح أنه لم يأت لاستقبالي عند وصولي لأنه بات لا يغادر البيت تقريباً. كان الشيخ أبو العلا صديقاً للمرحوم والدي، وقد ساعدني كثيراً في طبع ديواني الأول، وكنت أحبه كثيراً. شربنا معاً وحكيت له ما فعلت منذ عودتي، السهرة التي قضيتها بصحبة محمد، وحفلة حديقة الأزبكية.

- إذاً رأيتها.

- أجل.

- وسمعتها تغني.

- أجل.

- وما رأيك؟

- ....

- لابد أنك لاحظت... إنها تغني ولكن ما تؤديه ليس شيئاً يذكر مقارنة بما يمكن أن تؤديه. أنا أعرف جيداً قدراتها الدفينة. لم تعط منها إلا القليل. كانت تجلس بجواري كل مساء. هنا، في حديقتي، كل مساء. لو أرادت لأعطت ولكنها ما زالت طفلة بعد.

كان مهموماً، مثقل النفس. وبقدرة قادر زالت عنه معالم الشيخوخة. مكثنا سوياً كتوأمين منهولين. ولم يتوقف عن الشراب كرعاً من عنق القنينة.

- وبالطبع، ذهبت بعد الحفلة لزيارتها في الكواليس.

- ....

- هل حدثتك عني؟

- تقول إنك أستاذها، وتدين لك بكل شيء، وانك علمتها كيف تغني «الصب تفضحه عيونه».

- انني أستاذها وانها تدين لي بكل شيء؟

- أجل، هذا ما قالته لي.

مسح فمه بظاهر كفه.

- كان ذلك منذ بضعة أعوام بعد أن أحييت «فرحاً» في احدى بلدات الدلتا، كنت أنتظر القطار على رصيف محطة السنبلاوين وجاء شخص وحياني. كان ذلك الشخص والدها، الشيخ ابراهيم، الذي أعرفه معرفة عابرة فهو يجود ويتلو القرآن. وكانت هي برفقته، كان يصحبها في جولة بين البلدات وهي لم تتجاوز بعد الخامسة عشرة، جنية صغيرة، انحنت على يدي وقبلتها مرتدة، الشيخ أبو العلا، أهذا أنت، أهذا أنت، كنت أحسب أنك توفيت! ولم أكن أفهم ماذا تقول. حاول الشيخ ابراهيم أن يبعدها عني غير أنها تشبثت بيدي وهي تردد أنني أكبر مطربي مصر وأعظمهم. فقد سمعت أغنياتي المسجلة على فونوغراف ابنة العمدة. وأقسمت يميناً معظمة إنها ستقتل نفسها ان لم أرافقهما، هي ووالدها، في الحال الى بيتهما في «طماي الزهايرة». لم يكن لدي ما أفعله في القاهرة، وتلك الفتاة... بدت مصممة على ان أرافقهما بالفعل. وما ان وصلنا الى البلدة حتى جمعت الناس من حولنا، وطلبت مني أن أغني فغنيت. وراحت تصاحبني بالغناء. كان يكفي أن أسمع صوتها لتفوتني مواعيد كل القطارات. فانتحيت بالشيخ ابراهيم جانباً، انها خطيئة، هذه الفتاة على قدر كبير من الموهبة ويجب أن تأتي الى القاهرة. قال لا. لا يعني لا. بعد ذلك غادرتهم. ولم تخطر ببالي تلك الفكرة إلا العام المنصرم: قلت في سري إن الشيخ ابراهيم سيقتنع ربما لو أن أحد أرباب الأسر الكبيرة يتعهد له بأنه سيتكفل بها. وشاورت عبدالرزاق بك في الأمر فوافق. ووصلوا الى المحطة المركزية، الأب والأخ وسعدية الطيبة محملة بمؤونة من الطعام لستة أشهر، وهي معهم متنكرة في زي صبي. وجدت لهم سكناً وأسكنتهم فيه وبذلت ما بوسعي، وليس لك أن تلومني على شيء.

- ولكن ما مأخذها عليك؟

- قلت لك لا شيء. كل مساء، عند السادسة بالضبط، تكون هنا، كل مساء في الوقت نفسه، معها كلمة «شغل» لا معنى لها، لم يكن شغلاً. كان استغراقاً في الموسيقى ورحيلاً الى أبعد مما قد تظن. أعطيتها ما أملكه وما لا أملكه. كان الغناء في دمها. فعلمتها أن تغني من القلب. غير أن شهية الغناء لديها لا يشبعها شيء، جوع مستعص. الشعراء والموسيقيون تريدهم لها، كلهم. تستعجل كل شيء كأن لا وقت لديها. كأنها ستموت غداً، وهي لا تزال في الثانية والعشرين من عمرها. وبما تعتقد الآن أنه لم يعد لدي ما ألمها إياه، لا أدري. أنا تلميذ الحمولي، وريث ثورته الموسيقية. وهذه الفلاحة الصغيرة ستكون وليدة. لا بل وريثة فن بأكمله. وسترى. منيرة المهدية ليست من هذا الطراز. وحده صديقك، محمد، على هذا المستوى. ورغم اغواء النساء والألقاب التي يغدقها عليه البلاط. وحنمه الدائم بالغرب، ليس بأيد حيلة. إنه يمتلك الموهبة وسيكون وريث هذا الفن رغماً عنه. ولكن هي، صدقني، إنها سليلته الشرعية. الآن انتهت مواعيدنا اليومية. وصارت تزورني أحياناً. وأحياناً تقصد مقهى الريش لتسمعني، فما رأيك بحالي؟

### قصائد الخيام وطه حسين

كان القصد من ذهابي الى باريس أن أتعلم الفارسية وأتقنها لأترجم قصيدة واحدة. هي «رباعيات» عمر الخيام. إذ لا نعثر على ترجمة عربية لهذه القصيدة عن الفارسية مباشرة. فالترجمة الوحيدة المتداولة منقولة عن الانكليزية. لقد كنا مجبرين على الاكتفاف من طريق الغرب.

في باريس درست أيضاً علم تنظيم المكتبات. فقد كان علي أن أعيل سبعة أنفار. ولابد من ذلك. لذا عملت موظفاً في المكتبة الوطنية المصرية. كنت أعمل كثيراً ولا أغادر البيت إلا في ما ندر. وفي أية حال فان الحياة في القاهرة بطيئة خلال فصل الصيف. وكنت أشعر بأنني أحيا فاصلاً طويلاً قبل أن تبدأ الحياة الحقة.

مع حلول الخريف، يكون أواننا. كان طه حسين قد شرع بإلقاء محاضراته المرتجلة في مقهى الفيشاوي مبرهناً فيها على أن العرب والغرب لهم جذور مشتركة وينحدرون من معين مشترك هو الحضارة اليونانية، وأن الفرع الشرقي من هذا الجذع قد أهمل حتى انيباس. اما الثورة التي كان الشيخ أبو العلا يتحدث عنها. أو ما يسمى بالنهضة الذائعة الصيت، فلن تطل فقط الى ميدان الموسيقى بل طاولت أيضاً الشعر والرواية والفلسفة والسياسة وحتى الأزهر. وكانت ترجمتي للخيام تندرج في هذا السياق. فقد كان هناك من يدعون الى التقرب من الغرب، ومن يودون العثور في ثقافتنا الخاصة على أسس لحداثة شرقية، خاصة بالشرق. كان الأمر أشبه بغليان مدهش، أو بالأحرى، أشبه بفوضى مدهشة... من يدري؟ فمع رحيل الانكليز بدا بلدنا فتياً مثلنا. وكنت أنتظر، بفارغ الصبر، أن ينقضي الصيف.

عند المساء الازم غرفتي منكباً على ترجمة الخيام، وأكتب تلك اللغة الأخرى بلغتي. لم تكن مجرد قصيدة. فالقدر عندنا معقود بالكلمات. «إن شاء الله»، ولابد لنا في تلك المشيئة، نحيا ما كتب لنا، وما كتب هو الذي يسير بخطانا، والجنة في انتظارنا. جميعنا نحيا في هذا المناخ الذي قبلناه منذ قرون من الزمن. أما الخيام، فتراه وحيداً، ماثلاً أمام الفراغ، والغيب العدمي. إن يقين الغياب يرشح من كل بيت من أبياته، تصوف دربه المستوحدة نحو الله. إنه يتنكر للعزاء والجماعة والتخلي.

/ «فاغنم من الدنيا بلذاتها/ من قبل أن تسقيك كف القدر»، / هذه الدعوة أستشفها في كل بيت من أبياته، وأحسبها لي، كأنه يلومني. كان الخيام يضعني أمام رغبتي، مهما بدت تلك الرغبة غامضة. وكنت أقاومه وأستمتع بمقاومتي. كل ليلة تمضي علي برفقة نصه، أزداد غوصاً في عالمه، في شهوته. اللغة العربية واللغة الفارسية مختلفتان لكنهما شرقيتان. لغتان من عالم واحد. وكان هذا التجاور الحسي يفعمني إثارة تؤرق ليلي. تكون الرباعية قاب قوسين في المتناول ولكن مستعصية. وعندما تتكشف وتتبذل معانيها، عندما تعثر موسيقاها على ايقاعها العربي، أشعر بأن انفعالاً عمره تسعة قرون يتفلت مني.

في العتمة المطبقة، كانت الأبيات تطربني حتى الثمالة. يستوقفني أحياناً لفظ غريب. فأنهض من مكاني مراراً ثم أعود اليه، أتخطى الصعوبة ومع ذلك لا أشعر بارتياح. فثمة دائماً ما يفوق ادراكي. وأشعر بنقص ما، لا من سلاسة اللغة أو المفردات أو الايقاع، ولا حتى من حيث النص نفسه. ما ينقصني هو نوع من الخاتمة، عنصر ما، من شأنه أن يختم عملي ويكسبه معناه كله. فجأة، أدركت ما الأمر. فهذه الترجمة إنما تنجز من أجلها هي. ففي أعماقي كنت أريد أن تغني تلك الفتاة «رباعيات» الخيام، هذا ما أردته، وهذا ما ينبغي أن يكون. فالرباعيات ستصبح عربية اذا أنشدتها بحنجرتها. هذا كل ما في الأمر. ما كنت أبحث عنه طيلة ثلاث سنوات في باريس، وتنقلي بين ألمانيا وبريطانيا مقتفياً آثار مخطوطات الشاعر الفارسي، ليس هذا فقط، بل أيضاً كل ما كان يعتمل في، في البلاد، ومحمد والشيخ أبو العلا وحديقته. انتابني إحساس بأن كل هذا قد يجتمع في صوتها على نحو غامض. بإمكانها أن تكون دربا دربي.

بالطبع سنعمل سوياً كل يوم اذا دعت الحاجة. وسأنظم لها أبياتاً لم لا. فقد قطعت لها وعداً بأني سأفعل. وبالفعل، بدأت كلمات قصيدة تعمل في رأسي، وانسكبت كلماتها كلمة تلو الأخرى. قصيدة بلغة بسيطة مفهومة، تماماً كما أرادت. كأنها رسالة أكتبها لها. أضأت الغرفة من جديد، وكتبت لها، في تلك الليلة، أغنيتي الأولى. «خايف يكون حبك لي شفقة علي».

■ عندما كانت صبياً تحت زي الفلاحين الخشن
■ انفعال عمره تسعة قرون انفلت مني
■ الصب تفضحه عيونه وخايف يكون حبك لي شفقة علي

أم كلثوم وأحمد رامي اثناء بروفات احدى الاغنيات

الصوت الآتي من كل العصور

(حلقات تنشر كل احد وثلاثاء وخميس)

الاتحاد
الاحد ١٢ رجب ١٤١٩ هـ الموافق ١ نوفمبر ١٩٩٨م

# دمشق تستضيف «مهرجان موسيقى الأبيض المتوسط»

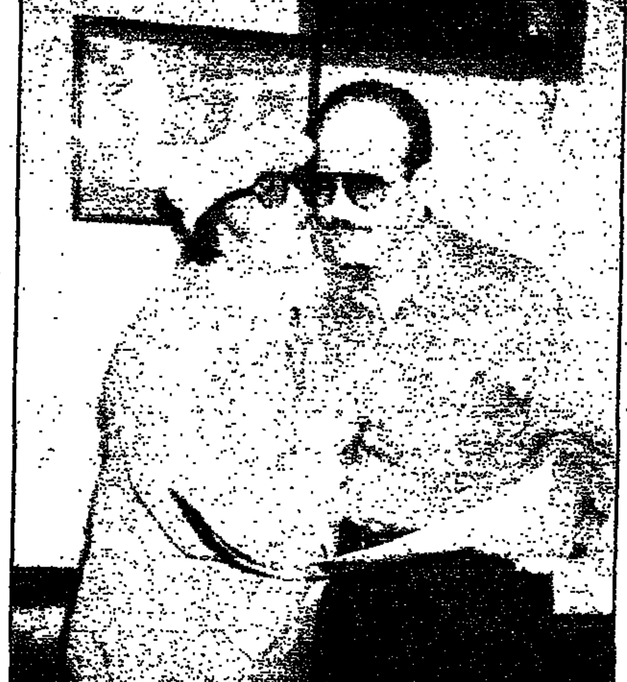
■ دمشق - «الاتحاد»:

■ يبدأ في دمشق في السابع من الشهر الجاري ولمدة عشرة أيام مهرجان «موسيقى دول البحر الابيض المتوسط» برعاية وزير الثقافة السوري.

المهرجان هو الخامس الذي ينظم في إطار اتفاق التبادل الثقافي لبلدان حوض المتوسط، وتشارك فيه أغلبية الدول المطلة على الحوض المتوسطي ومنها مصر ودول المغرب العربي وايطاليا واسبانيا.

عميد المعهد العالي للموسيقى في سورية الفنان صلحي الوادي تحدث عن أهمية هذا المهرجان وقال انه ينعقد في دمشق نظرا الى السمعة التي حظيت بها الموسيقى السورية. بالاضافة الى التنوع المهم لموسيقى الدول المطلة على المتوسط من تراثية وكلاسيكية.

وذكر انه تمت التحضيرات والتجهيزات اللازمة لهذه التظاهرة الموسيقية الدولية والأماكن التي ستقام عليها فعالياتها. وخصوصا مسارح الحمراء ومكتبة الأسد والقباني.



البرنس وقبلة شكر للشافعي بعد تكريمه

# تكريم البرنس مهرج السيرك المصري

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ احتفل قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية التابع لوزارة الثقافة المصرية بتكريم الفنان أحمد البرنس المهرج في السيرك القومي لمناسبة انتهاء مدة خدمته واحالته على المعاش.

شهد التكريم المخرج عبدالرحمن الشافعي رئيس القطاع الذي قدم للبرنس درع الفنون الشعبية، وشهادة تقدير. وشارك في احيائه بعض نجوم الغناء بينهم: أحمد ابراهيم، حمدي هاشم، فرقة «اطفال مصر للفنون الشعبية»، و «فرقة علاء البرنس» الموسيقية.

الحفل اقيم على ظهر باخرة في النيل، وتم خلاله تكريم اسماء مجموعة من شهداء السيرك منهم: محمد الحلو مدرب الوحوش المفترسة الذي التهمه أحد الاسود.

زكي طليمات أوصاه بالاستمرار في التمثيل

# محمد فراشة: ربع قرن وما زلت ممثلا في الظل

■ دبي: مسعد النجار:

■ الممثل المسرحي الإماراتي محمد فراشة من جيل الرواد في المسرح... بدأ مسيرته الفنية منذ ربع قرن وما زال يواصل رحلته مع المسرح والتلفزيون وانتهى أخيرا من أداء دوره في المسلسل الكويتي «ودارت الأيام» من إخراج وانتاج محمد المنصور وحسين المنصور ومجموعة من الممثلين والممثلات في الإمارات والخليج...

وللفنان المخضرم محمد فراشة بعض الملاحظات والآراء والأفكار والشكاوى من إدارات المسرح أوردها في هذا اللقاء:

* ما أهم أعمالك المسرحية والتلفزيونية خلال المسيرة التي امتدت خمسة وعشرين عاما؟

- لدي مشاركات عديدة في أعمال مسرحية مهمة وكان أول عمل لي العام ١٩٧٤ «إرحمونا يا ناس» و«العائد» لكريم الخزنجي و «الملا غريب» و «مهر العروس» لعبدالله الأستاذ و «السلطان» لعبدالله المناعي ومسرحيتي «اليوم».و «راعي اليوم عبرني» لإسماعيل عبدالله و«بقشيش والبتستختة» وفي اختصار كل أعمال مسرح الشارقة الوطني... وكان لي شرف المشاركة أخيرا في مسرحية «عودة هولاكو» من تأليف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ومن إخراج قاسم محمد - كما أن لي عددا من السهرات والمسلسلات أذكر منها «أيام الصبر» لمحمد الدوسري وسهرة تلفزيونية عنوانها «شارد» وأخرى عنوانها «الطين الاخير» لماجد بو شلبي وأخيرا المسلسل الكويتي «ودارت الايام» لمحمد المنصور.

* ما المشكلة التي تواجه انتشارك فنيا؟

- المشكلة الحقيقية في إدارة المسرح... تعبنا وعانينا كثيرا وكان لنا شرف تأسيس المسرح.وعندما أجد نفسي على الخشبة تغمرني السعادة والفخر وأشعر بأن حقي لم يضع وطالما الأساس قوي فالبيت المسرحي لا بد أن يكون قويا... أعود لأقول إن العيب في إدارة المسرح لأنهم يوزعون الأدوار بالواسطة والمحسوبية وبما يعرف في الأوساط الفنية ب «الشللية» البطولة والأدوار الرئيسية المهمة لهم ونحن طوال ربع قرن لنا الأدوار الثانوية والهامشية التي تشبه أدوار الكومبارس لا أحد يريد أن يمنحنا الفرصة كاملة أو يستفيد من طاقتنا وكفاءتنا المعطلة... هل هذا يجوز؟

لا يوجد صحافي يسأل عني ويطلبني في مقابلة كباقي الفنانين ومن ناحية أخرى مسألة التفرغ للفنان عندما يكون هنك عمل جديد ترسل دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة رسالة رسمية لمؤسسة الامارات للنقل ولكن بكل أسف تهمل المؤسسة الرسالة تماما ولا ترد عليها وأنا حريص دائما على المشاركة في أي عمل مسرحي لذا يضطرني هذا الموقف الى أن أطلب إجازة من دون راتب لأشارك في المسرحية بينما باقي زملائي في العمل يحصلون على هذا التفرغ من وظائفهم... إضافة الى هذا وذاك شاركت طوال هذه المدة في كل العروض ولم تفكر إدارة المسرح في منحي جائزة ولو تقديرية أو فخرية أو شرفية.

* ما نوعية الأدوار التي أديتها في أعمالك؟

- دور «أبو مفتاح» في «أيام الصبر» وهو دور صغير وهامشي ولا يحتاج لأي قدرات واعتقدت أن الدوسري كمخرج سيضيف رؤيته للنص فيصنع من الدور البسيط قيمة فنية لكن للأسف... بينما الكويتي محمد المنصور منحني دورا يشبه البطولة في مسلسل «ودارت الأيام» وهو دور الأب العاقل الحكيم.

محمد فراشة

* أخيرا بدأت مسيرتك الفنية في وقت مبكر كانت فيه الآراء الاجتماعية في الفن والعادات الخليجية صعبة وقاسية... فما الذي دفعك لهذا التيار؟

- جئت للمسرح عن طريق الطرب والغناء وحبي الشديد لآلة العود... كنت أعزف الجلسات الخاصة وأغني مع الصحبة التي أذكر منها: محمد حمدان، علي المسعود، ومذيع إذاعة الشارقة سابقا أحمد عبد الرزاق وكلهم كانوا من الفنانين وتركوا هذا الاتجاه لكنهم أول من شاركت معهم في عمل مسرحي محلي العام ١٩٧٤ وهو «ارحمونا يا ناس» تأليف وإخراج جماعي. وأثناء عرض هذه المسرحية وصل الينا في الكويت. الفنان الكبير زكي طليمات وشاهد هذا العمل وأعجب به وأهداني بعض الكتب في المسرح لقراءتها وأوصاني بالاستمرار وكلما تذكرت هذا الحدث قررت فعلا رغم كل شيء أن استمر.

قبل بدايته باسبوعين:

# تذاكر حفلات الساهر وفخري وبوشناق ومدلل وخليفة نفدت من مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة

■ القاهرة - بسنت حسن:

■ تبدأ في القاهرة اليوم فعاليات مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية السابع بمشاركة ٢٤ دولة من آسيا وافريقيا وأميركا و ٢٤ فرقة موسيقية. و٣٢ فنانا يقدمون حفلات منفردة. وستشهد ليالي المهرجان ٢٧ حفلة موزعة على مسارح دار الأوبرا في القاهرة والاسكندرية وعدد من المحافظات. وجريا على عادة المهرجان سيتم تكريم عدد من رواد الموسيقى والفنون العربية في مقدمتهم المرحوم عبد الحليم نويرة، والمرحوم حسين جنيد والفنان كمال الطويل والفنانة هدى سلطان والفنان محمد رشدي والفنان محمد قنديل والدكتوره إيزيس فتح الله إحدى رائدات التربية الموسيقية في مصر وفنان الخط العربي محمود ابراهيم ويحفل مهرجان الموسيقى العربية هذا العام بعدد من المفاجآت منها تعريف الجمهور بآلة «السنطور» وهي آلة موسيقية عربية تشبه القانون ويعزف عليها محمد كاظم السامرائي أحد الفنانين العراقيين المرموقين.

وسيحتفل المهرجان في لياليه بمئوية أم كلثوم بمشاركة فرقة أم كلثوم للموسيقى العربية.

الدول المشاركة هي: الامارات والعراق والمغرب وسوريا وتونس وسلطنة عمان والأردن وتركيا ومصر وفلسطين والكويت واسبانيا وأوزبكستان وفرنسا وألمانيا وكندا وأميركا ولبنان والجزائر والبحرين والسعودية وانجلترا وايطاليا والسودان الى جانب مصر. وتشارك ٢٤ فرقة في احياء ليالي المهرجان.

ويخصص مهرجان هذا العام فعالياته للإحتفاء بالقصيدة وأغنيات التراث العربي القديم المغناة في قالب القصيدة، كما سيقدم أعمالا غنائية من الأربعينات بأسلوب أدائها نفسه للمطربين صالح عبدالحي ورتيبة أحمد وابراهيم المنيلاوي ومنيرة المهدية.

وقبل بدء المهرجان باسبوعين نفدت تذاكر حفلات مدحت صالح ومارسيل خليفة الذي يشارك معه بالعزف الفنان اللبناني شربل روحانا. ونفدت تذاكر حفلات كاظم الساهر. وصباح فخري ولطفي بوشناق والفنان السوري صبري مدلل، وهو فنان تجاوز الثمانين ومازال يغني الى الآن ويقدم الأدوار الصعبة.

ومن جديد مهرجان هذا العام عرض التطوير على آلة التشيللو الذي توصل اليه العازف المصري جمال غراب بحيث تصبح الآلة مناسبة لعزف الموسيقى العربية بإضافة وتر جديد لها.



صورة جماعية لأبطال المسلسل وتتوسطهم انعام محمد علي

انجاز مسلسل «أم كلثوم» قبل موعده

# سميرة عبدالعزيز: «المنديل» عطّل التصوير مراراً

■ القاهرة - سامية زكي:

■ أسعد المخرجين حظا هذه الايام المخرجة انعام محمد علي مخرجة مسلسل «أم كلثوم». فمعدل انجاز العمل يسير بوتيرة متسارعة، الى حد جعلها سابقة لتوقيتات العمل المحددة مسبقا. وترجع انعام ذلك الى تفرغ معظم ابطال المسلسل لأدوارهم، وخصوصا الممثلين الذين يؤدون ادوارا رئيسية في الحلقات. يمتد المسلسل بين العام ١٩٠٨ وحتى وفاة ام كلثوم في السبعينات.

وانتهت المخرجة إنعام من تصوير ١٦ حلقة من اجمالي ٤٠ حلقة، وتتناول الحلقات التي تم الانتهاء من تصويرها طفولة كوكب الشرق في قرية «طماي الزهايرة» بالدقهلية والطواف للغناء في القرى. ثم مرحلة الانتقال الى القاهرة والاقامة في لوكاندة «جوردن هاوس» شهرين. وأول غناء عام لأم كلثوم في مسرح «البسفور» في ميدان رمسيس حاليا. وكيف تعرف إليها الشيخ مصطفى عبدالرازق وزير المعارف العمومية في ذلك الوقت بعد استماعه لغنائها في المسرح، ودور الشيخ مصطفى عبدالرازق في حياتها واختيارد لشقة لها في ميدان عابدين في مواجهة القصر الملكي لتقيم فيها، وتتناول الحلقات التي انتهت ايضافترة معيشة أم كلثوم في هذه الشقة حتى العام ١٩٣٥. وكيف أصبحت هذه الشقة منتدى وصالونا لنجوم العصر، وتعرض الحلقات للمرة الأولى سر انتقال أم كلثوم الى حي الزمالك الذي أقامت في احدى الشقق به حتى تم بناء فيلتها الشهيرة.

ويتم التصوير حاليا في شقة الزمالك الحقيقية، التي أقامت فيها أم كلثوم. وتم اعداد ديكور مشابه تماما لواجهة الفيلا الخاصة بها في مدينة الانتاج الاعلامي، ليتم تصويرها ضمن حلقات المسلسل الذي تصور مشاهده الداخلية في استديو نحاس.

ويعترف كاتب المسلسل محفوظ عبدالرحمن ان دور اسمهان في المسلسل. وما أثير حول علاقة أم كلثوم بها والشائعات التي تناولت قصة وفاة اسمهان الغامضة. تم حذفها تماما من الحلقات. بأوامر من وزير الاعلام بعدما اعترضت اسرة الاطرش في جبل الدروز على تناول سيرة اميرتهم الراحلة آمال الاطرش الشهيرة بـ «أسمهان».

أما الفنانة سميرة عبدالعزيز والتي تؤدي شخصية السيدة فاطمة البلتاجي والدة ام كلثوم فتقول انه رغم معدل الانجاز العالي في تصوير الحلقات الا اننا احيانا لا نصور في اليوم الواحد أكثر من مشهد او مشهدين فقط، واحيانا نظل اياما من دون تصوير تحريا للدقة. وتسوق الفنانة سميرة عبدالعزيز أمثلة للدقة فتقول توقفنا فترة لاننا لم نجد «المنديل ابو أويه». وتوقفنا فترة اخرى حتى نجد نماذج للشال الذي كانت ترتديه أم كلثوم واضطررنا للاستعانة بخياط خاص ليصنع لنا عددا منها وكذلك في ديكورات واثاث شقة الزمالك التي اقامت فيها ام كلثوم قبل بناء فيلتها. اضطررنا للتدقيق في كل شيء مثل الفازات وقطع الاثاث والمصابيح.

وعن دور والدة أم كلثوم في الحلقات تقول سميرة عبدالعزيز: دوري مشابه تماما لواقع وتفاصيل علاقة ام كلثوم بأمها. ولن يمتد لنهاية الحلقات إذ توفيت والدة أم كلثوم العام ١٩٥٢، واستعنت بعدد كبير ممن عاصروا أم كلثوم مثل صفية التي كانت تساعد أم كلثوم في ارتداء ملابسها وبعض اقاربها لأتعرف على طبيعة الدور الذي أدته فاطمة البلتاجي في حياة ابنتها كوكب الشرق وكانت المفاجأة في ما وجدته. فمثلا كانت هذه السيدة هي المستشار الاول في الخطوات المهمة في حياتها. ودورها لا يقل عن دور احمد رامي في حياة ام كلثوم وعندما عرضوا على أم كلثوم فيلم «وداد» خافت قبول الفيلم تحسبا لان لا تنجح في السينما كما نجحت في الغناء، ووافقها الكل على ذلك، عدا أمها التي صرخت فيها لماذا تفكرين في الفشل ولا تفكرين في النجاح.

وعن تفاصيل الحياة الشخصية لوالدة ام كلثوم تقول: هذه السيدة الريفية البسيطة ظلت على عاداتها فلم تخلع الطرحة عن رأسها حتى بعد ان أقنعتها ام كلثوم بارتداء «البالطو»، ولم تغير لهجتها الفلاحي، وكانت أم كلثوم لا تتحدث معها الا بهذه اللهجة في البيت وحتى بعدما اصبحت ام كلثوم واحدة من قمم الحياة في عصرها كانت تخوض مشاجرات يومية مع أمها التي تصر على الدخول الى المطبخ لتطهو طعامها وتقول لابنتها «انا أموت لو لم اعمل في البيت» ورضيت أم كلثوم بهذا وأصبحت لا تأكل الفرخة المسلوقة قبل خفلتها الا من يد امها.

المعروف ان صابرين هي التي تجسد شخصية أم كلثوم منذ العام ١٩٢٤ وحتى وفاتها.

صابرين... وملامح أم كلثوم في صباها

# «بعدئذ هناء»... يحلل ولايطلق أحكاما

نقد سينمائي

■ صلاح صلاح:

■ في الفيلم الحائز جائزة لجنة التحكيم الكبرى في مهرجان «كان» السينمائي، والذي افتتح به مهرجان تورنتو الذي يعرف بمهرجان المهرجانات يقدم المخرج الكندي أتوم أيجويان عملا رقيقا حزينا، قطعة من سجاد التابستري الملونة بخيوط قوية جيدة التصميم.

ومثل التابستري الرائع التي لا تعزف لأي من عناصره نعيد جماله الأخاذ، يحيك الفيلم قصته من دون اتباع تسلسل أحداثه الدرامية في طريقة السرد التقليدية، ذلك أنه لا يتناول قصة ببداية ونهاية، بل سبرا لمشاعر البشر في لحظة معينة من حياتهم، لحظة الضعف والعجز وفقدان الأمل. التي برغمها تستمر الحياة وقد أصبحت خاوية، لأن الله وهب عباده الصبر والسلوان وتحمل ألم الفراق.

الفيلم يدور حول حادثة حافلة مدرسية تقع في نهر متجمد، يذهب ضحيتها ١٤ من الأطفال، ومحاولة محام اقناع أهالي المفقودين تكليفه بالدفاع عنهم لطلب تعويضات، هذا الفيلم ليس من تلك النوعية من الأفلام التي تبرر لنا الحدث والحادث والتي تتكفل عادة بانتصار الحق والعدالة.

يبدأ الفيلم ويمر من دون أن نعرف سبب الحادث، وينتهي من دون اجابة، ولا أفشي بذلك سرا للمشاهد لأن هاجس الفيلم لا يقبع هنا بتاتا. نحن أمام عمل يكاد يخلو من تطور الأحداث، ويسمو عوض ذلك في مجال تحليل الروح البشرية وكشف دهاليزها الغامضة.

يطرح الفيلم مسألة أرقت وتؤرق البشر يوميا، حيث في كل لحظة يفقد أناس فلذات أكبادهم. ما الذي يعنيه موت طفل في عائلة؟ كيف تتعامل العائلة مع ألم الفقدان وتعيش بعده؟ هل تملك الأرواح الكسيرة قوة الاستمرار؟ لا يناقش مسألة الموت، فهذا قدر مكتوب تراه كل عين يوما ما، بل حزن من يصيبهم فراق الأحباب من الباقين على قيد الحياة.

فيلم رقيق ناعم في غاية اللطف والحب العميق مع كل شخصياته. لا يطلق أحكاما ولا يريد.

فيلم يصور بلدة صغيرة لا تغطيها الثلوج معظم أيام السنة فحسب، بل أسرار وحياة سكانها أيضا. علاقاتهم السرية من خيانات زوجية، وحتى غير طبيعية، بين أب وابنته. يأتي الحادث مثل شمس الربيع ليذيب الثلج وتكشف الأمور ليس علنا، بل بين الانسان ونفسه.

البداية تكمن في عذاب الروح، وكذلك النهاية. حين تواجه نفسها. نرى ذلك في المكالمة الهاتفية التي يتلقاها المحامي من ابنته في المشهد الأول وينتهي الفيلم بمثيلها.

وعليه لا يختلف المحامي الآتي من المدينة الكبيرة، الطامع في الحصول على ٣٠٪ من التعويض الذي قد يحصل عليه أهالي الأطفال. إلا أنه يكتشف أيضا حبه لابنته التي تدمن المخدرات والتي لا يعرف أين تقيم ويهددها الموت بمرض العصر.

يسأل المحامي صديقه طفولة ابنته التي يلتقيها في رحلة جوية بالصدفة إن كان أسهل عليه لو أنها ماتت صغيرة حين لسعها عقرب وهي طفلة!

«بعدئذ هناء» فيلم يستحق كل لحظة من وقتك مهما كان ثمينا. بطيء الايقاع وبحاجة الى كثير من الصبر؟ نعم. غير أن جماله وروعته وانسانيته تستحوذ عليك بحيث لا يمكنك إلا أن تتأثر بهذا الدفق الكاسح من العواطف الانسانية عند مشاهدته، كما لا تستطيع نسيان بعض لحظاته المؤثرة فيك.

فيلم يقوم على الحوار الذكي غير المطول والمكثف.

فيلم جيد التنفيذ والبساطة.

لماذا لم يحاول أتوم إيجويان الاتكاء على طبيعة منطقة بريتش كولومبيا، التي يعتبرها البعض أجمل بقع الأرض في فيلمه؟ لماذا حيد المنطقة الجغرافية جماليا، مع أنه نجح بجدارة في وضعنا في المكان كأننا عشنا فيه طوال عمرنا؟

الاجابة في منتهى البساطة لانه يقدم سينما. لا فيلم دعاية سياحية.

### من دفاتر مؤرخة فرنسية عاشت الأحداث ميدانياً

## تفاصيل مثيرة وجديدة عن حرب السويس (٢٩ أكتوبر ١٩٥٦)

# عبدالناصر أبلغ السفير الأميركي... سنقاتل ولو تحولت القاهرة الى ستالينجراد ثانية

**■ صادف يوم ٢٩ اكتوبر الماضي الذكرى التاسعة والأربعين على حرب السويس تلك الملحمة الخالدة التي هزم فيها الشعب المصري بقيادة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر أبرز رموز الاستعمار القديم وحليفته اسرائيل وسطرت بها الثورة المصرية فصلاً مثيراً من فصول حروب التحرر الوطني التي كانت تخوضها شعوب العالم الثالث التي تخلصت من قيود الاستعمار ولكنها لم تسلم من أطماعه ومؤامراته.**

**كل شيء كان يشير إلى ما تبقى من الامبراطورية القديمة: قليلون في أوروبا كانوا يدركون ما هو البعد الاستراتيجي (المستقبلي) للقنبلتين الذريتين (اللتين ألقيتا على هيروشيما وناكازاكي)، وكذلك للقنبلة الاقتصادية (مشروع مارشال).**



دوايت ايزنهاور

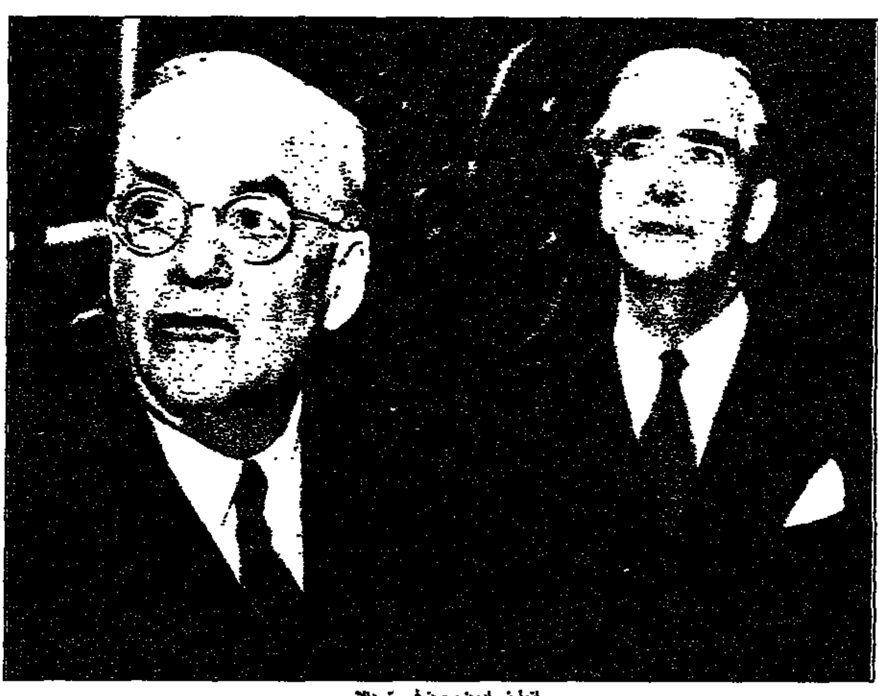
بن غوريون

داغ همرشولد

الانزال الجوي للمظليين البريطانيين في شرق السويس

## ■ مصر أغلقت قناة السويس بأربعين باخرة محملة بالاسمنت خلال ٤٨ ساعة

## ■ ايزنهاور رفض اقراض بريطانيا مليون دولار وموسكو هددت باشعال حرب عالمية



انطوني ايدن وجون فوستر دالاس

عبدالناصر في الجامع الأزهر... سنقاتل... سنقاتل

■ العالم الجديد بدأ. برئاسة «دوايت ايزنهاور» الذي قاد القوات الأميركية في القارة العجوز. على بعد خطوات من وراثة العالم القديم، وإذ كان «وين اتشيسون». وزير الخارجية في عهد الرئيس هاري ترومان. هو الذي أطلق مفهوم الحرب الباردة، فإن «جون فوستر دالاس» هو الذي وضع الاطار الجيوستراتيجي، والعملاني. لمواجهة الامبراطورية السوفييتية.

كان دالاس الذي عاش تجربة السويس يدرك تماماً أن أوروبا قد ترهلت، لا بل إنه قال في احدى حلقات مذكراته. إن الشيوعية كانت قد بدأت تزحف فعلاً من أوروبا الشرقية إلى أوروبا الغربية.

كيف كان العالم العربي في منتصف الخمسينات؟

إنها مرحلة الخروج من الركام، ظهر «جمال عبدالناصر» في تلك الفترة. ولعب دوراً حيوياً جداً في إضرام الثورة الجزائرية. وهو ما أثار هلع «غي موليه» رئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي آنذاك، والذي كان يعتقد ان انسلاخ الجزائر عن فرنسا يعني موت امبراطورية «جان دارك». وإذا كان الشخص الذي وراء حفر قناة السويس «فرديناند دوليسبس» فرنسيا، وإذا كان الفرنسيون يمتلكون جزءا من أسهم القناة، فإن الدافع الرئيسي لمشاركته الحكومة البريطانية المحافظة برئاسة انطوني ايدن في الهجوم على مصر خريف العام ١٩٥٦ هو الحيلولة دون القاهرة ومؤازرة القوى الوطنية النامية في الخليج وجنوب الجزيرة العربية. وكان ايدن متمسكاً بقناة السويس تلك الشريان الحيوي الذي كان يعتبره أحد الأعمدة الأخيرة للامبراطورية رغم استقلال الهند.

دافيد بن غوريون، الذي استطاع ان يلتقط لحظة الارتباك الاوروبي ليقنع «موليه» بإقامة مفاعل ديمونا النووي في النقب، كان يخشى من نشوء قوة عربية تؤدي إلى تفكيك الدولة العبرية التي كانت لا تزال في مرحلة الطفولة: قراره ضرب مصر.

هذه هي خلفية المشهد الذي دفع لندن وباريس وتل أبيب. وبعد أشهر من قرار جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس، الى تنفيذ الحملة الشهيرة التي تستعيد كل تفاصيلها المثيرة (بما في ذلك الضغط الاميركي والتهديد السوفييتي) المؤرخة والصحفية الفرنسية «جورجيت ايلغي» في المجلد الرابع الذي يحمل عنوان «توتر وعاطفة» من سلسلة موسوعة تتحدث عن الجمهورية الرابعة التي أنهاها الجنرال «شارل ديغول».

«أورينت برس» تلقي الضوء. فيما يلي، على النقاط الأكثر أهمية في الكتاب الذي صدر عن دار «فايار الفرنسية» والذي عاشت «ايغلي» أحداثه ميدانيا:

### ضرب عبد الناصر

* الثلاثاء ٢٣ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٥٦:

المحادثات بين الاسرائيليين والفرنسيين استغرقت طيلة هذا اليوم. في مدينة «سيفر» الفرنسية... الفرنسيون كانوا يركزون على أن ساعة ضرب عبد الناصر قد حانت... فالأميركيون منشغلون بإعادة انتخاب رئيسهم «ايزنهاور» والسوفييت منشغلون في قمع الانتفاضة. في المجر وبالتالي فالقوتان الأعظم لن يكون بوسعهما نجدة عبد الناصر.

وفي حين كان «بن غوريون» متردداً. اقترح وزير الخارجية الاسرائيلية «شيمون بيريز» إغلاق قناة السويس بباخرة اسرائيلية.

وفي النهاية. عند المساء. وافق الاسرائيليون بحضور وزير الخارجية البريطاني «سلوين لويد» ورئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال «موشي ديان» على خطة تقضي بإنزال فرق مظليين في منطقة القنال... يعقب ذلك تقدم قوات مدرعة مكلفة بالالتقاء مع القوات المظلية.

وفيما تحمس الاسرائيليون لتكون القوات المظلية من نصيبهم. أصروا على أن تقوم الطائرات الحربية الفرنسية والبريطانية بتغطيتهم بقصف جميع المطارات المصرية لمدة ست وثلاثين ساعة متواصلة فور انطلاق العملية.

### خدعة مكشوفة

* الأربعاء ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٦:

في لندن. قام وزير خارجية فرنسا «كرستيان بينو» بابلاغ رئيس الحكومة البريطانية «انطوني ايدن» بآخر المقترحات الاسرائيلية. ووافق «ايدن» على الخطة الفرنسية/ الاسرائيلية.

وعند الساعة الرابعة عصرا. انضمت بعثة بريطانية جديدة الى المخططين الفرنسيين والاسرائيليين في مدينة «سيفر»... وتم الاتفاق في النهاية على ما يلي:

- يوم ٢٩ تشرين الأول (اكتوبر) تشن القوات الاسرائيلية هجوما واسعا على أن تصل في اليوم التالي الى منطقة قناة السويس.

- وفي اليوم التالي. توجه فرنسا وبريطانيا إنذارا الى المتحاربين بوقف أية عمليات عسكرية وبالانسحاب الى حدود ١٦ كيلو مترا من جانبي القناة في مهلة ١٢ ساعة... وفي حال عدم الالتزام بتنفيذ ذلك الانذار تتدخل القوات الفرنسية/ البريطانية.

### قلق بريطاني وعناد اسرائيلي

* الخميس ٢٥ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٥٩:

وصل «دونالد لوغان» و«بتريك دين» الى باريس حاملين رسالة شخصية من رئيس الحكومة «ايدن» الى نظيره الفرنسي «موليه» يبلغه فيها موافقته على الخطة «بعبارات يشوبها بعض الغموض».

والواقع أن الموفدين البريطانيين كانا مكلفين بمهمة سرية وشبه مستحيلة: إتلاف جميع نسخ بروتوكول «سيفر» لأن «ايدن» لا يريد دليلا على تحالف بريطاني/ إسرائيلي.

«كرستيان بينو» وزير خارجية فرنسا، سافر الى اسرائيل حيث اجتمع بـ «بن غوريون» في تل أبيب، لكن هذا رفض تسليم أو إتلاف الأوراق التي تتعلق المسؤول البريطاني.

* الجمعة ٢٦ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٥٦:

بدأ تحرك القوات الاسرائيلية، وسرعان ما عرفت واشنطن بذلك، وأعلن وزير الخارجية الأميركي «جون فوستر دلاس» أنه «لا يقدر أن يفهم الانجليز ولا الفرنسيين».

* السبت ٢٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٦

تحرك أسطول بحري فرنسي من مرفأ «عنابة» الجزائري... وتحت إلحاح الفرنسيين. وافق الانجليز على انطلاق بواخرهم الأكثر بطئا من جزيرة مالطة ومن دون انتظار توجيه الانذار الكاذب البريطاني - الفرنسي الى المصريين والاسرائيليين.

* الأحد ٢٨ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٥٦:

أعلنت الحكومة الاسرائيلية التعبئة العامة في الجيش مع استدعاء جميع الاحتياطيين.

الرئيس الأميركي ايزنهاور اتصل برئيس الحكومة الاسرائيلية دافيد بن غوريون وأبلغه: «إن قيام حكومتكم بالمبادرة في استخدام القوة سوف يهدد السلام كما يهدد الصداقة المتنامية بين بلدينا».

سلاح الجو الاسرائيلي كان المستفيد الأكبر من سيناريو العدوان الثلاثي... فقد سلمت فرنسا لاسرائيل ٢٤ طائرة حربية مقاتلة من طراز «ميستير ٤» التي كانت فرنسا صنعتها بتمويل أميركي!

الى ذلك. فقد عمدت فرنسا الى إرسال طيارين فرنسيين الى إسرائيل في خطوة فريدة من نوعها تعتبر خرقا لكل قانون حربي أو مدني أو دولي.

وفي غضون ذلك. كان رئيس الحكومة الفرنسية. «غي موليه». منهمكا في تحضير... الحكومة المصرية الجديدة التي سيجري تنصيبها بعد الاطاحة بعبدالناصر...كان إسقاط عبد الناصر هدفا شخصيا لرئيسي حكومتي فرنسا وبريطانيا.

### عملية قادش

* الاثنين ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٦:

حانت ساعة الصفر للعدوان الثلاثي الذي أطلق عليه المعتدون اسم «العملية قادش». عند الساعة الخامسة عصرا. تم إنزال ٤٠٠ مظلي اسرائيلي في منطقة المطلة على بعد ٦٠ كلم من قناة السويس. وفي الوقت نفسه، توغلت قوات مدرعة اسرائيلية داخل الأراضي المصرية...وأرسلت القيادة المصرية قوات دعم الى سيناء.

أحدث الهجوم الاسرائيلي ردود فعل مختلفة لدى الرئيسين الفرنسي والأميركي.

الرئيس الفرنسي «رينيه كوتيه» قلق بصمت، أما الرئيس الاميركي «ايزنهاور» فتحرك على الفور ملتجئا الى التحالف المتين بين الولايات المتحدة وبريطانيا... ووزير خارجيته «دالاس» كان مقتنعا بوجود مؤامرة فرنسية/ اسرائيلية. دون أن يخطر بباله باشتراك بريطانيا فيها:

* الثلاثاء ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٦:

عند الرابعة فجرا اخترقت قوات برية اسرائيلية الحدود المصرية...وقام الجيش الفرنسي بدعم الجيش الاسرائيلي وحتى من دون التنسيق مع رئيس الاركان البريطاني.

ومن جهته. سارع الرئيس الأميركي الى دعوة مجلس الأمن الانعقاد. كان «ايزنهاور» يريد أن يسبق السوفييت الى تلك المبادرة. كما كان يريد إنشاء جبهة مشتركة مع بريطانيا ضد اسرائيل، كان يريد في الوقت نفسه كسر الحلف غير الطبيعي بين باريس ولندن.

عند الرابعة والربع عصرا. وجه وزير الخارجية الفرنسي «كرستيان بينو» والسكرتير العام للحكومة البريطانية «ايفون كيركباتريك»، الانذارات المتفق عليها الى سفراء مصر وإسرائيل في باريس ولندن.

ثم لدى اجتماع مجلس الأمن في المساء طلب المندوب الأميركي الدائم «هنري كابوت لودج» التصويت الفوري، ودعمه في ذلك المندوب السوفييتي. وقد نال مشروع القرار الاميركي الذي يدين اسرائيل ويطالب بانسحاب قواتها من الأراضي المصرية سبعة أصوات بما في ذلك الصوت السوفييتي، وامتنع مندوبا استراليا وبلجيكا عن التصويت، فيما استعملت فرنسا وبريطانيا حق النقض (الفيتو)، مما أدى الى إجهاض المشروع.

وفي باريس، شرح رئيس الحكومة «غي موليه» سياسته أمام الجمعية الفرنسية فنال دعما من ٣٦٨ صوتا مقابل ١٨٢. والرافضون كانوا النواب الشيوعيين ومعارضي «الحرب من أجل ملكة بريطانيا» وثلاثة نواب يمينيين بينهم الوزير السابق «غي لاشمبر». وامتنع عن التصويت ١٥ نائبا فرنسيا بينهم «بيار منديس فرانس» و«شارل ايرنو» و«رولان دوما».

وحسبما كان متوقعا. فقد أعلن الرئيس جمال عبد الناصر رفضه للانذار الفرنسي/ البريطاني عند الساعة الحادية عشرة ليلا.

وفي موسكو كان الارتباك سيد الموقف... كان السوفييت مرتابين من ذلك الصراع المزعوم بين واشنطن وحلفائها الأساسيين، وبدا لهم الأمر أشبه بلعبة بوكر كاذبة اخترعها الغربيون لنصب فخ ما.

### حذر بريطاني

* الاربعاء ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٦:

مجلس الأمن مستمر عمليا في حالة انعقاد دائم. وفشلت فرنسا وبريطانيا في منع مصر من تقديم شكوى... وفي المساء، بتأخر ١٢ ساعة عن الموعد المحدد، شرعت طائرات سلاح الجو البريطاني بقصف المطارات المصرية.

لكن، بأمر مباشر من «ايدن» توقف قصف القاهرة: بسبب رصد طائرات أميركية تقوم بإجلاء المدنيين... وبسبب رصد طائرات «اليوشن» سوفييتية في منطقة الجيزة.

* الخميس أول تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٦:

انطلاقا من حاملات الطائرات أو من قواعدها في قبرص، قامت ٢٥٠ طائرة حربية فرنسية وبريطانية بقصف المطارات المصرية بمعدل غارة كل ربع ساعة.

أدرك الرئيس عبد الناصر، وهو يرى الطائرات البريطانية والفرنسية في سماء القاهرة، أن الهدف الأساسي من كل هذا العدوان الثلاثي هو قناة السويس. ولذلك أصدر أوامره بسحب جميع قواته من سيناء الى ضفة القناة استعدادا للمواجهة.

ثم كانت الخطوة التالية قرار إغلاق القناة، وفي خلال ٤٨ ساعة تم إغراق أربعين باخرة محملة بالاسمنت بين خليج السويس والبحر المتوسط... وأرفق ذلك باتخاذ مجلس الوزراء قرارا بإعلان الرئيس عبد الناصر حاكما عسكريا لمصر... وبذلك تم فرض الرقابة على الصحف وعلى الاتصالات... كما تم حجز الممتلكات العائدة لفرنسيين وانجليز، هذا بالاضافة الى دعوة جميع رعايا هذين البلدين المتواجدين في مصر - بمن فيهم حاملو الجنسية المصرية - الى المثول أمام السلطات في مهلة ثلاثة أيام.

وفي العالم العربي، كانت ردود الفعل ملحوظة... حيث أعلنت التعبئة العامة في سورية والاردن والمملكة العربية السعودية.

وفي الجلسة العامة لمنظمة الأمم المتحدة التي التأمت بعد الظهر، شن المندوبون العرب هجوما عنيفا ضد فرنسا وبريطانيا. وتدخل الوزير الأميركي «جون فوستر دلاس» شخصيا مطالبا بوقف فوري لاطلاق النار وبانعقاد دائم للجمعية العامة حتى تطبيق ذلك.

فرنسا لم تكترث بالموقف الأميركي. أما رئيس الحكومة البريطانية فقد ظل مسكونا بهاجس عدم الظهور العلني لبريطانيا كحليفة لاسرائيل... وقد صرح برفضه لدعم فرنسا المباشر لاسرائيل مطالبا نظيره الفرنسي «موليه» بوضع حد لذلك... ولم تكترث فرنسا بذلك الموقف البريطاني المسرحي.

### طريق النفط

* الجمعة ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٦:

بادرت سورية الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا... واتبعت ذلك بوضع جيشها تحت القيادة المصرية.

أما الاردن، فقطع علاقاته مع فرنسا، لكنه اكتفى بالاحتجاج فقط ضد بريطانيا. ومنع القوات العراقية - الحليفة الاساسية للانجليز في المنطقة - من دخول الأراضي الاردنية.

وانقطعت طريق النفط...وأقدمت فرق هندسية حربية سورية على نسف أنابيب النفط التابعة لشركة نفط العراق (آي-بي-سي).

أما في الرياض فقد حذر الملك سعود بن عبد العزيز بريطانيا بأنها لن تحصل على قطرة نفط واحدة قبل وقف عدوانها على مصر. وبذلك، اضافة الى إقفال قناة السويس، حرمت بريطانيا من ٧٠٪ من حاجتها اليومية الى الوقود.

في الخرطوم، أعلن وزير الخارجية السوداني أنه لن يكون بوسع بريطانيا أن تأمل بعد الآن بعلاقات صداقة مع بلاده او مع أية دولة عربية أخرى... وقطع السودان علاقاته الدبلوماسية مع بريطانيا لكن دون قطعها مع فرنسا. وفي غضون ذلك، استمرت الطائرات الفرنسية والبريطانية في استخدام مطار الخرطوم.

وفي قبرص صدرت الأوامر بتنفيذ الخطة «اومليت ٢» التي سميت لاحقا «سميلكس» والتي وضعها في المساء الجنرالان الفرنسي «بوفو» والبريطاني «ستوكل» (قائد أركان عمليات العدوان).

وكان عماد تلك الخطوة إنزال قوات مظلية فرنسية وبريطانية في بور سعيد قبل إنزال القوات البحرية لاقامة رأس جسر. وكان الهدف من ذلك قطع بور سعيد عن بور فؤاد والقنطرة.

غير ان الجنرال البريطاني «غيفلتي» أظهر صورا فوتوغرافية جوية بدا فيها أن المصريين حشدوا قواتهم في منطقة بور سعيد... وهنا جرى تأجيل خطة «سلميكس».

في باريس، أحدث ذلك غضبا كبيرا، لأن نجاح العملية مرتبط بسرعة التنفيذ. وبعد الظهر توجه وزير الخارجية الفرنسي «بينو» الى لندن لإقناع «ايدن» بسرعة التصرف.

غير أن «ايدن» استمهل لاستيضاح قائد قواته عن امكانية تنفيذ عملية إنزال في منطقة ما من قناة السويس خلال الساعات الأولى من اليوم الثالث. تمهيدا لإطلاق العملية الرئيسية في ليل اليوم نفسه.

وبذلك جرى وضع خطة جديدة، هي السابعة أو التاسعة، سميت خطة «تلسكوب»، إنزال ٤٠٠ مظلي بريطاني فجر الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) في منطقة الجميل، ثم إنزال ٤٥٠ مظليا فرنسيا بعد ربع ساعة. وفي نيويورك، انهت الجمعية العامة، فجرا، اجتماعها الاستثنائي... وبأغلبية كاسحة، تم اعتماد الاقتراح الأميركي القاضي بوقف فوري لاطلاق النار وانسحاب جميع القوات الأجنبية من مصر.

### ايزنهاور

*السبت ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٦:

وزير الخارجية الإميركي «جون فوستر دلاس» نقل فجرا الى المستشفى لجراحة سرطانية طارئة... وبذلك، وقبل ٤٨ ساعة من موعد الانتخابات الرئاسية. أخذ الرئيس «ايزنهاور» بيده زمام السياسة الخارجية، وجعل مستشاره الاساسي المندوب الأميركي في الأمم المتحدة «هنري كابوت لودج» المتعاطف علنا مع عبد الناصر والذي يجاهر باعتبار مصر ضحية للاستعمار...

في المساء وصل وزير الدفاع البريطاني الجديد «انطوني هيد» والجنرال «تلمبر» رئيس الأركان، الى قبرص بناء لأوامر رئيس الحكومة «انطوني ايدن».

وفي المساء، وصلت القوات الاسرائيلية الى قناة السويس من ثلاث جهات: من الجنوب والشمال والوسط.

* الاحد ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٦:

لدى اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد الظهر، حاولت باريس ولندن تسليط الضوء على قضية هنغاريا، لكن الجمعية أحبطت ذلك.

وفي القاهرة، كانت استعدادات المقاومة. وقد أبلغ عبدالناصر السفير الأميركي أن القاهرة ستقاوم حتى لو تحولت الى ستالينغراد ثانية.

وفي لندن، كان الرأي العام قد بدأ يتحول الى متهم لضرب مصر كرد غربي على اجتياح السوفييت لهنغاريا.

وبسبب تظاهرة احتجاج ضد الحرب كانت متوقعة الى مقر الحكومة البريطانية، أشيع أن الملكة اتصلت برئيس الحكومة «ايدن» وطلبت منه وجوب أخذ رأي زعيم المعارضة - «لورد مونتباتن» - قبل تحريك القوات البريطانية في أية حرب.

وبعث «ايدن» برسالة عاجلة الى قائد العمليات في قبرص بتأجيل العملية المقررة في اليوم التالي مدة ٢٤ ساعة.

بعد الظهر، أبلغ أمين عام الأمم المتحدة «داغ هامرشولد» الى رئيس حكومتي بريطانيا وفرنسا تصويت الجمعية العامة على قراري وقف اطلاق النار وتشكيل قوة فعل دولية لا مكان فيها لقواتهما، كما أبلغهما بأن مصر واسرائيل وافقتا على وقف اطلاق النار.

اتصل رئيس الحكومة الفرنسية غاضباً بـ «دافيد بن غوريون» الذي نفى أن يكون وافق على وقف اطلاق النار، لكنه لوحظ ان المعارك قد توقفت.

وبعد قليل، أبلغ المندوب الاسرائيلي لدى الجمعية العامة في نيويورك الأمم المتحدة شروط اسرائيل لوقف اطلاق النار. وكانت بالطبع شروطا مراوغة لا يمكن ان تتقبلها مصر.

وزير الخارجية الفرنسي حاول اقناع رئيس الحكومة البريطانية بالسماح لفرنسا باستخدام القواعد البريطانية في قبرص لشن هجمات جوية واسعة النطاق على قناة السويس مهما كانت ضغوطات الأمم المتحدة.

وفي أرض المعركة، نجح الانزال المظلي ولم تجد القوات الفرنسية / البريطانية مقاومة تذكر... وبعد الظهر، طلب حاكم منطقة بور سعيد التفاوض حول وقف اطلاق النار. لكن المحادثات فشلت.

أوامر القيادة بأن تبدو متناقضة: تقدم سريع على طول القناة لجهة الجنوب، وعدم القيام بأي قصف جديد، وعدم استعمال قذائف ذات عيار ثقيل.

هنا، حل وقت دخول السوفييت بقوة الى الشرق الأوسط. وفي شوارع بور سعيد انطلقت مكبرات الأصوات تعلن وصول المساعدات السوفييتية وبأن السوفييت سيدخلون الحرب وسيحولون الفرنسيين والانجليز الى رماد بقنابلهم النووية.

أما القنصل السوفييتي في القاهرة، فلم يكن لديه سوى نصح المصريين بالاستمرار في المقاومة.

راديو موسكو بث رسالة من الماريشال «بولغانين» يطلب فيها من الرئيس ايزنهاور التنسيق بين البلدين. وكان الرد الأميركي سلبا.

### الانذار السوفييتي

* الثلاثاء ٦ نوفمبر ١٩٥٦:

عند الدقيقة ١٥ بعد منتصف الليل، استدعى وزير الخارجية السوفييتي السفير الفرنسي في موسكو وطلب منه نقل رسالة من رئيس الحكومة الماريشال «بولغانين» الى رئيس الحكومة «غي موليه»، وأبلغت رسائل مماثلة الى «ايدن» و«بن غوريون».

فحوى الرسائل السوفييتية الى رؤساء حكومات دول العدوان الثلاثي، وقف هذا العدوان على مصر الذي قد يؤدي الى اشتعال حرب عالمية ثالثة.

في غضون ذلك، كان وزير الخارجية السوفييتي «شيبلوف»، قد بعث برسالة الى رئيس مجلس الأمن يبلغه فيها مشروع حل سوفييتي جديد.

وكان نص الانذار السوفييتي صريحا، وقد جاء فيه بالحرف: «اذا لم توقف فرنسا وبريطانيا اطلاق النار في مصر خلال ١٢ ساعة، فان الاتحاد السوفييتي يقترح أن تقوم جميع الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة وفي طليعتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بتقديم دعم عسكري وغير عسكري الى ضحية العدوان».

فرنسا وبريطانيا وضعتا فيتو على مشروع القرار السوفييتي. استراليا رفضته كالعادة. لكن الجديد كان الموقف الأميركي الذي انحاز - فجأة - الى المعسكر الفرنسي / البريطاني!

في «١٠ داوننغ ستريت»، انحبست الأنفاس. فقد هدد ٤٠ نائبا محافظا بالانسحاب من الحزب... رئيس الحكومة، «انطوني ايدن» يكاد ينهار تحت وطأة المرض. الوضع المالي يتفاقم من دقيقة الى دقيقة، والجنيه الاسترليني لامس الأقصى حدود الانخفاض... وطلبت لندن قرضاً أميركيا عاجلاً بمليون دولار لوقف انهيار العملة البريطانية، لكن واشنطن رفضت... بل ان وزير الخزانة الأميركية ضاعف احتجاجه على محاولة بريطانيا سحب جزء من مساهمتها في صندوق النقد الدولي.

كان هذا اليوم يوم الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، ورغم ذلك، فقد ضاعف الرئيس ايزنهاور ضغوطاته على لندن وباريس.

عند الساعة الحادية عشرة صباحاً استدعى «ايدن» السفير الأميركي لابلاغه موافقة بريطانيا على وقف اطلاق النار... لكن من دون ان يحدد ساعة التنفيذ.

لكن، بعد قليل، تلقى «ايدن» اتصالا من ايزنهاور: «لا أستطيع أن أقول لك كم فرحنا بموافقتكم على وقف اطلاق النار... في الوقت الذي قامت فيه قواتكم بعمليات انزال»!

وسارع «ايدن» الى الجواب: «لقد وقعنا في خطأ تقني... ولكن اعتقد انه جرت تسوية هذه المسألة».

أما في باريس، فقد سارع رئيس الحكومة «غي موليه»، فور تلقيه رسالة / انذار الماريشال «بولغانين» الى استدعاء السفير الأميركي «دايون»... وسأله عن امكانية اطمئنان فرنسا الى حماية أميركية في حال تعرضت الى هجوم سوفييتي.

وخلال اجتماع موليه ودايون، تلقى رئيس الوزراء الفرنسي اتصالا هاتفيا من نظيره البريطاني يبلغه فيه بأنه أصدر الأوامر بوقف العمليات الحربية في مصر اعتباراً من صباح الغد.

وأعلن «موليه» أثر ذلك، اذا كان الانجليز قرروا ذلك، فهم الذين يأمرون، ونحن علينا أن نوقف العمليات اذن».

لكن «موليه» عاد وأبرق الى «ايدن» يطلب منه تأجيل قراره.

* الاربعاء ٧ نوفمبر ١٩٥٦:

باريس، ككل أسبوع، ترأس رئيس الجمهورية جلسة مجلس الوزراء في قصر الاليزيه.

اكتمل عقد الوزراء، لكن رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، «كوتي» و«موليه» تأخرا نصف ساعة عن الموعد المقرر، ثم فور حضورهما قال رئيس الجمهورية، «أعطي الكلام للسيد رئيس الحكومة».

وهنا قال رئيس موليه، «سيدي الرئيس، انني اضع أمامكم استقالة حكومتي».

وكان جواب رئيس الجمهورية بأنه لا يستطيع ان يقبل هذه الاستقالة لأن له ملء الثقة برئيس الحكومة «غي موليه».

* ملحق:

في الثاني والعشرين من ديسمبر ١٩٥٦، تم اجلاء آخر قوات الاحتلال الفرنسي / البريطاني عن الأراضي المصرية عبر ميناء بور سعيد.

ووصلت القوات الدولية... الاميركية!

«أورينت برس»

اختتموا مؤتمرهم ببغداد

# البيطريون العرب يناقشون ٧٠ بحثاً حول آخر المستجدات العلمية والطبية

■ بغداد - «الاتحاد»:

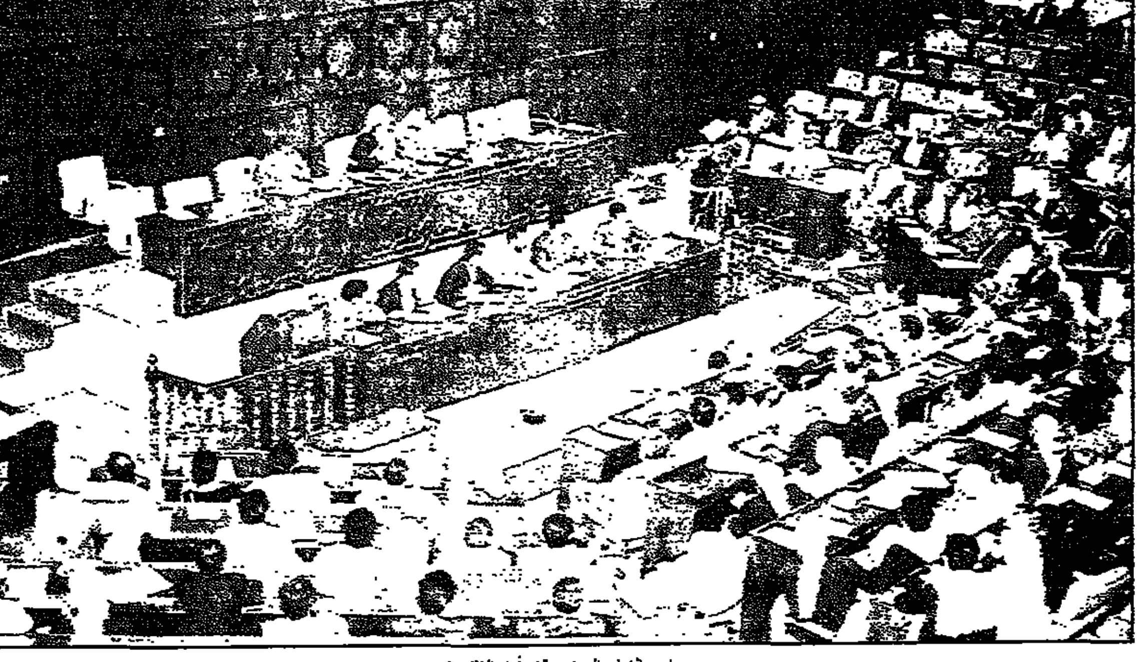
■ اختتم الاطباء البيطريون العرب مؤتمرهم السادس في بغداد، وذلك بمشاركة ١٢٠ شخصية طبية عربية مثلت وفودا من كل من الاردن وفلسطين ومصر ولبنان وسوريا والعراق واليمن والصومال والسودان وتونس. وفي تصريح لـ «الاتحاد» قال نقيب الاطباء البيطريين العراقيين د. ضاري عليوي ان المؤتمر ناقش على مدى يومين ٧٠ بحثا علميا توزعت على ٧ محاور، اضافة الى عقد ٧ ندوات علمية ذات علاقة بالمهنة، كما بحث المؤتمر آخر المستجدات العلمية والطبية وآفاق المستقبل وتبادل الخبرات بين الشركات العربية والاجنبية والمحلية، كما ناقش المؤتمر امراض الدواجن والاسماك والطفيليات واثر الحصار في وبائية امراض الثروة الحيوانية، ودور الطبيب البيطري في صحة وحماية البيئة والطبيب البيطري والأمن الغذائي وامراض الحيوانات الحقلية والمختبرية وامراضا فيروسية وسبل النهوض بانتاج اللقاحات والادوية البيطرية في الوطن العربي والافاق المستقبلية للطب البيطري واستخدامات الهندسة الوراثية والتقنية الحيوية في الطب البيطري، ودراسة عن مرض النيوكاسل في الدجاج والتكوين الجيني للكيس الغازي في سمكة الكارب الاعتيادي وملاحظات عن حياتية التكاثر لسمكة الجري الاسيوي وفيروس التبيض في الطيور ودراسة حقلية لجذب وقتل الذبابة الحلزونية.

واضاف د. عليوي ان المؤتمر ناقش الفيروسات المسببة للاسهال والمعزولة من الاطفال الرضع والعجول حديثة الولادة وتشخيص مرض الدم الوبائي في الغزلان المحلية لأول مرة في العراق، وعزل وتشخيص فيروس النيوكاسل في طائر النعام في العراق، ودراسة مدى انتشار جراثيم البروسيلا في بعض منتجات الالبان في بغداد واستخدام منتجات الحليب المتخمرة كعلاجات مايكروبية ودراسة سريرية لتقييم كفاءة بعض العلاجات الرحمية في الابقار متكررة الشبق.

على صعيد اخر، وعلى هامش المؤتمر فقد نظمت نقابة الاطباء البيطريين العراقيين معرضا للقاحات البيطرية ومستلزمات الصحة البيطرية لعدد من الشركات الدوائية العربية والاجنبية. وشملت المعروضات اهم الادوية والعلاجات البيطرية الحيوانية للدواجن واخر المبتكرات العلمية في مجال المستلزمات المطلوبة في هذا المجال.

«الاتحاد» تجولت في اروقة المعرض حيث تحدث عدد من مسؤولي الاجنحة العربية المشاركة. مدير عام الشركة التونسية للادوية البيطرية «سوفتكس» الدكتور الحبيب شيتر، قال ان هذه المشاركة هي امتداد لحلقة التواصل بيننا كشقيقة في مجال الادوية البيطرية واضاف ان تونس بدأت منذ ستة اشهر بتوريد ادوية بيطرية للعراق. وقد اعطت مفعولا جيدا كما اخبرنا زملاؤنا العراقيون خلال زيارتنا الحالية. واختتم مدير عام الشركة التونسية للادوية حديثه بالقول ان لديهم تعليمات من القيادة التونسية بالمضي في تكثيف التعاون مع العراق والتفكير باقامة بعض مشاريع الشركة في مجال تصنيع الادوية البيطرية.

اما رئيس مجلس ادارة الشركة الفلسطينية للادوية البيطرية الدكتور محمد احمد عيسى. فقد ذكر لـ «الاتحاد» ان الشركة عرضت جميع اصناف الادوية للدواجن والاغنام من البودرة والسوائل والابر والحقن. وتشمل نحو ٦٠٪ من انتاج الشركة. وهي شركة مساهمة محدودة للاطباء البيطريين وتصنيعه نشأت العام ١٩٨٩ في مدينة رام الله. ووضح مدير عام شركة ميتكو لصناعة الادوية البيطرية في سوريا د. شوقي كنعوجة ان مشاركتهم في هذه التظاهرة العلمية تؤكد عمق العلاقة بين العراق وسوريا، وان هذه هي الزيارة الثانية لهم للعراق.


مجلس النواب اليمني وقف أمام الظاهرة.

# الاتجاهات العامة لمشروع قانون الحكم المحلي باليمن

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ اكملت لجنة اعداد المشروع الوطني للحكم المحلي مسودة الاتجاهات العامة لمشروع قانون الحكم المحلي المنتظر ان يقرها مجلس النواب خلال الفترة القريبة القادمة.

وتنص الاتجاهات العامة للمشروع الذي حصلت «الاتحاد» على نسخة منه على سلطة الشعب في حكم نفسه بنفسه على قاعدة الفصل بين السلطات واستقلالها عن بعضها بما فيها سلطة الحكم المحلي وفي اطار الدولة الواحدة لضمان عدم طغيان احداها على الأخرى مع تحديد الصلاحيات والاختصاصات بوضوح وتعيين حدود الاستقلال والاتصال فيما بينها مما يوفر الاستقرار ويحقق الازدهار والعمل المنتج. وراعت الاتجاهات التمثيل الديموقراطي الأمثل للوحدات المحلية على الأساس الجغرافي السكاني والتوافق الثقافي الاجتماعي لضمان التفاعل والتراضي الايجابي بين السكان.

ونصت على أن تتمتع وحدات الحكم المحلي بموارد مالية مستقلة تقيها معوقات التعثر في المعاملات والاجراءات البيروقراطية المعقدة وجمود الروتين وعجز الادارة في مؤسسات المركز وأشار الى توفر الموارد المالية من المصادر التالية:

- تخصيص بعض الضرائب لوحدات الحكم المحلي مثلا لا حصرا في: ضرائب الملكية والعقارات. المهن الحرة. جزء من ضرائب دخل العاملين في نطاقها. رسوم الخدمات. أرباح المشروعات الاستثمارية. القروض والهبات والتبرعات وماشابهها. ومخصصات الحكومة المركزية لكل وحدة محلية في الموازنة العامة.

- تحديد نسبة من الثروة والموارد الوطنية للمناطق المنتجة لهذه الثروة والقائمة بجباية هذه الموارد. وأشارت الى أن سلطة الصرف والتصرف بالموارد المالية حق تمارسه بالاستقلال وحدات الحكم المحلي طبقا لمقتضيات القانون وصلاحيات هيئاتها.

وأكدت على انتخاب هيئات الحكم المحلي في الوحدات المحلية بمراتبها المختلفة وأجهزتها التنفيذية المختلفة بالاقتراع الحر المباشر والمتساوي والشامل وطبقا للشروط الكفاءة المناسبة للقيام بمهامها على أن يكون الأعضاء من أبناء المنطقة أو المقيمين فيها بصفة دائمة. كما أكدت على تمتع وحدات الحكم المحلي بالشخصيات القانونية الاعتبارية المستقلة في جميع الحقوق والواجبات.

ونصت الاتجاهات العامة على أي تنازع ينشأ في الصلاحيات والاختصاصات بين السلطة المركزية وسلطات الحكم المحلي تفصل فيه الجهة القضائية المختصة.

وأشارت الى أن من أهم مزايا الحكم المحلي ممارسة المواطنين لحق الديموقراطي في انتخاب هيئات الحكم المحلي وقيادة المواطنين في مناطقهم بادارة شؤونهم وتنظيم مصالحهم وتحقيق حاجتهم وتنمية مواردهم بأنفسهم وبقدراتهم ومبتكراتهم واختيار من يثقون به ويعرفونه ويكون تحت رقابتهم لتولي المسؤولية وأداء المهام وسد الثغرات أمام الفساد ومنع حدوثه والتحكم في علاجه بحسم وسرعة في حالة ظهوره بمرونة أكبر. تخفيف الأعباء المثقلة على المركز. ترشيد الانفاق واستخدام الموارد المختلفة على الوجه الأمثل لتحقيق التنمية بأفضل المواصفات والشروط. حسن اختيار العاملين بشروط الكفاية اللازمة ومراقبة ادائهم عن قرب وفاعلية. تشجيع المبادرات الذاتية وتبني المواهب والقدرات المميزة في جميع المجالات لصالح تطور وازدهار أبناء المنطقة. وتعزيز اهتمام الأحزاب السياسية في السلطة والمعارضة بجميع المناطق والمحافظات بحيث لايقتصر اهتمامها على المركز فقط.

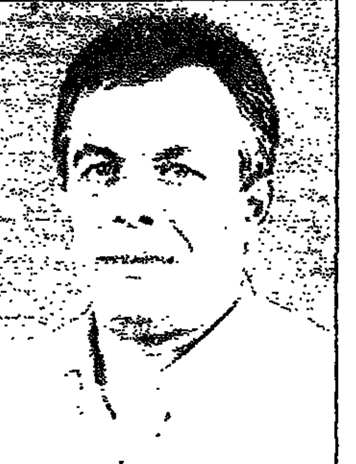
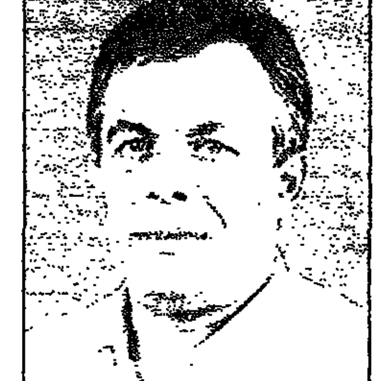
# ١٤ ألف طالب وطالبة في دمشق يستفيدون من خدمات السكن الجامعي

■ دمشق - «الاتحاد» - علي الراعي:

■ تعتبر المدن الجامعية السورية وعاء التعليم العالي، لتأمين سكن لائق لقطاع الطلابي. وقد تسارع توالي هذه الانجازات منذ العام ١٩٦٣ وتقدم للطلاب خدمات عالية المستوى ومجانية. تتوزع المدن الجامعية السورية في مدن كبرى، في أماكن تواجد الجامعات وهي اربع: المدينة الجامعية في دمشق والمدينة الجامعية في حلب والمدينة الجامعية في اللاذقية والمدينة الجامعية في حمص. وتتربع هذه المدن الجامعية قريبة من مراكز الجامعات السورية وسط المدينة، تكسوها المروج والأشجار والحدائق من جهاتها الأربع وبين الوحدات السكنية.

والمدينة الجامعية في دمشق (مدينة باسل الأسد الجامعية) أضخم المدن الجامعية السورية، وذلك لكثرة عدد الكليات الجامعية وعدد الطلبة الكبير. وهي موزعة على ثلاثة تجمعات: (تجمع المزة وتجمع الهمك أي الهندسة الكهربائية والميكانيكية وتجمع الزراعة) وسيتم هذا العام استيعاب ١٤ ألف طالب وطالبة. وهذه المدن الجامعية هي مؤسسات خدمية تابعة لرئاسة جامعة دمشق، تقوم بتوفير وتأمين السكن الجامعي الملائم والمريح لطلاب وطالبات التعليم العالي.

وحول توزع الوحدات السكنية الجامعية في دمشق والتجهيزات لهذه الوحدات والخدمات التي تقدمها للطلاب. وكيفية قبول الطلاب سنويا. وغيرها من الأسئلة التقت «الاتحاد» عدنان شداد مدير مدينة باسل الأسد الجامعية في دمشق الذي قال: تبلغ مساحة المدينة الجامعية في دمشق حوالي ٣٣ هكتارا اي ٣٣ مترا مربعا موزعة الى ١٧ وحدة سكنية منها ٨ وحدات للاناث و٩ وحدات للذكور. وهناك وحدتان سكنيتان جديدتان سيتم وضعهما في خدمة الطلاب في الأشهر القريبة. ويذكر شداد ان هذه الوحدات مجهزة بأحدث المفروشات والحمامات والتدفئة والاضاءة وغيرها. اضافة الى خدمات البريد والهاتف والبرق وصالات وأكشاك الخضار والفواكه. كما تم هذا العام افتتاح مطعم مركزي يقدم ٣٠٠٠ وجبة يومية. وبأسعار رمزية. هذه الخدمات تقوم على مبدأ (التسيير الذاتي) اذ يقوم الاتحاد الوطني لطلبة سورية بالأشراف عليها. وهناك ايضا ورش الصيانة بمختلف أنواعها (كهربائية وصحية ونجارة...) هذه الورش تعمل على مدار ٢٤ ساعة. وهناك ايضا مصلحة للغسيل تقوم بغسل ثياب ومستلزمات الطلبة وكيها مجانا. كما تم اقامة كبائن في كل وحدة سكنية. وتم مؤخرا وضع ١٦ كبينة لتأمين الاتصالات المحلية والخارجية والدولية للطلاب.



عدنان شداد

ويضيف عدنان شداد: لـ «الاتحاد»: توجد في مدينة باسل الأسد الجامعية بدمشق مكتبات فرعية في كل وحدة اضافة الى مكتبة مركزية وعدد من المرافق الرياضية. كما تحوي المدينة الجامعية مرافق رياضية لأغلب الألعاب الرياضية. وتقوم المدربة د. نوال برازي رئيسة لجنة الايروبك بسورية بتدريب الطالبات خلال فترتهن المسائية. كما يوجد قسم للساونا والبخار والجاكوزي وقسم للعلاج الطبيعي.

وفي خطوة لتأمين جو دراسي مناسب للطلاب والطالبات وسهولة تنقل الطلاب بين كلياتهم وأماكن سكنهم. تم هذا العام تخصيص بعض الوحدات السكنية لفروع دراسية معينة. وذلك لتوفير عاملي الوقت والجهد للطلاب. فقد اتخذت قيادة فرع جامعة دمشق قرارا بتخصيص بعض هذه الوحدات حرصا منها على الطلاب والتنظيم وضبط أمور الوحدات السكنية. وخاصة الكليات العلمية. حيث تم تخصيص الوحدتين ١٦ و١٧ الموجودتين في دوار المطار لطلاب الهندسة الميكانيكية للذكور حصرا. والوحدة العاشرة في مساكن برزة لطلاب كلية الزراعة والمعهد الزراعي والوحدة الأولى في تجمع المزة لكلية الطب حصرا والثامنة لطالبات الطب وطب الأسنان والثانية للهندسات الزراعية والمدنية والعمارة والميكانيكية للاناث وايضا كلية الفنون الجميلة وطالبات الطب القاطنات سابقا والتاسعة حقوق وشريعة والسابعة (تجمع المزة) للعلوم. وفي كل عام تحاول هذه المدن الجامعية استيعاب الطلاب المسجلين نظاميا من سورية والأقطار العربية والأجنبية. حيث تأتي القوائم من ديوان السكن بعد تسلم الطلبات. ويتم ادخالها بالحاسوب يوميا. وبعد الانتهاء من فترة تقديم الطلبات تتم معالجة البيانات ضمن الحاسوب. ويجري توزيع الغرف على الطلاب المقبولين للسكن وغالبا يتم قبول جميع المتقدمين آخذين بعين الاعتبار نوع الكلية التي يدرس فيها الطالب حيث تقبل بالدرجة الأولى الطالبات الاناث ثم الطلاب الذين يدرسون في الكليات العلمية، وأخيرا طلاب الفروع النظرية. كل هذه الخدمات تقدم للطلاب مقابل أجور رمزية وزهيدة لاتتعدى الخمسين ليرة سورية في الشهر.

خريجو جامعات يتظاهرون للمطالبة بوظائف.

# مناظرة للجماعات البلدية والقروية المغربية لبحث امكانياتها وانجازاتها ومستقبلها

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ تعقد الجماعات البلدية والقروية مناظرتها السابعة قريبا. وهي مناظرة كبرى يحضرها نحو ٢٤٠٠ مشارك من رؤساء الجماعات المحلية ومجالس العمالات والاقاليم والجهات والغرف المهنية.

وهي فرصة مناسبة للقيام بنقد ذاتي إبتداء من القانون المنظم للجماعات (عمره ٢٨ سنة وما يزال شابا) ومرورا بنشاط الجماعات وإمكاناتها وإنجازاتها ومستقبلها والآمال التي يعقدها الشعب عليها، والتطورات الفعلية التي عرفتها المدن والقرى (والغرف المهنية مادام لرؤسائها حضور في المناظرة).

ومن المهم أن يكون بعض أعضاء المناظرة معبئين بآراء وإقتراحات عملية لتطوير الجماعة وإنتقالها لتكون فعلا كما أرادها الدستور: منتخبة لبناء المدينة والقرية عمرانيا وحضاريا وإجتماعيا وثقافيا، ولتكون منتخبة بحرية كاملة، وتتمتع بكل الامكانيات المالية وغير المالية بحرية كاملة.

والجماعات البلدية والقروية مؤسسة دستورية لها على المستوى المحلي ما للبرلمان على المستوى الوطني تقريبا. عملها محدد في دوائرها الإنتخابية الأرضية، ونشاطها يسع كل ما يرفع من مستوى المدينة والقرية أرضا وسكانا.

إثنان وعشرون سنة تغيرت فيها الدنيا، وتغير المغرب في كثير من معالمه البشرية والفكرية والإجتماعية، فهل تغيرت الجماعات في هياكلها وإختصاصاتها وطريقة إنتخابها ووسائلها وحرية العمل لمكاتبها وأعضائها وطريقة تفكيرها في تغيير ملامح المدينة والقرية والناس الذين يعيشون فيهما؟

سؤال ننقله من أفواه المواطنين لتجيب عنه المناظرة، بكل حرية.

وفي إطار النقد الذاتي يتساءل المواطنون عن جدوى ٦ من المناظرات لتضاف إليها السابعة؟ فهم يتساءلون ويذكرون وضعية كثير من المدن حتى في أبسط واجبات الجماعة: النظافة، والإنارة، و أهم واجبات الجماعة: العمران الحضاري والمنشآت الثقافية والإجتماعية ومقاومة البؤس والجوع- حتى من خلال دور الجمعيات الخيريات- والمساعدة على التخفيف من البطالة المحلية بتحريك القطاع الإقتصادي المحلي، والمساعدة على التخفيف من الأمية بتحريك محاربة الأمية ومقاومتها، والمساعدة على إنقاذ معالم المدينة والقرية، وفي كل منها معلم تاريخي أو ديني أو حضاري؟

يتساءل المواطنون عن كل هذا ولا جواب إلا الذي ينتظرونه من خلال مقولات المتناظرين. كما يتساءلون ومعهم كثير من أعضاء الجماعات عن مصير ٣٠٪ من دخل الضريبة على القيمة المضافة، وهي ضريبة (كضريبة الأذن القديمة) يدفعها كل مواطن حتى وهو يشرب كأس شاي وتبلغ في كثير من المواد ٢٠٪ من القيمة المفروض عليها الضريبة. ومصيرها لا يعرفه حتى البرلمان- فيما يعتقد. ويتساءل كثير من أعضاء ورؤساء المجالس القروية في "بادية" عن حظهم من الضريبة على القيمة المضافة حتى يمكنهم أن ينفذوا برامجهم في القرية. ويطالب بعضهم بأن يقوم المجلس الأعلى للحسابات بدراسة موضوعية قانونية عن هذه الضريبة، وهل يصرف نصيب كل جماعة من الجماعات البلدية والقروية إليها وأين يذهب «الباقي» إذا كان هناك باقي؟

والمعروف أن أهم مداخيل الجماعات هو الضريبة على القيمة المضافة فإذا كان هذا المورد المهم لا يسعف الجماعات فمن أين يأتيها الإسعاف؟

ويتساءل المواطنون وأعضاء الجماعات بخاصة: لقد قدمنا- وقدم أسلافنا- مئات التوصيات في المناظرات السابقة. منهم من يعدها ٧٠٠ ومنهم من يعدها أكثر. ولم ينفذ إلا قليل منها، فإذا كانت المناظرة محكوم عليها أن تخرج بتوصيات وقرارات وتقبل عادة من الجميع أو من الأغلبية. و هذه التوصيات لا ينفذ أغلبها فما قيمة المناظرة وما أهميتها؟

سؤال سيتردد أثناء المناظرة السابعة لتجيب عليه.

نعم. ولكن المهم هو ما تحدثه المناظرة من تغيير جوهري في سير الجماعات ينعكس على حياة المدن والقرى أرضا وبشرا.

عن جريدة «العلم» المغربية

نبض الشارع

# المغتربون في انتظار هذا القرار

■ لا يختلف اثنان حول تبدل وتغير الأوضاع بالنسبة للمغتربين السودانيين في كثير من الجوانب التي يأخذ بعضها بعضا. فقد تدنت الرواتب وأصبحت متطلبات المعاش الأساسية للشخص وأسرته باهظة التكلفة. والمعادلة بين الدخل والمصرف تتساوى في طرفيها ان لم يرجح المصرف بالدخل. لذلك حرصت الجهات المسؤولة في جهاز المغتربين على تبني هذه القضية ودراستها بدقة ووضع مقترحات الحلول تتمثل في اعادة النظر في الرسوم المفروضة على أبناء السودان العاملين بالخارج بكل مسمياتها. ونريد ان نركز في هذه السانحة على المساهمة الوطنية «الضرائب». والتحويل الوطني «الالزامي» فغالبا ما نجد صفوف المغتربين متراصة أمام مكتب مدير الضرائب ومكتب الأمين العام ونائبه بطلبات كثيرة ومستعجلة ترجو في معظمها تأجيل الضرائب والتحويل الالزامي.

ونؤكد ان المسؤولين عن هذا الأمر متفهمون له تماما ويفعلون اقصى ما في وسعهم لمعالجته. ولكن ظروف الاخوة المغتربين الحالية لا تفي حتى بتوفير المطلوب بعد التأجيل. فيعود المغتربون الكرة فان اعطوا رغبوا وان لم يعطوا سخطوا وملأهم الحنق والغضب بل قرر كثير منهم البقاء في بلاد الاغتراب لسنوات طويلة مما يزيد الأمر تعقيدا. فالعود الى هذه الرسوم واجبة لسداد ولها سهامات مقدرة في نهضة وتنمية البلاد وقد بلغت ادارات الضرائب جهدا مقدرا ورسمت لوفود لتخرج بمعالجة هذه القضية. ولكن يبدو ان القضية أكبر من هذه المعالجات الاسعافية فالأمر يحتاج الى ان يعاد تقدير هذه الضريبة وتخفيضها وفقا للظروف الواقعية التي ذكرناها ويعلمها الجميع عن أوضاع المغتربين كذلك لا بد من الغاء ضريبة المهنة واحلال ضريبة الدخل محلها والتي تكون أكثر موضوعية وعدلا.

أما التحويل الالزامي. والذي فقد اغراءه بالغاء الامتيازات والاعفاءات المصاحبة له فاننا ننادي من هذا المنبر بالغائه تماما خاصة وأننا نطبق سياسة التحرير وانفتاح الأسواق والخصخصة.

في اعتقادي ان ما نطرحه الآن ليس جديدا وكل المسؤولين يعلمونه تماما ولا ابالغ ان قلت ويتفقون معه. عليه نرجو ان تصدر القرارات من الجهات المعنية سريعا سريعا حتى لا نفقد ثروتنا القومية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والاكاديمية المتمثلة في المغتربين.

وهمسة صغيرة في أذن اخواننا المغتربين. سداد هذه الالتزامات في مواعيدها. واعتبارها مساهمة وطنية وصدقة تستحق الأجر، واخلاص النية في ذلك يحقق لكم الاستقرار ويبارك في الرزق ويوسعه ويجعل أيامكم في السودان خالية من افرازات الصفوف والانتظار.

عبد الاله أبو سن

عن «الرأي العام» السودانية

# المنتجات البستانية وكميات الصادر من السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ يمتاز السودان بتباين بيئته المناخية مما يساعد على انتاج انواع مختلفة من المنتجات البستانية في أوقات مختلفة. كما يساهم هذا التباين في اتساع مواسم الانتاج لكثير من الحاصلات البستانية مثل محصول المانجو الذي يبدأ انتاجه من سبتمبر حتى اغسطس.

وعلى الرغم من ان المنتجات البستانية تشغل نحو ٨٫١٪ فقط من المساحة الكلية المستثمرة على مستوى السودان الا انها تساهم بنسبة ١٢٪ من الناتج الاجمالي المحلي.

واشار تقرير صادر عن وزارة الزراعة في السودان ان انتاج السودان من الخضر بلغ ٣٫٧ مليون طن ومن الفاكهة ٢٫١ مليون طن حسب تقديرات موسم ١٩٩٧ فيما بلغ الصادر البستاني العام ١٩٩٧ نحو ٢٨٩٥٠ طنا اي بنسبة ٠٫٧٪ من الانتاج الكلي وهذا يوضح ضعف كميات الصادر البستاني وبلغت قيمة الصادر ٢١ مليونا و٨٨ الف دولار.

وأوضح التقرير ان السودان يمتاز بخصائص عديدة تؤهله ليكون احدى الدول الرئيسية في مجال الانتاج البستاني وهي تتمثل في توفر المساحات الصالحة للزراعة، وتوفر مياه الري والتنوع المناخي وتوفر الخبرة الفنية والدراية لدى المنتجين لانتاج أنواع مختلفة من الخضر والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية اضافة الى خلو المنتجات السودانية نسبيا من الأثر الكيميائي للأسمدة والمبيدات.

وفي استعراض لمحاصيل الصادر أورد التقرير ان المانجو يعتبر الصادر الرئيس من الخضر والفاكهة حيث يمثل نحو ٨٥٪ من جملته وبلغت الكمية الصادرة العام ١٩٩٧ نحو ٦ آلاف طن ومن الدول الرئيسية المستوردة للمانجو السوداني المملكة العربية السعودية ودول الخليج والدول الأوروبية، وبالنسبة لصادر الليمون فيتركز للدول العربية وبعض الدول الأوروبية بكميات تتراوح بين ٢٠٠ و١٥٠٠ طن سنويا ويتميز بوجود سوق له طازجا وجافا. ويعتبر الشمام صادر الخضر الرئيس الى أوروبا في الموسم الشتوي (ديسمبر - فبراير) حيث بلغ صادره العام الماضي ٧٫١١٥٩ طن، ويستوعب السوق الأوروبي نحو ٤٤ ألف طن شمام سنويا بنسبة ٢٫٠٪ والدول المنافسة للسودان هي البرازيل واسرائيل وجنوب افريقيا وكينيا ومصر والمغرب.

وذكر التقرير ان السوق الاوروبي يستوعب ١٢٨ الف طن سنويا من الفاصوليا الخضراء تساهم كينيا بنحو ١٤ الف طن في حين نجد ان صادر السودان خلال الموسم السابق بلغ ٥٣ طنا وفي موسم ١٩٩٦ بلغ ٢٣٦ طنا مما يوضح تذبذب الصادر السوداني.

وبالنسبة للنباتات الطبية والعطرية فقد بلغ صادر السودان خلال العام ١٩٩٧ نحو ٥٣١ طنا وتشمل الكركدي ولبان البخور والسنمكة والبهارات وحبة البركة. وهناك محاصيل خضر أخرى يتم تصديرها بكميات قليلة مثل الشطة الخضراء والفليفلة والبامية وهناك أيضا محاصيل واعدة يمكن انتاجها للصادر مثل البطاطس والذي تصل الفجوة في كمياته في الأسواق الأوروبية الى ستة ملايين طن سنويا وتكون الندرة في الفترة من فبراير الى مايو حيث الفرصة متاحة للصادر السوداني والتي تتمثل ذروة انتاجه في مارس - ابريل بجانب ان هناك محصول البازيلاء والشمار والجريب فروت الذي يمثل نحو ٦٪ من الوارد الاوروبي... أما محصول الموز فيمثل ٤٧٪ من الوارد الاوروبي من الفاكهة وفي السودان الفرصة متاحة لتصدير الموز وذلك بزراعة الأصناف المرغوبة عالميا.

وتعتبر ولاية الخرطوم حسب التقرير الولاية البستانية الأولى في السودان لما تتميز به من ميزات نسبية تتمثل في توفر المناخ المناسب (خاصة الموسم الشتوي) ووجود الميناء الجوي وتوفر الطرق لنقل الصادر. وجود المؤسسات والجهات ذات الصلة بنشاط الصادر البستاني مثل مراكز التعبئة ووحدة ضبط الجودة والمخازن المبردة وشركة الصادرات البستانية اضافة الى توفر سوق محلية لاستهلاك الفائض.

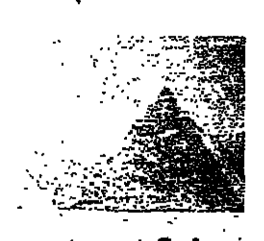
وتلي الخرطوم ولاية نهر النيل والذي يتركز بها انتاج البطاطس وتمتاز بقربها من العاصمة ووجود طريق معبد، وتحتاج لشاحنات مبردة لنقل الصادر... وهناك الولاية الشمالية التي تتميز بانتاج التمور الجافة والتوابل بجانب الأصناف المتأخرة من المانجو...

وفي ولاية جنوب كردفان تم البدء بانتاج البطاطس والبصل وهما محصولان واعدان في مجال الصادر، بجانب تنفيذ برنامج تحسين حصاد المانجو لتقليل الفاقد باعتبار ان هذه الولاية مورد رئيس لصادر المانجو... وتمثل ولاية القضارف شرق السودان بيئة مناسبة للانتاج البستاني للصادر خاصة انتاج الشمام والفاصوليا والشطة الخضراء والبامية وانتاجها عالي الجودة فقط تحتاج الى وجود المخازن والشاحنات المبردة، وفي شرق السودان ايضا فان ولايتي كسلا والبحر الأحمر تمثلان موقعين للانتاج البستاني مثل الشمام والفاصوليا والكوسا والبطيخ والبازيلاء والموز.

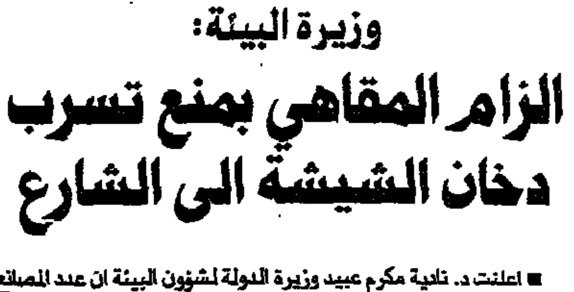
وأشار التقرير الى امكانيات ولايتي جنوب وغرب دار فور غرب السودان حيث تعتبر منطقة جبل مرة من المواقع المهمة في خريطة الانتاج البستاني ومناخها مثالي لانتاج العديد من محاصيل الخضر للصادر مثل البصل والبطاطس.

ومن الولايات ذات المعدلات العالية في الانتاج البستاني ولاية الجزيرة خاصة في مجال الخضر مثل البصل والفاصوليا والشطة الخضراء والفليفلة والشمام.


نخيل نوري شمال السودان.



# مصر



## كتالوج الطريق

■ حادث أليم: مثل كل شيء توجد اشتراطات وضمانات معينة معروفة لطرق السفر.. وأي واحد سافر الى الخارج واستخدم طرق السفر السريعة يعرف «كتالوج» هذه الطرق... يعرف انها لابد ان تكون واسعة وبها ثلاث حارات على الاقل، تخصص الحارة اليسرى للسيارات السريعة، والحارة الوسطى للذين يحبون قيادة سياراتهم بسرعة مناسبة. والتي يشترط فيها جميعا انها سيارات مغلقة.. فليس هناك زلط محمول في عربة نقل يتساقط على طول الطريق ويمكن ان يخبط زجاج سيارة ويهشمه ولاقش محمول على ظهر عربة أخرى تتطاير اشلاؤه وتلوث المكان..

وفي جميع هذه الطرق يوجد اقصى اليمين مايسمى بلكونة يمكن ان «تركن» فيها اية سيارة تعطلت بما لايعطل السيارات الاخرى... وهناك على جميع هذه الطرق حاجز من الاشجار المزروعة العالية يفصل بين اتجاهي الشارع. والحاجز مرتفع بصورة كافية لحماية كل سائق من انوار السيارات القادمة في الاتجاه المعاكس.. وليست هناك فتحة واحدة في هذا السور تسمح لأي سائق بأن يعبر الطريق بالعرض، او يلف من مكان يحدده بنفسه، والراغب في الدوران الى الاتجاه المقابل عليه ان ينزل من أحد المخارج، أو يدور من مكان محدد وله اشارة ضوئية خاصة.. وعلى جميع هذه الطرق توجد اكشاك التليفونات المتباعدة بمسافات تغطي بسرعة قيام المضطر باستخدامها... وكل هذه الطرق مليئة بالعلامات واللافتات التي تعتبر اشبه بمجلة سفر يقرؤها ركاب السيارة ويتسلون بما تضمه من معلومات واضحة ومفيدة وغير ذلك، فهناك دوريات خفية لاتراها ولكن ما ان يقع أي حادث حتى تنشق الأرض عن سيارة أو موتوسيكل الشرطة وتحتار كيف جاءت ومن أين؟. وفي لحظات عند أي حادث أو تعطل تتم الاتصالات السريعة وتصل فرقة مجهزة بالانوار.

وفي جميع هذه الطرق توجد خطوط بيضاء واضحة على الطريق وكلها موضوعة بنظام دقيق يعرفه السائق ويعرف منه متى يعبر السيارة التي الى جانبه. ومتى يتعين عليه عدم تجاوزها.. وانا اتحدى ان يكون كل سائق في مصر على معرفة بدلالة الخطوط على الارض وماذا يعني الخط المتصل والخط المتقطع او الخط المتشابك في بعض الاحيان! وغير هذا كله فالطرق مرصوفة رصفا جيدا ناعما. لأن الذي قام برصفها اعطاها حقها وكلفها تكلفة قد تبدو غالية، ولكنها مع الاستخدام تصبح رخيصة جدا لأنها توفر تكاليف الصيانة وتضمن السلاسة لملايين السيارات بما يحافظ عليها وعلى سلامتها ويطيل عمرها.. وهذه السيارات وان بدت انها مملوكة ملكية خاصة الا انها جزء مهم من رصيد اقتصاد مصر القومي والاضرار التي تصيبها تضر الاقتصاد القومي..

ولهذا لايتسبب الطريق في الخارج في الحوادث التي تقع مثلما الحال في مصر لسبب بسيط ان مايوجد في هذه الطرق بالخارج لايوجد في طرقنا.. لأن طرقنا لاتطبق الكتالوج المعترف به لأي طريق.. ولهذا وقعت وستقع حوادث كثيرة... وذهب وسيذهب آلاف الضحايا بسبب الحوادث الأليمة!.

صلاح منتصر
عن «الأهرام»

---

### وزيرة البيئة:

# الزام المقاهي بمنع تسرب دخان الشيشة الى الشارع

■ اعلنت د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشؤون البيئة ان عدد المصانع التي كانت تصرف ملوثاتها في نهر النيل انخفض الى ٣ مصانع فقط يجري توفيق أوضاعها حاليا. مشيرة الى انه كان هناك ٣٤ مصنعا تصرف ١٠٠ مليون متر مكعب من الصرف الصناعي سنويا في النهر وان ذلك يعود الى تطبيق قانون البيئة الجديد.

أكدت الوزيرة في لقائها مع عضوات نادي انرهويل سفنكس بحضور السيدة قرينة رئيس الوزراء.. انه لاتهاون في تنفيذ قانون البيئة وان الحزم والحسم والالتزام في المحاور الرئيسية في تنفيذ هذا القانون... مشيرة الى تحقيق تقدم ملموس نتيجة تعاون الوزارات والمحافظات وخاصة وزارة الزراعة التي قللت المبيدات الملوثة للبيئة من ٣٨ ألف طن الى ٣ آلاف طن فقط.

قالت انه سيتم الاعلان العام القادم ان نهر النيل خال تماما من الصرف الصناعي الملوث... كما سيتم الاعلان عن أسماء ثلاث مدن صناعية جديدة صديقة للبيئة وان مصانعها ملتزمة بشروط السلامة والحفاظ على البيئة.. موضحة انه تم التفتيش على ٥٠٠ منشأة صناعية للتأكد من مدى التزامها بتنفيذ قانون البيئة وسترتفع الى ١٠٠٠ منشأة العام المقبل.

واضافت ان في مصر ٢٠ محمية طبيعية تمثل نسبة ٩٪ من مساحة مصر وان المستهدف ٣٤ محمية طبيعية تمثل ١٥٪ من مساحة مصر.

وقالت د. نادية مكرم عبيد انه تم الانتهاء من اعداد بطاقة خاصة يتم توزيعها بمعرفة وزارة البيئة على الراغبين والراغبات في التطوع لخدمة البيئة وتسمى ببطاقة «حراس البيئة» وذلك بالتنسيق مع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل.

واثارت د. سامية جلال مستشارة الوزيرة ظاهرة انتشار الشيشة في المطاعم والمقاهي.. وقالت انه سيتم تخصيص طابق للمدخنين وآخر لغير المدخنين حتى لاينتقل الدخان للجميع.. مشيرة الى انه سيتم الزام هذه الاماكن بعمل «مدخنة» بطول ٣ أمتار وبها فلتر مزود بطبقة تمنع مرور الكربون حتى لايتسرب الدخان من خلالها خارج المقهى وحتى لايستنشق الجمهور الدخان وسيتم غلق المقاهي والمطاعم التي لاتطبق ذلك فورا الى ان توفق أوضاعها.

وحذرت د. سامية جلال من تأثير استخدام التليفون المحمول على الاذن وقالت ان الذبذبات التي يصدرها التليفون اثناء الرنين تظهر واضحة على شاشة الكمبيوتر وهي نفس الذبذبات التي تخترق مخ الانسان... كما ان النساء أكثر تأثرا بالملوثات المختلفة ومنها التدخين الذي يؤثر على النساء خاصة في سن الانجاب حيث تضعف قدرتها الانجابية وأيضا بالنسبة للرجال حيث ينجب الرجل أطفالا مشوهين.

# لأول مرة.. أرباح البنوك ٢٧ شهراً

■ تبدأ بنوك القطاع العام التجارية والمتخصصة صرف الأرباح ومكافأة الميزانية للعاملين بها وعددهم حوالي ٤٥ ألف عامل.

قررت الجمعية العمومية لبنوك القطاع العام برئاسة الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد صرف مكافأة الميزانية بمعدل راتب ٢٧ شهرا للعاملين بالبنك الاهلي المصري.. ٢٥ شهرا ونصف الشهر ببنكي القاهرة ومصر و٢٤ شهرا لكل من بنوك الاسكندرية والعقاري المصري والعربي وبنك التنمية الصناعية.

كما اعتمدت الجمعية منح العاملين بالبنوك العلاوات الدورية كاملة بنسبة ١٠٠٪ عن عام ٩٨/٩٩.. وبلغ صافي العائد المحقق للبنوك العامة عن عام ٩٧/٩٨ مبلغ مليار و٤٩٠ مليون جنيه بزيادة ١٥٠ مليون جنيه عن العام السابق بمعدل زيادة ١١,٣٪ وبلغ صافي الارباح ٧٠٣ ملايين جنيه بزيادة ٥٢٣ مليون جنيه بنسبة ٣٢٪.

وبلغت ميزانيات البنوك التجارية الأربعة الأهلي والقاهرة ومصر والاسكندرية ١٦٤ مليار جنيه مقابل ١٠ مليارات للبنوك المتخصصة.

وقد ارتفعت ارصدة الودائع بالبنوك التجارية بمعدل ٥,٦ مليار جنيه لتصل الى ١٣٤ مليار جنيه بنسبة زيادة ٤,٤٪ زادت الودائع بالعملة المحلية بمعدل ٥,١ مليار جنيه مقابل زيادة ٥٠٠ مليون جنيه للودائع بالنقد الأجنبي.. وزادت أرصدة القروض بمبلغ ٥,٦ مليار جنيه لتصل الى ٧٦ مليار جنيه في يونيو الماضي بنسبة زيادة ٨٪.

### البقاء لله

ميرفت فتحي عبده - نبيل امين - مصر الجديدة، المهندس/ شوقي لبيب دوس - اولاد المهندس شوقي لبيب - القاهرة، قسطنطين كرياكو كرياكزي - ٢٦ ش المعهد الاشتراكي امام الميريلاند، المهندس/ ثروت كامل رفله - كامل رفلة واولاده - ٧ ش بن المعتز من عمار بن ياسر بجوار الكلية الحربية - مصر الجديدة، مرفت توفيق محيي الدين - دار مناسبات - مصر الجديدة، لواء شرطة بالمعاش/ السيد عبدالرحيم حسين لبيب - ٢ شارع رمزي فرج بالهرم، سوزي حناوي جرجس - سامح وسامي مدينة نصر، الحاجة/ ياسمين الشناوي - داود ٦٥ ش الشيخ محمد النادي - مدينة نصر، الحاجة/ فردوس مصطفى فهمي - رشاد وحسين ٣٩ ش الليث - الزيتون، الحاجة/ صفية زيد ١٢ ش محمود رمزي نظيم بالمنيل، حلمي جوهر خليل - اسرة المرحوم حلمي جوهري باسيوط، المهندس/ عدلي جيد قلوس، الصادق محمد الرفاعي - ١١ ش الدكتور حلمي حسين بالمنيل، الحاج/ سيد محمد عبدالمؤمن - قليوب البلد - ٥٨ ش السلطان حسين بجوار نجمة قليوب، اماني ابوالعز احمد محمد مجاهد - ٣١ ش محمد يوسف - سليم - مصر الجديدة.

---




عن: «الاخبار» المصرية

# رفض ١٨ طلبا لانشاء جامعات خاصة

■ أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان برنامج اصلاح التعليم الجاري تنفيذه لن يغفل البعد الاجتماعي موضحا انه رفض ١٨ طلبا لانشاء جامعة خاصة لحين الانتهاء من تقييم الجامعات القائمة.

وقال د. شهاب خلال مشاركته في مؤتمر الادارة العليا، الذي بدأ اعماله بالاسكندرية انه لاتراجع عن زيادة اعداد المقبولين بالتعليم الجامعي لأن ذلك مرتبط بالزيادة السكانية، فنحن مع البعد الاجتماعي في العملية التعليمية، ولكن مع تحسين جودة التعليم بجميع عناصره وهذا يمثل التحدي الحقيقي لعولمة التعليم خلال القرن المقبل. واضاف د. مفيد شهاب انه ليس ضد وجود الجامعات الخاصة شريطة توافر الامكانات التعليمية والمنهجية اللازمة ووضع ضوابط محددة في قبول الملتحقين بها وان تتم اقامة هذه الجامعات وفق احتياجات سوق العمل التي هي اساس العملية التعليمية، مشيرا الى انه لن تتم معادلة شهادات هذه الجامعات الا بعد الاطمئنان التام لكل مستوى تعليمي تقوم به الكليات الخاصة.

# سور الأزبكية... في ميدان مصطفى محمود

■ لأول مرة يعود مشروع بيع الكتب الحديثة والقديمة «سور الأزبكية المشهور» وذلك من خلال مشروع جديد يخدم ١٠٠ شاب تم اختيار أحد جوانب ميدان مصطفى محمود بشارع جامعة الدول العربية ليكون ملتقى للفكر والأدب.

صرح بذلك «للاخبار» المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة... حيث أكد ان المشروع الجديد تم اعداده بدراسة واعية وتصميم جديد لشكل عرض الكتب حيث صمم لكل شاب مايشبه الكتاب الروحي المفتوح من خلال مستطيلات خشبية متصلة بعمود رأسي بحيث لاتشغل المكتبة الصغيرة أي مساحة من الطريق واختير مكان بجوار مسجد مصطفى محمود يشبه الصينية وعند اغلاق هذه المستطيلات بعد ساعات العمل تصبح كالكتاب المعلق في شكل جمالي يليق بالميدان سيتم اعطاء هذه المكتبات الصغيرة للشباب نظير أجر رمزي ويبدأ تنفيذ المشروع خلال شهر نوفمبر القادم.

# ترتيبات لافتتاح خمسة مستشفيات في الأقصر وأسوان والفيوم والمنصورة

■ علم مندوب «الاهرام المسائي» انه يجري في الوقت الحالي وضع الترتيبات الخاصة بافتتاح ٥ مستشفيات عملاقة خلال الأيام القليلة القادمة وهي مستشفيات تم انشاؤها على أحدث المستويات العالمية وتضارع المستشفيات والمراكز العالمية.

وتضم المستشفيات الجديدة مستشفى الاقصر العالمي بشكله الفرعوني المتميز الذي روعي في انشائه تقديم الخدمات العلاجية المتميزة للسائحين، كما تضم مستشفى أسوان للتأمين الصحي والمجمع الطبي للتأمين الصحي بالفيوم والمستشفى الجديد للتأمين الصحي بالمنصورة.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الصحة بأن افتتاح المستشفيات الجديدة سيكون بمثابة بداية لمرحلة جديدة من الخدمات الصحية المتميزة خاصة ان ذلك سيتواكب مع افتتاح وتشغيل مراكز الأورام المتخصصة ومستشفيات جراحات اليوم الواحد.

---

# اليمن

# اجتماع موسع لنقابة المهن التربوية والتعليمية

■ صنعاء - سبأ: عقد أمس الأول في مبنى النقابة العامة للمهن التربوية والتعليمية اجتماعا موسعا ضم الأخوة ناجي عبدالله الصوفي محافظ محافظة صنعاء وعبد الوهاب الرميم مدير مكتب التربية بامانة العاصمة رئيس النقابة ومحمد حنظل الأمين العام للنقابة ومدراء مدارس امانة العاصمة ومدراء المراكز التعليمية في محافظة صنعاء وعدد من مدراء المدارس في المحافظة، تم فيه بحث الترتيبات الجارية لاقامة المهرجان الطلابي الكبير الذي تنظمه النقابة يوم الاثنين القادم وذلك بمناسبة صدور قرار هيئة التحكيم الدولية بأحقية اليمن في السيادة على مجموعة الجزر الواقعة جنوب بحر الاحمر وفي مقدمتها جزيرة حنيش الكبرى.

كما تطرق الاجتماع الى عدد من القضايا التي تهم القطاع التربوي وفي مقدمتها مشروع قانون المعلم.

# توزيع حقائب مدرسية على التلاميذ الفقراء بالحديدة

■ الحديدة - سبأ: دشن انيس محفوظ مدير عام مكتب التربية والتعليم بالحديدة والحاج يوسف عبد الودود رئيس فرع الجمعية الشعبية الخيرية بالمحافظة عملية توزيع الحقائب المدرسية للطلاب والطالبات من ابناء الأسر المحتاجة في عدد من مدارس مدينة الحديدة.

حيث تم التوزيع في مدارس عثمان بن عفان وخالد بن الوليد وخولة بنت الأزور و٢٦ سبتمبر وبلقيس وأسامة بن زيد وعقبة بن نافع ومركز الاصلاح الاجتماعي.

واوضح يوسف عبد الودود رئيس فرع الجمعية في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» انه سيتم توزيع ثلاثة آلاف وخمسمئة حقيبة مدرسية في المحافظة من اصل ثلاثين الف حقيبة ستعمل الجمعية على توزيعها في عموم محافظات الجمهورية على الطلاب والطالبات من أبناء الأسر المحتاجة.

# اعدام قاتل قصاصا

■ صنعاء - سبأ: تم أمس الأول في محافظة الحديدة تنفيذ حكم القصاص الشرعي في القاتل طه محمد عبد الله المهدي لقتله المجني عليه زهير عبد الملك محمد الزهيري عمدا وعدوانا.

وذلك بموجب الحكم الصادر من محكمة شمال الحديدة الابتدائية والمؤيد من المحكمة الاستئنافية والمقر من المحكمة العليا.

حضر التنفيذ أولياء الدم ومندوبون عن النيابة والمحكمة والأمن وجمع من المواطنين.

---

# السودان

# الشركات السودانية المستوردة للأدوية البيطرية تخرج من السوق

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قررت شركات القطاع الخاص المستوردة للأدوية البيطرية الخروج من السوق وذلك لعدم مقدرتها على منافسة الشركات الأجنبية التي دخلت البلاد للعمل في هذا المجال. وأكد الزبير عبدالرحمن وكيل أول وزارة الثروة الحيوانية ان خروج هذه الشركات يشكل خطورة كبرى على الثروة الحيوانية ودعا الى ضرورة توزيع الادوار والانصبة لحل المشاكل التي تواجه الشركات المستوردة للأدوية البيطرية وذلك حتى تؤدي دورها بالصورة المطلوبة موضحا انه لابد للدولة ان تعمل على تجنيب ٧ ملايين دولار للشركات المستوردة للأدوية البيطرية وذلك لتلافي الفجوة التي تحدث في الفترة القادمة والتي نتجت عن تدمير مصنع الشفاء للأدوية والذي كان يوفر - على حد قوله - ٣٠٪ من الاحتياجات البيطرية. وكان اجتماع قد عقد بوزارة الثروة الحيوانية نبه الى خطورة الموقف بعد خروج الشركات المستوردة للأدوية البيطرية من السوق. وطالب الاجتماع الجهات ذات الصلة بتخفيض الرسوم الجمركية على الأدوية البيطرية لتؤدي دورها المنوط بها في توفير الأدوية.

وطالب الاجتماع كذلك بتجنيب مبلغ من عائدات صادرات الثروة الحيوانية التي تصل الى ١٧٥ مليون دولار حيث يتم توجيه هذا المبلغ لمقابلة متطلبات الأدوية والأمصال واشار الاجتماع الى ان منافسة الشركات الأجنبية للشركات المحلية يعد خطرا يقف دون أن تحقق هذه الشركات أهدافها المتمثلة في توفير الأدوية والعقاقير البيطرية بأسعار مناسبة ومعتدلة مقارنة بالشركات الاجنبية.

# وزارة العدل تتشدد في حماية المال العام

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أصدرت وزارة العدل منشورا بفتح بلاغات جنائية لدى النيابة المختصة ضد الموظفين الذين تؤكد تقارير المراجع العام تورطهم في التلاعب بالمال العام خلال فترة لاتتجاوز الشهرين من استلام المسؤولين عن المؤسسات والوحدات الحكومية لتقرير المراجع العام.

وشدد المنشور على ضرورة ان يقوم مسؤول الجهاز الحكومي الذي يؤكد تقرير المراجع العام وقوع مخالفة مالية فيه بابلاغ المراجع ووزارة العدل بالاسباب التي تحول دون فتح بلاغ ضد المعنيين في الجهاز الحكومي وذلك خلال فترة لاتتجاوز الاسبوعين من تاريخ استلامه لتقرير المراجع.

يذكر ان النائب الاول لرئيس الجمهورية كان قد دعا في وقت سابق الى ضرورة التشدد في أمر حماية المال العام واشعال «حرب مقدسة» ضد المتلاعبين فيه وايقاع أقسى العقوبات ضدهم.

# اتحاد أصحاب العمل يبحث التنمية في دارفور

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

يقوم اتحاد أصحاب العمل السوداني بتنظيم ندوة اقتصادية تحت شعار «تنمية الموارد في دارفور» وذلك بجبل مرة تقدم فيها اوراق عمل تعالج كافة القضايا الاقتصادية والجوانب المالية والفنية للاستثمار والتنمية بولايات دارفور الكبرى وذلك بحضور عدد من رجال الاعمال السودانيين اعضاء اتحاد أصحاب العمل الى جانب ممثلين من ولايات دارفور من التنفيذيين والتشريعيين والسياسيين.

أعلن ذلك عزالدين السيد رئيس اتحاد أصحاب العمل السوداني موضحا أن هذه الندوة تأتي على غرار مؤتمرات اركويت التي كانت تعقد في السابق والتي اسهمت بقدر كبير في تخطيط كثير من المشروعات المهمة بالسودان.

وأضاف عزالدين السيد انه تم تكوين لجنة للتسيير تضم بعض الخبراء في المجالات الاقتصادية المختلفة للاعداد للمؤتمر والذي سيعقد قريبا بالتعاون بين اتحاد أصحاب العمل السوداني وولاة ولايات دارفور والغرف التجارية.

ودعا رئيس اتحاد أصحاب العمل محافظي محافظات دارفور الى العمل على اعداد الدراسات وتجهيز البيانات المطلوبة حول مشروعاتهم الاقتصادية المقترحة التي يودون تنفيذها بمناطقهم وذلك، بغرض اشراك رجال الأعمال فيها.

وكانت قد تمت في هذا الصدد مشاورات بين ولاة ولايات دارفور الكبرى ورئيس اتحاد أصحاب العمل السوداني حيث تقدموا بمقترحات لعشرة مشروعات ستكون قيد البحث في هذا المؤتمر.

# استعدادات للموسم الزراعي في الجزيرة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ نفت ادارة مشروع الجزيرة ان يكون هناك ارتباط بين تحضير الاراضي للموسم الشتوي وعدم استلام المزارعين لمستحقاتهم.

وقال ان تمويل جميع عمليات تحضير الارض لزراعة القمح تقوم به ادارة المشروع وتشرف على تنفيذه.

وكانت تقارير صحافية قد ذكرت أن الاستعدادات للزراعة في مشروع الجزيرة للموسم الشتوي قد تأخرت بسبب عدم استلام المزارعين لمستحقاتهم من انتاج الموسم المنصرم.

من ناحية أخرى افادت الانباء الواردة من ولاية القضارف عن الزراعة هناك أن حجم التمويل الزراعي في الولاية قد بلغ ١٤ مليارا و٢٣٣ مليون جنيه لهذا الموسم.

وقال وزير الزراعة ان المساحة الكلية التي زرعت هذا العام في الولاية بلغت خمسة ملايين فدان بمحاصيل الذرة والسمسم وعباد الشمس مشيرا الى ان الانتاجية تبشر بخير وفير.

وصرح مدير اسواق المحاصيل بالولاية ان الاستعدادات قد اكتملت لاستقبال انتاج الموسم من المحاصيل المختلفة التي بدأت تباشيرها ترد الى السوق من الأسبوع الماضي.

# تعديل التقويم الدراسي في الخرطوم

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ عدلت وزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم التقويم الدراسي لمرحلتي الأساس والثانوية. ويقضي التعديل ببدء عطلة الفترة الأولى لمدارس المرحلتين اعتبارا من يوم السبت ١٤ نوفمبر القادم وحتى يوم الخميس ٢٦ منه على ان تبدأ الدراسة للفترة الثانية من السبت ٢٨ نوفمبر الى ١١ مارس العام ١٩٩٩ للمرحلة الثانوية. وعزا مصدر مسؤول بوزارة التربية الولائية سبب تعديل التقويم الدراسي الى تأجيل قيام الدورة المدرسية القومية الى موعد لم يحدد بعد.

يذكر ان الدورة المدرسية القومية تتضمن منافسات سنوية بين المدارس السودانية في مجالات الرياضة، الشعر، الغناء، المسرح.




عن: «الشارع السياسي» السودانية










# المغرب

## بكل شفافية

■ كيف يحمي المغرب سوقه التجارية من المصنفات المقلدة؟ وهل من سبيل الى ردع مثل هذه الممارسات اللاأخلاقية، التي تهدف أساسا الى التلاعب بقدرة المواطنين الشرائية عن طريق تقديم مصنفات مقلدة، وبمواصفات غير جيدة، لمصنفات أصلية تحترم معايير خاصة في الجودة متعارف عليها عالميا؟

ان التشريع المغربي واضح في هذا الباب، وهو يحمي رجل الصناعة ورجل التجارة، كما يحمي المواطن، إلا أن الاشكال الذي يظل مطروحا هو، تفعيل التشريع، وتحريك المساطر القانونية كلما تعلق الأمر بممارسات من هذا النوع.

لكن من يخرق القانون، ومن يخيره بالتجاوزات الحاصلة في هذا الباب، انه المتضرر، سواء أكان رجل صناعة أم رجل تجارة، والمواطن الذي يعد المستهدف الأول من مثل هذه العمليات، التي لايمكن نعتها فقط بالغش، بل بالتدليس الى غيرها من الأوصاف؟

لذلك، فإن تنظيم ندوة تحسيسية حول مكافحة تقليد المصنفات الصناعية، هو من الأهمية بمكان في هذا الظرف التاريخي بالنسبة للمغرب الذي يعمل فيه من أجل تنمية اقتصادية، ومن أجل زرع الثقة في المستثمرين، سواء من الداخل أو الخارج، واعطائهم ضمانات للممارسة الصناعية والتجارية وسط سوق من المنافسة الحرة والشريفة والنزيهة.

ان المغرب تحول بفعل التهريب من جهة، وبفعل بعض المصانع التي يديرها أرباب عمل لا أخلاق لهم، الى سوق للمصنفات المقلدة، حيث أصبح المرء يتيه بين النوعيات وأصبح لا يدري، هل يشتري الجيد منها أي الأصلي أم المقلد.

لذلك، فإن هذه الندوة والحملة التحسيسية يجب أن يواكبها حملة لقطع دابر مثل هذه الممارسات المخلة بالسوق الصناعية والتجارية للبلاد، والتي تهدف في عمقها الاقتصاديات المنتجة.

عن جريدة «الميثاق الوطني» المغربية

### لتنمية الأقاليم الشمالية

## الاتحاد الأوروبي يستثمر ١,٣ مليار درهم

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ ذكرت مصادر مغربية مسؤولة أن الاتحاد الأوروبي يعتزم استثمار ٩١٪ من قيمة برنامجه الاجمالي في المغرب أي ما يناهز ١٣ مليار درهم مغربي في مشاريع للتنمية الاجتماعية والاقتصادية بالأقاليم الشمالية المغربية.

وذكر السيد ميكاليل فيتز سفير جمهورية النمسا الذي ترأس حاليا الاتحاد الأوروبي خلال لقاء صحفي عقده مؤخرا بمدينة الحسيمة (شمال المغرب) بأنه سبق لهذه الأقاليم أن استفادت في هذا الاطار من مبلغ ١.٨ مليار درهم مغربي خلال الفترة الممتدة من سنة ١٩٩٦ الى ١٩٩٨ وهو ما شكل نسبة ٢٧٪ من البرنامج الاجمالي. مشيرا، الى الأهمية الخاصة التي يوليها الاتحاد الأوروبي لتنمية اقليم شمال المغرب والمتمثلة في المساعدة المتزايدة للمغرب سواء من لدن المجموعة الأوروبية أو على مستوى التعاون الثنائي مع البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومن ضمنها فرنسا واسبانيا وألمانيا.

وأضاف رئيس الاتحاد الأوروبي في هذا السياق أن مبلغ ١,٣ مليار درهم مغربي قد تم رصده للفترة الممتدة من ١٩٩٦ الى ١٩٩٩ في اطار التعاون القائم بين الاتحاد الأوروبي والمغرب والخاص بالأقاليم الشمالية التي اعتبر أن تنميتها تعد من العناصر الهامة ضمن مفهوم أوسع للتعاون الأورومتوسطي.

وفيما يخص التعاون الثنائي أضاف فيتز، ان المغرب تمكن من الحصول على مساعدات وقروض مهمة بلغت ٤,٢ مليار درهم مغربي (حوالي ٤٠٠ وحدة نقدية أوروبية) من ضمنها قدر هام تم تخصيصه للأقاليم الشمالية المغربية مشيرا، الى أن أزيد من ٣٠٪ من المبلغ الاجمالي لهذه المساعدات والقروض قد خصصت لتزويد هذه المناطق بالماء الصالح للشراب، والتطهير و٢٤٪ للتجهيزات الأساسية (الطرق والسدود والموانئ) وحوالي ١٦٪ لقطاعي الصناعة والتجارة.

وعلى صعيد آخر، قام أعضاء الوفد المرافق لرئيس الاتحاد الأوروبي والمتكون من سفراء بلدان الاتحاد الأوروبي وعدد من رجال الأعمال المغاربة والأجانب، بزيارة لمشروع مد طريق قروي طوله ٣٠ كيلومترا وسد «محمد بن عبد الكريم الخطابي» ومحطة لمعالجة الماء الشروب بجماعة «بني بوعياش» والمركز الصحي القروي «بزيت القلعرا» الذي تم انجازه مؤخرا بمساهمة مالية من اسبانيا ومركز للتخطيط العائلي بمدينة الحسيمة الذي أنجز بفضل التعاون مع الاتحاد الأوروبي.

## تطوير التبادل التجاري مع كندا

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ بحث العلمي التازي وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية ومارك بايلي سفير كندا بالمغرب مؤخرا بالرباط سبل تطوير النهوض بالاستثمارات وتطوير المبادلات التجارية بين كل من المغرب وكندا.

وذكر بيان أصدرته أخيرا وزارة التجارة والصناعة والصناعة التقليدية بالمغرب أن هذا اللقاء يعد فرصة للتفكير في عمل مشترك من أجل القيام بحملة تحسيسية لفائدة المصدرين المغاربة حتى يستفيدوا ويأخذوا بعين الاعتبار كامل التراب الكندي بما في تلك المواصم الاقليمية الكندية (مونريال وفانكوفير وتورنتو وكالغاري و وينيبيغ) علما بأن هذه المناطق تستهلك العديد من المنتوجات التي يصدرها المغرب كالحوامض والبواكر والمصبرات والزهور.

وأشار البيان الى أنه يمكن ادماج هذه الحملة في اطار اتفاق التفاهم الذي تم توقيعه يوم التاسع من شهر أكتوبر ١٩٩٦ بين كل من الاتحاد العام للمقاولات بالمغرب وتحالف المصنعين المصدرين لكندا.

ومن جهته أعرب السفير الكندي عن عزم بلده على مواصلة دعم أنشطة القطاع الخاص لمساعدة الحكومة المغربية في برنامج تأهيل وتطوير تسيير المقاولات الخاصة وذلك من خلال صندوق أحدث خصيصا لهذا الغرض.

وأبرز البيان أن المبادلات التجارية المغربية الكندية تظل غير متكافئة حيث استورد المغرب سنة ١٩٩٧ ما قيمته ١٦٠٦.٦٤ مليون درهم مغربي فيما لم يصدر نحو كندا سوى ما قيمته ٢٩٠.٤٤ مليون درهم. معتبرا، أن عدم تكافؤ المبادلات التجارية بين البلدين سببه توجه المصدرين المغاربة بصفة خاصة نحو كيبيك في الوقت الذي يبقى بالامكان ولوج مناطق كندية أخرى التي من شأنها استيعاب كميات كبيرة من المنتوجات المغربية.

## اعتقال متورطين في حادث غرق مهاجرين سريين بسبتة المحتلة

■ الرباط - «الاتحاد»:

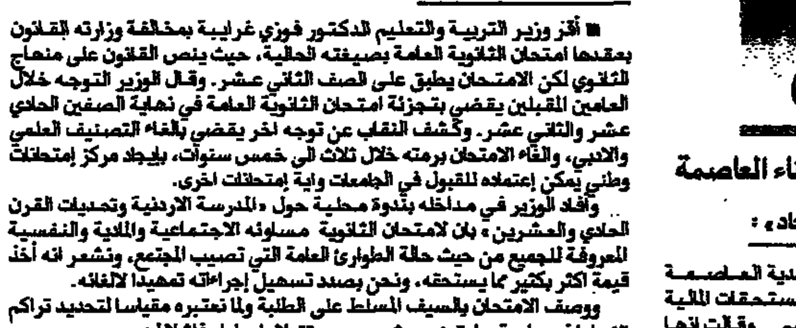
■ ذكرت مصادر صحفية مغربية، أن السلطات الأمنية الاسبانية في كل من سبتة المحتلة وبرشلونة، قد ألقت القبض على المتورطين في غرق سبعة من المهاجرين السريين بميناء الثغر المحتل ليلة ٣٠ يونيو الماضي، ومقتل أحد عشر مهاجرا سريا الذين انقلبت بهم شاحنة التي كانت تنقلهم بطريقة غير مشروعة في شهر مارس الماضي.

وحسب نفس المصادر، فان الحرس المدني الاسباني بسبتة المحتلة اعتقل يوم الثلاثاء الماضي المدعو (م.ب) لتورطه في المأساة البحرية التي أودت بحياة سبعة من المهاجرين السريين تتراوح أعمارهم ما بين ٢١ و٤٦ سنة بعد ما غرق القارب الخشبي الهش الذي كان يحملهم بمجرد انطلاقه من نقطة شنطلية قرب ميناء الثغر المحتل (شمال المغرب).

وأفادت المصادر ذاتها أن الشخص الذي تم القاء القبض عليه كان ينتمي لشبكة تتمركز في طنجة وعادة ما يقوم بتنظيم رحلات سرية عبر سبتة المحتلة في اتجاه السواحل الاسبانية.

هذا وقد تم كذلك القبض على المتورط الرئيسي في مأساة مقتل أحد عشر مهاجرا سريا بعد انقلاب الشاحنة التي انطلقت بهم من الجزيرة الخضراء في اتجاه ايطاليا مرورا بمنطقة كاطالونيا بشمال اسبانيا، فقد تمت متابعته من طرف المدعي العام ببرشلونة بتهمة تهريب المهاجرين السريين للعمل في اسبانيا.






بعض المطاعم تقدم السمك المجمد على أنه طازج!!

عن: «الدستور» الأردنية



# الأردن

## وزير التربية يعترف بمخالفة القانون

■ عمان - «الاتحاد»:

■ أقر وزير التربية والتعليم الدكتور فوزي غرايبة بمخالفة وزارته القانون بعقدها امتحان الثانوية العامة بصيغته الحالية، حيث ينص القانون على منهاج الثانوي لكن الامتحان يطبق على الصف الثاني عشر. وقال الوزير التوجه خلال العامين المقبلين يقضي بتجزئة امتحان الثانوية العامة في نهاية الصفين الحادي عشر والثاني عشر. وكشف النقاب عن توجه اخر يقضي بالغاء التصنيف العلمي والادبي، والغاء الامتحان برمته خلال ثلاث الى خمس سنوات، بايجاد مركز إمتحانات وطني يمكن إعتماده للقبول في الجامعات واية إمتحانات اخرى.

وأفاد الوزير في مداخله بندوة محلية حول «المدرسة الاردنية وتحديات القرن الحادي والعشرين» بان لامتحان الثانوية مسلوته الاجتماعية والمالية والنفسية المعروفة للجميع من حيث حالة الطوارئ العامة التي تصيب المجتمع، ونشعر انه أخذ قيمة اكثر بكثير مما يستحقه، ونحن بصدد تسهيل إجراءاته تمهيدا لالغائه.

ووصف الامتحان بالسيف المسلط على الطلبة ولما تعتبره مقياسا لتحديد تراكم ١٢ عاما في جلسة ساعتين بحيث يحدد مستقبلا باهرا او فاشلا لهم.

## مستحقات أبناء العاصمة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ دعت امانة بلدية العاصمة المواطنين لتسديد المستحقات المالية المترتبة عليهم كنمم... وقالت انها وضعت تسهيلات للراغبين في التسديد ومنها عملية تقسيط المبلغ لكنها أنذرت المتخلفين بتحصيل اموالها بموجبات قانون مشدد «الاموال الاميرية» من شأن تطبيقه مصادرة العقارات. وتقدر البلدية اموالها على المواطنين بحوالي ١٨ مليون دينار.

## موعد نهائي لتعديل أوضاع الصحف وفق القانون الجديد

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حددت دائرة المطبوعات والنشر نهاية الشهر الحالي «تشرين الثاني» موعدا نهائيا لجميع الصحف والمجلات والدوريات اليومية وغير اليومية والمتخصصة لتصويب اوضاعها وفق القانون الجديد. ولا تجد الصحف اليومية صعوبة إزاء التوافق مع القانون لكن غالبية الاسبوعيات تعاني من شرط توفير مبلغ ١٥٠ الف دولار وتعيين رئيس تحرير يمتلك عضوية بسجلات النقابة عمرها ثماني سنوات.

وتعتقد الاسبوعيات ان صعوبة الالتزام ببنود القانون الجديد سيحتم عليها الهجرة، ومع انها لازالت في حالة ترقب الا انها نشطت في اجراء الاتصالات إستعدادا للرحيل لدول مجاورة ومنها اليونان او اقرب للحصول على اسعار طباعة في حال تنفيذ القانون لبنودة بالحرفية. مشكلة الصحف المهاجرة إخضاعها للرقابة عند دخولها البلاد بإعتبارها مطبوعة اجنبية وهو مايشكل قيدا إضافيا عليها.

## وفاة واصابات

■ عمان - «الاتحاد»:

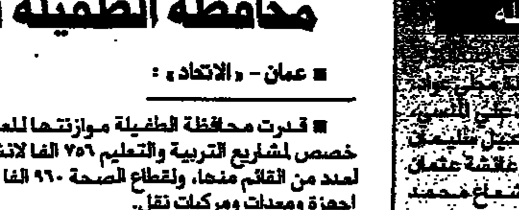
■ توفي عامل مصري واصيب خمسة آخرون بجراح مختلفة في حادثي أعمال بناء وقعا في العاصمة والسلط. فقد توفي احمد حسن عطية ٤٠ عاما اثر انهيار جدار إستنادي بإرتفاع عشرة امتار. فيما اصيب خمسة عمال عقب سقوط خلاط إسمنت عليهم وهم: احمد سيد ٢٧ عاما، خالد محمد ١٨ عاما، محمد علي ٣٠ عاما ومرشد ٣٥ عاما ورمضان ٤٧ عاما.

## ١٦ مليون دينار موازنة محافظة الطفيلة للعام المقبل

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قدرت محافظة الطفيلة موازنتها للعام المقبل بحوالي ١٦ مليون دينار، خصص لمشاريع التربية والتعليم ٧٥٦ الفا لانشاء أبنية مدرسية وأجراء الصيانة لعدد من القائم منها، ولقطاع الصحة ٩٦٠ الفا لانشاء مراكز صحية شاملة وشراء اجهزة ومعدات ومركبات نقل.

وخصص لقطاع المياه ٨٢٨, مليون دينار لتنفيذ قنوات للري والينابيع وأنشاء خزانات ومختبر للمياه، ولقطاع الزراعة ٨٠ الفا لتطوير المشاتل والتحريج ومكافحة الامراض السارية والوبائية التي تصيب الحيوان ومبلغ ٤٨١ الف دينار للتنمية الاجتماعية والمواصلات فيما خصص لقطاع النقل ٦٥٠ الف دينار لانشاء طرق جديدة ولاعمال الصيانة.



### البقاء لله

الزرقاء - نصه محمد علي النسير. عين الباشا - إسماعيل سليمان الحراسيس. السلط - عائشة عثمان النسور. الزرقاء - شجاع محمد الرعود. عمان - شفيق عيسى بطارسة. الزرقاء - نايف جبر الحمود. عمان - عزات عبدالحميد عثمان. عمان - سليمان ابراهيم نصر عباسي

# العراق

## السماح للدائن بحجز اموال المدين المغادر خارج القطر

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تم إقرار توصية بإمهال المحكوم عليه مدة قانونية لتخلية العقار الخاضع لاحكام القانون المدني بعد صدور القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٦ والذي يخص المحال التجارية والصناعية.

وقال مدير عام دائرة التنفيذ في وزارة العدل لطيف جبار علي في تصريح لجريدة «الاعلام» الاسبوعية ان لاحكام القانون المدني لا يوجد فيها نص قانوني يحدد مدة تخلية العقار وما يجري العمل عليه الان في مديريات التنفيذ امهال المحكوم عليه مدة مناسبة يحددها المنفذ العدل لاعتبارات انسانية.

واضاف، اما بشأن الاجراءات القانونية للمدين العراقي الذي يتواجد خارج القطر فانه يجوز تنفيذ الحكم القضائي العراقي مدينا بحقوق مالية الى دائن حيث يبلغ المدين المتواجد خارج القطر بالحضور اذا كان معلوم الاقامة واذا لم يكن له مكان معروف يتم تبليغه عن طريق النشر بالصحف المحلية مشيرا الى انه عند عدم تنفيذ الحكم رضائيا خلال المدة القانونية تلجأ المديرية الى التنفيذ الجبري لحجز وبيع امواله الموجودة داخل العراق اذا طلب الدائن ذلك. مالم يوجد نص قانوني يتعارض وبيع اموال المدين المتواجد خارج القطر.

## انخفاض الملوحة في مياه شط البصرة

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ انخفضت نسبة الملوحة في مياه شط البصرة وخور الزبير بنسبة ٨٠٪ عما كانت عليه في عقد الثمانينات. وذكرت الدكتورة سعاد العزاوي رئيسة قسم الهندسة البيئية في كلية الهندسة جامعة بغداد ان العينات التي اخذت من مياه شط البصرة وخور الزبير العام ١٩٩٧ «شهر نيسان» اظهرت انخفاضا في نسبة الملوحة عما كانت عليه قبل افتتاح مشروع نهر صدام بنسبة اكثر من ثمانين بالمائة اما العينات التي اخذت من المياه نفسها في تموز العام ١٩٩٧ فقد سجلت انخفاضا قدره خمسون بالمائة وذلك بسبب شحة المياه في هذه الفترة.

واكدت الدكتورة العزاوي ان مياه شط البصرة وخور الزبير قد تحولت من مياه بحرية الى مياه شبه عذبه وبدأت نباتات واحياء مائية لا تنمو الا في الانهار تظهر في مياه شط البصرة وخور الزبير.

## طريقة جديدة لمكافحة الحشرات

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اشارت دراسة علمية اجريت في جامعة الموصل الى التوصل لاستخراج مواد من النباتات تستخدم كمبيدات للحشرات وشملت هذه الدراسة التي قام بها باحثون من المعهد الفني في الموصل اربع نباتات هي «العرن والحنظل والاقيليا والفجيلة» لمكافحة حشرة «الخابرا» التي تفتك بمحصول الحنطة. وقد تم عزل المواد المستخرجة على صورة «فينولات واشباه كلويات» واستخدامها على اطوار مختلفة من حياة هذه الحشرة واعطت نتائج تبشر بآفاق جديدة في مكافحة الحشرات الاقتصادية باستخدام عناصر نباتات طبيعية.



# فلسطين

## رفع رواتب الموظفين والعمال في القطاع الحكومي

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ كشف وزير الاقتصاد والتجارة ماهر المصري عن قرار اتخذته السلطة برفع رواتب الموظفين والعاملين في القطاع الحكومي بصورة جزئية لمواجهة اثار الهبوط الأخير في قيمة العملة الاسرائيلية «الشيكل» وما رافقه من ارتفاع في الاسعار. وقال المصري ان لجنة من وزارة الداخلية شكلت مؤخرا لهذا الغرض واتخذت قرارا برفع جزئي للرواتب، فيما اشار الى ان السلطة الفلسطينية لا تستطيع رفع الرواتب بصورة موازية لنسب الارتفاع والهبوط في قيمة الشيكل لكنها قررت اتخاذ خطوتين لمواجهة اثار ذلك الاولى رفع الرواتب والثانية البحث لدى سلطة النقد عن صيغة ملائمة للفوائد البنكية.

واوضح ان الحديث جار مع سلطة النقد بهذا الشأن غير ان شيئا محددا لم يبلور بعد، مشيرا الى ان مساحة الحركة ضمن ذلك ضيقة جدا. واعتبر المصري ان فتح الممر الامن يتيح ايجاد تكامل اقتصادي بين الضفة الغربية وقطاع غزة متوقعا انعكاسات ايجابية لافتتاح المطار الفلسطيني على حجم التجارة الخارجية.

## الغاء نظام الطوارئ في أقسام الجراحة بالمستشفيات

■ غزة - «الاتحاد»:

■ الغت وزارة الصحة العمل بنظام الطوارئ في اقسام الجراحة في جميع المستشفيات التابعة لها في الاراضي الفلسطينية. وقررت العودة للعمل كما كان في السابق في اعقاب تسديد وزارة المالية اجزاء من ديونها المستحقة لشركات الادوية.

وذكر وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي انه تم تسديد عشرين مليون شيكل - خمسة ملايين دولار - من المستحقات المترتبة على وزارة الصحة لشركات الادوية، مضيفا انه يسعى لتمويل باقي مستحقات الوزارة حتى نهاية العام الحالي حسب الامكانيات المتوفرة.

وقال سنبذل كل جهد لتوفير باقي المستحقات والمستلزمات من اجل استمرار وزارة الصحة على اكمل وجه على الرغم من الضغوط المفروضة على وزارته.

من جانبه ذكر مدير عام وزارة الصحة د. عماد طروية انه وعلى ضوء استجابة وزارة المالية لمطالب وزارة الصحة وبدء توريد المستلزمات الطبية الخاصة بالعمليات والاقسام الطبية المختلفة، ووصول اصناف الادوية المطلوبة للوزارة فقد تقرر العودة للعمل وبكامل الطاقات في جميع مستشفيات ومراكز الوزارة.

## دعوة للاستثمار في مشاريع اعادة تصنيع المخلفات البلاستيكية

■ غزة - «الاتحاد»:

■ دعا وزير الدولة لشؤون البنية يوسف ابو صفية القطاع الخاص الفلسطيني للاستثمار في مشاريع إعادة تصنيع المخلفات البلاستيكية المستخدمة في تغطية الانفاق والحمامات الزراعية. ويقدر حجم المخلفات في محافظات غزة بحوالي ألف طن يوميا منها ٧ بالمئة مخلفات بلاستيكية.

واستنكر ابو صفية ممارسات الاحتلال الاسرائيلي المتمثلة بنقل المصانع الكيميائية والنفايات الصلبة والمنزلية الى الاراضي الفلسطينية.

## عون اسباني لترميم حي في الخليل

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ قال وزير النقل والمواصلات علي القواسمة ان الحكومة الاسبانية قررت تقديم مليون دولار لترميم حي السواكنة في البلدة القديمة بمدينة الخليل.

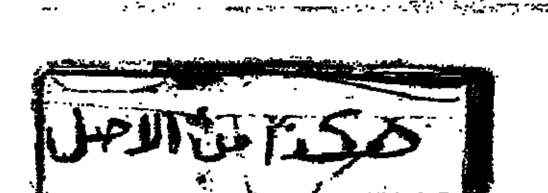
وتتولى لجنة إعمار المدينة عمليات الترميم للمنازل آيلة للسقوط وفق الاولويات.

في السياق ذاته أوضح مدير دائرة الاثار في مدينة نابلس ان ٦٠٠ مقام اسلامي في القرى المحيطة بالمدينة تسعى اسرائيل للاستيلاء عليها بإعتبارها نقاطا ملطوبة لعمليات السيطرة. وقال ان سلطات الاحتلال صادرت الاسبوع الماضي جميع الاراضي الوقفية العائدة لمسجد بلال وأنشأت عليها حدائق باسم قتلاها.

### البقاء لله

بيت امر - خليل ابراهيم خشتيملات. بيت جبرين - حسن محمود عطية الطنيغاوي. بير زيت - كريمة خليل سليمان الصايغ. القدس - فيروز ان خليل عز الدين العنيدات. دورا - سلامه عبدسلامه الحروب. جنين - بهية سعيد اسعد موسى. رام الله - محمد هندي اللولو. القدس - فوزية راغب ابوليلى - البيرة - وسيم يوسف حسن الطريفي. القدس - عبدالغني ابراهيم العلمي. غزة - فايزة عبدالكريم الوحيدي. بير نبالا - جادالله جودة محمد زيدان. القدس - عائشة مرشد ابو صبيح. القدس - كامل محمد عبدالحافظ النتشة. الخليل - حسين سليمان ابو سنينة.





## لبنان

# ٥٠٪ من وظائف بلدية بيروت لابنائها

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ قرر مجلس بلدية بيروت في اجتماعه الاسبوعي برئاسة المهندس عبد المنعم العريس توجيه كتاب الى مجلس الوزراء بشأن تأكيد قراره القاضي بحفظ نسبة ٥٠٪ من الوظائف المحددة في ملاك بلدية بيروت الى ابناء البلدية ذاتها بعد ان ورد الى المجلس البلدي كتاب من مجلس الخدمة المدنية يقضي بعدم اعتماد قرار مجلس الوزراء.

واتخذ المجلس سلسلة مقررات اهمها:

- الموافقة على دعوة استشاريين لوضع تصميم انشاء موقف للسيارات تحت جادة باريس من بيت المحترف اللبناني وحتى المطعم الايطالي.. الموافقة على مشروع قرار لفتح اعتماد اضافي في موازنة العام ١٩٩٨ بمبلغ قدره ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية لتغطية قيمة احكام صادرة عن لجنة الاستملاك... الموافقة على طلب شركة كتانة استعمال العقار الرقم ١٢٢٠ الكائن في رأس بيروت شارع رشيد كرامي لتدريب الجمهور على قيادة السيارات وذلك من ١٢ ولغاية ٢١ نوفمبر ١٩٩٨ بشرط التأمين على المكان بكامله وشروط اخرى... عدم الموافقة على الدعوة الموجهة الى بلدية بيروت للانتساب الى هيئة الجسر المتوسطي.. الموافقة على تسجيل عقود ايجار الامكنة المشغولة لغير وجهة استعمالها وتتطلب بدل مرآب حتى نهاية شهر يونيو من العام ١٩٩٩.. الموافقة على طرح ادارة واستثمار مرآب السيارات الكائن تحت جسر الرئيس الياس الهراوي في منطقة قصر العدل بمناقصة عامة... الموافقة على دفتر شروط خاص لتلزيم هدم المبنى القائم على العقار الرقم ٢٦٢١ في منطقة الاشرفية شارع اسحق بن حنين بطريقة استدراج العروض.

# مستخدمو «تلفزيون لبنان» يطالبون بحقوقهم وتثبيت المياومين

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ طالب مجلس نقابة عمال ومستخدمي تلفزيون لبنان ادارة التلفزيون والحكومة بإقرار الحقوق المشروعة للموظفين واهمها عقد التأمين على الحياة والطبابة، وتثبيت المياومين في الشركة ودفع المستحقات المتوجبة للموظفين على الشركة.

وجاء في بيان اصدره المجلس انه وبنتيجة التداول أكد المجتمعون على انه على المستوى الرسمي لم يعط تلفزيون لبنان الرعاية المطلوبة خصوصا من قبل من يهمهم الملف والقرار ما خلا بعض الوعود التي اطلقت دون ان تأخذ طريقها للتنفيذ مثل قرار صعود تلفزيون لبنان الى الفضاء. وان الوضع المالي للشركة لايزال على حاله بغياب العلاجات الجدية والمسؤولة.

فالديون تتراكم والمداخيل تتناقص والشركة الملتزمة للاعلانات متحللة من اي قيد يحملها تبعات ما وصلت اليه اوضاع تلفزيون لبنان المالية، وكل ذلك بفضل عقد جائر أعطى الشركة أقل بكثير مما تستحق وأعطى ملتزم الاعلانات أكثر مما يستحق. إن مجلس النقابة يعتبر وبمنتهى الوضوح ان أي تفكير بالحل لوضع الشركة الراهن لا يمكن ان يتم عبر قرارات جزئية يتخذها المسؤولون لتصلح عطلاً في مكان وتعجز عن اصلاحه في مكان آخر.

وهو يطرح مثل هذا التوجه لا يمكن ان يجد نفسه بعيداً عن المشاركة في صوغ القرارات الهادفة الى اعادة بناء واحياء الشركة.

ان مجلس النقابة وفي سياق طرحه لرؤيته العامة للحل يذكر الادارة الحالية للشركة بأنها تبقى هي الجهة المسؤولة عن عدم حل جملة قضايا يراوح البحث فيها مكانه وفي طليعتها:

اولا: عقد التأمين حيث قررت النقابة باعتبارها طرفاً اساسياً دعوة الادارة الى تشكيل لجنة من مجلس الادارة والنقابة لاعادة النظر بمضمون عقد التأمين على الحياة والطبابة والاستشفاء والدواء مهمتها وضع دفتر شروط جديد يمهد لاستدراج عروض يرسي بعدها الاتفاق على أي شركة تأمين تقدم شروطاً افضل للمستخدمين بعدما عانوا لفترة طويلة من عدم تغطية مستحقاتهم على هذا الصعيد.

ثانيا: تثبيت المياومين في الشركة والانتهاء من قضيتهم والخروج من رمي هذا الملف من يد الى يد ولتتحمل الادارة والدولة مسؤوليتها في هذا الموضوع نظرا للعقود المختلفة التي ادخل من خلالها المياومين الى الشركة.

ثالثا: تكرار دعوة الادارة لدفع مستحقات المستخدمين المالية العالقة في ذمة الشركة والعائدة لفواتير الاستشفاء والطبابة والادوية والساعات الاضافية والنقل والاقساط المدرسية منعا لاستمرار الخلل والممارسات التعسفية.

# مطمر ومحطة تكرير بعيدا عن منازل بر الياس

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ التقى مجلس بلدية بر الياس في البقاع ممثل مكتب منظمة «غرين بيس» البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان في القصر البلدي، للبحث في انشاء مطمر صحي في قضاء زحلة ومحطة لتكرير المياه المبتذلة في قطعة ارض بعيدة عن المنازل في بر الياس.

وتحدث رئيس البلدية رضا الميس عن المطمر فاوضح ان موقعه حدد على كتف بر الياس من الجهة الغربية، علما انه لا يبعد عن المنطقة السكنية اكثر من كيلومتر واحد، الامر الذي سبب قلقا من انبعاث الروائح وتلويثه المياه الجوفية ونهر الليطاني، اضافة الى انتشار الجراثيم والحشرات.

- وعن محطة تكرير المياه المبتذلة قال: لا نملك معلومات دقيقة عن محطات التكرير، لكننا نعرف ما تسببه الحفر الصحية من تلوث في الهواء والتربة، فكيف الحال بحفر مكشوفة مساحتها ١٠ الاف متر مربع، وتتجمع فيها مجارير مدينة زحلة والجوار؟ لافتا الى ان مجلس البلدية يسعى الى الحصول على اراء علمية في هذا الاطار. ووافق حمدان على ضرورة ابعاد المشروع عن المنطقة السكنية مسافة لا تقل عن ستة كيلومترات، مشيرا الى ان مساحة لبنان الصغيرة وكثافة السكان فيه تحولان دون انشاء مشاريع مماثلة في مواقع نائية، مستدركا ان الوضع قد يصبح مقبولا اذا استعملت في محطة التكرير بكتيريا تنقي المياه المبتذلة واخذت في الاعتبار الشروط البيئية.

وانتقل اعضاء المجلس البلدي وحمدان الى الموقع الذي سيقام عليه مشروع المطمر الصحي ومحطة التكرير لمعاينتهما.



## سوريا

# بث برامج تعليمية تلفزيونية

■ بدأ امس بث البرامج التعليمية التلفزيونية العامة على فترتين صباحية ومسائية. وقد اعدت وزارة التربية ٨١٠ برامج سيتم بثها على مدى ثلاثين اسبوعا. ويتضمن البرنامج اليومي بث مواد علوم الاحياء والرياضيات الفراغية للصف الثالث الثانوي العلمي واللغة العربية للفرعين العلمي والادبي للثالث الثانوي والرياضيات المالية للثالث الثانوي التجاري ومادتي الجغرافية والفيزياء للصف الثالث الاعدادي. ويشار الى ان الفقرة الأخيرة من البرنامج موجهة الى ابنائنا في الجولان حيث سيتم بث برامج تعليمية في مواد اللغة العربية والتاريخ والجغرافية والتربية القومية الاشتراكية. اضافة الى موضوعات في التعليم الفني وتكنولوجيا التعليم والمعلوماتية للمراحل الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية.

# ضبط لحوم فاسدة في حماة

■ ضبطت دوريات التموين في حماة مؤخرا كميات غير قليلة من اللحوم الفاسدة التي تباع للمواطنين.

وقد تم ذبح معظمها بشكل غير نظامي خارج المسلخ البلدي. فقد تم ضبط عشر ذبائح وهي في حالة صحية غير سليمة ويقوم اصحابها ببيع لحومها في شوارع مدينة حماة مستغلين عدم معرفة بعض الناس بمدى صلاحية هذه اللحوم للاستهلاك البشري. فقد ضبط كل من محمد النمل تاجر في سوق الاغنام وهو يبيع لحوما فاسدة في السوق المذكور ومحمود قصاب يقوم بالذبح في مسلخ سري في منزله ثم يبيع اللحوم في ساحة الحاضر وعبد العزيز عكرة الذي يقوم بالذبح في منزله ايضا ثم يبيع اللحوم في محل القصابة الذي يملكه في حي المشاع، ووحيد بكور الذي تم ضبطه في سيارة شاحنة صغيرة تحوي لحوما فاسدة فيقوم ببيعها في محل القصابة العائد له في حي باب طرابلس. وقد تمت مصادرة اللحوم وتنظيم الضبوط اللازمة بحق المخالفين تمهيداً لاحالتهم الى القضاء.

# ثانويات دمشق تشكو الازدحام

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ تشكو مدارس الثانوية العامة في مدينة دمشق من ازدحام كبير في عدد الطلاب في الصف الواحد حيث يصل عدد الطلاب في الصف وفي اغلب هذه المدارس الى اكثر من ٤٥ طالبا العدد المقرر والمحدد من قبل وزارة التربية، مما يؤثر ذلك على مستوى التعليم والتحصيل واداء المدرسين.

واوضحت مصادر تربوية، ان امكانية اقامة مبان مدرسية جديدة لاستيعاب الطلاب تبدو شبه مستحيلة. لكن العمل بنظام الدوام النصفي رغم سلبياته يبدو الحل الوحيد الناجع للتخفيف من الآثار السلبية الناتجة عن الازدحام الكبير في معظم ثانويات دمشق.

وذكرت احصائية بهذا الخصوص وعلى سبيل المثال، ان احدى ثانويات دمشق بلغت كثافة الطلاب فيها على الشكل التالي:

الصف الاول الثانوي ٥٦ طالبا في الشعبة - الصف الثاني الثانوي ٥٤ طالبا في الشعبة - الثالث الثانوي يتراوح العدد ما بين ٥٣ - ٥٦ طالبا.

وحول موضوع الوسائل التعليمية في صفوف المرحلة الابتدائية في سورية فقد تأسس مركز خاص بهذا الصدد يعد من أهم المشروعات الاستثمارية لوزارة التربية، هدفه ايجاد صناعة وطنية للوسيلة التعليمية للحد من استيرادها وتصميم الوسائل وانتاجها بما يتناسب مع المناهج والبيئة المحلية بالاضافة الى القيام ببحوث ودراسات في مجال تقنيات التعليم.. واعداد برامج تعليمية اخرى لان الوسيلة التعليمية تعتبر عاملا اساسيا في انجاح العملية التربوية. وخاصة بعد ان اتجهت الجهود لتحديث وتطوير المناهج التربوية في المدارس الابتدائية حيث تم حتى الآن تطوير مناهج الصفين الاول والثاني الابتدائيين ويجرب حاليا منهاج الصف الثالث.. وقد يمتد هذا التحديث الى بقية المراحل الدراسية الاخرى.

لكن ومن خلال جولة في بعض المدارس تبين ان هناك نقصا في الوسائل التعليمية وخاصة في الصفين الاول والثاني بسبب ان طاقة مركز تطوير الوسائل التعليمية لاتفي بالعدد اللازم من نسخ هذه الوسائل التي ينتجها وبالتالي يوزع نسخة واحدة على كل مدرسة يمكن ان تحوي اكثر من خمس شعب للصف الاول او للصف الثاني الابتدائي وهذا لايكفي وينعكس سلبا على العملية التربوية.

واوضح مدير المركز في حديث معه حول هذا الموضوع بأن المركز له امكانيات مادية لتنفيذ جميع الاعمال المطلوبة منه لكن هذه الامكانات غير كافية لذلك، لانه يوجد في سورية حوالي ١٢ الف مدرسة ابتدائية لذلك لايستطيع المركز ان يوزع على المدرسة الواحدة اكثر من وسيلة واحدة بالاضافة الى اللوحات المغناطيسية التي تحتاج اليها كل شعبة لاتوزع الا واحدة على كل مدرسة ايضا وفي بقية الوسائل الاخرى يقع نفس الاشكال وهذا لايفي بالغرض المطلوب.

# الحرائق تلتهم ألف شجرة زيتون في محافظة طرطوس

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ لاتزال اسباب الحرائق التي شهدتها مؤخرا منطقة طرطوس مجهولة الاسباب رغم الخسارة الجسيمة التي اسفرت عنها حتى الآن.

وافادت مصادر اعلامية ان المنطقة شهدت في الفترة القريبة الماضية ثلاثة حرائق لقرى غير التي شهدتها خلال الاربعة اشهر الماضية التهمت اكثر من الف شجرة زيتون، ووقعت الحرائق الثلاثة في حقول الزيتون بمنطقة وادي منصورة والآخر جانب اوتوستراد حمص - طرطوس والثالث قرب قرية ضهر بشير شرقي منطقة الصفصافة..

التحقيقات الجارية لم تحدد اسباب اشتعال النار في كروم الزيتون في بداية موسم قطاف هذه المادة الهامة لكن اصابع الاتهام وحسب المصادر الاعلامية توجه الى بلدية الصفصافة التي تقوم بحرق قمامتها وسط حقول الزيتون لكن البلدية تنفي ذلك حتى الآن حيث تقول ان هناك حوالي ٥٠ مترا بين محرقة النفايات واشجار الزيتون.. لكن الاهالي يؤكدون ان قوة الرياح وسرعتها كانت قادرة على قذف أكياس النايلون المشتعلة لمسافة اكثر من مئة متر الامر الذي تصل فيه النار الى مزارع الزيتون. كذلك احد اسباب هذه الحرائق هو كثافة الاعشاب اليابسة داخل كروم الزيتون التي تلتهمها النار بسرعة وبشكل سهل.

## الى من يهمه الأمر

# تحصيل الأموال الضائعة

■ حماية أموال الدولة واجب وطني، وهذا تعيه كل الجهات الوصائية المكلفة بمثل هذه الامور بدءا من وزارة المالية ومديرياتها وانتهاء بجهاز الرقابة المالية والهيئة المركزية للرقابة والتفتيش ومديريات الرقابة الداخلية ضمن قطاعات الدولة انتاجية أم خدمية، وطرق تحصيل أموال الدولة تختلف من جهة لاخرى، واحيانا تقوم وزارة المالية ومديرياتها بتحصيل أموال ضائعة قديمة جدا قد تصل في قدمها الى أكثر من ربع قرن بأسلوب غير صحيح كأن تبحث عن اسم ما لترسل له انذارا بالدفع دون ان يكون لهذا الاسم أية علاقة بالموضوع، وهذا الكلام لا نسرده جزافا بل حقيقة واقعة فقد تلقى المواطن حسن احمد البريدي من قرية نافعة انذارا صادرا عن مديرية مالية منطقة ازرع تطالبه فيها بدفع مبلغ ٢٨٩ ليرة سورية فقط قيمة مواد مكافحة لحشرة الحمص استخدمها اثناء زراعته لارض زراعية في بلدة الحراك العام ١٩٧٢، وقد استغرب هذا المواطن وهو مهندس زراعي يعمل في المعهد المتوسط الزراعي بدرعا توجيه هذا الانذار له لانه لم يسبق له ان قام بزراعة أية اراض في الحراك التي تبعد عن قريته مسافة بعيدة جدا. وان عمره حينذاك لا يزيد على خمسة عشر عاما وهذا السن لا يؤهله للقيام بعمليات زراعية داخل قريته او خارجها فضلا عن عدم بلوغه السن القانونية التي تتيح له التعامل مع مؤسسات الدولة.

ويستغرب هذا المواطن الذي لم تجد احتجاجاته اية نتيجة حتى الآن هذا الانذار ويتساءل عن الأسس التي اتبعت لمطالبته. وبدورنا نتساءل عن الأسباب التي دفعت مديرية مالية منطقة ازرع للسكوت عن تحصيل أموالها لمدة تزيد على ربع قرن، لا سيما وان صغر سنه هو مؤشر على عدم صحة توجيه هذا الانذار.

ونتمنى في النهاية التوفيق لمديرية مالية ازرع في تحصيل جباياتها قبل مرور ربع قرن على ضياعها والتدقيق في الاسماء المقصودة.

حسين قاسم

عن «تشرين» السورية

## شكلت لجنة للترتيب لتعديل الميثاق

# السلطة الفلسطينية صادقت على «واي بلانتيشن» عرفات يقود مراجعة شاملة لصلاحيات الأجهزة الأمنية

■ غزة - أ ف ب: وافقت القيادة الفلسطينية على اتفاق «واي بلانتيشن» مع الاسرائيليين واكدت التزامها الكامل «بكافة الالتزامات والمسؤوليات المترتبة على الجانب الفلسطيني في هذا الاتفاق».

وجاء في بيان نشر اثر اجتماع ترأسه الرئيس ياسر عرفات في رام الله مساء امس الاول وشارك فيه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون (ابو الاديب) واعضاء اللجنة التنفيذية واعضاء مجلس الوزراء «ان القيادة الفلسطينية قررت الموافقة بالاغلبية على اتفاق «واي بلانتيشن» واكدت التزامها الكامل بكافة الالتزامات والمسؤوليات المترتبة على الجانب الفلسطيني في هذا الاتفاق». واشار البيان الذي نقلته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» الى ان «عددا من اعضاء القيادة عارضوا الاتفاق».

واضاف البيان ان «القيادة الفلسطينية اعتبرت ان التوصل الى هذا الاتفاق يشكل بحد ذاته انجازا هاما لشعبنا على طريق استعادة حقوقنا الوطنية الكاملة وممارسة شعبنا لحقه في تقرير المصير والاستقلال الوطني».

وبشأن موضوع الامن اكدت القيادة الفلسطينية «على اهمية التبادلية» في هذا الموضوع «الهام والحيوي لشعبنا وجماهيرنا التي تتعرض يوميا لاعتداءات المستوطنين والجيش الاسرائيلي».

واضافت انه «لا بد لها من التصرف بكل مسؤولية تجاه الموضوع الامني (...) لوضع حد لكل المحاولات الهادفة الى نسف الاتفاق من خلال الناحية الامنية في هذا الوقت بالذات»، ورأت ان «الحكومة الاسرائيلية قد استخدمت ووظفت العمليات (ضد الاسرائيليين) لتبرير استمرار احتلالها ومواصلة استيطانها في ارضنا المحتلة».

واضافت ان «القيادة الفلسطينية لن تسمح مطلقا لاية قوة او لاية جماعة التعرض لهذا الانجاز الوطني الجديد» ودعت «كافة القوى والاحزاب الى ادراك حساسية الظرف الراهن الذي تمر به قضيتنا الوطنية».

ودعت القيادة الفلسطينية ايضا «كافة الاحزاب والقوى الاسرائيلية الحريصة على السلام والامن الى ان تواصل عملها وتحركها لحماية عملية السلام والعمل على تطبيق الاتفاق دون ابطاء».

واخيرا استنكرت القيادة الفلسطينية في البيان «التصريحات المستهجنة (للمرشد الروحي الايراني) علي خامنئي ضد الرئيس ابو عمار وضد الشعب الفلسطيني الصامد».

وقرر الرئيس الفلسطيني تشكيل لجنة عسكرية عليا برئاسته لاجراء مراجعة شاملة لواقع بعض الاجهزة الامنية الفلسطينية وتحديد صلاحية كل جهاز واطار عمله ومهماته. وقرر كذلك تشكيل لجنة تحقيق عليا تتولى اعداد تقرير شامل ترفعه الى القيادة حول الاحداث التي جرت في رام الله الاسبوع الماضي والتي قتل خلالها شاب يدعى وسام الطريفي، ومضاعفاتها تمهيدا لاتخاذ قرارات لمحاكمة المسؤولين عنها.

وذكر مصدر رسمي فلسطيني ان القيادة الفلسطينية اقرت في اجتماعها تشكيل لجنة مهمتها الترتيب لانعقاد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وذلك تنفيذا للبند الوارد في اتفاقية «واي» مع الاسرائيليين والمتعلق بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» انه «تم تشكيل لجنة برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتضم في عضويتها رئيس المجلس الوطني وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابومازن) وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عبدربه واعضاء آخرين في اللجنة لترتيب انعقاد المجلس المركزي».

واضاف المصدر ان «جلسة المجلس المركزي ستعقد طبقا للجدول الزمني الذي تم تحديده في اتفاق واي ريفر»، وحسب النص الرسمي الذي وزع للاتفاق فانه يتبغي على المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يجتمع قبل نهاية الاسبوع الرابع من البدء بتنفيذ الاتفاق على ان يلي ذلك اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني مع هيئات اخرى من منظمة التحرير الفلسطينية قبل نهاية الاسبوع السادس للتأكيد على الغاء بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني.

حلب من المؤتمر الصحفي في رام الله (رويترز)

## عرفات والطراونة اجريا مباحثات «ايجابية» في رام الله

■ رام الله - ق ن ا: التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس في رام الله رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة. ووصف المحادثات بانها كانت ايجابية وبناءة ومثمرة وتناولت عددا من قضايا الساعة الهامة وقضايا المستقبل والعلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها. واعرب عرفات في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الطراونة في ختام مباحثاتهما في رام الله اليوم عن تقديره لمشاركة العاهل الاردني الملك حسين رغم وضعه الصحي في مفاوضات «واي بلانتيشن» والتي اسفرت عن توقيع اتفاق يساهم باستعادة الاراضي والحقوق والافراج عن المعتقلين. وقال ان المباحثات كانت شاملة وعكست حرص اشقائنا على دعم القضية والعملية السلمية حتى استعادة الحقوق فوق التراب الفلسطيني في اطار السلام الشامل والدائم في جميع المسارات.

ومن جهته اكد الدكتور الطراونة مجددا وقوف بلاده الى جانب الحق الفلسطيني والحقوق العربية ودعم الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية حتى استعادة حقوقه واقامة دولته المستقلة فوق التراب الفلسطيني بعاصمتها القدس... مباركا جهود المفاوض الفلسطيني والجهود التي ساهم بها الملك حسين والرئيس الاميركي بيل كلينتون والادارة الاميركية مما ادى الى توقيع الاتفاق لاستعادة الارض والحقوق والانتقال لمفاوضات المرحلة النهائية والقضايا العامة التي ستكون محور المباحثات. وقد غادر الطراونة عائدا الى عمان بعد زيارة عمل الى رام الله استغرقت عدة ساعات.

## القذافي يدعو عرفات لرفع الاقامة الجبرية عن ياسين

■ طرابلس - أ ف ب: دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس الاول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى رفع الاقامة الجبرية المفروضة على المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية حماس الشيخ احمد ياسين. كما ذكر التلفزيون الرسمي الليبي.

واوضح التلفزيون ان القذافي وجه رسالة الى عرفات قال فيها «أرجو ان ترفع الاقامة الجبرية عن الشيخ احمد ياسين».

واضاف «انه من غير المقبول ان يخرج الشيخ ياسين من السجن الاسرائيلي ليوضع في السجن الفلسطيني».

وفرضت السلطة الفلسطينية الاقامة الجبرية على ياسين في اطار حملة شاملة ضد حركة حماس تضمنت اعتقال العشرات من قيادييها واعضائها وذلك اثر العملية الانتحارية التي نفذت صباح امس الخميس جنوب قطاع غزة وادت الى مقتل جندي اسرائيلي واصابة ستة اسرائيليين آخرين بجراح.

## مؤكدا اعلان الدولة الفلسطينية في مايو المقبل

# شعث لـ «الاتحاد»: اسرائيل لم تفرض علينا «الامن مقابل السلام» رئيس «سي آي ايه» سيشرف على تنفيذ اتفاق «واي»

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث مجددا انه لا تأجيل لإعلان قيام الدولة الفلسطينية في ٤ مايو القادم. وقال ان هذا الموعد مقدس وأن الموقف الرسمي والشعبي الفلسطيني يصر على إعلان قيام الدولة الفلسطينية في هذا التاريخ.

ونفى شعث في تصريحات الى «الاتحاد» امس قبول الجانب الفلسطيني تغيير اسس عملية السلام في اتفاق «واي بلانتيشن» من الارض مقابل السلام الى الامن مقابل السلام. وقال: «الأمن بالنسبة لاسرائيل هو السلام، أما بالنسبة لنا فالسلام يعني الأرض والأمن والسيادة والاستقلال، والاسرائيليون أحرار في تعريفهم للسلام ولم يفرضوا علينا هذا التعريف». وأكد ان السيادة الفلسطينية على الارض تمثل الأمن، و«لا أمن للفلسطينيين بدون أرضهم وبالتالي فالأرض هي التي تحقق لنا الأمن».

وقال شعث «اتفاق «واي بلانتيشن» يعتبر خطوة إيجابية نحو استرجاع الأرض و جورج تينت رئيس المخابرات المركزية الاميركية سيتولى شخصيا تنفيذ الاتفاق بالتنسيق مع فريق الخارجية الأميركية برئاسة دينس روس، مؤكدا ان الموقف الاميركي هذه المرة يختلف تماما حيث قدمت الإدارة الاميركية للجانب الفلسطيني أقوى ضمانات لتنفيذ الاتفاق، وأن الرئيس الاميركي كلينتون سيحضر الى المنطقة أول ديسمبر المقبل للتأكد من أن ماوعد به يتم تنفيذه».

وأشار شعث الى أن مسألة الممر الآمن بين الضفة الغربية وغزة قد تم حسمها، «فالممر الجنوبي سيبدأ في غضون اسبوعين والممر الشمالي سيبدأ بعد شهرين، أما بالنسبة لميناء غزة فستنتهي اللجنة الفلسطينية الاسرائيلية من وضع البروتوكول النهائي الخاص به خلال شهرين ليبدأ بعدها تشييد الميناء فورا». وأوضح أنه «ليس هناك ما يمنع من وجود قوات دولية في بعض المناطق التي يتم الاتفاق عليها خلال مفاوضات الحل النهائي. مشيرا الى انه لا علاقة لإعادة الانتشار في المرحلة الثالثة بمفاوضات الحل النهائي». وحول اصرار اسرائيل على ان نسبة اعادة الانتشار في المرحلة الثالثة لن تتعدى ١٪. قال شعث: «دعهم يصرون كما يريدون، فقد أكدوا من قبل أنهم لن ينسحبوا من نسبة ١٣٪ أبدا ولا من شبر واحد، فما تقوله اسرائيل ليس نهاية المطاف او الحكم الفيصل في القضايا الخلافية». ووصف طلب اسرائيل بإطلاق سراح بولارد وعزام عزام بأنه «ابتزاز للجانب الاميركي وليس لنا شأن به».

# سورية: الموقف الخليجي الرافض للتطبيع مع اسرائيل يدعو للفخر والاعتزاز

■ دمشق - عساف عبود:

■ اشاد مصدر اعلامي سوري رسمي أمس بموقف دول الخليج العربية الرافض لتطبيع العلاقات مع اسرائيل وربطها ذلك بحدوث تقدم على المسارين السوري واللبناني، وقال «ان هذا الموقف يدعو للفخر والاعتزاز».

وبعد ان اشار المصدر الى ماجاء في تصريحات المسؤولين في دولة الكويت من «ان بلدان الخليج العربية لن تستجيب للضغوط الاميركية من أجل تطبيع العلاقات مع اسرائيل، ولن تفكر بمثل هذه الخطوة الابعد تقدم المسارين السوري واللبناني وبعد التوصل الى حل نهائي لوضع مدينة القدس يقبله العرب والمسلمون وليس فقط الفلسطينيون»، قال «ان الموقف الكويتي الذي يعكس وجهة نظر مجلس التعاون الخليجي يعتبر ردا على محاولات تسويق التطبيع مع اسرائيل بذريعة انها وقعت على اتفاق واي بلانتيشن المجحف بحق الشعب الفلسطيني والذي لايلبي الا مطالب وشروط اسرائيل».

وقالت صحيفة «تشرين» السورية الصادرة أمس «ان اسرائيل تريد ان تقايض سلام العرب بالأوهام والترتيبات الملادعة التي ترسخ الاحتلال والاغتصاب والاستيطان. فحكام اسرائيل الذين برعوا في سياسة الابتزاز، يريدون تحويل الاراضي العربية المحتلة الى معتقل كبير للشعب الفلسطيني في حين يواصل المستوطنون توسيع مستوطناتهم ومصادرة اراضي العرب وتدمير مساكنهم وقراهم».

واضافت الصحيفة «ان تمسك بلدان الخليج العربية بأسس السلام العادل يؤكد على عمق تضامنها مع سورية ولبنان والشعب الفلسطيني، وعمق تلاحمها مع أمتها العربية وحقوقها ومصالحها... ومثل هذا الموقف يستحق كل تقدير، فكل تطبيع مع اسرائيل (ونشير هنا لزيارة وزير خارجية موريتانيا لاسرائيل) يشكل طعنة للنضال القومي وحقوق الأمة، وخروجا على الثوابت القومية وقرارات القمة العربية ومجالس الجامعة وتحديا للشعب العربي في كل اقطاره، وتشجيعا لاسرائيل على متابعة نهجها العدواني الاستيطاني».

واستعرضت الصحيفة في مقالها «مسلسل تنصل اسرائيل من عملية السلام والاتفاقات التي وقعتها وتحديها لقرارات الشرعية الدولية في حين أخلص العرب لقضية السلام، واستغلت اسرائيل ذلك لمحاولة اختراق الصف العربي والعمل على تمزيقه».

وحمل عميد خولي رئيس تحرير جريدة «الثورة» في افتتاحية عدد امس بشدة على اتفاق «واي بلانتيشن» ودعا الى «اعادة قراءته لاكتشاف حجم التفريط والتنازل الذي قدمته السلطة الفلسطينية لاسرائيل».

كما حمل خولي على «دور الاستخبارات الاميركية التي اقحمت في الاتفاق لتوكل اليها مهام خطيرة. حيث ستكلف بمهام خاصة جدا قد لاتتكشف أهميتها الا بعد ان ينفجر الاحتراب الداخلي الفلسطيني».

وقال «ان الاتفاق لا علاقة له بالسلام أو الحل أو المستقبل فهو وثيقة أمنية... وتعهد مفتوح من السلطة المحدودة بضمان أمن اسرائيل من دون أي مقابل، الا قتل أمن فلسطين. بينما تتحرك قطعان المستوطنين بنسيجها كما تشاء تحت دعاوي ونزائع مختلفة، ولعلها السابقة الأخطر ان تستقدم الاستخبارات الاميركية، لتصير جزءا من نسيج فلسطين والمنطقة، لتمارس من أجل اسرائيل وأمنها كل اشكال الرقابة والتحقيقات والاعتقالات فيتحول الشعب الفلسطيني كله الى معتقل احترازي تتحكم فيه ثلاثة فصائل من القمع: الشرطة الفلسطينية، والأمن الاسرائيلي بكافة أجهزته. وأخيرا الاستخبارات الاميركية».

## الفالوجي يؤكد قرب الافراج عن آخرين

# السلطة تفرج عن أربعة من مسؤولي «حماس»

■ غزة - رويترز. أ.ف.ب: أفرجت الشرطة الفلسطينية امس عن اربعة مسؤولين في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) كانوا اعتقلوا الخميس الماضي بعد اعتداء بالسيارة المفخخة قرب غوش قطيف.

وافادت الشرطة انها افرجت عن اسماعيل هنية واسماعيل ابوشنب وسيد ابومسامح واحمد بحر الا انها لم تحدد تاريخ الافراج عنهم. واضاف المسؤولون الامنيون انه افرج عنهم بعد ان اثبت استجوابهم انهم «غير متورطين في مخالفة القوانين التي تمس الأمن الفلسطيني».

ومن جهته اعلن وزير الاتصالات الفلسطينية عماد الفالوجي للصحافيين انه سيتم الافراج عن مسؤولين آخرين من حماس في الايام المقبلة «اذا ما ثبت ان لا علاقة لهم باعمال العنف». وكان تم اعتقال هؤلاء ضمن اطار الحملة التي قامت بها السلطة الفلسطينية بعد العملية الانتحارية ضد حافلة تقل تلامذة تابعة لاحدى المستوطنات. وفرضت الشرطة الفلسطينية الاقامة الجبرية على المرشد الروحي لحركة حماس الشيخ أحمد ياسين.

واعلن الفالوجي انه سيقوم بزيارة الشيخ ياسين «للاطمئنان على صحته ومحاولة تهدئة الوضع». واوضح انه صوت ضد اتفاق «واي بلانتيشن» خلال اجتماع الحكومة الفلسطينية امس الاول في رام الله في الضفة الغربية. ولم يوضح الفالوجي عدد الوزراء الذين صوتوا ضد الاتفاق.

وقال الفالوجي وهو زعيم سابق بحماس في مؤتمر صحافي في غزة انه صوت ضد الاتفاق الذي اعطى للاميركيين حق التدخل في الشؤون الداخلية للفلسطينيين وللاسرائيل الحق في وقف تنفيذ الاتفاق عندما يحدث شيء ما. وانتقد السلطة الفلسطينية رفع الاقامة الجبرية المفروضة على الشيخ ياسين.

وصرح هنية لرويترز بعد الافراج عنه «انني اندد بهذه الاعتقالات الجماعية ونطالب السلطة الفلسطينية بالافراج عن جميع السجناء فورا وكان هنية ضمن نحو ١٠٠ ناشط اسلامي تم اعتقالهم بعد الهجوم ولايزالون في السجن. ووصف ناشطون هنية بانه من أكبر اعضاء حماس. وهو يدير مكتب الشيخ ياسين.

كما ابلغ افراد من اسرة أحمد بحر وهو عضو بارز في حزب الانقاذ الوطني الاسلامي الذي اعتقل يوم الخميس انه افرج عنه بعد يوم واحد. وحزب الانقاذ إحدى الجماعات التابعة لحماس. وكانت السلطة قد أفرجت امس الأول عن الشيخ نافذ عزام وهو واحد من اكبر ثلاثة زعماء في الجهاد الاسلامي في غزة اعتقل بعد ان حضر اجتماعا حاشدا يوم ٢٢ اكتوبر لاحياء الذكرى السنوية الثالثة لاغتيال فتحي الشقاقي الزعيم السابق للجهاد.

وتتهم الجهاد الاسلامي عملاء لجهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) باغتيال الشقاقي في مالطا العام ١٩٩٥م. وقتلت حركة حماس ومنظمة الجهاد عشرات الاسرائيليين في هجمات مسلحة منذ التوصل الى أول اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين العام ١٩٩٣م.



عناصر من حماس تحمل مجسمات لسلحة خلال مسيرة تأييد لزعيم الحركة في نفس. (رويترز)

## السلطة تعتقل ١٥ مدرساً بجامعة الأزهر في غزة

■ غزة - «الاتحاد»:

■ اعتقلت السلطة الوطنية الفلسطينية نحو (١٥) مدرسا من جامعة الازهر في قطاع غزة. عقب الانفجار الذي وقع نهاية الاسبوع الماضي بالقرب من مستوطنة «غوش قطيف».

وقال طلبة الجامعة ان خللا كبيرا اعترى البرامج الدراسية في الجامعة كما توقفت بعض المحاضرات بصورة تامة. فيما تراجعت المسيرة الدراسية في الوقت الذي تعقد فيه الامتحانات الأولى وتم تأجيل بعضها.

## الملاحة في مطار غزة لن تبدأ قبل ثلاثة أشهر

■ غزة - العمانية: قال رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني العميد فايز زيدان ان «ادارة المطار الفلسطيني قد استكملت مشيرا الى ان مطار غزة الفلسطيني «لن تبدأ الملاحة فيه قبل ثلاثة اشهر من توقيع اتفاقية واي بلانتيشن وان حركة الملاحة ستكون جاهزة للطيران خلال الفترة النهارية فقط من طلوع النهار حتى المغيب» واشار زيدان الى ان الخطوط «ستسير الى دول عربية واوروبية وكندا واميركا وان اي شركة طيران يحق لها الوصول الى مطار غزة». وستبدأ سلطة الطيران الفلسطيني بتسيير خطوط طيران جوية الى عمان والقاهرة وجدة وخط طيران الى قبرص واسطنبول والامارات كما سيسير خط من غزة الى اثينا فباريس.





# الجاسوس بولارد يتهم مردخاي بأنه خائن وألحق العار باسرائيل

■ القدس المحتلة - رويترز: اتهم الجاسوس اليهودي الاميركي جوناثان بولارد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي باجهاض محاولة لاطلاق سراحه من سجن اميركي ووصفه بانه خائن لبلاده وعار على بلاده.

وقال بولارد وهو محلل معلومات سابق بجهاز المخابرات في البحرية الاميركية ان مردخاي أجهض محاولات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لربط اطلاق سراحه باتفاق سلام مرحلي جديد وقعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في البيت الابيض قبل اسبوع تقريبا. ويمضي بولارد عقوبة السجن مدى الحياة في الولايات المتحدة بتهمة تسريب اسرار الى اسرائيل. ونفى مردخاي وهو جنرال متقاعد الاتهام قائلا «انه بذل كل ما في وسعه لاطلاق سراح بولارد».

وقال بولارد (٤٠ عاما) في تصريحات بثتها القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي مساء أمس الاول «ظللت يا جنرال مردخاي طوال عامين كل ما في وسعك لتفادي قضية جوناثان بولارد. ظللت طوال عامين تلحق العار بالزي الذي ترتديه وخنت بالقسم الذي أديته لبلادك».

وأضاف «خنت عميلا في الميدان بأكثر الوسائل خزيا ونفورا التي يمكن ان يفعلها ضابط.. يطعن رئيس وزرائك في الخلف اثناء المفاوضات الاخيرة في واي بلانتيشن».

واستطرد في مقابلة من زنزانته في سجن بتورث كارولينا «أشعر نحوك بالاسى الشديد... ولكنى أشعر بأسى أكبر واحباطا أكثر ... لان رجلا مثلك يشغل المنصب الذي أنت فيه حاليا. عملت من أجلك. وكنت رئيسي. وانت مسؤول عني».

وظهر بولارد كعقبة رئيسية في اللحظة الاخيرة أمام اتفاق السلام المرحلي الذي توصل اليه الفلسطينيون والاسرائيليون بعد تسعة أيام من المفاوضات الشاقة في «واي بلانتيشن» بوساطة الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وأرجأ نتانياهو توقيع الاتفاق لعدة ساعات مطالبا بادراج الافراج عن بولارد في الاتفاق. وقال منتقدو الحكومة ان نتانياهو كان يأمل ان يؤدي اطلاق سراحه الى اسكات الانتقادات ضد الاتفاق.

ورد مردخاي على الانتقادات بقوله «يمكنني القول بأمانة تامة انه أثناء محادثاتي الشخصية مع الرئيس كلينتون... طلبت بل وتوسلت بان يسمح لجوناثان بولارد بان يعيش معنا». وأضاف للقناة الثانية «أود رؤيته طليقا ويعيش معنا هنا في اسرائيل». ونفى كلينتون ان يكون وعد بالعفو عن بولارد ولكنه قال انه سيعيد النظر في ملف الجاسوس المسجون منذ العام ١٩٨٥. وأوضح البيت الابيض انه لا توجد ضمانات باطلاق سراح بولارد.

وكان اعتقال بولارد قد أدى الى توتر العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة. وقال زعماء اسرائيل انذاك انهم لم يكونوا يدرون ان ضباط المخابرات يحركون جاسوسا في الولايات المتحدة. واعترفت اسرائيل للمرة الاولى في وقت سابق هذا العام بان بولارد كان عميلها.

وكان بولارد اعترف بأنه قدم معلومات سرية منها معلومات مخابرات عن دول عربية انطلاقا من قلقه على امن اسرائيل. لكن المدعين الاميركيين قالوا انه قدمها مقابل مال. ويعتبر كثير من الاسرائيليين بولارد بطلا قوميا بينما يصفه المسؤولون الاميركيون بانه خائن.

والقي القبض على بولارد وزوجته السابقة قبل ان يتمكنا من دخول السفارة الاسرائيلية في واشنطن في العام ١٩٨٥ اثناء محاولتهما الهرب من ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي. وهو في السجن منذ ذلك الحين.

## من بين اشتراطات نتانياهو في «واي»

# ٩٠ طائرة مقاتلة اميركية لاسرائيل مباحثات عسكرية بين الجانبين قريبا

■ عمان، واشنطن - كونا. ا ش ا: ذكرت انباء صحفية في الاردن امس ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بنحو ٩٠ طائرة مقاتلة من طرازي «اف ١٦» و«اف ١٥» واوضحت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رفض توقيع اتفاق «واي» حتى حصل على تعهد خطي اميركي بالحصول على هذه الطائرات المزودة باجهزة تكنولوجية متطورة جدا تمكنها من العمل ليلا واصابة الاهداف بدقة.

وذكرت صحيفة «اخبار الدفاع» الاميركية ان كونسورتيوم أسرائيليا وشركة لوكهيد مارتن الاميركية يدرسان امكانية التعاون في تحديث الطائرة (اف ١٦) التي تستخدمها القوات الجوية في مختلف دول العالم.

ونقلت الصحيفة الاميركية الاسبوعية المتخصصة في شئون الدفاع عن مسئولين من الجانبين انه تم توقيع مذكرة تفاهم غير ملزمة بينهما لا تنطوي على أي خطوات محددة بشأن المستقبل. غير ان مسئولا صناعيا اسرائيليا بارزا شارك في المحادثات صرح للصحيفة بأنه تم توجيه الدعوة لشركة لوكهيد للانضمام للكونسورتيوم الاسرائيلي السامي للمشاركة في اي عملية تحديث يجريها سلاح الجو الاسرائيلي لطائرات «اف ١٦» -أيه- وبي- التي دخلت الخدمة قبل عشرين عاما. من ناحية أخرى التزم مسئول في شركة لوكهيد الحذر في تعليقه على نبأ توقيع المذكرة واكتفى بالقول انه يتم حاليا دراسة الافكار المختلفة ... وانه لا يوجد أي شيء واضح حتى الآن. تجدر الاشارة الى أن ثلثي طائرات «اف ١٦» البالغ عددها ٧٠٠ طائرة تستخدمها قوات جوية خارج الولايات المتحدة من طرازي أ/ بيه. وكشف راديو اسرائيل امس النقاب عن مباحثات عسكرية اميركية اسرائيلية مهمة ستجري في نهاية الاسبوع الحالي في واشنطن.

# موسى: بعد الاتفاق شعرنا بتفاؤل حذر والآن انتقلنا الى «التشاؤم الحذر»

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ جدد وزير الخارجية المصري عمرو موسى انتقاداته للحكومة الاسرائيلية لاستمرار نهجها الاستيطاني مؤكدا مساندته لموقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشأن التنديد بسياسة الاستيطان الاسرائيلية. وقال موسى في تصريحات له أمس بمنتجع شرم الشيخ «انه اذا استمرت سياسة الاستيطان بالفعل ولم تكن للاستهلاك المحلي ولاسترضاء المستوطنين فإن ذلك سيؤدي الى تخريب عملية السلام والقضاء عليها». واضاف موسى: «لقد شعرنا جميعا بعد توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» ببعض التفاؤل الحذر، والآن انتقلنا الى التشاؤم الحذر ونترعه بعد عدة أيام من توقيع الاتفاق». وأشار الى ان الاستيطان يعني الاستعمار والاستيلاء على أراضي ليس في الضفة الغربية فقط ولكن في الجولان التي ليس من حق اسرائيل ان تقيم فيها مستوطنات.

■ بون - أ ش أ: دعا وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الى تحديد العلاقات بين اوروبا والولايات المتحدة بشكل واضح. ونقل راديو «مونت كارلو» امس عن فيشر قوله قبيل زيارته التي سيقوم بها الى واشنطن يوم الثلاثاء المقبل ان هذه الخطوة ضرورية نظرا لاطلاق العملة الأوروبية الموحدة (اليورو).

■ أديس أبابا - أ ش أ: أعربت منظمة الوحدة الافريقية عن أملها في نجاح الاجتماع الوزاري للمنظمة الذي سيعقد في الخرطوم خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ ديسمبر القادم في حل مشكلة اللاجئين والنازحين في القارة الافريقية.

واوضح بيان اصدرته المنظمة بمناسبة توقيع بروتوكول استضافة المؤتمر بين المنظمة والحكومة السودانية ان الاجتماع الوزاري للمنظمة سيبحث ايجاد حل لمشكلة اللاجئين والعائدين والمبعدين الافارقة.

■ باريس - رويترز: قال مسؤولون بالجمارك الفرنسية امس انهم احتجزوا دبلوماسيا من كوريا الشمالية لفترة وجيزة في مطار باريس بعد ان عثروا في حقائبه على نحو ٦٠٠ كيلوجرام من العاج. واضافوا ان المسؤولين يحققون مع الرجل الذي كان يسافر من الكاميرون الى الصين ويحمل معه ٢٠ حقيبة وتبين انها مليئة بالعاج.

■ تايبيه - رويترز: أعلنت تايوان امس انها ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع تونجا بعد ان اوضحت تلك الجزيرة الواقعة في جنوب المحيط الهادي اعتزامها تحويل اعترافها الرسمي الى الصين خصم تايوان اللدود.

### تقرير لـ «الاتحاد» يربط الحادث بالصراع القبلي

## ٥٠ مليون جنيه لمن يدلي بمعلومات عن نهب فرع البنك المركزي السوداني في نيالا

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ رصدت حكومة ولاية جنوب دارفور (غربي السودان) امس مبلغ ٥٠ مليون جنيه سوداني (١٠٠ ألف درهم تقريبا) مكافأة لمن يدلي بمعلومات تفيد السلطات للقبض على باقي افراد العصابة المسلحة التي هاجمت فرع البنك المركزي في نيالا عاصمة الولاية ونهبت منه ملياري جنيه قبيل اسبوعين.

وقال مصدر مسؤول ان السلطات الامنية تمكنت من استرداد الجزء الاساسي من الاسلحة التي استخدمت في الحادث لم يذكر تفاصيل عنها (رغم ان حديثه عن الاسترداد يشير إلى احتمال ان تكون الاسلحة حكومية في الأصل).

واضاف ان اجراءات قد اتخذت ضد اشخاص من أهالي الولاية تشير إليهم اصابع الاتهام بالتورط في عملية السطو. وقال ان بعض هؤلاء المشاركين تعاملوا مع السلطات الأمنية وأفادوها بمعلومات مهمة على إثر خلافات حادة نشبت بينهم حول توزيع المبلغ المنهوبة.

ومن ناحية ربط تقرير خاص لـ «الاتحاد» من نيالا بين الحادث والمشاركين فيه وبين الصراع القبلي الذي تشهده الولاية مشيرا إلى ان الجناة هم من المعارضين لنمو قبيلة «الزغاوة» اقتصاديا وأنهم اتخذوا السطو على البنك ستارا لنشاطهم.

ويقول التقرير ان المجالس في المدينة لا حديث لها إلا عن حادث النهب المسلح حيث تتداول روايات مختلفة منها ان الجناة هم عصابة محترفة خططت لتنفيذ العملية يوم ١٣ اكتوبر لعلمها بأن ذلك اليوم هو الذي يتم فيه تمويل القيادة العسكرية برواتب الجنود.

وقد لزمت الحكومة المحلية الصمت يومين كاملين عن اعلان الخبر مما افسح المجال لرواج الشائعات حول عمليات النهب المسلح في دارفور الكبير بولاياتها الثلاث وهي شمال غرب وجنوب دارفور. ورغم اعلان برنامج «التوبة» لجميع افراد هذه العصابات عقب مؤتمر الأمن الشامل في نيالا مطلع العام الحالي، حيث أعلن ٣٧ عنصرا توبتهم خلال المؤتمر. إلا أن التقارير تشير إلى ان العصابات التي يقدر عددها بأكثر من ألفي عنصر مازالت تواصل قطع الطرق ونهب المسافرين والسكان تحت التهديد بأحدث الأسلحة الآلية ولا تتورع عن سفك الدماء اذا لم تطع اوامرها.

وقد ادى نشوب نزاع قبلي بين قبيلتي «الهبانية» العربية الأصل و«أبودرق» الافريقية في محافظة برام التي تقع في اقصى جنوب الولاية الى عودة القبائل في التسلح من جديد وتنظيم تحالفات جديدة.

أما قبيلة «الزغاوة» التي ترجع إلى اصول حامية فهي تقطن في مناطق شمال دارفور وتعتبر من القبائل الحدودية المشتركة التي تعيش في السودان وتشاد المجاورة. وقد تمكنت هذه القبيلة من فرض سيطرتها تجاريا على معظم مدن ولايات دارفور الأمر الذي ادى إلى الهيمنة على مجريات الأمور في ولاية جنوب دارفور ذات الثقل الاقتصادي لتنوع وضخامة انتاجها من المحاصيل والثروة الحيوانية. وقد خاضت الزغاوة صراعات مسلحة مع عدد من القبائل ذات الأصول العربية من بينها «الرزيقات»، وتتردد شائعات بأنها تجد العون العسكري من الحكومة التشادية التي يهيمن عليها الزغاوة حاليا.

وأدت كل تلك التداعيات في دارفور الى ان يتهم المواطنون الزغاوة بالضلوع في عمليات السطو والنهب المسلح المنتشر في ارجاء الولايات الثلاث.

### اميركا تنفي اجراء حوار ثنائي مع السودان

## الخرطوم: مقتل ٢٠ متمردا واستعادة ثلاثة مواقع

■ واشنطن، الخرطوم - أ ش أ: نفت الولايات المتحدة امس اعتزامها اجراء حوار مع السودان في سعي لتحسين العلاقات الثنائية.

وكان وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل صرح بان وفدا يضم اعلاميين اميركيين خصوصا، سيزور الخرطوم في منتصف شهر نوفمبر الحالي، ونقلت اذاعة «صوت أميركا» امس عن مسؤول اميركي تأكيده انه ليست هناك خطة لارسال وفد الى العاصمة السودانية.

من ناحية اخرى قتلت القوات الحكومية وقوات الدفاع الشعبي ٢٠ متمردا في جبال النوبة جنوب غربي وسط السودان واستعادت ثلاث مناطق من قبضتهم وغنمت كميات من اسلحتهم ونقلت صحيفة «الوان» الموالية للحكومة عن «مصادر مسؤولة» في حكومة ولاية جنوب كردفان ان المعارك بين الجانبين جرت خلال الاسبوع الماضي حيث هاجمت القوات الحكومية الموجودة في محافظة «ابوجبيهة» مواقع تسلل منها المتمردون وهاجموا احد اكبر معسكرات العائدين من التمرد في المنطقة يطلق عليه «معسكر الرحمانية».

وعلي صعيد الوضع في جنوب السودان صرح جوزيف ملتوبل المتحدث الرسمي باسم «الجيش المتحد» الذي يتزعمه باولينو ماتيب بان المعارك بين قواته وقوات «دفاع الجنوب» بزعامة الدكتور ريك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية مازالت مستمرة في ولاية الوحدة النفطية.

وعلى الصعيد السياسي ذكرت صحيفة «الرأي العام» السودانية المستقلة ان دعوة المجلس الوطني السوداني (البرلمان) عددا من قادة المعارضة في الخارج للمشاركة في مناقشات قانون الاحزاب الجديد المسمى بقانون «التوالي السياسي» لاقت ترحيبا طيبا من قبل الرئيس الاسبق جعفر نميري ورئيس «مجلس رأس الدولة» السابق احمد الميرغني ورئيس التحالف الفيدرالي احمد ابراهيم دريج.

ونقلت الصحيفة في عددها الصادر امس عن «مصدر مسؤول» في سفارة السودان بالقاهرة قوله ان مشاركة هؤلاء ستكون بالنقاش في اروقة المجلس او عبر وسائط اتصال يتفق عليها لاحقا واضافت ان زعيم حزب الامة المعارض الصادق المهدي وافق على مبدأ الحوار مع الحكومة السودانية لكنه اشترط تفكيك بعض مؤسسات الحكم واطلاق الحريات والدعوة الى انتخابات عامة عقب فترة انتقالية محددة.

## استئناف الدراسة في الجامعات السودانية
## ٥٢٠٠ طالب شاركوا في معارك الجنوب

■ الخرطوم - أ ف ب: ذكر مصدر رسمي ان معظم الجامعات السودانية فتحت ابوابها امس بعد تعليق الدروس فيها لشهر واحد لتمكين الطلاب من المشاركة في القتال ضد المتمردين الجنوبيين.

وقال مصدر جامعي ان نحو مئتي طالب من كل واحدة من جامعات البلاد الست والعشرين شاركوا في المعارك ضد الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون قرنق في ولاية شرق الاستوائية في اقصى جنوب البلاد. وقتل عدد منهم.

واعلن نائب رئيس جامعة الخرطوم الزبير بشير طه امس الاول الجمعة ان اربعة من طلاب اكبر جامعة في السودان «استشهدوا في سبيل الدفاع عن عقيدتهم ووطنهم». واوضح متحدث باسم الجامعة امس لوكالة فرانس برس ان ٢٤٠ طالبا شاركوا في المعارك وقتل اربعة منهم واصيب ثمانية بجروح. وذكرت صحيفة «الانباء» الرسمية امس ان ١٢ طالبا قتلوا واصيب ١٨ بجروح من اصل ٢٦١ من جامعة ام درمان الاسلامية الذين توجهوا الى ولاية شرق الاستوائية.

## الخرطوم: اتفاق نهائي وشيك مع القاهرة

■ الخرطوم - ق.ن.أ: ذكرت مصادر اعلامية سودانية امس ان اتصالات تجرى حاليا بين المسؤولين في مصر والسودان وان قيادات البلدين شارفت الوصول الى اتفاق نهائي يتم بموجبه ازالة جميع الشوائب التي تعترض تحسين العلاقات الثنائية.

وقالت المصادر نفسها ان لقاءات ستتم قريباً بين كبار المسؤولين في البلدين، الا انها لم تحدد مكانها او زمانها.

وابدى الدكتور ريك مشار مساعد الرئيس السوداني ورئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية رغبته في انضمام مصر الى مجموعة دول «الايجاد» لدفع جهود عملية السلام في جنوب السودان... وقال انه لا يرى مانعا في ذلك. واضاف الدكتور مشار في تصريح لصحيفة «الشارع السياسي» المستقلة الصادرة في الخرطوم امس انه لا يرى ايضا مانعا في ان تكون المعارضة الشمالية طرفا في اية مفاوضات مرتقبة «اذا توحدت اهدافها مع حركة جون قرنق» على حد تعبيره.

### تركيا تزيد انفاقها العسكري

## أنقرة: خلافات مع واشنطن حول الوضع بشمال العراق

■ أنقرة - واشنطن - أ ش أ: اعترف وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم بوجود اختلافات في التوجه والاهداف بين تركيا والولايات المتحدة فيما يتعلق بتطورات الاوضاع في شمال العراق.

جاء ذلك في مقابلة أجرتها شبكة تليفزيون «ان تي في» الاخبارية التركية الليلة قبل الماضية مع جيم اوضح فيها أنه في حين تهدف السياسة الاميركية الى الاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين وترصد المبالغ لدعم المعارضة العراقية لهذا الغرض... فان هدفنا الاساسي في تركيا يتمثل في القضاء على العناصر الارهابية والانفصالية التابعة لحزب العمال الكردستاني وعدم تمركزها في منطقة شمال العراق في ظل حالة فراغ السلطة الموجودة هناك حاليا.

وأكد وزير الخارجية التركي مجددا موقف بلاده المتمثل في ضرورة الحفاظ على وحدة وسيادة اراضي العراق. وأعلن جيم ان زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود البرزاني سيصل الى انقرة في اواسط الاسبوع القادم لاجراء محادثات حول شمال العراق خاصة بعد اتفاقية واشنطن. كما توقع أن يقوم زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني بزيارة مماثلة. لكنه قال ان موعدها لم يحدد بعد. من جهة ثانية ذكرت صحيفة «أخبار الدفاع» الاميركية أن تركيا قررت زيادة انفاقها العسكري في ميزانية العام ١٩٩٩ لأكثر من ٢,٤ مليار دولار بزيادة بنسبة ١٠ في المئة عن الانفاق العسكري في ميزانية العام الحالي. وأضافت الصحيفة الأسبوعية المتخصصة في شؤون الدفاع أن هذه الزيادة تأتي مع مضي تركيا قدما في تنفيذ أكبر صفقات عسكرية في الفترة الأخيرة من المتوقع أن تصل قيمتها الى ٣١ مليار دولار خلال السنوات الثماني القادمة والى ١٥٠ مليار دولار مع حلول العام ٢٠٢٠.

وصرح مسؤول بوزارة الدفاع التركية للصحيفة بانه سيتم تخصيص ١,٥ مليار دولار من ميزانية الوزارة لنفقات شراء وتحديث الأسلحة... أما الباقي فيتم إنفاقه على العمليات والأفراد ونفقات أخرى. وأوضحت الصحيفة الاميركية أنه سيتم تمويل الانفاق العسكري للعام ١٩٩٩ من خلال صندوق دعم الصناعات العسكرية الذي يوفر ١,٤ مليار دولار ومن ميزانية وزارة الدفاع بواقع ١,٥ مليار دولار و٥٠٠ مليون دولار من صندوق دعم برنامج تركيا لانتاج الطائرة من طراز «اف ١٦». وأشارت الى أنه من المقرر أن تناقش لجنة برلمانية التعديلات على الميزانية على أن يقرها البرلمان في صورتها النهائية في منتصف شهر نوفمبر القادم. غير أن المحللين العسكريين في أنقرة لايتوقعون اجراء تعديلات ضخمة في الميزانية.

### مسؤولون روس الى طهران وبغداد

## وفد برلماني عراقي يزور ايران اليوم

■ بغداد - أ ش أ: يغادر بغداد اليوم الى طهران وفد برلماني عراقي في زيارة لايران تستغرق عدة ايام بدعوة من مجلس الشورى الايراني. ويجري الوفد الذي يرأسه عضو لجنة حقوق الانسان في المجلس الوطني العراقي ياسر حسن سلطان مباحثات خلال الزيارة مع مسؤولين ايرانيين تهدف الى توسيع التعاون والعلاقات بين المجلسين والبلدين.

المعروف ان وزير التجارة الايراني محمد شريعة مداري يزور بغداد حاليا للمشاركة في افتتاح معرض بغداد الدولي بناء على دعوة من نظيره العراقي محمد مهدي صالح والذي قام هو الآخر بزيارة لطهران أخيرا.

يذكر ان العلاقات بين بغداد وطهران شهدت تحسنا ملحوظا العام الحالي بعد قطيعة استمرت سنوات طويلة نتيجة الحرب التي خاضها البلدان في الثمانينات... وقد تبادل الجانبان اطلاق سراح عدد من الأسرى اضافة الى تبادل رفات بعض الجنود الذين قتلوا اثناء الحرب... كما وقعا على اتفاق تجاري اثناء زيارة وكيل وزارة التجارة الايراني لبغداد في يوليو الماضي.

ومن جانب آخر غادر وفد برلماني روسي برئاسة نائب رئيس مجلس الدوما ميخائيل غوتسيريف موسكو أمس متوجها الى ايران والعراق في زيارة عمل.

وذكرت وكالة أنباء «ايتار تاس» ان البرلمانيين سيبحثون خلال هاتين الزيارتين مع المسؤولين في البلدين مسائل توسيع العلاقات الرسمية والبرلمانية والاجراءات اللاحقة الرامية الى تعميق التعاون الاقتصادي والسياسي. كما سيقوم البرلمانيون الروس في بغداد بتسليم الجانب العراقي مساعدات انسانية وأدوية.

## دراسة عراقية تتهم اسرائيل بالقرصنة على المياه العربية

■ بغداد - أ ش أ: اتهمت دراسة عراقية اسرائيل باللجوء الى أسلوب القرصنة لمعالجة العجز المائي الذي تعاني منه بعد أن ازدادت نسبة استهلاكها من المياه من ١٧٪ من مجموع مواردها المائية الى ٩٨٪ من المياه المتاحة. وكشفت الدراسة عن أن اسرائيل حرمت الاردن من مصدر مائي رئيسي من خلال استغلال مياه نهر الاردن بواقع ٦٤٠ مترا مكعبا سنويا على الرغم من أن الاردن يعاني من شح المياه كما لجأت اسرائيل الى سرقة المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من خلال الاستيلاء على ٤٠ في المائة من المياه الجوفية فيهما والاستمرار في غلق الابار التي يستخدمها الفلسطينيون في غزة. وأضافت الدراسة أن اسرائيل تقوم بسحب أغلب مياه نهر اليرموك وتعرقل أية جهود أردنية لاستغلال حصتها من مياه النهر بالاضافة الى ان جميع المشروعات الاردنية المائية في منطقة وادي الاردن مهددة بالتدمير بسبب وقوعها في مرمى الاسلحة الاسرائيلية. وذكرت الدراسة «ان الاسرائيليين استولوا على ٥٥٪ من مياه نهر الليطاني عبر الشريط الحدودي منذ احتلالهم لجنوب لبنان وقاموا بحفر نفق لتحويل مياهه وسحب ١٥٠ مترا مكعبا سنويا بالاضافة الى سحب عشرة ملايين متر مكعب سنويا من نهر الوزاني اللبناني».

### انفجار سيارة ملغومة في عين الحلوة

## المقاومة تحبط محاولة تقدم اسرائيلية وغارات جوية على مواقع في جنوب لبنان

■ بيروت - «الاتحاد»

■ أعلنت المقاومة الاسلامية امس ان مجموعاتها احبطت محاولة تقدم اسرائيلية في البقاع الغربي من جنوب لبنان، بعد مواجهة عنيفة استمرت أكثر من خمس ساعات استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة.

واوضح البيان ان قوة اسرائيلية مدرعة انطلقت من موقع الاحمدية تحت غطاء كثيف من القصف المدفعي الذي استهدف المنطقة وتركز على بلدات قليا، وزلاية الدلافة في القطاع الشرقي. فتصدت لها مجموعات المقاومة الاسلامية بالاسلحة المناسبة، ومنعت تقدمها. وقد تدخل الطيران الحربي والمروحي إكثر من مرة في المعركة وأغار على مجرى نهر الليطاني ملقيا عددا من صواريخ جو-ارض.

اضاف البيان ان مجموعات الاسناد الناري التابعة للمقاومة الاسلامية قصفت خلال المواجهة موقع الاحمدية بالاسلحة المناسبة لدى دخول قافلة آلية اسرائيلية اليه مما ادى الى وقوع اصابات مباشرة، كما قصفت تحركات آلية مدرعة على تلة الناعمة المشرفة على الموقع وتمكنت من تدمير دبابة قتل وجرح جميع عناصرها.

وأعلنت المقاومة اللبنانية (أمل) ان احدى مجموعاتها هاجمت فجر امس موقع الاحتلال في بلاط وحققت اصابات مؤكدة بين عناصره.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالغارة، وزعم بانها استهدفت مواقع عسكرية لمن وصفهم بـ«المخربين» وقال ان الغارة حققت اهدافها في البقاع الغربي.

من جهة ثانية، ادى إنفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب الأهلية اللبنانية في بلدة الزعرورية بإقليم الخروب الى الشمال من صيدا أمس الى اصابة طفلة كانت تعمل ووالدتها في جني الزيتون.

وذكر مصدر طبي في مستشفى حمود في صيدا ان الطفلة وتدعى ليس أبو ضاهر (١١ عاما) بترت ساقها اليمنى، بفعل انفجار اللغم، كما ادخلت والدتها ايضا الي المستشفى لاصابتها بانهيار عصبي.

وأكد ان الطفلة ليست بحالة خطرة.

في مجال آخر أوقفت القوى الأمنية أمس في محلة صيدون قرب صيدا احد اللبنانيين المشتبه في علاقته بحوادث الاغتيال والتفجير في المدينة، واقتادته للتحقيق، وتكتمت على اسمه.

يذكر ان مدينة صيدا تشهد منذ يوم السبت الماضي اجراءات امنية استثنائية يشارك فيها اربعة آلاف جندي لبناني، يقومون بتسيير دوريات راجلة ومؤللة في شوارع المدينة، ويقيمون حواجز تفتيش، ويقومون بعمليات دهم للأماكن المشبوهة، بحثا عن مرتكبي جريمة اغتيال شرطيين، وتفجير سيارة المسؤول في حركة «الجهاد الاسلامي».

وذكر مصدر أمني في صيدا ان هناك عشرات الموقوفين على ذمة التحقيق في هذه الحوادث، وان القضاء تمكن من الامساك بخيوط مهمة قد يعلن عنها لاحقا فور انتهاء التحقيقات، وهي تؤشر الى علاقة اسرائيل عبر عملائها في هذه الجرائم.

وأوضح المصدر ان سيارة ملغومة ثانية من نوع «تويوتا» إنفجرت صباح أمس في حي الصفصاف في مخيم عين الحلوة الى الشرق من صيدا، لم يسفر انفجارها عن سقوط ضحايا، واقتصرت الاضرار على الماديات.

### الرئيس المنتخب بدأ خطوات الاصلاح بهدوء

## بيروت: اتجاه لحكومة مصغرة تعتمد الكفاءة ودمج الوزارات بما يحقق ترشيد الانفاق

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ رغم الكلام القليل الذي يتسرب من هنا وهناك حول نهج العهد الجديد، وما يمكن ان يقدم عليه من خطوات باتجاه احداث التغيير المطلوب على مختلف الاصعدة لبناء دولة المؤسسات، فان ثمة تأكيدات تؤشر الى ان هناك نقلة نوعية في التعاطي مع كل الملفات العالقة، انطلاقا من الاستحقاق الحكومي. وكشفت مصادر سياسية مطلعة على اجواء العهد الجديد لـ «الاتحاد» ان هناك اتجاها لدى الرئيس المنتخب اميل لحود لتشكيل حكومة «تكنو-سياسية» مصغرة، لا يتجاوز عدد افرادها الـ ١٨ وزيرا. وتعتمد الكفاءة والاختصاص كوسيلة لاختيار الاسماء فيها. على ان يراعي التوازن الطائفي والمناطقي في توزيع الحقائب الوزارية. بعيدا عن المحاصصة او الانتماءات الحزبية، مما يجعل منها حكومة قوية متماسكة فاعلة تفي بالغرض المنشود من تسلمها السلطة التنفيذية في الدولة.

واوضحت المصادر بان هناك اتجاهاً لدى العهد الجديد لاحياء وزارة التخطيط. لتكون بمثابة اختصار لعدد من الصناديق والادارات المستقلة، وتشكل ضوابط رئيسية للهدر والانفاق غير المجدي. بحيث تتولى عملية التنسيق بين الوزارات لاسيما الخدماتية منها. لكي تأتي المشاريع كلها وفق مخطط مدروس حسب الأولويات مما يوفر على الخزينة اعباء مالية باهظة.

وتؤكد المصادر بان عملية دمج الوزارات ببعضها بحيث يتم الغاء العديد منها، باتت مطلبا ملحا لحصر النفقات وترشيد الانفاق في طريقه الصحيح. ومن هذه الوزارات المرشحة للالغاء وزارة المغتربين لتضم الى وزارة الخارجية، ووزارة البلديات لتضم الى وزارة الداخلية، ووزارة المهجرين لتضم الى وزارة الاسكان، ووزارة الثقافة والتعليم العالي ووزارة التعليم التقني والمهني لتنضما الى وزارة التربية ووزارة النفط لتضم الى وزارة الاقتصاد والتجارة، ووزارة البيئة لتضم الى وزارة الصحة. على ان تتبع الادارات والصناديق المستقلة كل حسب اختصاصه الى الوزارة المعنية مباشرة بعمله، وبذلك تختصر الحقائب الوزارية الى النصف. مع الغاء وزراء الدولة. واللافت في الحديث عن الاستحقاق الحكومي، الصمت الكامل الذي يلازم المعنيين به. وكل فريق يحاول النفاذ الى المعركة الحكومية من خلال موقعه المؤثر في السلطة. لاسيما وان حكومات ما بعد ولادة الوفاق الوطني كلها حملت القاب وزراء ثوابت، اي ان من يصل الى منصب وزاري ما، يضمن بقاءه في الحكومة التي تلي، مما شكل نوعا من تقاسم الحصص والنفوذ داخل الحكومة. مما حمل رئيسها على وصفهم اكثر من مرة بـ«الوزراء المشاكسين» الذين ردوا «بانه يختصر مؤسسة الحكومة بشخصه». وانطلاقا من هذه الرؤية، تقول مصادر نيابية ان ما يجري اليوم من سرعة والحاح في تمرير بعض مشاريع القوانين الشائكة ومنها الاثراء غير المشروع المطروح امام الحكومة، وايضا تمنى الرئيس الياس الهراوي على مجلس النواب وضع مشروع الغاء الطائفية السياسية قيد التطبيق، وقانون سلسلة الرتب والرواتب الذي صار نافذا، كلها تدخل في اطار الاصلاح المنشود لاسباب اهمها:

١ - قانون سلسلة الرتب والرواتب من شأنه قطع دابر الفساد والرشوة في الادارات العامة، بحيث انه يراعي الظروف المعيشية لجميع الموظفين.

٢ - قانون الاثراء غير المشروع يرفع الغطاء السياسي عن الجميع، ويصبح كل مواطن ومسؤول مستاويين تحت قبة القانون، ويجعل كل انسان يعود الى ضميره في التعاطي مع كل الامور، لانه يعرف سلفا بان أي اختلاس او سمسرة او رشوة، قد تعرضه للملاحقة والمحاكمة. ولا مجال امام احد لتزوير الحقائق.

٣ - اما مشروع الغاء الطائفية السياسية، وهو الاهم فهو يعني اعتماد الكفاءة في الوظيفة بعيدا عن اية محسوبيات او طائفية، او مذهبية، او حزبية، غير ان المحاذير كثيرة حول هذا المشروع، لان هناك فئة من اللبنانيين حصلت على امتيازات معينة، تعتبرها من المسلمات بل من «المقدسات» التي لا يجوز المساس بها، وهي تصبح في ظل الغاء الطائفية السياسية معرضة للزوال، ولذلك قد تعمل في الخفاء والعلن لاحباط كل محاولة لاقرار هذا المشروع.

ورجحت المصادر في ظل المعطيات المتوافرة ان يستثنى من الغاء الطائفية السياسية موظفو الفئة الاولى. غير ان ذلك قد يواجه ايضا بمعارضة المتضررين وهم يقولون: «ما هو المانع ان يصل الى منصب رئيس الجمهورية مثلا، رجل يتمتع بالكفاءة ولو كان من الاقليات. فطالما المشروع قد يطرح للنقاش، يجب ان يترفع فوق كل الاعتبارات الطائفية ويساوي بين جميع الناس». ولذلك لا امل في اقرار هذا المشروع قريبا، بل سيبقى في عهدة العهد المقبل لايجاد مخارج معينة له، لاسيما وان لبنان يقوم على الطائفية منذ فجر التاريخ، وهي متأصلة بين مجتمعاته وافراده، ويدخل في الاطار ذاته مشروع الزواج المدني الذي اوصى به الرئيس الياس الهراوي الى العهد الجديد، وايضا قانون التجنيس، وكل هذه الملفات الشائكة تنتظر لحود.

## سهى بشارة تغادر الى باريس

■ بيروت - «الاتحاد»: غادرت الاسيرة اللبنانية المحررة سهى بشارة بيروت الى باريس. واعلن انها ستشارك هناك في تحرك لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل وانها ستقيم في فرنسا لاكمال دراستها. وكانت معلومات ترددت فور اطلاق سراحها ان شرطا اسرائيليا رافق عملية الاطلاق وهو ان لا تقيم سهى بشارة في لبنان حيث ابدت فرنسا استعدادها لتقديم اقامة لها في باريس.

## السفير الاميركي بلبنان يأمل باستئناف المفاوضات

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أعلن السفير الاميركي في لبنان ديفيد ساترفيلد أمس انه يأمل في ان يشهد تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن» النجاح خلال الاسابيع المقبلة، وان يسمح لكل الاطراف في المنطقة باستئناف المفاوضات المفيدة للتوصل الى تحقيق سلام دائم، وهذا يعني مواصلة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

واعتبر السفير الاميركي بعد جولة له في طرابلس شملت مختلف قياداتها السياسية والروحية ان السلطات الامنية اللبنانية قد اهتمت بالموضوع الامني في مدينة صيدا عقب الحوادث الاخيرة.

وقال الرئيس عمر كرامي بعد اجتماعه مع ساترفيلد «ينبغي علينا ان نتدارك أية انعكاسات محتملة لاتفاق واي بلانتيشن على الساحة الجنوبية». وأضاف: «ان رهاننا دائما هو على سهر السلطات الامنية وعلى وعي المواطنين».

## واشنطن تقدم ٤٥ مليون دولار مساعدات عسكرية للاردن العام المقبل

عمان - واخ: ذكرت مصادر حكومية اردنية مطلعة ان النية تتجه بشكل مؤكد لدى الادارة الاميركية لتقديم مبلغ ٤٥ مليون دولار اميركي للاردن خلال العام المقبل وذلك ضمن برنامج التمويل العسكري الخارجي الاميركي حيث يحظى الاردن بافضلية على هذا البرنامج، وذلك وفقا لما ذكرته صحيفة «الرأي» الاردنية امس.

وكان الاردن قد حصل من خلال هذا البرنامج على مدار السنوات الثلاث الماضية على مبلغ ١٧٥ مليون دولار اميركي منها ١٠٠ مليون دولار خلال العام ١٩٩٦ و٣٠ مليون خلال العام ١٩٩٧ و٤٥ مليون دولار خلال العام الحالي.

وقد اسفرت سلسلة المباحثات الاردنية الاميركية خلال الفترة الماضية عن تثبيت حجم المساعدات الخارجية الاميركية للاردن على مبلغ ٢٢٥ مليون دولار سنويا على مدار الخمس سنوات المقبلة في الوقت الذي كان يسعى فيه الكونجرس الاميركي الى تقليص حجم المساعدات الاميركية الخارجية لمختلف دول العالم. يشار الى ان الاردن يشارك في برنامج الفائض من المعدات الدفاعية التابع لوزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) والذي يتيح الفرصة للحصول على هذه المعدات الدفاعية دون مقابل.

### السلطات تعتزم اعتقال ثمانية آلاف في السند

## مصرع خمسة أشخاص وجرح عشرات بانفجار قنبلة في مدينة باكستانية

■ اسلام أباد - أ ب، أ.ش.أ: لقي خمسة أشخاص على الأقل مصرعهم واصيب عشرات آخرون بجروح امس اثر انفجار قنبلة في مدينة «ساليكوت» باقليم البنجاب شرقي باكستان الواقعة قرب الحدود مع الهند، وتفاوتت ارقام الضحايا ما بين ثلاثة وخمسة قتلى و ١٢ و ٥٠ جريحا حسب تقارير الأنباء.

وذكرت الشركة ان القنبلة التي تزن كيلوجرامين انفجرت بالقرب من مسجد تابع لجمعية «اهل الحديث» الباكستانية وان الضحايا من المصلين وعمال كانوا في موقع بناء مجاور، ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجار في وقت انخفضت فيه اعمال القتل لغرض الثأر بين الفصائل الاسلامية المتنافسة في الاقليم غير ان باكستان تتهم الهند بتدبير مثل هذه الحوادث لزعزعة استقرارها.

في وقت لاحق امس ذكرت مصادر امنية باكستانية ان العملية الامنية التي اعلن عنها نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني الليلة قبل الماضية بعد قرار فرض الحكم الاداري على اقليم السند ستشمل اعتقال نحو ثمانية آلاف شخص معظمهم من القوميين، واوضحت المصادر ان من بين من سيتم اعتقالهم نحو ١٧٠٠ من اعضاء «الحركة القومية المتحدة» تم الافراج عنهم بكفالات. والمشتبه في تورطهم في حوادث العنف الاخيرة في كراتشي. وقد تم اعتقال مئة شخص حتى الآن.

وقد دعت قيادة الحركة اعضاءها للاختباء فورا وذلك من اجل تفادي تعرضهم لأي اجراءات مشددة قد تتخذها الحكومة ضدهم... وفي الوقت نفسه أعربت مصادر امنية عن قلقها ازاء استمرار تدفق الاسلحة على مدينة كراتشي عاصمة الاقليم وهو ما قد يثير مخاوف جديدة من استمرار اعمال العنف في المدينة وعلى نطاق واسع.

وفي نيودلهي ذكرت وكالة انباء «ترست» الهندية امس ان جنديا باكستانيا قتل واصيب آخر بجروح برصاص القوات الهندية التي احبطت محاولة من الجيش الباكستاني للاستيلاء على موقع هندي متقدم في ولاية جمو وكشمير الشمالية.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية ان حارسا هنديا رصد اربعة جنود باكستانيين وهم يتقدمون باتجاه الموقع في منطقة «سياتشن» الجليدية امس الاول وقام باخطار القوات الهندية. وقال مسؤولون كبار في الوزارة انه من المقرر ان يلتقي مسؤولون هنود وباكستانيون قريبا لبحث سبل حل النزاع في «سياتشن».

تجدر الاشارة الى ان المفاوضات الباكستانية - الهندية تستأنف يوم الخميس المقبل في نيودلهي حيث ستتناول بحث ست قضايا موضع خلاف ثقافية واقتصادية وحدودية.

وكانت باكستان والهند قد عقدتا جولة من المفاوضات اقتصرت على قضيتين فقط في منتصف شهر اكتوبر الحالي هما قضية الامن والسلام بما فيها الوضع النووي وقضية كشمير.

● جانب من احتجاجات عنيفة في مدينة كراتشي الباكستانية امس بعد مقتل رجل مسن في أعمال العنف الطائفي هناك (رويترز)

### الطلاب سيحرقون دمية بدلا من العلم

## ايران تستغل ذكرى احتلال السفارة الاميركية لتحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة

■ طهران - رويترز: اعلن رسميا في طهران امس ان الطلاب الايرانيين سيحرقون دمية تمثل العم سام بدلا من احراق العلم الاميركي في تقليد سنوي في ذكرى الاستيلاء على السفارة الاميركية في طهران العام ١٩٧٩.

واوضح الطلاب ان احراق الدمية اقل استفزازا من احراق العلم الذي كان يجري في احتفالات سابقة وانهم يتبعون هذا التحول تمشيا مع سياسة الرئيس محمد خاتمي تجاه الولايات المتحدة.

وقال ميسام سعيدي زعيم اكبر جماعة طلابية ايرانية «منذ ان وضع السيد خاتمي مذهب (الحوار بين الحضارات)... وبما ان العلم يرمز للشعب الاميركي فاننا هذا العام سنحرق دمية تمثل التعنت والصهيونية في العالم».

والتعنت هو الوصف الذي كان يطلق في الحوار السياسي الرسمي على الولايات المتحدة

ودعت الجماعة الطلابية سكان طهران لمشاركتهم في احتشاد غد الاثنين المقبل في ذكرى الرابع من نوفمبر تشرين الثاني العام ١٩٧٩ اليوم الذي اغار فيه طلاب على السفارة الاميركية في طهران واحتجزوا ٥٢ اميركيا كانوا بالسفارة كرهائن لمدة ٤٤٤ يوما في ازمة وصمت العلاقات الايرانية الامريكية منذ ذلك الحين. ولكن مضمون احتفال هذا العام سيكون مختلفا بشكل ملحوظ عن الاحتفالات السابقة. وكتب على احدى اللافتات «كيف نسقط جدار عدم الثقة» ترديدا لكلمات خاتمي في حديث تلفزيوني اجراه في يناير كانون الثاني الماضي دعا فيه الى حوار بين الشعبين الايراني والاميركي.

وابلغ سعيدي مؤتمرا صحافيا «ليس لدينا مشكلة في اقامة علاقات مع اي دولة باستثناء اسرائيل التي لا نعترف بها ... وليس لدينا اي مشكلة مع اميركا اذا ما افرجت عن اصولنا المجمدة وعاملت امتنا باحترام وكفت عن الكيل بمكيالين».

واضاف «الاستيلاء على السفارة كان مطلبا شعبيا واذا ما استأنفنا العلاقات مع اميركا يجب ان يستند ذلك الى مطلب شعبي» ودعا سعيدي الطلاب الاميركيين الى محاولة «اصلاح رجال دولتهم عن طريق تشجيعهم على تحرير انفسهم من التأثير الصهيوني» وانتقد معارضة الولايات المتحدة مرور خطوط انابيب عبر ايران لنقل النفط والغاز الطبيعي من بحر قزوين الى اوروبا. وقال «هذه الخطوة... تضاف إلى كتلة جدار انعدام الثقة القائمة بيننا بعد ان تضرر اقتصادنا بشدة من انخفاض اسعار النفط العالمية».

### مقتل مدنيين منهم ٧ ذبحاً

## قوات الامن والجيش الجزائري تقضي على ٧٧ ارهابياً

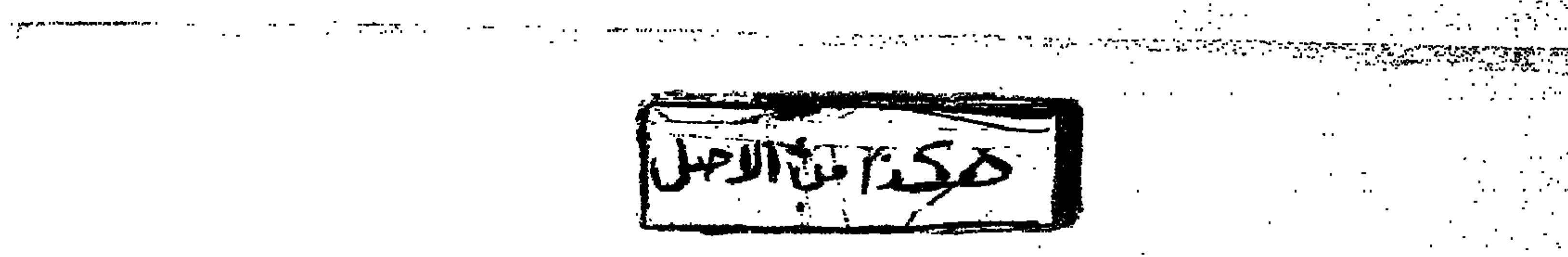
■ الجزائر - أ.ش.أ، أ.ف.ب: تمكنت قوات الجيش والأمن بالجزائر من القضاء على ٧٧ ارهابيا في عمليات محاصرة وتمشيط لمواقع الجماعات الارهابية في شرق ووسط وغرب البلاد فيما لقي ثمانية مدنيين مصرعهم على ايدي العناصر الارهابية.

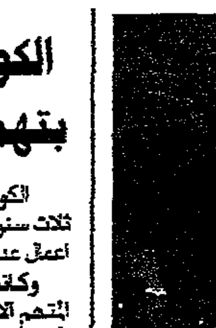
وأكدت مصادر اعلامية مستقلة امس ان قوات الجيش قضت على ٧٢ ارهابيا في المرتفعات الجبلية الغابية في سيدي علي بوناب (غرب ولاية تيزي اوزو) وفي غابة بلنيام القريبة من العاصمة وبولاية سيدي بلعباس وذلك خلال عملية للتمشيط الواسعة التي تقوم بها هذه القوات منذ ثلاثة اسابيع مستخدمة الاسلحة الثقيلة وكاسحات الالغام واستولت خلالها على العديد من الاسلحة الاوتوماتيكية ودمرت ملاجئ للجماعات الارهابية.

وفي ولاية جيجل الواقعة شرق العاصمة قضت قوات الجيش على اربعة ارهابيين من بينهم امرأة بجبال تاكسنة بعد هجوم ناجح نفذته القوات على مخبأ الارهابيين والاستيلاء على تسع قطع سلاح.

وفي ولاية معسكر قام الارهابيون بتفجير منزل لاحد المواطنين مما ادى الى مصرع صاحبه في حين تم ذبح زوجته عقب محاولة فرارها من ايدي الارهابيين مما استدعى تدخل رجال الحرس البلدي والدفاع الشعبي وهاجموا المجموعة الارهابية وأدى الاشتباك الى مصرع ارهابي وجرح آخرين وفر الباقون داخل الغابة القريبة.

من جهة اخرى، أعلنت الأجهزة الأمنية امس ان ستة اشخاص قتلوا ذبحا امس الاول في منطقة المدية (٩٠كلم جنوب الجزائر). واضاف المصدر ان هؤلاء الأشخاص من سكان بلدة بوشراحيل في منطقة المدية ذبحوا على ايدي ارهابيين. وقعت هذه الجرائم في وقت تم تسجيل تراجع نسبي في الايام الماضية في عدد عمليات قتل المدنيين على أيدي عناصر من الجماعة الارهابية المسلحة.



امرأة وطفلها يجمعان ما تبقى من ممتلكات بعد ان أغرق الفيضان الناجم عن «ميتش» منزلهما في نيكاراجوا (رويترز)

اختفاء سفينة لـ «اوناسيس» كانت تتفادى الاعصار

# هندوراس ونيكاراجوا اعلنتا الطوارىء وتطلبان مساعدة دولية لازالة آثار «ميتش»

■ تيجوسيجالبا - رويترز، أ.ف.ب: ناشدت كل من هندوراس ونيكاراجوا المتجاورتين في امريكا الوسطى أمس المجتمع الدولي مساعدتهما في ازالة آثار الاعصار «ميتش» الذي لحق بهما الموت والدمار مما اضطرهما لاعلان حالة الطوارىء.

وفي هندوراس قال مسؤولو الصليب الاحمر وقادة الشرطة المحلية في العديد من القرى الساحلية الشمالية ان عدد القتلى قفز من ٣٠ في وقت سابق إلى ٦٠ قتيلاً على الاقل. واضافوا ان نحو سبعة آلاف منزل دمرت ويسعى نصف مليون شخص الى الاقامة في ملاجىء.

- وصرح رئيس بلدية تيجوسيجالبا العاصمة «ان هذه كارثة... تيجوسيجالبا ستدمر إذا استمرت الامطار».

وكان الوضع مأساويا في هندوراس التي لم يعد امامها سوى الاعتماد على العناية الالهية لمساعدة الآلاف من الاشخاص الذين يعانون من البرد والجوع وهم ينتظرون انتشالهم من سطوح المنازل وقمم الاشجار حيث لجأوا هربا من الفيضانات.

واوقع الاعصار ايضا سبعة قتلى في كوستاريكا وقتيلين في جواتيمالا وواحدا في بنما.

وفي نيكاراجوا اعلنت الحكومة ان الاعصار اوقع ٧٢ قتيلاً وتم الابلاغ عن ١١٧ شخصا مفقودين وشرد قرابة ١٤٨ الف شخص، بينهم ٦٨ ألف طفل.

ويقتل معظم الضحايا في انجرافات للتربة وفي فيضانات الانهر في عدد من الاقاليم لا سيما في شمال البلاد.

ولقي ستة اخوة واخوات تتراوح اعمارهم بين الثالثة والحادية عشرة حتفهم في انجراف تربة مساء الخميس فيما كانوا نائمين في منزلهم المتواضع في «ال سوس» على بعد ٩٠ كيلومترا شمال ماناجوا العاصمة.

وقال والد اسبينوزا للاذاعة المحلية أن «ميتش» قتلهم واطلب من الله القوة اللازمة كي اتحمل هذا القدر من الاحزان».

وروى الوالدان اللذان يعانيان من رضوض وكدمات ان الامطار الغزيرة التي سببها الاعصار ادت الى سقوط قمة تلة على البيت من دون ان يتمكنا من اخراج الاطفال. واضافت الوالدة «كل شيء اصبح امامنا غامضا ومليئا بالاحزان».

وفي محافظة ماتاجلبا شمال العاصمة. قتل ١٠ اطفال آخرون دون العاشرة من العمر جرفتهم مياه الانهر الفائضة ولقي طفل في الثالثة من عمره حتفه بردا.

وفي ميامي بولاية فلوريدا الاميركية ذكر مسؤولون ان سفينة كانت مملوكة للمليونير اليوناني الراحل اريستوتل اوناسيس اختفت منذ ٣ أيام وعلى متنها طاقم من ٣١ شخصا بعد محاولتها تفادي الاعصار.

وصرح جيمس كانتي نائب رئيس ادارة التنمية بشركة ويندمار باريفوت للسفن التي تتخذ من ميامي بيتش مقرا لها وتملك السفينة المفقودة فانتوم بأن السفينة كانت شمالي الساحل الأوسط لهندوراس مباشرة يوم الثلاثاء عندما انقطعت اخبارها.

واضاف ان السفينة كانت في تلك النقطة في ذلك الوقت متجهة شرقا لتجنب الاعصار وتحركت بسرعة سبع عقد تقريبا «تم ابلاغنا بأنها تواجه امواجا ارتفاعها ما بين عشرة و١٥ قدما ورياحا سرعتها ١٢ كيلومترا في الساعة تقريبا».

وبدأ خفر السواحل في البحث عن السفينة وافراد طاقمها عندما علم بانباء اختفائها من شركة ويندمار ولكن لم يعثر لها على أثر.

وقال ضابط من خفر السواحل «لا نعرف ما حدث لهم». آخر مكان معروف لهم كان شمالي هندوراس قليلا. واذا كان هذا هو مكانهم فانهم بذلك يكونون قد دخلوا في وسط العاصفة».

لم تتوصل الى نتيجة حاسمة

# السلطات السويدية ترجح بنسبة ٥٠٪ عملا تخريبيا في حريق المرقص

■ جوتنبرج (السويد) - رويترز، د.ب.أ: لم تستطع السلطات السويدية تحديد دوافع الحريق الذي شب فجر امس الاول في مرقص تابع للمركز الثقافي المقدوني في مدينة جوتنبرج السويدية واسفر عن مقتل ٦٠ شابا واصابة ١٩٠ آخرين معظمهم من المهاجرين.

وقال ممثل الادعاء اولف نورين امس ردا على سؤال عما اذا كان الحريق عملا تخريبيا: «لا نعرف حتى هذه اللحظة. اعتقد ان هناك احتمالا بنسبة ٥٠٪ ان يكون كذلك». لكنه استطرد قائلا: «على ضوء التحقيقات وأقوال الشهود حتى الآن فانه لا شيء يدل على اضرام النار المتعمد».

وأبلغ قائد شرطة جوتنبرج «رويترز» ان الشرطة تبحث احتمال وقوع هجوم ذي دوافع عنصرية، لكنه اضاف: «في الوقت الراهن لا نعتقد ان هذا ما حدث». فيما ابلغ متحدث باسم الشرطة وكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) انه ليس هناك ما يدل على عملية نفذت بدوافع عنصرية.

وذكرت التقارير ان بين اسباب اندلاع الحريق انفجار مصباح كهربائي على طاولة منسق الاغاني (١٦ عاما) الا انه قال انه عندما فتح الباب تصاعد الدخان من الطبقة السفلى مما يعني ان الحريق بدأ هناك.



محاجر يحمل مسبحة وهو يراقب امس المرقص المحترق في مدينة جوتنبرج السويدية. (رويترز)

وقال مسؤولون ان التفتيش الفني للمبنى سيستغرق عدة ايام وتلتقي الشرطة مع الشبان الذين نظموا الحفل بحثا عن خيط يقودهم في التحقيق.

وقال المحققون انهم لا يودون التعليق حاليا على موضوع المسؤولية عن الحريق فيما قالت مصادر الجمعية المقدونية انه تم تأجير القاعة لمجموعة من ثمانية شبان اكراد. وكان قسم الاطفاء اعلن ان القاعة كانت مصممة لتستوعب ١٥٠ شخصا لكنها كانت مكتظة بحوالي ٤٠٠ شاب عند اندلاع الحريق. وقال متحدث باسم الشرطة السويدية امس «ان الشرطة ستحاول ان تتواصل بشكل افضل مع الشبان الاجانب خصوصا وان مشادات عدة وقعت بين الشرطة والشبان الغاضبين لدى وصول فرق الاطفاء الى المكان».

وقد اشتكى العديد من الشبان من ان الشرطة وفرق الاطفاء كانوا اكثر اهتماما باعادة «الأمن والنظام» من اهتمامهم بعملية انقاذ سريعة.

« طالبان » وعدت بدراسة العرض

# المعارضة الافغانية تقترح اطلاق جميع الاسرى
# ايران تجري مناورات ضخمة قرب أفغانستان

■ اسلام آباد - أ.ف.ب، رويترز: اقترحت المعارضة الافغانية امس تبادلا شاملا للأسرى مع حركة «طالبان» الحاكمة في كابول وتمديد الهدنة السارية في شمال افغانستان لاتمام العملية، ووعدت الحركة بدراسة هذا العرض.

وذكرت تقارير ان ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر سلموا «طالبان» جثث اربعة من قادتها الذين قتلوا في المعارك في شمال شرق افغانستان. وأعلنت المعارضة ايضا انها افرجت أمس عن مئة اسير من مقاتلي الحركة ونقلتهم الى خط الجبهة تمهيدا لتسليمهم كبادرة حسن نوايا.

وأبلغ المهندس عارف المتحدث باسم قائد قوات المعارضة الجنرال احمد شاه مسعود وكالتي «رويترز» و«اسوشيتدبرس» ان مسعود «مستعد لاطلاق سراح جميع الاسرى لديه اذا قبلت طالبان الافراج عن جميع الاسرى لديها من دون شروط مسبقة». ومن جانبه قال جاهان جيروال احد المتحدثين باسم الحركة في مكالمة هاتفية من مقرها في مدينة كاندهار جنوبي افغانستان ان قيادة «طالبان» ستبحث عرض مسعود.

ويقوم بالوساطة بين الجانبين رجل الأعمال الافغاني المقيم في السعودية سيد جلال وهو مستشار للعائلة المالكة ومقرب من ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وقد نجح هذا الوسيط في ترتيب مبادلة عدد من الأسرى، والتوصل الى هدنة مدتها اسبوع في شمال افغانستان تنتهي غدا الاثنين.

وقال المتحدث باسم مسعود ان عملية تبادل الاسرى تتطلب تمديد هذه الهدنة واوضح ان وقف اطلاق النار ما زال ساريا في جبهة شمالي كابول لكن الاشتباكات تجددت في مناطق شمالية ابعد وخصوصا في اقليمي تخار وبغلان. لكنه اعتبر انه اذا استمرت الهدنة في شمال كابول «لن تكون هناك مشكلة» بالنسبة الى تبادل الاسرى واضاف ان سيد جلال يواصل لقاءاته مع الجانبين للاتفاق على تمديد وقف اطلاق النار. وقال ان طالبان تحتجز حاليا ١٤٠٠ اسير من قوات مسعود بينهم القائد اسماعيل خان الذي سقط في الاسر العام الماضي.

من ناحية اخرى أعلنت ايران انها تجري تدريبات عسكرية ليلية، قرب حدودها من افغانستان في اطار المرحلة الاساسية من مناورات «ذوالفقار-٢» التي تحضر لها منذ اسابيع عدة.

واوضحت الاذاعة الايرانية ان القوات المسلحة ستشن تحت غطاء من القصف المدفعي، سلسلة هجمات ليلية في منطقة زابول الواقعة الى الشمال من محافظة «سيستان - بلوشستان» في جنوب شرق البلاد على الحدود.

واضافت ان حوالي ٢٠٠ الف جندي وعشرات الطائرات القاذفة ومروحيات عسكرية وانواعا مختلفة من المدرعات ستشارك غدا الاثنين في المرحلة الاخيرة من هذه المناورات.

# الكويت: أحكام بالسجن على شخصين بتهمة ارتكاب أعمال عدائية ضد البحرين

الكويت - كونا: اصدرت محكمة الاستئناف الكويتية أمس أحكاماً بالسجن لمدة ثلاث سنوات على متهمين احدهما عراقي والآخر بحريني بعد ادانتهما بارتكاب اعمال عدائية ضد دولة البحرين.

وكانت المحكمة الكلية (اول درجة) قد برأت في شهر مارس الماضي كلا من المتهم الاول عبدالله يونس عبدالسيد (عراقي الجنسية) وعادل جاسم الحايكي (بحريني الجنسية) في قضية ضمت ١٧ متهماً وجهت فيها اليهم النيابة العامة تهم ارتكاب اعمال عدائية ضد دولة البحرين وحيازة منشورات وانشطة تتضمن اساءة للسلطة الحاكمة في دولة البحرين وتدعو الى تغييرها بالقوة اضافة الى التزوير.

وقضت محكمة الاستئناف بحكمها الصادر أمس برئاسة المستشار احمد العجيل بالغاء الحكم المستأنف فيما قضى به من براءة المتهمين المذكورين عن التهمتين الاولى والثانية المسندتين اليهما أي «ارتكاب اعمال عدائية ضد دولة البحرين وتوزيع وتداول مطبوعات بغير ترخيص من الجهة المختصة» وبعقابهما عن هاتين التهمتين بالحبس مع الشغل لمدة ثلاث سنوات.

وكانت وزارة الداخلية قد اعلنت في العام ١٩٩٧ عن القائها القبض على المجموعة المشار اليها بتهم من بينها «القيام باعمال غير قانونية من شأنها ان تضر بأمن دولة الكويت».

# مجلس الامن يمدد عمل القوات الدولية بالصحراء الغربية

■ نيويورك - أ ش أ: قرر مجلس الامن تمديد عمل قوات حفظ السلام الدولية في الصحراء الغربية ستة أشهر أخرى بهدف الحفاظ على الاوضاع لحين تحديد موعد الاستفتاء حول مصير الصحراء. وطلب المجلس من كل من المغرب والجزائر الاتفاق على من يحق له حق التصويت للاختيار بين الاستقلال او الانضمام الى المملكة المغربية.

ورحب المجلس أيضا بموافقة السلطات المغربية على اضفاء الطابع الرسمي على وجود مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في الصحراء الغربية وبموافقة جبهة البوليساريو على استئناف الانشطة السابقة لعملية التسجيل في مخيمات اللاجئين. وطلب الى الطرفين اتخاذ اجراءات ملموسة لتمكين المفوضية من الاضطلاع بالاعمال التحضيرية الضرورية لعودة اللاجئين المؤهلين للتصويت وأسرهم الى وطنهم وفقا لخطة التسوية.

كما ايد المجلس اعتزام البعثة الشروع في اصدار القائمة المؤقتة للناخبين بحلول اول ديسمبر ١٩٩٨ على النحو الذي اقترحه الأمين العام.

وأيد ايضا الزيادة المقترحة في عدد موظفي لجنة تحديد الهوية من ١٨ الى ٢٥ فردا، وزيادة عدد موظفي الدعم اللازمين لتعزيز اللجنة وتمكينها من مواصلة العمل بأقصى قدر من الدقة والنزاهة بهدف التقيد بالجدول الزمني المقترح.

وطلب القرار من الامين العام ان يقدم تقريرا الى المجلس بحلول ١١ ديسمبر ٩٨ عن تنفيذ هذا القرار وعن التقدم المحرز في تنفيذ خطة التسوية والاتفاقات التي توصل اليها الطرفان، وان يطلع المجلس بصورة منتظمة على استمرار صلاحية ولاية البعثة.

# «الجارديان»: ضمانات بريطانية للقذافي في محاكمة لوكربي

■ لندن - أ ش أ: قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية ان بريطانيا اعطت ليبيا تأكيدات جديدة فيما يتعلق بالمحاكمة المقترحة لليبيين المشتبه في قيامهما بتفجير طائرة (بان اميركان) فوق لوكربي باسكتلاندا منذ عشرة اعوام.

ونقل راديو لندن عن الصحيفة الصادرة امس تحت عنوان «القذافي يحصل على ضمانات في محاكمة لوكربي» قولها انه «فيما يعتبر آخر مسعى من قبل بريطانيا للاطاحة وتعلق العقيد القذافي لكي يسلم المتهمين قالت الخارجية البريطانية انه في حالة ادانة المشتبه فيهما فان التعامل معهما سيكون قاصرا على سلطات السجون في اسكتلاندا بصورة حازمة وانه لايمكن نقلهما الى الولايات المتحدة».

واضافت الصحيفة «ان وزارة الخارجية البريطانية ابلغت طرابلس كذلك بان المشتبه فيهما سيكون لهما الحق في الشكوى الى جماعات الحريات المدنية في اسكتلاندا اذا ما رغبا في ذلك».

وتابعت «ان العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على ليبيا ستعلق عندما يصل المشتبه فيهما الى هولندا».

# مبارك يتلقى رسالة من علي صالح

■ القاهرة - أ ش أ - كونا: تسلم الرئيس المصري حسني مبارك أمس رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، ذكر انها تتصل بالعلاقات الثنائية والحكم الذي اصدرته محكمة دولية مؤخرا بشأن أحقية سيادة اليمن على جزر حنيش في البحر الاحمر. وقال راديو القاهرة ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال قام بنقل الرسالة خلال استقبال الرئيس مبارك له امس في منتجع شرم الشيخ المطل على البحر الاحمر في اقصى جنوب شبه جزيرة سيناء.

ونسب الراديو الى الوزير اليمني قوله: إن الرئيس مبارك حمله رسالة مماثلة الى رئيس بلاده تتصل بالعلاقات بين البلدين. وقال باجمال ان الرئيس المصري أعرب له عن تقديره للموقف اليمني والارتيري بقبولهما حل نزاعهما بشأن السيادة على جزر حنيش بالطرق السلمية واستجابة كل طرف لما توصلت اليه المحكمة من قرار يفتح المجال امام تسويات مماثلة لعدد من القضايا المتشابهة لابعاد شبح وقوع التوترات والمصادمات العسكرية.

من جهة أخرى، استقبل مبارك في شرم الشيخ امس وزير الخارجية الاوغندي اري كاتيجايا الذي يزور مصر حاليا. وصرح الوزير الاوغندي عقب اللقاء انه تم خلال المقابلة استعراض التطور الذي تشهده المنطقة والنزاع القائم حاليا في الكونغو الديموقراطية بالاضافة الى تطورات الوضع في بوروندي ونتائج محادثات أروشا في تنزانيا مؤخرا الى جانب قضية السودان باعتبار ان الدول الثلاث تؤثر في تحقيق الأمن والاستقرار في أوغندا.

# الاردن يبدأ تطبيق قانون المطبوعات الجديد

■ عمان - كونا: أوردت الصحف الاردنية الرئيسية الصادرة صباح امس بيانا لمديرية المطبوعات والنشر الاردنية تعلن فيه البدء بتطبيق قانون المطبوعات والنشر الذي اقترن بجميع مراحله الدستورية.

وقال بيان الدائرة «إن على جميع الصحف والمجلات الدورية اليومية وغير اليومية المتخصصة التقدم قبل ٣٠ نوفمبر بكافة الأوراق الثبوتية المطلوبة استنادا الى مواد القانون لسنة ١٩٩٨ الى مديرية الشؤون القانونية والتراخيص في الدائرة». واوضحت الدائرة ان الحكومة الاردنية ليس لديها أي نية لتمديد المهلة القانونية لتصويب أوضاع المطبوعات الدورية بجميع أنواعها وانها بصدد تطبيق القانون نصا وروحا. وتجدر الاشارة الى أن من بين المواد الرئيسية في هذا القانون أن يكون لكل مطبوعة صحافية رئيس تحرير مسؤول شريطة أن يكون صحافيا أردنيا مقيما اقامة فعلية في الاردن، وأن يكون قد عمل في مهنة الصحافة متفرغا تفرغا تاما لمدة لا تقل عن ثماني سنوات، وأن يكون قد مضى على عضويته في نقابة الصحافيين الاردنيين مدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

كما تضمن القانون أن لا يقل رأسمال الصحيفة اليومية عن نصف مليون دينار وأن لا يقل رأسمال الصحيفة الاسبوعية عن مائة ألف دينار.

وكانت أحزاب المعارضة الاردنية وعدد من المنظمات والنقابات المهنية قد طالبت بعدم تطبيق القانون ووصفته بأنه يلجم الحرية الصحفية الا أن رئيس الحكومة الاردنية فايز الطراونة أكد في لقائه مع وسائل الاعلام العربية والاجنبية مؤخرا أن حكومته لن تعيد النظر في هذا القانون وستعمل على تطبيقه «مادة مادة».

ومن المؤكد أن يحتجب عدد من الصحف الاسبوعية الاردنية عن الصدور وسيتم الغاؤها اذا لم تقدم ميزانيتها التي لا تقل عن مائة ألف دينار مصدقة من البنوك.

# اعتقال ٢٨ من جماعة «الاخوان» في مصر

■ القاهرة - اف ب: بدأت النيابة العامة في محكمة امن الدولة العليا في مصر امس استجواب ٢٨ عنصرا من «الاخوان المسلمين» المنحلة متهمين باحياء نشاط الجماعة كما افاد مصدر من الشرطة. واضاف المصدر نفسه انه تم توقيف العناصر مساء امس الاول خلال عمليات دهم جرت في القاهرة وفي محافظات الشرقية وقليوبية في دلتا النيل. واوضح ان الاجهزة الامنية تتهمهم «بمحاولة احياء نشاط الجماعة عن طريق محاولة استقطاب عناصر جديدة خاصة من الاوساط الطلابية» مشيرا الى ان الشرطة صادرت وثائق تتضمن «الفكر المتطرف» للاخوان.

واكد الناطق باسم الاخوان المسلمين مأمون الهضيبي ان «هؤلاء المقبوض عليهم لم يقوموا باي نشاط مخالف للقانون».

# وزير الخارجية الموريتاني يزور الأردن

■ عمان - ق.ن.أ: وصل الى عمان الليلة قبل الماضية وزير خارجية موريتانيا محمد خونا قادما من مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية. وصرح خونا للصحافيين عقب اجتماعه مع وزير الخارجية الاردني عبدالاله الخطيب ان زيارته هذه «تستهدف التعبير عن دعم بلاده لاتفاق واشنطن بين الفلسطينيين والاسرائيليين» مشيدا بدور الرئيس الاميركي وادارته وجهود العاهل الاردني الملك حسين.

وقال «ان بلاده تدعم عملية السلام الشامل وعلى جميع المسارات بما فيها المساران السوري واللبناني».

## دراسة فكرة إحياء منصب نائب الرئيس

# اجازة يلتسين... دوافع صحية أم سياسية؟

◻ موسكو - رستم أحمد:

■ ابتعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن الكرملين مسافة تزيد على الالفي كيلومتر، وطار الى مصيف «صوچي» جنوب روسيا في اجازة تقول مصادر الكرملين انها تستغرق اسبوعين، وسط تقارير تشير الى ان «ابتعاد الرئيس الروسي عن العاصمة لا تحكمه دوافع صحية (استنشاق هواء البحر العليل) فحسب، بل إن النخبة الحاكمة التي يمثلها رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف تريد ليلتسين الغياب - ولو مؤقتا - عن الساحة السياسية بهدف اعادة ترتيب الاوراق والحد من هجوم المعارضة اليسارية التي لا تتوقف عن المطالبة بعزل يلتسين عن الحكم».

وتناقش الاوساط السياسية الروسية فكرة «احياء منصب نائب رئيس الدولة»، ويصر قادة الحزب الشيوعي الذين عقدوا اجتماعا مغلقا شارك فيه اكثر من ٣٠٠ مندوب على تعديل الدستور بما يتيح اقصاء الرئيس يلتسين عن السلطة اعتمادا على اكثرية نيابية، ولهذا الغرض يدعو الشيوعيون الى ضرورة الغاء فقرة في الدستور تقضي باجراء الانتخابات العامة لاختيار رئيس الدولة، على ان يتم انتخاب الرئيس من قبل اعضاء البرلمان مضافا اليهم مجموعة من الناخبين في الاقاليم.

ويستدل من تصريحات اوليغ سوسييف نائب مدير ديوان الرئاسة الروسية، ان يلتسين مستعد لتقاسم السلطة مع رئيس الوزراء ومع المجلس النيابي، فقد ابلغ سوسييف ان يلتسين سيعرض في رسالته السنوية امام البرلمان «حدود الصلاحيات التي يتمتع بها»، منوها بأن الرئيس «سيتخلى عن بعض الصلاحيات» الواسعة التي عينها له الدستور.

لكن نيابيا بارزا اعتبر تنازل يلتسين عن صلاحياته «خرقا للدستور»، وقال الكسندر شوخين رئيس كتلة «بيتنا روسيا» النيابية التي تحتل اكثر من ستين مقعدا «ان هذا ينذر بانقلاب سياسي».

ودعا الى ضرورة «تعديل الدستور واصلاح القانون الاساسي في البلاد ليس عن طريق قرارات فردية، بل من خلال المجلس التشريعي».

واظهرت زيارة بريماكوف الى النمسا نيابة عن الرئيس يلتسين الذي تشتد عليه وطأة الامراض، ان رئيس الوزراء يتولى فعليا اختصاصات رئيس الدولة داخليا وخارجيا ايضا.

ويتوفر انطباع عام بأن «ذهاب يلتسين الى سواحل البحر الاسود، لا يمثل تماما ابعادا الى المنفى»، لكنه يعكس بوضوح ان «أروقة السلطة الروسية تشهد تحركا باتجاه تخفيف أعباء الرئيس توطئة (لتحنيطه) سياسيا».

واذا كان السياسيون وحدهم الى فترة قريبة يضجون بالحديث عن الحال الصحية للرئيس الروسي، فان اكاديميين مرموقين بدأوا يتحدثون عن الخلل في القدرة الذهنية للرئيس يلتسين استنادا الى حقائق الطب، وليس الى الضغائن السياسية والخصومات الحزبية.

فقد أكد البروفيسور ايجور جونداريف عضو اكاديمية العلوم الطبيعية الروسية ان «اعراض ضيق في شرايين المخ لا تخفى على مشاهد التلفزيون» وقال: «ان الشخص المعني - الرئيس - يوقع على الوثائق بصعوبة ويمشي بطريقة غير طبيعية، ويفقد التوازن، وتدمع عيناه، ولا تتغير ملامح وجهه وكأنه مقنع». واضاف: «يمكن ان يتطور المرض الى سكتة مخية. ولكن المؤكد ان القدرة الذهنية ضعيفة للغاية بفعل تصلب شرايين المخ» وهو المرض الذي يعاني منه يلتسين وفقا لرأي الاخصائيين.

ويشير الاكاديمي الى ان المصابين بمثل هذا المرض «لا يجوز لهم ممارسة مهنة قيادة الدولة» ويقول «اذا كان الرئيس بهذه الحال، فان المشكلة ليست فردية، بل كارثة اجتماعية وسياسية».

يذكر ان خمسة من زعماء روسيا الشمالية في القرن العشرين كانوا يعانون من هذا المرض الذي يتسلل الى

## ٧٥٪ من الروس يؤيدون تنحية يلتسين

# بريماكوف: الحقيبة النووية بين الأيدي الامينة للرئيس

■ موسكو، واشنطن - رويترز، أ.ف.ب: قال رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف امس ان الرئيس بوريس يلتسين مازال يسيطر على مقاليد الأمور في البلاد. فيما افاد استطلاع للرأي اجري في ١٧ اكتوبر الماضي في كافة انحاء روسيا ان ٧٥ في المئة من الروس يؤيدون تنحية يلتسين عن الحكم.

وبلغت نسبة معارضي تنحية الرئيس في موسكو ٣٨ في المئة بينما ازدادت في الارياف لتصل إلى ٨٥ في المئة.

وتفيد نتائج استطلاع آخر ان ٤٥ في المئة من الروس يصدقون نتائج البحوث الاجتماعية واستطلاعات الرأي العام، في حين ذكر ٢٢ في المئة انهم لا يصدقون نتائج الاستطلاعات.

وقال بريماكوف في مؤتمر صحافي: الحكومة لم تحصل على أي من سلطات الرئيس. وتابع «ان الزر النووي مازال بين الايدي الامينة للرئيس» الذي سافر الى منتجع سوتشي المطل على البحر الاسود للاستشفاء من اضطرابات في ضغط الدم. وقال بريماكوف «الحقيبة النووية مازالت بين الايدي الامينة للرئيس... لم يجر بحث نقل سلطات الرئيس».

من جهة ثانية قال ساندي بيرجر مستشار الرئيس الاميركي بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي رداً على سؤال عن الحالة الصحية ليلتسين «سنستمر في التعاون مع الحكومة الروسية». ولاحظ ان «الرئيس يلتسين ليس في صحة جيدة وان رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف يضاعف جهوده في ادارة شؤون البلاد». واضاف ان واشنطن تعتبر ان يلتسين «يستمر في تحمل مسؤولية القرارات الخطيرة».

واعتبر بيرجر ان الولايات المتحدة ستتحدث مع الحكومة الروسية بلغة «واقعية وصريحة» وتدفعها الى تسريع الاصلاحات الضرورية في هذه المرحلة «البالغة الصعوبة» في روسيا. ودعا موسكو من جديد إلى اصلاح قطاعها المصرفي وتحسين عمليات جباية الضرائب.

## اوكرانيا:

# لاتراجع عن قرار عدم المشاركة في محطة بوشهر

■ كييف - رويترز: اعلن الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما ان بلاده لن تتراجع عن قرارها بعدم المشاركة في اتفاقية روسية - ايرانية لبناء محطة للطاقة النووية في ميناء بوشهر المطل على الخليج. وقال كوتشما للصحافيين في حفل الافتتاح الرسمي لمعهد ابحاث جديد خارج كييف امس الاول «وافقنا بالفعل على قرار نهائي (بالامتناع عن المشاركة) لن نغيره». وكانت الشركات الروسية التي تعاقدت على بناء المحطة التي تبلغ طاقتها ١٠٠٠ وات تأمل بالحصول على توربين اوكراني الصنع للمحطة من خلال ضم شركة (ايه.او.ايه توربوتوم) الاوكرانية المملوكة للدولة الى المشروع.

## فصل جديد في «مونيكا - جيت»

# قاضية اتحادية تبدأ تحقيقاً في تسرب معلومات من مكتب ستار

واشنطن - رويترز: عينت قاضية اتحادية محققاً خاصا له سلطات واسعة لتحديد ما اذا كان مكتب المحقق المستقل كينيث ستار سرب بطريقة غير مشروعة معلومات سرية من هيئة المحلفين الكبرى الى وسائل الاعلام تتعلق بالتحقيق في قضية الرئيس بيل كلينتون ومونيكا لوينسكي.

وأشارت القاضية نورما هولواي جونسون الى ٢٤ تقريرا صحافيا كأدلة على تسريب محتمل. وأمرت المحقق ان يحدد ان كان يجب توجيه تهمة اهانة المحكمة الى مكتب ستار. وفي حكم يقع في ٢٣ صفحة صدر منذ شهر واعلن امس الاول قالت القاضية ان ٢٤ تقريرا صحافيا تنطوي فيما يبدو على انتهاكات «خطيرة ومتكررة» لاحكام القواعد السرية لهيئة المحلفين الكبرى من مكتب ستار.

ويمكن ان تصبح قضية التسريبات الجديدة ذات أهمية في الشهر القادم حيث من المتوقع ان تفتتح اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب الاميركي التحقيق الذي يمكن ان يؤدى الى عزل كلينتون. ومن المتوقع ان يبادر مؤيدو كلينتون بالهجوم على مكتب ستار. ويمكن ان تعطيهم قضية تسريب معلومات من هيئة المحلفين الكبرى ذخيرة جديدة في محاولة لتشتيت الانتباه عن المخالفات المزعومة التي تخول عزل الرئيس. ووصف المحامي الخاص للبيت الابيض جريج كريج الذي يتزعم دفاع البيت الابيض في التحقيق الذي يهدف الى عزل الرئيس حكم القاضية الاتحادية بأنه «مثير». وقال انه «يثير مرة اخرى نمط التحيز وعدم النزاهة الذي نعتقد انه يميز هذا التحقيق». واضاف «نحن نعتقد ان مكتب المحقق المستقل يشن حملة تسريبات ضد الرئيس في جهود غير لائقة للتأثير على الرأي العام وعلى الكونجرس. وفعل ذلك في انتهاك مباشر للقوانين الاتحادية».

ووصف مكتب ستار اتهام كريج بأنه «غير صحيح ومضلل». وقال «هذا المكتب لم يكشف ولا يكشف مواد هيئة المحلفين الكبرى ... وفي جميع الاحوال تصرفنا بطريقة لائقة واخلاقية» مضيفا أن المحكمة توصلت الى نتائج أولية.

وحددت القاضية التي تشرف على هيئة المحلفين الكبرى الاجراءات التي يجب ان يتبعها مكتب ستار للرد على هذه المزاعم.

وفور ان بدأ ستار تحقيقا في يناير الماضي فيما اذا كان الرئيس كلينتون اقام علاقة جنسية من مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة بالبيت الابيض وطلب منها ان تنفي هذه العلاقة تحت القسم، زعم محامو كلينتون ان ستار انتهك قواعد السرية لهيئة المحلفين الكبرى.

ونفى ستار انه سرب بطريقة غير مشروعة معلومات سرية. وبموجب القوانين الاتحادية يحظر على ممثلي الادعاء مناقشة معلومات مستمدة من تحقيق هيئة المحلفين الكبرى.

ومعظم التقارير التي أشار اليها الحكم نشرت في صحف اميركية كبيرة وأذاعتها شبكات تلفزيون في شهري يناير وفبراير الماضيين. واستشهدت هذه التقارير بمصادر لم تكشف عنها أو وصفتها بأنها قريبة من مكتب ستار.

## البيت الأبيض نفى علم الرئيس بالقضية

# واشنطن تايمز: كلينتون صرف سفيراً من الخدمة بتهمة «التحرش» خلال علاقته بمونيكا

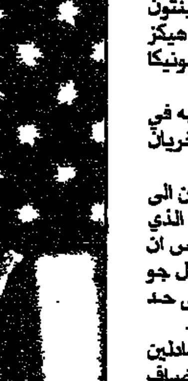
■ واشنطن - أ ف ب: ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» ان الرئيس بيل كلينتون استدعى وصرف من الخدمة في ١٩٩٧ السفير الاميركي في اريتريا جون اف. هيكز بتهمة التحرش الجنسي بينما كان هو شخصيا يقيم علاقة «غير مناسبة» مع مونيكا لوينسكي.

واضافت الصحيفة ان كلينتون اتخذ هذا القرار - الذي لم تكشف اسبابه في حينه - بينما كان يقيم علاقة مع لوينسكي واتهمته في ذلك الوقت امرأتان أخريان بالتحرش بهما.

وقالت الصحيفة ان اثنتين من سكرتيرات السفارة في اريتريا رفعتا شكويين الى وزارة الخارجية قالتا فيهما انهما تعرضتا لمداعبات متكررة من السفير هيكز الذي كان يدعوهما ايضا الى منزله على رغم رفضهما. الا ان البيت الابيض نفى امس ان يكون الرئيس كلينتون اضطلع بدور ما في استدعاء واستقالة السفير. وقال جو لوكهارت المتحدث باسم كلينتون ان «الرئيس لم يبلغ بهذه القضية على حد علمي». وأوضح ان استدعاء السفير هيكز كان قضية قامت بها وزارة الخارجية.

وفي ٢٦ يونيو ١٩٩٧ رفع المفتش العام لوزارة الخارجية الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت تقريرا جاء فيه ان السفير قام بتصرف جنسي غير ملائم. وأضاف لوكهارت ان «مساعد وزيرة الخارجية ناقش المسألة مع السفير هيكز الذي قدم استقالته في ١٥ سبتمبر».

ولم تشأ الخارجية الاميركية التعليق على هذه المعلومات.



● كلينتون خلال القائه كلمة أمس الاول عن الضمان الاجتماعي في نيويورك. (أ ف ب)

## الديموقراطيون يراهنون على السود والجمهوريون على «مونيكا جيت»

# معركة الكونجرس حقل اختبار للانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة

■ واشنطن - أ ف ب: تبدو الانتخابات التشريعية التي تجري بعد غد الثلاثاء في الولايات المتحدة لتجديد كامل مقاعد مجلس النواب (٤٣٥) وثلث مقاعد مجلس الشيوخ (١٠٠) بمثابة تجربة أولى أو حقل اختبار للانتخابات الرئاسية العام الفين.

ففي مطلع سبتمبر الماضي راهن الجمهوريون، الذين يتمتعون منذ العام ١٩٩٤ بغالبية طفيفة في مجلسي النواب والشيوخ (١١ مقعدا في الاول وخمسة مقاعد في الثاني)، على انتصار كاسح على الديموقراطيين الذين تلقوا ضربة قاسية بسبب فضيحة مونيكا لوينسكي التي لطخت صورة رئيسهم بيل كلينتون.

والرهان كبير بالفعل، اذ ان انتصارا كبيرا من شأنه ان يضعهم في موقع جيد لاستعادة البيت الابيض في العام الفين، ويعزز موقعهم في اجراءات الاقالة التي بدأها الكونجرس ضد كلينتون، ويسمح لهم بشل اي مبادرة لادارته في المجال التشريعي.

وحتى في حال عدم اقالته، يمكن للجمهوريين، اذا حققوا انتصارا كبيرا في الانتخابات التشريعية، ان يحولوا كلينتون الى رئيس شبيه بـ «بطة عرجاء» خلال السنتين الاخيرتين من ولايته مما يسهم في الحد من فرص نائبه آل جور في الفوز بالرئاسة من بعده.

كما ان الانتصار من شأنه ان يطرح رئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت جينجريتش، مهندس «الثورة المحافظة» الذي يعاني من تراجع كبير لشعبيته في صفوف الناخبين، مرشحا محتملا كبيرا لحزبه في الانتخابات الرئاسية.

الا ان هذا السيناريو يبدو الآن صعب التحقيق بالنسبة الى الجمهوريين. فقضية مونيكا لوينسكي احدثت رد فعل عكسيا عليهم اذ استاء الجمهور من اصرارهم على ابرازها على حساب مسائل اكثر اهمية بالنسبة الى البلاد. وفي غضون ذلك قام كلينتون بعودة منحلة الى الساحة السياسية مستعينا بكل الفرص الممكنة لتحسين صورته. حتى انه نجح في زرع البلبلة في صفوف الجمهوريين خلال المفاوضات الاخيرة التي اجرتها ادارته معهم لاقرار موازنة ١٩٩٩ بتأخير ستة أشهر.

وتبدو اصوات الناخبين السود الذين عبروا عن تأييد حازم للرئيس الاميركي منذ اندلاع قضية لوينسكي حيوية بالنسبة الى الديموقرطيين. وما زالت استطلاعات الرأي تشير الى ان شعبية كلينتون في اوساط السود لم تتراجع وتتجاوز ٩٠٪ من الآراء المؤيدة، وهو عامل يراهن عليه الديموقراطيون لترجيح كفة الميزان لصالحهم في انتخابات محلية عدة.

وحدد خبراء الحزب الديموقراطي اربعين منطقة انتخابية يمكن ان تكون فيها اصوات الناخبين السود حاسمة في اختيار المرشحين لمجلس النواب ومجلس الشيوخ على حد سواء، في ولايات كبيرة مثل نيويورك وكاليفورنيا وجورجيا وايلينوي ونورث كارولاينا.

وخصصت لجنة الحزب الديموقراطي المكلفة الحملة الانتخابية قرابة مليون دولار، اي اكثر بثلاث مرات من الانتخابات السابقة، لتعبئة الناخبين السود.

وقال البروفسور في العلوم السياسية في جامعة ميريلاند رون والترز ان «اصوات السود لعبت دورا حاسما لصالح بيل كلينتون خلال الانتخابات الرئاسية في العامين ١٩٩٢ و١٩٩٦ اذ ان ٨٣٪ و٨٤٪ في المئة من الناخبين السود صوتوا له، ومن الممكن ان يكون هذا التصويت حاسما ايضا في نوفمبر».

وما زالت الاستطلاعات تشير الى ان الجمهوريين سيفوزون في انتخابات الثالث من نوفمبر، الا ان هامش انتصارهم ضاق بشكل كبير ويمكن ان يكون ضئيلا جدا اذا كان الاقبال على التصويت مرتفعا، علما بأن الانتخابات التشريعية التي تجري في منتصف الولاية الرئاسية تؤدي تقليديا الى هزيمة حزب الرئيس. ويمكن ان يعتبر فوز الجمهوريين بفارق بسيط انتصارا لكلينتون الذي سيبتعد عنه بالتالي خطر الاقالة، ولنائبه آل جور الذي ليس هناك من ينافسه فعلا على ترشيح الحزب الديموقراطي في الانتخابات الرئاسية الا ريتشارد جيبهارد، زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس النواب.

وقد بدأ غور وجيبهارد يحددان مواقعهما استعدادا لهذه المعركة مع تكثيف ظهورهما الى جانب مرشحي الحزب في الانتخابات التشريعية.

اما في الجانب الجمهوري فان حاكم ولاية تكساس جورج و. بوش، الابن الاكبر للرئيس السابق جورج بوش هو المرجح اكثر من سواه لخوض معركة الرئاسة. وتشمل انتخابات الثلاثاء اختيار ٣٦ حاكما جديدا ومجالس تشريعية في معظم الولايات.

ويتمتع بوش الجمهوري المعتدل بشعبية هائلة في تكساس ويتقدم بأشواط في استطلاعات الرأي على المرشحين الآخرين لتمثيل الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية وبينهم المليونير ستيف فوربس وسيناتور ميسوري جون آشكروفت وحاكم تينيسي السابق لامار الكسندر. واستنادا الى استطلاع نشر هذا الاسبوع فان بوش سيفوز بسهولة كبيرة على آل جور بـ ٤٨٪ من الاصوات مقابل ٤٠٪ اذا جرت الانتخابات الرئاسية اليوم.

● طفلان يلعبان خارج منزل عائلتهما التي دمرها الصرب في كوسوفو. (رويترز)

## واصلت ضغوطها على ميلوسيفيتش

# اميركا تستعين بمرتزقة للمراقبة بدلا من جنودها في كوسوفو

■ لندن، واشنطن - اف ب، أ ش أ: ذكرت صحيفة «ذي جارديان» البريطانية امس ان الحكومة الاميركية اتصلت بشركة متخصصة لتوفير «مرتزقة» يلتحقون بوحدة المراقبين التابعة لمنظمة الامن والتعاون الاوروبية في كوسوفو بدلا من ارسال قوات اميركية نظامية.

وقالت الصحيفة ان واشنطن لا تريد ان تعرض جنودها المحترفين الى الخطر على اعتبار ان محققي منظمة الامن والتعاون في اوروبا لن يكونوا مسلحين وان البنتاجون وقع عقدا مع شركة «دين كورب» ومقرها في فيرجينيا، لتقديم مجموعة تضم ١٥٠ شخصا، ونقلت عن مسؤول في الشركة يدعى سبينس ويكهام قوله «لدينا خبرات متينة لانجاز مهمات توكل عادة للجيش» مشيرا الى ان رجاله وصلوا الى المنطقة ابتداء من امس.

وواصلت الولايات المتحدة امس ضغوطها على الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مكررة تحذيرها بان حلف شمال الاطلسي سيشن غارات على اهداف صربية اذ عادت قواته الى كوسوفو. وقال مستشار الامن القومي الاميركي ساندي بيرجر ان طائرات الحلف ستحلق فوق الاقليم للتأكد من انصياع ميلوسيفيتش وكان الحلف اعلن ان ٢٠ طائرة استطلاع فرنسية وبريطانية وهولندية واميركية ستبدأ المهام الاستطلاعية ضمن برنامج المراقبة الجوية خلال الايام القليلة المقبلة.

والصور التي ستلتقطها الطائرات المشتركة في عملية «عين النسر» فوق اراضي كوسوفو سواء بالاشعة تحت الحمراء او بالرادار سيتم تجميعها ودراستها وتحليلها في مركز اقيم في مقدونيا ليكون امام الحلف ومنظمة الامن والتعاون الاوروبية صورة حقيقية لما يجري على الطبيعة.

# مختطف الطائرة التركية كان يظن انه في... صوفيا!

■ أنقرة - أ ف ب: أقنعت قوات الامن التركية في مطار انقرة امس الاول القرصان الذي خطف طائرة للخطوط الجوية التركية انه في صوفيا كما طلب، قبل ان تقتحم الطائرة وتتمكن من قتله.

وقال قائد هذه القوات عثمان اك لوكالة انباء الاناضول انه طلب من مؤذني المساجد المحيطة بالمطار الامتناع عن الدعوة الى صلاة فجر الجمعة لحمل القرصان على الاعتقاد انه في بلد مسيحي.

وحلت شاحنة صهريج محل الآليات التي تحمل شعار شركة النفط الوطنية التركية «بترول اوفيسي» عندما تظاهرت السلطات بانها تلبي مطلبه بتزويد طائرة البوينغ ٧٢٧ بالكيروسين.

وعلى متن الشاحنة الصهريج تمركزت مجموعة من القوات الخاصة التي قادت الشاحنة الى مقربة من الطائرة وانتظرت اشارة اتفقت عليها مع الطيار لشن الهجوم.

وتسلل اعضاء المجموعة الى الطائرة من الخلف وحرروا الرهائن الـ ٣٨ سالمين وقتلوا القرصان.

وكان القرصان المسلح بمسدس من عيار ٧.٦٥ ملم وقنبلة يدوية، استولى على الطائرة بعيد اقلاعها مساء الخميس من مطار اضنه (جنوب) متوجهة الى انقرة. وطلب في بداية الامر ان تتوجه الطائرة الى لوزان (سويسرا) ثم غير رأيه واختار صوفيا.

## «ستقطعها عن العالم الخارجي»

# تركيا تحذر ارمينيا من ايواء اوجلان

■ أنقرة - أ ف ب: أفادت الصحف التركية امس ان تركيا وجهت تحذيرا الى ارمينيا، عن طريق روسيا، من تقديم اي ملجأ الى زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان. فقد قالت صحيفتا «صباح» و«يني يوزييل» ان مسؤولين اتراك التقوا امس الاول وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف الذي زار انقرة في مناسبة الذكرى الـ ٧٥ لاعلان الجمهورية التركية وطلبوا منه ان يشرح للسلطات الارمنية ان اي محاولة تقوم بها يريفان لتأمين مأوى لاوجلان ستكون لها «عواقب وخيمة جدا».

واضافت الصحيفتان ان السلطات التركية اكدت ايضا خلال اللقاء انها ستتحرك سريعا ضد ارمينيا و«ستقطعها» عن العالم الخارجي في حال وافقت على منح اللجوء للزعيم الكردي المتمرد على انقرة.

وتؤكد الحكومة التركية ان اوجلان «يختبئ» في موسكو بعد ان طرد من دمشق بضغط من انقرة التي هددت سورية بعمل عسكري اذا ظلت تستضيفه.

وارمينيا هي الدولة الوحيدة في الاتحاد السوفييتي السابق التي لم تقم معها تركيا علاقات دبلوماسية مباشرة رغم ان البلدين متجاوران.

# حول العالم

## نزاعات افريقيا

■ ابوجا - ا ف ب: قال مندوبون الى قمة دول المجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية ان قادة هذه الدول المجتمعين منذ الجمعة في ابوجا تبنوا مشروع معاهدة تتضمن آلية دائمة لحل النزاعات في المنطقة. واوضح المندوب الى القمة الحادية والعشرين لهذه الدول ان «الموافقة تمت بدون مناقشة تقريبا» على هذا المشروع الذي لم تعرف تفاصيله بعد.

وقررت القمة ايضا تعزيز قوة افريقيا الغربية (ايكوموج) في سيراليون التي مازالت ضحية اعمال قتالية يقوم بها المتمردون المؤيدون للعسكريين السابقين الذين طردوا من فريتاون في فبراير الماضي.

## عقوبات نيجيريا

■ بروكسل - أ ش أ: وافق الاتحاد الاوروبي رسميا على تخفيف العقوبات المفروضة ضد نيجيريا منذ نحو ثلاث سنوات. وذكر راديو لندن ان الاتحاد قرر اتخاذ هذه الخطوة بغرض تشجيع نيجيريا على التحرك بخطوات اكبر على طريق العودة الى الحكم المدني في العام القادم.

ومن المقرر تخفيف العقوبات الدبلوماسية والرياضية المفروضة على نيجيريا غير ان الحظر المفروض على تزويدها بالمساعدات الخاصة بالتنمية والتعاون العسكري معها سوف يظل قائما دون تغيير.

وكان الاتحاد الاوروبي قد قرر فرض العقوبات ضد نيجيريا بعد قيام النظام العسكري الحاكم هناك باعدام الكاتب الشهير كين ساراووا وثمانية آخرين من افراد قبيلته.

## سلام ايرلندا

■ لندن - ا ش ا: اعلنت الحكومة البريطانية انها سوف تبذل كل ما بوسعها لضمان تقدم مسيرة السلام في ايرلندا الشمالية عقب الفشل في الوصول الى اتفاق مع جمهورية ايرلندا بشأن صلاحية السلطة المشتركة بين شقي ايرلندا.

وذكر راديو لندن ان اتفاق السلام في شهر ابريل قد حدد يوم امس موعدا للاتفاق في هذا الشأن. لكن تعذر ذلك نظرا للخلافات حول تجريد الجيش الجمهوري من اسلحته وحول تسليم السلطة التنفيذية المشتركة في ايرلندا الشمالية.

## جرائم اندونيسيا

■ جاكرتا - رويترز: قالت صحيفة «جاكرتا بوست» امس ان الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي تعهد بانهاء موجة قتل غريبة اجتاحت جزيرة جاوة. وتقول الشرطة ان ١٤٠ شخصا على الاقل قتلوا بطريقة وحشية على مدى الاشهر الثلاثة الماضية، ولم يوجه اتهام لاحد في هذه الجرائم.

ونقل قريش شهاب نائب رئيس مجلس العلماء الاندونيسيين عن حبيبي قوله امس الاول انه «سيكرس اقصى جهد لحل هذه المسألة».

ويقول سكان محليون ان الجناة يركزون على رجال الدين المسلمين والاشخاص الذين يمارسون السحر الاسود. وغالبا ما يقطع الضحايا الى اجزاء صغيرة وتنثر اشلاؤهم في المساجد او تعلق على اشجار.

وجاءت تصريحات حبيبي في الوقت الذي ضرب فيه حشد غاضب ثلاثة اشخاص حتى الموت امس الاول بعد اتهامهم بالتورط في جرائم القتل التي وقعت في بلدة موجا بوسط جاوة.

## القضاء الاسباني يطلب تسلمه

# بلير وازنار يلتقيان غدا ولن يبحثا قضية بينوشيه

لندن - رويترز: قال مسؤولون بريطانيون امس ان رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار سيجتمع مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في لندن غدا الاثنين ولكنهما لن يبحثا قضية دكتاتور تشيلي السابق اوجوستو بينوشيه. وسيعقد الاجتماع بين بلير وازنار وهما صديقان رغم انتماء كل منهما الى حركة سياسية اوروبية مختلفة.

وقال مسؤول بريطاني «ازنار سيأتي لانه سيكون موجودا في البلاد. ولن يبحثا مسألة الجنرال بينوشيه». وسيكون ازنار في بريطانيا يوم الاثنين لحضور مؤتمر سنوي عن الصناعة البريطانية في برمنجهام.

واتفق بلير وازنار على هامش اجتماعات زعماء الاتحاد الاوروبي في النمسا في نهاية الاسبوع الماضي على انه من غير المناسب ان يبحثا تسليم بينوشيه الآن في حين تنظر المحاكم البريطانية القضية.

وسيبحث مجلس اللوردات البريطاني يوم الاربعاء المقبل التماسا ضد قرار المحكمة العليا بأن اعتقال بينوشيه غير قانوني لانه يتمتع بحصانة عن اعماله وقت توليه رئاسة الدولة.

وتعرض قرار المحكمة لانتقادات واسعة النطاق في بريطانيا من جانب جماعات حقوق الانسان ولكن من المعتقد انه يصعب تعديله.

متظاهر يرفع لافتة (على خلفية برج ايفل) تطالب بادانة بينوشيه. (أ.ف.ب)

ويعد القاضي الاسباني بلتازار جارسون طلبا رسميا بتسليم بينوشيه (٨٢ عاما) حتى يستطيع محاكمته عن اعمال وحشية ارتكبت في تشيلي خلال فترة حكمه بين العامين ١٩٧٣ و١٩٩٠.

وقالت مصادر ان القاضي الاسباني سيقدم الطلب غدا الاثنين الى القضاء البريطاني، بعد ان قرر القضاء في اسبانيا أحقية المحاكم الاسبانية في محاكمة بينوشيه في حال تسلمه من بريطانيا. واضافت المصادر ان فرنسا ايضا شرعت في التحقيق حول تصرفات بينوشيه خلال حكمه لتشيلي.

وقالت شبكة «سي ان ان» ان احتمال عودة بينوشيه الى تشيلي على متن طائرة تشيلية من لندن مازال مجرد تخمين.

ومن جانب آخر اعلن في لندن انه سوف يسمح للمحامين الذين يمثلون الضحايا في عهد بينوشيه الذي حكم تشيلي ابان السبعينات والثمانينات ومارس انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الانسان من بينها القتل والتعذيب سيسمح لهم بمخاطبة مجلس اللوردات باعتباره اعلى محكمة في بريطانيا لدى اجتماعه الاسبوع القادم للنظر في قرار المحكمة العليا الذي نص على ان بينوشيه يتمتع بالحصانة ضد تقديمه للمحاكم.

## بيري وسيط محتمل الى المنطقة

# واشنطن تطالب كوريا الشمالية بالسماح بتفتيش موقع نووي

■ هونولولو - رويترز: دعت الولايات المتحدة امس كوريا الشمالية لفتح موقع نووي مشتبه به أمام التفتيش. وذلك من أجل خفض حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية والحصول على الدعم لبناء برنامج سلمي للطاقة النووية.

وقال وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين «ان موافقة بيونج يانج في الآونة الاخيرة على اجراء مباحثات بشأن هذه القضية مع وفد اميركي كبير ليست كافية وان الكونجرس الاميركي يجب ان يتأكد من ان كوريا الشمالية لا تنتهك اتفاقية التخلي عن محاولاتها لتطوير اسلحة نووية».

وأوضح كوهين للصحافيين المسافرين معه في جولة تشمل هونج كونج وكوريا الجنوبية واليابان «سيكون لزاما على الكوريين الشماليين ان يكونوا منفتحين بأن يسمحوا بتفتيش الموقع المشتبه به والذي قد يكون من المحتمل. أقول من المحتمل، ان يمثل انتهاكا لاطار العمل المتفق عليه».

واضاف ان ادارة الرئيس بيل كلينتون بدأت محادثات مع وليام بيري وزير الدفاع السابق لكي يعمل وسيطا من اجل تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

واردف قائلا: إن «الدكتور بيري لم يقدم أي التزام. تجري بعض المناقشات لمعرفة ماذا كان من الممكن ان يعمل بشكل ما بالانابة عن الرئيس (كلينتون) ولكنه لم يقدم أي التزام».

وكشف النقاب عن العمل الذي تقوم به كوريا الشمالية تحت الارض في اغسطس عندما اظهرت صور التقطتها اقمار تجسس صناعية كورية جنوبية واميركية آلاف العمال يحفرون في سفح جبل قرب يونجبيون التي توجد بها محطة نووية اوقفت اتفاقية العام ١٩٩٤ العمل فيها.

ونفت كوريا الشمالية مرارا ان تكون اعمال البناء تلك جزءاً من برنامج للاسلحة النووية، وهو امر يمثل انتهاكا لاتفاقية العام ١٩٩٤ التي تجمد الانشطة النووية لبيونج يانج.



● مروحية اميركية تهبط جنوب مدينة «بوهانج» امس خلال المناورات المشتركة مع كوريا الجنوبية. (رويترز)

انطلاق فعاليات معرض بغداد الدولي

# اهتمام اعلامي عراقي بمشاركة الامارات ٤ شركات سعودية تطرح انتاجها بالمعرض

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ انطلقت على أرض معرض بغداد الدولي اضخم تظاهرة اقتصادية تشهدها العراق منذ اكثر من ثماني سنوات، وذلك في افتتاح معرض بغداد الدولي بمشاركة دولية شملت ٩٦ دولة وشركة عربية وأجنبية.

واشار مدير عام شركة المعارض العراقية إلى ان الدول المشاركة في الدورة الحالية بلغت ثلاثين دولة هي الامارات العربية المتحدة وسورية وعمان وتونس والجزائر ومصر واليمن ولبنان وفلسطين والسودان وقطر والأردن والمغرب وايطاليا وتركيا وفرنسا والباكستان وسريلانكا والصين وايران وكوريا والارجنتين والهند وفيتنام واليونان وكوبا واسبانيا ويوغوسلافيا وبلغاريا واندونيسيا، فضلاً عن ٦٦ شركة عالمية بينها اربع شركات سعودية تشارك لأول مرة منذ فرض الحظر على العراق.

وتمكن العراق ولأول مرة منذ فرض الحصار من حسم المشاركة المكثفة لاقطار الجوار باستثناء الكويت.

كما ان هناك اهتماماً ايرانياً وتركيا بتوسيع حجم التبادل التجاري والاقتصادي مع العراق تجسد بحضور وزيري التجارة الايراني محمد شريعة مداري ووزير الدولة التركي محمد بطلي، وشاركت عدة شركات سعودية تحت جناح دولة الامارات، وكان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح اعلن لأول مرة في يوليو الماضي لدى افتتاح المركز التجاري السوري في بغداد ان العراق ابرم عقودا مع شركات سعودية بقيمة ١٠٠ مليون دولار بموجب مذكرة التفاهم.

وعلى صعيد آخر فقد عزا خبراء اقتصاديون في بغداد حجم المشاركة الدولية الواسعة هذه السنة مقارنة بالسنوات السبع الماضية إلى رغبة الدول والشركات باقامة علاقات اقتصادية متطورة مع العراق وحجز مقاعد لها مستقبلاً بعد رفع الحصار حيث من المؤمل أن يكون العراق سوقا واسعة فضلاً عما يمتلكه العراق من موارد اقتصادية ضخمة. وعلى صعيد متصل، فقد ابرزت صحيفة «بابل» اليومية التي يرأس مجلس ادارتها عدي صدام حسين المشاركة الاماراتية في معرض بغداد الدولي، تحت عنوان «٣٢ شركة في جناح الامارات في معرض بغداد بينها اربع شركات سعودية» ونقلت الصحيفة عن مسئول في مركز الاعمال الدولية في دبي، قوله أن ٢٨ شركة اماراتية بينها اربع سعودية ستشارك في جناح الامارات في معرض بغداد الدولي. واضافت الصحيفة انه بالاضافة الى الشركات الخاصة سيشارك في المعرض عدد من الهيئات الحكومية الاماراتية بينها سلطة موانيء دبي، وسلطة ميناء زايد في ابوظبي، وغرفتا التجارة والصناعة في دبي وابوظبي. اضافة إلى أن وفداً اماراتيا رسميا سيغادر الى بغداد برئاسة سلطان بن سليم رئيس سلطة موانيء دبي. وكررت الصحيفة القول ان الامارات العربية المتحدة هي من ابرز الدول التي قدمت مساعدات انسانية الى العراق قبل قرار العراق في ابريل الماضي بوقف قبول المساعدات. وتعود آخر مشاركة اماراتية رسمية في فعالية عراقية إلى سبتمبر الماضي حيث شاركت فرقة الفنون الشعبية الاماراتية في فعاليات مهرجان بابل الدولي.

## رسالة من الصحاف لوزير خارجية قطر

■ الدوحة - أ.ف.ب: تسلم وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني امس رسالة من نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية وقالت وكالة الانباء العراقية انه تم تسليم الرسالة عبر القنوات الدبلوماسية. وكان الشيخ حمد اثار في مؤتمر صحافي عقده في الدوحة في ١٠ اكتوبر الماضي احتمال زيارة الصحاف الى قطر. وقال ان «زيارة الصحاف الى قطر محتملة» من دون تحديد موعد لهذه الزيارة.

واضاف الوزير القطري «سنستمع الى وجهة نظرهم وسنقدم المشورات اللازمة الى اشقائنا العرب» وذلك في اشارة الى تعليق العراق تعاونه مع لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

جانب من اجتماع القيادة العراقية

# النص الحرفي لقرار العراق وقف تعاونه مع «يونيسكوم»

■ بغداد - أ ف ب: قرر العراق ان يوقف بشكل كامل ابتداء من امس تعاونه مع اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحته المحظورة «يونيسكوم» حتى تقيل الامم المتحدة رئيس اللجنة ريتشارد باتلر وتبحث في رفع العقوبات عن هذا البلد.

وفي ما يلي النص الحرفي للبيان الذي صدر بعد اجتماع للقيادة العراقية برئاسة الرئيس صدام حسين تحت شعار «رفع الحصار مهمة وطنية وقومية وانسانية كبرى»: «لقد تعامل العراق مع قرارات مجلس الأمن منذ صدورها وحتى الآن والتزم بالقرارات ذات الصلة رغم انها قرارات جائرة ومتعسفة ولا سابقة لها في تاريخ التعامل الدولي على أمل ان يقضي هذا التعامل بكل ما فيه من مرارة وتضحيات الى رفع الحصار الجائر عن شعبنا العظيم».

«غير ان هذه التجربة المرة التي استغرقت ثماني سنوات قد أثبتت ان أميركا وعملاءها واعوانها هم الذين يتحكمون بامور ما يتصل بهذا الموضوع ويسيرونها بهدف واضح هو ايذاء العراق والأمة العربية خلافا حتى للقرارات التي أصدروها في الظروف المعروفة وخلافاً للقانون الدولي».

«قد ابدى العراق الكثير من المرونة والصبر وتعامل دبلوماسيا مع كل المحاولات والاتصالات التي كانت تقول بان من الممكن ان تفضي الى رفع الحصار الجائر... لكن الحصار لم يرفع».



وسط الازمة الطاحنة التي يعانيها العراقيون نتيجة ثماني سنوات من العقوبات، جسدت هذه السيدة في أحد شوارع العاصمة الأردنية عمان تبيع عدة نعمية من بين سلع رخيصة أخرى لكسب قوت يومها. (رويترز)

«ولقد كشفت احداث هذا العام حقيقتين خطيرتين اضافيتين... الأولى هي الأكاذيب الأميركية حول المواقع الرئاسية والتي كادت تؤدي الى حرب مدمرة... وعندما انكشفت الحقيقة امام العالم كله لم تحسب اميركا على اكاذيبها. ولم تتخذ خطوة باتجاه رفع الحصار. والثانية هي اللعبة القذرة التي لعبتها اللجنة الخاصة ورئيسها بالتنسيق مع اميركا حول ادعاءات (غاز) الفي اكس وعندما ظهرت الحقيقة من خلال المختبرات المحايدة في فرنسا وسويسرا لم يعترف رئيس اللجنة الخاصة بالحقيقة... بل راح يطالب العراق بما اسماه المزيد من الايضاحات بقصد المماطلة والتسويف وتشويه الحقائق. ولم تتخذ ضد باتلر الاجراءات الرادعة التي كان ينبغي اتخاذها جزاء كذبه وتلاعبه بالحقائق».

«أمام هذه الحقائق الصارخة. وأمام خيبة الأمل في رفع الحصار بالطريق التقليدي... وآخرها ما جرى اخيرا في مجلس الأمن من ضغط مكشوف من جانب اميركا لانكار حق العراق في ان تعرف منجزاته في مجال تنفيذ قرارات مجلس الأمن وخاصة القسم (ج) من القرار ٦٨٧، مما يقضي بالتالي الى المباشرة برفع الحصار... وامام حقيقة ان اللجنة الخاصة ورئيسها اللذين هما أداة في يد اميركا... وان دورهما الحقيقي هو ايذاء العراق والتجسس عليه واختراع الأكاذيب واصطناع الذرائع والأزمات لابقاء حالة الحصار... فان العراق... وحتى ينظر مجلس الأمن نظرة ايجابية نزيهة في حق العراق الثابت في رفع الحصار الجائر وحتى تتخذ الاجراءات الحاسمة بطرد رئيس اللجنة الخاصة باتلر واعادة تركيب اللجنة الخاصة بما يجعلها مؤسسة محايدة ومهنية بعيدا عن اساليب التجسس والايذاء المتعمد والعمالة لاميركا...»

«يقرر»:

«- ايقاف كل اشكال التعامل مع اللجنة الخاصة ورئيسها وايقاف كل أنشطتها داخل العراق بما في ذلك نشاط الرقابة واعتبارا من أمس» (السبت).

«ان هذا القرار لا يشمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبامكان الوكالة مواصلة نشاطها الرقابي في ضوء قرار القيادة في الخامس من أغسطس ١٩٩٨ على أن يكون هذا النشاط مستقلا تماما عن انشطة اللجنة الخاصة».

## اليمن يتسلم حنيش اليوم

■ صنعاء - وام: تتسلم اليمن اليوم جزيرة حنيش من القوات الاريترية وفقا لقرار هيئة التحكيم الدولية والقاضي بأحقية اليمن للجزيرة.

ومن جهة اخرى يقوم الرئيس الاريتري اسياسي افورقي يوم الاربعاء المقبل بزيارة اليمن تلبية لدعوة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وكان الرئيس الاريتري قد اصدر توجيهاته بتسليم الجزيرة مع كافة المنشآت المستخدمة عليها في الاول من نوفمبر الى القوات اليمنية.

# الناصري يؤكد أن المشاورات بين المنتجين في «أوبك» وخارجها تبشر بالتعاون

■ كيب تاون - وام: أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية أن مؤتمر الطاقة الدولي السادس الذي اختتم أعماله في كيب تاون كان فرصة للتشاور بين معظم دول «أوبك» بشأن تطورات أسواق النفط العالمية والاجراءات التي يتعين على المنظمة اتخاذها في مؤتمرها القادم الذي سيعقد في ٢٥ نوفمبر الجاري.

وقال معاليه إن المناقشات بين المنتجين في «أوبك» وخارجها التي تمت على هامش المؤتمر كانت جيدة وتبشر بمزيد من التعاون والتنسيق بين الجانبين لتحقيق الاستقرار في اسواق النفط ودعم الاسعار.

وأوضح معاليه أن المؤتمر أعطى متسعاً من الوقت لتبادل الآراء بين الدول المنتجة والمستهلكة للنفط بشأن تطوير التعاون المستقبلي بين الجانبين بشأن تأمين امدادات الطاقة وتأمين مصالحها... واضاف ان الاقتراحات التي قدمها بعض الوزراء دارت حول تمديد العمل باتفاقية يونيو الماضي لتحقيق الانتاج بمعدل ٢,٦ مليون برميل يوميا حتى نهاية عام ١٩٩٩ أو اجراء مزيد من التخفيض في انتاج «أوبك» لدعم أسعار النفط. ومن جانب آخر صرح ريلوانو لقمان أمين عام «أوبك» أن الوزراء اجروا مراجعة شاملة للوضع الحالي في السوق النفطية والتصورات لمعالجة المشكلات التي قد تطرأ في السوق. وأكد لقمان أن «أوبك» بحاجة إلى مزيد من الوقت لاتخاذ قرار بشأن تخفيض الانتاج وقال ان عملية التريث في اتخاذ قرار بشأن التخفيض يعطينا فرصة أكبر لدراسة الموضوع من جوانب عدة.

## نائب رئيس جنوب افريقيا يزور السعودية اليوم

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ يصل نائب رئيس جنوب افريقيا تامبو مبيكي الى الرياض اليوم في زيارة الى المملكة العربية السعودية تستغرق اربعة ايام يلتقي خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والنائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز.

وأكد القائم بأعمال سفارة جنوب افريقيا بالرياض اشرف سليمان في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان «وفداً سياسيا واقتصاديا وعسكريا رفيع المستوى سوف يرافق نائب الرئيس خلال زيارته اليوم للسعودية».

واوضح المصدر ان المحادثات السعودية - الجنوب افريقية «ستركز على بحث التعاون بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية».

ونفى المصدر ان «يكون الهدف من الزيارة هو التوقيع على اية صفقات عسكرية مشددا على ان الجانب الاقتصادي هو الذي سيحتل القسط الاكبر من المحادثات بين البلدين».

الا انه من المعروف أن جنوب افريقيا تسعى منذ اكثر من عام الى بيع السعودية معدات مدفعية متحركة من طراز «مونورايزد جي ٦٠» في اطار احدى كبريات صفقات السلاح التي تخطط جنوب افريقيا لابرامها مع السعودية وتصل قيمة هذه الصفقة الى ٧ مليارات راند (١,٥ مليار دولار).

## هجوم صاروخي على سيارة عسكرية في اليمن

■ عدن - «الاتحاد»: اطلقت مجموعة مسلحة صاروخ «آر. بي. جي» على سيارة عسكرية يمنية كانت تقل مجموعة من الجنود في منطقة صرواح النفطية في مأرب الخميس الماضي.

وقال شهود عيان ان عدد الجرحى الذين سقطوا عقب الهجوم بلغ حوالي ستة جنود، ولم يكشف عن هوية المجموعة المسلحة.

## الانتخابات الرئاسية في الجزائر ابريل المقبل

■ الجزائر - أ.ف.ب: علم امس من التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية المعارض ان الانتخابات الرئاسية المبكرة التي أعلن عنها الرئيس الجزائري اليمين زروال في سبتمبر الماضي ستجري في ابريل المقبل.

وأعلن زروال في رسالة وجهها امس إلى الاحزاب السياسية الجزائرية ان هذه الانتخابات «ستجري في ابريل» دون ان يحدد مع ذلك الموعد الدقيق.

ووجه زروال كلمة مساء أمس الى الجزائريين في خطاب متلفز بمناسبة ذكرى الثورة الجزائرية في الأول من نوفمبر ١٩٥٤ التي ادت الى استقلال الجزائر في الخامس من يوليو ١٩٦٢. وقد فاجأ الرئيس الجزائري الجميع عندما اعلن في ١١ سبتمبر انه سيختصر ولايته. وقال انه لن يترشح مرة ثانية للانتخابات الرئاسية التي اعلن عن اجرائها قبل نهاية فبراير المقبل. وبعد اسبوعين وبناء على الحاح الاحزاب، اعلن اليمين زروال انه مستعد لتأجيل موعد الانتخابات الرئاسية «لبضعة اسابيع». وقد انتخب زروال في نوفمبر ١٩٩٥ لولاية من خمس سنوات بأغلبية اكثر من ٦٠٪ من الاصوات في أول انتخابات رئاسية شاركت فيها الاحزاب السياسية في الجزائر.

بسبب قضية هوفر

# توتر جديد في العلاقات الايرانية - الألمانية

■ طهران - الاتحاد:

■ يبدو أن العلاقات الايرانية - الألمانية التي لم تتعاف أصلاً منذ القطيعة بسبب أزمة ميكونوس والتي اندلعت في أبريل من العام الماضي تتجه نحو توتر جديد بسبب قضية الألماني هيلموت هوفر الذي ادانته محكمة ابتدائية بالزنا ومعاشرة امرأة ايرانية مسلمة وحكمت عليه بالاعدام.

فقد نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي أمس وجود حوار بين طهران وبون لعقد صفقة بموجبها يتم اطلاق هوفر مقابل افراج السلطات الألمانية عن الايراني كاظم دارابي المتهم بقضية اغتيال معارضين ايرانيين في فرنسا.

وأكد محمدي «ان موضوع هوفر قضائي وان السلطة القضائية المستقلة في ايران هي وحدها التي لها الحق في ابداء موقف منها» وقال إن «الجمهورية الاسلامية تعارض وبشكل كامل تحويل الملف القضائي الى قضية سياسية ونحن أعلنا هذه السياسة وأبلغنا السلطات الألمانية مرات عديدة ان محاولات بعض الأوساط الألمانية لتسييس الملف يؤدي الى تعقيده أكثر فأكثر». وتبدي بعض الأوساط الايرانية مخاوف من أن تشهد العلاقات مع بون توترا جديدا قد يؤثر على العلاقات الايرانية - الأوروبية النامية في ضوء سياسة الحكومة الألمانية الجديدة.

## الاستخبارات الألمانية حاولت اختراق برامج المعلومات الايرانية

■ بون - أ ف ب: ذكرت المجلة الاسبوعية الألمانية «شبيجل» التي ستصدر غدا ان أجهزة الاستخبارات الالمانية حاولت ان تخترق البرامج المعلوماتية الايرانية من خلال تجنيد قرصان معلومات.

وأوضحت أن شخصا اشار الى نفسه على انه «موظف في مؤسسة استشارية» اتصل في مطلع العام بطالب في برلين يمارس القرصنة المعلوماتية في أوقات فراغه وطلب منه ان يعطيه معلومات حول البرامج المعلوماتية الايرانية. وبعد أن أتم الطالب مهمته، قال له الموظف المزعوم ان الاستخبارات الالمانية مهتمة بعمله وتريد منه ان يخترق البرامج المعلوماتية الايرانية ويبحث فيها عن معلومات حول برامج الاسلحة السرية في طهران. وقال المصدر ان المؤسسة الاستشارية اوقفت اعمالها بعد رفض الطالب لعرضها.

# احدى بنات صدام تطالب بنكا أردنيا بفوائد أموال أودعها زوجها قبل مقتله

■ عمان - أ ف ب: لوح محام اردني بتحريك قضية ضد احد البنوك مطالبة بتسديد مبلغ ٦٠ الف دولار كفوائد لورثة صهر الرئيس العراقي صدام حسين. العقيد صدام كامل حسن الذي اودع حسابا لدى المصرف عقب لجوئه الى الاردن برفقة شقيقه حسين كامل حسن في اغسطس ١٩٩٥.

يذكر ان العقيد صدام، زوج رنا احدى بنات الرئيس العراقي، قتل مع شقيقه الفريق اول حسين كامل حسن، زوج رغد ابنة صدام حسين الاخرى، بعد يومين من عودتهما الطوعية الى بغداد في فبراير ١٩٩٦.

وقال نوي الدبلس لوكالة فرانس برس انه سيحرك قضية في المحاكم الاردنية لانه يسدد بنك الاردن والخليج لورثة العقيد صدام مبلغ ٦٠ الف دولار، هي مجمل الفوائد التي استحقت على المصرف عن حساب المنشق العراقي لدى لجوئه الى عمان.

واوضح ان العقيد صدام كان اودع في مصرفين اردنيين مبلغ مليون و٢٢٦ الف دولار، منها ٤٩٦ الف دولار في بنك اي.ان.زد كرندليز و٧٣٠ الفا في بنك الاردن والخليج.

وبين الدبلس، الذي يحمل توكيلا من ورثة العقيد صدام، ان بنك كرندليز دفع قبل اربعة اشهر كامل حساب المنشق العراقي الى المحكمة الشرعية في عمان، مضافا اليه ٣٧ الف دولار هي مجمل الفوائد التي ترتبت عليه، غير ان بنك الاردن والخليج دفع الاصول فقط.

من جهة اخرى طالب المحامي الاردني من المحكمة الشرعية ارسال المبالغ التي وصلتها من المصرفين، الى ورثة العقيد صدام في العراق، مشيرا الى ان المحكمة ترفض حتى الان تحويل الاموال الى العراق «دون ابداء الاسباب».

واوضح الدبلس اخيرا ان المحكمة افرجت حصرا عن ٤٠ الف دولار لصالح رنا ارملة العقيد صدام.

## حملة لجمع مليون كتاب لمدارس العراق

■ بغداد - أ ش أ: بدأت وزارة التربية العراقية أمس حملة وطنية لجمع مليون كتاب للمكتبات المدرسية في العراق التي تعاني نقصا شديدا في الكتب بسبب الحصار المفروض على البلاد والتدمير الذي أصاب عددا منها خلال حرب الخليج الثانية وأدى الى احتراق محتوياتها ونهبها.

ودعت الوزارة العلماء والأدباء ورجال الفكر والثقافة ودور النشر والمنظمات الجماهيرية وأولياء أمور الطلبة الى التبرع بالكتب والمجلات العلمية والأدبية والفكرية لتطوير المكتبات المدرسية. وتعاني المؤسسات التربوية والتعليمية في العراق من نقص حاد في مستلزماتها الأساسية مثل الكتب والمراجع والمختبرات والمقاعد المدرسية ولوحات الكتابة ووسائل الايضاح التي توقفت الدولة عن توفيرها بسبب الحصار، ورغم ان التعليم مجاني في البلاد الا ان ادارات المدارس تلجأ الى أولياء أمور الطلبة من الأثرياء لشراء بعض ما يلزمها.

وكانت وزارة التربية العراقية خلال السبعينات تزود بعض الدول العربية والافريقية بالكتب المدرسية مجانا، كما فتحت عددا من المدارس العراقية في الخارج.

ويبلغ عدد التلاميذ نحو اربعة ملايين ونصف مليون تلميذ وتلميذة والتعليم في العراق الزامي منذ سن السادسة وتفرض عقوبات بالسجن على أولياء أمور الأطفال الذين لا يلحقونهم بالمدارس في السن المحددة الا ان الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد أدت الى بروز ظاهرة تسرب التلاميذ حيث يبدأون العمل مبكرا لمساعدة اهاليهم في تدبير أمورهم المعيشية.

الجبهة الوطنية السورية:

# واي بلانتيشن صورة مشوهة عن اوسلو

دمشق - عساف عبود:

■ اعتبرت الجبهة الوطنية التقدمية في سورية، وهي تحالف من سبعة احزاب برئاسة حزب البعث الحاكم بأن اجتماع اللجنة الامنية السورية - التركية يشكل خطوة طيبة على طريق حل جميع المسائل العالقة بين البلدين. كما رأت الجبهة في اتفاق «واي بلانتيشن» صورة مشوهة عن اتفاقيات اوسلو التي اثبتت الاحداث عقمها وقصورها حسب البيان.

وجاء هذا الموقف السوري في بيان للجبهة الوطنية التقدمية عقب اجتماع لها امس برئاسة نائب رئيس الجمهورية محمد زهير مشارقة حيث استمعت قيادة الجبهة الى تقرير سياسي شامل قدمه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع حول الاوضاع السياسية. حيث استعرضت القيادة بعده آخر التطورات حول العلاقات السورية - التركية ووجدت القيادة ان اجتماع اللجنة الأمنية يشكل خطوة طيبة على طريق حل جميع المسائل العالقة بين البلدين. والتي يمكن تسويتها بالحوار الدبلوماسي.

وحسب البيان فان قيادة الجبهة قد درست في اجتماعها الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الاخير. ورأت فيه صورة مشوهة عن اتفاقيات اوسلو. واعتبر بيان الجبهة ان السلام لا يقوم على التنصل من مرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام. كما لا يقوم على الحلول المنفردة والتسويات الجزئية. وانما يقوم على الحلول التي لا تستفرد طرفا عربيا. وتملي عليه شروط الاذعان الذي يتعارض مع الكرامة القومية.



## الصورة الفائزة بجائزة الصحافة الدولية

■ فازت هذه الصورة التي التقطها المصور المكسيكي بدرو فالتييرا وتم نشرها في صحيفة «لاجورنادا» في الرابع من يناير ١٩٩٨ بجائزة الصحافة الدولية التي يقدمها ملك اسبانيا خوان كارلوس لفئة الصور الصحافية وتم اعلان الجوائز امس الاول في بيونس ايرس بالارجنتين. (أ.ف.ب)

## الاكوادور تسلم ارهابياً لمصر

■ القاهرة - أ.ف.ب: اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان حكومة الاكوادور سلمت امس الى مصر ارهابياً مصرياً متورطاً في اعتداء الاقصر الذي راح ضحيته ٥٨ سائحاً في نوفمبر ١٩٩٧م. وافاد وزير الأعلام صفوت الشريف ان مبارك كشف عن تسليم محمد عبدالعال خلال لقاء في شرم الشيخ (سيناء) مع رؤساء تحرير الصحف الاقليمية الفرنسية.

واعلنت وكالة الانباء المصرية نقلا عن الشريف قوله ان «الرئيس مبارك كشف عما تم من قيام الاكوادور بالقبض على احد الذين شاركوا في التخطيط للعملية الارهابية التي وقعت بالأقصر وتم تسليمه الى السلطات المصرية». وكانت الشرطة الكولومبية سلمت عبدالعال في ٢٢ اكتوبر الجاري الى حكومة الاكوادور بعد ٤٨ ساعة من القائها القبض عليه بتهمة التسلل الى البلاد.

## قرنق يعلن انضمام موالين للحكومة إلى قواته في المناطق النفطية السودانية

■ القاهرة - أ.ف.ب: اعلن متمردو جنوب السودان امس ان مجموعات من عناصر الميليشيات الجنوبية الموالية للحكومة المتمركزة في المناطق النفطية في جنوب البلاد انضمت الى صفوفهم وجاء في بيان صادر عن «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة جون قرنق تسلمت وكالة «فرانس برس» نسخة منه ان «قوات الدفاع عن جنوب السودان (بزعامة ريك مشار) المتمركزة في «بانتيو» عاصمة ولاية الوحدة ومدينة «جايوم» قد التحقت بالجيش الشعبي لتحرير السودان». وتقع المنطقة المذكورة على بعد ٧٥٠ كلم جنوب غرب الخرطوم.

واضاف البيان ان حوالي ٢٠٠ من مقاتلي هذه القوات فروا من منطقة نفطية اخرى تقع شمال ولاية اعالي النيل المجاورة والتحقوا بالجيش الشعبي لتحرير السودان ومكنه ذلك من السيطرة على حامية «واط» في الولاية نفسها.

وذكر البيان ان هذا يأتي بعد فرار عدد من عناصر الميليشيات في سبتمبر الماضي ما جعل مقاتلي قرنق على مسافة ٢٧ كيلومترا فقط من ابار النفط في «عداريل» في اعالي النيل.

تحت حراسة أمنية مشددة

## رحلة اسرائيلية بالدراجات في الأردن

■ عمان - «الاتحاد»:

■ انطلقت أمس في الأراضي الأردنية رحلة خاصة بالدراجات الهوائية نظمتها حركة القوى التعاونية في اسرائيل. وسارت الرحلة التي يشارك فيها الصبيان والشباب في مناطق الاغوار تحت حراسة أمنية مشددة. وكان من المفترض ان تبدأ رحلة الدراجات قبل اكثر من شهرين في ظل مطالبة وزارة المعارف الاسرائيلية بأن يتولى حراس اسرائيليون مرافقتهم. لكن الجانب الأردني رفض الطلب وتعهد بحمايتهم.

وسبق وأن تعرضت رحلة لفتيات اسرائيليات في منطقة الشونة الشمالية عام ١٩٩٦ لاطلاق النار عليهن من جندي اردني قتل سبعا منهن واصاب بجراح عددا مماثلا.

# البنتاجون والموساد: توترات متلاحقة ولكن التعاون مستمر

د. رغيد الصلح *

أثارت المطالبة الاسرائيلية باطلاق سراح الجاسوس جوناثان بولارد ردة فعل سلبية في اوساط وزارة الدفاع وفي المؤسسات الأمنية الاميركية. ولعل الرئيس الاميركي كان مستعداً، من أجل نجاح المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، وحرصاً على تسجيل مكسب سياسي يظهر من وراء نجاحها، لعله كان مستعداً للخضوع للمطلب الاسرائيلي بالافراج عن بولارد، أو على الاقل باعطاء وعد بالافراج عنه فيما بعد. الا ان ردة الفعل السلبية التي نشأت في الاوساط العسكرية والأمنية الأميركية لعبت دوراً مهماً في الحيلولة دون تقديمه مثل هذا التنازل ودون اتخاذه موقفاً حاسماً ـ علناً على الاقل ـ من هذه المسألة وتجنب التهرب الى ابعد من إعطاء تعهد بالنظر في قضية بولارد في المستقبل.

يبدو الموقف الذي اتخذته الاوساط العسكرية والأمنية الاميركية مثيراً للتساؤل من ناحيتين: الأولى، لماذا تتعامل هذه الاوساط مع قضية بولارد بهذه العصبية علماً بأنه لم يكن من اصحاب المناصب الكبرى والحساسة في الادارة الاميركية وبأنه قضى مايقارب ١٢ عاماً في السجن؟ الناحية الثانية، لماذا تنظر هذه الاوساط بانفعال الى تسريب معلومات امنية الى بلد صديق، علماً بأنها لعبت دوراً هاماً ولاتزال في تزويد اسرائيل بكل ماتحتاجه من حاجات ومانطلبه من معونات اقتصادية وعسكرية وسياسية؟ أليست المؤسسات الأمنية الإسرائيلية هي ربيبة المؤسسات الأمنية الاميركية مثلما اسرائيل هي ربيبة الولايات المتحدة وحليفها الأستراتيجي؟ هناك ثلاثة عوامل تسهم في تفسير طبيعة ردة الفعل الأمنية الاميركية:

العامل الأول متعلق بطبيعة عمل بولارد نفسه. صحيح ان بولارد لم يكن موظفاً كبيراً بل مجرد محلل في وزارة الخربية الاميركية، ولكنه مع ذلك تمكن من الوصول الى وثائق سرية حول الأوضاع في الولايات المتحدة نفسها وحول اوضاع البلاد العربية. ولقد بلغ حجم هذه الوثائق مايقارب حجم الغرفة الكاملة كما جاء في مقال لوليم سفاير، المعلق الاميركي المؤيد لاسرائيل، أو حوالي العشرة آلاف من الوثائق والمستندات كما قال جوزف دو جينوفا المدعي العام الفيدرالي الاميركي. هذه الكمية من الوثائق ليست شيئاً يمكن التغاضي عنه بسهولة حتى ولو كانت محدودة الاهمية.

العامل الثاني يتصل بموقع قضية بولارد في اطار العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية الاستخبارية. صحيح ان هناك تعاوناً وثيقاً بين الطرفين، ولكن في نفس الوقت هناك شكوى اميركية دائمة من الإسرائيليين الذين لايعاملونهم معاملة الاصدقاء. في هذا النطاق تبدو قضية بولارد وكأنها ليست اكثر من الجزء البارز من جبل الثلج، أما في الواقع فان محاولات التجسس الاسرائيلية المستمرة على الولايات المتحدة هي اكبر من ذلك بكثير.

ففي الخمسينات، وبحسب دراسة اعدتها وكالة الاستخبارات الاميركية المركزية بعنوان «اسرائيل: الاستخبارات الخارجية» لوحظ ان الاستخبارات الاسرائيلية كانت تزرع مراكز البعثة الاميركية الديبلوماسية في تل ابيب بأجهزة التنصت. كذلك ذكرت هذه الدراسة التي عثر عليها ايرانيون احتلوا السفارة الاميركية في طهران العام ١٩٧٩، ان الاستخبارات الاسرائيلية حاولت تجنيد عدد من العاملين في السفارة الاميركية في تل ابيب للعمل في امرتها (هيرالد تريبيون ٢ ـ ٢ ـ ١٩٨٢). وفي الستينات لم تنقطع الاستخبارات الاسرائيلية عن القيام بأعمال التجسس وخرق القوانين الاميركية. وكان من اهم هذه الاعمال كما ذكر سفاير في نيويورك تايمز (١٠ ـ ٩ ـ ١٩٨٧)، هو اضطلاع اثنين من موظفي الموساد الكبار بتنظيم عملية الاستحواذ على ٢٦٦ كيلوجراما من اليورانيوم الذي يستخدم في صنع القنبلة الذرية من معمل للصناعات الذرية في بنسلفانيا الاميركية وتهريبها الى اسرائيل في مخالفة صريحة للقوانين الاميركية.

وفي السبعينات استمرت الاجهزة الأمنية الاسرائيلية تعمل في الولايات المتحدة بنشاط «في حقل التجسس التكنولوجي... وفي محاولة اختراق الجماعات المناهضة للصهيونية من أجل تحييد واسكات المناهضين»، وفي العمل على تزويد اسرائيل بما تحتاجه من معلومات ومن مستوردات ضرورية لصناعتها الحربية كما تقول دراسة الاستخبارات الاميركية. وخلال الثمانينات لم تتوقف هذه النشاطات. فبين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٢ قامت الاجهزة الأمنية الاسرائيلية بتهريب ٨٠٠ من المكثفات الذرية (كريترون) من الولايات المتحدة الى اسرائيل (نيويورك تايمز ٢٠ ـ ٥ ـ ١٩٨٥). وفي العام ١٩٨٤، وقبيل المباشرة بمفاوضات اقتصادية بين الولايات المتحدة واسرائيل تمكن الاسرائيليون من الحصول على وثائق سرية اميركية كشفت لهم الاستراتيجية التي سيعتمدها الاميركيون في هذه المفاوضات (هيرالد تريبيون الدولية ٤ ـ ٨ ـ ١٩٨٤).

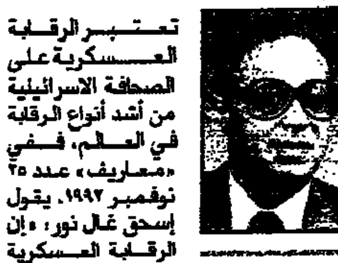
العامل الثالث هو الموقف الاسرائيلي الرسمي من هذه العمليات. فعقب اكتشاف كل عملية من هذا النوع، كان الاسرائيليون يسارعون الى انكار علاقتهم بها حتى اذا وضعت واشنطن ادلة حاسمة على صحة اتهاماتها بين يدي المسؤولين الاسرائيليين، عمد هؤلاء الى اتخاذ اجراءات شكلية ضد الاسرائيليين الضالعين فيها، ثم الى مطالبة الادارة الاميركية بلفلفة القضية مع وعد بعدم تكرار مثل هذه الأعمال في المستقبل. وهكذا لفلف الاميركيون تهريب المكثفات الذرية من بلادهم، في حين انهم حولوا، على سبيل المثال، قضية من هذا النوع اتهم فيها العراق في مطلع التسعينات الى اساس لحملة اعلامية وسياسية ضارية ضد بغداد. كذلك سعى الاميركيون الى التقليل من أهمية قضية بولارد لقاء وعد من حكومة شامير ـ بيريز الائتلافية بعدم تكرار مثل هذه الاعمال في المستقبل.

بيد ان الاسرائيليين لم يفوا بهذه الوعود، كما ان تصرفاتهم اللاحقة دلت، على العكس على تبن عملي لها وعلى استعداد لتكرارها، ان لم يكن للتوسع فيها طالما ان حكومة ليكود تعامل جاسوساً مثل بولارد كان يتقاضى أجراً عن تجسسه كبطل قومي وديني.

ان هذه العوامل تفسر التوتر الذي يطغو اليوم على سطح العلاقات بين المؤسسات الأمنية الاميركية والاسرائيلية بسبب قضية بولارد. بيد ان هذا التوتر، على أهميته احياناً، لم يصل الى حد تبديل طابع العلاقة الرئيسي بين الجهتين القائمة على التعاون الوثيق من أجل تحقيق الهدف المشترك الذي لاينفك الزعماء الاميركيون يكررونه الا وهو ضمان تفوق اسرائيل المؤكد على مجموع دول المنطقة، وفي تأهيلها لكي تضطلع بدور القوة المهيمنة على شرق المتوسط باعتبارها قلعة أمامية وحصناً قوياً للحضارة الغربية.

* كاتب وباحث لبناني

# الصحافة الاسرائيلية والرقابة العسكرية



محمد عطوي *

تعتبر الرقابة العسكرية على الصحافة الاسرائيلية من أشد أنواع الرقابة في العالم، ففي «معاريف» عدد ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢، يقول إسحق غال نور: «إن الرقابة العسكرية الاسرائيلية قادرة على كل شيء تقريباً، وعلى الصعيد العملي، يراقب جزء ضئيل من محتويات الصحف في اسرائيل». ويقول الفيلسوف اليهودي اسرائيل شاحاك: «دعوني أصف أولاً السلطات القانونية للرقابة التي تدخل الروعة في النفس. انها على درجة من الرهبة تكفي لمنع وصف هذه السلطات حتى الفترة الأخيرة. وان المجتمع الاسرائيلي يذعن لهذه الرقابة إذعاناً ارادياً وليس هناك إحتجاجات ضدها». ويضيف شاحاك قائلاً: «ليست الرقابة العسكرية الا إحدى الرقابات التي تعمل كل منها على حدة، وقد ألغي بعضها في السنوات الاخيرة فقط. في حين ان بعضها الآخر لا يزال عاملاً. وقد كانت هناك لجنة رقابة معنية بالمسرح، ولم يكن ممكناً عرض أي عمل مسرحي دون ترخيص منها. وكان سهر هذه اللجنة، قبل العام ١٩٦٧، يستهدف بالدرجة الأولى، ما كان يعتبر من الناحية الجنسية صريحاً أكثر مما ينبغي، أو ما كان يتضمن لغة جنسية صريحة في كل المسرحيات الكلاسيكية والمعاصرة، وعندما أصبح المسرح العبري، بعد العام ١٩٦٧، قناة لاحتجاج السياسي تحولت أهداف الرقباء الى ما كانوا يعتبرونه عملاً غير وطني معادياً للجيش الاسرائيلي، أو موالياً للعرب خصوصاً عندما تثير مسرحية معارضة موضوع الفظائع المرتكبة بحق الفلسطينيين».

وهناك لجنة رقابة أخرى تشرف على البريد مخولة سلطة فتح الرسائل الخاصة ومصادرتها، لكن ليس إتلافها. وقد عملت هذه اللجنة في الخمسينات بكوابح قليلة، لكنها، في السنوات الأخيرة، ما لبثت ان جعلت شغلها الشاغل مصادرة تلك الرسائل التي يبعث بها المهاجرون الجدد من الاتحاد السوفييتي السابق الى اقربائهم هناك والتي يمكنها ان تردعهم عن الهجرة الى اسرائيل.

وأما عن الرقابة العسكرية في اسرائيل فيقول اسرائيل شاحاك: «إن الرقابة العسكرية، منذ قيام اسرائيل، كانت، في كل الأحوال، الرقابة الأهم والأشمل والأكثر إثارة للغيظ من كافة أشكال الرقابة الأخرى، ويعزى تمثلها لهذه الصورة، على وجه الخصوص، الى ان «المبدأ الأساسي في اسرائيل»، كما أشار غال نور بحق «هو أن كافة المعلومات العامة سرية ما لم يمنح الاذن بنشرها». كذلك يعزى الى ان «الحكومة يمكن ان تستدرج بسهولة لاستخدام سلطاتها إما من أجل الردع وأما لمتابعة بعض المخططات الشريرة». وأما لمجرد «إخفاء مدى حماقتها أو سوء أدائها». ويتجلى أحد تأثيرات تلك بأن الرقابة العسكرية تعزز، في الواقع، سوء الأداء في الجيش. ويقول شاحاك في هذا الصدد: «منذ العام ١٩٧٤، عندما بدأ النضال ضد الرقابة العسكرية بحماس، كان هذا التأثير الحجة الرئيسية الأكثر إقناعاً لمنتقديها وللمشاركين في الحملات الداعية الى الغائها. وكانت هذه الحجة، لعامة الناس، إجمالاً، أكثر إقناعاً بالتأكيد من أي حجة أخرى تعلل رفض إبقاء الناس على جهل بمدى الفظائع التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي».

وأما بالنسبة الى الحملة الحالية ضد الرقابة العسكرية فيقول شاحاك: «ان الحملة التي تعصف الآن ضد الرقابة العسكرية نشأت، أصلاً، من جهود خرقاء بذلها الجيش الاسرائيلي للتستر على الاهمال الحاصل أثناء تمارين «تسيليم» التي جرت خلال العام ١٩٩٢، والتي قتل فيها خمسة جنود. وقد شكلت أحد العوامل الرئيسية المؤدية الى اثارة غضب عامة الناس على تلك الحادثة المقابلات الصحافية المطولة مع عائلات الجنود القتلى والجرحى، فقد كانت المسألة المشتركة التي أثارها هؤلاء في مقابلات أجريت معهم الرغبة في معرفة أسباب الحادث. وفي الماضي لم يكن الأمر على هذا النحو دائماً».

وعن قوانين وسلطات الرقابة العسكرية، تقول «هآرتس» في عددها ٢٦ تشرين نوفمبر ١٩٩٢: «هناك وثائق قانونية تعرف سلطات لجنة الرقابة العسكرية الاسرائيلية، وتتضمن نصوص الاتفاقات التي جرى التوصل اليها بين هذه اللجنة واللجنة المسماة «لجنة المحررين». وأما سلطات لجنة المراقبة (الرقابة) فجرى تحديدها على أساس «قوانين الدفاع» البريطانية الموضوعة العام ١٩٤٥، والتي استنبطت بالأصل لقمع المنظمات السرية اليهودية. وهي قوانين أسوأ من القوانين النازية: فقد ارتكب النازيون فظائع أسوأ، لكنهم، على الأقل، لم يقننوا على تشريعها. وقد تبنت دولة اسرائيل هذه القوانين. ولا تزال نصوصها الشرطية الخاصة بالرقابة ملزمة (باستثناء تعديلات شكلية حصراً). وتخول هذه القوانين الرقيب سلطة منع أي نشرة يعتبر انها من الممكن ان تعرض للخطر الدفاع عن اسرائيل، أو عن السلم والنظام الأهلي، من دون أن يقدم أي سبب للمنع.

وينطبق ذلك على أي مادة مطبوعة من كتب وكلمات متقاطعة، بما في ذلك مواد نشرت سابقاً وأعيدت طباعتها». وتمضي هآرتس قائلة: «في حين أن كافة النشرات الدورية، باستثناء تلك التي تصدر لمرة واحدة، تحتاج الى ترخيص بالنشر، فان الرقيب يستطيع، ايضاً، ان يغلق الصحف. ويصادر آلات الطباعة والنسخ، وأجهزة الفاكس، وينص أحد التعديلات التي جرى تبنيها في العام ١٩٨٨ على انه يجب ان يخضع للرقابة الوقائية أي تأليف بقلم أي كان يمكن ان يؤثر في أمن الدولة بأي شكل من الاشكال. وهناك نصوص شرطية اضافية لا تزال سارية المفعول تمنح الرقيب سلطات إضافية لا حدود لها تقريباً.

ويقول اسرائيل شاحاك: «كيف تستطيع الصحافة العبرية ان تعمل بصورة من الصور في ظل مثل هذه القوانين حتى مع كل ضبط النفس الذي مارسته قبل العام ١٩٧٣ عندما كانت قادرة على كسب بعض الحريات لنفسها بنجاح متزايد؟ يمكن ان تكون هناك عدة إجابات عن هذا السؤال: ففي المقام الأول، جرى تبني قوانين الدفاع، وقد تبناها أولاً «المجلس الوطني المؤقت» العام ١٩٤٨، ثم تبناها الكنيست الأول العام ١٩٤٩ بشرط شارك في وضعه بن غوريون الذي كان رئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع في آن. ويقضي بأن تطبق هذه القوانين على العرب بالدرجة الأولى من دون ان تعترض الرقابة سبيل اليهود لتمنعهم من المناقشات السياسية وانتقاد الحكومة مهما كان الانتقاد لاذعاً. وهذا المزاج الاسرائيلي المميز بين الديموقراطية والعنصرية لم يكن رسمياً في البداية لان حزب العمل كان يأبى الاعتراف علناً بعنصريته، الا ان الرقابة تأسست، في نهاية المطاف، لكن تأسيسها لم يكن بواسطة القانون، بل بالاتفاق، الذي وقع أولاً في العام ١٩٥١ ثم عدل في العام ١٩٦٦ والذي عقد بين الرقابة العسكرية ولجنة المحررين التي تمثل معظم الصحف العبرية، وتستثني الصحف العربية، وقد بقي نص الاتفاقية سرياً حتى نشرته صحيفة هآرتس مؤخراً وتضمن ما يلي:

١- إن الغاية الوحيدة للجنة الرقابة منع نشر المعلومات المتصلة بالشأن الأمني والتي يمكن ان تساعد العدو، أو تلحق الضرر بالدفاع عن اسرائيل.

٢- إن الرقابة لن تطبق على المناقشات والآراء والتعليقات والتقييمات السياسية، أو أي محتويات أخرى الا اذا كانت تكوي بعض المعلومات المتصلة بالأمن أو تفشي بصورة لا إرادية، معلومات من هذا النوع.

٣- ينبغي للرقابة ان تعتمد على تعاون سلطات الجيش مع الصحافة الاسرائيلية لتحقيق الغاية المحددة في الفترة الأولى».

وتلت هذا الاعلان للمبادئ تحديدات مفصلة لاشكال التعاون المذكورة. ولكن ينبغي التسليم بحقيقة ان الوفاء بالوعد الذي تضمنته الفقرة كان كاملاً. فقد كان بمقدور الصحافة العبرية، منذ البداية، ان تنتقد الحكومة بحرية، وان تسيء الى سياسيين آخرين، وكان استخدامها لهذه الحرية وافياً وقد تجلى في الخمسينات أكثر من تجليه في الستينات. وكان الوضع في الصحف العربية مختلفاً من حيث حرية التعبير التي كانت محدودة فيها. وقد جرى التوسع في تفسير معنى عبارة «المعلومات ذات الصلة بالأمن» لتشمل موضوعات صلتها بالأمن ضعيفة المعالم. لكن كان مسموحاً دائماً في الصحافة العبرية، تشبيه رئيس الوزراء الاسرائيلي (أو أي سياسي آخر) حتى بهتلر» كما يقول شاحاك.

ويضيف شاحاك قائلاً: «وما تبقى من الاتفاقية عين شروط التعاون بين الطرفين بهدف ضمان سريان مفعولها بسلاسة على ان تكون أداتها الأولى لجنة المحررين المؤلفة من رؤساء تحرير الصحف العبرية اليومية الصادرة آنذاك ومدير هيئة الاذاعة. وعلى الصعيد العددي المحض، كان يصدر في الخمسينات عدد من الصحف اليومية يفوق ما يصدر اليوم، ويرجع ذلك الى ان كل حزب كان يملك صحيفة. وان ثمة صحفاً غير حزبية كانت تعمل على أساس مبادئ تجارية. ففي الخمسينات كانت تصدر إثنتا عشرة صحيفة يومية عبرية تمثل سلسلة الاحزاب السياسية الصهيونية بكاملها».

وفي مقال بعنوان «الموافقة الطوعية على الرقابة أمر مفسد» نشرته صحيفة «حداشوت» في ١٩ نوفمبر، كان لدوري كازينالد تعليق على الاتفاقية فحواه انها حرفت لصالح الرقابة. وأن «الناحية الأكثر سوءاً في هذه الاتفاقية هي انها تفرض على الصحف وعلى هيئات الرقابة التزاماً بطرح أي مسألة تشكل جدلاً على «لجنة الرقابة» المؤلفة من ممثل للجيش وممثل للصحف. الا اذا أقرها رئيس الأركان والاتفاقية في هذه النقطة محددة تماماً: من هذا المنطلق، كانت في المحصلة، تفوض الى رئيس الأركان سلطة تفوق أي اعتبارات أخرى يمكن ان تكون، بحد ذاتها، سبباً كافياً لابطالها، واللجنة المشار اليها تشتمل على كافة العيوب المحتم ان تجدها في أي سلطة رقابية، إذ ليست هناك أي قوانين إجرائية لاجراء المداولات والتوصل الى قرارات. ولا يمكن الإستشهاد بقراراتها كسوابق ملزمة، فضلاً عن ان مداولاتها سرية، ويمكن القول ان تركيب اللجنة لا يضمن اتخاذ القرارات الصادرة عن كفاءة واطلاع».

هذه هي الرقابة العسكرية الصارمة على الصحافة العبرية.

* باحث وكاتب لبناني

# الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الرابع: مكاسب فلسطينية جزئية وهزيمة عربية استراتيجية



برهان غليون *

حظي اتفاق واي ريفر الذي وقعت عليه الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية في الثالث والعشرين من شهر اكتوبر الماضي (١٩٩٨) بالاحتفاء الذي حظي به قبل ست سنوات اتفاق المبادئ الذي وقع في اوسلو. فكما مثل الاتفاق الاول نقطة تحول في مسار مفاوضات السلام المراوحة في مكانها، مثل اتفاق ماريلاند، الجديد اختراقاً لاشك فيه في مسار العملية السلمية بعد ان أوشكت هذه العملية على الهلاك بسبب رفض الحكومة الاسرائيلية الليكودية تطبيق الاتفاقات السابقة والتراجع عن التزامات اسرائيل العملية في مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو.

ومع ذلك، تجمع الأوساط السياسية الدولية والعربية على أن عملية التوقيع تكاد تكون الخطوة الأسهل في هذا الاتفاق، اذا ماقورنت بالتحديات التي سيواجهها الفلسطينيون بشكل خاص عند التطبيق، وجزء كبير من المراقبين السياسيين يرى في سلوك رئيس الوزراء الاسرائيلي أثناء المفاوضات، وهو سلوك وصف بالصبيانية في الصحافة الاسرائيلية ذاتها، نذير شؤم لاشك فيه بالنسبة للمستقبل.

لكن اذا وضعنا الطابع الاستعراضي والاحتفالي الذي يستجيب اساساً لحاجة كل الأطراف المعنية، من الادارة الاميركية الديموقراطية الى السلطة الفلسطينية مروراً بحكومة بنيامين نتانياهو، في اظهار القدرة على الانجاز، بل وربما تحقيق الانتصارات، مهما كانت زائفة، واذا تجاوزنا قليلاً الشكوك المحيطة باحتمالات التطبيق النزيه والجدي للاتفاق الجديد، وهي شكوك عميقة، السؤال الكبير المطروح هو، ماهو تقييمنا لهذا الاتفاق من منظور الحرص على تقدم قضية الشعب الفلسطيني من جهة وقضية معركة السلام العربية الاسرائيلية من جهة ثانية؟ فلايهمنا الاتفاق بالمطلق كما لايهمنا من منظور آخر غير المنظور الذي يتموضع هو فيه، اي مستقبل ومصير عملية السلام التي تشكل اليوم المناورة السياسية والاستراتيجية الرئيسية في المنطقة الشرق أوسطية مع غياب أي أفق منظور لتلهور مناورة عسكرية أو عسكرية - استراتيجية بديلة تخرج عن اطار اتفاقات كامب ديفيد واطارات مبادئ مدريد وأوسلو. فمن المؤكد ان محاكمة الاتفاق من منطق المشروع القومي العربي الكلاسيكي المؤمن بأنه لاحل من دون تحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة دولة وطنية فلسطينية ذات سيادة ومستقلة تماماً عن اسرائيل، ان لم تكن بديلة عنها، تجعل منه، كما أعلنت بحق فتح ـ الانتفاضة (أبوموسى) «صفحة جديدة من صفحات الخيانة والذل والعار وفصلاً من فصول مؤامرة تصفية فلسطين وبيعها بالمزاد العلني». فهو يفرض على السلطة الفلسطينية ان تتعاون مع اسرائيل للقضاء على المنظمات الأسلامية المتهمة بالارهاب، وان تقبل باشراف وكالة الاستخبارات المركزية على السياسة الأمنية الفلسطينية، ولايقدم أي ضمانة لتحصيل الفلسطينيين شيئاً واضحاً في مفاوضات الحل النهائي القادمة.

وبالمثل، قد يبدو الاتفاق خرقاً كبيراً سياسياً واستراتيجياً في منظور ذلك القطاع المتنامي من الرأي العربي، الرسمي وربما الشعبي، الذي يميل الى الواقعية المستسلمة أو التسليم بالواقع، والقبول بما هو موجود، والذي نفض يديه تماماً من الاحلام والمطالب العربية الكبيرة، والآفاق التي يمكن ان يفتحها بالنسبة للعمل الوطني في كل الأقطار وإحياء التضامن العربي، وربما تحقيق الاندماج او الوحدة الاقتصادية والسياسية. فالواقعيون العرب لهذا اليوم لايؤمنون الا بما يلمسونه لمس اليد، الآن وهنا، ويرفضون المراهنة على أوضاع عربية قتونية ربما لن تظهر في نظرهم قط.

اذا استبعدنا هذين المنظورين القومي الحالم والواقعي المسلم بالأمر الواقع، يبدو لنا بوضوح ان المضمون الاول لاتفاق واي ريفر كما يسميه الاميركيون هو نجاح الفلسطينيين، عن طريق حشد الدعم الديبلوماسي العربي، الخليجي والمصري، بشكل خاص، والتسليم الى حد كبير بوجهة نظر الادارة الاميركية، في فرض التراجع على حكومة اليمين القومي الاسرائيلي وذلك في جوهر الأمر المتعلق بالصراع اليوم، أعني في موضوع المفاوضات على الانسحاب من الأرض، كما كانت تنص عليها مبادئ مدريد وأوسلو. ولم تكن معركة تكسير التعنت الايديولوجي الذي تخفي خلفه حكومة الليكود رفضها الانسحاب من الارض، وفيما وراء ذلك السلام، بالأمر السهل. لقد استدعى مواجهة حقيقية بين الادارة الاميركية التي لاتريد ان تفقد صدقيتها عند الدول العربية المتحالفة معها، وبين حكومة نتانياهو المتطرفة التي حاولت اكثر من مرة تحدي الادارة الاميركية في هذا الموضوع ورفضها التعاون معها.

وقد نجم عن تراجع حكومة ليكود بالضرورة مكاسب فلسطينية جزئية، لاقيمة لها بحد ذاتها بالنسبة للمشروع الوطني الفلسطيني. لكن لاينبغي مع ذلك ان يستهان بها من منظور تحقيق شروط افضل لاستمرار الكفاح وتدعيمه. أولها استعادة مساحة ١٣٪ من الأرض الفلسطينية من أنياب الاسرائيليين ومشاريعهم الاستيطانية. فمن الواضح انه مع زوال الأمل بتكوين قوة ضغط عسكرية أو سياسية عربية قادرة على فرض سلام متكافئ عربي على اسرائيل، وحتى ظهور مثل هذه القوة اذا ظهرت، لن يمكن تحرير فلسطين دفعة كاملة ولكن شبراً شبراً. وكل شبر ينبغي ان يحظى بالقداسة نفسها التي تحظى بها الدماء الفلسطينية والعربية التي أريقت للدفاع عنه. لكن، وهذا هو المكسب الثالث، ليست الأرض مستقلة تماماً عن السياسة. فمن المفروض ان يحقق الانسحاب الجديد اذا تحقق بالفعل شروطاً افضل لتوحيد الشعب الفلسطيني من خلال توفير فرص الربط والتواصل بين التجمعات السكانية التي تعيش اليوم حالة عزلة كاملة. وهذا التوحيد ليس ضرورياً فقط لتكوين كيان فلسطيني سياسي متفاعل وقادر على المقاومة في المستقبل بشكل افضل. ولكنه ضروري ايضاً لانتشال الاقتصاد الفلسطيني من حالة الكساح والموت التي يعيش فيها.

وبالمثل يمكن اعتبار التسليم الاسرائيلي بفتح المطار والمرفأ والمنطقة الصناعية بداية الاعتراف بنوع من الاستقلال الفلسطيني عن الهيمنة الاسرائيلية المطلقة، وتحرير الفلسطينيين نسبياً من التبعية في علاقاتهم مع العالم الخارجي والدول الاجنبية.

لكن من الصحيح أن جميع هذه المكاسب تبقى عديمة القيمة ولا أهمية لها اذا لم ننظر اليها من منظور الديناميكية التحررية الفلسطينية. وهي ديناميكية فعلية وليست وهمية، كامنة في الاندفاع الحتمي والموضوعي للشعب الفلسطيني نحو التحرر من النير الاسرائيلي وتكوين دولته المستقلة. وعندما نتحدث عن ديناميكية فنحن نقصد ايضاً ان حصيلة الاتفاق الجديد سلباً وايجاباً مرتبطة بقدرة القوى الوطنية الفلسطينية على محاصرة السلبيات المرتبطة به وعلى استخدامه من أجل تدعيم فرص المقاومة وتوسيع دائرة التحرر لا من أجل الانحباس في بنوده، ومن باب أولى من أجل تكريس النير الاسرائيلي الذي أملاه. فهو مجرد سلم للصعود الى مرتبة يمكن الجلوس عليها.

بالتأكيد لن تسمح الحكومة الاسرائيلية بترجمة الاتفاق الجديد ترجمة وطنية فلسطينية. وستعمل المستحيل كي توقف عجلة التحرر الفلسطيني على حدوده الضيقة وتمنع الفلسطينيين من استغلاله لتحقيق المزيد من المطالب. وليست البنود المتعلقة بالأمن الاسرائيلي الا الصاعق الذي يمسك به الطرف الاسرائيلي لمنع ذلك ولترجمة الاتفاق ترجمة اسرائيلية تقود الى استخدام التنازلات المقدمة كوسيلة لاجهاض حركة التحرر والاستقلال الفلسطينية، وبشكل خاص عن طريق تفجير الحرب الأهلية. ومن المؤكد انه حول ترجمة بنود الأمن هذه ستدور المعارك الحقيقية القادمة. فاسرائيل تريدها ترجمة واسعة بحيث تتيح تصفية حركات المقاومة الاسلامية. ومن وراء ذلك تصفية الحركة الوطنية الفلسطينية نفسها. وعلى السلطة الوطنية الفلسطينية وقوى المعارضة الوطنية والاسلامية ذاتها ان تقطع الطريق على اسرائيل. وان تشرك في معركتها منظمات حقوق الانسان الدولية التي تحتج منذ الآن على واشنطن وتتهمها بتشجيع السلطة الفلسطينية على انتهاك حقوق الانسان باسم الاجراءات الأمنية.

لكن لاينبغي لحديثنا عن تحقيق الفلسطينيين بعض المكاسب ان ينسينا المأساة الحقيقية، أعني شلل الارادة والقوة العربية. فبقدر مايشكل الاتفاق الجديد فوزاً للسلطة الوطنية الفلسطينية في مواجهة التعنت الاسرائيلي الأعمى، يشكل ايضاً ادانة للاوضاع العربية التي أوصلت الرأي العام الى تحويل المكاسب الجزئية الى انتصارات وطنية فعلية. فما كان لأي عربي أن يرى في مثل هذا الاتفاق نوعاً من الفوز والانجاز لولا سيطرة اليأس الشامل من احتمال ظهور اي مبادرة سياسية أو سياسية ـ عسكرية عربية قادرة على كسر الجمود واجبار حكومة اسرائيل على احترام التزاماتها. وبهذا المعنى، ليس اتفاق واي ريفر ثمرة جهود المفاوضين الفلسطينيين وحدهم، ولكنه حصيلة القوة الاستراتيجية العربية الراهنة بكاملها وكل مايمكن للمعسكر العربي ان يخرج به، بدوله وتنظيماته اليوم، من المواجهة الشاملة.

* أستاذ علم الاجتماع بجامعة السوربون ـ باريس

# اغتيال الماضي



د. وائل آل سبتي *

حاول بعض المفكرين العرب، المتذمرين مما وصلت اليه احوال امتهم من تأخر عن ركب الأمم المتحضرة، استنهاض همم شعوبهم عن طريق نبذ الماضي ومخلفاته وتوجيه الانظار الى حضارة الغرب باعتبارها مثلاً يجب الاحتذاء به والعمل على تقليده في شتى المجالات.

وهكذا شهدت امتنا العربية خلال النصف الاول من هذا القرن حملة شعواء ضد كل مايمت للماضي بصلة تمثلت بعبارات التهكم والاستهزاء من الطرق والوسائل المستخدمة، خاصة في مجال التعليم والطب، التي كانت لاتزال منتشرة في شتى أرجاء امتنا العربية، وتؤدي دورها الانساني، خاصة في الاحياء الشعبية والصغيرة والقرى النائية.

وقد بلغ الاستخفاف بالماضي بتلك الحملة حد التشكيك بالتراث والادب العربي القديم.

لقد مضى عهد الكتاتيب والملالي لتحل محلها المدارس والجامعات واضمحل دور العطارين والحلاقين ليحل محلهم الأطباء والمستشفيات، تبعاً لسنة التطور وضروراته. ولكن مايؤسف له هو انه نتيجة لتلك الحملة، جرى نمط ماقدمته من خدمات جليلة للمجتمع العربي عبر قرون من الزمان، شهدت فيها امتنا، بسبب تشتتها، اوضاعاً شاذة في السوء كادت ان تفقدها، لولا جهود أولئك الملالي، هويتها وكيانها وبالتالي وجودها.

ان أروع ماقام به الملالي هو اعتمادهم للقرآن الكريم في تعليمهم أصول القراءة والكتابة فكان ان رسخوا في عقول الصغار مبادئ الاسلام وعلوم اللغة في آن واحد وبذلك يرجع اليهم الفضل الاكبر في الحفاظ على الدين واللغة في كل اقطار امتنا العربية ولايزال الملالي في دول افريقيا الوسطى يؤدون دورهم حتى وقتنا الحالي بكل مثابرة وتواضع في نشر ماتيسر من المعرفة بين الصغار والكبار.

وهكذا فانه ليس من حق أحد أن ينكر دور المساجد والكتاتيب وجهود الملالي في نشر الثقافة بين مختلف طبقات الشعب، في وقت لم يعرف الناس فيه المدارس، ولم تكن السلطة لتعير التعليم اهتماما قدر اهتمامها باخضاع الناس وتحصيل الضرائب منهم، كما انه ليس من حق احد ان ينكر دور العطارين والحلاقين في تطبيب المرضى على مر القرون اعتماداً على تعاليم الانطاكي وابن سيناء، الذي تزخر كتب الغرب بمدح علومه ومنجزاته.

ليس المقصود بهذا، كما قد يتوهم البعض، الدعوة للعودة الى الوراء او مايطلقون عليه التخلف، وانما محاولة لقول كلمة حق بشأن كل من ساهم في تكوين حضارتنا والمحافظة عليها في الأوقات الحرجة التي مرت بها.

على العكس من حالتنا هذه، نجد ان كتب التاريخ الأوروبي عند تصفحها، تزخر بعبارات الاعتزاز والتمجيد بدور الكنيسة في نشر اللغة اللاتينية في عموم أوروبا خلال القرون الوسطى وتعتبرها مركز اشعاع ثقافي وحضاري بغض النظر عن واقع الكنيسة المليء بالتجاوزات على الحقائق وبالممارسات اللاانسانية في تلك الفترة المظلمة من التاريخ الأوروبي.

لقد فات على مفكرينا المنبهرين بالغرب وحضارته، وعلى رأسهم العميد طه حسين، ان اي حضارة لايمكن ان تنشأ وتزدهر بالاعتماد كلية على حضارة أخرى اي بدون ان تكون هناك قاعدة راسخة تنطلق منها وتستند اليها. وان نبذ الماضي وتراثه بصورة اعتباطية له نتائج سلبية اكثر منها ايجابية.

كما فاتهم ان التنوير الأوروبي، الذي اعجبوا به ايما اعجاب لم يرفض الماضي برمته وانما توجه بالنقد والتحليل لما يشكك بصحته وانه، أي التنوير، عند وضعه شعار سيادة الحكمة والمنطق، اعتمد على الكثير من الافكار العربية القديمة الى درجة ان أحد مفكريه شبه الحركة الفكرية الأوروبية خلال القرن الثامن عشر بالحركة الفكرية العربية خلال القرن الحادي عشر قبل حدوث الانتكاسة الفكرية والفلسفية العربية.

ان وضع هالة التقديس على طه حسين، وعلى بعض الشخصيات الاخرى وعدم السماح بالمساس بها من قريب أو بعيد لأي سبب كان واعتبار ذلك اغتيالاً لشخصه (الاتحاد في ٢٥ اكتوبر ١٩٩٨) هو احد مظاهر التعصب الفكري الذي يمثل أهم عائق يعترض مسيرة الفكر العربي المعاصر وتطوره.

* باحث أكاديمي عربي

# لا زال موقف الناتو من كوسوفا ثابتاً

ريتشارد هولبروك *

■ في الوقت الراهن فإن سلوبودان ميلوسيفيتش لايذعن لاتفاق كوسوفا، ولو لم يذعن فيجب عليه أن يعرف بأن أمر الناتو بالتحرك لازال ساري المفعول ويمكن أن ينتهي بنا الأمر بالعمل في غضون يوم لاتزيد على الأسبوع القادم. إننا لم نخرج من حالة الطوارئ بأي حال من الأحوال بعد. فالاذعان يعني الاذعان، وليس باستطاعة ميلوسيفيتش تحريك بعض الجنود للخارج والبعض الآخر للداخل - فهذا ليس إذعاناً.

■ إن الألبان هم ضحايا الإنكار الصربي لحقوقهم طوال مايزيد على عقد، وبالنسبة للصرب، فليس هناك أي مبرر. وقد خلق ذلك الوضع معارضة ألبانية غاضبة وشرعية وقوية جداً، والتي تضم أناساً حملوا السلاح.

إن وقف إطلاق النار العام هذا هو في مصلحة الجميع، لكنه يحتاج الى طرفين حتى يعمل بالشكل الصحيح. ولو أن جيش تحرير كوسوفا لم يفهم هذا جيداً، فإنه يكون بذلك قد ارتكب خطأً كبيراً.

وقد عاثت قوات الأمن الصربية فساداً وارتكبت فظاعات خلال فصل الصيف. وعبر الصرب عن غضب شديد في تصرفاتهم وسلوكهم. ولكن لم يكن هناك أي مبرر تحت أي الظروف لما فعلوه، والناس الذين اقترفوا الجرائم والانتهاكات في الشهر الماضي يمكنهم تكرار نفس الشيء هذا الشهر بمنتهى السهولة.

ان وحشية المعاملة الصربية للألبان لايستوعبها عقل. وفي الوقت نفسه، فإن عناصر من جيش تحرير كوسوفا، وفي ردهم على هذه الأفعال، قد اختطفوا وقتلوا الصرب. والشيء الأساسي الآن هو أن كلا الجانبين قد توقفا عن ارتكاب مثل هذه الأفعال الآن.

■ إن أسباب التأخر الطويل في التحرك الجماعي معقدة فثمة نظرية كانت تسود الكثير من الدول الحليفة لأميركا في الناتو ترى بأنه لايمكن للحلف القيام بأي عمل إلا بعد الحصول على الموافقة المسبقة لمجلس الأمن التابع للامم المتحدة. وهذا مكن الروس من تأخير العملية.

وقد استغرق الامر أسابيع عدة للسيطرة على تلك العقبة وهي أسابيع ضائعة للاسف تم خلالها تشريد مئات الآلاف من الناس. لكن الديموقراطيات بطيئة الحركة. وهذه هي طبيعتها. ولكن عندما تتحرك وتعمل، فإنها تكون فاعلة.

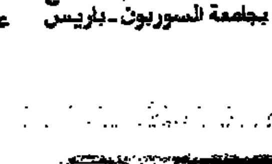
■ إن الرأي الذي كان يرى بأن موافقة الأمم المتحدة المسبقة ضرورية لم يكن فقط راي جوشكافيشر، بل كذلك رأي وزير خارجية ألمانيا الحالي كلاوس كينكل. وقد التقى الرئيس الأميركي المستشار المنتخب جيرهارد شرويدر وفيشر. وتلك كانت لحظة الحسم في المفاوضات عندما أقنع الرئيس الألمان بالتحرك لدعم أمر الناتو بتوجيه ضربات جوية ضد الصرب من دون الحاجة للعودة الى مجلس الأمن التابع للامم المتحدة.

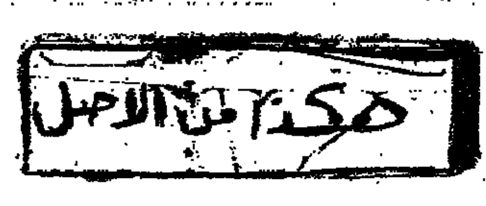
لذلك، دعونا نمنح الثقة حيث يجب منحها: وتلك لابد وأن توجه لكل من شرويدر، وفيشر، وهيلموت كول، وكينكل.

انني أعرف فيشر جيداً. فهو رجل رائع. ولديه مكونات وزير خارجية عظيم. والألمان حليف مقرب. والعلاقة الأميركية - الألمانية هي المفتاح للتعامل مع البوسنة وكوسوفو. وأنا أتطلع بشغف للعمل مع فيشر.

* المبعوث الأميركي الخاص لدى البوسنة وكوسوفا عن لوس أنجلوس سينديكيت

ترجمة: رفيق الجرجاوي





الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٢٢٤٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧-
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

# أزمة الثقة

■ لا أحد يجادل في ضرورة التزام العراق الكامل بتنفيذ القرارات الدولية الصادرة ضده في أعقاب غزوه للكويت والتي يتعرض بموجبها شعبه الى عقوبات انهكته وحاصرته جوعا وفقرا ومرضا.

وكلما لاح الأمل في قرب نهاية محنة هذا الشعب تطل أزمة الثقة بين العراق والأمم المتحدة لتحبط كل جهد يبذل في اتجاه انهاء العقوبات وتخفيف المعاناة عن العراقيين.

وبالأمس أعلن العراق قراره بوقف التعاون بجميع أشكاله مع اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة «يونسكوم» ليطرح من جديد تساؤلات عدة حول نهاية هذا الطريق الشائك والتجربة المريرة التي يواجهها العراقيون.

الأمر الذي لاشك فيه ان العراق لابد وان يبدي قدرا أكبر من المرونة في التعامل مع مفتشي الأمم المتحدة لتفويت الفرصة على من يريد عرقلة مراجعة العقوبات تمهيدا لرفعها.

وان كنا نؤكد على مسؤولية العراق، فاننا لابد وان نطرح التساؤلات التي تحيط بدور الأمم المتحدة كجهة مكلفة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. فمنذ سنوات ثمان هي عمر العقوبات المفروضة على الشعب العراقي، والمنظمة الدولية تعد تقارير دورية وتراجع مهام لجانها الفنية... فهل لها ان تعلن بوضوح تقديرها لمدى التزام العراقيين، وهل لها ان تعلن بوضوح كم من المهام انجزت فرقها ومفتشوها؟. ولقد حان الوقت ايضا لتعيد الأمم المتحدة النظر في تركيبة لجانها بعد ان اعترف عدد من أعضائها باجراء اتصالات مع اطراف ودول لا علاقة لها بعملها ولا علاقة لها بالأمم المتحدة.

ان تقويما شاملا لعمل الفرق الدولية بات مطلوبا الآن اكثر من اي وقت مضى، فهنالك شعب يعاني... وهناك شعب يموت أطفاله... وهناك من يجب ان يتحمل المسؤولية عن مأساة مروعة لم يشهد لها التاريخ الحديث مثيلا.

لقد اثبتت الوقائع ان تشدد العراق لن يحل مشكلة. وايضا تهاون الأمم المتحدة في اخذ تحفظاته على اللجان الدولية مأخذ الجد لن يؤدي الى نفاذ احكام الشرعية الدولية.

ان اسلوب الشد والجذب بين الجانبين ينبغي ان ينتهي.. والقرار بلاشك في يد مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة وهو قرار يجب ان يقضي بالمراجعة الشاملة واعلان موعد محدد لانتهاء عملية التفتيش ترفع بعده العقوبات.

الاتحاد

# اشواك في طريق السلام

■ طريق السلام العربي الاسرائيلي طريق صعب مفروش بالاشواك والقرارات الصعبة. والمآخذ على النتائج الى الآن عديدة، ومما لاشك فيه ان الضعف والتفرق والتمزق في العالم العربي مسؤول عن خيبات الأمل العديدة. واشارات العديد من المعلقين العرب الى التعاطف والدعم الاميركي لاسرائيل اشارات في محلها، فاللوبي الصهيوني نجح نجاحا باهرا في كسب الرأي العام الاميركي والادارات الاميركية المتعاقبة لوجهة النظر الاسرائيلية مصورا اياها كنظام ديموقراطي غربي وسط محيط من التطرف والاتوقراطية والمشاعر المعادية للغرب ولمبادئه لنمط حياته.

ثمة دور لعبته العديد من الانظمة العربية الثورية في تجذير وتأكيد هذا الرأي عن طريق سياسات متطرفة قصيرة النظر وتصريحات هوجاء على مرور السنوات استطاعت اسرائيل وانصارها تجييرها لمصلحتها مشيرة الى انها أدلة جديدة تدعم مزاعمها بانها الصديق الحقيقي الوحيد للغرب في منطقة تتغير رياحها السياسية وتحصد محصولا متجددا من التطرف وكراهية الغرب.

خسر العرب المعركة السياسية والاعلامية في الغرب المتنفذ منذ سنوات عديدة ولم تفدهم محاولات الترقيع والتزلف المنفرد في السنوات الاخيرة.

اما على الصعيد العربي والاقليمي فالتمزق الداخلي والحروب الاقليمية والاعلامية لم تساعد على التعامل مع هذا الصراع الرئيسي والمهم، بل خلقت انطباعا لدى القوى الدولية المؤثرة انها امام مجموعة من الدول لاتمتلك رؤية موحدة وموقفا واحدا وبالتالي من السهولة اختراقها وتفريقها واختزالها.

في ظل هذا الواقع المؤلم نجد ان دعوات التضامن والحاجة الى قمة عربية توحد الرؤية والمواقف تتحول الى صرخات في مهب ريح عاتية لا ندري متى تتوقف.

ومن ضمن هذه الدعوات المخلصة الخيرة الحاح صاحب السمو رئيس الدولة لنبذ الخلاف والاتفاق ولو على الحد الادنى للخروج من هذا النفق الطويل المظلم. اننا نعايش مشهدا مأساويا قاتما لن يلد سوى سلسلة من التنازلات تلو التنازلات ولن يؤدي الى حل مشرف والى لجم التطرف التي اوصلتنا الى ما نحن عليه. طوق النجاة بلا شك يبدأ بالتضامن، ولو في حده الادنى، ولكن حتى هذه الدعوة المتواضعة اصبحت اقرب الى تصور احلام رملية بعيدة كل البعد عن واقع عالمنا العربي المعاش.

في ظل ذلك كله لايمكن تصوير اتفاق «واي بلانتيشن» كانجاز أو انتصار لخيار اوسلو الاحادي والتي ولد في سرية بعيدا عن الاجماع والتنسيق العربي.

د. أنور قرقاش

# ثورة الفاتح من نوفمبر.. ذكرى وعبرة

أحمد بن فليس *

يحيي الشعب الجزائري هذه السنة الذكرى الرابعة والأربعين لثورة الفاتح من نوفمبر العظيمة، في وقت استكملت فيه الجزائر بناء كافة مؤسساتها الدستورية.

إن مسيرة كفاح الشعب الجزائري ضد الاستعمال الفرنسي تبقى رمزا مضيئا في مسيرة كفاح القارة الافريقية برمتها في سبيل حريتها وبناء مجدها وحضارتها.

إن إحياء ذكرى الفاتح من نوفمبر يذكرنا بأن تاريخنا مليء بالبطولات والتضحيات التي قدمها ابناء الشعب الجزائري في سبيل انتصار الحق والعدل والحرية، حيث قدم هذا الشعب اكثر من مليون ونصف المليون شهيد من خيرة ابنائه دفاعا عن الحرية والكرامة والعزة مسجلا بذلك اروع ملاحم البطولة والجهاد بالكفاح المسلح الذي لا وسيلة الا سواه ضد الاستعمار، من خلال المقاومة الشعبية الباسلة التي سجلها بكل فخر، فرغم انه كان شعبا فقيرا، اعزل من السلاح، الا انه قاوم وناضل وصمد في وجه الغزاة الفرنسيين، وأذاقهم امر الهزائم.

كما إن احياء هذه الذكرى سيعيد الى الاذهان ان شعبنا الذي صمد في وجه الاستعمار الفرنسي الغاشم المدعوم بالحلف الاطلسي والمرتزقة، وقاومهم بكل شجاعة بالأمس، قادر اليوم وغدا بفضل يقظته ونضاله على القضاء على ظاهرة الارهاب بكل شجاعة، محافظا بذلك على وحدته الترابية وحريته وكرامته وسيادته وعروبته واسلامه فوق ارضه التي ناضل وكافح من اجلها بالغالي والنفيس.

وبالفعل فان الجهود المبذولة بالامس لتحرير الوطن من الاستعمار الفرنسي البغيض ومن يقف وراءه، متواصلة اليوم بنفس الارادة والعزيمة والقوة من طرف الشعب الجزائري للقضاء على ظاهرة الارهاب الهمجي الاعمى تحت القيادة الحكيمة لفخامة رئيس الجمهورية اليمين زروال، الذي قارع بالأمس الاستعمار ويقارع اليوم بقايا الارهاب، مدعوما بثقة الشعب.

ان النظرة السريعة والمتأنية لمسار تاريخ الجزائر المشرف عبر العصور، وما تحقق من انجازات على مختلف المستويات، تؤكد ان الازمة الحالية التي تعيشها الجزائر هي بمثابة سحابة عابرة، ستخرج منها منتصرة بفضل من الله وبفضل ارادة ابنائها المخلصين الغيورين على وطنهم، ولا ادل على ذلك من ان اعداء الأمس اصبحوا اليوم يعترفون بارادة وعزيمة هذا الشعب الذي قهر قوة الحلف الاطلسي واذنابه واستطاع اليوم ان يهزم الارهابيين والمرتزقة ومن يقف وراءهم ولعل ما تحقق على ارض الواقع في بلد المليون ونصف المليون شهيد - في ظرف زمني قصير - في ظل التعددية والديموقراطية يؤكد عملية التقويم الوطني الشاملة التي شرعت فيها الجزائر، وقد تمثلت في:

- اجراء حوار شامل مع الفعاليات السياسية كافة لإرساء قواعد التعددية والديموقراطية.

- استعادة الاستقرار السياسي العام وسد الفراغ المؤسساتي الذي كان موجودا، وذلك بالعودة الى المسار الانتخابي، وبناء صرح المؤسسات الدستورية للدولة الجزائرية، وهذا بتنظيم الانتخابات الرئاسية في ١٦ نوفمبر ١٩٩٥، وكذلك تنظيم الاستشارة الشعبية حول تعديل الدستور في ٢٨ ديسمبر ١٩٩٦، ليتلاءم مع الوضع الجديد للمجتمع الجزائري، والذي تبعته مراجعة المنظومة القانونية، لاسيما منها الضابطة والمحددة للممارسة السياسية كقانون الاحزاب السياسية وقانون الانتخابات والدوائر الانتخابية التي تمت المصادقة عليها في بداية سنة ١٩٩٧، وقد تبعت تلك الانتخابات التشريعية التعددية في ٥ يناير ١٩٩٧، والتي انبثق عنها مجلس شعبي وطني تعددي تشارك فيه عشرة احزاب سياسية، كما انبثقت عنها ايضا حكومة ائتلافية تشارك فيها ثلاثة احزاب سياسية. وتم بعدها القيام بتنظيم الاقتراع المزدوج للمجالس المحلية والولائية يوم ٢٣ اكتوبر ١٩٩٧، وقد شارك في هذه المنافسة الانتخابية التي عبرت بكل حرية وديموقراطية ٣٧ حزبا سياسيا، حيث تقدم ٨٤٩١٩ مترشحا للتنافس على ١٥ الف مقعد في المجالس البلدية والولائية، والذين بدورهم انتخبوا يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٩٧، من بينهم ثلث اعضاء مجلس الامة الغرفة الثانية في البرلمان الجزائري، لتوضع بذلك آخر لبنة في صرح المؤسسات الدستورية التعددية الشرعية للدولة الجزائرية.

- انشاء مؤسسات هامة - في ظرف زمني وجيز - كانت تنقص الجهاز السياسي والاداري والتنظيمي مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، المجلس الأعلى للشباب، مجلس الخوصصة، المرصد الوطني لحقوق الانسان، مجمع اللغة العربية، مجلس مكافحة الرشوة والمحسوبية، مجلس الدولة وغيرها من الاجهزة والهيئات التي كانت الدولة بحاجة اليها، اذ جاءت لتسد الفراغ وتلبي حاجات المجتمع الجديد في عهد التعددية الحزبية والاقتصاد الحر، ولتتفاعل جميعها مع الظروف الجديدة للمجتمع الجزائري في ظل الديموقراطية والشفافية وقبول الرأي والرأي الآخر.

- انهاء التوقيف عن تسديد الديون التي عرفتها البلاد، وذلك عبر الشروع باجراء اصلاحات اقتصادية جذرية وعميقة، اعادت للاقتصاد الوطني توازناته الكلية، خاصة وان الجزائر تمتلك امكانيات هائلة وثروات طبيعية متعددة، اضافة الى طاقات شابة قادرة على الخلق والابداع تزخر بها البلاد، تؤهلها لأن تحتل مكانتها على كافة الأصعدة.

- على الصعيد الأمني، خطت الجزائر خطوات جبارة في احتواء ووضع حد لآفة الارهاب وتطويقه، بل يمكن القول انه تم وضع البلاد في مأمن من هذه الآفة الخطيرة التي كانت تهدد مباشرة الدولة والشعب الجزائري، واستطاعت الجزائر بفضل جهودها الدؤوبة وآلتها الدبلوماسية النشطة في المحافل الدولية تغيير مواقف العديد من الدول التي كانت تشكل دعامة اساسية وقواعد خلفية للارهابيين والمرتزقة، وهذا مما سيساعدها بدون شك بأن تخطو خطوات جديدة في تعميق المسار الديموقراطي التعددي لدولة تكون فيها السيادة لقوة القانون لا لقانون القوة.

- على المستوى الاعلامي، فان الصحافة في الجزائر اليوم وصلت الى درجة عالية من حرية النقد والتطرق بكل شفافية للقضايا المصيرية للشعب الجزائري، وما تقوم به لتنوير الرأي العام لهو خير شاهد على التغيرات التي تشهدها الساحة الجزائرية اليوم في كافة المجالات، وقبول الرأي والرأي الآخر في ترسيخ وديمومة الديموقراطية في بلادنا، لتكون بذلك في مستوى التحديات التي تواجهها الجزائر.

وها هو الشعب الجزائري مقبل ايضا على موعد جديد قبل نهاية شهر فبراير ١٩٩٩ مع ثاني انتخابات رئاسية تعددية في تاريخ الجزائر بعد قرار رئيس الجمهورية السيد اليمين زروال في خطابه الموجه للأمة في ١١ سبتمبر الماضي والقاضي باجراء انتخابات رئاسية مسبقة.

ويجيء الاحتفال بذكرى ثورة نوفمبر هذه السنة، والجزائر تعيش وضعا متميزا استكملت فيه بناء مؤسساتها الديموقراطية التعددية. وفي نفس الوقت مقبلة على موعد انتخابي جديد لتكريس مبدأ الديموقراطية والتداول على السلطة المكرس دستوريا، وتعمل جاهدة على تفعيل اقتصادها في اطار الوضع الدولي الجديد، كما تسعى بفضل حركية مؤسساتها المختلفة على دعم مكانتها الدولية اقليميا وعالميا. فإنها تدرك جيدا ان الاحتفال بثورة التحرير المباركة، انما يشكل محطة بارزة في التاريخ الوطني المليء بالأمجاد والمفاخر. ويوما اغر في مسار الثورة الجزائرية، التي قال عنها احد الزعماء الأفارقة «اذا كانت القدس قبلة للمسلمين، وروما قبلة للمسيحيين فإن الثورة الجزائرية قبلة للثوار الأفارقة».

وهذا ما يبرهن بأن ثورة الجزائر لم تكن ثورة اثنية ذات طابع فوضوي، وإنما ثورة قادتها ارادة سياسية ممثلة في جبهة التحرير الوطني وكفاح قاده جيش التحرير الوطني، هدفه الرئيسي الاستقلال الوطني وبناء مجتمع متحرر من كل القيود عماده وشعاره النهضة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وفي هذا الاطار فإن مسار التقويم الوطني موجه أسسا الى وضع الجزائر على الدرب الذي رسمته لنفسها في اول نوفمبر ١٩٥٤، والذي نراه اليوم على ارض الواقع من الناحية السياسية. فقد زودت الجزائر بمؤسسات دستورية منتخبة حددت قواعد الممارسة لديموقراطية تعددية حقيقية. وزودت هذه الديموقراطية بالمؤسسات الكفيلة بالسماح لها ان تمارس بشكل ملموس.

ومن الناحية الاقتصادية، فقد اصبح في الامكان في الوقت الحاضر ان نلاحظ بأن الجزائر قد تمكنت خلال سنوات قليلة من توفير وسائل تحررها من القيود الخارجية، ونجحت في استعادة توازناتها المالية واحرزت تقدما في اصلاحاتها وشرعت من جديد في بعث النمو الاقتصادي، وقد اضحت هذه النتائج بالفعل واقعا ملموسا. الا انه من المؤكد ان معركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، لاتزال متواصلة بكل عزم وارادة بالاستغلال العقلاني لجميع الامكانيات والخيرات التي تزخر بها البلاد. وذلك من اجل تشييد تنمية اقتصادية واجتماعية دائمة لفائدة الاجيال الحالية والقادمة.

ولن يتأتى ما سبق من تنمية شاملة الا بمقارعة الارهاب عدو التنمية والتقدم والرقي الاجتماعي، والذي تكشف الاحداث الدولية يوما بعد يوم بأن الارهاب آفة دولية لا تعرف اية حدود، فالجزائر اذ تكافح اليوم هذه الآفة بشجاعة وعزة من اجلها ومن اجل آخرين كثيرين. فانها تحرص على التذكير دائما بأن الالتزامات الاخلاقية والقانونية التي تعهدت بها المجموعة الدولية ضد الارهاب تستوقف كل دولة من الدول وبنفس الكيفية.

وهنا نود ان نؤكد بأن انطلاق الجزائر الى المستقبل برؤية شاملة آخذه في اعتبارها معركة متطلبات البناء والتنمية الوطنية من ناحية، والمتغيرات المتسارعة بتوجيه من قيادة حكيمة لتحقيق المزيد من الرخاء والاستقرار والتقدم للانسان الجزائري، وذلك ببناء جهاز اقتصادي تنافسي منهجي من شأنه رفع تحديات العولمة.

وهكذا فان الجزائر اضطلعت دائما بدور الريادة في تاريخها القديم والحديث بفضل تضحياتها الجسام وبفضل دماء شهدائها الابرار رحمة الله عليهم، وبجهود ابنائها المخلصين اليوم والغيورين على وطنهم، والذين يبذلون اليوم قصارى جهدهم من اجل ان تبقى راية الجزائر خفاقة، وهذا رغم ما تعرضت له الجزائر من العواصف الهوجاء، الا انها وبفضل من الله تشق طريقها قدما الى مدارك العلا والتقدم بإذن الله، وستبقى ظهيرا لكل شقيقاتها العربيات، ولمحبي العدل والسلام والأمن والحرية، ذلك لانها مهد الثورة والحرية.

إن الجزائر وهي تحتفل بهذه الذكرى الغالية في كل سنة تزداد معها روابط الاخاء والمحبة وحسن الجوار والتعاون لما فيه خير الشعوب، وتحرص في الوقت نفسه على توثيق هذه الروابط، ذلك ان الجزائر التي اضطلعت دائما بدور الريادة في تاريخها القديم والحديث مغاربيا وعربيا ومتوسطيا وافريقيا وعالميا، لاتزال وفية لهذه المبادئ ولهذه المهمة الحضارية.

والجزائر اليوم وهي تحتفل بالذكرى الرابعة والاربعين لثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة، تؤكد وفاءها لهذه الثورة، وتؤكد للجميع ان الشعب الذي استطاع بالأمس ان يقهر الاستعمار الاستيطاني الفرنسي العنيد وحلف الناتو، باستطاعته اليوم قهر الارهاب والاعداء الذين يتربصون باستقرارها ونموها وديموقراطيتها وتطورها.

وبهذه المناسبة العزيزة على نفسي اجدها فرصة لأؤكد من موقعي كسفير لبلادي في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة على متانة العلاقات بين الجزائر وشقيقتها دولة الامارات، هذه العلاقة المتميزة والضاربة بجذورها في اعماق التاريخ بروابط اخوية تزداد مع الايام عمقا ومتانة، وقوة علاقة الاخوة والمحبة التي تجمع بين قائدي البلدين فخامة الرئيس اليمين زروال واخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

كما أتقدم بالتحية الى ابناء الجزائر في دولة الامارات سفراء الجزائر بعملهم واخلاصهم وتفانيهم، واقول لهم المزيد من العطاء لتكونوا دائما عنوانا مضيئا لعطاء الجزائر، ومشعلا لحضارتها وتاريخها المشرف عبر العصور.

كما اغتنمها فرصة لأشيد بقوة بمواقف دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وسياسته الحكيمة تجاه الجزائر حكومة وشعبا.

* سفير الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية لدى الدولة

# مابعد اتفاق مزرعة «واي»

مصطفى كركوتي *

من الصعب جداً ان يتفق المرء مع منتقدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لذهابه الى مزرعة «واي» في ولاية ميريلاند بالقرب من واشنطن، والدخول في مفاوضات مغلقة لمدة تسعة ايام مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني المتطرف بنيامين نتانياهو برعاية مباشرة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون. فدعونا نقر بصراحة ان الزعيم الفلسطيني لايملك في ظل الظروف التي تم فيها ترتيب المفاوضات غير ان يتوجه الى المفاوضات. فكل من يعتقد ان عدم توجه عرفات الى المفاوضات سيؤدي الى نتائج افضل من الوضع القائم قبل المفاوضات إما ان يكون من قراء قبخت الخائبين أو يميل الى لعب لعبة السياسة المشاكسين. كل العرب - كما يقول المثل الانجليزي - «في القارب نفسه». عندما يذهبون الى التفاوض مع اسرائيل، فانهم يتفاوضون مع طرف قوي ومتفوق ومنتصر، بقواه الذاتية والاقتصادية والتقنية والعسكرية وعلاقاته المتميزة مع أهم وأقوى وأغنى دولة كبرى في العالم. العرب اختاروا التفاوض بشكل منفرد وهذه هي النتيجة معسكر عرفات لايرصد «انجازات» المفاوض الفلسطيني بعدد الكيلومترات التي ستنسحب منها قوات الاحتلال الاسرائيلي - كما يجب ان يفعل الطرف المحتلة ارضيه - في هذه المرحلة، ولايحجم أو نوع السيادة فوق الكيلومترات هذه. فمعايير القياس اصبحت مختلفة في ظل الخلل الكبير في موازين القوى الراهنة في المنطقة.

## قياس الحسابات

مؤيدو الرئيس عرفات - وهذا مفهوم - يتحدثون عن انجازات ضخمة «وأكثر مما كان متوقعا» ويرددون للصحافيين الأجانب كلاما يحاولون من خلاله رسم صورة مشرقة عن المفاوضات. فعلى سبيل المثال ووفقاً لمعايير القياس هذه، من انجازات الجانب الفلسطيني تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة في مزرعة «واي». فالرئيس الاميركي تعامل مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بشكل متكافىء. ويقول لك هؤلاء الفلسطينيون ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية هي التي ستشرف - وليس اسرائيل - على تنفيذ السلطة الوطنية الفلسطينية لالتزاماتها على الصعيد الأمني (اي اعتقال المتطرفين الفلسطينيين وجمع الأسلحة وخفض حجم قوات الأمن الفلسطيني الخ).. ومن «الانجازات» ايضا الشعور بأن الولايات المتحدة واسرائيل اصبحتا على وشك قبول الدولة المستقلة، أو الاعتراف بحق الفلسطينيين بتقرير المصير.

ويقولون ان الولايات المتحدة تغيرت كثيراً وتحولت من الدولة التي اعطت اسرائيل الضوء الاخضر لغزو لبنان العام ١٩٨٢ واقتلاع قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت، الى دولة تريد مساعدة الفلسطينيين. طبعا لايخلو هذا القول من التضليل لاسيما وان ثمة فروقا بين ظروف العام ١٩٨٢ محليا واقليميا ودوليا وبين الظروف الراهنة. ويتحدثون ايضا عن جانب «بالغ الأهمية» وهو موافقة الرئيس الاميركي لحضور اجتماع غزة أو رام الله للمجلس الوطني - أو المجلس المركزي الفلسطيني الذي سيعقد خصيصا لتعديل مادة الميثاق الوطني الفلسطيني لإلغاء الاشارة الى «تدمير اسرائيل منه». ويفسر الفلسطينيون هذا الاهتمام الاميركي بأنه يعكس رغبة الادارة الاميركية بالتأكيد على استمرار دورها التدخلي لضمان الانضباط والحرص على تنفيذ اتفاق «واي» وعدم السماح لنتانياهو بالتراجع عما وقع عليه.

ولكن هذا النصر الدبلوماسي - ان صح التعبير - الذي حققه الجانب الفلسطيني، قد لاتترجم نتائجه على الارض بالنسبة لأكثر من ثلاثة ملايين نسمة من سكان غزة والضفة الغربية. فالانسحاب الاسرائيلي المنتظر سيضيف حوالي ٤٠٠ كيلومتر مربع الى اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية. الا ان المسألة المهمة بالنسبة للسكان الفلسطينيين هي ان يتمكنوا من الاتصال ببعضهم البعض. فتراجع اقتصاد الضفة الغربية «الفلسطيني» عن وضعه حتى في عهد الاحتلال الاسرائيلي، يعود في الدرجة الاولى الى تشتت اراضي السلطة الوطنية وانتشارها على شكل جزر متفرقة تفصل فيما بينها حواجز التفتيش والمراقبة الاسرائيلية. ان الاختراق الملموس الذي يتطلع الفلسطينيون لتحقيقه هو تمتعهم بحرية الانتقال والسفر بين غزة وبين مدن الضفة الغربية.

ان مثل هذا الاختراق سيزيل عن صدر الفلسطينيين حالة الحصار التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضدهم. هذه مسألة لاتزال خاضعة للمناقشة.

في كل الاحوال، التوقيع على اتفاق «واي» بالنسبة لنتانياهو له معاييره المحلية. فنتانياهو حساباته الانتخابية والائتلافية الضيقة التي يمكن ان تكون هي التي دفعته الى التوقيع على الاتفاق وليس بالضرورة استجابة «للضغط» الاميركي. فالمعروف ان نتانياهو يتعرض منذ فوزه في انتخابات العام ١٩٩٦ لهجوم حزب العمل القائم على انه غير قادر على التوقيع على اي اتفاق سلام مع الفلسطينيين. الآن بعد التوقيع على اتفاق «واي» يرد نتانياهو على المعارضة الاسرائيلية بمنعها السلاح الذي تقود بواسطته حملتها الانتخابية ضد زعيم الليكود.

وكما هو معروف، فان نتانياهو عاد الى اسرائيل من الولايات المتحدة وهو يعلن انتصاره وانتصار اسرائيل ويبدو ان اغلبية الاسرائيليين تتفق معه على ذلك. فقد كشف استطلاع للرأي نشرت نتائجه قبل فوز حكومة نتانياهو بالثقة في الكنيست الاسرائيلي ان حوالي ٧٤ في المئة يوافق على الاتفاق الذي هو عبارة عن صيغة مخففة لاتفاق اوسلو للعام ١٩٩٣. ومن بين هؤلاء نسبة كبيرة من مؤيدي حزب العمل الاسرائيلي الذي توصل قادته الى اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين.

والمعروف ان نتانياهو اعلن منذ اليوم الاول لفوزه في انتخابات العام ١٩٩٦ انه اذا لم يستطع الغاء اتفاق اوسلو، فهو سيعمل على تحسين شروطه بالنسبة لاسرائيل. فمن الواضح ان هذا ما تحقق في «واي».

الا ان هناك ثمة ملاحظة لابد من تسجيلها وهي مرتبطة بالجانب الاميركي ورعايته لعملية السلام كلها في المنطقة. على مدى خمسة اعوام وحتى العام ١٩٩٦، كانت السياسة الاميركية وحدها الموجودة بفعالية في ميدان الشرق الاوسط بفضل استراتيجية مايعرف باسم «الاحتواء المزدوج» للعراق وايران. في ١٩٩٦ بدأت هذه الاستراتيجية بالاهتزاز الى ان اضحت عديمة المفعول تقريبا وهناك من ينادي بضرورة مراجعتها بين خبراء الشرق الاوسط في الادارة الاميركية نفسها. كما أدى مجيء نتانياهو الى الحكم في انتخابات ١٩٩٦ الى تعقيد السياسة الاميركية في المنطقة بقلبه الطاولة على الجميع، وخاصة على الاميركيين. فبعد ان كان من المنتظر ان تدفع واشنطن بعجلة المفاوضات على مختلف مسارات السلام بين العرب واسرائيل، فانها حققت فشلا ذريعا على صعيد دفع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي نحو التوقيع على اتفاق انسحاب المرحلة الثالثة من الضفة الغربية، ورغم البغض الشديد الذي كان يكنه موظفو «البيت الابيض» وعدد من كبار الرسميين لرئيس الوزراء الاسرائيلي لاستخفافه بالرئيس الاميركي وادارته ولاستغلاله للحد الاقصى الممكن لمجموعات الضغط اليهودية الاميركية في التأثير على الرأي العام داخل الكونجرس. فان نتانياهو استطاع ان يحافظ على موقعه المتقدم بين اللاعبين السياسيين في الشرق الاوسط.

المحللون الاميركيون اجمعوا على ان نتانياهو تعرض - اخيرا - للضغط المنتظر وتمكن كلينتون من حشره مرات عدة لتقديم التنازل الكافي للتوصل الى اتفاق. ويقول هؤلاء ان نتانياهو والفريق الاسرائيلي المفاوض جاءوا الى «واي» وهم يتوقعون مشاهدة رئيس اميركي «منهك ومطعون» تحت وطأة جراح فضائح الجنسية. الا ان المفاجأة جاءت عندما ادركوا انهم يتعاملون مع «رجل قوي - أو أقوى مما كانوا يتوقعون». ولعل نتانياهو خسر دبلوماسيا امام كلينتون لاتباعه اسلوبا رخيصا في العمل السياسي عندما طالب الرئيس الاميركي بالافراج عن الجاسوس اليهودي الاميركي وموظف وكالة الاستخبارات المركزية السابق جوناثان بولارد - وكذلك العمل للافراج عن الجاسوس الاسرائيلي المصري عزام عزام - كشرط لموافقته على التوقيع على الاتفاق. وظهر كلينتون أمام الرأي العام الاميركي بالرئيس «الصلب» الذي لايفرط بالمصلحة القومية. وهذا انجاز مهم جدا للرئيس كلينتون قبل اسبوع من الانتخابات البرلمانية في الولايات المتحدة بأمل ان يحسن ذلك من حظوظ الديموقراطيين. قد يكون هذا هو الانجاز الحقيقي الذي تم تحقيقه في مزرعة «واي».

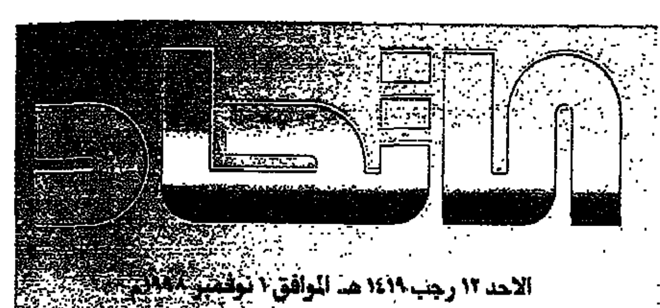
* رئيس جمعية المراسلين الأجانب في بريطانيا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٢٠٢-٠٠)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٢٠٢-٠٠١)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عدن (محمد الخطابية) ت: ٥٨٣٣-٦(٠٠٩٦٦٢)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٣ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٢٦٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٨٨٨٥١٥ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٣٢٠٠ - فاكس ٢٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩ - فاكس ٢٢٢٢٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩
الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

هكذا من الاصل



الاحد ١٢ رجب ١٤١٩ هـ الموافق ١ نوفمبر ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

## الرحلة الشنقيطية الى تل ابيب... ابعاد ودواعي الاقتراب الموريتاني

فنون

## أمل البغدادي: «حورية بابل» أحب الالقاب الي



# دواء جديد لمرضى فصام الشخصية

■ القاهرة - داليا أنور:

■ نجحت احدى شركات الدواء الاميركية في تصنيع دواء جديد لعلاج مرض فصام الشخصية. وحصل الدواء على تصريح بالتداول بعد اعتماده من هيئة الغذاء والدواء الاميركية. ويقول الدكتور عادل مدني استاذ الطب النفسي في جامعة عين شمس «ان الدواء الجديد يتميز عن الأدوية المستخدمة حاليا بخلوه من الآثار الجانبية، والتي تزيد من حدة معاناة مرضى الفصام اذ تتسبب الأدوية الحالية بتشنج العضلات وارتعاش الاطراف». وعن طريقة استخدام العقار الجديد قال «ان الجرعة تؤخذ على شكل اقراص، ويتعاطى المريض قرصا واحدا فقط كل يوم، تلافيا لتسيان الدواء، وخصوصا ان النسيان وعدم التركيز احدى سمات مرضى الفصام»، ويعد هذا المرض الأكثر شيوعا وتتفاوت حدة اعراضه، وكثير من المرضى به لايدركون ذلك معتبرين ان ماقيهم هو من تأثير ضغوط الحياة. وينفق العالم سنويا ١٠٠ مليار دولار على علاج مرضى الفصام باختلاف حالاتهم، سواء الخاضعون للعلاج أو الطبيعيون الذين يتناولون أدوية تساعدهم في التغلب على اضطراب الحديث والتفكير والقدرة على التركيز.

# انتحار على الانترنيت

■ بودابست - رويترز: فوجيء زوار موقع لتبادل الآراء على شبكة الانترنت بتوقيع يحمل اسم «امرأة ماتت» تهدد صاحبته بالانتحار بعد تناولها جرعة كبيرة من المسكنات. وقالت صحف مجرية «ان شابة عمرها ٢١ عاما كتبت في الموقع، اعتقد انها المرة الاخيرة لي هنا». واضافت ان الشابة تناولت جرعة كبيرة من المسكنات يوم الاربعاء الماضي اثناء وجودها في العمل وكتبت بعدها هذا التهديد. وذكرت صحيفة «ماجيار حيرلاب» ان الفتاة قالت انها ستترك عملها وتشاجرت مع صديقها. لكن زملاءها لاحظوا انها فقدت الوعي واستدعوا سيارة اسعاف لانقاذ حياتها في الوقت المناسب. وفي المجر أعلى معدل انتحار سنوي في اوروبا، اذ سجلت ٣٩ حالة انتحار بين ١٠٠ الف شخص العام ١٩٩٥ رغم ان هذا المعدل آخذ في الانخفاض.






■ «رقيب دارس»، نظام تدريبي مطبق في السلك العسكري (الداخلية والقوات المسلحة). وهو الطالب المبتعث من قبل المؤسسة العسكرية للدراسة في أحد الاختصاصات التي تفرضها حاجة هذه المؤسسة من الكوادر الوطنية... في الجانب الفني أو الاداري، ناهيك عن نظام «مرشح ضابط» الذي يخرج في كل عام مئات الضباط المدربين عسكرياً وفنياً في الكليات العسكرية والمعاهد الفنية داخل الدولة وخارجها.

خارج السلك العسكري، تعمل مؤسسة «اتصالات» ضمن خطتها لتوطين قطاعها الفني على استيعاب عدد من حملة الثانوية العامة سنوياً في كلية هندسة الاتصالات التي اقامتها كجزء من برنامجها التدريبي، وهي في ذلك تقترب الى حد ما من نظام الـ «رقيب دارس» المطبق في السلك العسكري. وقد حذت هيئة الاذاعة والتليفزيون أخيراً هذا الحذو، في بداية تبشر باتساع، من خلال فتح باب ابتعاث عدد من الطلاب لدراسة الاعلام ومجالاته في كليات التقنية، وبنظام هو الآخر قريب من «رقيب دارس».

وتجربة جهاز ابوظبي للاستثمار في هذا المضمار رائدة ونتائجها ملموسة، سواء الشباب الذين تقلدوا الوظائف وعملوا كمختصين داخل الجهاز أو أولئك الذين انفتحت لهم ابواب العمل في جهات أخرى تصب جميعها في خدمة الدولة ورفد مؤسساتها بالطاقات الوطنية.

وقد تكون هناك مؤسسات وجهات رسمية أخرى تقتطع جزءاً من موازناتها سنويا لخدمة العملية التعليمية العليا في البلاد وتخريج اصحاب مؤهلات واختصاصات. وقد أثبت هذا النظام في معظم الجهات التي طبقته نجاحاً كبيراً قطفت ثماره، ولاتزال ايجابياته تتوالى.

ولكن في الدولة لاتزال مؤسسات وجهات عدة تنأى بنفسها بعيداً عن برامج التدريب والتأهيل، واذا أخذت بها فانها تكتفي بالبرامج القصيرة ذات الأثر المحدود. ومع أهمية هذا الجانب في تطوير الأداء، فإن الأهم هو تطوير المعارف والتعمق في الاختصاص. وهي مسؤولية عامة يفترض في أغلبية المؤسسات المشاركة فيها.

عادل محمد الراشد

## شجون

علي جاسم

لا يمر اسبوع، إلا ونكتشف أعداداً لا يستهان بها من المخالفين والمحتالين والمتلاعبين بقانون تنظيم دخول واقامة الاجانب ولائحته التنفيذية.

وليس أدل على ذلك، من تلك الحملات التفتيشية المستمرة والدائمة التي تقوم بها ادارة المتابعة والتحقيق بوزارة الداخلية، وما تسفر عنه من ضبطيات لهؤلاء المخالفين سواء كانوا خدم منازل أو ضيوف زيارة وترانزيت انتهت صلاحية اقاماتهم ويقيمون في البلاد بصورة غير شرعية.

وفي احصائية لادارة المتابعة والتحقيق خصت الاسبوع الماضي تصدرت امارة الشارقة العدد الأكبر في ضبطيات المخالفين للقانون، حيث بلغ اجمالي اعداد المقبوض عليهم ١٦١ مخالفاً، تلتها امارة دبي ١١٢ مخالفاً، فيما بلغ اجمالي اعداد المقبوض عليهم في امارة ابوظبي ٦٥ مخالفاً بالاضافة إلى ٩ مخالفين بمدينة العين. و١٨ مخالفاً في امارة عجمان و١٥ مخالفاً في امارة الفجيرة و٧ مخالفين في رأس الخيمة.

وهذا بخلاف الاسابيع الاخرى الماضية التي كشفت العديد والكثير من المخالفين الذين تم رصدهم وحصرهم من قبل ادارة المتابعة والتحقيق وخضعوا للمساءلة والتحقيق هم وكفلاؤهم.

وجديد الاسبوع القادم بعد ارتفاع اعداد المخالفين والمحتالين على القانون، هو تفعيل الرقابة الآلية والتشديد في الحصر والمحاسبة والمساءلة، وخاصة بعد أن تبين أن هناك اعدادا كبيرة من خدم المنازل تفوق الحاجة لاستخدامهم مخالفين للقانون ويقيمون في البلاد بصورة غير شرعية بعد أن تخلف كفلاؤهم عن تجديد اقاماتهم.

وحسنا تفعل ادارة المتابعة والتحقيق عندما تضيق الخناق على هؤلاء وكفلائهم حماية للقانون والاصرار على تنفيذه وتطبيق الضوابط الادارية على الكفلاء بضرورة ترحيل مكفوليهم على نفقاتهم الخاصة وحرمانهم من الكفالة في المرات اللاحقة، لأنه ليس من المقبول أن يظل أمثال هؤلاء الكفلاء يضربون بالقانون ولائحته التنفيذية عرض الحائط غير مبالين بخطورة هذا التصرف الخاطيء على المجتمع وأفراده، وخطورة هؤلاء المخالفين على الأمن والسلامة، وأن يظلوا ايضا يحتالون على القانون، عندما يشغلون من على كفالتهم في شركاتهم ومؤسساتهم الخاصة هروبا من اجراءات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

والمحاسبة الشديدة لأمثال هؤلاء الكفلاء الخارجين عن القانون والنظام واجبة، وتشديد العقوبة عليهم واجب أيضا، لأن هذه المخالفات التي يرتكبونها في حق القانون وحق الدولة وحق الأمن والاستقرار، مخالفات جسيمة لها من الاضرار والمخاطر ما هو كبير على الجميع.



الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم وابنته سليمتيا لدى وصولهما الى مقر الحفل الخاص بمرور ٥٠ عاما على انشاء الجمعية البريطانية الارجنتينية في لندن، ومنعم يقوم بزيارة رسمية لبريطانيا تستغرق ستة أيام. (رويترز)

## أغلى هدية زواج لمكافحة الروائح الكريهة

■ لندن - واخ: قدم رجل بريطاني أفضل هدية لزوجته لمناسبة عيد زواجهما، عندما انفق ١٠٠ ألف جنيه استرليني لشراء مزرعة مجاورة كانت تؤذيهما وقام بقفلها.

وكانت الروائح الكريهة المنبعثة من المزرعة المجاورة تمنع ديفيد وودورد وزوجته من دعوة اصدقائهما للزيارة. وهكذا، كان الزوجان يضطران غالبا الى المكوث في المنزل واغلاق كل النوافذ والابواب، علما ان ابنهما اصيب بالربو بسبب الروائح. واتخذ وودورد كل الاجراءات اللازمة لشراء المزرعة واقفلها في عيد زواجه السادس عشر. اما الزوجة فأعلنت امام الجميع انها تلقت افضل هدية في حياتها.



ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز يصافح الممثلة ايما طومسون والى جوارها اللاعب ادريان يستر خلال حفل اقيم في لندن لدعم الصندوق الخيري للأمير. (أ ف ب).

## قرود جبل طارق... من الحرية إلى سجن الحديقة

جبل طارق - اف ب: رأت السلطات في جبل طارق ان الحل الافضل للحد من تكاثر القرود في ارضها الصغيرة، يتمثل في تصديرها الى المانيا بدل ذبحها او منعها من الحمل.

واعلن وزير السياحة في جبل طارق جو هوليداي امس الاول «ان ٢٥ قردا ستغادر المستعمرة البريطانية على متن رحلة «شارتر» الى فرانكفورت، حيث ستوضع في حديقة للحيوانات».

وبات تكاثر القرود يشكل مشكلة حقيقية في جبل طارق (ستة كيلومترات مربعة)، وهو المكان الوحيد في اوروبا الذي تعيش فيه القرود بكل حرية. وفي المستعمرة حاليا نحو ٢٥٠ قرداً مذنباً والعدد كبير جدا بحسب الخبراء.

وقال هوليداي: «نوليها اهمية كبرى خلال نقلها الى المانيا كي لا تواجه الا القليل من الاضطرابات النفسية».

# هدية تشارلز لديانا في المزاد

■ لندن - واخ: عرضت سيارة من طراز «فورد» قدمها ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز للاميرة الراحلة ديانا في حفل خطوبتها، في السوق مجددا بعدما انسحب متحف اميركي للسيارات من اتفاق لشرائها بمليوني ونصف المليون دولار اميركي.

وقال كيث لوسون الذي اشترى السيارة بـ ٦٠٠ ,٤ جنيه استرليني العام ١٩٩٥ ان المتحف اتخذ قراره لانخفاض سوق الأسهم.

## صحيفة بريطانية تعتذر الى كروز وزوجته

■ لندن - رويترز: ذهب الممثل توم كروز الى المحكمة العليا في لندن ليستمع الى اعتذار علني في شأن نشر مقال هجومي عنيف عليه وزوجته. ولم تستطع الزوجة نيكول كيدمان الحضور بسبب انشغالها بمسرحية «الغرفة الزرقاء» التي تعرض في وست اند في لندن.

وقال نجم هوليوود أمام المحكمة «لست سعيدا بوجودي هنا اليوم لكنه الملجأ الأخير لمواجهة تلك الاكاذيب الباطلة التي نشرت عني وعن أسرتي». واستمع القاضي الى اعتذار صحيفة «اكسبرس» التي قاضاها النجمان، واعترافها بان كل ما نشرته عار عن الصحة.

وقبل الزوجان تعويضا كبيرا من الصحيفة لم يكشف قيمته، اضافة الى انها ستتحمل النفقات القانونية التي تقدر بنحو ١٥٠ الف جنيه استرليني (٢٥١,٦٠٠ دولار).



# تقدم ملحوظ في علاج الالتهاب الكبدي

■ لندن - رويترز: قال علماء فرنسيون انهم قطعوا شوطا كبيرا في علاج الالتهاب الكبدي الوبائي «سي»، وهو المرض الذي يصيب ١٧٠ مليون شخص في شتى أرجاء الأرض. وقال الاستاذ الجامعي تييري بوينار في مجموعة «بيتي سالبترير» الطبية بباريس في دراسة دولية نشرت امس الاول وتناولت اكثر من ٨٣٢ مريضا من تسع دول اوروبية، «ان استخدام عقاري انترفيرون والمضاد الفيروسي ريبافيرين معا كان اكثر فاعلية من الاسلوب التقليدي الخاص باستخدام العقار الاول بمفرده». واضاف بيونار في بيان «ان درجة التحسن باستخدام العقارين معا مثيرة حيث تضاعف التحسن لدى المرضى الذين يستخدمون العقارين لمدة ٤٨ اسبوعا عن اولئك الذين يستخدمون انترفيرون وحده خلال الفترة ذاتها».

واظهرت الدراسة التي اوردتها نشرة «لانسيت» الطبية ان تعاطي عقاري انترفيرون وريبافيرين معا ادى الى تحسن نسبة ٤٣ في المئة لدى المرضى في حين كانت النسبة ١٩ في المئة لمن استخدموا الانترفيرون وحده.

# ... وأول زراعة كبد في لبنان

■ بيروت - أ ف ب: اعلن رئيس نقابة الاطباء اللبنانيين غطاس خوري امس ان عملية جراحية لزرع كبد «هي الاولى في لبنان وربما في المنطقة» اجريت الليلة الماضية في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. وقال الخوري في حديث مع صحيفة «النهار» الواسعة الانتشار، «انه تم نقل قطعة من كبد متبرعة ثبت وفاتها بالموت الدماغي الى طفلة في الثالثة ولدت من دون المجاري الصفراوية».

والفريق الطبي يضم ثلاثة جراحين هم غطاس خوري ومحمد خليفة وفايز الحج وثلاثة اطباء تخدير هم انيس بركة وسمر جبور خوري وشكيب ايوب.

واضافت الصحيفة ان ادوية ومعدات متطورة وصلت من قبرص قبل ساعات من موعد اجراء العملية التي اعد لها الفريق طوال اشهر عدة.

# هيكلان بشريان مكتملان في اليمن.

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ اكتشفت بعثة تنقيب عن الآثار في أحد المواقع في منطقة جبل العود في محافظة اب، هيكلين بشريين متكاملين وعشرين قطعة أثرية أخرى. وتقول بعض المصادر «ان الآثار المكتشفة تعود الى عهد الدولة القتبانية».

وكان أهالي المنطقة عثروا قبل عامين على نحو مئة قطعة أثرية وسلموها لمحافظ إب وطالبوا ببناء متحف في منطقتهم. ووضع المحافظ عبدالقادر هلال والسفيرة الألمانية لدى اليمن بداية أكتوبر الماضي حجر الأساس للمتحف.

# ... ومقبض من العصر الحجري في النمسا

■ انسبروك، النمسا - اف ب: عثر على مقبض فأس صغيرة يعود تاريخها الى ٣٦٠٠ سنة قبل الميلاد خلال الصيف الماضي، في المكان الذي عثر فيه على «رجل الثلوج» النمسوي المسمى «هيبرناتوس» على المنحدر الايطالي من منطقة جليدية في التيرول. وكان الملي وزوجته عثرا في يوليو على ثلاث قطع خشبية فيما كانا يتنزهان على بعد نحو ٦٠ الى ٧٠ مترا من المكان الذي اكتشف فيه العام ١٩٩١ «هيبرناتوس» وهو مومياء يعود تاريخها الى ٦٣٠٠ سنة. وبعدما ارسلت هذه القطع الى معهد قبل التاريخ في انسبروك، عرف المسؤول عن المعهد، كونراد سباينلر، انها تعود الى مقبض فأس صغيرة من العصر الحجري وهذا ما اكدته التحاليل التي اجريت بالكربون ١٤ في زيوريخ - سويسرا.

## النساء الى الخلف... لحماية السائقين

■ نيودلهي - د ب أ: ذكر تقرير صحافي أن على النساء من ركاب الحافلات في ولاية كيرالا الهندية الجلوس من الآن فصاعدا في المقاعد الخلفية، لأن السلطات تعتقد أن وجودهن في المقاعد الامامية يتسبب بوقوع حوادث سير.

وقالت «صحيفة تايمز أوف انديا» الهندية ان المقاعد التي تحجز للنساء ستكون في خلف المركبات بدل مقدمها لأن المسؤولين يقولون ان أغلبية السائقين من الشبان ويؤدي وجود النساء في المقاعد الأمامية الى تشتيت أفكارهم.

لتدني مستوى أدائها

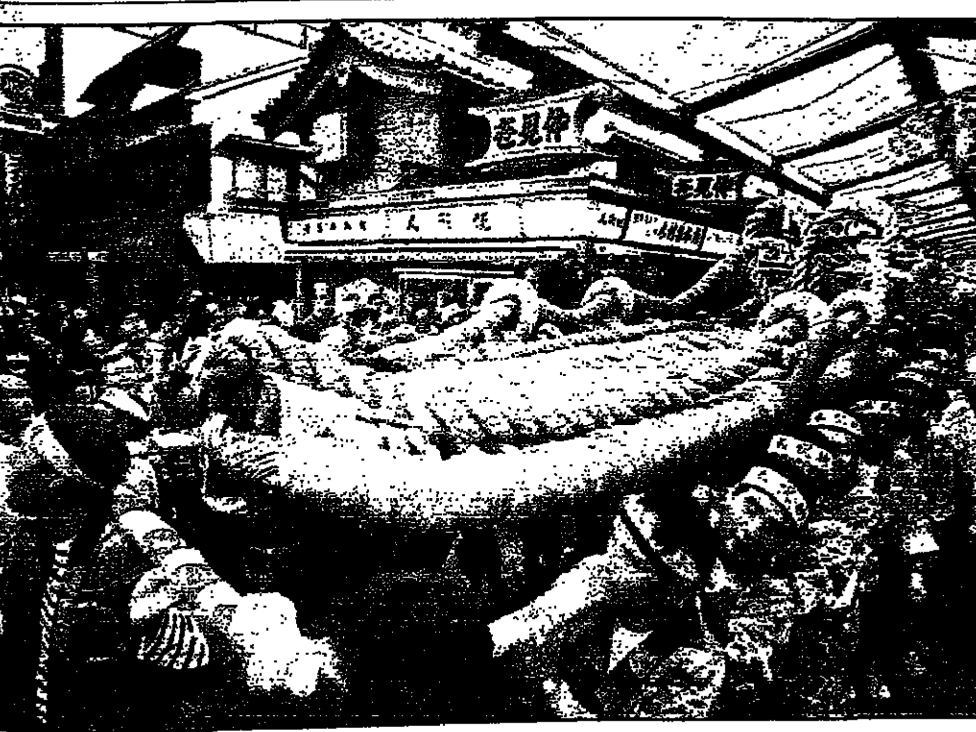
# شركة أميركية تستغني عن مارجريت تاتشر

■ لندن - «الاتحاد»:

■ استغنت شركة «فيليب موريس» الأميركية لصنع السجائر والتبغ عن خدمات رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر، بعدما وجد المسؤولون فيها أن تاتشر لا تقدم أعمالا توازي مرتبها السنوي الذي يبلغ نصف مليون جنيه استرليني.

وكانت الشركة عينت مارجريت تاتشر، في مكتب تشجيع المنتجات الغذائية الذي استحدثته اثر استقالة تاتشر من منصبها كرئيسة لوزراء بريطانيا العام ١٩٩٠. وأظهر تقرير أن تاتشر ساعدت الشركة في الفترة التي عملت فيها، على تشجيع التدخين في بلدان العالم الثالث، بدل من تشجيع المواد الغذائية المختلفة.

وكونت تاتشر ثروة من عملها في المؤسسة على مدى ثماني سنوات، وحصلت على ١٥٠ ألف جنيه عن كل خطاب تلقيه في مناسبات محددة، بالاضافة الى أنها جنت أكثر ٣,٥ مليون جنيه استرليني من مذكراتها التي أصدرتها بعد عام ونصف من تركها الحكم.



عدد من الشبان اليابانيين يحملون فردة ضخمة لنعل تقليدي من القش لوضعه امام أحد معابد مدينة طوكيو في تقليد يتم كل عشر سنوات لتجديد النعل الذي يصل طوله الى ٤,٥ متر وعرضه الى ١,٥ متر ويزن ٥٠٠ كيلوجرام. (أ ف ب).

## في الاسبوع الخامس
# الوحدة يحتفظ بصدارة الدوري

## ولي عهد البحرين يشهد مباراة السعودية والكويت

■ شهد سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي عهد البحرين الشوط الثاني في مباراة السعودية والكويت. كما شهدها الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز والشيخ احمد الفهد الصباح والشيخ محمد بن عيد آل ثاني.

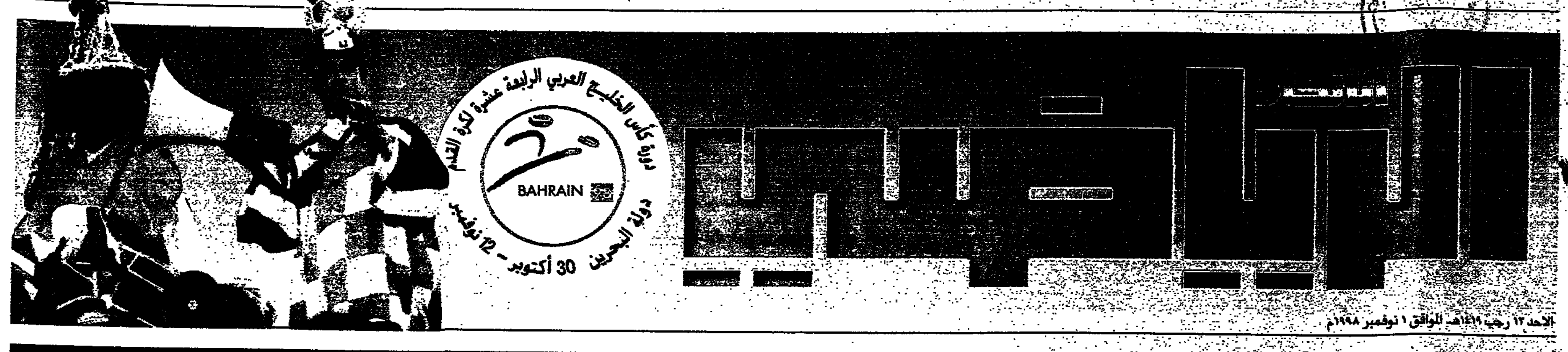
## مضاعفة مكافأة الفوز للاعبي المنتخب السعودي

■ بناء على تعليمات سمو الامير فيصل بن فهد رئيس اتحاد الكرة السعودي قررت ادارة البعثة مضاعفة مكافأة الفوز في اعقاب الانتصار الذي حققه النسور الخضر على حساب منافسهم التقليدي الازرق الكويتي. وجاء قرار مضاعفة مكافأة الفوز تثمينا لجهود اللاعبين وادائهم الراقي علاوة على قيمة الفوز نفسه والذي تحقق على حساب فريق مرشح وحامل للقب.

## اجتماع مهم للجنة الفنية اليوم للنظر في حالات الشغب

علم «الاتحاد الرياضي» ان اللجنة الفنية للبطولة برئاسة عبدالله حمزة سوف تعقد اجتماعا هاما في الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم - بتوقيت الامارات - للنظر في حالات الشغب التي صاحبت مباراة السعودية والكويت لاتخاذ القرارات المناسبة لعدم تكرار ما حدث والمحافظة على قدسية دورة الخليج.

## شكراً جمهورنا... أخجلتنا!




الاحد ١٢ رجب ١٤١٩هـ الموافق ١ نوفمبر ١٩٩٨م



## أمير البحرين يستقبل رؤساء الوفود

### على خطى الابيض
# الأخضر يهزم «اللقب الأزرق»









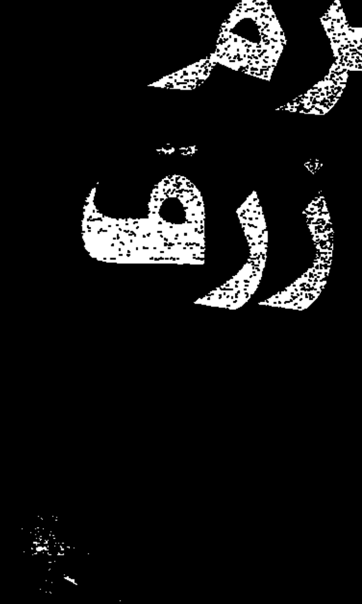














## صباح الخير يا امارات

### القمة المبكرة اسم... على مسمى

● جاءت القمة المبكرة بين منتخب السعودية بطل العرب ومنتخب الكويت وفق ما كان متوقعا لها. وعوضت تراجع المستوى في مباراة الافتتاح بين البحرين والامارات.

● ونجح ابطال العرب في الفوز على أبطال الخليج في مباراة تليق بمكانة الفريقين الكبيرين أو القوتين العظميين على صعيد الكرة الخليجية.

● وبرغم ان المنتخب السعودي خاض المباراة في غياب مجموعة من اللاعبين يشكلون فريقا بكامله الا ان الالماني أوتوبفستر مدرب الفريق دفع بوجوه جديدة مقنعه الى حد كبير كما واصل عبيد الدوسري (ماجد عبدالله الجديد) مشوار تألقه الذي بدأه في تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات الكرة بأولمبياد اتلانتا، ثم قدم أوراق اعتماده كمهاجم قناص في نهائيات بطولة كأس العرب بالدوحة قبل ان ينقل تألقه وبراعته الى بطولة دورة الخليج التي استهل علاقته بها بتسجيل هدفين رأسيين وضعا منتخب بلاده في موقف رائع مع بداية المهمة السعودية في «خليجي ١٤». بعد شهر واحد من فوز عبيد الدوسري بلقب هداف العرب ويلقب أول مهاجم في تاريخ كأس العرب يسجل سوبر هاتريك! مما ينبىء عن مولد نجم خليجي بدرجة هداف رائع استطاع ان يعوض غياب سامي الجابر وفهد المهلل.

●● ولم يشوه القمة المبكرة الا تلك التصرفات الجماهيرية التي خرجت عن النص والتي تتعارض تماما مع الشعارات «الأخوية» التي انتشرت في أرجاء ستاد البحرين الوطني. ونأمل ان تحول الدورة الشعارات الى واقع عملي من منطلق ان الاختلاف في الملعب لايمكن ان يفسد للود قضية مهما كانت نتيجة المباراة!

xxxxx

● قبل مباراة الأمس اطلق أوتوبفستر مدرب السعودية الذي يخوض تجربة أولى مع دورة الخليج. تصريحا ساخنا يقول لاتخشى المنافسين. لان الكرة السعودية في واد وبقية المنتخبات الخليجية في واد آخر!

● وسواء اتفقنا أو اختلفنا مع هذا التصريح فان اتوبفستر الذي يجيد التعامل مع الاعلام اراد ان يمارس «حرب التصريحات» في الوقت الذي يدخل فيه الوفد الاداري السعودي البطولة... بكل الهدوء والاتزان والبعد عن التصريحات الاستفزازية.

xxxxx

● لم يشأ ماجد الخليفي مدير منتخب قطر ان يخرج من «مولد» تصريحات «خليجي ١٤» بلا حمص حيث بادر فور وصوله الى المنامة بالتأكيد على ان من يرشح السعودية والكويت فقط للمنافسة على لقب دورة الخليج يرتكب خطأ كبيرا. لان المرشح الأول للفوز بالبطولة هو منتخب قطر الذي كسب اللقب في الدوحة قبل ان يخسره في ابوظبي ومسقط.

● أحيانا أشعر ان المنافسة خارج الملعب أكثر سخونة مما يجري بداخله!

عصام سالم

## أخبار النجد

### الصحف السعودية تمتدح فوز الامارات على البحرين

امتدحت الصحف السعودية في اصداراتها أمس السبت فوز منتخب الامارات لكرة القدم على نظيره البحريني في افتتاح دورة الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم ووصفته [illegible] المستوى بين الفريقين، وفردت له العناوين على ثمانية اعمدة [illegible] الامارات باصرار يصعق البحرين في اول المشوار، وقالت [illegible] منتخب الامارات يكسب منتخب البحرين غير [illegible] البحرين استسلم منذ البداية. الامارات تخطف اول فوز في خليجي (١٤). وقالت الرياض: انتصار (منطقي) للامارات على البحرين، [illegible] الامارات تكسب اول ثلاث نقاط في الدورة على حساب [illegible]

### مسيرات لجمهور الامارات في شوارع المنامة

■ عقب مباراة الافتتاح كانت بشوارع المنامة مسيرات ضخمة لجمهور الامارات الذي حضر خصيصا لمؤازرة منتخبنا أمام نظيره البحرين وكانت وقفة مشرفة وملفتة للانظار.

وقد ظلت المسيرات تجوب العاصمة البحرينية حتى ساعة متأخرة.

### تدريب صباحي لكل اللاعبين

■ أدى منتخبنا الوطني تدريبا صباحيا بالأمس بملعب نادي البحرين شارك فيه جميع اللاعبين بمن فيهم الذين شاركوا في مباراة الافتتاح أمام البحرين.

وسيستأنف المنتخب تدريباته بعد ظهر اليوم استعدادا لمباراته مع نظيره العماني بعد غد الثلاثاء.

### العهدة على كمبيوتر جامعة البحرين!

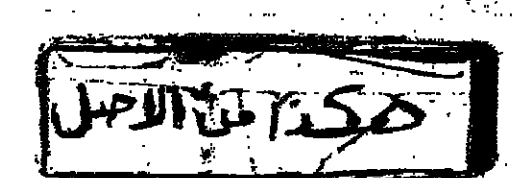
حسب احصاءات المباراة التي افرزها كمبيوتر جامعة البحرين الراعي الرسمي لتكنولوجيا المعلومات في البطولة حقق المنتخب البحريني نسبة اعلى من منتخبنا في شق الاستحواذ على الكرة بلغت ٥٥ حالة مقابل ٥٠ لمنتخبنا، والاحصائية تشير الى احتساب ٦ ركنيات لمنتخبنا مقابل ٤ للبحرين واحتساب ١٥ خطأ على منتخبنا مقابل ١٣ على البحرين والتسديد الذي استهدف المرمى ١٠ لصالح البحرين مقابل ٦ للامارات والرميات الجانبية ٣١ مقابل ٢٥ وحالات التسلل ١ مقابل ٢ والانذارات (١) على البحرين و(٢) لمنتخبنا.

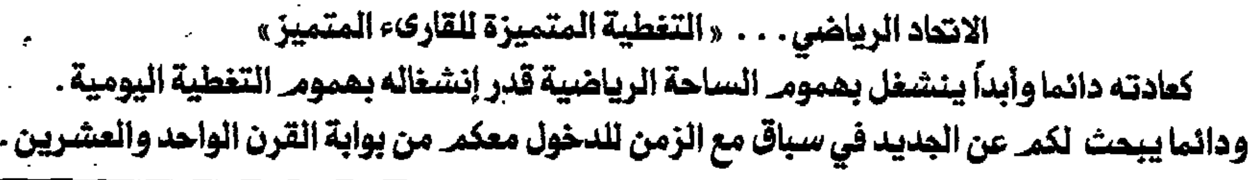
### الحكام ممنوعون من التصريحات الصحافية!

بعد مباراة الامس حاولنا التعرف على رأي الحكم الفرنسي مارك باتا لكن احد اعضاء لجنة الحكام اعتذر نيابة عنه بلباقة. وقال بان حكام البطولة ممنوعون من التصريحات الصحافية بناء على اوامر اللجنة!

### مسابقة «الاتحاد الرياضي» الاسبوعية
## خالد عبدالله صالح من أبوظبي يفوز بجائزة الـ ١٠ آلاف درهم

■ فاز القارئ، خالد عبدالله صالح من ابوظبي بجائزة «الاتحاد الرياضي» الاسبوعية الخاصة بالاسبوع الرابع للدوري.. وبذلك يحصل على مبلغ ١٠ آلاف درهم نقدا. ويشترط للاشتراك في المسابقة الاسبوعية الحصول على خمسة كوبونات من «الاتحاد الرياضي» اضافة الى تذكرة دخول لاحدى مباريات الاسبوع.. مع أطيب تمنياتنا بالحظ السعيد لجميع المشاركين.






# مليونير الدوري

**إقرأ واحضر... واكسب المليون**

## الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
## مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

### (٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

#### شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين. دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

### إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

#### شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.




المسابقة اليومية

الاتحاد الرياضي

التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ..............................

العنوان: .................. رقم الهاتف: ..............

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

---

أهل الخبرة

## استثمار البداية القوية



عبدالله ابراهيم

■ البداية القوية التي ظهر عليها منتخبنا الوطني في مباراته الافتتاحية في خليجي ١٤ أمام شقيقه المنتخب البحريني، والانطلاقة الموفقة يجب ان تستثمر لتحقيق الهدف المرجو منها.

فالبداية دائما مهمة.. كما ان الحذر بعدها يجب ان نتوخاه.. وكم من بدايات قوية قدمها منتخبنا في دورات سابقة ثم تراجع بعدها.. وكم من مرة كان المنتخب البحريني الشقيق سببا في عرقلة مسيرتنا نحو البطولة.. فيجب ان نعي الدروس بكل ابعادها الايجابية والسلبية.

فان كان التوفيق حليفنا في مباراة الافتتاح رغم عدم قناعتنا بالاداء والمستوى، الا ان الجهاز الفني قادر على تجاوز الاخطاء التي رافقت مباراة الافتتاح رغم الضغط النفسي الذي تعرض له المنتخب في مباراته الافتتاحية.

وتاريخ لقاءاته مع نظيره المنتخب البحريني لا من حيث عدد مرات الفوز والتعادل والخسارة.. وانما لعدد المرات التي تعرقل منتخبنا من تجاوز المنتخب البحريني لمواصلة مشواره نحو البطولة رغم تفوقنا مستوى واداء.

فمباريات الافتتاح رغم انها دائما لا ترتقي بمستوى البطولة لما يرافقها من ضغوط نفسية وشحن اعلامي الا ان ان منتخبنا دائما يكون عند حسن الظن به.. وتاريخ دورات كأس الخليج يؤكد ذلك وفي بداياتنا معها.

والآن.. وبعد ان ارتاح لاعبونا وجهازهم الفني والاداري من اهم مباراة الافتتاح بقي عليهم النظر للمباراة القادمة بمنظار المدرك لاهمية كل مباراة في مشوار البطولة، وتلافي نقاط الضعف في صفوف منتخبنا ودراسة نفس النقاط لدى المنتخبات الاخرى.. فالمشوار مازال في بدايته والطريق قد يكون شائكا. وعلينا مواصلته بكل ما نملك من اسلحة لتجاوزه. خاصة وان مبارتنا القادمة تأتي بعد ثلاثة ايام يكون الجهاز الفني قد وقف على مستويات المنتخبات الاخرى واخذ منتخبنا قسطا كبيرا من الراحة تؤهله لالتقاط انفاسه لمواصلة المشوار.

فلتكن بدايتنا القوية حافزا لانطلاقتنا نحو البطولة مع الحذر من مغبة الغرور في تجاوز مباراة الافتتاح. والله يوفق شبابنا في تحقيق البطولة.

---

## وللدرجة الثانية.. نصيب

### توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.

● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.

● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الاولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ______________________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ______________________

الاسم: ______________________

العنوان: ______________________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

**ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»**

---


الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١ . ٠٢/٤٥١٤٤٢ . ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧ . داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥ . ٠٢/٧٣١٨٢٢ . فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٢٠٠ . فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١ . فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠ . فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨ ، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩

بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٢٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٠٠٩٦٧٢ /٢٤١٧٦٤ مكتب. فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧ . ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٢٣٩٢٩٦٦٦١١٧

لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤


## الدليل الرياضي

### هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

#### الأندية الرياضية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي الوحدة | ٠٢/٤٣٣٠٠٠ | ٠٢/٤٣٣٠٠١ | ٤٣٨٨ أبوظبي |
| ٢ | نادي الجزيرة | ٠٢/٤٤٤٤٥٥ | ٠٢/٤٥٥١٢٢ | ٢٧٥٠ أبوظبي |
| ٣ | نادي العين | ٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧ | ٠٣/٦٥٠١٦٩ | ١١١٣ العين |
| ٤ | نادي بني ياس | ٠٢٥١/٢٢٨٢٨ | ٠٢٥١/٢٢٠٦٥ | ١١١١١ أبوظبي |
| ٥ | النادي الأهلي | ٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٣١٦ | ٦٦٢٨٨٥ | ١٥٥١ دبي |
| ٦ | نادي الشباب | ٦٩٣٠٠٠ | ٦٦٢٢٣٥ | ٣٤٥٨ دبي |
| ٧ | نادي الوصل | ٣٤٢٧٧٧ | ٣٤١٦٦٤ | ٢٨٨٨ دبي |
| ٨ | نادي النصر | ٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥ | ٣٧٠٠٢٤ | ٢٢٢٣ دبي |
| ٩ | نادي حتا | ٠٨٥/٢٣٤٤٣ | ٠٨٥/٢٣١٢٣ | ١٢٤٤٢ مصفوت |
| ١٠ | نادي الشارقة | ٠٦/٣٢٢٦٦٦ | ٠٦/٣٢٢٢١٤ | ٥٥ الشارقة |
| ١١ | نادي الشعب | ٠٦/٣٤٤٣٢٣ | ٠٦/٣٤٣٣٧٤ | ٩٥٩ الشارقة |
| ١٢ | نادي الذيد | ٠٦/٨٣٢٧٥٠ | ٠٦/٨٣٢٦٣١ | ١٢٥٣٢ الذيد |
| ١٣ | نادي اتحاد كلباء | ٠٩/٧٧٧٣٤٥ | ٠٩/٧٧٧٤٥٧ | ١١٠١٩ كلباء |
| ١٤ | نادي الخليج | ٠٩/٣٨٣٩٢٢ | ٠٩/٣٨٦٠٠٥ | ١٠٠٥٠ خورفكان |
| ١٥ | نادي الحصن | ٠٩/٤٤٤٥٨٩ | ٠٩/٤٤٢٥٣٤ | ١٢٠٠٢ دبا الحصن |
| ١٦ | نادي الحمرية | ٠٦/٨٨٣١٢١ | ٠٦/٨٨٣٢٨٢ | ٧٥٥٧ الشارقة |
| ١٧ | نادي عجمان | ٠٦/٤٢٢٤٤١ | ٠٦/٤٤٤٢٤٤ | ٨٥ عجمان |
| ١٨ | نادي مصفوت | ٠٨٥/٢٢٨٨٨ | ٠٨٥/٢٢٣٧٧ | ١٢٥٢٢ مصفوت |
| ١٩ | النادي العربي | ٠٦/٦٥٦٤١٥ | ٠٦/٦٥٧١٥٥ | ٥ أم القيوين |
| ٢٠ | نادي فلج المعلا | ٠٦/٨٢٤٤٧٤ | ٠٦/٨٢٤٤٠٤ | ١١٠١٤ فلج المعلا |
| ٢١ | نادي الامارات | ٠٧/٣٥١٤١١ | ٠٧/٣٥٣٧١٦ | ٢٣ رأس الخيمة |
| ٢٢ | نادي الجزيرة الحمراء | ٠٧/٤٤٥٦٨٥ | ٠٧/٤٤٥١٥٣ | ٢٧٥ رأس الخيمة |
| ٢٣ | نادي الرمس | ٠٧/٦٦٢٢٥٠ | ٠٧/٦٦٣٣٧٤ | ١٠٦ رأس الخيمة |
| ٢٤ | نادي رأس الخيمة | ٠٧/٣٣٣٥٢٣ | ٠٧/٣٣٥٥٢٣ | ٥٥٠ رأس الخيمة |
| ٢٥ | نادي مسافي | ٠٩/٥٦٤٤١٩ | ٠٩/٥٦٤٥٢٣ | ١٢٧١٥ الذيد |
| ٢٦ | نادي أهلي الفجيرة | ٠٩/٢٢٢١٤٠ | ٠٩/٢٢١١٩٠ | ١٨ الفجيرة |
| ٢٧ | نادي العروبة | ٠٩/٢٨١٤٥٥ | ٠٩/٢٨١٣٥٧ | ٥٤ الفجيرة |
| ٢٨ | نادي دبا | ٠٩/٤٤٤٢١٦ | ٠٩/٤٤٣٧٠٢ | ١١٤٩٤ دبا الفجيرة |
| ٢٩ | نادي دبي الثقافي | ٨٧٠١١١ | ٨٧١٢٩٨ | |
| ٣٠ | نادي ضباط شرطة دبي | ٣٤٢١١١ | ٣٤١٣١١ | |

#### الأندية البحرية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي دبي البحري | ٨٤٦١١١ | ٨٤٥٥٠٥ | ٢٤٨٨٣ دبي |
| ٢ | نادي أبوظبي البحري | ٠٢/٦٧٣٨٨٨ | ٠٢/٦٧١١٥٠ | ٤٥٦٥٦ أبوظبي |
| ٣ | نادي رأس الخيمة | ٠٧/٣٥٤٤٤٤ | ٠٧/٣٦٤٥٤٥ | ١٨٨١ رأس الخيمة |

#### أندية الفتيات

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أندية فتيات الشارقة | ٣٥٥٥١١ - | ٥٤٨٣١٢ | |
| ٢ | نادي فتيات أم القيوين | ٢٧١١٩٩ | ٦٥١٢٨٦ | |
| ٣ | نادي فتيات رأس الخيمة | ٦٦٧١٢٢ | ٠٧/٣٦٤٣٦٠ | |
| ٤ | نادي فتيات كلباء | ٣٦٤٩١١ | ٧٧٩٥١١ | |
| ٥ | نادي فتيات خورفكان | ٠٩/٧٧٧٨١٤ | ٣٨٦٦١٠ | |
| ٦ | نادي فتيات الذيد | ٣٨٤٧٠٢ | | |
| ٧ | الشارقة للخدمات الانسانية | ٨٢٢٤٤٠ | | |

#### الأندية الشطرنجية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي ابوظبي للشطرنج | ٠٢/٧٢٥٥٦٤ | ٠٢/٧٨٢٢٤٦ | ٧٥١٣ ابوظبي |
| ٢ | نادي دبي للشطرنج | ٢٢٣٠٠٠ | ٢٢٨٥٢٧ | ١١٢٥٤ دبي |
| ٣ | نادي الشارقة للشطرنج | ٠٦/٢٤١٨١٩ | ٠٦/٢٤٧١٥٢ | ٦٢٧٧ الشارقة |
| ٤ | نادي عجمان للشطرنج | ٠٦/٤٣١٣٨٨ | ٠٦/٤٢٥٢٤٨ | ٤٢٥ عجمان |
| ٥ | نادي الفجيرة للشطرنج | ٠٩/٢٢٥٩٩٧ | ٠٩/٢٢٥٩٩٦ | ٢٢٧ الفجيرة |
| ٦ | نادي الفتيات للشطرنج | ٠٦/٥٤٦٥١٦ | ٠٦/٥٤١٥٤٧ | ٤٧٦١ الشارقة |
| | نادي فتيات رأس الخيمة | ٠٧/٣٥٤٩١١ | ٠٧/٣٦٤٣٦٠ | |

#### أندية المعاقين

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي دبي للمعاقين | ٠٤/٦٦٠٢٠٥ | ٠٤/٦٢٢٢٥٩ | ٢٠٩٩٠ دبي |
| ٢ | نادي الثقة للمعاقين | ٠٦/٥٢٢٥٣٤ | ٠٦/٣٥٧٣٤٠ | ٤٧٨٨ الشارقة |
| ٣ | نادي فتيات خورفكان | ٠٩/٣٨٤٧٠٧ | ٠٩/٣٨٦٦١٠ | |

#### الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب | ٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠ | ٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦ | ١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي |
| ٢ | مركز اعداد القادة | ٨٢٠٩٠٠ | ٨٢٧٨٥٥ | ٣١٢٠٠ دبي |
| ٣ | اللجنة الأولمبية | ٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧ | ٦٩٨٨٨٦ | ٤٣٥٠ دبي |
| ٤ | اتحاد كرة القدم | ٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠ | ٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨ | ٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي |
| ٥ | اتحاد كرة اليد | ٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨ | ٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٤ | ٥٢٢٠ دبي |
| ٦ | اتحاد الكرة الطائرة | ٦٦٨٨٧٩ | | ٦٢٥٠ دبي |
| ٧ | اتحاد كرة السلة | ٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠ | ٦٦٦٠٠٨ | ٥١٣٠ دبي |
| ٨ | اتحاد كرة الطاولة | ٦٦٩٣٦٢ | ٦٦٨١٤٢ | ٦٢٢٤ دبي |
| ٩ | اتحاد الدراجات | ٦١٢٩١١ | ٦١٥٧٢٢ | ١٥٨٣١ دبي |
| ١٠ | اتحاد السباحة | ٦٦٠٠١٦ | ٦٦٠٩٤٦ | ٨٨٩٩ دبي |
| ١١ | اتحاد العاب القوى | ٦٨٤٣٥٥ | ٦٨٤٣٥٢ | ٦٧٥٦ دبي |
| ١٢ | اتحاد الشطرنج | ٦٦٥٢٩٣ | ٦٦٥٠٣٦ | ١١١١٠ دبي |
| ١٣ | اتحاد البولينج | ٦٦٠٦٦٦ | ٦٦٧٥٣٨ | ٨٤٤٨ دبي |
| ١٤ | اتحاد التنس | ٦٩٠٣٩٣ | ٦٦٩٣٩٠ | ٣٣٤٦٦ دبي |
| ١٥ | جمعية البلياردو | ٣٧٨٥٨٨ | ٣٧٥٢٩٤ | ١٥٣٣٠ دبي |
| ١٦ | اتحاد السيارات | ٨٢٧١١١ | ٨٢٧٥٥٥ | ٧٥٥٠٨ دبي |
| ١٧ | اتحاد الجودو | ٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨ | ٦٢٥٢٤١ | ٥٥٦٠٣ دبي |
| ١٨ | اتحاد الامارات للرياضات البحرية | ٠٢/٦٧٣٨٨٨ | | |
| ١٩ | اتحاد جمعية بناء الأجسام | ٧٣٤٤٥٥ | ٧٣٤٤٥٦ | ٢٠٠٢٠ دبي |
| ٢٠ | اتحاد الهجن | ٠٢/٤٤٤٤١٩ | ٠٢/٥١٣٩٠٠٩ | ٢١٣٤ أبوظبي |
| ٢١ | اتحاد الرماية | ٦٧٦٦٧١ | ٦٨٧١٥٣ | ٥٢٥٩ دبي |
| ٢٢ | اتحاد الفروسية | ٠٢/٦٦١٨٠٠ | ٠٢/٦٥٥٧٠٠ | ٣٣٣٤ أبوظبي |
| ٢٣ | اتحاد المؤسسات | ٠٢/٤٦٥٠٥٠ | ٠٢/٤٦٥٠٥١ | ٨٤٦ أبوظبي |
| ٢٤ | اتحاد الشرطة الرياضي | ٠٢/٤١٤٦٦٦ | ٠٢/٤٤٥٩٧٩ | ٣٩٨ أبوظبي |
| ٢٥ | جمعية بيوت الشباب | ٦٦٥٠٧٨ | ٦٦٧٩٨٩ | ١٩٥٣٦ دبي |
| ٢٦ | جمعية الكشافة | ٠٢/٤٣٤٧٧٨ | ٠٢/٤٣٥٧٥٥ | ٢٠٠٤ أبوظبي |
| ٢٧ | مفوضية الكشافة | ٦٦٣٧٧٣٠ | ٦٦٣٦٦١٠ | |
| ٢٨ | جمعية المرشدات | ٠٦/٥٢٢٤١٤ | ٠٦/٥٤٥٩٨٨ | ٣٦٤٤ الشارقة |
| ٢٩ | جمعية المظلات | ٦٦٣٣١٣ | ٦٦١٧١١ | |
| ٣٠ | مجلس الشرطة دبي | ٣٤٢٢١٦ | ٣٤٢٨٢٧ | ١٤٩٣ |
| ٣١ | مركز الطب الرياضي | ٦٩١٤٠٣ | | |
| ٣٢ | جامعة الامارات | ٠٣/٦٤٢٥٠٠ | ٠٣/٦٤٥٢٧٧ | ١٦١١ |
| ٣٣ | كشافة دبي | ٦٦٣٧٧٣٠ | ٦٦٣٦٦١٠ | |
| ٣٤ | الادارة العامة للشرطة أبوظبي | ٠٢/٤٦١٤٦١ | ٠٢/٤٦١٥٥٩ | |
| ٣٥ | مدينة زايد الرياضية | ٤٠٣٤٢٠٠/٤٤٨٠٠٠ | ٤٩١٤٦٦/٤٤٨٦٤٨ | |

# أمير البحرين ورئيس الوزراء يستقبلان رؤساء الوفود المشاركة

استقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء صباح امس رؤساء الوفود المشاركة في حفل افتتاح دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم التي افتتحت امس الاول. وفي مستهل المقابلة رحب الامير ورئيس الوزراء برؤساء الوفود الخليجية مشيدين سموهما بعمق العلاقات التاريخية المميزة التي تربط دول مجلس التعاون ووشائج القربى والمحبة والاخوة التي تجمع شعوبها الشقيقة معربين سموهما عن اعتزازهما باقامة هذا التجمع الرياضي الشبابي الخليجي في ربوع هذه الارض الطيبة من اجل المنافسة الشريفة والتواصل والترابط بين الشباب الخليجي مؤكدين دعم دولة البحرين لاقامة مثل هذه الدورات والبطولات الرياضية والشبابية التي تسهم في النهوض بالحركة الرياضية في خليجنا العربي.

كما اشاد سموهما بما حققته دول مجلس التعاون من نجاحات رياضية وشبابية على كافة المستويات الخليجية والعربية والدولية متمنين سموهما للوفود المشاركة والفرق الرياضية الخليجية كل توفيق ونجاح.

من جانبهم عبر رؤساء الوفود عن خالص الشكر والتقدير لسمو أمير البحرين وسمو رئيس الوزراء على كرم الضيافة والحفاوة وحسن الاستقبال وعلى ما وفرته دولة البحرين من ترتيبات ممتازة وتسهيلات وامكانيات لانجاح هذه البطولة الخليجية الكبيرة كما اشادوا بحفل افتتاح بطولة خليجي (١٤) وبالمهرجان الرياضي الذي اقيم في هذا الحفل والذي ابرز حضارة واصالة هذا البلد المضياف الكريم متمنين للبحرين اطراد التقدم والازدهار والرخاء في ظل قيادتها السياسية الحكيم.

أمير البحرين خلال استقباله لرؤساء الوفود المشاركة في خليجي ١٤

## الشيخ المرئي

● عندما يعلن سعادة الشيخ عيسى بن راشد ان منتخبنا نجح في استثمار فرصة الافتتاح وتمكن من الفوز على المنتخب البحريني الشقيق وان هذا الفوز لا يعني ترشيح الابيض للبطولة، بل ويقولها صراحة، انه لا يرشح منتخبنا لهذه البطولة.

● عندما يقول ذلك رجل خبير بشؤون دورات كأس الخليج مثل عيسى بن راشد فنحن حقا نقدر له ذلك، بل ونستشهد بما يقول، ونشكره كل الشكر قبل ان يقول وبعد ان يقول.

● هو من البداية الذي قال ان.. «ابيضكم اليوم غيره بالامس، فأنتم في طور التجديد»... وهو القائل اليوم «حتى بعد الفوز لا ارشح ابيضكم للبطولة».

● هو ينطق بالحق، ويستحق من جانبنا كل الشكر.

● وحتى لو تحدثنا كثيرا عن فوز الابيض في افتتاحية البحرين، وحتى لو تحدث غيرنا اكثر، ومهما قلنا ومهما قالوا، فالحقيقة التي يجب ألا نغفلها، لا تكفيها التصريحات ولا تكرار التأكيدات على استراتيجية المستقبل وعلى شعار «المحطة المهمة» الذي نرفعه منذ الهبوط من على سلم الطائرة في مطار المنامة.

● هناك من الحقيقة ما يجب ان يدركه لاعبونا قبل غيرهم وما تعرفه اجهزة منتخبنا باختلاف ادوارها قبل غيرهم.

● هناك من الحقيقة مايدفعنا اليوم للتأكيد على كل ما قاله عيسى بن راشد، فالفوز الذي وصفناه امس بالـ (عادل) لم يأت فقط تحت عنوان «التفوق الابيض» بل جاء ايضا تحت بند «الاخفاق الاحمر».

● أعني ان منتخبنا حقق فوزه لاكثر من سبب، بعض من هذه الاسباب اجادته والبعض الآخر اخفاق منافسه.. وهكذا حال كرة القدم ومبارياتها بالمنطق العادل.. ومن ثم قلنا عنه الفوز الـ (عادل).

● اجاد الابيض الانصات الى تعليمات مدربه والالتزام الدقيق بالواجبات المحددة، وهذا بحد ذاته ما اسعدنا واستحق من جانبنا الشكر والاشادة بلاعبينا لعلهم يدركون ان الالتزام مع مدربهم هو طريق الاجادة.

● ونحن لا نحتاج من لاعبينا لاكثر من هذا الالتزام، فهذا اهم ما نريده من محطة البحرين في بناء مستقبلنا.

● شكرا عيسى بن راشد، كنت صادقا معنا، فنحن بالفعل لانأمل من كأس هذه الدورة اكثر مما نأمله في الاستفادة منها لبناء مستقبل الابيض.

● ● ●

● القمة المبكرة سعودية.

● بداية قوية للمرشحين الاقوى، والنتيجة لاتعني ابدا تحديد اتجاهات البطولة، فعلى الرغم من محدودية المنافسة، الا انها في البداية والجولة القادمة من شأنها ان تغير كثيرا من المواقف.

● ● ●

● عمان يفوز على قطر.. لا جديد في ذلك بدليل تكرار المشهد ثانية في ملاعب دورات الخليج.

● هو تأكد جديد على ضياع المسافات مابين المتنافسين وربما كان رأي المدرب السعودي.. عفوا، الالماني اوتوبفستر.

يسري عبداللطيف



## الشيخ محمد بن عيد آل ثاني

# حفل الافتتاح جاء صادقا عبر عن ترابط أبناء الخليج

## نهنئ الامارات على الفوز ونتمنى للفريق البحريني حظا أوفر

■ أشاد الشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للرياضة والشباب بدولة قطر الشقيقة بحفل الافتتاح الذي قدمه شباب وشابات البحرين تتمينا لبطولة كأس دورة الخليج العربي الرابعة عشرة.. واضاف ان حفل الافتتاح جاء معبرا وصادقا عبر عن الترابط الوثيق بين ابناء الخليج الواحد وشكر كل الذين ساهموا في نجاح هذا الحفل الذي يعتبر شهادة نجاح مبكرة لحسن التنظيم وكرم الضيافة.. وعن المباراة الافتتاحية اضاف الشيخ محمد اننا نهنئ منتخب الامارات على هذا الفوز ونتمنى للفريق البحريني حظا اوفر في اللقاءات القادمة واضاف ان مباريات الافتتاح دائما ما يرافقها عوامل التوتر والضغط العصبي والنفسي وهذا هو الذي يمنع المستوى ان يكون بالمستوى العالي لكن الامور سريعا ما تعود الى طبيعتها عند اللقاءات الثانية في البطولة بعد زوال هذه الضغوط. واضاف ان الفوز والخسارة هو أمر محتمل عند كل فريق المهم ان يعكس شباب الخليج الصورة الحقيقية للتطور والجهود التي يبذلها الجميع في الاتحادات الخليجية من اجل الارتقاء بالمستوى الى الامام وهذا ما تقدمه دورات الخليج منذ انطلاقها وحتى الآن كما ساهمت هذه الدورات في الارتقاء بالمنشآت التي يتحدث عنها ابناء الخليج بكل فخر واعتزاز.

## الشيخ أحمد الفهد

# حلاوة دورات الخليج في حفل افتتاحها... ولايمكن أن نلغي هذه الميزة

■ الشيخ احمد الفهد رئيس اتحاد الكرة الكويتي أشاد بحفل الافتتاح الذي قدمه طلاب وطالبات المدارس البحرينية المختلفة وبالفقرات التي عبرت عن حلاوة واهمية المشاركة فيها.. واضاف ان ما يميز دورات الخليج هي حفلات افتتاحاتها الجميلة ومن منا ينسى تلك العروض واللوحات الجميلة التي علقت في الاذهان في كل حفل افتتاح... واضاف الفهد انه مخطئ من يقول ان هذه الافتتاحات مرهقة ماليا لان حجم الفائدة يتعدى تلك الميزانيات وخاصة الالتقاء الذي يجمع شباب والترابط بين ابناء المنطقة بالاضافة الى العائد المالي الكبير الذي يأتي عن طريق الاعلانات لذلك يجب الحفاظ على تلك البطولات وتلك الافتتاحات.

## الشيخ عيسى بن راشد:

# أحسسنا بالارتباك ووقعنا تحت الضغط النفسي

■ الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس الهيئة العامة للرياضة والشباب بدولة البحرين علق على خسارة البحرين من منتخبنا بأنها جاءت نتيجة الضغوط وعوامل التوتر التي انتابت لاعبي البحرين. وأضاف: ان منتخب الامارات تحرر من هذه العوامل وتمكن من تحقيق الفوز، كما انه اعتمد على الكرات الثابتة والعرضية التي شكلت خطورة بالغة على المرمى البحريني ومنها جاء الهدف.

وعن أداء منتخبنا بشكل عام أضاف الشيخ عيسى انه لم يظهر بالمستوى الفني المعروف عن كرة الامارات وان المنتخبات الماضية كانت أفضل. صحيح ان المنتخب الاماراتي فاز في اللقاء الأول له في الدورة إلا انني لا أرشحه للفوز بالبطولة. أما عن المنتخب البحريني فانه لم يحقق الطموح المنتظر منه ولعب مرتبكا ولم تكن هناك مشاكل تعوقه عن تحقيق نتيجة ايجابية وتمنى الشيخ عيسى ان يتجاوز المنتخب البحريني هذه الخسارة ويفكر في المباراة القادمة الصعبة التي ستجمعه مع المنتخب السعودي.



## «عقدة البحرين» انتهت في نصف ساعة

# ما أخفق فيه الجيل الذهبي نجح فيه منتخب «النار الهادئة»!

■ في جلسة امتدت حتى منتصف الليل جمعت مسؤولي وفدنا والبعثة الصحافية الحديث ليتوقف عند نقطة هامة تعكس حال الكرة نفسها التي تعترف عادة بمنطق الاشياء أو لا تستند لقواعد مطلقة. وخلال جلسة الحوار الممتدة الكلام كله منصب على قانون كرة القدم نفسه. لقد ظللنا لسنوات كمنتخب نعاني عقدة اسمها المنتخب البحريني، حدث ذلك في عدة مناسبات لعل اقربها الى الاذهان ذلك التعادل الذي افقدنا لقب بطولة خليجي ١٢ بأبوظبي، يومها كان داخل الملعب جيل ذهبي من اجيال الكرة الاماراتية ومع ذلك المرمى شبه المفتوح يومها ظل يرفض كل محاولات مهاجمينا والكرة نفسها اصرت طوال وقت المباراة تخول المرمى ولو حدث ان سجلنا من احداها لانفتح المرمى اكثر واكثر. وامس الأول كانت الاقدار الكروية نفسها تخالف القاعدة. وفي ظرف نصف ساعة او يزيد كانت العقدة التاريخية تجد طريقها الى الحل. حدث ذلك حتى والمباراة افتتاحية والصعوبة يكتنفها من كل جانب، وحدث ذلك ايضا على يد منتخب جديد جاء يخطب الخبرة ونقوم باعداده حتى العام ٢٠٠٢ فوق نار هادئة جدا!.



السعودية الأقرب للتتويج اليوم



قطر هل تفعل المفاجأة اليوم

## السعوديون «فوق هام» السحب . . . بانتظار اللقب الخليجي الثاني

# هل «يسويها» العنابي أم يعبر الكأس «الجسر» اليوم على لحن محمد عبده؟

# الإمارات والكويت تنتظران «هدية» . . . وليس «فزعة» من قطر

■ هل يحسم أمر «خليجي ١٤» اليوم وقبل ٢٤ ساعة من الختام؟

هل يحسم الأخضر السعودي في آخر مبارياته أمام قطر اليوم اللعبة مبكراً ويضع حداً لآمال منتخبي الإمارات والكويت ويوقف طموحاتهما عند حد البحث عن لقب الوصيف غداً؟ أم ان السيناريو مازال طويلا وربما احتاج الى مباراة فاصلة في النهاية؟

والأسئلة قبل صافرة مباراة اليوم كثيرة ومتعددة وأبدا الاجابة ولحنة «كل شيء جائز». كثيرون يرون ان كل الطرق اليوم ستؤدي الى ان يعبر الكأس جسر الملك فهد ولن تبدأ الاحتفالات داخل ستاد البحرين الوطني وهناك في طرقاتها وشوارعها الليلة وليس غداً.

وكثيرون يتوقعون في يوم العبور التاريخي للجسر ان يشهد شارع المعارض بالتحديد حفلات سعودية صاخبة تستمر حتى الصباح الباكر وحتى يحين موعد بروتوكول الختام وتتويج البطل... والأصوات تتعالى في الصحافة السعودية... ومانشيتات الفوز باللقب نفسها تبدو جاهزة وبعضها نشر فعلا حتى قبل اطلاق صافرة البداية الليلة وجاء تزامن إقامة المباراة مع الحفل الكبير الذي يحييه الفنان السعودي الكبير محمد عبده وبمثابة فأل خير للجماهير السعودية.

وصالة الجفير الرياضية التي اعتادت ان تستقبل أهم مباريات اليد والطائرة والسلة المحلية والعربية والآسيوية ربما تحولت الليلة الى مناسبة للتعبير عن فرحة هذه الجماهير باللقب الخليجي الثاني الذي سيلي ذلك الذي أحرزه الصقور إبان «خليجي ١٢» بأبوظبي العام ٩٤ ويعني خلافة الأزرق الكويتي حامل اللقب.

ومع ان محمد عبده جاء ليحيي حفلة عامة إلا ان مناسبة الفوز نفسها قد تحول المناسبة الى احتفال حقيقي والى استعراض جديد لأوبريت «فوق هام السحب» وذلك قبل ان تبدأ الاحتفالات الرسمية هناك في ستاد الملك فهد الدولي بالرياض.

وسيكون اللقب انجازا آخر تحققه الكرة السعودية ذات الطابع الاحترافي في ظرف أسابيع فسينضم الى انجاز الفوز بلقب بطل الخليج الذي تحقق في الدوحة والجمع بين اللقبين انجاز غير مسبوق لا يضاهي في ذات موسم الصعود لنهائيات كأس العالم.

وعلى الكفة الأخرى وهذا «حق مشروع» ينتظر منتخبا الإمارات والكويت بفارغ الصبر مفاجأة من الوزن الثقيل من جانب الفريق القطري الذي لم يقدم في البحرين نصف مستواه خلال بطولة كأس العرب وعانى مشاكل ادارية وفنية أدت الى الاستغناء عن خدمات المدرب البرازيلي كونزاجا وتسليم العهدة ولو بشكل غير معلن أو رسمي لكابتن قطر السابق محمد دهام الذي نجح في انتزاع نقطتين منذ تنصيبه بتعادله مع الإمارات ثم البحرين، وشاءت الأقدار ان يكون طرفا المباراة الحاسمة لـ «خليجي ١٤» هما نفسهما اللذان تقابلا في نهائي كأس العرب قبل اسابيع يوم أحرز السعوديون اللقب.

ونقول «هدية» وليس «فزعة» قطرية ستكون مطلوبة بشدة لمنتخبي الإمارات والكويت اليوم، فالفارق كبير بين المصطلحين، أما الهدية فتعني فتح الباب على مصراعيه لعديد من الاحتمالات قد يكون من بينها ان يفقد السعوديون اللقب بعد التوقف عن رصيد العشر نقاط وقد يعني أيضا مباراة فاصلة بين الأخضر والأبيض إذا قدر لنا الفوز على الكويت غداً، وقد يعني أيضا تتويج الأزرق في حال فوزه وربما أدى أيضا الى لقاء فاصل بين الأخضر والأزرق في حال فوز هذا الأخير، والهدية على الصعيد القطري ستعني مصلحة جماهيره والابتعاد عن شبح المركز الأخير الذي يراود ثاني العرب، ومن هنا مصطلح «فزعة» غير وارد على الاطلاق إلا إذا كان القصد منه ان يتكاتف الفريق العنابي حتى وهو يلعب دون مدافعه القوي «كوني» من أجل خدمة نفسه بنفسه.





## كل الطرق تؤدي الى ان يجمع الأخضر بين لقبي بطل العرب والخليج أمام ناظري بلاتر

وستجري المباراة أمام ناظري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي «فيفا» الذي يصل المنامة اليوم ليشهد اليوم وغداً ويلمس الجهود المبذولة لتطوير الكرة الخليجية وما تسهم به مثل هذه الدورة في الارتقاء بمستوى كرة القدم بالمنطقة. ومع تأكيدنا ان معظم الطرق ربما أدت الى ان يعبر الكأس الجسر اليوم تبقى حقيقة ان منتخبي الامارات والكويت يستحقان أيضا ان يتنافسا على اللقب حتى الرمق الاخير بعد كل ما قدما خلال الجولة الماضية حتى وكل واحد منهما ربما دفع في النهاية ثمن الخسارة أمام الصقور الخضر وأمام خريجي دوري المحترفين السعودي الذين جاؤوا الى «خليجي ١٤» بنخبة لامعة من النجوم الصاعدين وبتشكيلة تخلو من سبعة من الأسماء الرنانة. وبالنسبة لمباراة اليوم أعد السعوديون لها العدة جيداً، وخضع الأخضر لحصة تدريبية رئيسية أمس الأول ركز خلالها المدرب الألماني بفستر على أسلوب التسديد المباشر على المرمى من مسافات بعيدة. كما شهد التدريب فواصل من التسديد على المرمى من خارج الـ ١٨ في محاولة لاستثمار ثغرات وسط دفاع قطر، وقد تأكد اشتراك ابراهيم ماطر وكذلك مشاركة الظهير الدولي حسين عبدالغني، ويعود لتشكيلة السعودية اللاعب «المفاجأة» عبدالله الشيحاني والنجم المخضرم خالد التيماوي وكلاهما غاب عن مباراة الإمارات بسبب الاصابة. وبعد ابتعاد جاسم الصويلي الكويتي بلقب الهداف وبرصيد ٧ أهداف سيسعى عبيد الدوسري صاحب الأهداف الثلاثة وحامل لقب هداف العرب لاثبات نجوميته حتى مع ابتعاد اللقب، وعبيد في ذلك ليس وحده. هناك أيضا محمد وسعد الدوسري والأخير اكتشاف آخر هائل يؤكد ان الكرة السعودية تستند الى منجم من المواهب لا ينضب بفضل قوة الدوري نفسه وبفضل تفوق الأندية السعودية نفسها على صعيد بطولات الأندية الآسيوية.

وترنو البعثة السعودية آمال كبيرة ان يتحول حفل الفنان محمد عبده الى مناسبة للاحتفال باللقب الخليجي تماما كما فعل يوم الفوز بكأس العرب، وسيحضر اللاعبون السعوديون الحفل الذي نفدت تذاكره تماما وتراوح سعر التذكرة ما بين ٣٠٠ وألف درهم.

وكان الألماني أوتوبفستر أكد خلال مؤتمره الصحافي أمس الأول انه يعمل حسابا كبيرا للمنتخب القطري وانه سيتعامل معه حسب مستواه في كأس العرب الأخيرة وليس وفقا لما أظهره من اداء خلال «خليجي ١٤».

من مباراة قطر والبحرين



من مباراة السعودية والامارات

### اللجنة الفنية ترفع مقترحاتها للمؤتمر العام

## اعادة النظر ببعض لوائح البطولة وبما يتماشى مع اللوائح الدولية
## الغاء المباراة الفاصلة والأخذ بفارق الأهداف أو القرعة
## تعيين حكام محايدين من دون تسمية جنسياتهم

■ انتهت اللجنة الفنية في اجتماعها امس من حصر كل المقترحات المرفوعة من كافة اللجان لعرضها على المؤتمر العام الذي سيعقد ظهر اليوم بمقر البطولة بفندق ريجنسي بحضور القيادات الرياضية بدول مجلس التعاون وبرزت المقترحات الغاء المباراة الفاصلة في حال تعادل فريقين بعدد النقاط او دورة ثلاثية في حال تساوي ثلاثة فرق وتطبيق نظام فارق الاهداف او اللجوء للقرعة في حال تساوي هذه الفرق في كل شيء وذلك تمشيا مع الانظمة المتبعة دوليا باعتبارنا مازلنا نطبق اللائحة القديمة لهذه البطولة ومن جهة اخرى لاختصار الوقت وعدم تكبد الدولة المنظمة تكاليف جديدة وترتيبات تنظيمية اخرى.

وهناك اقتراح آخر يتعلق بتقليص عدد حكام البطولة بحيث يتناسب مع حجم المباريات. ومقترح ثالث يتعلق بتعيين حكام محايدين بدون تسمية جنسياتهم اي بعكس ما هو متبع في البطولة الحالية التي يتواجد فيها اربعة حكام اوروبيين.

من جهة اخرى ذكر رئيس اللجنة الفنية عبدالله حمزة بان الجائزة المخصصة للعب النظيف ستراعي فيها النواحي التالية: تصرفات الجمهور والحضور الجماهيري وتأثيره وكيفية التشجيع وعدم اعتراض اللاعب على قرارات الحكم ودور الاداريين في تهدئة اللاعبين ودور الفريق الذي يسجل هدفا ويلعب بطريقة دفاعية بحيث تكون نقاطه اقل من نقاط الفريق الذي يسجل ويستمر في اللعب الهجومي الى جانب حالات الطرد والانذارات. واضاف ان هناك جائزتين لاحسن لاعب وهداف البطولة.

### المؤتمر العام يعقد اليوم

يعقد ظهر اليوم بفندق ريجنسي بالبحرين المؤتمر العام لخليجي (١٤) بحضور رؤساء الاتحادات الخليجية. وسوف يعتمد المؤتمر المقترحات المرفوعة من اللجان المختلفة وامناء السر.. وكان امناء السر قد رفعوا (٧) توصيات للمؤتمر.

### بعد سفر «لارس»
### محجوب يتولى رئاسة لجنة حكام البطولة

تولى ممثل الاتحاد العربي لكرة القدم محمد بدر الدين محجوب رئاسة لجنة حكام البطولة بدلا من السويدي (لارس) والذي عاد امس الى بلاده بعد ابلاغه بمرض والدته وسوف تبدأ مهمة محجوب اليوم ولغاية انتهاء البطولة.

### ارتياح جماهيري لبداية مشوار الابيض الجديد في «خليجي ١٤»

# الفوز على البحرين سيبقى في حجمه الطبيعي ولا افراط في التفاؤل

اعتبارا من اليوم وعلى مدار ايام «خليجي ١٤» يفتح «الاتحاد ...سي» كعادته قلبه وصفحاته أمام مسؤولينا ومدربينا ولاعبينا ...اهيرنا العريضة لكي يعبر كل منا عن رأيه وانطباعاته وافكاره ...ما يدور في ساحتنا الخليجية هناك في البحرين حيث العرس ...جي الرابع عشر.

...ان منتخبنا الوطني «الابيض الجديد» هناك بخبراته وشبابه ...عن طموحاتنا المشروعة وعن اثبات وجوده بين الاشقاء فنحن ...ا خلفه بالكلمة الهادفة والرأي الصادق الذي يدفعه للامام من ...تحقيق طموحاتنا جميعا.

...حقيقة الامر ان الجولة الأولى التي قمنا من خلالها باستطلاع رأي ...عنا الرياضي وقياس نبض جماهيره... كانت من الوعي ...ؤولية بما يكفي للتأكيد على ان هذا النهج هو الذي نريده ...ث عنه.

...كل يشعر بالارتياح نتاج المستوى الجيد الذي ظهر عليه المنتخب ...اية مشواره... فالفوز على الفريق صاحب الارض والتنظيم في ... البداية ليس بالامر الهين... لكن هذا الفوز يضع الجميع امام ...وليات وتحديات جديدة. الكل اكد اننا لن ننسى الهدف... ولن ... حقيقة المشاركة... فنحن نسعى لبناء منتخب جديد يكون ...على تحقيق طموحات كبيرة في المستقبل... ودورة الخليج هي ...الاهداف وإحدى الحلقات في مرحلة بناء هذا المنتخب الجديد.

...من اجل استمرار الانطلاقة في الدورة علينا ان نضع هذا الفوز ...حجمه الحقيقي... فهو مجرد ثلاث نقاط بدأ منتخبنا بها رصيده ...م الآن ان نطوي صفحة البحرين... ونبدأ في التفكير بصفحة

...ة متنوعة اذن فيها الشعور بالرضا والفرحة عن فوز البداية ...ا احساس بالمسؤولية تجاه ما هو قادم... وكل ذلك في اطار ...د عن الهدف الكبير الذي رسمناه لانفسنا... وما دورة الخليج الا ...للتنفيذ... وما أحلى ان تكون البداية على مستوى الطموح... ...الى حصاد جولة اليوم...

**«بالهاتف»**

**اعتباراً من اليوم**

■ يفتح «الاتحاد الرياضي» فرصة ابداء الرأي لجماهيرنا العريضة من خلال الهاتف اعتباراً من اليوم وبداية من الساعة ١١ صباحاً وحتى الواحدة ظهراً يومياً.

نحن في انتظار تفاعلكم المعهود على الهواتف التالية:

- دبي هاتف ٣٣٧١١١١ تحويله: ٢٣٧ - ٢٣٩
- رأس الخيمة هاتف: ٢٢٧٤١١ (٠٧)
- الفجيرة هاتف: ٢٢٤٩٩٠ (٠٩)



## ...نظرة للمنتخب ستحكمها دائما معايير مرحلة البناء

**فوزي البنزرتي:**

### ...داية طيبة واعجبني تعامل كويروش مع المباراة

الكابتن فوزي البنزرتي مدرب فريق الشعب على ان ...التي حققها منتخبنا الوطني بفوزه على منتخب البحرين ...١/صفر هي بداية طيبة اذا ما وضع في الاعتبار اشياء ...التي على رأسها انها مباراة الافتتاح التي غالبا ما تحمل ...نفسية شديدة نظرا لحرص الفريقين على انطلاقة جيدة ...قة في نفوس اللاعبين وقد ابلى لاعبونا بلاء حسنا خاصة ...الشوط الأول الذي نجحوا فيه في امتصاص حماس لاعبي ...ن وجماهيرهم ونجحوا في تصدير الضغط النفسي الى ...المنتخب البحريني الذي فاجأني بمستواه المتواضع حيث ...اعتقد انه افضل من ذلك بكثير... فلم يستفيدوا من ...م المتوجة ان اللعبة التي جاء منها الهدف عن طريق ...ة الركنية تكررت اكثر من ثلاث مرات وكذا المنتخب الاماراتي يسجل في كل مرة. وقد اعجبني تعامل مدرب المنتخب كيروش مع المباراة سواء من حيث التشكيلة المتوازنة للفريق أو التغيير الذي احدثه اثناء سير المباراة الا انني كنت اتمنى الا يتراجع لاعبو منتخبنا في الشوط الثاني حتى لاتمنح الفرصة للاعبي البحرين ان يكونوا اصحاب المبادرة في الهجمات... حيث كان يجب على لاعبي خط الوسط والهجوم ان يضغطوا على لاعبي البحرين لعدم منحهم المساحة الكافية في ارسال الكرات الطويلة داخل منطقة جزاء محسن مصبح. عموما هذا الفوز بلاشك سوف يساهم في رفع معنويات الفريق وايضا يمنحهم شحنة ودفعة هائلة لتقديم ما هو افضل في المباريات القادمة... يبقى عليهم ان ينسوا مباراة الافتتاح ويفكرون ويستعدون لمبارياتهم القادمة مع منتخب عمان يوم الثلاثاء القادم.

**المدرب المواطن سالم حسن:**

### ...لافتتاح جاء تعبيراً عن بساطة الانسان الخليجي

...الم حسن المدرب المواطن لقطاع ...ن بفريق نادي الامارات برأس ...شاد بحفل الافتتاح وقال انه كان ...من رائع... أبدع فيه الاخوة ...يون وجاء معبرا عن البساطة الخليجية التي يتسم بها الشعب الخليجي بصفة عامة. وعن المباراة الافتتاحية لمنتخبنا الوطني امام البحرين اعرب عن سعادته بفوز الابيض الجديد في بداية مشواره بالبطولة... وقال ان هذا الفوز سيعطي دفعة معنوية كبيرة للفريق خلال مبارياته القادمة.

وأكد ان هذا الفوز سيضاعف من مسؤولية اللاعبين... لان المباريات القادمة ستكون اكثر قوة واكثر صعوبة... خاصة بعد ان وضع مدربو الفرق الاخرى منتخبنا تحت المنظار وانكشفت بالتالي كل اوراقه على ارض الواقع.

وحول المستوى قال سالم حسن لم يكن على مستوى الطموح... فكعادة مباريات الافتتاح يسودها الحساسية والشد العصبي... اضافة الى افتقاد منتخبنا لعنصر الخبرة... فهناك عدد كبير من اللاعبين الشباب ويمثلون المنتخب لأول مرة.

وتناول المدرب سالم حسن عن نقطتين تحديدا... وهما يتعلقان باللاعبين عادل مطر وكاظم علي. فالاول كان شعلة من النشاط وسبب ازعاجا لمدافعي الفريق المنافس... وما كان يجب سحبه وتبديله... اما كاظم علي فمن الافضل الدفع به من البداية في الصفوف الامامية حتى تكون الاستفادة مثالية من امكانياته الكبيرة في الاختراق والانطلاق... الا ان بقاءه في الصفوف الخلفية يحد كثيراً من امكانياته... ويحرم الفريق بالتالي من الاستفادة بمميزاته كمهاجم أصيل.

**عبدالله سعيد:**

### تصريحات عبدالله بن زايد تقويم لمسار الابيض

■ عبدالله سعيد النعيمي امين سر عام نادي عجمان قال ان التصريحات الصريحة التي أدلى بها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة الى قناة اوربيت الفضائية اكدت ان الابيض يسير في الطريق الصحيح بغض النظر عن معدلات الربح والخسارة لان الجهات المسؤولة تنفذ في برنامج علمي مدروس طويل المدى بعد اعلان سعود ان عصر التخطيط الوقتي قد انتهى.

وأضاف ان العطاء المخلص الذي افرزه اللاعبون في افتتاحية بطولة البحرين يذكرني بالبدايات الأولى لعدنان الطلياني والذي سيسير على دربه هذا الجيل من اللاعبين فالشارع الرياضي على اختلاف الوانه لن يستعجل على نتائج الابيض في هذه البطولة... لان العقلية الفنية الجديدة جديرة بتحقيق ما نصبو اليه.

والايام القادمة ستؤكد ماذهبت اليه.

## اتفاق على «طي» صفحة الامس... وفتح صفحة الغد

### لاعبونا ارتقوا بتركيزهم لمستوى يوم الافتتاح

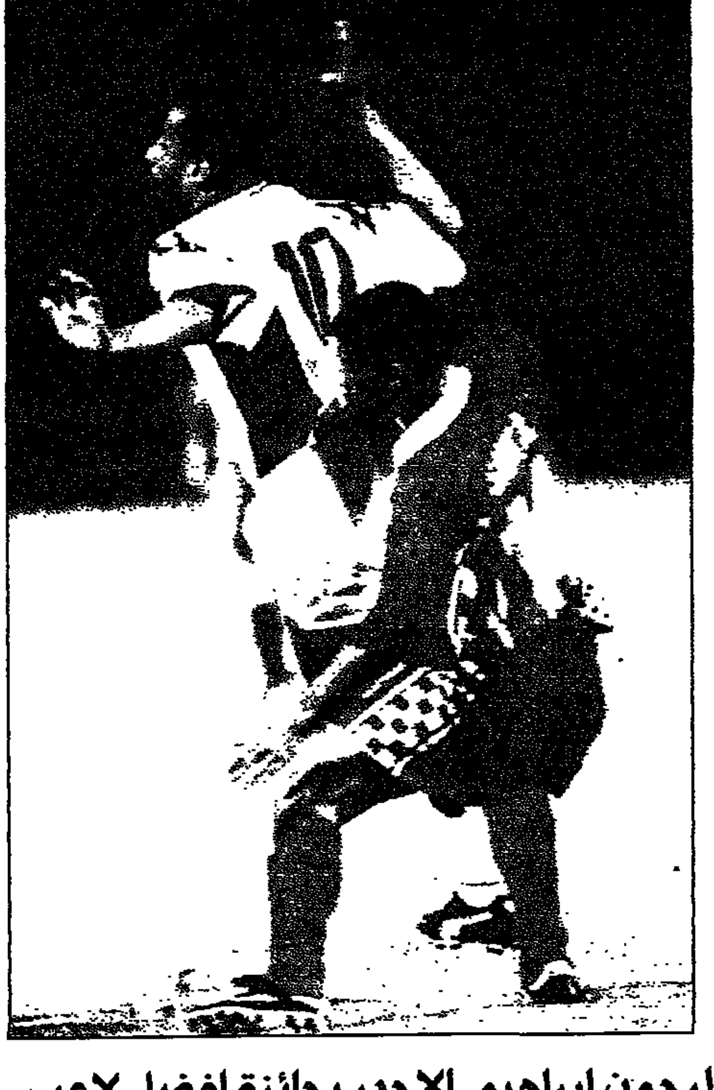
■ توقف الكابتن احمد عيسى عضو اتحاد كرة القدم ومجلس ادارة النادي الاهلي عند نقاط غاية في الاهمية ولعبت الدور الاكبر في فوز منتخبنا في مباراة الافتتاح حيث قال... ان لاعبي منتخبنا الوطني ارتقوا بتركيزهم الى مستوى هذا اليوم خاصة اذا ما علمنا ان مباراة الافتتاح لأي بطولة وخاصة دورات الخليج لها خصوصية كبيرة ذات شقين احدهما نفسي والآخر فني حيث يشعر الفريق الضيف برهبة مباراة الافتتاح لانه يواجه فريق البلد المضيف الذي يعول على تلك المباراة اشياء كثيرة بداية من المسؤولين ووصولها الى الجماهير التي تكون في مباراة الافتتاح دائما اعلى في ادائها وتشجيعها من جميع المباريات.

وتطرق الكابتن احمد عيسى الى نقطة مهمة صبحت تلعب الدور الاكبر والاساسي في كرة القدم وتنحصر في قضية التركيز التي تلعب احيانا دورا يفوق الجوانب الفنية والخططية وقد نجح لاعبونا في التعامل مع هذا الجانب بشكل رائع حيث كان تركيزهم على مستوى عال ومتوازن خلال الشوط الاول ولكن كان تركيزهم الدفاعي في الشوط الثاني اعلى من التركيز الهجومي... وبشكل عام كانت المحصلة النهائية جيدة والتي تمثلت في الحصول على الثلاث نقاط لاسيما وان منتخبنا يبحث عن المستقبل وهذا بالطبع يبشر بمزيد من النجاح... وهنا احب ان اقول انه اذا استمر منتخبنا يمضي في طريقه بدرجة التركيز الذي بدأوا به في مباراة الافتتاح فأتصور انهم سيؤدون المباريات القادمة بشكل افضل حتى سيتيح لهم هذا التركيز ان يقدموا مباريات ايجابية... كما ان هناك نقطة اخرى ايجابية نجح لاعبونا في استثمارها على النحو الافضل وتمثلت في الشعور بخوف الحذر وليس خوف الخسارة قبل المباراة وهذا الشعور هو الجانب الايجابي الذي يولد النجاح واذا ما استمر هذا الشعور مع التركيز في المباريات القادمة اعتقد انهما سيلعبان الدور الكبير في تحقيق النجاحات وهذا بالطبع الى جانب العوامل الفنية والبدنية والخططية.

### نشعر بتفاؤل البداية دون افراط في ظل الظروف التي يعيشها المنتخب

■ نبارك لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة على الفوز الذي حققه منتخبنا في بداية مشواره في كأس الخليج... بهذه الكلمات بدأ عبدالله سيف الحتبور مشرف الكرة النصراوية حديثه عن الفوز الاول الذي حققه منتخبنا بالامس. وقال: في البداية لابد لنا ان نثني على جهود سمو رئيس اتحاد الكرة الكبيرة في صناعة منتخب جديد يملك القدرة على تمثيل كرة الامارات في المستقبل.

واضاف: اذا كانت البداية جيدة فان ذلك لايجعلنا نفرط في التفاؤل في المباريات القادمة... وان كنا نتمنى ان يسير المنتخب على منوال مباراة الافتتاح... لكن علينا الاعتراف بأن المنتخب يمر بمرحلة تغيير وهذه المرحلة تتطلب الصبر والكثير من الجهد وعدم استعجال النتائج... كما تتطلب الوقوف خلف المنتخب... ولن ننسى اننا نبني منتخبا جديدا يشرف كرة الامارات في المستقبل.



### في رأي حتا: عبدالرحمن ابراهيم الاجدر بجائزة افضل لاعب

خميس خلفان امين السر المساعد بنادي حتا قال ان النتيجة التي خرج بها الابيض من ملحمة البحرين تعد بكل المقاييس مشرفة وستكون خير دافع للاعبي الفريق لمواصلة مشوار الانتصارات وهو يخطو بخطوات حثيثة نحو تحقيق الغاية المنشودة... حيث سيقف الجهاز الفني للابيض من خلال مباريات خليجي «١٤» على برنامجه الطموح لكأس العالم القادم... فمشوار الميل يبدأ بخطوة... لهذا علينا عدم استعجال نتائج الابيض في هذا المونديال الخليجي... وبالتأكيد فان الكرة الاماراتية ستجني ثمار مشاركتها في هذه البطولة بالوصول الى نهائيات كأس العالم ان شاء الله... وقال ان المشكلة التي مازال يعاني منها المنتخب تتمثل في عدم وجود المهاجم القناص الذي يترجم مجهود زملائه الى اهداف. وأضاف ان اللجنة ظلمت نجم منتخبنا عبدالرحمن ابراهيم وحرمته من جائزة افضل لاعب في مباراة الافتتاح لادائه المميز خلال شوطيها.

**بنات الجامعة ودورة الخليج**

# سعدنا بالفوز.. ونقدر مرحلة التغيير

## عدم التسرع في اصدار الاحكام شعار المرحلة القادمة

■ دبي - منى بوسمرة:

■ من منا لايعشق كرة القدم التي ارتبطت لدى الكثيرين ...مجتمعنا العربي والخليجي بأنه عالم يخص الشباب فقط! ...هذه النظرة اختلفت فنجد فتياتنا يعبرن عن حبهن لهذه ...ة باسلوب آخر، خاصة عندما يكون المنتخب هو المعني ...يث وعلى حد قولهن «صحيح احنا ما نلعب كورة لكن ... قلوبنا وياهم دوم».

...في رأي بنات الامارات ان دورة الخليج لها طعم خاص ...ب عن بقية البطولات.

...بما اننا دخلنا اجواء البطولة، اصبح من الطبيعي ان ...ل المنافسة، وتنفلت الاعصاب ولكن على شرط ان يمسك ... بزمام الصافرة!

...دعونا نبتعد عن اراء الرجال، ونلتقي بالجنس اللطيف من ... الجامعة، والمتابعات للابيض عن كثب لنتعرف على رأيهن ...تب في ظل دمائه الجديدة وتشكيلته الحالية وهل يمكن ان ...ن على اللقب خاصة بعد الفوز الكبير الذي حققه في ... الافتتاح.

● الطالبة سلامه مطر: التشكيلة الجديدة يوما بعد يوم ...سن اداؤها وحاليا نحن راضيات عنهم واتمنى ان يحققوا ...بات يراود جمهور الامارات على مدى السنوات الماضية ...حقيق اللقب ولو مرة واحدة.

● الطالبة بثينه محمد: بدأت كلامها بحماس ملحوظ تقول ...ح انني فتاة ولكنني اتابع مباريات المنتخب اولا بأول سواء ... مباريات ودية أو دولية وعلى فكرة عندما يلعب الابيض ...جميعنا في الكلية على اعصابنا لدرجة ان الاساتذة ...لون ذلك ولكنهم يعذروننا وتوجد لدينا صالة بها شاشة ...يون نجد كثيراً من الطالبات يتجمعن، والحماس يملأ ...ن، وعلينا جميعا ان نزرع في المنتخب الجديد الأمل حتى يثمر عنه انشاء الله اللقب «خليجي ١٤» وعلى الرغم من ان التشكيلة جديدة الا ان القدامى ما يقصرون!

● الطالبة منى عبدالرحيم: بدا عليها وهي تتحدث مدى متابعتها للابيض ولديها خلفية كبيرة عنه تقول مستوى المنتخب بتشكيلته الجديدة جيد ولا نستطيع ان نحكم عليه بسرعة خاصة في ظل غياب عناصر مؤثرة ولها دور فعال مثل عدنان وزهير وبخيت سعد باعتبارهم محركي الفريق وأقول للاعبي المنتخب لا توجد أي ضغوطات تمارس عليكم فانتم في حالة ولادة منتخب جديد تحوم حوله روح مليئة بالحيوية فالمستقبل امامكم وباللعب الجماعي وبخبرات لاعبينا السابقين سيتحقق لكم إن شاء الله (خليجي ١٤) بالبحرين.

● شيخة محمد: لاحظنا من خلال المباريات الودية تحسنا في اداء التشكيلة الحالية وكل لاعب كان يحاول اثبات وجوده ومن وجهة نظري فبطولة كأس الخليج بالبحرين ستكون تجربة لهم لاثبات وجودهم واتمنى من اللاعبين القدامى ان يكونوا متعاونين مع اللاعبين الجدد ليستفيدوا من خبراتهم ومع انني اتمنى للابيض الحصول على بطولة خليجي ١٤ الا ان المنافسة على المركز الثاني أو الثالث ايضا نطمح اليه في ظل بناء منتخب جديد على اساس متين للمستقبل والله وياهم.

● امينة ابراهيم، تقول صح انا احب المنتخب لكن بصراحة احيانا يلعبون باعصابنا «مرة يلعبون زين ومره ما يلعبون» وتضيف أوجه كلمة الى كل من يهمه امر المنتخب ان لايتسرعوا في الحكم عليه وايضا ان لا يتم ربط هزائم المنتخبات بالمدرب فالتغيير المتكرر للمدرب لايخدم المنتخب، وفي اعتقادي لايوجد مستحيل فالابيض سينافس وبقوة على تحقيق حلم جمهوره.

● الطالبة خلود خالد تقول نحن مع التشكيلة القديمة ومع التشكيلة الجديدة ومع كل ما يخدم مصلحة المنتخب وباستطاعة الابيض ان ينافس على اللقب.



«تصوير: صفية ابراهيم»

**خميس سالم:**

### عودة الروح... أبرز مكاسب فوز الافتتاح

■ أكثر ما لفت نظر الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل في فوز الابيض في لقاء الافتتاح على صاحب الارض والجمهور هو ذلك الحماس والعزيمة والروح العالية التي ظهر عليها لاعبو منتخبنا في أولى مباريات «خليجي ١٤».

حتى انه قال: لقد منحوني الحماس وجعلوني اتابع اللقاء وانا في اجوائه تماما. وأضاف: في الفترة الاخيرة كانت الروح هي احد المآخذ التي أبداها الكثيرون تجاه المنتخب. ولكن في لقاء البحرين كان الوضع مختلفا... سواء في الدفاع أو الهجوم. ولكن يجب الا نغفل ان منتخب البحرين ليس احد المرشحين، وقد اثبت لاعبوه ذلك عندما لم يهاجموا فريقنا في الشوط الاول حتى دخل مرماهم هدف عادل محمد. وعن المنافسة على اللقب بين فرسان البطولة، يرى الحاج خميس ان الحكم على ذلك مازال مبكرا... بالنسبة لمنتخبنا يجب ان نحكم عليه اعتبارا من الجولة الثالثة على اعتبار ان الجولة الثانية مع سلطنة عمان... ايضا بقية المنتخبات لايجب الحكم عليها من اول أو ثاني مباراة خاصة وان دورات الخليج دائما ما تكون مليئة بالمفاجآت.

### فوز نضعه في حجمه الطبيعي وتحكيم جيد

■ وتحدث الكابتن عبدالوهاب محمد مقرر لجنة الحكام باتحاد كرة القدم فقال انها بلاشك بداية طيبة ومشجعة لمنتخبنا الوطني الذي طبع البسمة على شفاه جماهيرنا خاصة ان البداية الجيدة لها فعل السحر في النفوس لانها تمد الجميع بالثقة مما يجعل اللاعبين يكشفون عن قدراتهم الحقيقية... وما اسعدنا جميعا ان هذا الفوز جاء عن جدارة واستحقاق تجاوز فيه لاعبونا حمى البداية وظهروا بمستوى طيب وكانوا عند حسن الظن بهم واكبر دليل على ذلك ان منتخبنا الوطني لعب الشوط الأول بصورة طيبة وتعامل مع معطيات المباراة بهدوء وثقة ونجحوا في تسيير دفة المباراة لصالحهم مما اشعرنا جميعا ان هناك فكرا واضحا وعملا بذل خلال الفترة الماضية بداية من المسؤولين بالاتحاد ومرورا بالجهازين الفني والاداري وطبعا اللاعبين... واعتقد ان تراجع اداء منتخبنا الوطني في الشوط الثاني كان سببه محاولة امتصاص لاعبي البحرين الذين كان ينتظر منهم ان يهاجموا لمحاولة تعديل النتيجة وكان هذا الشيء متوقعا ولكن كنت اتمنى ان يستثمر لاعبونا اندفاع لاعبي المنتخب البحريني في الهجوم ليستفيدوا من الهجمات المرتدة ويضيفون هدف الاطمئنان... ولكن كما قلت بداية طيبة ومشجعة منحت الجميع بلاشك تفاؤل اعرف ان الجميع سوف يضعونه في حجمه الطبيعي لعلمهم بأن البطولة بدأت والمشوار مازال مستمرا.

أشادت بتكتيك منتخبنا

# الصحف البحرينية تشن هجوماً عنيفاً على منتخبها

## رأس عادل محمد (الامارات) تدخل تاريخ البطولة بهز شباك البحرين

### أبـرز «المانشيتات»

■ شنت الصحف البحرينية هجوما عنيفا على الخطة العقيمة التي نفذها المنتخب البحريني في مباراة الافتتاح مع منتخبنا الوطني.

وتحت عنوان «يا خسارة»!... و«شكرا جمهورنا الوفي... هاردلك منتخبنا الوطني»! قالت جريدة «الأيام» ان المنتخب البحريني لعب بخطة وطريقة عقيمة اعتمد فيها الفريق على الكرات الطويلة التي كانت من نصيب دفاع الامارات وقد اختفى خط الوسط وتحمل الحارس محمد صالح عبء الهجمات المرتدة السريعة التي كان يقوم بتنظيمها المنتخب الامارات الذي لعب بتكتيك جديد حاول فيه الاحتفاظ بالكرة لامتصاص حماس منتخب البحريني الذي لم يستغل عامل الأرض والجمهور لعالمه خصوصا في الشوط الأول واستطاع ان يلجأ للطريقة الدفاعية في الشوط الثاني للمحافظة على هدفه الوحيد الذي سجله بعد ثلاث فرص ثمينة وقف لها محمد صالح بالمرصاد. وأضافت «الأيام» ان المنتخب البحريني لم يشكل أي خطورة على مرمى محسن مصبح على مدار شوطي المباراة وافتقر الهجوم للكرات المرسومة للوصول للمرمى رغم ان راشد جمال سدد أول كرة من فوق العارضة.

ولم تفلح محاولات المدرب قيدوس في تبديلاته لتغيير النتيجة لصالحه رغم ان بعض التغييرات لم تكن صحيحة ليخرج الجمهور الوفي غير راض عن أداء الفريق!


في أولى مباريات بطولة الخليج (١٤) لكرة القدم

منتخبنا الوطني يخسر اللقاء الأول أمام الإمارات بهدف نظيف

رأس عادل محمد (الإمارات) تدخل تاريخ البطولة بهز شباك البحرين

شكرا جمهورنا الوفي.. هاردلك منتخبنا الوطني

الصحف البحرينية خرجت صباح الامس تشيد باداء منتخبنا الوطني

## شكراً جمهورنا الوفي... هاردلك منتخبنا الوطني!

### رأس عادل محمد تدخل التاريخ!

■ وعلقت جريدة أخبار الخليج على مباراة الافتتاح قائلة بأن رأس عادل محمد تدخل تاريخ البطولة بهز شباك البحرين وإن منتخب الامارات قدم في الشوط الأول عرضا أفضل من المنتخب البحريني وظهر واضحا تفوق الامارات خاصة في خط الوسط الذي سيطر على منطقة المناورة من خلال الانتشار وتبادل الكرات وتنويع التمريرات كما شكل خط هجومه خطورة على مرمى محمد صالح الذي أنقذ فرصة لعادل مطر في الدقيقة ٣٥ عندما تصدى للتسديدة بقبضة يده.

وفي المقابل جاء أداء المنتخب البحريني سلبيا معظم فترات هذا الشوط واعتمد في الدفاع على ارسال الكرات الأمامية العالية التي كانت من نصيب مدافعي الامارات الذين نجحوا في امتصاص هذه الكرات والبدء في تنظيم الهجمات من الخلف للوسط وللهجوم بشكل منظم وسريع.

وتابعت «أخبار الخليج» تقول: غاب خط وسط البحرين الاختباء ومزاحمة المدافعين فأعطوا خط وسط الامارات الفرصة للسيطرة الميدانية وتبادل الكرات وهذا الانكماش أدى الى غياب راشد جمال دون ان يحصل على هجمة منسقة واحدة مع محاولات يائسة من المهاجم يوسف عامر الذي شاكس المدافعين لكنه لم يفعل شيئا وباستثناء طلال يوسف فان خط الوسط البحريني كان جامدا وقد لعب علي عامر ورزاق محمد وامير شبيب على خط واحد الأمر الذي سهل مهمة خط وسط الامارات في الاختراق وتمرير الكرات لمهاجميه. كما لم يتمكن فيصل عبدالعزيز من الانطلاق للامام للاستفادة من المساحات التي أمامه في وسط الجناح الأيمن.

منافسة حامية على الكرة

صقر غباش:

# الفوز كان مهماً للغاية

## سياستنا واضحة ولن نعرّض لاعبينا لأي ضغوط

■ أكد سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم ان المباراة الافتتاحية لها ظروفها الخاصة تعتبر جيدة وان المنتخب بدأ بداية جادة وكان واضحا ان اللاعبين دخلوا المباراه باصرار كبير وعزم قوي لتحقيق الفوز. واشار الى ان الفوز كان مهما للغاية بالنسبة لنا في هذا التوقيت بالذات لان البناء دائما يحتاج للثقة بالنفس والاحساس بالقدرة على الاداء الجيد وقد وفق الجميع لحد كبير وان كان هناك بعض اللاعبين لم يظهروا بالمستوى المعروف عنهم وهذا يعطينا احساسا بانه بالامكان تقديم افضل مما كان في المباريات المقبلة.

وقال سعادة صقر غباش ان الفريق البحريني لعب الشوط الثاني بشكل جيد وكان بسبب التراجع من جانبنا ولكن الاسلوب الذي لعبنا به لم يتح لهم الفرصة للوصول للمرمى واحداث تطور. واوضح ان المدرب لعب باسلوب جيد وكانت تغييراته ممتازة حيث استطاع ان يحدث التوازن المطلوب بين الخطوط الثلاثة. وقال: ان سياستنا مستمرة فلننا لن نعرض اللاعبين لأي ضغوط ولن نطالبهم بأكثر من قدراتهم لاننا جئنا جميعا للمشاركة بهدف واضح ولا نريد غيره لذلك لن نشعر اللاعبين بعدم الرضا في كل الاحوال ولا نريد ان نجعل من مشاركتنا سلبية للفريق الجديد وواجبنا ان نعينه على الاستقرار بشكل جيد وهو يواجه بطولات قوية ستكون خير تجربة له وستفيده دون شك في مرحلة البناء المنشودة.

الهدف العادل صُنع في البحرين

# كل من شاهد تدريب ستاد مدينة عيسى توقع الكثير من الرأس الذهبية

■ لم يكن الهدف «العادل» الذي احرزه العائد عادل محمد في المرمى البحريني خبطا عشوائيا. ومع ان عادل نفسه حتى والمهام التي يتكفل بها تجعله نوعا بعيدا عن مناطق الخطورة ليس جديدا عليه مثل هذه الاهداف وله علاقة سابقة بالمرمى البحريني بالتحديد، الا ان من شاهد عادل خلال تدريب ستاد مدينة عيسى امس الاول توقع له ان يسجل بذات الطريقة بعد كل ما استظهر من قدرة على التعامل مع الكرات العرضية التي نالت قسطا وافرا من الاهتمام خلال تلك الحصة التدريبية. وفي ذلك لم يكن عادل وحده. بل تألق معه في شق الكرات الثابتة حسن سهيل وايضا كاظم والاثنان كادا ان يسجلا في المرمى البحريني.

وخلال حصتي التدريب بملعبي الاهلي وستاد مدينة عيسى وضح ايضا حجم الاهتمام الذي يوليه الجهاز الفني لمظاهر «البرس» الضاغط على اللاعب حامل الكرة وفي المرتين كانت محطات التدريب ذات المساحات الضيقة وتقسيمة نصف الملعب فرصة سانحة لتطبيق مثل هذا العمل الدفاعي الفردي الذي اكد نجاعته في مباراة النقاط الثلاث السمان.




كويروش

# كويروش سعيد بالأداء ويشيد بدور كاظم في الدفاع والهجوم

■ أكد السيد كويروش كارلوس ماتويل مدرب منتخبنا الوطنى لكرة القدم انه تم اختيار تشكيلة الفريق المناسبة لمباراة البحرين لانه كان يرغب فى عناصر تضمن سرعة الاداء فى خط الوسط وعلى هذا الاساس جاء اختياره لعادل محمد وكاظم على.

واشاد بالدور الذى لعبه كاظم على الدفاعى والهجومى واوضح المنتخب لعب مهاجما لتسجيل هدف فى الشوط الاول ولعب مدافعا مع الاعتماد على الهجمات المرتدة فى الشوط الثانى لمنع فريق البحرين من تسجيل هدف التعادل واعرب عن سعادته باداء الفريق خلال المباراة فى كافة خطوطه.

وحول استعداداته للمباراة القادمة قال كويروش ان الفريق سيواصل تدريباته المستمرة بروح عالية ومعنويات مرتفعة وان تشكيلة الفريق قد تختلف حسب ظروف المباراه.



النويس:

# الاهتزاز في جزء من المباراة نتيجة شد الاعصاب

■ اكد نجم منتخبنا الوطني فهد النويس ان الفوز باول ثلاث نقاط في كأس الخليج وعلى حساب منتخب البحرين صاحب الارض والضيافة والمؤازرة الجماهيرية امر ايجابي وانجاز يحسب لجميع اللاعبين ولاشك ان فريقنا تعرض خلال المباراة لهزة بسيطة وخاصة في منتصف الشوط الثاني نتيجة لجو المباراة والضغط العصبي الجماهيري من البحرينيين لشحن معنويات لاعبيهم عقب الهدف الذي تقدمنا به كما ان فريقنا يضم عناصر جديدة لاول مرة شارك في مثل هذه البطولات الخليجية ومن هنا فان الحصول على اول ثلاث نقاط شيء مهم ودافع كبير لمواصلة باقي المشوار بنجاح وعلينا ان نستعد بقوة للمباريات القادمة.

# المهنا أدار أسهل مباراة في حياته!

■ اعتبرت المباراة الافتتاحية واحدة من اسهل المباريات التي تولى ادارتها الحكم الدولي السعودي عمر المهنا، ولم تتضمن المباراة اية مواقف او احداث ساخنة برغم طابع الحذر الذي اكتنفها. واشتهر المهنا في الدوري السعودي بادارة لقاءات الوزن الثقيل بكل مايرافقها من مواقف واحداث تكون في العادة مادة خصبة للصحافة المكتوبة.



# خبرة عادل محمد عوضت ضعف لياقته!

■ قال فهد خميس ان خبرة نجم منتخبنا عادل محمد غطت بكل تأكيد على لياقته البدنية. وأضاف ان اللاعب غير جاهز بدنيا الآن لكنه نجح في التكيف مع المباراة وتوزيع جهوده خلال الشوطين.

اسماعيل راشد:

# روح جديدة بدأت تدب في صفوف منتخبنا لم نشعر بها من قبل

■ اكد اسماعيل راشد المدافع الفولاذي لمنتخبنا الوطني انه يشعر بان روحا جديدة ربما لم تكن متأصلة من قبل بدات تدب في صفوف الابيض، وقال اسماعيل لقد بدات اشعر بذلك حقيقة سواء داخل فندق البطولة او داخل الملعب نفسه.. هذا الذي يحدث من شأنه ان يدفع بكرتنا نحو مستقبل مضيء، حقا لطالما استمرت مثل هذه الخطط والبرامج ولطالما استمرت مثل هذه الروح الجماعية، وفي مباراة الافتتاح امس الاول شعرت لانا استفدنا كثيرا من دروس خليجي ١٢ ومن كل الدروس الاخرى.

# مطلوب التعامل مع الفوز بعقلانية وحكمة

## لن نشكل ضغطاً على اللاعبين... والإخفاق لا يعني سقوط البناء

■ يوسف السركال ممثلنا في اللجنة الفنية لـ «خليجي ١٤» كان له رأي واضح وصريح في مباراة الافتتاح ويتمشى مع السياسة التي ينتهجها حالياً اتحاد كرة القدم بقيادة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس الاتحاد.

قال السركال: ان التعامل مع هذا الفوز يجب ان يكون بعقلانية وحكمة... فهذه البداية هي اللبنة الأولى في مشوار المنتخب ويجب ألا نضغط على اللاعبين بمطالب من الآن».

وأضاف: لم نعلن قبل قدومنا الى البحرين بأننا جئنا من أجل المشاركة وهذه البطولة مهمة وأهميتها لا تعني انه في حال إخفاقنا - لا سمح الله - انتهى كل شيء وسقط «البناء»!... والمنافسة حق مشروع لكل منتخب مشارك بمن فيهم منتخبنا والكرة الاماراتية لها اسم وتاريخ وهذا لا يعطينا العذر بأننا جئنا للمشاركة فقط.

واستطرد قائلاً: مازلنا عند هدفنا السابق المتمثل بإعداد منتخب جيد حتى العام ٢٠٠٢ وكأس الخليج بالرغم من أهميتها لكل فرد خليجي وبالرغم من المطالب الجماهيرية يجب ان نعلن صراحة بأننا نعتبرها مرحلة ثانية لنا بعد كأس العرب لإعداد المنتخب للمستقبل.

واللاعبون غير مطالبين بشكل رسمي بإحراز البطولة انما المطلوب الأداء الجيد في كل مباراة وإذا وفقنا في المنافسة فهذا شيء جيد. أما إذا لم نوفق فاننا لن نحمل اللاعبين المسؤولية. فنحن كما قلت نتطلع للمستقبل ولذلك فان المنتخب الحالي مزيج من الخبرة والشباب والمزج في هذه الحالة مطلوب.

أما عن المباراة نفسها فقد وصفها السركال بأنها مثل أي مباراة افتتاحية يختفي فيها الأداء المطلوب لكنها بشكل عام كانت متوسطة المستوى. ومنتخبنا كان الأفضل نسبياً خاصة في الشوط الأول من حيث السيطرة على مجريات اللعب. وكان من الطبيعي في الشوط الثاني ان يضغط الفريق البحريني مستفيداً من المؤازرة الجماهيرية وفي المقابل كان على منتخبنا ان يحافظ على هدف الفوز بالطريقة المناسبة.

وأضاف السركال: ان المنتخب كان بحاجة ماسة الى مثل هذا الفوز ومنح الثقة للاعبين حتى يكونوا قادرين على المنافسة. فدورة الخليج تحتاج الى أعصاب كبيرة ولها وضعيتها الخاصة.

### حسن سهيل: سنتعامل مع المباريات القادمة بنفس المنطق

■ حسن سهيل لاعب منتخبنا أكد ان هدفهم الآن هو استثمار هذا الفوز والتعامل مع كل المباريات القادمة بنفس المنطق. وأضاف ان هذا الفوز لن يزرع في نفوسهم الثقة الزائدة بل سيكون سلاحاً قوياً لتحقيق الانتصار تلو الآخر بالعزم والارادة.

### عبدالسلام جمعة: الفوز دافع قوي في المباريات القادمة

■ قال عبدالسلام جمعة لاعب منتخبنا ان الفوز على البحرين في مباراة الافتتاح هو أكبر دافع لهم في المباريات القادمة. وأضاف ان كل ما هو مطلوب منهم الآن توخي الحذر وعدم الافراط في الثقة حتى يحققوا هدفهم في «خليجي ١٤» ويحافظوا على سمعتهم في دورات الخليج.



محسن مصبح كابتن منتخبنا الوطني وكابتن منتخب البحرين قبل بداية اللقاء مع عمر المهنا حكم اللقاء

### كابتن منتخبنا:

# الفوز اعاد الثقة للاعبين والحذر مطلوب في باقي المباريات

■ كابتن وحارس مرمى منتخبنا الوطني محسن مصبح اكد بان فوزنا في مباراة الافتتاح رفع من معنويات لاعبينا واعاد اليهم الثقة بعد اخفاقنا بالوصول للمباراة النهائية في بطولة كأس العرب الاخيرة وحذر محسن من مغبة الوقوع في نشوة الفوز وطالب بضرورة التركيز والحذر في المباريات القادمة لكي نحتل موقعاً متقدماً يليق بسمعة كرة الامارات التي تمر حالياً بمرحلة تجديد والتي تتطلب مزيداً من الوقت حتى تعود لسابق عهدها. فالمشوار بدأ الآن والمهم اعداد منتخب قادر على خوض تصفيات كأس العالم القادمة عام ٢٠٠٢ بنجاح.

### علي ثاني:

# كلمات عبدالله بن زايد قبل المباراة كانت أكبر حافز لنا

ذكر علي ثاني نجم هجوم منتخبنا الوطني بان كلمات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم ونصائحه لهم قبل وخلال الشوطين وبعد المباراة تركت صدى طيباً في نفوسهم وكانت أكبر حافز لهم في مباراة الافتتاح. وقال بان سمو الشيخ عبدالله اكد لهم بان النتيجة لا تهمه بقدر ما يهمه تقديم عرض مشرف يرضي طموحاتنا ويليق بسمعة كرة الامارات.. وبالفعل كان لهذه النصائح اثرها على ازالة الضغوط النفسية عنا وبذل جهد مضاعف من اجل تحقيق الفوز.

### فهد خميس

# السيطرة على الوسط سهلت مهمتنا والفريق البحريني وقع تحت تأثير الضغط النفسي!

■ أكد فهد خميس مدير منتخبنا الوطني ان المنتخب البحريني وقع تحت تأثير الضغط النفسي من خلال الشحن الزائد. وقال انه توقع ذلك قبل المباراة واعتبر ان هذا الضغط هو «السلاح» الذي سيستخدمه منتخبنا لانتزاع أول ثلاث نقاط في البطولة.

وأضاف: ان سيطرتنا على منطقة الوسط بالاضافة الى الجناحين كانت وراء الفوز. وأشار الى ان الضغط البحريني في الشوط الثاني كان طبيعياً وان المدرب كويروش نجح في تغييراته وفي التكتيك الذي استخدمه عندما طلب من كاظم علي التقدم للأمام ليستفيد من سرعته. وفي الوقت نفسه أشرك حسن سهيل ليقوم بمراقبة خميس عيد كابتن الفريق البحريني.

وقال الفهد: ان هذا الفوز أعطى الثقة للاعبينا وهو بمثابة دفعة قوية لهم في المباريات القادمة.

وحول مباراتنا القادمة مع المنتخب العماني قال فهد خميس: ان لكل مباراة ظروفها ومن جهتنا طوينا صفحة البحرين فيجب ان نركز على مباراة عمان ونحاول ان نؤدي الأداء المطلوب لكي نحقق الفوز ونواصل مشوارنا في البطولة... حتى لو كان الفوز حليفنا فاننا لا ننظر للمنافسة كهدف أساسي لكن اذا كانت النتائج ايجابية في الجولات القادمة سنكون سعداء بالطبع.

وأكد فهد خميس على نقطة مهمة تتعلق باللاعبين الجدد وقال ان هدفهم هو ان يكتسب هؤلاء الخبرة والثقة في النفس لأن ذلك سينعكس ايجابياً على مسيرة المنتخب في المرحلة القادمة.

### لماذا تراجع كويروش عن إشراك محمد علي ؟

■ بسؤالنا لفهد خميس عن أسباب تراجع المدرب كويروش عن إشراك محمد علي في المباراة حسب ما كان متوقعاً قال: ان المدرب كان حريصاً على منحه الراحة في المباراة على أساس الاستفادة منه في المباريات القادمة. ومحمد علي سيكون حتماً مع الفريق في تلك المباريات.



### لجمهور الامارات فقط

# تذاكر مجانية وتخصيص البوابتين رقم ٤ و٥ للدخول

■ ذكر أحمد ثاني مدير العلاقات العامة ان اتحاد كرة القدم سيقوم بتوزيع تذاكر مجانية على الجمهور خلال مبارياتنا في الدورة وسيكون هناك شخص من قبل الاتحاد في استاد البحرين الوطني لتسهيل عملية الدخول الى الملعب. وقال انه تم تخصيص ٥٠٠ تذكرة اضافة لتذاكر رابطة المشجعين المقيمة في العاصمة البحرينية التي تضم رؤساء الروابط ويصل عددها الى ٢٥ شخصاً يتحمل اتحاد الكرة نفقات إقامتهم. كما تم تخصيص البوابتين رقم ٤ و٥ لدخول جمهور الامارات وكذلك «حافلة» لنقله من فندق «فالندوم» الذي تقيم فيه الرابطة الى الملعب وتوفير المرطبات والمياه المعدنية.

### رئيس الاتحاد البحريني:

# لا يمكن الحكم على منتخبنا من مباراة واحدة!

■ الشيخ سلمان بن محمد بن سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم أكد انه لا يمكن الحكم على منتخبه من مباراة واحدة وهي في الأساس مباراة افتتاح لها ظروفها وحساسيتها. وقال: صحيح انه كان لدينا تقصير في خط الوسط لكن لا نستطيع القول انه ضعف! فربما يتغير الوضع في المباريات القادمة ولكل مباراة ظروفها.

### عثمان شريف:

# غير راضين عن الأداء والنتيجة

■ عثمان شريف النائب الثاني لرئيس الاتحاد البحريني ذكر ان الجميع غير راض عن الأداء الذي قدمه المنتخب البحريني خلال مباراته الافتتاحية أمام الامارات وان اللاعبين لم يستغلوا مساندة الجمهور الغفير وتشجيعهم. وأضاف: اننا في الاتحاد البحريني سنناقش الجهاز الفني والاداري واللاعبين عن هذا الأداء الباهت والضعيف الذي لا يرقى بالإعداد الجيد الذي قدمه الاتحاد للفريق قبل انطلاق دورة الخليج العربي الرابعة عشرة. وأضاف الشريف: ان عوامل الضغط ورهبة الجمهور ليس عذراً للقبول وهو غير مبرر للهزيمة التي تلقاها منتخب الدولة المضيفة خلال مباراة الافتتاح التي كان بحضور أمير البلاد.

# قلب هجوم البحرين حائر بين الرفاع والقادسية

■ راشد جمال قلب هجوم المنتخب البحريني والذي يعد اخطر مهاجم بالدوري البحريني حالياً يبدو في طريقه لتجديد تعاقده المؤقت مع نادي الرفاع الغربي، وراشد يلعب اصلاً لنادي القادسية وتمت اعارته للرفاع بعد هبوط ناديه الام لمصاف اندية الدرجة الاولى.

# مدرب المنتخب البحريني لم يستمع لنصيحة مدرب جامايكا!

■ خلال تجارب المنتخب البحريني الاخيرة خاض الفريق مباراة أمام منتخب جامايكا، ولان الصحافة البحرينية لم يعجبها اداء منتخبها يومها لم تجد بداً من التوجه للمدرب الجامايكي تطلب منه الرأي والمشورة فأشار الى كثير من القصور في النواحي التكتيكية، واكد بان الفريق لا يملك بين يديه كثيراً من الجمل الجاهزة ومع ذلك لم يأخذ المدرب البرازيلي بالنصيحة!

### خليل شويعر:

# الفريق مفكك ولا يوجد ما نقوله

■ خليل شويعر نجم الكرة البحرينية السابق وأحد أعضاء الجهاز الفني قال: ان الفريق ظهر مفككاً من حيث الأداء الضعيف ومن حيث الخطوط وان الفريق لم يرتق بمستواه ما يوازي الحضور الكبير للجماهير البحرينية التي جاءت تشجع وتساند جماهيرياً.

وأضاف شويعر انه يأمل ان يتجاوز الخسارة الأولى التي تعرض لها امام الامارات وان يفكر في تصحيح مساره في البطولة عندما يلاقي السعودية في اللقاء الثاني له في الدورة. وأضاف: ان هناك عوامل مساعدة ايجابية ستكون لصالحنا عندما سنلعب امام أقوى الفرق المرشحة لـ «خليجي ١٤» وهناك مواقف خاصة تجمع الكرة البحرينية والسعودية على مر بطولات دورة كأس الخليج.

### أمين سر الاتحاد البحريني:

# نتمنى تصحيح الاخطاء قبل مباراة السعودية

■ مبارك بن دينة أمين السر العام بالاتحاد البحريني تمنى أن يستطيع الجهاز الفني والاداري تصحيح الأخطاء التي وقع فيها الفريق خلال مباراة الافتتاح قبل مواجهة المنتخب السعودي في اللقاء الثاني له في البطولة. وأضاف: ان اللاعبين لم يقدموا المستوى الفني الذي كنا نرجوه منهم ولم يعبروا ولو بقليل عن الطموح الذي ينتاب الجماهير البحرينية في تقديم الصورة الحقيقية للكرة البحرينية. وعن مستوى المباراة الفني أضاف: ان المباراة بشكل عام لم ترتق الى المستوى الجيد الذي يعكس تطور الكرة الخليجية وهذا راجع الى الضغط والتوتر العصبي الذي يصاحب مباريات الافتتاح وحتى المنتخب البحريني لم يقدم المستوى الجيد لكنه ظهر أفضل من فريقنا واستحق الفوز.



# رئيس لجنة الحكام يشيد بكفاءة الحكام الخليجيين والعرب

■ أشاد رئيس لجنة الحكام وممثل الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» في خليجي ١٤ لارسن بورك بكفاءة حكام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والحكام العرب.

وقال لارسن وهو سويدي الجنسية في تصريحات أمس ان حكام دول الخليج والعرب لديهم سمعة ذائعة الصيت على الصعيد العالمي ودلل على ذلك بمشاركة حكمنا الدولي الاماراتي علي بو جسيم في مباراة نصف النهائي في كأس العالم الاخيرة في فرنسا بين البرازيل وهولندا والحكم المغربي سعيد بلقوله في ادارة نهائي كأس العالم بمعاونة السعودي عبد الرحمن الزيد والعماني محمد الموسوي.

ويدير مباريات خليجي ١٤ حكمان من كل دولة خليجية احدهما للساحة والاخر مساعد اضافة الى اربعة حكام اجانب هم الفرنسي باتا مارك والبرتغالي ميلوسيريرا فيتور والاسباني دايز فيجا مانويل والنمساوي بنكو جانتير.

## ليلة لم تنم فيها البحرين و«طار الكحل»

# كويروش وضع خطة الفوز في بوركينا فاسو

## باعتراف مدرب البحرين: منتخبكم «خنقني» وزاد من «لعثمة» مفاتيحي!

■ وحقاً «اللي تغلب به إلعب به»... وإن أنت لم تستطع أن تحقق ما تصبو إليه بقدميك فلا بأس من استخدام عقلك!

والشعار يصبح سيناريو لكل مباريات دورات الخليج ذات الطبيعة الخاصة إذ هكذا علمتنا الدروس والمواعظ على مر التاريخ. وفي ذلك منتخبنا وقبل ذلك مدربه البرتغالي كويروش ومعه الجهاز الاداري الذي لعب أدوارا هي الأخرى غير واضحة للعامة خلال الساعات التي سبقت مباراة الافتتاح الصعبة نفسيا وفنيا نقول كل هؤلاء لعبوا أدوارا مهمة عند نسج خيوط الفوز بنقاط الافتتاح السمان.

وكان طبيعيا ان تطرد الخسارة النوم من عيون البحرينيين الذين عاشوا ليلة ليلاء وخرجوا غير مصدقين ما حدث، وكانت ذات العيون قد «تكحلت» قبل ذلك بمشاهد الأوبريت الرائع الذي تراقص على أنغامه نحو ٣٠ ألف متفرج احتشدوا داخل ستاد البحرين الوطني الذي أعيد تأهيله، وطوال نهار أمس لم يكن هناك حديث سوى عن ذلك الأداء المتواضع الذي استظهر أصحاب الأرض والجمهور خلال لقاء الافتتاح والذي كان مفاجئا حتى لجهازنا الفني الذي خطط قبلها لامتصاص اندفاعة المنتخب البحريني وحماسته المستمدة من «جذوة الافتتاح».

وعلق الكثيرون ان المنتخب البحريني لو لعب المباراة خارج أرضه وبعيدا عن جماهيره لكان الناتج «صورة على الأقل»... أجمل.

وعلى العكس من كثيرين وجدوا في المباراة الافتتاحية ما لا يستحق الوصف أو التوقف ثم وهم يمنحونها درجة ربما تحت الصفر فنيا بدت الصورة مختلفة تماما داخل غرفة المؤتمر الصحافي الذي جمع مدربنا البرتغالي «كويروش» ونظيره البرازيلي شبه المغمور «جيدوش»... وكلاهما ظل يخلع على المباراة ألقابا تكتيكية تقترب حد الصرامة رغم انها لم تكن واضحة «للعامة».

واعترف المدرب البحريني صراحة بأن منتخبنا كان أرفع كعبا في هذا الجانب وانه مارس على مدار الشوطين عدة تكتيكات مضادة زادت «لعثمة» لاعبيه وجعلت السيطرة الميدانية شبه الكاملة في الشوط الأول لصالح منتخب الامارات كما منح كمبيوتر البطولة نفسه منتخبنا نقاطا اضافية في شق السيطرة والاستحواذ على الكرة...

وعلى الجانب الآخر كان كويروش يؤكد على ذات المعنى وهو ينجح في توظيف القدرات الكامنة لدى لاعبيه وأغلبهم من حديثي العهد بدورات الخليج. ومع اعترافه بغياب الجانب الاستعراضي الذي عانى ما لا تصطبغ به مباريات الافتتاح إلا ان ما لم يغب عن ذهن المدرب طوال الدقائق البسيطة هو السعي طوال الوقت لتوظيف


القوة والندية في لقاء الامارات والبحرين

علي ثاني ومحاولة المرور من الدفاع البحريني.

## «أوتوستراد» عادل وكاظم... و«الضغط المدروس» يشلان الهجوم البحريني

الأوراق التي بين يديه وكذلك «تفصيل» الخطط المضادة وفق مقاس المنتخب البحريني نفسه خاصة خلال الشوط الثاني وفي الفترات التي شعر خلالها ان البحرينيين سيمارسون خلالها مغامرات هجومية غير مأمونة العواقب.

وعلى الجانب التكتيكي أيضا الذي كان مربط الفرس في ليلة حصد النقاط الثلاث من فم أصحاب الأرض كان كويروش «منطقيا» أيضا وهو يوضح انه راعى بين الشوطين لتوجيه لاعبيه بعدم الاندفاع كثيرا للهجوم، ورفض ما ردده البعض بأنه سعى مبكرا للعودة للدفاع وأغلق ملعبه موضحا ان ظروف الشوط والرغبة الجامحة لدى البحرينيين للتعويض واندفاعاتهم الهجومية المتوقعة في مثل هذه الحالات كل ذلك جعله يصدر تعليماته للاعبين بالعمل على إغلاق المساحات أمام لاعبي وسط وخط هجوم البحرين. وان ما لم يكن منه هو العمل على «خنق» تلك التحركات والتشويش على حامل الكرة. مشيرا الى ان لاعبيه نجحوا تماما في المهمة ومارسوا الضغط على أي قدم حاملة للكرة ولم تجعلها تهنأ بها لثوان، وفي المقابل ظروف المباراة جعلتني أمارس هجوما بالتقسيط خلال هذا الشوط وكان طبيعيا ألا أتمادى في المغامرات الهجومية كما فعلنا

في الشوط الأول الذي سنحت لنا خلاله ثلاث فرص بعضها من كرات ثابتة. وكان يمكن لهذا التكتيك ان يؤتي ثماره هو الآخر لولا ان هجماتنا المضادة جاءت أقل من المطلوب وتوقف مفعولها مرات كثيرة حتى وأنا أدفع بكاظم السريع الى الأمام لاستثمار كامل طاقته في الاندفاع خلف الكرات واستثمار سرعته التي تفوق سرعة مدافعي البحرين.

وبعيدا عن المؤتمر الصحافي قد

**المباراة لا تستحق درجة «تحت الصفر»... وداخل المؤتمر الصحافي الصورة أوضح**

لا يعرف الكثيرون ان خيوط الفوز بل التفوق الميداني على المنتخب البحريني نسج كويروش خيوطها قبل اسابيع عندما زار البحرين سرا وعاد حاملا تحت إبطه أوراقا مهمة من خلال دراسة على الطبيعة لأداء الفريق البحريني في مبارياته التجريبية الأخيرة أمام منتخب بوركينا فاسو التي خرج منها البحرينيون فائزين ١/٢ وأهم محصلة خرج بها كويروش حالة البطء في تنفيذ الشق الهجومي

في الفريق ووضع اليد على مناطق الخطورة، كما ان المشاهدة الميدانية جعلته يتعرف عن كثب على نجوم «التمرير القاتل البناني» للفريق، ومنذ اللحظة قرر كويروش وضع كل هؤلاء تحت منظاره وحال بينهم وبين إيصال الكرة مرة واحدة لقلبي الهجوم يوسف عامر وراشد جمال اللذين وقعا وسط كماشة عبدالرحمن ابراهيم وفهد علي ولم يتلقيا طوال ٩٠ دقيقة كرة واحدة أو مساحة كافية للتحرك باستثناء

كرتين في الشوط الثاني، وهكذا كان لأسلوب «البرس الضاغط» الشبيه بدفاع كرة السلة وكرة اليد مفعول السحر في إبطال كل مشروعات الهجوم البحرينية في المهد تماما وهكذا أيضا تم قص ريش تلك الهجمات عبر خلط دفاع المنطقة ورجل لرجل وهكذا أيضا ووسط قلة عددية للهجوم البحريني اختفت الخطورة الحقيقية على مرمى محسن مصبح واضطر لاعبو الوسط من ذوي السمة

الهجومية الى تمرير كراتهم بطريقة عشوائية ولجؤوا كثيرا للتمرير الطويل الذي حفظه مدافعونا عن ظهر قلب... حدث ذلك حتى وكمبيوتر المباراة يرفع «نملة» تسديد البحرينيين على المرمى الى ١٠ مقابل ٦ لكن في منتهى الخطورة والوعي التكتيكي من جانب منتخبنا.

وبعيدا عن لغة التكتيك والخطط المضادة التي أخفت معالم البحرينيين على مدار الشوطين وأظهرت منتخبنا بلا حول ولا قوة هجومية طوال الشوط الثاني كان للإعداد السيكولوجي للمباراة مفعول السحر في الفوز بالنقاط السمان الثلاث وخبرة اداريينا وجهازنا وأيضا لبعض لاعبي الخبرة في منتخبنا كانت واضحة في هذا الجانب وانعكس ذلك على سمة الهدوء التي طبعت أداء لاعبينا طوال الوقت حتى وهم يغلون بداخلهم. وكان واضحا ان عناصرنا تحتفظ برباطة جأشها حتى في أدق مراحل المباراة، ومع أننا لا نستبق الأمور ونعترف مقدما بصعوبة المحطات الاربع القادمة التي ستمضي وفق تسلسل شبه مثلي، ومع اننا نضع في الاعتبار اننا قادمون الى هنا لاستزادة الخبرة وبناء فريق جديد فوق نار هادئة إلا ان ما بين ما يدفع المراقب المتعمق الى التوقف تلك الشخصية الهادئة وغير

الكورزمية للمدرب كويروش نفسه وهي سمات من شأنها أن تلقي بظلالها على لاعبينا، والرجل يبدو هادئا ومتماسكا حتى في أحلك الظروف «يمنطق» الامور وفق منطلق ومنظور خاص يستمده مرة أخرى من حالة «ثبات انفعالي» هي واحدة من أهم سماته الشخصية وفي ذلك كويروش يختلف عن كثيرين من المدربين الذين توالوا على تدريب منتخبنا.

وثمة ملاحظة فنية أخيرة تتعلق بطريقة توظيف قدرات اللاعبين كل حسب طبيعة وظروف كل مباراة وطريقة استقرائها وفي هذا الجانب ووفقا للامكانات التي بين يدي الرجل كويروش نجح بدرجة كبيرة في استثمار الطاقة البدنية والفنية للنجمين عادل محمد وكاظم والاثنان من جبهتيهما كظهيري جانب «كاظم أدى هذا الدور في الشوط الأول قبل ان يتحول الى رأس حربة وحيدا في الشوط الثاني» الاثنان أديا دورهما التكتيكي حسب الخطة الموضوعة وبديا كمن يشتريان شارعين لحسابهما وأجادا التحرك في هذا «الاوتوستراد» ومارسا ماراثونا. ثم إذا كانت رأس عادل محمد كانت مطلوبة أيضا في الشوط الاول فإن السرعة الحركية والمهارة الاستثنائية لكاظم كانتا من بين أهم مفردات التكتيك الخاص بالشوط الثاني، كل ذلك وسط «عقل هادئ» ومتزن للجندي المجهول علي حسن وان ظهر على الشاشة كثيرا كإخصائي كرات ثابتة جاء من احداها هدف الفوز.



كويروش خلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة




منتخبنا الوطني حسم نتيجة اللقاء من البداية

### أحمد الفهد:

# احترم «كويروش» لانه اكتشف خلل كأس العرب وخلق منتخبا منظما في البحرين

■ الشيخ احمد الفهد كان معجبا جدا بالطريقة التي نفذها منتخبنا الوطني في مباراته امس الاول مع نظيره البحريني. قال: احترم مدربكم «كويروش» لانه لمس الخلل الذي اصاب منتخبكم في الدوحة خلال منافسات كأس العرب وقام بتغيير بعض المراكز بطريقة جعلت منتخبكم اكثر تنظيما لدرجة انه لم يعط الفرصة ابدا للمنافس البحريني ان يحقق مآربه وان يهدد مرماه.. واضاف الفهد: بالطبع هذه البداية لابد وانها ستكون مشجعة وستتبعها خطوات اخرى. وهذا الفوز سيكون دافعا لمنتخبكم الذي يعتبر الوحيد في هذه الدورة بين المنتخبات التي تنافس دائما على اللقب بدون اية ضغوط وهذه الناحية تلعب دورا كبيرا وما حدث يذكرنا بالدروس المستفادة من خليجي (١٢).

الشيخ احمد الفهد

بمسقط قبل عامين عندما كان منتخبكم المرشح الاول للفوز بالبطولة ثم خسرها نتيجة للضغوط الكبيرة التي واجهها.. واعتقد بان منتخب الامارات والذي يملك سمعة طيبة على المستوى القاري والاقليمي سيكون له دور كبير في هذه البطولة ويكفي ان الامارات اصبحت اليوم قادرة على فرز اي منتخبات مؤهلة ولديها كفاءات ادارية وامكانيات مادية تساعدها على اختيار المنتخب المناسب.

اما عن المنتخب البحريني فقال انه راح ضحية الضغوط النفسية وكان مرتبكا لكنه قادر في المباريات القادمة على تجاوز السلبيات والظهور بمظهر مشرف.

### المراقبون يؤكدون:

# لولا الحارس البحريني لفازت الامارات ٣/صفر على الاقل

استحق حارس المرمى البحريني محمد صالح لقب افضل لاعب في مباراة الافتتاح وعلق الكثيرون انه كان اللاعب الاوحد حقا في الفريق البحريني بينما ذهبت البقية في سبات عميق!. وأكد هؤلاء ان الحارس المخضرم انقذ منتخب البحرين من هزيمة قاسية خاصة خلال الشوط الاول الذي تصدى خلاله لثلاث هجمات اماراتية في منتهى الخطورة ابرزها على الاطلاق كرة كاظم محمد الرأسية التي كان موعدها الشوط الثاني عندما ارتقى رغم قصر قامته لكرة عالية وسددها بحرفنة وانقذها محمد صالح باعجوبة استحق بعدها اللقب فيما لم يختبر حارسنا محسن مصبح في اي كرة ترجح كفته.



### الخبراء حاروا في أمر مباراة الافتتاح

# هل هي تكتيكية بحتة... أم انها أسوأ افتتاح في تاريخ دورات الخليج!

■ اسقطت المباراة الافتتاحية لخليجي ١٤ في يد كافة المراقبين وخبراء البطولة ومحللي القنوات الفضائية ومع اعتراف كل هؤلاء بالتفوق الميداني الواضح لمنتخبنا خاصة في الشوط الاول واعترافهم ايضا ان المنتخب الاماراتي كان يستحق خلاله الخروج فائزا باكثر من هدف عادل محمد الا ان التعليق الاكثر شيوعا هو ذاك الذي اعتبر المباراة أسوأ افتتاح - ربما - في كل تاريخ دورات الخليج.

واكد اغلب المراقبين ان المستوى المتواضع الذي اظهره المنتخب البحريني كان وراء هبوط المستوى الفني العام للمباراة ورأى هؤلاء ايضا ان نقص اخبرة اللاعبين البحرينيين وكذلك تأثرهم الشديد باجواء البداية والضغط الكبير الذي كان يثقل كاهلهم كان سببا رئيسيا في تدني مستوى العرض.

واشار هؤلاء ايضا الى ان منتخب الامارات نجح بدرجة ١٠٠٪ في التكتيك الذي استخدمه طوال ٩٠ دقيقة وان المدرب كويروش اجاد وضع الخطط المناسبة لكل شوط ووضح انه درس جيدا المنتخب البحريني ووضع يده على مكامن الخطورة فيه وكان سهلا عليه بعد ذلك الضغط على أهم مفاتيح اللعب في الفريق البحريني، وفضلا عن ذلك نجحت استراتيجية كويروش - المنطقي مع نفسه - في افقاد اصحاب الارض تركيزهم وقبل ذلك افقادهم الثقة بقدراتهم.

### إداري منتخب البحرين

# النتيجة العادلة... التعادل ومنتخبنا بدأ كمن أصابه... السحر!

■ قال عيد خميس المدير الاداري لمنتخب البحرين ان فريقه لم يكن يستحق خسارة المباراة الافتتاحية وان النتيجة الاقرب للمنطق هي التعادل. وأشار الى ان المنتخب البحريني ظهر أقل من مستواه خلال فترة الاعداد الطويلة التي خاضها في أوروبا وأن اللاعبين ربما اصيبوا برهبة الافتتاح خاصة وان غالبيتهم من العناصر الجديدة التي لم تتعود اللعب امام مثل تلك الجماهير الغفيرة.

وقال عيد ان منتخب البحرين لو لعب بنصف مستواه امام بوركينا فاسو في مباراته التجريبية الاخيرة لحقق التعادل على اقل تقدير، وخلال المباراة انتابني شعور ان اللاعبين ليسوا انفسهم الذين اعرفهم أو شاهدتهم يتألقون خلال معسكر البرتغال حيث ابهر خط وسطنا بالتحديد جماهير لشبونة.

ومضى اداري المنتخب البحريني في حديثه وقال بنبرة حزينة حقيقة ما حدث في مباراة الافتتاح شيء لايصدقه عقل واللاعبون بدوا فترات طويلة وكأنما اصابهم شيء من السحر!





لقاء العين والوحدة اتسم بالقوة والندية من الطرفين وكانت الغلبة في النهاية للعنابي (تصوير: محمد سليم)

**العين × الوحدة (٣/٢)**

## الفوز الخامس للوحدة والخسارة الثانية للعين (الآسيوي)

# العنابي يؤكد صدارته بالقطارة وحامل اللقب يبحث عن طريق للفوز

■ المباراة: العين × الوحدة

■ النتيجة: (٢/٣) الشوط الاول (١/٢) لصالح الوحدة

■ الحكام: علي بوجسيم ويونس حسن وعيسى درويش وحكم رابع عبدالرحمن بلحاج والمراقب عبدالوهاب محمد

■ الاهداف: بيليه (ق ١٢)، مصبح (ق ٧٨) للعين اليوري لاه (ق ٤٣) عبدالرحيم جمعة (ق ٤٥)، فايز اسماعيل (ق ٨٩) للوحدة

■ الانذارات: سالم جوهر وسالم علي مصبح وسعيد عاشور وحميد فاخر (العين) وياسر سالم واليوري لاه (الوحدة)

حسن عفت:

■ حقق فريق الوحدة فوزه الخامس على التوالي وهزم العين بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي اقيمت مساء امس بالقطارة ضمن مباريات الاسبوع الخامس للدوري.

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الوحدة الى ١٥ نقطة وهي العلامة الكاملة من مبارياته الخمس مؤكدا جدارته بتصدر الدوري بعد نهاية الاسبوع الخامس للدوري وفي المقابل مازال الفريق العيناوي على خصام مع المسابقة المحلية ورغم نجاحه الآسيوي فقد اخفق للمرة الثالثة في تحقيق الفوز وخسر للمرة الثانية على ملعبه وبين جماهيره ليتوقف رصيده عند نقطة واحدة وله مباراتان مؤجلتان امام الوصل والخليج جاءت المباراة قوية وحماسية من الفريقين وبذل اللاعبون جهدا كبيرا من اجل تحقيق الفوز.

بدأ العين مهاجما وانفرد سيدو تراوري وسدد انقذها عبدالباسط حارس الوحدة في الدقيقة الاولى من المباراة ويسيطر الفريق العيناوي على بداية المباراة وينجح في احراز هدف مبكر في الدقيقة (١٢) ينطلق تراوري من الجهة اليمنى ويرسل كرة عرضية جميلة ينقض بيليه ويسدد برأسه قوية على يسار الحارس لتهتز شباك الوحدة لاول مرة وتعلن عن هدف عيناوي.

■ شاهد المباراة سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة ونزل الى ارض الملعب بعد المباراة وهنأ لاعبي الوحدة على العرض الجيد للفريق.

■ جمهور قليل شاهد المباراة لا يتناسب مع اهمية اللقاء لانشغال الجمهور بكأس الخليج.

■ للمرة الثانية يخسر العين على ارضه بعد نجاحه الآسيوي وصعوده للدور ربع النهائي للبطولة الآسيوية وكانت المرة الاولى بعد فوزه على الانصار في لقاء الذهاب (١/٣) وعاد ليخسر من الشارقة (صفر/١) على ارضه ويتساءل الجمهور هل هي لعنة البطولة الآسيوية ام ان هناك خللا في الفريق العيناوي حامل اللقب وكيفية علاجه.

■ مفاجأة في تشكيل العين قبل المباراة بنزول سيدو تراوري وبالتالي استبعاد رشيد الداوودي من تشكيلة الفريق في مسابقة الدوري.

وعكس المتوقع انكمش فريق العين ولم يحاول تعزيز الفوز بهدف ثان بعد التخلي الوحداوي عن الحذر الدفاعي ويهدأ رتم المباراة وينحصر اللعب وسط الملعب مع محاولات للهجوم العيناوي من اجل التعادل.

### هدفان للوحدة

وتشهد الدقائق الخمس الاخيرة مفاجأة غير متوقعة للبنفسجي، ففي الدقيقة (٤٣) يسجل الوحدة هدفا افريقيا حيث مرر كونتي كرة جميلة على خط المرمى لتجد اليوري لاه الذي لم يجد صعوبة في ايداعها شباك حارس العين مسجلا هدف التعادل.

ومع الدقيقة الاخيرة وقبل ان يستعيد العين توازنه تصل الكرة الى عبدالرحيم جمعة الخالي من الرقابة ليهيء الكرة ويسدد من خارج المنطقة قذيفة صاروخية في المقص الايمن محرزا هدف التقدم للوحدة ويطلق بوجسيم صافرته معلنا نهاية الشوط العجيب.

### شوط عيناوي

مع بداية الشوط الثاني يدفع فينجادا بسعيد عاشور وماجد العويس بدلا من سالم علوي وعمر غريب لسد الثغرات الدفاعية من الجهة اليمنى عن طريق المزعج فهد مسعود ويسيطر الفريق العيناوي على الشوط الثاني ويشن العديد من الهجمات بدأها مصبح محمد بأجمل تسديدة في المباراة حولها الحارس عبدالباسط الى ركنية باعجوبة ويسدد بيليه برأسه فوق العارضة وينطلق سيدو تراوري ويرسل كرة قوية بسن حذائه تعلو العارضة ويكثف فريق العين من هجماته بحثا عن التعادل ويقف الحظ عائقا امام كرة سالم جوهر الصاروخية لتمر فوق العارضة ويحاول تراوري والعويس وجوهر ويتصدى دفاع الوحدة المتكتل للهجمات التي تخطىء المرمى دائما.

وفي الدقيقة (٧٨) تنفرج الازمة للعين ولمصبح محمد إثر كرة جميلة من تراوري ينفرد مصبح ويركنها على يمين الحارس محرزا هدف التعادل وتتفاعل المدرجات ويجري بونفرير مدرب الوحدة تغييرا ذكيا بنزول فايز اسماعيل مكان اليوري لاه وينجح فايز بسرعته في تشكيل خطورة على دفاع العين ويسدد في يد معتز.

### هدف مفاجىء للوحدة

وعندما ظن الجميع ان المباراة ستنتهي بالتعادل وقبل النهاية بدقيقة واحدة تصل الكرة الى فايز اسماعيل غير المراقب يسدد كرة قوية مباشرة من خارج المنطقة لتستقر في الشباك وهدفا ثالثا للوحدة. وفي الدقيقة الاخيرة يهدر بيليه فرصة محققة للتعادل من كرة هيأها له مصبح محمد ليسدد فوق العارضة ويطلق بوجسيم صافرته معلنا نهاية المباراة.

فرحة لاعبي الشباب بالفوز

**رأس الخيمة × الشباب (٣/٢)**

# الشباب يعود الى شبابه عن طريق هرمونات «جلفار» ... والخيماوي يغرق في بحر الخسائر

## والمباراة تشهد هدفاً تلفزيونيا بامضاء البديل (سالم سعيد)

• المباراة: رأس الخيمة × الشباب

• النتيجة: ٣/٢ (١/٢)

• الاهداف: مارسيلو (ق٣١ . ٤٧) رأس الخيمة، وادامو بابا (ق١١) وليد عبيد (ق٤٨) وسالم سعيد (ق٧٥) الشباب

• الحكام: الدولي سعيد عبدالله، ناصر عبدالله، حسين عبدالرحيم، حكم رابع محمد عبدالله، المراقب خميس الظني.

• الانذارات: اليجاندرو فيكتور ونجم درويش (رأس الخيمة)

سالم الشرهان:

■ بهدف ولا أروع منه عن طريق البديل سالم سعيد في (ق٧٥) الشباب يعود بالثلاث نقاط عندما سدد كرة قوية من مسافة (٢٥ ياردة) تقريبا تسكن في المقص الاعلى على شمال ناصر خميس معلنه هدف الفوز وعودة الشباب الى شبابه عن طريق رأس الخيمة الذي حاول هو الآخر من خلال الانتفاضة المفاجئة قبل نهاية الشوط الأول والذي استطاع ان ينهيه لصالحه... نقول حاول الخيماوي لانه استطاع وقبل نهاية الشوط ان يغير نتيجة المباراة عن طريق لاعبه البرازيلي (مارسيلو) الذي استطاع خلال هذا اللقاء الرد بشكل عملي على ارض الملعب بعد تسجيله هدفي فريقه لكل من انتقده أما الشباب وبرغم الفوز المعنوي الذي تحقق الا ان الاداء لم يكن بالشكل الذي عرف عنه سابقا ولولا براعة لاعب الوسط وليد عبيد افضل لاعبي الفريقين الذي استطاع ان يمد المهاجمين بتمريرات جداً خطيرة وايضا كان السبب المباشر فيما انتهت عليه نتيجة المباراة بعدما سجل هدف التعادل في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني مما مهد الطريق لكسب الثلاث نقاط... المباراة في مجملها متقلبه الاحوال لكن ابرز الاحداث هي الانتفاضة المفاجئة التي انتابت لاعبي رأس الخيمة وتحويل تأخرهم بهدف الى فوز (١/٢) لكن لم يستطيعوا الحفاظ على ذلك وبروز وبشكل كبير للاعبه البرازيلي الذي سجل الهدفين وكأنه اراد الرد على منتقديه بهذين الهدفين... ومن الاحداث البارزة عودة الشباب ولو شيء بسيط الى شبابه وحيويته خاصة في الشوط الثاني والذي استطاع فيه تحويل خسارته من (١/٢) الى فوز معنوي مهم (٣/٢).

### اهداف المباراة

في الدقيقة (١١) واثر تمريرة ذكية من خميس سعد ينقض عليها اللاعب المحترف ادامو بابا مسجلاً هدفا أول للشباب ومن هجمه مرتده يسجل البرازيلي مارسيلو هدف التعادل للخيماوي في (ق٣١) وفي (ق٤٧) واثر هجمه مرتدة ايضا استطاع مارسيلو اضافة الهدف الثاني لفريقه ومع بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة الاولى يعادل وليد عبيد للشباب اثر تسديده يخطىء حارس الخيماوي في تقديرها لتدخل المرمى. وفي (ق٧٥) كنا على موعد لمشاهدة اجمل وأروع الاهداف عندما سدد البديل سالم سعيد صاروخ أرض جو تستقر كرته في المقص الايسر مسجلا هدف الفوز ليكسب فريقه ثلاث نقاط ولا أحلى منها.

**جدول ترتيب فرق الدرجة الاولى بعد انتهاء الاسبوع الخامس**

| الترتيب | الفريق | لعب | فوز | تعادل | خسارة | له | عليه | النقاط | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الوحدة | ٥ | ٥ | - | - | ١٣ | ٣ | ١٥ | |
| ٢ | الوصل | ٤ | ٢ | ٢ | - | ٨ | ٣ | ٨ | مؤجلة |
| ٣ | بني ياس | ٥ | ٢ | ٢ | ١ | ٨ | ٧ | ٨ | |
| ٤ | الشعب | ٥ | ٢ | ٢ | ١ | ٦ | ٥ | ٨ | |
| ٥ | النصر | ٥ | ٢ | ١ | ٢ | ٨ | ٧ | ٧ | |
| ٦ | الاهلي | ٥ | ٢ | ١ | ٢ | ٦ | ٦ | ٧ | |
| ٧ | الجزيرة | ٥ | ١ | ٣ | ١ | ٧ | ٦ | ٦ | |
| ٨ | الشباب | ٥ | ٢ | - | ٣ | ٦ | ٨ | ٦ | |
| ٩ | الشارقة | ٥ | ٢ | - | ٣ | ٦ | ١٠ | ٦ | |
| ١٠ | الخليج | ٤ | ١ | ٢ | ١ | ٩ | ٦ | ٥ | مؤجلة |
| ١١ | العين | ٣ | - | ١ | ٢ | ٢ | ٤ | ١ | مؤجلة |
| ١٢ | رأس الخيمة | ٥ | - | - | ٥ | ٣ | ١٦ | - | |

* مؤجلات:
- الوصل × العين من الاسبوع ٢ - تقام يوم الثلاثاء ١٠/١١/١٩٩٨
- الخليج × العين من الاسبوع ٤ - تقام يوم الاثنين ٢٣/١١/١٩٩٨

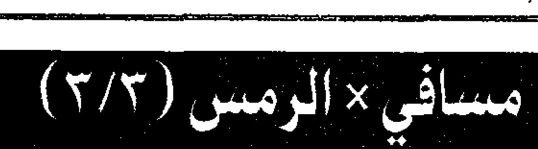
**نظراً لانشغال بوجسيم**

# لجنة الحكام تعتذر للاتحاد السوداني عن إدارته لنهائي الكأس

علي بوجسيم

■ اعتذرت لجنة الحكام باتحاد كرة القدم عن تلبية طلب الاتحاد السوداني الخاص بالسماح لحكمنا الدولي المونديالي علي بوجسيم بادارة نهائي كأس السودان المحدد له يوم ١٥ نوفمبر الجاري. وجاء الاعتذار بسبب مشاركة علي بوجسيم في البطولة العربية للأندية أبطال الدوري التي ستقام بمدينة جدة السعودية في التوقيت نفسه ويشارك فيها نادي الوصل.

وكان الاتحاد السوداني لكرة القدم قد بعث برسالة الى اتحاد كرة القدم يطلب فيها الاستعانة بحكمنا المونديالي بوجسيم لادارة نهائي الكأس هناك... قبل ان يتم اختيار بوجسيم للمشاركة في بطولة الأندية العربية.



**مسافي × الرمس (٣/٣)**

# مسافي يتقدم والرمس يتعادل

■ المباراة: مسافي × الرمس

■ النتيجة: ٣/٣/ (٢/صفر)

■ الحكام: صلاح محمود/ محمد الحميدي/ ابراهيم علي حسن

■ الاهداف: نبيل سعيد (٨ق، ٢٠ق) سامي سيف (٤٠ق) مسافي، عبدالحكيم بلهون (٣٩ق)، ويلي النيجيري (٥٧ق)، سالم ثاني (١٨ق) الرمس.

■ الانذارات: نبيل سعيد، جاسم محمد سعيد، خميس المطوع (مسافي).

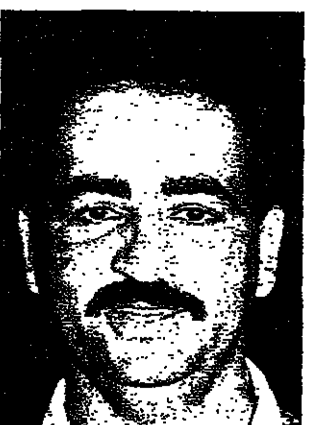
■ الطرد: احمد الحمر (الرمس)

مسافي - الاتحاد الرياضي:

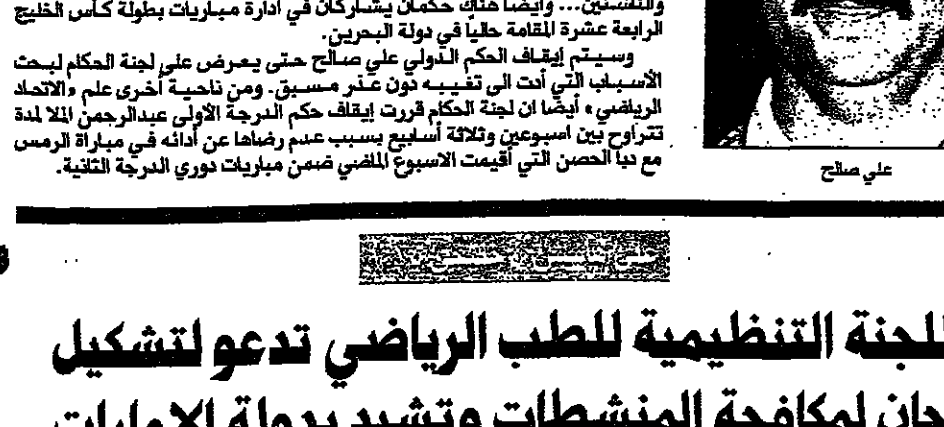
■ تقدم مسافي بالتسجيل وبادر حيث ان المباراة كانت على ملعبه وبين جمهوره حيث قام اللاعب المحترف سام نياكو الذي ارسل كرة عرضية تقدم لها اللاعب نبيل سعيد (٨ق) مسجلا بذلك الهدف الاول لفريقه.. وبعد محاولات مكثفة للاعبي مسافي استطاع اللاعب نفسه (نبيل سعيد) من تسجيل الهدف الثاني بكرة رأسيه.. وبذلك ينتهي الشوط الاول بتقدم مسافي ٢/صفر.

في الشوط الثاني انقلبت الاوضاع رأسا على عقب بمجهود فردي استطاع اللاعب سامي سيف من تسجيل الهدف الثالث لفريقه (٤٠ق).. وامام هذا الاداء كان الهدف الاول للرمس من ضربة جزاء تقدم لها لاعبه المحترف ويلي النيجيري محرزا بذلك لفريقه هدفا.. وتنفتح شهية لاعبي الرمس بعد هذا الهدف ومن ضربة ركنية يحرز اللاعب سامي ثاني الهدف الثاني.. وبعده من كرة مرفوعة يتصدى لها اللاعب عبدالحكيم بلهون مسجلا الهدف الثالث.. لتنتهي المباراة بالتعادل بين الفريقين.

**قرار سري للجنة الحكام:**



علي صالح



# إيقاف الدولي علي صالح لتغيبه دون عذر!

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان لجنة الحكام باتحاد كرة القدم قررت إيقاف الحكم الدولي علي صالح لسفره الى القاهرة دون إذن مسبق من قبل اللجنة... في الوقت الذي تجرى فيه مباريات دوري الدرجتين الأولى والثانية ومسابقات الشباب والناشئين... وأيضا هناك حكمان يشاركان في ادارة مباريات بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة المقامة حاليا في دولة البحرين.

وسيتم إيقاف الحكم الدولي علي صالح حتى يعرض على لجنة الحكام لبحث الأسباب التي أدت الى تغيبه دون عذر مسبق. ومن ناحية أخرى علم «الاتحاد الرياضي» أيضا ان لجنة الحكام قررت إيقاف حكم الدرجة الأولى عبدالرحمن الملا لمدة تتراوح بين اسبوعين وثلاثة أسابيع بسبب عدم رضاها عن أدائه في مباراة الرمس مع دبا الحصن التي أقيمت الاسبوع الماضي ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية.

# اللجنة التنظيمية للطب الرياضي تدعو لتشكيل لجان لمكافحة المنشطات وتشيد بدولة الامارات

■ أقيمت أمس ندوة الطب الرياضي في البحرين في البحرين على هامش الدورة الرابعة عشرة لكأس الخليج العربي، وقد مثل دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور أحمد الهاشمي رئيس لجنة الطب الرياضي. وقد افتتح الندوة الدكتور فيصل الموسوي وزير الصحة لدولة البحرين، وقد ناقشت الندوة العديد من الأمور الطبية التي تهم الرياضيين في دول مجلس التعاون حيث تطرقت الى الاعتناء بصحة الفتاة والمرأة وانخراطها في المجالات المختلفة التي تناسب تكوينها البدني والفسيولوجي والمرحلة العمرية التي تناسبها وافساح المجال لها في المحفل الرياضي بما يتماشى مع عاداتنا وتقاليدنا العربية والاسلامية، كما تمت مناقشة قضية المنشطات وجعل الرياضة في دول الخليج خالية منها، ووضع الضوابط واللوائح تمشيا مع قوانين اللجنة الأولمبية الدولية. وناقشت الندوة الاصابات الرياضية في الملاعب والحد منها ومنع وقوعها بالوقاية من مسبباتها... والعناية بالمصاب أثناء العلاج كي يعود مرة أخرى الى الملاعب دون أي اعاقة.

وقد ناقشت الندوة التغذية للرياضيين وخاصة في الأعمار الأولية من سن العاشرة وكذلك التغذية أثناء التمارين وأثناء المباريات وتثقيف المدربين والأطباء واللاعبين حول موضوع الغذاء لكل لعبة وما هو المفيد والضار.

كما تطرقت الندوة الى اصابة العمود الفقري وطرق الوقاية والعلاج من هذه الاصابة الخطيرة.

### اجتماع اللجنة التنظيمية للطب الرياضي

وكانت اللجنة التنظيمية للطب الرياضي لدول مجلس التعاون الخليجي برئاسة اللواء الدكتور علي عبدالله الخليفة رئيس اتحاد الطب الرياضي قد أجحفت البحرين وناقشت العديد من الأمور الفنية والادارية حول الطب الرياضي في دول المجلس، اعتبارا من الدورة الحالية لكأس الخليج العربي. وتقرر ان تعقد لجنة الطب الرياضي ندوة تناقش الأمور التي تهم كرة القدم والأمور الفنية لتلك الدورة والدعوة الى تشكيل لجان لمكافحة المنشطات أسوة ببعض دول المجلس كدولة الامارات العربية المتحدة التي اصبحت نموذجا يحتذى به سواء من ناحية اللوائح والأنشطة في مجال مكافحة المنشطات وإقامة ندوتين للطب الرياضي في العام المقبل الأولى بدولة الكويت في مارس والثانية في دولة الامارات في سبتمبر.

وأولت الاهتمام بمواطني دول المجلس الراغبين في العمل بمجال الطب الرياضي وتأهيلهم وذلك بالتعاون مع بعض الجامعات المؤهلة لمثل هذه البرامج.

وتقرر إقامة ندوة خاصة عن التغذية يتم الاتفاق على موعدها واشراك أكبر عدد من المختصين في التغذية ويدعى إليها الأطباء والأجهزة الفنية الأخرى والمدربون وغيرهم لتوحيد منهج الإعداد السليم للرياضي خاصة الناشىء وتكوينه صحيا بواسطة الغذاء الصحي الجيد.

## النصر × الأهلي (٠ / ١)

# سجلوه في الصباح وحقق الفوز في المساء!

## الأهلي يفاجىء الجميع بلاعب نيجيري بديلا لحيدري

■ المباراة: النصر × الأهلي
■ النتيجة: (٠ / ١) الشوط الاول (١/صفر)
■ الاهداف: انتوني (ق ٣٢).
■ الحكام: فريد علي وساعده احمد راشد وحمزة محمد وعبدالرحمن اسماعيل حكما رابعا.
■ الانذارات: خالد شهاب واحمد قاسم وخالد شهداد (الاهلي) ومحمد ربيع وعلي عباس وخميس سالم (النصر).

■ سيف الشامسي

■ خرج الاهلي فائزا من ملعب النصر في اللقاء الذي جمعهما بالامس في ختام مباريات الاسبوع الخامس في مسابقة الدوري.

المباراة انتهت بهدف يتيم جاء بواسطة اللاعب النيجيري المفاجأة «انتوني» احدث وجه في سوق اللاعبين المحترفين بالدوري.

ويحق فاجأ الاهلاوية كل من جاء ليشاهد لقاء «القمة المنسية» واستعادة ذكريات ايام زمان.. باشراكه اللاعب النيجيري «انتوني» الذي سجله الاهلاوية قبل ساعات من موعد مباراة الامس بعد ان كانت اوراقه قد وصلت من نيجيريا مساء امس الاول.. ليحل محل اللاعب الايراني حيدري الذي قيل انه يعاني من اصابة.

والصفقة الاهلاوية الجديدة صادفها التوفيق.. حيث تمكن انتوني من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٢ بمهارة. استغل احدى الكرات داخل منطقة النصر وسددها زاحفة قوية على يمين مرمى هاشم عبيد وكاد اللاعب نفسه ان يضيف هدفين آخرين لكن التوفيق لم يحالفه.

والمباراة التي جاءت وسط زحمة «دورة الخليج» لم ترتق للمستوى المطلوب.. الاداء انحصر معظم الوقت في وسط الملعب مع تعاون لاعبي الفريقين في تبادل التمريرات الخاطئة.

ولعل ابرز احداث هذه المباراة هي عودة عبدالرزاق ابراهيم رسميا الى فريقه القديم الجديد الاهلي.. حيث اشركه مدرب الاهلي بتروفيتش في الشوط الثاني وظهر عبدالرزاق بصورة جيدة حيث اسهم بزيادة الخطورة الحمراء على مرمى النصر بصناعته لفرصتين حقيقيتين.

هذا عن الاهلي.. اما عن النصر فقد تأثر اداء الفريق بغياب مجموعة من لاعبيه المؤثرين ابرزهم البروندي جمعة موسي والهولندي جيرت وظهر النقص الازرق في الناحية الهجومية حيث انعدمت الخطورة النصراوية مع اوقات المباراة باستثناء فرصتين، الاول في الشوط الاول بواسطة عبيدالله ناصر الذي سدد كرة قوية مرت بجانب القائم والثانية كانت في الشوط الثاني بواسطة عيسى جمعة الذي نجح في مراوغة كل من وجد في طريقه حتى انفرد بحارس الاهلي لكنه سدد الكرة في الشباك من الخارج.

ويرغم ان النصر نشط في الشوط الثاني بفضل التغييرات التي اجراها مدربه ليوفان وادت الى سيطرة شبه كاملة على مجريات هذا الشوط الا ان العبرة في النهاية بالاهداف.

وعموما فوز الاهلي جاء عن استحقاق فقد كان الاخطر والاكثر فرصا لكن ما يحسب على الفريق كثرة الفرص السهلة التي يضيعها مهاجموه بغرابة.. ولعل منظر مدرب الفريق وهو يشد شعره حسرة على ضياع احدى الفرص في الشوط الثاني الا دليلا على ذلك.. ومن هذه الفرص كرة فؤاد خليل للنيجيري توني داخل خط الستة.. توني سددها ببطن قدمه لتصطدم بالعارضة وتعود الى خط المرمى قبل ان يلتقطها حارس النصر.

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الاهلي الى ٧ نقاط وهو نفس الرصيد النصراوي.


تهنئة للاعب الاهلي الجديد انتوني بعد هدف الفوز • تصوير: اسماعيل قيلي •

## دبا الحصن × حتا (٢/١)

# دبا الحصن يخسر في عقر داره وحتا يكسب عن جدارة

● المباراة: دبا الحصن × حتا
● النتيجة: ٢/١ (١/٠)
● الحكام: حسن عيسى وساعده راشد سالم وناصر بهروز.
● الاهداف: عبدالحميد حسن (ق٣) وعيسى عبدالله (٦٥) لحتا، وخالد المنصوري (ق٧٠).
● الطرد: عفت نصار (ق٧٥) حتا

■ سيد عثمان:

■ واصل فريق حتا انتصاراته وقفز بالامس قفزة واسعة نحو المقدمة بعد فوزه على دبا الحصن بعقر داره ٢/١ في مباراة قوية ومثيرة شهدها جمهور كبير امتلأت به المدرجات.

وبهذا يرتفع رصيد حتا الى ٨ نقاط بينما توقف رصيد ابناء الحصن عند ٧ نقاط.

وقد نجح ابناء حتا في فرض سيطرتهم على الشوط الاول بعد ان تمكنوا من احراز هدف مبكر بالدقيقة الثالثة من عمر المباراة من ضربة جزاء نزلت كالصاعقة في نفوس لاعبي الحصن والجماهير وتصدى لها عبدالحميد حسن وسجل منها الهدف الأول لفريقه.

وقد شهدت المباراة عودة قوية لنجم حتا عفت نصار الذي بذل مجهودا كبيرا في وسط الملعب والهجوم ولكن مازال على ما يبدو متأثرا من اصابته ولعب متحاملا على نفسه وخرج مطرودا قبل نهاية المباراة بعشر دقائق وبالطبع لم يستغل ابناء الحصن النقص العددي في لاعبي حتا وتكرر نفس سيناريو مباراة العروبة ولكن بشكل اقل درامية.

وقد سيطر فريق دبا الحصن على معظم الشوط الأول ولكن الهجمات المرتدة لحتا شكلت ازعاجا كبيرا وحاول العراقي جبار هاشم انقاذ ما يمكن انقاذه ولكن في الدقيقة ٦٠ تمكن عيسى عبدالله من احراز هدف مباغت لفريقه من قذيفة صاروخية اخترقت شباك سيف يعروف حارس الحصن.

ونشط بعدها ابناء الحصن لعلهم يدركون التعادل ولاحت أولى العلامات بعد ان احتسب الحكم حسن عيسى ضربة جزاء سددها خالد المنصوري وارتطمت بالقائم وضاعت بشكل اطار الصواب من العقول.

ولكن خالد المنصوري انشط لاعبي الحصن اصلح خطأه بعد ان شعر بالذنب واحرز هدفا رائعا بكرة قوية اصطدمت بالعارضة ثم الحارس ودخلت المرمى.

وبصراحة لم يزل نجم المنتخب العراقي ودبا الحصن الحالي احمد راضي يمثل لغزا في المباراة الثالثة له مع فريقه الجديد حيث كان بالامس كما سبق وقلنا الحاضر الغائب فقد عانى من جهة من التمريرات البعيدة ولكنه لم يفعل شيئا حيال ذلك وسدد كرتين قويتين ذهبا ادراج الرياح وعموما مازال هادئا كموج البحر في ظل اعصار هائج بالمدرجات.

هذه المباراة تعد الأولى للمدرب الجديد عبدالجليل ولايمكن بالطبع الحكم عليه من أول مرة.

## عجمان × الجزيرة الحمراء (٣/صفر)

# البرتقالي يعمق جراح الجزيرة الحمراء

## محترفا الجزيرة شاركا لأول مرة.. ولاعب عجمان ينال النجومية

● المباراة: عجمان × الجزيرة الحمراء
● النتيجة: ٣/صفر (١/صفر)
● الحكام: جمعة مبارك، راشد عبدالله، محمد درويش، مراقب المباراة عبدالرحمن لوتاه.
● الاهداف: صالح بشير (ق١٢)، مال الله جمعة (ق٧٥)، معتوق سعيد (ق٨٩).
● الانذارات: علي سلطان (الجزيرة الحمراء)، صالح بشير، صموئيل (عجمان).

■ أسامة أحمد:

■ رغم ان فريق الجزيرة الحمراء دخل مباراته في الدوري امس امام عجمان بروح جديدة تمثلت في وصول مدربه الجزائري بتينه واشرافه على تدريب الفريق ومشاركة محترفيه النيجيري بيج جونسون والسوري حازم حرية لأول مرة الا ان الفريق خيب ظن جمهوره بخسارته بثلاثة أهداف ليعمق البرتقالي جراح الجزراويين.

وقد جاءت المباراة في مجملها متوسطة حيث تسيد البرتقالي شوطها الثاني لعدم انسجام لاعبي الجزيرة الحمراء. حيث بدأت المباراة وكل فريق يحاول جس نبض الآخر ليتمكن مدافع عجمان الايسر صالح بشير من تسجيل هدف فريقه الاول من صاروخ اطلقه من خارج خط ١٨ يفشل حارس مرمى الجزيرة الحمراء في ابطال مفعوله وبعد الهدف تحرك لاعبو عجمان بايجابية عن طريق الثنائي المتفاهم مصطفى كانا ومعتوق سعيد ليشارك فريق الجزيرة الحمراء البرتقاليين اللعب ومن كرة أحسن صنعها حازم حرية اضاعها بيج جونسون وسط دهشة الجميع ليعيد اللاعب نفسه السيناريو مهدرا فرصتين غاليتين لفريقه كان في امس الحاجة لهما... كما اضاع لاعب الجزيرة الحمراء محضار فرصة ذهبية ثالثة... ليجري مدرب عجمان حازم جسام تغييرا موفقا بدخول خالد بديلا عن صموئيل الذي اكثر بالامس من الحديث داخل الملعب مع زملائه اللاعبين مما انعكس سلبا على ادائه. ليعلن الحكم عن نهاية الشوط الأول بهدف وحيد للبرتقالي.

### شوط برتقالي

وفي شوط المباراة الثاني يرتفع ايقاع اللعب خاصة من عجمان ليتحرك لاعبوه في كل شبر من أرض الملعب ليشكل معتوق ومصطفى ثنائيا خطيرا مهددين مرمى الجزيرة بسيل من الهجمات ليحرز البرتقالي هدفه الثاني عن طريق مال الله جمعه من كرة صنعها معتوق «ابرز لاعبي مباراة الامس» ليتسيد البرتقالي الملعب تماما.

لتشهد الدقيقة قبل الاخيرة من عمر المباراة هدف عجمان الثالث عن طريق معتوق سعيد لتخرج جماهير البرتقالي فرحة بهذا الفوز الغالي.

**بسرعة**

● مدرب الجزيرة الحمراء بتينه ارتسم على وجهه عدم الرضا لاداء فريقه.
● لاعب الجزيرة الحمراء المحترف السوري حازم حرية لمساته تؤكد ان الفريق على موعد مع نجم كبير.
● لاعب عجمان معتوق سعيد ظهر بمستوى مشرف حيث نال نجومية المباراة.
● نتيجة المباراة رفعت من نقاط عجمان الى ٨ ليبقى فريق الجزيرة في نقطته الواحدة.

**في تطور جديد**

## السوري حرية رسمياً في كشوف الجزيرة الحمراء

■ في تطور جديد صرف نادي الجزيرة الحمراء النظر عن تسجيل النيجيري ستانلي لعدم وصول أوراقه من الاتحاد النيجيري حيث تمكن مجلس الادارة من انهاء اجراءات قيد لاعب منتخب سورية وتشرين حازم حرية بعد تعثر المفاوضات التي أجراها معه نادي الامارات إبان الفترة الماضية ليصبح اللاعب الأجنبي الثاني بالجزيرة الحمراء بعد إنهاء إجراءات قيد النيجيري نيك جونسون الذي ظهر بمستوى مشرف خلال التدريبات الاعدادية التي أجراها الفريق.

وأوضح سيف الزعابي أمين سر عام نادي الجزيرة الحمراء ان نيك جونسون وحازم حرية يعدان اضافة جديدة للفريق وهو يتأهب للمرحلة القادمة التي تتطلب تضافر جهود ابناء الجزيرة ليتجاوز الفريق آثار الفترة الماضية.

## الذيد × العربي (٣/٢)

# الذيد يتألق ويفوز على العربي

■ المباراة: الذيد × العربي
■ النتيجة: ٣/٢ الشوط الاول (١/٢) للذيد
■ الحكام: بدر البدري، وساعده جمعة عباس ومحمد سعيد
■ الاهداف: علي وهيب (ق ٢٤)، سعيد عبيد (ق ٢٦) براهيما تراوري (ق ٤٢) حسين محمود رمضان (ق ٥٦) جاسم حيدر (ق ٦٧)
■ الانذارات: علي وهيب، عيسى عبدالله اسماعيل، علي محمد راشد (العربي)، وجاسم محمد عبدالله ومطر سالم علي وعلي فاضل وجاسم حيدر (الذيد).
■ الطرد: محمد بلغربي

■ سالم زايد

■ حقق فريق الذيد الامنية التي طال انتظارها بتغلبه على العربي بملعبه ٣/٢ حيث كانت المباريات التي تجمع الفريقين تكون دائما لصالح العربي منذ مدة.. انتفض لاعبو الذيد وحولوا الحلم الى حقيقة فكانوا لاعبين من طراز آخر حيث لم يكن امامهم إلا الفوز خاصة ان المباراة على أرضهم ووسط جمهورهم ولا بديل غير الفوز ولن ابالغ اذا قلت ان المباراة التي جمعت الفريقين كانت قمة في الاداء والهجمات المتبادلة. حيث كان اللعب مفتوحا من الجانبين نجد هجمة من هنا وفرصة تضيع من هنك وعودة لاحداث المباراة.

### الشوط الأول

تبارى الفريقان في ضياع الفرص وجاء اللعب مفتوحا من الجانبين، واما الفرص التي لاحت للذيد كانت الاكثر حيث استطاع لاعبوه الوصول الى مرمى العربي وذلك بفضل تماسك خط الوسط والتمريرات البينية التي كانت من اللاعب براهيما تراوري حيث لم تجد من يستفيد منها وخلاصة ان المشكلة التي تواجه العربي تكمن في خط الدفاع ولازالت الثغرات مفتوحة.. فريق العربي كانت هجماته المرتدة خطرة وشكلت ضغطا على دفاع الذيد.. فعندما تصل الكرة الى لاعب العربي علي وهيب تبدأ الخطورة ولكن مدافع الذيد جاسم محمد لم يعطه الفرصة للاستفادة من كل كرة.

ايضا وقع مهاجمو العربي في مصيدة التسلل حيث نجد مهاجميه في وضع لا يحسدون عليه.. وخلال الهجمات المتبادلة جاء هدف العربي الاول للاعب علي وهيب (ق ٢٤) من كرة عرضية من ناحية الشمال تقدم لها علي وهيب بالرأس وتدخل بالمرمى.. بعد هذا الهدف بدقيقتين سيطر لاعبو الذيد على مجريات اللعب ومن كرة استلمها لاعبه المحترف تراوري يرسلها بينية لمهاجم الذيد سعيد عبيد ويرسلها على يمين الحارس.. فيحرز الهدف الاول لفريقه.. وهدف التعادل في آخر الشوط الاول يستلم اللاعب جاسم حيدر كرة ويعرقله مدافع العربي يحتسبها الحكم خطأ يتقدم على اثرها براهيما تراوري ويرسلها قوية لتدخل الشباك مسجلا الهدف الثاني.

### الشوط الثاني

ضغط لاعبو الذيد فكانت تمريراتهم موفقة واستلموا زمام المباراة وفي الخمس دقائق الاولى لكن محترف العربي محمد بلغربي يرتكب خطأ مع مدافع الذيد فيقوم الحكم على اثره بطرده من المباراة (ق ٥١) بعد ذلك حاول لاعبو العربي التحرك فكان لهم بعد ان دخل اللاعب محمد ابراهيم حيث اعاد لاعبوه ترتيب صفوفهم ومن ضربة ركنية يتعادل العربي (ق ٥٦) من اللاعب حسين محمود بعد هذا الهدف ظل اللعب سجالا بين الفريقين ومن ضربة ركنية من اللاعب محمد سعيد يرتقي لها مهاجم الذيد جاسم حيدر فيحرز هدف الفوز ليضعها على يمين الحارس.

عموما تكمن مشكلة العربي في خط الدفاع حيث لازال بحاجة الى اعادة بناء من جديد.. علما بان مدرب العربي اشرك مدافعه محمد بلغربي كمهاجم بالمباراة. لاعب الذيد المحترف براهيما تراوري تحامل على اصابته وقدم مباراة جيدة.. ولولا الاصابة التي لازال لم يشف منها لكان هناك حديث آخر.. شهدت المباراة عددا كبيرا من الانذارات وصل عددها سبعة بالاضافة الى حالة الطرد.

بطولة الدولة لناشئي السباحة

## الوصل يُقصي العين.. والجزيرة على القمة

■ استطاع الوصل ان يسحب البساط من تحت اقدام ناديي العين والجزيرة المتصدران لمراحل البطولة في الاسبوع الماضي وان يتصدر بطولة الدولة للناشئين للسباحة وليزيد من رصيد خزائن زعبيل بكأس آخر كان اقرب اليه ناديا الجزيرة والعين واللذان فقداه بسبب سوء توظيف امكانات السباحين خلال المسابقات والتي استغلها جيدا المدرب الكفء محمد الحسن مدرب نادي الوصل الذي اعتلى منصة التتويج بفوزه برصيد ٣٠٠ نقطة من نقاط التفوق وحل ثانيا الجزيرة برصيد ٢٩٠ نقطة والعين ثالثا برصيد ٢٧٠ نقطة والوحدة رابعا برصيد ٢٢٠ نقطة ثم الشارقة والنصر ولكل منهما ١١٠ نقاط ثم الحمرية ٩٠ نقطة فالامارات ٤٠ نقطة وأهلي الفجيرة ٣٠ نقطة وتقاسم عجمان ودبا المركز قبل الاخير ولكل منهما ١٠ نقاط واخيرا فاتح المعلا الجديد على هذا الميدان والذي شارك في مرحلة ١٠ سنوات فقط.. ولم تترجم له نقاط بجدول التفوق. عموما حصل الوصل على بطولة الناشئين لاحتلاله المركز الاول لمسابقتي ١٠ سنوات وبرصيد ٢٥٦٦ نقطة وتحت ١٦ سنة برصيد ٧٨٥٢ نقطة والمركز الثالث لمرحلتي ١٢ و١٤ سنة. وتمكن الجزيرة من احتلال المركز الثاني لتتصدر مرحلة ١٢ سنة برصيد ٤٠٣٦ نقطة والمركز الثاني لـ ١٠ و١٤ سنة برصيد ٢٤٣٢ و٦٢٢٤ نقطة والمركز الثالث لمرحلة ١٦ سنة برصيد ٥٥٥٤ نقطة. اما العين الذي احتل المركز الثالث ومتصدر مرحلة ١٤ سنة برصيد ٦٥٤٤ نقطة والثاني لمرحلة ١٢ سنة برصيد ٣٧٩٠ نقطة والثالثا تحت ١٠ سنوات برصيد ٢٢٢٢ نقطة ورابع ١٦ سنة برصيد ٣٧١٢ نقطة والوحدة حل رابعا بالبطولة والذي بدأ في اعداد وتجنيد فريقه وعودة مدربه عبدالسلام عبدالرزاق مع مساعديه والذي لن يرضى بهذا المركز في البطولات القادمة حيث حل ثانيا لمرحلة ١٦ سنة والذي فقدها وكانت سببا مباشرا لامتلاك الوصل لهذه البطولة لعدم حصول سباحيه على أرقامهم الشخصية وعدم مشاركتهم في بعض السباقات. وحصل على ٦٨٦١ نقطة في هذه المرحلة اما المراحل الاخرى فقد حصل على المركز الرابع.

شهد البطولة خالد غيض رئيس لجنة الحكام عضو مجلس الادارة الذي قام بتتويج السباحين وتقليدهم الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية.

كما قام بتكريم سباح نادي الناصر وتقديم ميدالية ذهبية للشيخ جمعة ماجد المكتوم لمشاركته الايجابية في المسابقات.

وتبدأ يوم الخميس المقبل بطولة الدولة العامة لمرحلة العمومي والتي تستمر حتى مساء يوم الجمعة المقبل حيث يتم تكريم الفائزين وتسليم كؤوس البطولتين وذلك على مسبح الجزيرة الاولمبي.

الشارقة يكرم فريق الكاراتيه

## ٤٤ ميدالية منها ٢٣ ذهبية حصيلة موسم ٩٨/٩٧

قام نادي الشارقة بتكريم فريق الكاراتيه بالنادي الحاصل على مراكز متقدمة في البطولات والمسابقات التي نظمها اتحاد الكاراتيه والتايكواندو خلال الموسم الماضي ٩٨/٩٧ حيث حصل الفريق على ٤٤ ميدالية منها ٢٣ ذهبية و١٤ فضية و٧ برونزية، قام بتكريم الفريق الشيخ محمد بن سعود القاسمي نائب رئيس النادي ورافقه محمد عبدالعزيز امين السر العام وخميس بن سالم السويدي امين السر المساعد وعبدالله بن خادم مشرف قطاع الاشبال ومدرسة الكرة بالنادي.

وصرح عادل سلامة عبدالاله المدير الفني لفريق الكارتيه قائلا بان الفريق يضم عددا كبيرا من اللاعبين المتازين ضمنين ساهموا في حصول النادي على المركز الاول في بطولة كأس الخلامارات لعروض الكاراتيه ٩٨ والمركز الثاني في بطولة كأس سباحب السمو رئيس الدولة «للكاتا» للدرجة الاولى والمركز الثاني في بطولة الامارات للدرجة الاولى للناشئين «كاتا» والمركز الثاني في بطولة الامارات للناشئين الحكومتيه للدرجة الثالثة اضافة الى حصول اللاعبين محمد عبدالعظيم وبيام خليل ومهند مجدي على ذهبية المركز الاول في البطولات التي شاركوا فيها. واضاف قائلا بان الفترة القادمة ستشهد تدريبات مكثفة استعدادا للبطولات للموسم الحالي.

وقد اشاد الشيخ محمد بن سعود القاسمي في كلمته للاعبين بالمستوى المتميز والجهود المبذولة من قبل المدرب وادارة النادي للمحافظة على هذه الانجازات.

كما اكد محمد عبدالعزيز امين السر العام بان النادي لن يدخر جهدا في سبيل تلبية احتياجات الفريق بهدف مواصلة مسيرته الناجحة والتي بدأت منذ عام ٨٧ وهو تاريخ تكوين فريق الكاراتيه بالنادي.


استقبال الوفد الروسي المشارك في دورة الالعاب الامنية

## وصول الوفد الروسي للمشاركة في دورة الألعاب الامنية

■ وصل الى البلاد مساء أمس الوفد الروسي المشارك في دورة الألعاب الأمنية العالمية (دبي ٩٨) وهو أول فوج من الدول المشاركة في الدورة التي تنطلق فعالياتها من ٤ - ١٢/١١/١٩٩٨م حيث كان في استقبالهم في مطار دبي الدولي الرائد علي الجروان والنقيب عبدالله جعفر والملازم أول محمد راشد. ومن المتوقع ان يصل جميع الوفود في غضون الأيام المقبلة.

## الافتتاح... الثلاثاء!

■ لو كانت هناك حقيقة ثابتة لدورات كأس الخليج... في انها لا تعترف بأي ثوابت...!

وقد يكون هذا هو سر بقائها ساخنة ومثيرة ومرتقبة منذ انطلاقها وحتى اليوم... فبعد ٢٨ عاما من ميلادها، لم تنل منها هذه السنوات الطويلة أو تخفف من حرارتها... ويبقى الشغف الجماهيري بها هائلا، يترقب وينتظر ليرى في النهاية ذلك البطل الذي لا يكشف النقاب عن وجهه غالبا، إلا في اللحظة الأخيرة.

ومن فرط هذا الشغف وحرارة أجوائه... أتصور أحيانا أنه لا توجد بطولة دولية أو إقليمية أخرى في العالم تحظى بما تحظى به دورات الخليج. من تنافس رهيب، وعشق فريد لهذه الكأس الغالية.

لقد استعادت منتخبات الدول الخليجية هويتها وشخصيتها من هذه البطولة فالأبيض والأخضر والأزرق والعنابي... باتت ألوانا تحمل رمزا وتمثل تاريخا.

الفوز الأبيض في لقاء الافتتاح على صاحب الأرض والجمهور - حتى وإن لم يكن مرشحا - هو بلا شك دفعة قوية للفريق في بداية مشواره... وهي تماما كالدفعة التي ندشن بها القارب الجديد وهو ينزل الى الماء... فيبقى امتارا يشق الماء بقوة الدفع... لكنه لا يلبث إلا ان يحتاج الى التجديف وبذل الجهد لتستمر الانطلاقة ويتواصل المشوار بنجاح.

وحتى إذا كنا لا نرفع شعار المنافسة، فتبقى بداخلنا الرغبة في المنافسة متأججة ونتمنى أن يتحقق معها الحلم الأبيض... خاصة واننا نعلم ان دورات الخليج لا تعرف الثوابت.

وبالمناسبة تحقيق الحلم ليس مستحيلا... ولكنه يتطلب - الى جانب العمل وبذل الجهد - قدرا من الثقة بالنفس، وألا نزهو بما فات.

وعلى فرسان «الأبيض» أن يلعبوا كل مباراة وكأنها اللقاء الافتتاحي... ولنبدأ البطولة من لقاء الثلاثاء أمام منتخب السلطنة. ولنمحي من مخيلتنا ذكرى ليلة الافتتاح الجميلة.

أسامة الشيخ

## لجنة المسابقات الكروية تجتمع اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعها الاسبوعي برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان في الخامسة من مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي... لمناقشة تقارير المباريات والاحداث التي تضمنها الاسبوع الكروي الخامس.

## عبدالله علي خميس رئيساً لمجلس إدارة مصفوت

■ عجمان - وام: أصدر صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان قرارا اميريا بقبول استقالة مجلس ادارة نادي مصفوت الرياضي الثقافي - وتعيين عبدالله علي خميس رئيسا ومحمد هاشم الشريف نائبا للرئيس.

كما تم بموجب القرار الاميري تعيين اعضاء مجلس الادارة - وهم احمد سعيد الزحمي رئيسا للمجلس وعضوية كل من سعيد سلطان صبيح ومحمد محمد علي خميس وسيف محمد عبود وشامس بخيت عبد الله وحمد هاشل حمد وجمعة علي خميس وعتيق عبيد راشد وحمد عبيد خادم. ويسري العمل بهذا القرار اعتبارا من أمس.


سمو نائب حاكم الفجيرة يكرم رئيس لجنه سباقات الزوارق السريعة


...وسموه يكرم الفريق النرويجي بطل جولة بالفجيرة «تصوير اسامة العريري»

في قرية التراث بالفجيرة

# حمد بن سيف الشرقي يكرم الفائزين والمشاركين ببطولة العالم للزوارق

## سعيد حارب: اقامة نادي للرياضات البحرية بالفجيرة خطوة كبيرة لتحقيق النهضة الرياضية

سيد عثمان

قام سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء امس الاول بتكريم الفائزين والمشاركين ببطولة العالم للزوارق السريعة - الجولة السادسة - والتي استضافتها الامارة في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ أكتوبر الماضي. وقد شهد الحفل الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب السياحة بالفجيرة وسعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي للرياضات البحرية والمهندس راشد حمدان مدير عام بلدية الفجيرة وصالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة وريتشارد ريدالت رئيس سباق الزوارق السريعة بالاتحاد الدولي وعدد من كبار المسؤولين ومديري الدوائر المحلية والاتحادية. وقد القى المهندس راشد حمدان كلمة اكد فيها ان هذا العرس البحري ما كان لينجح لولا التوجيهات السامية والمتابعة الدقيقة والمستمرة من قبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة، هذا بجانب تضافر جميع الجهود لمختلف المؤسسات. ووجه حمدان شكره الى سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والى نادي دبي للرياضات البحرية ومديره التنفيذي سعيد حارب الذي بذل جهدا جبارا من اجل انجاح البطولة وكذلك اتحاد الامارات للرياضات البحرية الذي كان حارب ممثلا له.

كما شكر ريتشارد ريدالت وجميع الجهات المنظمة وتمنى ان تظل الفجيرة محطة متميزة للبطولة بالسنوات القادمة. واعرب سعيد حارب عن سعادته بنجاح البطولة واكد انه كان وثقا منذ الوهلة الاولى التي تم فيها اسناد البطولة للفجيرة انها ستنجح بعد ان لمس الحماس الكبير والرعاية الكريمة من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة. واضاف حارب ان قرار سمو حاكم الفجيرة باقامة ناد للرياضات البحرية يعد خطوة كبيرة في سبيل تحقيق نهضة رياضية في هذه النوعية من الرياضات. عقب ذلك قام سمو نائب الحاكم بتوزيع الجوائز على الفائزين والمشاركين. هذا وقد اقيم الاحتفال بقرية التراث بالفجيرة. وعموما كان سعيد حارب هو عريس الحفل بالامس بعد ان احتفى به الجميع تقديرا لجهوده العظيمة قبل واثناء انطلاق البطولة.

وفي السحب المجاني الذي أجراه مكتب السياحة بالفجيرة برئاسة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي لتحديد الزورق الفائز بجولة الفجيرة وفاز بتذكرة سفر الى اي جهة بالعالم بطيران الخليج كل من: احمد عبدالله ومنير بدر.

نجاح كبير لبطولة الرماية السنوية بالثروانية

# خلفان وهادف المنصوري يفوزان ببطولتي الكبار والشباب

■ في اطار احتفالات الدولة بالعيد الوطني ووسط حضور كبير شهد ميدان الثروانية بمدينة ليوا بالمنطقة الغربية نجاحا كبيرا لبطولة الرماية السنوية المفتوحة التي تواصلت نجاحاتها الفنية والتنظيمية دعما لجهود اتحاد الامارات للرماية. وقد جاءت فعاليات البطولة المتميزة التي رصدت لها الجوائز القيمة حافلة بالنتائج والارقام المشجعة والتي رصدت لها الجوائز القيمة حافلة بالنتائج والارقام المشجعة والتي كشفت عن مواهب واعدة من الشباب استفادت من خبرات المخضرمين الذين تفاعلوا مع البطولة التي شهدت مشاركة ايجابية بفضل جهود اللجنة المنظمة العليا برئاسة جمعة محمد حرمش المنصوري وقد اسفرت نتائج فئة فوق ٦٠ سنة عن فوز خلفان بن عبدالرحمن المنصوري بالمركز الاول ليفوز بالعقد الماسي الفاخر والخنجر الذهبي وساعة قيمة فيما فاز كل من عشير عبدالله المنهالي ثاني البطولة والثالث عبدالله ناصر وحسب الترتيب علي سعيد ومحمد حميد المنصوري وسعيد بن سعيد المنصوري وفي المركز السابع مطر بن عصيان المنصوري فاز كل منهم بساعات قيمة وهدايا تذكارية.. وعلى مستوى الشباب توج هادف سالم المنصوري بطلا لتلك الفئة بعد منافسات حماسية بين الشباب أمل الغد ليحرز العقد الماسي والخنجر الذهبي وساعة قيمة وسط عاصفة من التصفيق وفي المركز الثاني جاء سالم خلفان المنصوري وصيفا وفي المركز الثالث سيف محمد تامر المنصوري وجاء سيف محمد حرمش المنصوري رابعا وحسب الترتيب محمد سالم سنديه المنصوري ومحمد تامر المنصوري وصالح طويرد المنهالي وسعيد محمد حرمش المنصوري وسعيد خلفان المنصوري ومحمد مبارك الشامسي عاشرا وفي ختام البطولة السنوية الناجحة قام جمعة بن حرمش المنصوري يرافقه عدد من المسؤولين بالمنطقة بتوزيع الهدايا والجوائز القيمة على الفائزين والمشاركين الاوائل وقد اشاد الاوائل بالنجاح التنظيمي الذي حظيت به البطولة آملين التواصل المستمر بهدف اتساع قاعدة اللعبة.

رالي الامارات الصحراوي

# الشنفري يحمل راية سلطنة عمان

■ شرع نجم الراليات العماني نزار الشنفري بالاستعداد لخوض غمار مارلبورو رالي الامارات الصحراوي ٩٨ الذي سينطلق في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء المقبل (الثالث من نوفمبر) من كورنيش العاصمة الاماراتية ابوظبي.

وسيحمل نزار الشنفري خلال الحدث الراية العمانية. ويتطلع لاحراز نتيجة جيدة تضع سلطنة عمان على خريطة الراليات الصحراوية العالمية، على الرغم من منافسة ابرع نجوم العالم في هذا الرالي الذي يشترك باحداثه ١٤٢ متسابقا ينتمون الى ٣٠ دولة.

ويشارك الشنفري (نجل وزير النفط العماني السابق سعيد الشنفري) للمرة الثالثة في مالبورو رالي الامارات الصحراوي ووصل الى دبي صباح امس وبدأ بلجراء الترتيبات والاستعدادات للمغامرة الكبرى.

وقال الشنفري البالغ من العمر ٢٩ عاما: «عندما شاركت لاول مرة في هذا الحدث كان ملاحي لايملك الخبرة الكافية ولم يستطع استخدام اجهزة نظام الاقمار الصناعية لتحديد الموقع. ونتيجة لذلك ضللنا الطريق تماما في اليوم الثاني وانتهى بي الامر بالقيام بمهمة الملاحة والقيادة في الوقت نفسه.

ويعود الشنفري الى الامارات وكله ثقة بتحقيق نتيجة جيدة وسيقود سيارة جيب بصحبة الملاح توم ستيل. ويعد الشنفري واحدا من نجوم الراليات الصاعدين في مسرح رياضة السيارات في الشرق الأوسط. وحقق نجاحات محدودة خلال السنوات الماضية، وسيشارك في بطولة الشرق الاوسط للراليات في العام القادم وسينافس على لقب بطولة المجموعة «ن». واستلهم الشنفري فنون قيادة سيارات الرالي من بطل راليات الشرق الاوسط محمد بن سليم رئيس اللجنة المنظمة لرالي الامارات الصحراوي الذي سيتابع تقدم الشنفري بعد انطلاق الرالي البالغ طوله ١٦٢٩كلم.

وقال محمد بن سليم: «يتمتع الشنفري بجميع مزايا السائق الجيد، وانني متأكد من قيامه بتأدية ممتازة خلال هذا الرالي ومنافسة نخبة من ابرز السائقين من كافة انحاء العالم».

# ناشئو حتا يكتسحون بطولة القوى

■ اكتسح ناشئو حتا بطولة الدولة لالعاب القوى محققين انجازا جديدا باحرازهم المراكز الستة الاوائل حيث شارك في هذا الانجاز اللاعبون: عبدالخالق ابراهيم، حمد حسن، عبدالرحمن ابراهيم، علي سالم عبدالله، حسن علي خلفان، احمد محمد.

وقد اشاد مجلس ادارة نادي حتا بالانجازات والنتائج المشرفة التي حققها الناشئون والشباب في هذه البطولة المهمة حيث اعلن مصدر مسؤول بالنادي ان مجلس الادارة بصدد اقامة حفل تكريم ضخم تثمينا لجهود ابطال النادي في بطولة الدولة لالعاب القوى.

في بطولة راشد للجولف

# البحريني حمد مبارك يتصدر الجولة الثانية

## بطلنا اسماعيل شريف في منافسة مع أجناكيو على صدارة التصنيف





■ في نهاية الجولة الثانية من بطولة راشد الدولية للجولف والتي جرت في نادي دبي الريفي اثبت اللاعب البحريني حمد مبارك قدرته على اللعب باجادة على الملاعب الرملية عندما تصدر منافسات البطولة محققا ٦٦ ضربة بفارق نقطتين عن مواطنيه ناصر يعقوب ودعيج أحمد... وكلاهما لاعب نادي الامارات للجولف ادريان فلاهارتي برصيد ٧٣ ضربة.

أما في بطولة جمعية الامارات التصنيفية لموسم ٩٩/٩٨، مازال السباق قائما بين بطل الامارات اسماعيل شريف من نادي خور دبي للجولف واليخوت ومنافسه اريال اجناكيو، فقد تعادل اللاعبان في النتيجة برصيد ١٤٧ ضربة وبفارق نقطة واحدة عن المنافس الثالث مايك بريت من نادي الامارات للجولف.

وتبقى من بطولة كأس الشيخ راشد الدولية للجولف جولة ثالثة واخيرة بنادي خور دبي للجولف واليخوت.




في اجتماع بالرياض بحضور الامانة العامة لدول التعاون

# تأسيس اللجنة التنظيمية لالعاب القوة

## اجماع على اختيار السعودية رئيساً للجنة ومقراً لها

من الاجتماع التأسيسي

■ عقد اجتماع تأسيسي للجنة التنظيمية لرفع الاثقال وبناء الاجسام بالرياض يوم الثلاثاء الماضي بدعوة من السعودية وحضر الاجتماع خالد الرحومي ممثلا عن الامارات والشيخ سلمان بن حمد آل خليفة وجعفر حبيب ممثلين عن البحرين والعميد الركن بكر عبدالواحد ومحمد علي الشبيلي عن السعودية مجاسم الرمحي عن قطر ويوسف علي الذيد عن الكويت... وحضر الاجتماع عبدالرحيم الاحمدي ممثل الامانة العامة لدول مجلس التعاون وحنيف الدوسري ممثلا عن اللجنة الاولمبية السعودية واعضاء مجلس ادارة الاتحاد السعودي لالعاب القوة... واعتذرت سلطنة عمان عن الحضور لعدم اشهار لعبة رفع الاثقال وبناء الاجسام هناك.

بدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من رئيس الاجتماع التأسيسي العميد بكر عبدالواحد بصفته رئيسا للاتحاد السعودي لالعاب القوة ثم كلمة الامانة العامة لعبد الرحيم الاحمدي. وتقرر ما يلي:

- ● تشغيل اللجنة التنظيمية للعبتي رفع الاثقال وبناء الاجسام.
- ● اضافة لعبتي الملاكمة والمصارعة وضمهما الى اللجنة تحت مسمى جديد «لجنة العاب القوة».
- ● رفع توصية الى الامانة العامة لمجلس التعاون باستثناء اللجنة التنظيمية للعبتي رفع الاثقال وبناء الاجسام بحيث يتم ترشيح عضوين رسميين من كل دولة.
- ● رفع توصية للامانة العامة حول اقتراح اضافة فقرة تبين فيها في حالة اعتذار عضو الجنة عن عدم حضور احد اجتماعاتها يحق للدولة ترشيح عضو آخر لحضور الاجتماع بدلا منه ورفع توصيته حول تثبيت رجاحة كفة جانب صوت الرئيس في حالة التعادل في عدد الاصوات داخل اجتماع اللجنة.

وافق المجتمعون بالاجمالي على ان يكون مقر اللجنة هو المملكة العربية السعودية بالرياض.

● اختيار العميد بكر عبدالواحد كابلي رئيس الاتحاد السعودية لالعاب القوة رئيسا للجنة التنظيمية على ان تضم في عضويتها كلا من، خالد عبدالله عمران تريم عضوا من دولة الامارات والشيخ سلمان بن حمد آل خليفة عضوا من دولة البحرين. ونايف الظفيري عضوا عن دولة الكويت على ان ترسل قطر باسم مرشحها فيما بعد.

وقد قرر المجتمعون توجيه برقية شكر الى سمو الرئيس العام لرعاية الشباب ولسمو نائبه لاستضافة للملكة الاجتماع التأسيسي للجنة التنظيمية للعبتي رفع الاثقال وبناء الاجسام بالرياض.

● وتوجيه برقية شكر الى الامانة العامة لمجلس التعاون لجهودهم وتعاونهم في سبيل انجاح اعمال الاجتماع.

● وقرر المجتمعون عقد الاجتماع القادم في النصف الثاني من شهر فبراير ٩٩ بمدينة الرياض وذلك لاقرار اللائحة المقترحة وتشكيل اللجان الفنية المساعدة ودراسة الاقتراحات المقدمة من اعضاء اللجنة.

بعد مباراة مثيرة استغرقت ١٠ ساعات

# منتخب باكستان يكسب الهند ويفوز بكأس الدورة الدولية للسنوكر

■ انتهت الدورة الدولية الودية للسنوكر بفوز منتخب باكستان بكأس الدورة بعد تغلبه في المباراة الأخيرة على منتخب الهند. وقد شارك في هذه الدورة منتخبنا الوطني الى جانب الهند وباكستان وأقيمت مبارياتها بنادي دبي للسنوكر خلال الفترة من ٢٧ وحتى ٣٠ أكتوبر. وجاءت المباراة النهائية بمثابة أقوى مباريات الدورة وأكثرها إثارة واستغرقت حوالي ١٠ ساعات حيث أقيمت على ثلاث جولات... وامتدت من الساعة الثالثة ظهرا حتى الواحدة بعد منتصف الليل. وقد حقق المنتخب الباكستاني كأس الدورة بعد مباراة نهائية فاصلة أقيمت بين المصنف الأول في باكستان صالح محمد ولاعب الهند الأول ياسين مارشنت وانتهت لصالح الباكستاني بنتيجة ١/٣. وكانت المباراة بدأت بالجولة الأولى ولعب كل فريق بـ٦ لاعبين وكانت المباراة من سبعة أشواط وانتهت بتعادل المنتخبين ٣/٣ وفي الجولة الثانية تعادل المنتخبان ٣/٣ بعد أداء مثير واستمرت هذه المباراة حتى منتصف الليل. وبعد انتهاء المباراة من جولتين كانت النتيجة التعادل بمجموع ٦/٦ وتقرر حسب نظام الدورة إقامة مباراة فاصلة من ٥ أشواط لأحسن لاعب من الفريقين. وقد حظيت هذه المباراة الفاصلة بإثارة بالغة. وانتهت في النهاية لمصلحة لاعب باكستان صالح محمد وبخسارة لاعب الهند ياسين وبنتيجة ١/٣ وهذه المباراة لم تشهد لها صالة السنوكر مثلا من قبل. وفي ختام الدورة قام علي أزهر فليكا رئيس اتحاد آسيا للبلياردو والسنوكر بتوزيع جوائز الدورة على الفائزين... حيث حصل منتخب باكستان على الكأس والميداليات الذهبية وحصل منتخب الهند على الميداليات الفضية. وحصل منتخبنا على البرونزية لمجيئه في المركز الثاني.

وقد أشادت جميع الوفود الآسيوية تنظيم الدورة وبنادي دبي للسنوكر وتمنوا لهذه البطولة الاستمرار.

# بطولة لاختراق الضاحية لطالبات رأس الخيمة ...ودورة لصقل المرشدات

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي: ينظم قسم الانشطة الرياضية بادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية وفي اطار البرنامج الزمني للنشاطات الرياضية للعام الدراسي ٩٩/٩٨ بطولة لاختراق الضاحية للمرحلة الابتدائية العليا للبنات يوم غد الثلاثاء بحديقة صقر العامة في التاسعة صباحا. صرحت بذلك الاستاذة حصة شكر منسقة النشاط الرياضي وذكرت انه دعما للنشاط الارشادي والزهرات قررت المنطقة اقامة دورة صقل لقائدات فرق المرشدات والزهرات يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين في الفترة المسائية في مدرسة القاسمية وسيعقد يوم بعد غد الاربعاء اجتماع لقائدات الفرق الارشادية في مدرسة الصباحية في الفترة الصباحية.

بطولة كريدت سويس لاساتذة الشطرنج

# سهيل يجبر المتصدر السويسري جيربر على التعادل

## تألق غير عادي لعثمان وطالب وعبدالخالق في الجولة السادسة

محمد عبدالحميد

■ شهدت الجولة السادسة من بطولة كريدت سويس الدولية الخامسة لاساتذة الشطرنج المقامة حاليا بفندق نوفوتيل سنتر تألقا عاديا من لاعب الامارات الدولي سهيل عبدالرحيم الذي أجبر المتصدر السويسري للبطولة ريتشارد جيربر على التعادل أمامه بعد مباراة قصيرة فاجأ سهيل خصمه بافتتاح مدروس وحصل على وضع أفضل بعد انهاء مرحلة الافتتاح ولم يجد السويسري جيربر مفرا من المأزق الذي اوقعه فيه الدولي الاماراتي سهيل سوى طلب التعادل الذي وافق عليه سهيل دون الدخول في عناء المغامرة على نقطة المباراة ليصبح رصيد ريتشارد ٥ر٥ نقطة وهي اول نصف نقطة يخسرها منذ انطلاق المسابقة بينما يرتفع رصيد سهيل الى ٤ نقاط.

اما المباراة الثانية فقد جمعت الاستاذ الدولي الفرنسي دامير ليفاتشيك مع لاعب ابوظبي نواف فاروق والذي بدأ اللقاء بجندي الوزير ورد عليه دامير بدفاع الوزير الهندي ولعب نواف نقلة غير مطروقة اربكت الاستاذ الدولي بعض الشيء وجعلته يستهلك جزءا ليس بالقليل من وقته وبعدها اصبح وضع نواف افضل قليلا ولكن الخبرة الدولية التي يتمتع بها دامير رجحت كفته في النهاية وحسم اللقاء لصالحه. اما في الطاولة الثالثة كان اللقاء بين بطل ابوظبي علي عبدالخالق والفرنسي الدولي اوليفير مارينو والاخير بدأ المباراة بالقطع البيضاء ولعب بجندي الملك ورد عليه لاعبنا علي بجندي الوزير الذي يجيده ضد الابيض وسيطر بعدها علي عبدالخالق على وسط المباراة وبدل جندي قلعة الوزير مقابل جندي الوزير وحصل بعدها على جندي سالك على عمود الوزير حافظ عليه للنهاية على الرغم من محاولات مارينو الدفاعية ليحسم علي اللقاء في النقلة ٢٣. وفي الطاولة الرابعة تألق بطل الامارات طالب موسى مع السويسري لورانت جيلسر رغم ان طالب كان يلعب بالقطع السوداء حيث اختار ان يلعب بالدفاع الصقلي امام خصمه لورانت وبعد الافتتاح ضحى طالب بقلعة مقابل حصان مع اقتناص جنديين بعد فخ جميل صنعه لخصمه وقع فيه ولم يخرج منه إلا في نهاية المباراة وذلك بعد استسلامه في النقلة ٣٢.. وجمع اللقاء الخامس فهد احمد والبحريني ابراهيم بوخلف وفي البداية ضحى فهد الذي لعب بالقطع البيضاء بجندي في مرحلة الافتتاح مقابل تنشيط قطعة ليسيطر بعدها على المباراة ويضغط بقطعة على وسط خصمه الذي اضطر بعدها لارجاع الجندي مع نهاية فيل الحصان كان الافضل فيها فهد احمد ولكن لم يكن ذلك كافيا للفوز بالمباراة وانتهى اللقاء بالتعادل واقتسام نقطة المباراة.

اما اللقاء الاخير جمع لاعب الامارات استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى مع البحريني ماهر عبدالجليل وحسمه عثمان لصالحه مبكرا بعد ان أخطأ ماهر في مرحلة الافتتاح ليحصل عثمان على نقطة المباراة. والطريف ان الجولة السادسة جمعت بين لاعبي البحرين والامارات وفي نفس الوقت كانت تلعب مباراة الامارات مع البحرين في كرة القدم بافتتاح دورة كأس الخليج الرابعة عشرة، واسفر اللقاء عن فوز الامارات في الشطرنج والقدم.

يأتي في المقدمة بعد الجولة السادسة السويسري ريتشارد جيربر برصيد ٥ر٥ نقطة يليه في المركز الثاني الفرنسي دامير ليفاتشيك ٥ر٤ نقطة وجاء الاماراتيان سهيل عبدالرحيم وطالب موسى في المركز الثالث برصيد ٥ر٤ نقطة ثم عثمان موسى والفرنسي اوليفير مارينو في المركز الرابع برصيد ٥ر٣ نقطة.

من البطولة «تصوير: احمد مرزوق»

### الجولة السابعة

ويلتقي في الجولة السابعة من البطولة كل من علي عبدالخالق وعثمان موسى وطالب موسى مع سهيل عبدالرحيم وهما مواجهتان اماراتيتان بينما يلعب السويسري ريتشارد جيربر مع فهد احمد والفرنسي دامير ليفاتشيك مع مواصلة اوليفير مارينو.

### نقلات سريعة

اقام نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة منظم البطولة حفل عشاء مع رحلة بحرية على شواطئ ابوظبي تكريما للضيوف المشاركين في بطولة كريدت سويس لاساتذة الشطرنج حضر الحفل عمدة مدينة كان والسيدة قرينته ومن مجلس ادارة نادي ابوظبي للشطرنج حسين عبدالله خوري ويوسف احمد باصليب وجميع اللاعبين المشاركين بالبطولة.

# كشافة الامارات تشارك في المؤتمر الكشفي العربي الثاني والعشرين

■ تلقى سعادة عبيد بخيت المزروعي رئيس مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات دعوة رسمية من معالي الأستاذ الدكتور محمد عبدالرحيم كافود وزير التربية والتعليم العالي رئيس جمعية الكشافة والمرشدات القطرية للحضور والمشاركة في المؤتمر الكشفي العربي الثاني والعشرين الذي تستضيفه دولة قطر الشقيقة بمدينة الدوحة خلال الفترة من ١ - ٦ نوفمبر الحالي وسيمثل الجمعية وفد كشفي رسمي يضم: سعادة عبيد بخيت المزروعي رئيس الجمعية، سعادة حمد عبدالله المطوع نائب رئيس الجمعية، سعادة العميد م سعيد سالم سمسوم مفوض تنمية الموارد، اسماعيل محمد أحمد مفوض خدمة وتنمية المجتمع. وستبدأ جلسات المؤتمر غدا وتستمر حتى يوم ٩٨/١١/٥. والجدير بالذكر ان المؤتمر الكشفي هو السلطة العليا التي ترسم السياسة العامة للحركة الكشفية في الوطن العربي ويتكون من ممثلي الهيئات الكشفية الاعضاء في المنظمة.

# سباق ضاحية . . بثانوية سعد بن ابي وقاص

الفجيرة - الاتحاد: نظمت مدرسة سعد بن ابي وقاص الثانوية بالفجيرة سباق اختراق ضاحية لمسافة ٥ كم للمرحلة الاعدادية و٦ كلم للمرحلة الثانوية.

وقد فاز بالمركز الاول على مستوى المرحلة الثانوية محمد احمد علي راشد وعلي محمد احمد الخديم بالمركز الثاني وعلي محمد علي الثالث وعلي عبدالله حمد الرابع واحمد عبدالله الضب الخامس وعبيد نصيف راشد - السادس وعمر راشد عبدالله - السابع وسليمان محمد سعيد - الثامن وعلي سالم عبيد - التاسع وياسين علي محمد - العاشر.



فريق الهلال



فريق المريخ

## الهلال والمريخ يكملان إعدادهما بفوزين على الاخلاص والرابطة

# اليوم تنعقد ورشة العمل حول التسجيلات في المريخ

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ بصعوبة بالغة ورغم مشاركة نجومه الدوليين اجتاز الهلال فريق الرابطة بهدف يتيم أحرزه مهاجمه حنظلية في الشوط الثاني من المباراة التي جمعتهما وديا الخميس الماضي وقد ظهر الهلال بمستوى متواضع في الشوط الأول وتحسن نوعا ما في الشوط الثاني. لعب للهلال الرشيد في المرمى وبهاء الدين وبسطاوي وجوليت ومحمد حمدان وسانتو وصلاح الضي والرشيد الدويم وزاهر مركز وكومي.

وفي الشوط الثاني حل باكمبا محل جوليت وابوشامة محل الرشيد وحسن عبدالوهاب محل زاهر وهيثم مصطفى محل كومي وهيثم كمال محل محمد حمدان والمعروف ان المباراة هي آخر مباريات الهلال الودية. واليوم الأحد سيتوجه بكامل نجومه الى الأبيض تمهيدا لملاقاة هلال نيالا في دور الأربعة لكأس السودان ويرأس بعثته رئيس النادي الطيب عبدالله.

أما في دوائر المريخ فقد حقق الفريق فوزا سهلا على فريق الاخلاص قوامه أربعة أهداف مقابل هدف للاخلاص وأحرز الأهداف المريخية كل من عموش وأحيمر وزيكو هدفين في الشوط الأول. وفي الشوط الثاني فشل المريخ في اضافة أي هدف بينما أحرز الاخلاص هدفه الوحيد بقذيفة رائعة سكنت المقص الأعلى لمرمى المريخ.

وقد شارك عدد من نجوم المريخ الدوليين مع الفريق أبرزهم نميري وخالد وظهروا بمستوى طيب. وتعتبر مباراة الاخلاص هي آخر مباراة ودية للمريخ حيث يغادر صباح غد الى ود مدني لملاقاة بطلها الاتحاد مساء بعد غد الثلاثاء في دور الأربعة لكأس السودان.

وعلى صعيد المريخ نفسه تنعقد في السادسة والنصف من مساء اليوم الأحد ورشة العمل حول تسجيلات اللاعبين بحضور العميد يوسف عبدالفتاح رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور محمد مندور المهدي وزير الشؤون الاجتماعية والثقافية وستقدم في الورشة العديد من الأوراق حول الأجهزة الفنية والطبية وأثرها في التسجيلات وورقة حول الآثار السلبية للتسجيلات وأخرى عن الإعلام ودوره في التسجيلات وورقة عن الأشبال الماضي والحاضر ورؤية مستقبلية وسيدير النقاش اللواء شرطة الطيب عبدالرحمن سكرتير الاتحاد العام السابق.

■ هدد مجلس ادارة الهلال اتحاد الكرة الخرطومي بالانسحاب من المباراة الأخيرة أمام المريخ في دوري الشباب التي تحدد نتيجتها بطل الولاية وأكد تنفيذ تهديده في حالة إصرار الاتحاد على تأجيل المباراة من السبت الى غد الاثنين مشيرا الى ان التأجيل سيمنح شبليه خالد جوليت والحارس أبوبكر من مرافقة الفريق الأول الى الأبيض صباح اليوم الأحد وهما من العناصر الأساسية في الفريق الأول وفي الوقت نفسه يتيح التأجيل الفرصة للمريخ لمعالجة لاعبيه المصابين.

وطلب الهلال من الاتحاد مراعاة ظروفه... وصباح أمس السبت أوضح مسؤول في الاتحاد المحلي انهم أصدروا قرار التأجيل وسلم للناديين ولا مجال للتراجع عنه حتى ولو أصر الهلال على الانسحاب. ومن المتوقع ان يؤدي الهلال المباراة على ان يلحق اللاعبان جوليت وأبوكر بالفريق الأول عقب المباراة مباشرة بسيارة خاصة.

### الهلال يشطب ثلاثة نجوم ويستفيد من خانتي أنس وباكمبا

■ يتوقع ان يشطب الهلال في فترة التسجيلات القادمة ثلاثة لاعبين فقط هم عبدالرحيم الحماداب وجعفر الامين وعكاشة بالاضافة لخانة اللاعب أنس النور الذي انتقل لمصر وباكمبا الذي لن يعاد تسجيله. وعليه يكون الهلال أخلى خمس خانات لتسجيل خمسة لاعبين هم حسب الترشيحات المتداولة حتى الآن حارس هلال الأبيض كشان ومدافع فريق الرابطة منتصر حسن العبد ولاعبي الخرطوم ٣ هيثم النور والرشيد يكيني ونجم الموردة نميري سكر.

### تكتم في المريخ

■ كشفت غرفة تسجيلات المريخ ضم حتى أمس نجمي الحرية أحمد يكيني ووليد بشارة ومدافعي الموردة هيثم شوشة وكاوندا ولاعب شمبات علاء الدين ومهاجم مريخ الحصاحيصا عثمان ذكي وحارس التحرير آيزاك. أما بالنسبة للنجوم المرشحين للشطب من الفريق فلم ترد أسماء عدا اسم رضوان الصحافة حيث تتكتم الغرفة على أسماء النجوم المرشحة للشطب حتى نهاية الموسم.

### شوشة يطمئن أسرته ويؤكد قراره النهائي بالانضمام للمريخ

■ أكدت «المشاهد» في خبر لها أمس الأول ان اللاعب هيثم شوشة نجم الموردة المتواجد حاليا بدولة الامارات أجرى اتصالا هاتفيا بأسرته وطمأنها انه بخير ولا يزعجه شيء ونوهت المشاهد الى ان هذه المكالمة جاءت بعد الانزعاج الذي تعرضت له أسرة شوشة بسبب ما تردد عن خطف اللاعب والتهويل الذي واكب هذا الأمر مشيرة الى ان شوشة ذكر لأسرته انه إنسان عاقل ويعي كل تصرفاته ولا يستطيع أي شخص ان يرغمه على شيء لا يرغب فيه مؤكدا انه اتخذ قراره النهائي بالانضمام للمريخ.

### جماهير المريخ قلقة

■ عبرت جماهير المريخ عن قلقها لتأخر إعادة تسجيل ادوارد وحاتم وعدم تسجيل الريح كاريكا رغم قرب انتهاء الموسم وقد طالبت تلك الجماهير مجلس الادارة بإصدار قرار نهائي في هذا الشأن.

### أخبار قصيرة

■ بات في حكم المؤكد ان يفاجئ الطيب عبدالله رئيس الهلال الوسط الرياضي بقرار سيكون حديث كل الرياضيين والهلاليين خاصة.

■ احتج المسؤولون عن أندية الشباب بالدرجة الأولى على الحافز المتواضع الذي يمنح لفرقهم عن كل مباراة من مباريات المربع الذهبي وطلبوا زيادته من ٣٠ الف جنيه ليكون ٥٠ الف جنيه.

■ تم عرض ياسر رحمة وحمد كمال لاعبي الهلال على اختصاصي العظام ريتشارد لتشخيص اصابة كل منهما وتحديد امكانية مشاركة أي منهما مع الفريق في المباريات القادمة.

■ في المربع الذهبي فازت العباسية علي بري بهدف ليتنيل بري للتنافسة وهي نتيجة مريحة بالنسبة للمريخ حيث يكفيه التعادل أمام الهلال في لقاء الغد ليكسب البطولة.

■ أبدى سبعة من أعضاء مجلس المريخ استياءهم من تسرب المعلومات الدقيقة وأسرار اجتماعات مجلس الادارة وطلبوا عقد اجتماع طارئ للتحقيق في الأمر.

■ غدا الاثنين يجري اللقاء الفاصل في الدوري التأهيلي للدوري العام بين القاش وشمبات وهو لقاء يدخله شمبات بفرصتي الفوز أو التعادل وأمس جرى لقاء بين الميرغني وأهلي الحصاحيصا والميرغني يكفيه التعادل للصعود للممتاز والمعروف انه سيصعد فريقان للممتاز.

### المنتخب الناشئ غادر الى سنجة في معسكر مغلق ويتوجه للامارات قريبا استعدادا للقاء مصر

■ غادرت الخرطوم صباح أمس الأول الجمعة بعثة المنتخب الوطني للناشئين الى مدينة سنجة للانتظام في معسكر مغلق وأداء ثلاث مباريات أمام منتخب سنجة واثنين من أنديتها.

وسيستمر المعسكر عشرة أيام وقد تم اختيار ٢٨ لاعبا للمنتخب هم: ياسر قريني وأبو الروس «شباب المريخ»، محمد الريح وخالد «التاج»، عبدالرحيم ومحمد جلال «كوبر»، محمد خميس «الهلال»، [illegible] «العلمين» [illegible] «شباب كوبر» [illegible] «مريخ الحصاحيصا» [illegible] «بري» [illegible] «الخرطوم ٣» [illegible] أخيرا للمنتخب ليخلص الى عشرين لاعبا. والمعروف ان المنتخب سيسافر الى أبوظبي في معسكر خارجي في العاشر من نوفمبر حتى موعد مباراته مع نظيره المصري في العشرين من نوفمبر.

## اتحاد الكرة المصري يحسم مشكلة التحكيم قبل مباراة القمة

# الزمالك استعد والاهلي يحاول وقف خلافات اعضائه قبل اللقاء

رسالة مصر

■ حالة طوارئ في اتحاد الكرة المصري وداخل ناديي القمة في اطار الاستعداد لمباراة القمة بين الاهلي والزمالك في دوري كرة القدم المصري، حيث تحسم لجنة الحكام الرئيسية في اتحاد الكرة في اجتماعها اليوم «الاحد» قضية اختيار طاقم التحكيم الذي يدير لقاء الاهلي والزمالك يوم ٨ نوفمبر الجاري، وقد أرسلت لجنة الحكام فاكسات الى اتحادات الكرة بدول امريكا اللاتينية لترشيح طاقم حكام دولي لادارة المباراة، وتشير التوقعات الى اختيار طاقم ارجنتيني، وذلك بعد استجابة سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري لطلب الزمالك باستبعاد اختيار حكام من اسبانيا وهولندا والمانيا.

•وعلى جانب الاستعداد الفني للمباراة داخل الناديين الكبيرين أكد الجهاز الفني للنادي الاهلي شفاء ابراهيم سعيد مدافع الفريق ونجم منتخب الشباب وتمكنه من الاشتراك في المباراة المرتقبة، ويغيب عن اللقاء محمد يوسف لحصوله على انذارين وايضا اسامة عرابي، مما يسبب قلقا للجهاز الفني بالاهلي الذي يحاول تجهيز البديل وافضل المرشحين لهذا المركز هو اللاعب محمد عبدالظاهر لاعب المنتخب الاوليمبي المصري.

وبروح معنوية مرتفعة أدى الزمالك مرانه امس على فترتين بالمركز الاوليمبي بالمعادي بعد حصول اللاعبين على مكافآت كأس السوبر العام الماضي، بينما حصل اللاعبون الدوليون الخمسة علي راحة لمدة يوم على ان يستأنفوا التدريبات بعد عودتهم من رحلة اليابان مع المنتخب القومي المصري والتي انتهت بفوز اليابان ١/صفر.

ومن ناحية اخرى التقى امس نادي «الشرقية للدخان» احد اندية الدرجة الاولي مع نادي الزمالك في المباراة الودية، وسيلعب الزمالك بفريقين مختلفين في كل شوط حتي يتسنى لرود كرول المدير الفني للزمالك اختيار أنسب تشكيل للمباراة.. بينما ادى اعضاء مجلس ادارة الزمالك صلاة الجمعة مع اللاعبين كنوع من المؤازرة للفريق قبل لقاء الاهلي.

وفي الوقت نفسه يدخل الزمالك اللقاء بقليل من الخلافات بين اعضائه ولاعبيه، وهي الخلافات التي كانت عنوانا للزمالك. فان الاهلي يدخل المباراة في ظل الخلافات الكبيرة داخل مجلس ادارته والتي وصلت قمتها في الجمعية العمومية الاخيرة التي هاجم فيها المعارضون رئيس النادي صالح سليم، وانقسم النادي الى فريقين احدهما في فرع النادي بمدينة نصر، والاخر في المقر الرئيسي بالجزيرة، واثير مشكلات حول الغاء لجنة الكرة بالنادي، وهي الخلافات التي تهدد فريق الكرة، وتبادل الهجوم بين طاهر ابوزيد مدير الكرة السابق وثابت البطل مدير الكرة الحالي.

### مصر تستضيف لأول مرة بطولة العالم لمصارعة الذراعين

■ تستضيف القاهرة يوم الاربعاء القادم ولاول مرة بطولة العالم لمصارعة الذراعين بمشاركة ٣٨ دولة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري حسني مبارك.

وصرح العميد صلاح سعيد مسؤول الاتصالات بالاتحاد المصري لمصارعة الذراعين ان الاتحاد وجه الدعوة الى ٥٥ دولة من الاعضاء في الاتحاد الدولي الا انه تلقى تأكيدات الاشتراك من ٣٨ دولة استعدت مصر لاستقبالهم ابتداء من غد الاثنين.

وتقام مراسم الافتتاح الرسمي للبطولة يوم الاربعاء وتختتم في السادس من نوفمبر. ومن بين الدول التي اكدت اشتراكها في البطولة الولايات المتحدة حاملة اللقب وروسيا والمانيا وليتوانيا وجمهورية التشيك وتركيا وايطاليا والمملكة العربية السعودية والكويت وسوريا ولبنان والمغرب وفلسطين. وتعتبر الولايات المتحدة اقوى الدول المرشحة للفوز بالبطولة التي تحمل لقبها وتنافسها المانيا وروسيا.



فريق الاتحاد

## كأس الاتحاد السعودي

# الاتحاد يواجه الأهلي في لقاء قمة اليوم

رسالة السعودية

■ تزحف جماهير الكرة في مدينة جدة الى ملعب رعاية الشباب لمشاهدة لقاء القمة الخاصة بين الاتحاد والاهلي والذي يأتي اليوم في ختام الدور التمهيدي لمسابقة كأس الاتحاد السعودي وهي المباراة التي تهم الأهلي أكثر من الاتحاد كون الأول يبحث عن فوز بأي ثمن ينقله الى الدور نصف النهائي ومرافقة الاتحاد لان التعادل والخسارة التي تعني فوز الاتحاد ستمكن النصر من مرافقة الاتحاد للدور الثاني ولذلك يتمنى النصراويون من كل قلوبهم فوز الاتحاد على حليفهم الاهلي.

وواقع الحال يشير الى ان الاتحاد الاكثر تكاملا وتجانسا هو الاقرب من الاهلي للفوز بالرغم من ان لقاءات الفريقين لا تخضع للمعايير الفنية المسبقة وانما لروح اللاعبين وعطائهم في الملعب، وفي هذه المباراة سيدفع مدرب الاتحاد بلاعبيه الأجانب الى الملعب احمد بهجا، داليان، ويتجه للوقوف على مستواهم الفني قبل خوض بطولة الاندية العربية ابطال الدوري. وستستمر التحضيرات في الادوار النهائية لمسابقة كأس الاتحاد. ويتفوق الاتحاد على الأهلي في الخطوط الخلفية الدفاع والحراسة على وجه الخصوص وهناك تفوق نوعي في الهجوم. وفي الرياض يلتقي الهلال والرياض في مباراة لن تؤثر على الترتيب العام للفرق لكنها في غاية الاهمية للهلال الذي يبحث عن فوز يزرع به الابتسامة على وجه جماهيره التي ودعت تسعة اسابيع دون ان تفرح فهل يسمح الرياض وهو الاكثر جاهزية وقوة بحدوث هذا الشيء على حسابه بعد ان رفضت الفرق الاخرى مثل هذا الامر.

## لإجراء قرعة بطولة الأندية

# تنظيمية التعاون للكرة الطائرة تعقد اجتماعها الدوري في ديسمبر بمسقط

■ عُمان - «الاتحاد الرياضي» تعقد اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة بدول المجلس اجتماعها الدوري في الاسبوع الأول من شهر ديسمبر المقبل في مسقط مقر اللجنة. ويترأس الاجتماع صالح بن خليفة الخصيبي رئيس اللجنة التنظيمية رئيس اتحاد الطائرة العماني. وستناقش اللجنة في اجتماعها الترتيبات النهائية لبطولة الأندية التي ستقام في دولة قطر وإجراء القرعة للفرق المشاركة. وستناقش اللجنة، كذلك الاعداد للبطولة الشاطئية، لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وحسابات السنة المالية المنتهية وبطولة المنتخبات العمومية التي ستقام في الكويت أو البحرين. والدورات التي ستقام في الموسم المقبل في المركز الدولي لتطوير لعبة الكرة الطائرة في البحرين.



فريق الجيش

## الدوري السوري

# الجيش يفوز على الجهاد ويشارك الوحدة الصدارة

رسالة سوريا

■ غسان شمة:

■ حقق فريق الجيش فوزا كبيرا على مضيفه الجهاد بنتيجة ٤/١ في ختام المرحلة الرابعة من الدوري السوري لكرة القدم، ورفع رصيده الى عشر نقاط ليتساوى مع الوحدة المتصدر بالرصيد نفسه ولكنه يتأخر عنه بفارق الأهداف بعد ان تعادل الوحدة مع تشرين ١/١ في افتتاح مباريات هذه المرحلة.

وانفرد الاتحاد بالمركز الثالث بتسع نقاط بعد فوزه على مضيفه جبلة بنتيجة ١/صفر، وانتقل الكرامة الى المركز الرابع بعد فوزه على المجد ٢/صفر، فيما تراجع فريق شرطة حلب الى المركز الخامس بعد خسارته أمام الحرية ٢/١. وفاز حطين على الشرطة المركزي ٢/صفر. واقتنص الميادين أول نقطة له هذا الموسم بعد تعادله مع مضيفه الوثبة ١/١.

ففي القامشلي قدم الجيش مباراة كبيرة وسحق مضيفه الجهاد بنتيجة ٤/١ في مباراة لم يتمكن فيها الجهاد من مجاراة ضيفه الذي قدم عرضا جيدا واستحق هذا الفوز الكبير. سجل للجيش مهند البيطار وأحمد كوسا وسيد بيازيد «هدفين» بالدقائق ١٢ و٢٨ و٣٦ و٧٩ وسجل للجهاد عبدالغني عبدالرزاق «د٣٢».

وكان الوحدة قد سقط في فخ التعادل بدمشق أمام ضيفه تشرين ١/١ في افتتاح مباريات المرحلة الرابعة يوم الخميس الماضي. سجل لتشرين محمد اليوسف «د٣٧». وسجل للوحدة جمال العودة «د٥٨».

وحقق الاتحاد خارج أرضه فوزا طيبا على مضيفه جبلة بنتيجة ١/صفر بعد مباراة جيدة المستوى الفني أهدر فيها الفريقان عددا كبيرا من الفرص. سجل هدف المباراة الوحيد مدافع جبلة لورانس الشمالي خطأ في مرمى فريقه بالدقيقة ٨٢.

وفي دمشق سقط المجد على أرضه أمام الكرامة بنتيجة صفر/٢ بعد مباراة متوسطة المستوى الفني، تميز فيها الكرامة على حساب تواضع مستوى فريق المجد. سجل للكرامة حسان عباس، فواز مندو، أكرم عزيز «٣٠ و٧٠. في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع».

وفي حلب حقق الحرية أول فوز له هذا الموسم على حساب جاره شرطة حلب بنتيجة ٢/١. سجل للحرية عبدالكريم الصالح ومحمود الرحيم «٤٢ و٥٢» وسجل لشرطة حلب نادر حلاق «د٣٥».

وفي اللاذقية فاز حطين على ضيفه الشرطة المركزي بنتيجة ٢/صفر وأهدر لاعبو حطين من الفرص أضعاف ما سجلوا على حساب تواضع أداء الشرطة وتراجعه. سجل لحطين طلال شومان وعارف الآغا «٤ و٨٢».

واقتنص الميادين أول نقطة له هذا الموسم بعد تعادله في حمص مع مضيفه الوثبة بنتيجة ١/١، سجل للوثبة تمام حوراني «د٢٠» وسجل للوثبة هشام خلف «د٦٥».

### ترتيب الفرق

في ختام المرحلة الرابعة أصبح ترتيب الفرق على النحو التالي: الوحدة ١٠ نقاط «٩ - ٢»، الجيش ١٠ س«٨ - ٢». الاتحاد ٩، الكرامة ٨، شرطة حلب ٦، جبلة ٦، حطين ٦، الوثبة ٥، تشرين ٥، الحرية ٤، الجهاد ثم المجد ولكل منهما ٢ نقاط، الشرطة نقطة واحدة والميادين أخيرا بنقطة واحدة.

# الشعلة في نهائي كأس الرئيس اليمني

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله قارع:

■ وصل فريق الشعلة من أندية عدن الى الدور النهائي لبطولة كأس الرئيس بعد ان تغلب على فريق الزهرة القادم من صنعاء ١/صفر وذلك في مباراة أمس التي أقيمت في عدن وكان الفريقان قد تعادلا في مباراة الذهاب التي أقيمت الأسبوع الماضي في صنعاء.

وسجل الشعلة هدفه في الشوط الأول وجاء بعد ذلك الى الدفاع عندما ضيق عليه الزهرة الخناق بهجماته المتتالية ونجح الشعلة في الدفاع عن مرماه الى ان أعلن الحكم صافرته النهائية بإحراز هدف الشعلة الوحيد محمد جماعي.

فريق الشعلة الذي صعد الى النهائي من الفرق الكبرى ويضم مجموعة جيدة من اللاعبين وقد احتل المركز الثالث في بطولة الدوري العام للكرة اليمنية ويدربه المدرب اليمني عبدالله فضيل وهو لاعب سابق لنادي الشعلة وينتظر فريق الشعلة الفائز من المباراة التي تجمع التلال بفريق اتحاد اب.

■ اختتمت أمس على ملعب الشوكة اليمنية الكويتية بالعاصمة صنعاء بطولة الجمهورية الخامسة للتنس الأرضي للرجال والشباب والناشئين التي تنظمها الاتحاد اليمني للتنس في الفترة من ٢٤ - ٢٩ أكتوبر.

وكان حفل اختتام البطولة قد شهد إقامة المباراة النهائية في بطولة الجمهورية للرجال بين نبيل مزود ومظهر نلجي استمرت قرابة ساعتين لتقارب المستوى والنية بين اللاعبين وانتهت المباراة بفوز نبيل مزود ٧/٥ وفي بطولة الشباب أحرز البطولة اللاعب فهد شمس الدين بعد فوزه على أيمن عزام ٢/صفر، أما بطولة الناشئين فكانت المباراة النهائية بين أسمر عبدالرقيب ومجد طاهر تمكن فيها اللاعب الواعد أسمر عبدالنقيب من الفوز ٢/صفر وتوج بطلا لبطولة الجمهورية للناشئين وحل مجد في مركز الوصيف. اللاعب الواعد أسمر عبدالرقيب سبق وان شارك خارج اليمن في البطولات العربية وأحرز مراكز متقدمة.

■ دخل تضامن المكلا دائرة المنافسة على صدارة المجموعة الأولى لدوري الشباب تحت ٢٠ سنة الذي ينظمه فرع اتحاد الكرة اليمني في محافظة حضرموت لأندية الساحل التي قسمت الى مجموعتين.

جاء ذلك بعد فوزه عصر يوم أمس على جاره المكلا ١/صفر سجله باسم حزام في الشوط الأول من المباراة، وبرغم ان النتيجة أضافت ثلاث نقاط للتضامن إلا انها لم تغير في جدول الترتيب على الصدارة لهذه المجموعة فبقي شباب روكبي في صدارة المجموعة والمكلا في المركز الثاني وتقدم التضامن الى المركز الثالث ليدخل صراع التنافس مع روكبي والمكلا وللفرق الثلاثة مباراتان مؤجلتان ستحدد من خلال نتائجها بطولة الدوري متصدر المجموعة ووصيفه اللذين سيلعبان أمام متصدر ووصيف المجموعة الثانية في دوري المربع الذهبي، وكان فريق الشباب بالنادي الأهلي قد فاز عصر اليوم نفسه على جاره شباب القارة في اطار المجموعة الثانية بخمسة أهداف مقابل ثلاثة أهداف ورفع رصيده الى ٦ نقاط متساويا مع وحدة شحير المتصدر ولتشتعل المنافسة في هذه المجموعة أيضا.

جرت المباراة على ملعب الشاحت بالشحر وخسر شباب القارة المباراة بعد ان كان فائزا في الشوط الاول بثلاثة أهداف مقابل هدف غير ان الشوط الثاني حمل للأهلي رباعية من الفوز ٥/٣ على القارة!

■ عقد مجلس ادارة الاتحاد اليمني لكرة القدم اجتماعه الدوري أمس برئاسة الأخ علي أحمد الاشول رئيس الاتحاد واقر انطلاق الدوري العام لكرة القدم للموسم ٩٨/٩٩ يوم ١٩ نوفمبر وان تبدأ التصفيات النهائية لأبطال المحافظات يوم ٢١ نوفمبر كما أقر الاتحاد بداية دوري الدرجة الأولى يوم ٩٨/١٢/٥ وتقسم الأندية الى ثلاث مجموعات على أساس دوري ذهاب وإياب وقد قسمت على النحو التالي:

■ المجموعة الأولى تضم شمسان، تعاون بعدان، الشرطة، جيل أبي، الشرارة.

■ المجموعة الثانية: أهلي الحديدة، شباب البيضاء، اليرموك، الرشيد، فحمان، المكلا.

■ المجموعة الثالثة: شباب الجيل، شعب صنعاء، الميناء، التضامن فتح ذمار.

■ قسمت الأندية أبطال المحافظات الى أربع مجموعات، المجموعة الأولى وستلعب في عدن، وهي بطل عدن، بطل البيضاء، بطل محافظة أبين، بطل لحج، وبطل حضرموت الساحل.

المجموعة الثانية وتلعب بالعاصمة صنعاء وتضم بطل صنعاء، اب، ذمار، صعدة وبطل المهرة.

المجموعة الثالثة وستقام مبارياتها في الحديدة وهي بطل الحديدة، حجة، محافظة صنعاء، بطل تعز وبطل المحويت.

أما المجموعة الرابعة فستلعب في سيئون وتضم بطل وادي حضرموت، بطل شبوة مأرب وبطل الجوف.

الأوساط الرياضية تشك في ان المواعيد التي حددها الاتحاد ستكون ثابتة نظرا لارتباطها بالمخصصات المالية المقدمة من وزارة الشباب والرياضة التي علاة ما تعوق أنشطة الاتحادات عندما يتأخر دفعها. نأمل الالتزام بالمواعيد التي أقرها الاتحاد في اجتماعه الأخير.

# طلبات بالجملة لأندية الدرجة الأولى الأردنية

رسالة الأردن

■ طالبت اندية الدرجة الاولى بكرة القدم اتحاد الكرة اقامة الدوري الخاص بها على مرحلتين اسوة بالممتاز بدلا من مرحلة واحدة وتحقيق مبدأ العدالة في تصعيد الاندية من درجة لاخرى.

واكدت اندية اليرموك، القوقازي، الجليل، ذات راس، الفحيص وسحاب على اهمية تحديد موعد ثابت لبداية البطولات وتوضيح الحكمة من وجود الائتلاف لتسويق الدوري العام ورفع اسعار التذاكر واعادة توزيع مدرجات ستاد عمان الدولي.

كما طلبوا تصوير مبارياتهم اسوة بالدرجة الممتازة واعادة النظر في عدد ممثلي انديتهم في مجلس ادارة الاتحاد، وعدم اخفاء تقارير الحكام واعتماد دوليين لادارة مبارياتهم.

### ستاد دولي من النجيل الطبيعي

■ تعهدت بلدية العاصمة بانجاز المرحلة الرابعة من مشروع المدينة الرياضية بضاحيتها الشرقية مطلع العام المقبل.

وتقدر كلفة المشروع الذي سيقام على قطعة ارض مساحتها ١١٠ دونمات سبعة ملايين و٨٠ الف دينار أردني لاستيعاب «١٧» الف متفرج.

ويشتمل المشروع على ستاد دولي لكرة القدم من النجيل الطبيعي وملاعب لكرة السلة، اليد، الطائرة والتنس ومرافق خدماتية متكاملة.

### بطولة دولية للتايكواندو

■ يشارك اتحاد المصارعة الاردني في بطولة دولية تقام في بغداد الشهر الحالي، سيعقد على هامشها دورة دولية تحكيمية.

كما يشارك اتحاد التايكواندو في بطولة «ام المعارك» للناشئين ستبدأ في الرابع والعشرين من تشرين الثاني الحالي.

وعلى صعيد التعاون الرياضي الاردني العراقي قرر اتحاد التنس استضافة المنتخب العراقي لاقامة مباراة ودية.

# المنتخب التونسي للشباب يشارك في دورة ودية بمصر

■ ذكر الاتحاد التونسي لكرة القدم أمس ان المنتخب التونسي للشباب في كرة القدم سيشارك في دورة دولية ودية في القاهرة مع منتخبات مصر والمغرب في إطار الاستعداد لخوض تصفيات كأس افريقيا للشباب.

وأشار الاتحاد في بيان أصدره الى ان المنتخب التونسي سيتبارى مع نظيره المغربي في الخامس من نوفمبر ومع المنتخب المصري في السابع من نوفمبر.

ويضم المنتخب التونسي بلال بوعلامي وفتحي محفوظي وأمين بن عمر وسامي ساحلي واحمد هلالي وأنور كتزاري ومهدي نصيرة وعبدالكريم ضيف الله وكريم حمدان ورياض بن رجب وماجد عمراني وأنيس عياري ونوفل ابراهيم وأيمن زيتوني وسيف الدين جبالي.

هكذا من الأصل

## دورة مكسيكو اكتمال عقد نصف النهائي

■ اكتمل عقد الدور نصف النهائي من دورة مكسيكو الدولية في كرة المضرب. في الدور ربع النهائي، فاز الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف رابعا على الايطالي دافيدي سانجينيتي ٣-٦ (٧-١) و٧-٥، والارجنتيني ماريانو بويرتا المصنف خامسا على المكسيكي اليخاندرو هرنانديز ٥-٧ و٦-١ و٦-٤، والبلجيكي كزافييه ماليس على الاسباني خوان انطونيو مارين ٦-٣ و٧-٥، والتشيكي جيري نوفاك على الاسباني خوردي بوريو ٦-٤ و٣-٦ و٦-٣. وفي نصف النهائي، يلتقي ماليس مع كلافيت وبويرتا مع نوفاك.

## دورة بيرسي سامبراس مصنف اول للقب

■ صنف الاميركي بيت سامبراس اول في دورة بيرسي الفرنسية الدولية في كرة المضرب التي تنطلق غدا الاثنين. ولن تكون مهمة سامبراس حامل اللقب سهلة وذلك لمشاركة ابرز اللاعبين. ويتوقع المراقبون مباراة قوية بين سامبراس والسلوفاكي كارول كوتشيرا السابع في الدور ربع النهائي. وهنا المصنفون ال١٥ الاوائل: - ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

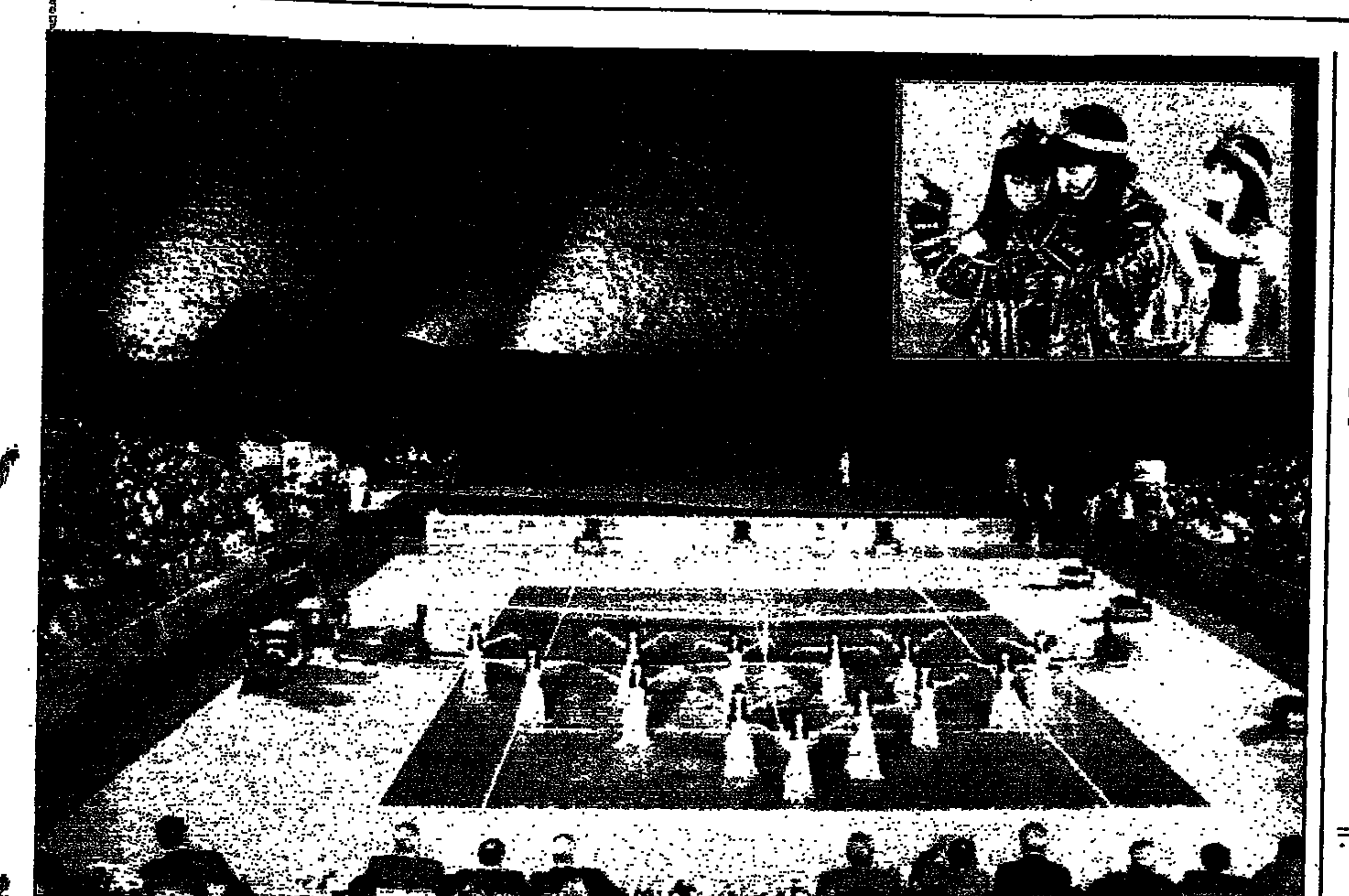
١- الاميركي بيت سامبراس
٢- التشيلي مارتشيلو ريوس
٣- الاسترالي باتريك رافتر
٤- الاسباني كارلوس مويا
٥- الاميركي اندريه أجاسي
٦- الاسباني اليكس كوريتخا
٧- السلوفاكي كارول كوتشيرا
٨- الروسي يفجيني كافلنيكوف
٩- البريطاني تيم هنمان
١٠- التشيكي بتر كوردا
١١- الهولندي ريتشارد كرايتشيك
١٢- السويدي يوناس بيوركمان
١٣- البريطاني جريج روسيدسكي
١٤- الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش
١٥- الاسباني البرت كوستا

## دورة لوكسمبورج نهائي فرنسي-ايطالي

انحصر لقب بطلة دورة لوكسمبورج الدولية في كرة المضرب بين الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية والايطالية سيلفيا فارينا. في الدور نصف النهائي امس الاول، تغلبت بيرس على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-١ و٧-٥، وفارينا على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة اولى ٦-٢ و٢-٦ و٦-٣.

## دورة كيبيك روبن تتأهل لنصف النهائي

■ فازت الاميركية تشاندا روبن المصنفة خامسة على البلجيكية دومينيك فان روست الاولى ٦-٢ و٦-٢ وبلغت الدور نصف النهائي من دورة كيبيك الكندية الدولية في كرة المضرب. وفي المباريات الاخرى، فازت الاميركية تارا سنايدر المصنفة سابعة على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٤ و٦-٤، والفرنسية ناتالي ديشي الثامنة على الاميركية الكسندرا ستيفنسون ٦-٢ و٦-٧ (٢-١٠)، والاميركية جاين شي على الفرنسية ساندرين تستو ٦-٤ و٧-٥.



جانب من الافتتاح الرسمي للبطولة

### بطولة الأهرام الاستعراضية للتنس

## أرانتشا سانشيز تهزم اولجا باربا باتشيكوفا ٢ / ١

■ فازت بطلة التنس الاسبانية أرانتشا سانشيز المصنفة رقم ٤ على العالم على اللاعبه الروسية اولجا باربا تشيكوفا المصنفة رقم ٥٧ على العالم ٢ / ١ فى المباراة التى أقيمت بينهما الليلة قبل الماضية فى اطار بطولة الاهرام الاستعراضية للتنس عند سفح الاهرام.

وقد اتسمت المباراة بالمتعة والاثارة وقدمت اللاعبتان عرضا ممتازا فى فنون التنس ... استطاعت أولجا ان تتفوق طوال المجموعة الاولى وفازت بها ٦ / ١ وكانت قد تقدمت فى البداية ٤ / صفر. وفى المجموعة الثانية استطاعت أرانشا ان تمسك بزمام المباراة وتقدم عرضا جيدا يتناسب مع امكانياتها ووضعها كواحدة من أفضل لاعبات العالم فى التنس -- وتمكنت من الفوز بهذه المجموعة ٦ / ٢ رغم محاولات أولجا العديدة لوقف تقدمها.

واستطاعت أرانشا ان تفوز بالمجموعة الثالثة والحاسمة ٦ / ٣ حيث لعبت بحرص وجدية وبدأت وتقدمت فى البداية ٣ / صفر و٢ / ١. وتمكنت أولجا من الفوز بشوطين متتاليين لتصبح النتيجة ٤ / ٣ لصالح أرانشا -- ولكن أرانشا ضاعفت من جهدها وفازت بشوطين متتاليين لتفوز بالمجموعة ٦ / ٣ وتفوز بالمباراة ٢ / ١.

واختتمت مساء امس السبت مباريات بطولة الاهرام للتنس حيث لعبت ارانشا سانشيز مع انا كورنيكوفا على المركزين الاول والثانى -- وتلعب أولجا باربا تشيكوفا مع ماريا سانشيز على المركزين الثالث والرابع من البطولة.

### عودة مبكرة لـ جراف

## تشارك في دورة لايبزيج غدا

قررت نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي جراف العودة الى الملاعب قبل الموعد المجدد لها من خلال مشاركتها في دورة لايبزيج الالمانية الدولية لكرة المضرب التي ستنطلق غدا. وكانت جراف ابتعدت عن المشاركة في الدورات الدولية منذ شهرين بسبب العملية الجراحية التي اجريت لها في قبضة يدها. وكشف المنظمون ان عودة جراف (٢٩ عاما) كانت متوقعة في دورة فيلادلفيا الاميركية التي ستنطلق في ٩ نوفمبر المقبل، غير ان وكيل اعمالها ورابطة اللاعبات المحترفات اكدا مشاركتها في دورة لايبزيج البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار. وسبق لجراف، التي تحتل حاليا المركز ٢٢ في التصنيف العالمي، ان احرزت لقب دورة لايبزيج ٤ مرات (٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣) في خمس مشاركات، وهي لن تصنف في دورة هذه السنة.

الدوري الالماني

# اقسى خسارة لمونشنجلادباخ منذ ١٩٦٦

■ مني بوروسيا مونشنجلادباخ اقسى خسارة له منذ عام ١٩٦٦ بسقوطه امام ضيفه باير ليفركوزن ٨-٢ في افتتاح المرحلة العاشرة من بطولة المانيا لكرة القدم. وكان نصيب مهاجم منتخب المانيا اولف كيرستن ثلاثة اهداف (١٠ و١٦ و٤٠ من ركلة جزاء) واضاف البرازيلي زي روبرتو (٣٤) ويتمن نوفوتني (٥٣) وريتشتيرج (٥٨ و٦٠) وكوفاك (٦٤) الاهداف الاخرى، في حين سجل النمسوي المخضرم طوني بولستر (٤٧) وشنيكوتيتيو (٦٨) هدفي مونشنجلادباخ. وكان مونشنجلادباخ الذي غاب عنه تسعة لاعبين اساسيين خسر عام ١٩٦٦ امام فيردر بريمن صفر-٧. وفي مباراة ثانية، قلب كايزرسلوترن حامل اللقب الموسم الماضي تخلفه بهدفين نظيفين امام هانزا روستوك في الشوط الاول الى فوز ٣-٢ في نهاية المباراة. سجل للفائز ولاف مارشال (٥٠ من ركلة جزاء) وبالاك (٦٧) وروسلر (٧٣)، وللخاسر اميتش (٣) ونوفيل (٢٣).

وصعد الفائز الى المركز الخامس موقتا.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بايرن ميونيخ ٢٥ نقطة من ٩ مباريات، ٢- تي اس في ميونيخ ٢٠ من ٩، ٣- باير ليفركوزن ١٩ من ١٠، ٤- هامبورج ١٦ من ٩، ٥- كايزرسلوترن ١٥ من ١٠.

اعلن نادي شالكة الالماني ان المباراة التي كان من المقرر ان يخوضها فريقه ضد فرايبورج امس السبت ضمن المرحلة العاشرة من بطولة المانيا في كرة القدم قد تأجلت بسبب المياه التي غمرت ملعب جيلسينكيرشن. واكد الاتحاد الالماني ان المباراة ستقام بعد غد الثلاثاء. واعتبرت لجنة تفتيش خاصة ان الملعب غير صالح لاستضافة اللقاء بسبب العواصف القوية التي هبت على غرب المانيا منذ عدة ايام.

من لقاء كايزرسلوترن وهانزا روستوك

## ... وتأجيل مباراة شالكة وفرايبورج بسبب الأمطار

■ تأجلت مباراة في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بألمانيا بين شالكة وفرايبورج بسبب مياه الأمطار التي غمرت أرض ملعب شالكة الذي كان من المقرر إقامة المباراة عليه أمس السبت. وقال ناطق باسم شالكة أمس الأول انه تقرر إقامة المباراة بعد غد الثلاثاء.

## عودة مولر الى صفوف منتخب المانيا

أعلن مدرب المانيا لكرة القدم اريك ريبيك امس الاول عودة لاعب وسط بوروسيا دورتموند اندرياس مولر الى صفوف المنتخب للمباراة الودية ضد هولندا في ١٨ /نوفمبر المقبل. وكان مولر (٣١ عاما)، اعلن بعد مشاركته الباهتة مع المانيا في كأس العالم ٩٨، انه قرر الابتعاد عن المنتخب الذي يعدما دافع عن الوانه للمرة الـ٨٢ الاخيرة في العرس العالمي. لكن ريبيك اعلن «انه لاعب مهم بالنسبة الينا، ولا يوجد لاعبون كثيرون مثله في المانيا بنظرته الى اللعب وسرعته وشهيته المفتوحة لتسجيل الأهداف»، وقال «وجهت الدعوة الى مولر لكي يلعب اساسيا وليس ليجلس على مقاعد الاحتياطيين. لقد انتهت الخلافات السابقة». ومنذ تسلمه مهمة تدريب المنتخب خلفا لبيرتي فوغتس يحاول ريبيك اعادة بناء منتخب قوي من خلال استدعائه للاعبين عدة خصوصا المخضرمين. وكان ريبيك استدعى قائد بايرن ميونيخ لوثار ماتيوس (٣٧ عاما). وكانت اخر مباراة لعبها مولر في صفوف المنتخب الالماني في ٤ يوليو الماضي ضد المكسيك (٢-١) في الدور ثمن النهائي من مونديال ٩٨.

وسيعلن ريبيك في ١٢ الجاري عن تشكيلة المنتخب الالماني التي ستلتقي مع هولندا وديا. وقد تسجل خلال التشكيلة الجديدة عودة مدافعي باريس سان جرمان الفرنسي كريستيان فورنز وميلان الايطالي كريستيان تسيغه. فضلا عن ان ريبيك يعول على شفاء ثلاثي بايرن ميونيخ ماتيوس وماريو بازلر وتوماس شتروتنس.

### كونستل يأمل العودة الى الملاعب

■ قال النمساوي المصاب مايكل كونسل حارس مرمى فريق روما الذي يلعب في دوري كرة القدم الايطالي انه يأمل العودة الى الملاعب في غضون ثلاثة اسابيع. وجاءت تصريحات كونسل بينما كان يخضع لفحوص طبية في فيينا. وكان كونسل حارس المرمى السابق لمنتخب النمسا خضع لعملية جراحية في اربطة الكاحل في العاشر من سبتمبر الماضي. وابلغ كونسل وكالة الانباء النمساوية قوله «كل شيء على ما يرام وسأتمكن من زيادة التدريب قليلا .. ليس مئة في المئة بل ٨٠ في المئة».

### ١٦ يناير في لاس فيجاس تايسون يعود الى الحلبات

■ اعلن شيلي فينكل مستشار الملاكم الاميركي مايك تايسون بطل العالم السابق في الوزن الثقيل ان الاخير سيعود الى الحلبات في يناير المقبل ليقابل احد ثلاثة ملاكمين هم مواطنه فون بين او الجنوب افريقي فرانس بوتا او الالماني اكسيل شولتس.

وقال فينكل: «سيعود مايك الى الحلبات على الارجح في ١٦ يناير واغلب الظن ان المباراة ستكون في لاس فيجاس».

وكانت لجنة الملاكمة في ولاية نيفادا قررت السماح لتايسون بالعودة الى الحلبات في ١٩ الحالي بعدما سحبت منه الرخصة قبل اكثر من عام لعضه اذن منافسه الاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم الحالي خلال المباراة الثأرية بينهما في ٢٨ يونيو ٩٧ في لاس فيجاس (نيفادا).

### وليامز يفوز بلقب اتحاد الملاكمة العالمي لتحت الثقيل

■ فاز الملاكم الاميركي ارثر وليامز بلقب اتحاد الملاكمة العالمي لوزن تحت الثقيل بعد ان هزم مواطنه امامو مايفيلد. وجاء فوز وليامز على مايفيلد بالضربة القاضية في الجولة التاسعة من المباراة التي اقيمت بينهما على اللقب مساء امس الاول.

### سبارتاك يتوج رسميا بطلا للدوري الروسي

توج سبارتاك موسكو رسميا بطلا للدوري الروسي في كرة القدم على الرغم من خسارته امام نوفوروسييسك ١-٣ ضمن المرحلة الثلاثين الاخيرة امس الاول.

وكان سبارتاك ضمن احراز لقبه السادس في السنوات السبع الاخيرة الاسبوع الماضي. وفاز روشتشوف على فلاديكافكاز ١-صفر، ولوكوموتيف موسكو على كالينينغراد ٢-صفر، واليستا على سوتشي ٦-٢، وسسكا موسكو على ياروسلاف ٢-١، وفولجوجراد على توربيدو موسكو ٣-١. وتعادل ديناموموسكو مع سمارا ١-١، وسان بطرسبرج مع تيومن صفر-صفر. وسقط فريقا كالينينجراد وتيومن الى الدرجة الثانية.

- الترتيب النهائي لفرق الصدارة: ١- سبارتاك ٥٩ نقطة، ٢- سسكا ٥٦، ٣- لوكوموتيف ٥٥، ٤- فولجوجراد ٤٨، ٥- سان بطرسبورج ٤٧ نقطة.

من لقاء بوردو وستراسبورج

الدوري الفرنسي

## بوردو يفشل في استعادة الصدارة وسان جرمان يحقق فوزه الاول مع مدربه الجديد

فشل بوردو في استعادة صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم من مرسيليا اثر خسارته امام مضيفه ستراسبورج ٢-٣ أمس الاول ضمن المرحلة الحادية عشرة. التي شهدت اول فوز لباريس سان جرمان تحت اشراف مدربه الجديد-القديم البرتغالي ارتور جورج وكان على حساب اوكسير الخامس ٢-صفر.

على ملعب «لا مينو» وامام ١٨٢٣٢ متفرجا، مني بوردو بهزيمته الثانية هذا الموسم وكانت امام ستراسبورج بثلاثة اهداف سجلها روكسيل (٢٧ و٦٩) وبيرتان (٤٢) مقابل هدفين لدياوارا (٥٢) وميكو (٧٢). وبعد مرور ١٥ دقيقة تمكن ستراسبورج، الذي كان دفاعه محصنا، من فرض اسلوب لعبه فافتتح روكسيل، الذي كان بامكانه خدع الحارس راميه في الدقيقة الاولى، التسجيل بضربة رأسية من تمريرة عرضية من الدولي المغربي غريب أمزين (٢٧). وأهدر بدرسون فرصة اضافة هدف ثان في الدقيقة ٣١ عندما تلقى تمريرة من كوليت، لكن زميله بيرتان نجح في الدقيقة ٤٢ في توسيع الفارق اثر تنفيذه ركلة حرة مباشرة من بعد ٢٥ مترا. وقلص بوردو الفارق مع بداية الشوط الثاني عن طريق دياوارا (٥٢) بعد تلقيه تمريرة من بن عربية، لكن روكسيل اعاد الفارق الى سابق عهده باضافته الهدف الثالث بعد عملية منسقة بين مارتينز وكونيت (٦٩).

ونجح ميكو في تقليص الفارق للمرة الثانية بعد استغلاله كرة مرتدة من دفاع ستراسبورج (٧٢). وتجمد رصيد بوردو عند ٢٥ نقطة وبات في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف مرسيليا الذي تغلب على لوريان ٣-١ في افتتاح المرحلة وتصدر الترتيب العام.

وعلى ملعب «بارك دي براس» في باريس وامام ٤٤٥٢٠ متفرجا، احرز باريس سان جرمان فوزه الاول تحت اشراف مدربه ارتور جورج وكان على حساب اوكسير صاحب المركز الخامس بفضل ثنائية لاعب الوسط الدولي النيجيري اوجوستين اوكوتشا (٦ و٥٥). وهي المباراة الثالثة لباريس سان جرمان بقيادة جورج علما بانه تعادل في المباراتين السابقتين.

وبكر سان جرمان بالتسجيل بعد تمريرة محكمة من الجيرينو في اتجاه اوكوتشا الذي لم يجد صعوبة في ايداعها داخل المرمى. واضاف فريق العاصمة الهدف الثاني بنفس السيناريو اثر عملية خد وهات بين الروسي يانوفسكي والايطالي سيموني الذي مرر الكرة الى الجيرينو ومنه الى اوكوتشا فحولها داخل الشباك. وصعد باريس سان جرمان الى المركز الثامن برصيد ١٥ نقطة في حين بقي اوكسير خامسا برصيد ١٨ نقطة.

وعلى ملعب «ستاديوم» في تولوز وامام ١٢ الف متفرج، انتزع رين فوزا ثمينا من مضيفه تولوز بهدف سجله اريباغيه في الدقيقة ٣٦ من ضربة راسية اثر ركلة حرة فشل في التصدي لها الحارس العاجي الدولي الان جوامينيه. وانفرد رين بالمركز الثالث، الذي كان يتقاسمه مع موناكو الفائز على نانت ٢-١، برصيد ٢٣ نقطة مقابل ٢٠ لموناكو.

وعلى ملعب فيليكس بولاييرت وامام ٣٧٤٣٠ متفرجا، عاني لنس بطل الموسم الماضي الامرين قبل تغلبه على ضيفه متز ٢-صفر. وسجل لنس هدفه الاول في الدقيقة ٤٢ عبر نوما بضربة راسية، قبل ان يضيف الهدف الثاني من ضربة خطأ داخل منطقة العمليات نفذها سيكورو باتجاه ديبيغيه الذي سدد بقوة داخل الشباك. واستسلم نانسي بملعبه مارسيل بيكوت وامام ٧٧٢٥ متفرجا، عندما خسر امام باستيا ١-٢. وتقدم باستيا عن طريق نيه من ركلة جزاء (٢٤). واضاف هدفا ثانيا عبر اندريه (٤٠) قبل ان يقلص نانسي الفارق في الدقيقة ٨٢ بواسطة ويارت.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- مرسيليا ٢٧ نقطة. ٢- بوردو ٢٥. ٣- رين ٢٣. ٤- موناكو ٢٠. ٥- اوكسير ١٨ نقطة.

الدوري الياباني

## يوكوهاما يسحق أوساكا بالسبعة

■ بقيت الصدارة على حالها في الدوري الياباني لكرة القدم بفوز كاشيما انتلرز صاحب المركز الاول على بلمار هيراتسوكا بهدفين سجلهما البرازيلي مازينيو (١٥) واكيتا (٤٠)، ومنافسه المباشر جوبيلو ايواتا على شيميسو بولسه بهدف للمالي تاكايانا (٤٦ من ركلة جزاء) في المرحلة الرابعة عشرة.

ورفع تاكاياما رصيده في صدارة الهدافين الى ٣٣ هدفا وهي اعلى نسبة من الاهداف منذ انطلاق الدوري الياباني المحترف عام ١٩٩٣.

وحقق يوكوهاما فلوجلز اعلى نتيجة في هذه المرحلة بسحقه سيريزو اوساكا بسبعة اهداف نظيفة سجلها نانجاي (٣٠ و٧٠ و٦٢ و٦٧) ويوشيدا (٨ و١٨ و٤٠). وفاز جف يونايتد على سان فريتشي هيروشيما بركلات الترجيح ٦-٥ (الوقتان الاصلي والاضافي صفر-صفر). واوراوا رد دايموندز على جامبا اوساكا بهدف لاوكانو (٧٤). وتغلب ناجويا جرامبوس ايت على كاشيوا ريسول ٤-٢.

سجل للفائز فوكودا (٥) واليوغوسلافي دراجان ستويكوفيتش (٥٢ من ركلة جزاء) واوكاياما (٦١ و٧٣)، وللخاسر البلغاري خريستو ستويتشكوف (٧) وهاجيمورا (٢٠).

وفاز ايضا فيسيل كوبي على افيسبا فوكووكا ٢-١. سجل للفائز كيم دو هون (٧١ و٨٣ من ركلتي جزاء). وللخاسر كودو (٥٨). وفاز بالنتيجة ذاتها كيوتو بيربل سانجا على يوكوهاما مارينوس ٢-١.

سجل للفائز البرازيلي سيلاس (٢) وكوروساكي (٧٦) وللخاسر جو (٨).

وخسر فيردي كاواساكي امام كونسادول سابورو ١-٢. سجل للفائز فالديس (٥٠ من ركلة جزاء و٨٠) وللخاسر فرنالدو (٤٤ من ركلة جزاء).

- ترتيب فرق الصدارة:
١- كاشيما انتلرز ٣٤ نقطة
٢- جوبيلو ايواتا ٣٣
٣- شيميزو بولسه ٢٧
٤- اوراوا رد دايموندز ٢٧
٥- يوكوهاما مارينوس ٢٦

جائزة اليابان الكبرى للسيارات اليوم

## شوماخر أول المنطلقين والى جانبه هاكينن



■ سينطلق السائق الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) من المركز الاول في سباق جائزة اليابان الكبرى المرحلة الاخيرة الحاسمة من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد (الفئة الاولى) المقرر اليوم الاحد على حلبة سوزوكا بعدما سجل اسرع وقت في التجارب الرسمية الاخيرة امس السبت. وهي المرة الثالثة التي يكون فيها شوماخر اول المنطلقين هذا الموسم والعشرون منذ احترافه. وحل ثانيا الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيدس) متصدر الترتيب العام المركز الثاني وزميله الاسكتلندي ديفيد كولتهارد المركز الرابع. ولكي يتوج شوماخر بطلا للمرة الثالثة بعد عامي ٩٤ و٩٥ يتوجب عليه احراز المركز الاول في السباق اليوم شرط الا يحتل هاكينن المركز الثاني، اما الفنلندي فيسعى الى احراز لقبه الاول. يذكر ان فيراري لم تحرز اللقب منذ عام ١٩٧٩ عندما قاده الجنوب افريقي جودي شيكتر الى الفوز. وقال شوماخر: «التجارب شيء والسباق شيء اخر خصوصا انه سيكون طويلا وشاقا». ومن المتوقع ان يتابع السباق الشيق ١٥٠ الف متفرج والملايين عبر الشاشة الصغيرة. - ترتيب السائقين العشرة الاوائل:

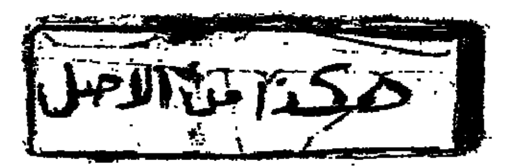
١- الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) ٢٩٣، ٣٦، ١ دقيقة
٢- الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيدس) ٤٧١، ٣٦، ١
٣- الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) ٤٩٦، ٣٧، ١
٤- الايرلندي ادي ايرفين (فيراري) ١٩٧، ٣٨، ١
٥- الالماني هاينتس هرالد فرنتسن (وليامس ميكاكروم) ٢٧٢، ٣٨، ١

## الاتحاد الدولي للسيارات يكشف عن مقعد جديد لحماية السائقين من الاصابة

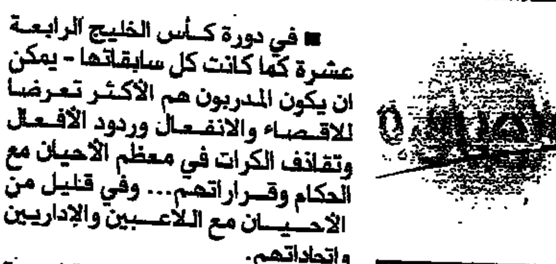
كشف الاتحاد الدولى للسيارات عن مقعد جديد للسائقين يمكن فصله عن السيارة بهدف حماية سائقى بطولة الفئة الاولى للسيارات من الاصابة. ويسمح الكرسي الذى طوره الان جنكنز المدير الفنى لسباق الفئة الاولى للسيارات بالاشتراك مع شركة قطع غيار السيارات لير كوربوريشن للطواقم الطبية باخراج السائق المصاب من السيارة باقل قدر من مخاطر اصابة العمود الفقرى. كما يمكن استخدام هذا الكرسى الذى يمنع حركة الراس والجسم فى تأمين نقل السائق المصاب الى المستشفى.

وقال سيد واتكينز رئيس اللجنة الطبية فى الاتحاد الدولى للسيارات «اتخذت الفئة الاولى عدة خطوات ضخمة فيما يختص بالسلامة خلال الاعوام الخمسة الماضية خاصة بعد وفاة (بطل العالم الاسبق البرازيلى) ايرتون سينا فى عام ١٩٩٤ .. واعتقد ان هذا المقعد هو الخطوة الضخمة المقبلة فى موضوع يختص مباشرة بالسائقين وليس السيارات».





# الرياضي بانوراما خليجي 14



■ في دورة كأس الخليج الرابعة عشرة كما كانت كل سابقاتها - يمكن ان يكون المدربون هم الأكثر تعرضا للاقصاء والانفعال وردود الأفعال وتقاذف الكرات في معظم الأحيان مع الحكام وقراراتهم... وفي قليل من الأحيان مع اللاعبين والإداريين واتحاداتهم.



فاروق بوظو*

بعضهم يتقن ممارسة لعبة التدريب هذه بكل تفاصيلها... ويتفنن في الرد على أسئلة الإعلاميين في كل مؤتمر صحافي عقب كل مباراة، ويستطيع التعامل مع المباريات وتفاصيلها بالهدوء المطلوب. والبعض الآخر يتردد وينفعل وربما يحجم عن الرد على أسئلة الكثيرين. وكل ذلك مرهون بأداء اللاعبين وفي ردود أفعال اتحاداتهم والإعلام المتابع لكل حركاتهم وسكناتهم... وأخيرا جماهيرهم التواقة للفوز بأي ثمن.

وقد يعتقد البعض بأن مهمة التدريب وخصوصا في دورات الخليج العربي سهلة غير معقدة لكنها بالتأكيد ليست كذلك لأن آثارها ونتائجها وتبعاتها ليست في يد المدرب وحده... فهو محاط بسلسلة مترابطة من الضغوط والآراء والتحاليل بدءا من الاتحادات المعنية وانتهاء بالإعلام المكتوب والمرئي الذي يتابع وينتقد ويحلل كل صغيرة وكبيرة في أداء المنتخبات واللاعبين ويحمل المسؤولية في معظم الأحيان للمدربين وآرائهم وتكتيكاتهم وأساليب لعبهم وحتى في دقائق قراراتهم التقنية الخاصة بالتشكيلة الأساسية للاعبين أو في لحظات تبديلهم واستبدالهم خلال المباراة.

وما أكثر كلمات الإطناب والإعجاب والمدح لو فاز الفريق وتم تتويجه... وما أشدها تهجما واتهاما لو خسر الفريق وتراجع ترتيبه.

وهكذا فالمدربون وسط هذا الحجم الهائل من الضغوط والمسؤوليات والتبعات ربما لا يعمرون طويلاً مع منتخباتهم... والمسألة لا حل لها... ليس على مستوى الخليج العربي وحده بل على مستوى كل دول العالم الثالث وفي المدى المتطور على الأقل...!

* رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم



## البحرينيون يشكرون «شيخة» الاوبريت... ويصبون جام غضبهم على «سارق الفرح»!

■ على العكس تماما من الاجواء التي سادت مدرجات ستاد البحرين الوطني الذي اجتمع له اكثر من ٣٠ الف متفرج جاءوا وهم يعدون انفسهم لقضاء ليلة سعيدة. كانت الصورة مختلفة تماما لحظة اطلق الحكم الدولي السعودي عمر المهنا صافرة النهاية معلنا انتهاء حلم راود البحرينيين لتحقيق انتصارين ثمينين بل ضرب عصفورين بحجر واحد.. عصفور نجاح اوبريت الافتتاح وعصفور الفوز بنقاط مباراة الافتتاح الثلاث.

وفور انتهاء المباراة كان الجميع سواء اولئك الذين تكلفوا اعباء الذهاب الى الملعب او اولئك الذين تسمروا خلف القنوات الفضائية يبدون كمن لا يصدقون عيونهم او اسماعهم. وساد الوجوم الشارع البحريني وعبر الكثيرون من جمهور الملعب عن استيائهم لحظة سجل عادل محمد هدفه الرأسي. البعض منهم وضع جانبا ادوات التشجيع التي احضرها معه والبعض الآخر ادار ظهره للمباراة وفضل البعض الآخر مغادرة الملعب حتى قبل انتهاء الشوط الاول.

وبعيدا عن نتيجة المباراة ربما كان الشيء الوحيد الذي علق وسيظل يعلق بذاكرة الجماهير البحرينية ذلك الاوبريت الرائع الذي استعرض كل تاريخ وحضارة المنطقة وعلاوة على التكنولوجيا الرائعة والعاب الليزر والالعاب النارية التي رافقت العرض تراقص الجميع على نغمات الفن الشعبي الاصيل الذي تألق في تقديمه كبار فناني البحرين باصواتهم العذبة تتقدمهم حنجرة الفنان احمد الجميري واضع لحن الاوبريت وعبر عنه كأجمل ما يكون التعبير نحو ٣٥٠٠ طالب وطالبة من مدارس البحرين بعضهم تلقى تدريبات على الحركات التعبيرية واللوحات الشعبية نحو اربعة شهور. وحرص صاحب السمو امير دولة البحرين على تحية مسؤولي وخبراء الاوبريت فور نهايته وحظيت مسؤولة العرض شيخة الحبيب التي كانت وراء عدم الافصاح عن أدق تفاصيل الاوبريت بتقدير الاعلام البحريني الذي «صالحها» في النهاية حتى وهي تحرص قبل ذلك على عدم الكشف عن هذه التفاصيل رغم كل الحاح الصحافة. كما خصت الصحافة البحرينية الشاعر النبطي محمد العتيبي الذي جادت قريحته بكلمات مغناة عبرت عن كل معاني الاصالة بتقدير خاص.

واذا كان واضعو سيناريو الاوبريت ومنفذيه وخبرائه حظوا بكل عبارات الثناء والتقدير فان الوحيد الذي صبت عليه الجماهير البحرينية جام غضبها كان المدرب البرازيلي «ارنستو جوديز» وهذا هو النطق الصحيح لاسمه وفضلا عن اشارات غاضبة طالت تشكيلته وخططه كان اللقب الجديد الذي اطلقته عليه هذه الجماهير بعد المباراة هو سارق الفرح في ليلة النصف فرحة.. والنصف وجوم!.

## بعد نفاده من الأسواق البحرينية
## احمد الفهد يبحث عن «الاتحاد الرياضي» وفهد خميس ينقذ الموقف

■ انها ليست «فرقعة» صحفية او قصة من الخيال بل حقيقة فرضتها ظروف نفاد «الاتحاد الرياضي» بالامس من الاسواق البحرينية.. فخلال الجلسة التي جمعتنا مع سعادة الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم رئيس الوفد في خليجي ١٤ سأل «الفهد» عن «الاتحاد الرياضي» فقلنا له نحن ايضا نبحث عن الملحق وسألنا اكثر من مكتبة في المنامة لكن دون جدوى! ورد الشيخ صباح بن حمد آل خليفة نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة اليد ومرافق الشيخ احمد الفهد خلال الدورة بانه بذل جهدا كبيرا من اجل الحصول على «نسخة» لاحضارها للشيخ احمد لكنه اصطدم بنفاد العدد من الاسواق البحرينية.. في هذا الوقت عاد منتخب الامارات من حصة التدريب بنادي البحرين وكان بحوزة فهد خميس مجموعة من الصحف من بينها «الاتحاد» فاستأذنا منه وقلنا له ان الشيخ احمد الفهد يريد هذه النسخة لحرصه الشديد على قراءة «الاتحاد الرياضي» بصفة مستمرة وتجاوب الفهد معنا رغم انها النسخة الوحيدة لديه وطلب منا ان ننقل تحياته الى الشيخ احمد ووعدناه بذلك وفوجئنا بمرور الشيخ احمد وهو في طريقه الى جناح المنتخب الكويتي وقام بنفسه بتقديم الشكر الى فهد خميس على لفتته الجيدة متمنيا لمنتخب الامارات كل التوفيق في مبارياته القادمة.



## مجرد إشاعة سابقة لأوانها
## تفنيش مدرب البحرين وتكليف شويعر وشريدة بالمهمة!

■ نفى المسؤولون عن البعثة البحرينية الاشاعات التي انطلقت بشدة بعد خسارة المنتخب البحريني مباراة الافتتاح والتي اكدت جميعها ان قرارا بتجميد نشاط المدرب او اعفائه من منصبه ربما صدر قريبا وان الاعلان عنه اصبح ينتظر فقط التوقيع بالاحرف الأولى.

وبلغت الاشاعة التي سرت مثل النار في الهشيم حد التأكيد على ان مقاليد الامور في المنتخب البحريني ستبقى بعد الآن في يد المدربين والنجمين السابقين خليل شويعر ويوسف شريدة، وكان الاتحاد البحريني استدعى الاثنين وكلفهما بعدة مهام فنية واستشارية خاصة بعد ان علت الاصوات مطالبة بعزل المدرب البرازيلي من منصبه نتيجة سوء عروض الفريق خلال المباريات التجريبية.

وفي حين يرى الكثيرون من المعتدلين ان ما أفرزه المنتخب يعكس الواقع الحالي للكرة البحرينية بعد افول زمن النجوم، يرى آخرون أن المدرب لم يستدع كل العناصر المتألقة على الساحة المحلية وأن التدخلات وتعدد الآراء في الجهاز الفني الذي اضحى يضم جيشا من المدربين يحول دون استظهار كامل لامكانيات الكرة البحرينية.



## أول إنذار وأول هدف

■ الملفت للنظر في مباراتنا مع البحرين ان نجم منتخبنا عادل محمد حصل على أول إنذار في البطولة وسجل اول هدف أيضا ليترك بصمة في افتتاح «خليجي ١٤».

## البحرين ثاني منتخب يخسر على أرضه

■ المنتخب البحريني هو ثاني منتخب يخسر مباراة افتتاح على أرضه بعد المنتخب العماني. وجرت العادة ان يكسب صاحب الأرض مباراة الافتتاح أو ان يتعادل على اقل تقدير.



## هل يقاطع البحرينيون الدورة
## شوارع المنامة تحولت الى «زفة اماراتية»
## «فرقة حرية» أكلت الجو من الجمهور الصامت

■ يسود اعتقاد في الشارع الرياضي البحريني ان خسارة مباراة الافتتاح ربما أضرت بالدورة ككل، وان منظر مدرجات ستاد البحرين الوطني لن يرتدي بعد الآن ذات الحلة التي ارتداها خلال مباراة الافتتاح.

وباستثناء الجماهير الاماراتية والسعودية بالتحديد وايضا الجماهير الكويتية التي ستفد بكثافة، الهمس بدأ يدور حول مقاطعة مرتقبة من الجماهير البحرينية لمباريات البطولة واقتصار متابعة احداث الدورة عبر شبكات التلفزة والقنوات الفضائية.

وباستثناء مظاهر الفرح التي سادت المدرجات خلال فقرات الاوبريت ساد الصمت المطبق مدرجات الجماهير البحرينية لحظة شعرت هذه الجماهير بالتفوق الميداني الواضح لمنتخب الامارات خلال مجريات الشوط الأول، وحتى عندما بدأ منتخبهم يمارس بعض الضغط في الشوط الثاني لم يكن ذلك كافيا لتحريك مشاعر هذه الجماهير خاصة بعد ان تأكد لها ان خط هجومه يقف بلا حول ولا قوة.

وأتاحت حالة الصمت داخل جنبات الاستاد التي احتل اغلبها الجمهور البحريني الفرصة لرابطة مشجعينا وجماهيرنا الوفية لكي تدلو بدلوها طوال الوقت ولان تسجل صوتا مسموعا وهكذا كان صوت خالد حرية أوضح وأكثر تأثيرا قبل ان تشهد شوارع العاصمة البحرينية بعد ذلك زفة اماراتية عارمة بالسيارات.